

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قام الطالب يحيى محمد عا
باصلاح الملاحظات التي وجهت اليه
خاتمة مناقشة هذه الرسالة
أعضاء اللجنة

المجلس العربي للعلوم
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
فرع الأدب

منظوم الدرر

للحافظ ابن حجر العسقلاني
الديوان الكبير

مقدم لنيل درجة الماجستير في الأدب
دراسة وتحقيق



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٨٧٢

الطالب:
يحيى محمد حسنة

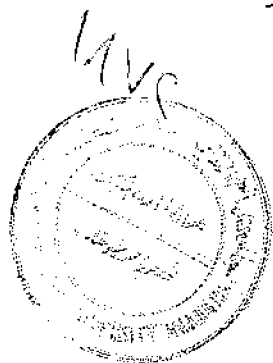
١٤٠٩ هـ

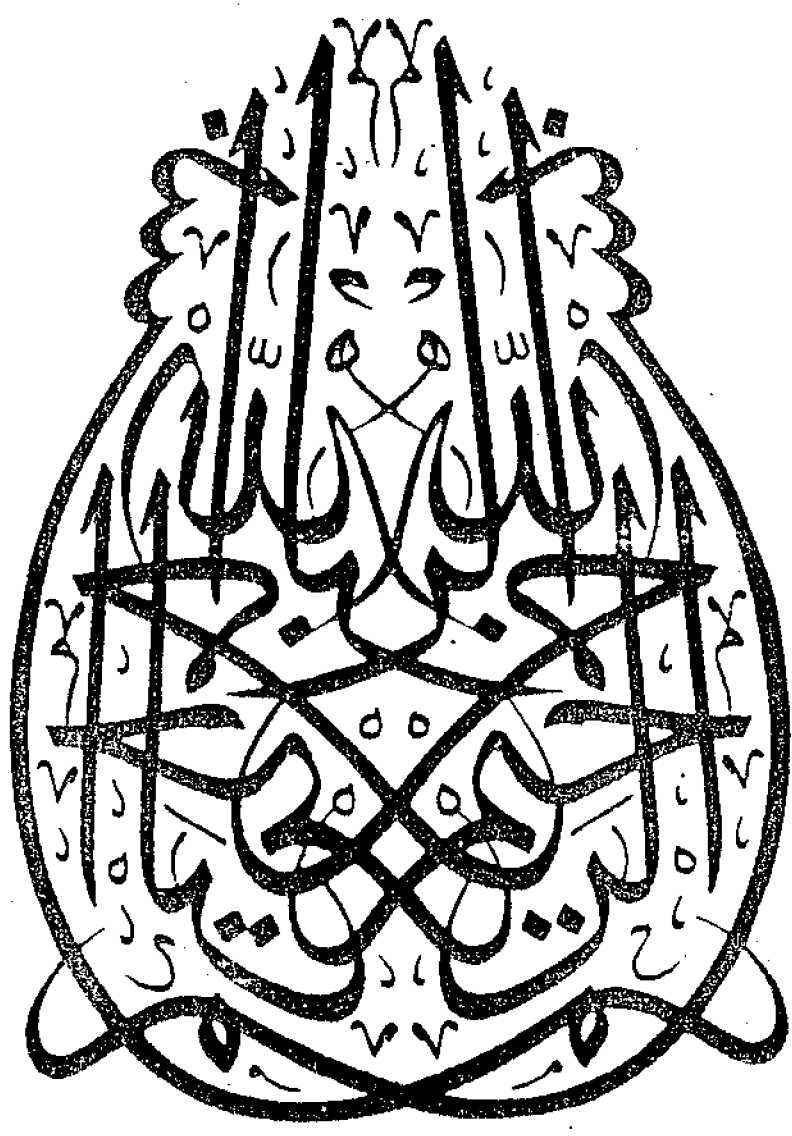
إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور:

محمود حسنة زبيدي

القسم الثاني

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م





القسم الثانى

الديوان •

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا العلامة الإمام ، الدري الفهامة ، شيخ الإسلام ، عمدة ١/٢
الأعلام ، من يصبو كلمه نتادب ، ويمدد مداد قلعه نستفيد مايرتب ، شهاب
الدين العسقلاني الأصل ، قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، أطال
الله بقاءه مقرونا بالإسعاد ولطفه في الدنيا والمعاد ، يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم ، ويذكر ختم صحيح البخاري ، قال وذلك في شهر
رمضان سنة ٧٩٨ هـ :

الكامل

(١)

- | | | |
|-----|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) | لو أن عذالي لوجهك أسلموا | لرجوت أني في المحبة أسلم |
| (٢) | كيف السبيل لكتم أسرار الهوى | ولسان دمعى بالغرام يترجم |
| (٣) | لا م العوادل كل صاد للقا | وملامهم عين الخطا ان يعلموا |
| (٤) | لم يعلموا بمن الهوى لکنهم | لاموا لعلمهم باني مفرم |
| (٥) | لاموا ولما يأتهم تأويل ما | لاموا عليه لانهم لم يفهموا |
| (٦) | ان أبرموني بالعلام فان لي | صبرا سينقض كل ماقد أبرموا |

١٠

(١) في كل النسخ ...

١٥

في ن : الإمام العلامة .

في م : قال شيخنا الإمام علم العلماء الأعلام ، شيخ الإسلام ، حافظ
مصر والشام ، لسان العرب ، وحجة الأدب ، الحبر العلامة والبحر
الفهامة ، ثقة المحدثين ، آخر المجتهدين ، سيف المناظرين ، طراز
المتأدبين ، قاضي القضاة شهاب الدين ، أحمد العسقلاني الشافعي ،
تفقه الله بالرحمة والرضوان ، وأسكنه بحبوة الجنان انه على
كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

٢٠

(١) في كل النسخ مع اختلاف في ترتيبها .

في هـ : الورقة الأولى ساقطة وأبياتها ٣٣ بيتا .

(٢) في نا ، فب : لو .

٢٥

صاد : من الصدى وهو العطش . (الجوهري : الصحاح ، ج ٦ ، ص ٣٩٩ صدى)

(٦) أبرمه : أي أمله وأضره ، والإبرام الإحكام .

قال تعالى : آم أبرموا أمرا فاتا مبرمون في الزخرف ٧٩ .

وانظر: تفسير القرطبي ج ١٦ ، ص ١١٨ ، لسان العرب ج ١٢ ، ص ٤٣ أبرم

- (٧) مَا شَاهَدُوا ذَاكَ الْجَمَالَ وَقَدْ بَدَا
(٨) وَلَيْتَنُ دَرُوا أَنِّي عَشَقْتُ فَا نَسَهُ
(٩) وَالصَّمْتُ أَسْلَمَ إِنْ لَحَوْنِي فِي الْهَوَى
(١٠) وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ لَكِنْ مُقَلَّتِي
(١١) أَبْكِي عَقِيقًا وَهُوَ دُمْعَى وَالْغَضَا
(١٢) وَالذَّمْعُ فِي رُبْعِ الْأَحِبَّةِ سَائِلٌ
(١٣) وَحَدِيثُ وَجْدِي فِي هَوَاكَ مَسْلَسَلٌ
(١٤) يَاعَاذِلْنِي إِنِّي جَنَنْتُ بِحُبِّهِمْ
(١٥) وَلَيْتَنُ عَزَمْتُ عَلَى السُّلُوِّ فَلَيْسَ لِي
(١٦) وَهُمْ الْأَحِبَّةُ إِنْ جَفَوْا أَوْ وَاصَلُوا
- فَأَنَا الْأَصَمُّ عَنِ الْعَلَامِ وَهُمْ عَمُوا
لِهَوَى الْقُلُوبِ سَرِيرَةً لَا تُعْلَمُ
لَكِنَّ قَلْبِي بِالْجَوَى يَتَكَلَّمُ
شَوْقًا إِلَى مَعْنَاكَ لَيْسَتْ تَكْتُمُ
وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَوَانِحِ يَضْرُمُ
يَاوِيحَهُ مِنْ سَائِلٍ لَا يَرْجَحُ
بِالْأُولَيَّةِ مِنْ دُمُوعٍ تُسَجِّمُ
وَالِى سَوَى أَوْطَانِهِمْ لَا أَعْبُرُ
يَوْمًا عَلَى ذَاكَ الْجُنُونِ مَعْرُومُ
وَالْقَصْدُ إِنْ أَشَقَا وَإِنْ هُمْ أَنْعَمُوا
- ٥
١٠

٢/م/ب

٢/ب/ب

- (٨) فى ع : لا يعلم .
درو : علمو .
(٩) لحنى : لَحَا الرَّجُلَ يَلْحَاهُ لَحْيًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ وَعَنَفَهُ
() انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٢ لَحَا)
(١١) فى ف : الجوارح . فى ص : تَضَرَّمُ .
العقيق : اسم موضع ، وخرز . أحمر يتخذ منه القنصوص . (ابن منظور :
لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٦ عقق ، ياقوت الحموى : معجم البلدان ،
ج ٤ ، ص ١٤٠ ، الفيروز آبادى القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢٧٤ .
الغضا : من أجود الأشجار وقودًا وأبقاه نارًا ،
وفى أساس البلاغة : الكريم ربما أغضى وبين جنبه نار الغضا
وهو أيضًا : أرض لبنى كلاب ، ووادى بنجد . وفى البيت استخدام .
انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٢٨ غضا ، القاموس المحيط ، ج ٤ ،
ص ٢٧٢ ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٠٥ ، الزبيدى : تاج العروس ،
ج ١٠ ، ص ٢٦٧ ، جاز الله الزمخشري : أساس البلاغة ص ٢٢٥)
(١٣) فى ص ، ك : فى هواى . فى ن : بالاولوية .
فى ف : دموى .
فى البيت إشارة إلى مُصْطَلَحٍ فى عِلْمِ أَصُولِ الْحَدِيثِ ألا وهو الحديث
المسلسل وهو : الذى تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للروايات
تارة وللرواية تارة أخرى . (أنظر تدريب الراوى ، ج ٢ ، ص ١٨٧)
تَسْجَمُ : يقطر دمعها ويسيل .
() أنظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٨٠ سجم)
(١٤) فى فب : إِنِّي خَفِيتُ .
- ١٥
٢٠
٢٥
٣٠

- (١٧) إِنْ وَاطُّوْا فَاللَّيْلُ أَبْيَضُ مُشْرِقٌ
 (١٨) فَاللَّيْلُ يَظْلِمُنِي فَيَظْلِمُ بَعْدَهُمْ
 (١٩) وَالصُّبْحُ يَشْرِقُنِي بِقَرَبٍ مَدَامِيعٍ
 (٢٠) أَحْبَابَنَا كَمْ لِيْ عَلَيَّكُمْ وَقَفَّةٌ
 (٢١) وَأَقَمْتُ فِيكُمْ طَالِبًا فَحَجَبْتُمْ
 (٢٢) مَا أَعْجَبَ الدَّهْرَ الْمَفْرُقُ بَيْنَنَا
 (٢٣) وَلَقَدْ أَقُولُ لِعَدْلِي فِي حَبْكُمُ
 (٢٤) يَايُّهَا الْمَلَأُ الَّذِينَ تَفَرَّغُوا
 (٢٥) كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَيَاةِ لِمُغْرَمٍ
 (٢٦) يَا هَاجِرِي وَحَيَاةٍ حَبِكَ مَتٌ مِنْ
 (٢٧) جِسْمِي أَخَفُّ مِنَ النَّسِيمِ نَحَافَةٌ
 (٢٨) إِنْ كَانَ ذَنْبِي لَانْقِطَاعٍ مَدِيحُكُمْ
 (٢٩) لَمْ يَنْسِ أَفْكَارِي قَدِيمَ عُهُودِكُمْ
 (٣٠) أَتَارَ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ بِهَا شَفَا
 (٣١) هُوَ رَحْمَةٌ لِلنَّاسِ مُهْدَاةٌ فَيَا

٥

١٠

١٥

- (١٨) فِي نَا : سَقَطَتِ الْبَيْتُ .
 (١٩) فِي فَي ، نَا ، فَب : يَحْكُ .
 يَشْرِقُنِي : مِنَ الشَّرْقِ أَيْ طُلُوعِ الصُّبْحِ ، وَمِنَ الشَّرْقِ : أَيْ الشَّجَا
 وَالْفَضَّةُ . فُفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
 بِقَرَبٍ : الْقَرَبُ إِنَّمَالُ الدَّمْعِ دُونَ انْقِطَاعٍ (لِسَانُ الْعَرَبِ ،
 ج ١ ص ٦٣٧ غَرَب) .
 النَّوْءُ : هُوَ النِّجْمُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمَطَرُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١ ،
 ص ١٧٤ نَوَا) .
 (٢١) كَذَا فِي م ، ب ، ن . فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ سَقَطَتِ الْأَبْيَاتُ : ٢١ - ٢٢ - ٢٣ -
 ٢٤ - ٢٥ .
 (٢٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : بِالسَّقَمِ .
 (٢٨) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ :
 إِنْ كَانَ ذَنْبِي لَانْقِطَاعُ فَحَبْكُمُ بَاقٍ وَأَنْتُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ
 (٢٩) كَذَا فِي ع ، ص ، ك ، د . فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : تَنْسِ . فِي ص : الْمُسْتَعَصِمُ .
 (٣٠) فِي ن : يَتَهَوَّمُ
 (٣١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : فَيَاوِيحُ .
 إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]

٣٠

- ٥
- (٣٢) نَالَ الْأَمَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ إِذَا
 (٣٣) اللَّهُ آيَدَهُ فَلَئِنْ عَنِ الْهَمَى
 (٣٤) فَلْيَحْذَرِ الْمَرْءُ الْمَخَالَفَ أَمْرَهُ
 (٣٥) ذُو الْعَجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَلَئِنْ يَهَا
 (٣٦) حَفِظَتْ لِمَوْلِدِهِ السَّمَاءُ وَاسْتَبَشَّرَتْ
 (٣٧) وَبِهِ الشَّيَاطِينُ ارْتَدَّتْ وَاسْتَبَاسَتْ
 (٣٨) إِيوَانَ كِسْرَى انشَقَّتْ ثُمَّ تَسَاقَطَتْ
 (٣٩) وَالْمَاءُ غَاضٌ وَنَارٌ سَاوَةٌ أَخْمَدَتْ
 (٤٠) هَذَا وَآمِنَةٌ رَأَتْ نَارًا لَهَا
- سَبَّتْ وَقَوَّدَا بِالطُّغَاةِ جَهَنَّمَ
 فِي أَمْرِهِ أَوْ نَهْيِهِ يَتَكَلَّمُ
 مِنْ فِتْنَةٍ أَوْ مِنْ عَذَابٍ يُؤَلِّمُ
 نَطَقَ الْحَصَى وَبَهَا ثَمًا قَدْ كَلِمُوا
 فَالْمَارِدُونَ بِشَهْبِهَا قَدْ رَجَمُوا
 كَهَانُهَا مِنْ عِلْمٍ غَيْبٍ يَفْقَهُمُ
 شُرَفَاتِهِ بَلْ كَادَرُ عِبَا يَهْدُمُ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ تَشَبُّ وَتَقْبِصُ
 بُصْرَى أَضَاءَتْ وَالْدِّيَاجِ تَظْلُمُ

- ١٠
- (٣٣) من قوله تعالى ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ النجم (٣) .
 (٣٤) اقتباس من قوله تعالى : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ
 فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور ٦٣ .
 (٣٥) في ع ، ف : قد سلموا .

يشير الى كلام الشجر والحجر والبهائم وشهادتها له صلى الله عليه وسلم بالنبوة من ذلك ما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من حديث الضب ، وحديث البعير المروى عن جماعة من الصحابة ، وحديث الطيبة عن أم سلمة ، وحديث الشجرة عن ابن عمر (انظر ابن الديبع الشيباني ، حقائق الأنوار ، ج ١ ، ص ٢٢١) .

- (٣٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي هَامِشٍ وَبَقِيَّةِ النَّسخ : السَّعَاءُ وَبُشْرَتُ .
 في ع : والماردون .
 قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتًا حَرَسًا شَدِيدًا
 وَشُهَبًا وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
 شَهَابًا رَصَدًا ﴾ الجن ٨ ، ٩ .

- (٣٧) في نا : أرددت .
 (٣٨) يشير لما ورد في كتب الحديث والشعر من ارتجاج إيوان كسرى وسقوط شرفاته . (انظر أبي نعيم الاصبهاني : دلائل النبوة ج ١ ص ١٣٩ ، تاريخ الطبري ج ١ ص ٤٥٩ ، حقائق الأنوار ج ١ ص ١١٤) .

- (٣٩) في ص : ونار فارس . وهو الصواب .
 ساوة :

- ٢٠
- وفي ديوان البوصيري ، ص ٢٤٢ : وساء ساوة أن غاضت
 وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد : وأردتها بالغيط حين ظمى
 (٤٠) ورد في تاريخ الطبري ، ج ١ ، ص ٤٥٨ : بعد أن أورد مسند الحديث قال :
 ((إِنَّا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي
 حِينَ حَمَلْتُ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهَا قُصُورَ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ)) .
- ٣٥

- (٤١) وَبَلَّيْلَةَ الْإِسْرَاءِ سَارَ بِجِسْمِهِ
 (٤٢) صَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 (٤٣) وَعَلَى إِلَى أَنْ جَارَ أَقْصَى غَايَةِ
 (٤٤) وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ اعْتَلَى لِمَادَنَّا
 (٤٥) يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الَّذِي آيَاتُهُ
 (٤٦) مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَدْحُكُمْ
 (٤٧) الْمُعْجَزُ الْبَاقِي وَإِنْ طَالَ الْمَدَى
 (٤٨) الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ مَقَالِهِ قَائِلِ
 (٤٩) مِنْ بَعْضِ مَا أُوتِيَتْ خَمْسُ خَصَائِلِ
 (٥٠) جَعَلَتْ لَكَ الْأَرْضَ الْبَسِيطَةَ مَسْجِدًا
 (٥١) وَنُصِرْتَ بِالرُّمَبِ الْمَرْوَعِ قَلْبَ مَنْ
 (٥٢) وَأُعِيدَتْ الْأَنْفَالُ جَلًّا بَعْدَ أَنْ
 (٥٣) وَبُعِثْتَ لِلثَّقَلَيْنِ تَرْشِدَهُمُ الْإِسَى
 (٥٤) وَحُمِلَتْ فَضْلًا بِالشَّفَاعَةِ فِي غَسَدِ
 (٥٥) وَمَقَامِكَ الْمُحْمُودِ فِي يَوْمِ الْقَضَا

٥

١٠

١٥

(٤٤) من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾

النجم ٨ ، ٩ .

(٤٦) قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم ٤ .

(٤٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : خصائص .

يشير إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي ، نُصِرْتُ بِالرُّمَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ... وَأُجِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً)) . (ابن

حجر العسقلاني : فتح الباري ج ١ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ، السيوطي ،

الخصائص الكبرى ج ١ ص ١٨٧) .

(٥٢) في ع : ما . في ف : فطال .

(٥٥) ذكر الامام النووي في كتابه الأذكار ، ص ٢٨ ، مارواه الامام البخاري

في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَيْصَلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ . حُلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ))

٢٠

٢٥

٣٠

(٥٦) يَحْبُوكَ رَبُّكَ مِنْ مُحَامِدِهِ النَّسَى	تَعطى بها ما تَرْجِيهِ فَتَغْنَمُ
(٥٧) وَيَقُولُ: قُلْ يَسْمَعُ، وَسَلْ تَعْطَ الْمَنَى	وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ فِي الْعَصَا لِيَرْحَمُوا
(٥٨) فَهَنَّاكَ يَغْبِطُكَ الْوَرَى وَيَسَاءُ مَنْ	جَدَّ النَّبُوءَةِ إِذْ يَسُرُّ الْمُسْلِمُ
(٥٩) يَأْمَنُ لَهُ سُنُّ وَأَثَسَارٌ إِذَا	تَلَيْتَ يَرَى الْأَعْمَى وَيَقْنَى الْمُعْدِمُ
(٦٠) صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ اللَّهُ الَّذِي	ب/م/٨ أَعْلَاكَ مَالِي الْحَجِيجِ وَأَحْرَمُوا
(٦١) وَعَلَى قَرَابَتِكَ الْمُقَرَّرِ فَضْلُهُمْ	وَعَلَى صَحَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ
(٦٢) جَادُوا، عَمَلُوا، ضَاوَا، حَمَوَا، رَانُوا هَدُوا	ب/ب/٣ فَهُمْ عَلَى السَّيِّئَاتِ الْأَنْجَمُ
(٦٣) نَصَرُوا الرَّسُولَ وَجَاهَدُوا مَعَهُ وَفِي	سُبُلِ الْهُدَى بَذَلُوا النَّفُوسَ وَأَبْلَغُوا
(٦٤) وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَهُمْ	نَقَلُوا لِمَا حَفِظُوهُ مِنْهُمْ عَنْهُمْ
(٦٥) وَأَتَى عَلَى آثَارِهِمْ أَتْبَاعُهُمْ	فَتَفَقَّهُوا فِيهَا رَوَوْا وَتَفَهَّمُوا
(٦٦) هُمْ دُونُوا السُّنَنِ الْكِرَامِ فَنَوَّعُوا	أَبْوَابَهَا لِلطَّالِبِينَ وَقَسَمُوا
(٦٧) وَأَصَحُّ كُتُبِهِمْ عَلَى الْمَشْهُورِ مَا	جَمَعَ الْبُخَارِيُّ قَالَ ذَاكَ الْمَعْظَمُ
(٦٨) وَتَلَاهُ مُسْلِمٌ الَّذِي خَضَعَتْ لِسَهُ	فِي الْحِفْظِ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ وَسَلَّمُوا
(٦٩) فَهَمَّا أَصَحُّ الْكُتُبِ فِيمَا يَجْتَلِسُ	إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ مُقَدَّمٌ
(٧٠) قُلْ لِلْمُخَالِفِ: لَا تُعَانِدْ إِنْ سَبِهَ	مَا شَكَ فِي فَضْلِ الْبُخَارِيِّ مُسْلِمٌ
(٧١) رَسَمَ الْمُصَنِّفُ بِالصَّحِيحِ فَكُلُّ ذِي	عَقْلٍ غَدَا طَوْعًا لِمَا هُوَ يُرْسَمُ
(٧٢) هَذَا يَفُوقُ بِنَقْدِهِ وَبِفَقْهِهِ	لَأَسِيَّامِ الْأَبْوَابِ حِينَ يُتَرَجَّمُ

(٥٦) كذا في م ، ب ، ن . في نا وتنعَم . في بقية النسخ : فتغنم .

في نا : رب .

(٥٧) في ص : ويقال .

(٥٨) في ك ، نا ، ف ، فب : فيساء .

(٦٢) في ع ، د : اعتلوا .

(٦٥) في بقية النسخ : وتعلموا .

(٦٧) هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ،

الحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الجامع الصحيح

المعروف بصحيح البخاري ، وهو أشهر من أن يذكر ولد في بخارى

سنة ١٩٤ هـ وتوفي سنة ٢٥٦ هـ .

(٦٨) هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري من

أئمة المحدثين صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح مسلم ولله

مؤلفات كثيرة منها : المسند الكبير ، والكنى والاسماء ، وللد

بنيسابور سنة ٢٠٤ هـ وتوفي سنة ٢٦١ هـ .

(٧٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : التبويب .

- (٧٣) وأَبُو الْحُسَيْنِ يَجْمَعُهُ وَيَسْرُدُهُ .
 (٧٤) فَجَزَاهُمَا اللَّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ
 (٧٥) ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ فَإِنَّهُ
 (٧٦) يَأْيُهَا الرَّاجُونَ خَيْرَ شَفَاعَةٍ
 فَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ الْأَقْصَى
 أَجْرًا ، بِنَاءٌ عَلَيْهِ لَا يَتَّهَمُ
 يَبْدَأُ بِهِ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَتَمُ
 مِنْ أَحْمَدَ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وقال يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَذْكُرُ خَتَمَ السَّنَنِ لِأَبِي دَاوُدَ :

١٤٨

(٢)

- (١) يَأْسَعُدُّ لَوْ كُنْتُ أَمْرًا مَسْعُودًا .
 (٢) وَسَهَرْتُ أَرْقُبُ النُّجُومَ كَأَنِّي فِي
 (٣) وَأَعْدُّ أَيَّامَ الْجَفَاءِ مَعْدِدًا .
 (٤) قُولُوا لَعَنَ مَلِكَ الْفُؤَادِ بِأَسْرِهِ
 (٥) هَلَا مَنَنْتَ عَلَى أَسِيرِكَ بِاللُّقْصَا
 مَا كَانَ صَبْرِي فِي النَّوَى مَفْقُودًا
 فِي الْأَفْقِ أَطْلُبُ لِلْحَبِيبِ مَهْمُودًا
 حَتَّى مَلَيْتُ الْحُزْنَ وَالتَّعْدِيدَ
 لَفَدَا بِقَيْدِ غَرَامِهِ مَصْفُودًا
 لِيَنَالَ فِي دَارِ النِّعَمِ خُلُودًا

(٧٣) أبوالحسين : هو الإمام مسلم سبقت ترجمته في البيت (٦٨)

(٧٤) في ن : زيادة " شناه " .

(٧٥) البيت ساقط من ب ، ن .

(٧٦) في م بعد هذه القصيدة : آخر المدايح النبوية . هكذا اختار الناظم
 رحمه الله تعالى تقديم القصائد النبوية على حدة ، قبل ترتيب النظم
 على الحروف . والله الموفق .

(٢) في كل النسخ :

أبوداود : هو الإمام الشهير صاحب السنن . سليمان بن الأشعث بن إسحاق
 المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

(١) في هامش م ، د قد صرت ، إذ صار صبري .

في ع : قد صرت ، إذ صار . وفي الهامش : لو كنت ، ما كان صبري .

(٢) في ف : أَرْقُبُ لِلْحَبِيبِ .

(٣) في ع : ملكت .

والتعديد : من العدد والاحصاء ، ومن التعديد وهو النذب والنواح ، ففيها
 ثورية .

(٤) المصنوع : المعقيد .

(٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لِيَنَالَ فِي دَارِ الْوِصَالِ .

- (٦) وَيَشْفِرُكَ الْعَاءُ الزَّلَالُ فَمَالَ نَهْ
 (٧) وَأَسْرَتْهُ وَحَجَبَتْ عَنْهُ فَبَالَ نَهْ
 (٨) أَهْوَى الَّذِي أَقْسَمْتُ أَنِّي لَا أَهْوَى
 (٩) مَلَكَ الْفُؤَادِ وَسَاقَهُ لِهَلَاكِهِ
 (١٠) لَا مَطْفَ لِي مِنْهُ وَلَا أَبْنَى بِهِ
 (١١) وَإِذَا بَدَا دَابَّ الْفُؤَادُ صَبَابَةً
 (١٢) وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْعَيْنُونَ وَجَدْتَهَا
 (١٣) بِالسَّيْفِ يُسَمَّى لَحْظُهُ فَلَقَدْ غَسَاكَ
 (١٤) بِأَقْلَبِ بِالزُّفَرَاتِ لَا تَبْخُلْ ، وَبَسَا
 (١٥) بِأَصَاحِبِي مِنَ الْهَوَى أَنَا وَاجِدٌ
 (١٦) مَوْدَا مَدِيْقَكُمَا لِكُنِّي تَرْيَاهُ مَسْنَنٌ
 (١٧) حَتَّى مَتَى أَبْدَى الْوَفَاءَ لِفَسَادٍ
 (١٨) هَيْهَاتَ صَعْتُ عَنِ الْغَرَامِ فَلَمْ أَمِدْ
 (١٩) وَدَمَعْتُ مَنْ يَهْوَى جَفَاءَ مُحِبِّتِهِ
 (٢٠) أَمَدَحَ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى وَاصْدَعَ بِهِ
- ٤/٣٠ ب (١٠)
 ١٠ (١٥)
 ١٥ (٢٠)
- مَا كَانَ لِلظَّامِي بِهِ مَوْرُودًا
 وَهُوَ الشَّقِيُّ مَقْرِبًا مَطْرُودًا
 فِي حَبِّهِ لَوْ مَا وَلَا تَفْنِيهِ دَا
 لَرَأَيْتَ مِنَّا سَائِقًا وَشَهِيدًا
 بَدَلًا وَآكَدْتُ الْهَوَى تَأْكِيهِ دَا
 وَالشَّمْسُ مَا دَامَتْ تَذِيْبُ جَلِيهِ دَا
 فِي الْفَتَكِ بَيْضًا وَهِيَ تَنْعَتُ سَوْدًا
 بَصَرُ الْحَبِيبِ كَمَا يُقَالُ حَدِيثًا دَا
 مَيْنِي بِالْعِبَرَاتِ جَرِيًا جُودًا
 وَفَقَدْتُ صَبْرِي إِذْ وَجَدْتُ فَقِيهِ دَا
 بَرَى النُّحُولَ لِمَا يُقَاسِ عُسُودًا
 وَإِلَى مَتَى أَصِلَ الْعَجَبُ صُسُودًا
 قَلْبِي السَّقِيمَ مِنَ الْغَوَايَةِ عِيْدًا
 وَسَلَكْتُ مَدَحًا فِي النَّبِيِّ حَمِيْدًا
 قَلْبَ الْحُسُودِ وَلَا تَخَفْ تَفْنِيهِ دَا
- ٤/٣٠ ب (١٠)
 ١٠ (١٥)
 ١٥ (٢٠)

- (٧) البيت ساقط من نا .
 في هامش م ، ك ، د : مبعودا . في ع : مبعودا وفي الهامش مطرودا .
 (٩) في ص : منها .
 وفي البيت اقتباس من الآية الكريمة : ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ ق ٢١ .
 (١١) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : ما زالت .
 (١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : نَظَرْتُ إِلَى اللَّحَاطِ .
 في الفتك بَيْضًا : أي كالسهم البيضاء .
 (١٣) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : يُسَمَّى طَرَفُهُ .
 (١٤) كذا في م ، ب ، ن . في ه : جودا . جودا : في بقية النسخ : حُرْنَا .
 (١٦) في ع : من سَقِمَ عَلَى حَكَمِ الصَّبَابَةِ مودا . وفي الهامش : من بَرَى التَّحْوِيلَ لِمَا يُقَاسِي مودا .
 في ف : لَقَدْ تَرْيَاهُ .
 (١٧) في ف : أبدا . في ف ، فب ، نا : يضل المحب .
 (٢٠) في ص ، ف : ولا تَخَفْ تَقْيِيْدًا .
 التفتيد : اللوم وتفهيف الرَّأْيِ . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٢٨ فند)
- ٢٠ (١١)
 ٢٥ (١٤)
 ٣٠ (٢٠)

(٢١)	وَاقْصِدْ لَهُ وَاسْأَلْ بِهِ تَعْطِ الْمُنَى	وَتَعِيشْ مَعَهَا عِشْتَ فِيهِ سَعِيدًا
(٢٢)	خَيْرُ الْأَنَامِ وَمَنْ لَجَا لِحَنَائِبِهِ	لَا يَدْعُ إِنْ أَضْحَى بِهِ مَسْعُودًا
(٢٣)	الْمُجْتَبَى الْهَادِي الَّذِي مِنْهَا جُوهُ	حَارَ الْكَمَالِ وَمَهَّدَ التَّمْهِيدًا
(٢٤)	قَدْ خَصَّ بِالتَّقْرِيبِ فِي الْأَسْرَاءِ إِذْ	مَادَ الَّذِي عَادَى الْحَبِيبَ بَعِيدًا
(٢٥)	وَسَمَا فَأَبْصَرْتَ السَّمَاءَ مِنْ دُونِهِ	أَرْضًا وَحَارَ بِهِ الصُّعُودُ سَعِيدًا
(٢٦)	وَعَلَا مَحَلًّا دُونَهُ جَبْرِيلُ قَسِيدٌ	أَمْسَى وَقَدْ وَرَدَ الْحَبِيبُ مَسْذُودًا
(٢٧)	بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ إِلَهُ إِلَى السُّورَى	فَعَدَا الْمُطِيعُ لِمَا يَقُولُ رَشِيدًا
(٢٨)	وَتَنَى عَنِ الْغَىِّ الْعِبَادَ لِرُشْدِهِمْ	إِلَّا شَقِيًّا هَالِكًا وَعَنِيبًا
(٢٩)	كَمْ شَيْخٍ أَشْرَاكَ مَضَى فِي غَيْبِهِ	وَعَدَا لِشَيْطَانِ الضَّلَالِ مُرِيدًا
(٣٠)	وَطَفَى وَمَدَّلَهُ التَّرَجِيمُ بِشُرْكِهِ	شُرْكَاءَ فَعَادَ بِعَكْسِهِ مَطْمَئِنُّونًا
(٣١)	وَلَكُمْ فَتْنٌ لَاحَ الرَّشَادُ لَهُ رَجَا	بَنِيَّهِ وَعَدَا وَخُفَافَ وَعَيْبًا
(٣٢)	نَالَ الْأَمَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ إِذَا	سَبَتْ جَهَنَّمَ بِالطُّغْيَانِ وَقُسُودًا
(٣٣)	يَبْرُدُونَ إِذْ ظَمِئُوا عَلَى الْحَوْضِ الَّذِي	يَرَوِي الْغُلِيلَ فَيَالَهُ مَسْوُودًا
(٣٤)	وَهُوَ الْمُشْفَعُ فِي الْعَصَا إِذَا طَمَا	عَرَقٌ وَأَلْجَمَ فِي الْوُرُودِ وَرِيدًا
(٣٥)	يَأْتِي لِسَاقِ الْعَرْشِ يَسْجُدُ سَائِلًا	لِلَّهِ فَيُنَا حَبْدَاكَ سُجُودًا
(٣٦)	وَعَلَيْهِ يَفْتَحُ رَبُّهُ بِمَحَامِيدِهِ	لَمْ يُعْطِ خَلْقًا ذَلِكَ التَّحْمِيدًا
(٣٧)	وَيَقُولُ : قُلْ يَسْمَعْ ، وَسَلْ تَعْطِ الْمُنَى	وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ وَانْتَجَزَ مَوْعُودًا
(٣٨)	فَهُنَاكَ يَشْفَعُ فِي الْوَرَى مِنْ مَوْقِفِ	لَا تَرْتَجِي الْعَيْنَانُ فِيهِ هُجُودًا
(٣٩)	ذَاكَ الْمَقَامَ بِهِ يَخُصُّ مُحَمَّدٌ	وَالرُّسُلُ فِيهِ يَحْضُرُونَ شُهُودًا
(٤٠)	ثُمَّ الشَّفَاعَةُ فِي الْعَصَا فَيُنَا	فِيهِ الْمَقْدَمُ لَا يَخُفُّ رُدُودًا

(٢٢) في ع ، ك ، د : فمن .

لا يدع : لا مجب .

(٢٤) في ع : في الأسر أو قد .

(٢٧) في نا : المطاع .

(٢٩) في ف : غدا في غيبه .

(٣٢) في نا ، فب : الأمانى .

(٣٤) في فب : إذا ظما (تمحيض) .

ظما : ارتفع وعلا . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٥ ظما) .

(٣٧) في ع : فيقول ، في ص : فيقال . في ص : تسمع .

- (٤١) وَالْأَنْبِيَا نَطَقُوا بِحَمْدِ مَقَامِهِ
(٤٢) يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الَّذِي فَاقَ السُّورَى
(٤٣) هَدَى ضِرَاعَهُ مَذْنِبَ مَتَمَسِّكَ
(٤٤) يَرْجُو بِكَ الْمَحْيَا السَّعِيدَ وَيَعْقِشُهُ
(٤٥) مَلَى عَلَيْكَ وَسَلَّمُ اللَّهِ الْبَرَّ الَّذِي ٥
(٤٦) وَالْأَلِ مَاهَبَ النَّسِيمِ فَحَلَّ مِنْ
(٤٧) وَعَلَى صَحَابَتِكَ الَّذِينَ سَمَوْا عُسْلًا
(٤٨) مِنْ مَعَشَرٍ كَانُوا الْأَيْقَةَ لِلنُّسُورَى
(٤٩) فِإِذَا سَخَّوْا كَانُوا الْبَحَارَ وَإِنْ سَطَّوْا
(٥٠) مَاطَوْقَتَ مَدَاحِهِمْ بِحِلَافِهِمْ ١٠
(٥١) وَعَلَى الْأَوَّلَى تَبَقُّوْا بِإِحْسَانٍ وَمَنْ
(٥٢) مِنْ كُلِّ حَبْرٍ تَابِعَ سَنَنَ الْهُدَى
(٥٣) مِثْلَ الْبُخَارَى ثُمَّ مُسْلِمِ الْبُزْدَى
(٥٤) فَاقَ التَّصَانِيفِ الْكِبَارَ مَجْمَعِهِ | لـ
(٥٥) قَدْ كَانَ أَقْوَى مَا رَأَى فِي بَابِهِ ١٥
(٥٦) فَجَزَاءُ عَنَّا اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى
(٥٧) ثُمَّ الطَّلَا عَلَى النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ
- وَمَقَامٌ أَحْمَدُ لَمْ يَزَلْ مَحْمُودًا
بِأَسَا سَعَا كُلِّ الْوُجُودِ وَجُودًا
يَوْلَاكُمْ مِنْ يَوْمٍ كَانَ وَلِيًّا
بَعْدَ الْمَعَاتِ إِلَى النَّعِيمِ شَهِيدًا
أَحْيَا بِكَ الْإِيمَانَ وَالتَّوْحِيدَ
أَزْدَارَ أَزْهَارِ رَبِّهَا الْمُعَقُّودَ
وَهْدَى وَأَبَاءَ رَقَّوْا وَجُودًا
فَاقُوا الْبَرِّيَّةَ سَيِّدًا وَمَسُودًا
كَانُوا الْأَسُودَ أَوْ السَّرَاةَ الصَّيِّدَا
فَلِأَجْلِ ذَلِكَ لَازِمُوا التَّغْرِيبَ
حَفِظَ الشَّرِيعَةَ شَاهِدًا مَشْهُودًا
وَلَّى عَلَى إِشْرِ الْهُدَاةِ حَمِيًّا
يَتْلُوهُ فِي الْعَلْيَا أَبُودَاوُدَا
أَحْكَامُ فِيهَا يَبْدُلُ الْمَجْهُودَا
يَأْتِي بِهِ وَيُحَرِّرُ التَّجْوِيدَا ٥/ب/م
مَنْ فِي الدِّيَانَةِ أَبْطَلَ التَّرْدِيدَا
أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ أَبِيْسَدَا

(٤١) فِي نَا : بِفَضْل .

(٤٢) فِي نَا ، فَب : فِي .

(٤٩) فِي ك ، نَا ، د : الشَّرَاة . ٢٠

السَّرَاة : جَمْعُ سَرَى وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ السَّخَاءِ وَالْمَرْوَةِ وَالشَّرَفِ .

أَنْظُرْ (أَصَاسُ الْبَلَاغَةِ ، ص ٢٠٩ ، لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٣٧٧ سِرَا) .

الْقِيُومَى : الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ص ١٠٥ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِي : مُخْتَارُ الْمَصْبَاحِ ، ص ٢٩٧)

الصَّيِّدَا : جَمْعُ أَصِيدَ ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْمُلُوكُ السَّادَةُ (أَنْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٢٦٠ صِيد) . ٢٥

(٥٢) فِي نَا ، فَب : وَالْي .

الْحَبْر : الْعَالَمُ . (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ ، ج ٢ ، ص ٢ ، الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ، ج ١ ، ص ١٥١) .

(٥٣) الْبُخَارَى وَمُسْلِمٌ سَبَقَا ، فِي (١)

(٥٣) أَبُودَاوُدَ : سَبَقَ ، فِي (٢) . ٣٠

(٥٧) أَبَدًا أَبِيدَا : لِأَخْرِ الدَّهْرِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٦٨ أَبَد) .

وقال يمدحُه صلى الله عليه وسلم :

البسيط

(٣)

- ٥
- (١) إِنْ كُنْتَ تَنْكَرُ حَبَا زَادَنِي كَلَفَا
(٢) وَإِنْ تَشَكَّيْتَ فَأَسْأَلُ عَادِلِي شَجِنِي
(٣) أَحْبَابَنَا وَيَدُ الْأَسْقَامِ قَدْ مَبِثَّتْ
(٤) كَدَّرْتُ عَيْشًا تَقْضَى فِي بَعَادِكُمْ
(٥) سِرَّتُمْ وَخَلَفْتُمْ فِي الْحَيِّ مَيِّتَ هَوَى
(٦) وَكُنْتُ أَكْتُمُ حَبِي فِي الْهَوَى زَمَنًا
(٧) سَأَلْتُ قَلْبِي عَنْ صَبْرِي فَأَخْبَرَنِي
(٨) وَقُلْتُ لِلطَّرْفِ : أَيْنَ الثَّوْمُ بَعْدَهُمْ
(٩) وَقُلْتُ لِلْجِسْمِ : أَيْنَ الْقَلْبُ قَالَ : لَقَدْ
(١٠) سَرَى هَوَاكُم فَسَارَ الْقَلْبُ يَتَّبِعُكُمْ
(١١) فَيَا خَلِيلِي هَذَا الرَّبْعُ لَاحَ لِنَسَبَا
(١٢) رُبْعٌ كَرِيعٌ اصْطَبَارِي بَعْدَ أَنْ رَحَلْتُمَا
- ب/م/٥

١٥ (٣) فِي كُلِّ النِّسْخِ

- (١) فِي ، ص : كَوَقَا . فِي نَا ، ف : مَدْمَعِي .
كُفَا : أَعْنَى ، وَوَكَفَ : سَالَ . فَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
(٢) كَذَا فِي ع ، د ، فِي ص ، ك : وَإِنْ تَشَكَّيْتَ قَسَلٌ ، فِي م وَبَقِيَّةُ النِّسْخِ : وَإِنْ
شَكَّيْتَ فَسَائِلٌ .

٢٠ (٣) فِي ن : السَّقَامُ ، وَفِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ ، ص ٢٩١ : وَمَبِثَّتْ بِهِمْ أَيْدِي النَّوَى .

(٤) فِي ف : مِنْكُمْ .

(٥) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ن ، كَذَا فِي هَامِشِ ع وَفِي الْعَمْتَنِ : أَذْكَارٌ .

فِي ف ، فَب : تَلَايِكُمْ .

تَلَايِكُمْ : أَيِ إِيْتِقَادِكُمْ وَتَدَاوُكِكُمْ . (أَنْظِرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٢٥٢ لَهَا

التَّلَفُ : الْهَلَاكُ . (مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ، ص ٧٨) .

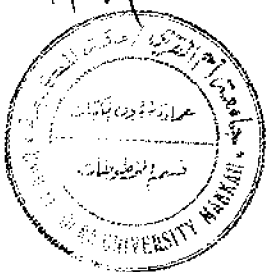
(٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ : وَابْتَفَى .

فِي ح : عُنْدِي ، التَّلَفَا .

انْتَحَى السَّلَفَا : أَيِ قَصِدَ قَصْدَهُمْ ، (أَنْظِرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٣٠٩ نَجَا ،

مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص ٦٥٠ ، مَعْجَمُ مَقَايِيسِ الْلُغَةِ ، ج ٥ ، ص ٤٠٣) .

(١٢) فِي ع ، ص : بَعْدَ بَعْدَهُمْ .



- (١٣) وَأَهْيَفَ خَطَرْتُ كَالْفَصْنِ قَامَتَتْهُ
 (١٤) كَالسَّهْمِ مَقَلَّتْهُ وَالْقَوْسِ حَاجِبَتْهُ
 (١٥) ذَوَوْ جَنْفٍ كَالشَّقِيقِ الْغَضِّ فِي تَرَفٍ
 (١٦) وَعَارِضٍ إِنْ بَدَأَ مِنْ تَحْتِهَا فَلَقَدْ
 (١٧) يَأِيَّهَا الْبَدْرُ إِنْ بَعْدَ بَعْدِكَ لَا
 (١٨) [أَرْسَلْتُ لِحَظًا ضَعِيفًا فَهُوَ فِي تَلْفِئِي
 (١٩) لَهْفِي عَلَى فِتْيَةٍ لِلْمُنْحَنِ رَحُلُوا
 (٢٠) يَطْلُوْنَ شُقَّةً يَبِيدُ كَلِمَا نَشْشُرَتْ
 (٢١) حَتَّى رَأَوْ حَضْرَةَ الْهَادِي الَّذِي شَرَفَتْ
 (٢٢) مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ الَّذِي أَنْكَشَفَتْ
 (٢٣) الْمُصْطَفَى الْمُرْتَقَى الْأَفْلَاحَ مُعْجَزَةً
 (٢٤) اللَّيْثُ وَالْغَيْثُ فِي يَوْمِي نَدَى وَرَدَى
 (٢٥) الْوَاهِبُ الْهَارِمُ الْأَلَفُ مِنْ كَرَمِ

٥

١٠

(١٣) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : فكل .

(١٤) البيت ساقط من ن ، ب . في نا : وَمَقَلَّتِي .

(١٥) البيت ساقط من ب ، ن .

في نا : قد كسفا . في فب : يَنْكَسِفَا .

(١٦) البيت ساقط من ب ، ن .

(١٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لَا أَنْفَكَ .

(١٨) البيت ساقط من م ، ب ، ن ، ومثبت في بقية النسخ .

(١٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَفِتْيَةٍ لِحِمَى الْمَحْبُوبِ قَدْ رَحَلُوا .

المنحني : واد في مكة هو انحناء وادي المحصب عندما يدفع في الأبطح .

انظر المقدم عاتق بن غيث البلادي : معجم مصالِم الحجاز ، ج ٨ ، ص ٢٨٢ .

(٢١) كذا في م ، ب ، ن ، ع في بقية النسخ : عَلَتْ

في نا : التي .

شَرْفًا : جمع شَارِفٌ وهي الإبل المُسَنَّة .

(لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٧٢ شرف) . كذا ورد في الأصل . ويجوز شَرْفًا بِالْفَتْحِ .

وهو الأنسب .

(٢٢) في ن ، نا ، ص : أَنْكَشَفَتْ . في ف ، ه : وَأَنْكَسَفَا .

(٢٣) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّمٌ بِالْفِ

من الملكة مردفين ﴾ الأنفال ٩ .

(٢٤) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : الْفَعْلُ .

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٢٦) فَالْفَيْتُ مِنْ جُودِهِ فِي الْجَدْبِ مُفْتَرِفًا
 (٢٧) مَنْ قَامَ فِي كَفٍّ كَفَّ الْكُفْرَ حِينَ سَطَّتْ
 (٢٨) كَانَ الْأَنَامُ جَمِيعًا قَبْلَ مَبْعَثِهِ
 (٢٩) كَمْ بَيْنَ إِيوَانِ كَسْرَى مِنْ مُنَاسَبَةٍ
 (٣٠) هَمَّا انْشِقَاقَانِ هَذَا يَوْمَ مَوْلَاهُ
 (٣١) لَهُ اللَّوَاءُ إِنْ دَافَى الْحَرْبَ مُنْتَشِرًا
 (٣٢) كَمَا لَهُ فِي النَّدَى الْحَوْضَانِ كَوْثَرُهُ
 (٣٣) سَرَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مِنَ الْحَرَمِ
 (٣٤) ثُمَّ ارْتَقَى الْأَفْقَ بِالْجِسْمِ الْكَرِيمِ عُلَا
 (٣٥) لِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ آدُنَا عَلَا وَدُنَا
 (٣٦) رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ مُنْكَسَسَةٍ
- كَالْيَيْتِ مِنْ بَاسِهِ فِي الْحَرْبِ مُفْتَرِفًا
 حَقًّا وَفِي صَرْفِ الدَّهْرِ حِينَ هَفَا
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَصَارَ شِفَا
 وَبَيْنَ بَدْرِ السَّمَاءِ وَالْكَفْرِ قَدْ خُسِفَا
 وَذَا بِمَبْعَثِهِ الرَّائِي هَدَى سَلَفَا
 وَظَلَّ هَذَاكَ فِي يَوْمِ النُّشُورِ ضَفَا
 وَكَفَّهُ فَازَ صَبًّا مِنْهُمَا اغْتَرِفَا
 الْمَكِّيَّ وَالطَّرْفَ لِلْإِسْرَاعِ مَاطَرِفَا
 وَالرُّوحَ خَادِمَةً وَالْقَلْبَ مَارِجَفَا
 وَقَلْبَ حَاسِدِهِ الْمُضْنَى غَدَا هَدَفَا
 بِخُجَلَةٍ أَوْرَثَتْهَا النُّقْصَ وَالْكَلْفَا

- (٢٦) فِي ع ، ص ، ف ، نَاف : مفترِف .
 (٢٧) صروف الدهر : نواحيه .
 (٢٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فعاد .
 (٢٩) يشير في البيت إلى ما حمل ليلة مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاس
 إيوان كسرى وسقوط شرفاته . وإلى معجزته صلى الله عليه وسلم حين سألته
 المشركون أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .
 (انظر دلائل النبوة ج ١ ص ١٣٩ فتح الباري ج ٦ ص ٦٣١)
 (٣٠) في د : هدى .
 (٣١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : ذلك .
 كذا في م ، ب ، ن ، ص ، فب . في بقية النسخ : ضفا .
 في هامش د : أمام " ضفا " : امتد .
 الضفو : السُّبُوغ . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٥ ضفا) .
 (٣٢) البيت وما يليه إلى البيت ٤٧ ساقط من هـ .
 (٣٣) ماطرُها : طرف بصره طرفا إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر (لسان العرب ،
 ج ٩ ، ص ٢١٣ طرف ، أساس البلاغة ، ص ٢٧٨) .
 (٣٤) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : ماضعا .
 رجف : خفق واضطرب .
 (٣٥) في ن ، ف ، فب : كقَاب .
 كذا في هامش وبقية نسخ المنتخب ، في ب ، ن ، متن م : علا هَدَفَا
 أما هذا المعنى في البيت رقم ٤٤ (١) .

- (٣٧) وَيَوْمَ خِيبَرٍ آيَاتٌ مَبِينَةٌ
 (٣٨) وَفِي حُنَيْنٍ قُتِمِصُّ الشَّرِكِ لَيْسَ لَكَ
 (٣٩) وَكَمْ خَوَارِقَ حَتَّى فِي قُلُوبِهِمْ
 (٤٠) لَمْ يَقْتَضِفْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 (٤١) هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي مَارَدَ سَائِلُكَ
 (٤٢) بِالْعَيْنِ قَدْ جَادَ أَفْضَالًا وَأَوْزَدَهَا
 (٤٣) وَجُوهَ أَصْحَابِهِ كَالدَّرِّ مُشْرِقُوسَةً
 (٤٤) نَالُوا السِّيَادَةَ فِي دُنْيَا وَآخِرَةِ
 (٤٥) وَبِالرَّضَى خَصَّ مِنْهُمْ عَشْرَةَ زَهْرًا
 (٤٦) سَعْدٌ سَعِيدٌ زَبِيرٌ طَلْحَةُ وَأَبُو
 (٤٧) وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلَى قَدْ جَرَوْا مَعَهُ
- بِالْبَابِ مِنْهُ عَلَى قَدْ عَلَا شَرْفًا
 لَمَّا تَمَزَّقَ رَافٍ مِنْ عِدَاهُ رَفًّا
 مِنْ سَمَرِهِ وَسُيُوفٍ بَرَقَتْهَا خَطْفًا
 بَلَّ مَالٍ عَنْهَا وَلاَحَتْ رَوْضَةً أَنْفًا
 مَا شَكَ شَخْصَانِ فِي هَذَا وَلَا اخْتَلَفَسَا
 وَرَدَّهَا بَعْدَمَا أَرَحَّتْ لَهَا سُجْفًا
 إِذَا غَدَا جَاهِلٌ عَنْ هَدْيِهِمْ صَدَفًا
 وَالسَّبْقُ وَالْفُضْلُ وَالتَّقْدِيمُ وَالشَّرَفُ
 يَا وَبِحَ مَن فِي مَوَالِدِهِمْ وَقَفًا
 عُبَيْدَةُ وَابْنُ عَوْفٍ قَبْلَهُ الْخَلْفَا
 وَمَا بِفَضْلِ لَأَنْصَارِ النَّبِيِّ خَفَسَا

- (٣٧) البيت ساقط من : نا ، فب .
 على : يشير الى الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وما جرى على يده
 فى غزوة خيبر . عندما سقط الترس من يده . فأخذ بابًا كان عند الحصن فترس
 به الى أن فتح الله خيبر على يديه ثم ألقى الباب من يده فعجز ثمانية
 عن حمله . (انظر حقائق الانوار ج ٢ ص ٦٤٣) .
 (٣٨) رفا : رفا الثوب إذا لَمْ حَرَقَهُ وَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، (تاج العروس ج ١
 ص ٧١) .
 (٣٩) روضة أَنْفًا : فى (تاج العروس ج ٦ ص ٤٧) ومن المعجاز روضة أَنْفٍ
 كَمُنَقٍّ . . . إِذَا لَمْ تُرْعَ ، وَفِي الْمَحْكَمِ لَمْ تُوْطَأَ .
 (٤٠) يُشِيرُ إِلَى كَرَمِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ يَجُودُ بِالْعَيْنِ أَى بِالْمَالِ ، ثُمَّ إِلَى
 مَعْجَزَاتِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَبْعِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَرَدَّهِ عَيْنَ
 قِتَادِهِ ، وَرَدَّهِ عَيْنَ الشَّمْسِ بَعْدَ أَنْ أَرَخَى اللَّيْلُ سَجُوفَهُ ، أَى أَسْتَارَهُ .
 انظر : ابن حجر العسقلانى : الإصابة ج ١٥ ص ٢٢٩ ، البيهقى : دلائل النبوة
 ج ٢ ، ص ٤٨١ ، حقائق الأنوار ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، ١٩٩ ، الخصائص الكبرى ،
 ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، أساس البلاغة ، ص ٢٠٣ .
 (٤٣) كَذَا فِي م ، ب ، ن . فى بقية النسخ : إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا .
 صَدَفَ : صَدَفَ مِنَ الشَّيْءِ أَعْرَضَ عَنْهُ . (أساس البلاغة ، ص ٢٥١) .
 (٤٥) يذكر فى هذا البيت والذي يليه العشرة الذين بشرهم الرسول صلى الله
 عليه وسلم بالجنة .
 (٤٦) سَعْدٌ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، سَعِيدٌ بْنُ زَيْدٍ ، الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
 وَأَبُو مُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِيُّونَ
 الْأَرْبَعَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا .
 (٤٧) البيت ساقط من : ب ، ن .

- (٤٨) تَبَوَّأَ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ قَبْلَ وَقَعْدِ
 (٤٩) الْمُؤَثِّرُونَ وَإِنَّ لَاحَتَ خِصَامَتِهِمْ
 (٥٠) الضَّارِبُونَ وَجُوهًا أَقْبَلَتْ غَضَبًا
 (٥١) لَا يَسْتَوِي مُنْفِقٌ مِنْ قَبْلِ فَتْحِهِمْ
 (٥٢) وَالْكَفُّ قَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُهَيْمِنُ بِالْحَسَنِ
 (٥٣) مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ حَامِي الدِّينِ نَاصِرُهُ
 (٥٤) لَا تَسْأَلَنَّ الْقَوَافِي عَنْ مَآثِرِهِمْ
 (٥٥) يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَرَّفَتْ
 (٥٦) مَدْحُكَ الْيَوْمَ أَرْجُو الْفَوْزَ مِنْكَ غَدًا
 (٥٧) أَجَزْتَ كَعْبًا فَحَارَ الرَّفْعَ مِنْ قَدَمِ
 (٥٨) بَبَابِ جُودِكَ عَبْدٌ مُذْنِبٌ كَلْبُفٌ
- آوُوا وَلَوْ نَصَرُوا فَازُوا رَقُوا شَرَفًا
 عَلَى نُفُوسِهِمُ الْعَافِينَ وَالْقُفُفَا
 وَالتَّارِكُونَ ظُهُورًا أَذْبَرْتَ أَنْفَا
 بِمُنْفِقٍ بَعْدَ الْإِنْفَاقِ قَدْ خَلَفَا
 وَأَوَّلَاهُمْ مِنْ بَرِّهِ تَحَفُّفَا
 وَكُلُّ أَرْوَعٍ يَدْعَى سَيِّدَ الظُّرْفَا
 إِنْ شِئْتَ فَاسْتَغْنِ الْقُرْآنَ وَالْمُحَفَّا
 قَصَائِدِي بِمَدِيحٍ فِيكَ قَدْ رُصِفَا
 مِنَ الشَّفَاعَةِ فَالْحَضَنِي بِهَا طُرْفَا
 عَلَى الرُّؤُوسِ فَنَالَ الْبِشْرَ وَالْتَحَفَا
 يَا أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا مَشْرِقًا وَقَفَا
- ٥
١٠

- (٤٩) في ن : العارفين .
 العافين : العُلَافَة وهم الضيوف وكل طالب فضل أو رزق .
 (أنظر لسان العرب ج ١٥ ص ٧٢ : علَفَا تاج العروس ج ١٠ ص ٢٤٨) .
 (٥٠) البيت ساقط من : ب ، ن ، ص ، ف ، نا ، فب ، ه .
 أَنْفَا : تَنَزَّهًا وَتَرَفُّعًا . (المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٠) .
 (٥١) في ص ، ه : الْمُنْفِقُ .
 (٥٣) في د : سيد الطُّرْفَا .
 أَرْوَع : الأروع هو الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل .
 (لسان العرب ج ٨ ص ١٣٥ روع) .
 (٥٦) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ : الفضل .
 كذا في هامش وبقية النسخ ، في ن ، ب ، متن م :
 " عسى أَبَدَّلَ مِنْ أَكْبَايَةِ قُرْفَا " وهو الشطر الثاني من البيت (٥٦) وسقط
 من م ، ب ، ن .
 (٥٧) في ك ، ف ، نا ، ه : فَجَارُ .
 كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : وَنَالَ .
 هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني مِنْ أَهْلِ نَجْدِ هِجَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فهدى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ ، فجاء مُسْتَأْمِنًا وَأَسْلَمَ
 وانشد لاميته المشهورة فعفا عنه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومنحه
 بردته .
 (٥٨) في متن ع : لَقِيلَكَ . وفي الهامش : جُودِكَ .
 في نا ، فب : تَبَوَّأَ .
- ١٥
٢٠
٢٥
٣٠

- (٥٩) بَكْمَ تَوَسَّلَ يَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ زَلِيلٍ
(٦٠) وَالْمَدْحُ فِيهِ قُصُورٌ عَنْكُمْ وَعَسَى
(٦١) وَإِنْ تَكُنْ نِسْبَةً تُعْزَى إِلَى حَجَّارٍ
(٦٢) وَقَدْ أَلْفَتْ قِيَامِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى
(٦٣) لَزَالٍ فِيكَ مَدِيحِي مَا حَيِّتُ لَنَسَمَةٍ
(٦٤) صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
- مِنْ خَوْفِهِ جَفَنَهُ الْهَامِ لَقَدْ دَرَفَا
فِي الْخُلْدِ يُبَدِّلُ مِنْ أَبْيَاتِهِ غُرَفَا
قَطَالُ مَا فَاضَ عَذْبًا طَيِّبًا وَصَفَا
أَنْ قَالَ مَنْ لَمْ يَدْرَ أَهْوَاهُ أَلْفَا
فَمَا أَرَى لِمَدِيحِي عَنْكَ مُتَصَرِّفَا
شَمْسٌ وَمَقَامٌ قَارٍ يَقْرَأُ الصُّحُفَا

وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم :

الكامل

(٤)

- (١) مَا دُمْتُ فِي سَفْنِ الْهَوَى تَجْرِي بِـ
(٢) بَرَجَ الْخَفَاءِ بِحَبٍّ مَنْ وَلَهُ بِهِ
(٣) يَاعَادِلِي أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْتِ
(٤) طَرْفِي تَنْزَرُهُ فِي الْحَبِيبِ وَمَسْمَعِي
(٥) دَعُ مِنْكَ مَا تَهْدِي بِهِ عِنْدِي فَمَا
(٦) أَخْطَأْتُ فِي عَدْلِي لَأَنْ مُصِيبَتِي
- لَا نَافِعِي عَقْلِي وَلَا تَجْرِي بِـ
أَوْرَى بِوَقْدٍ مُهْجَتِي وَلَهِي بِـ
لَا أَسْمَعُ الْمَكْرُوهَ فِي الْمَحْبُوبِ
عَنْ كُلِّ لَوْمٍ فِيهِ أَوْ ثَانِيٍّ
كَلَفْتُ إِطْلَاحِي وَلَا تَهْذِيبِي
مِنْ سَهْمِ طَرْفٍ لِلْفُؤَادِ مُصِيبِ

(٦٠) البيت ساقط من ب ، ن ، في ع : فَعَسَى .

في متن ع : أَجْدَلُ وفي الهامش يُبَدِّلُ .

(٦١) في م ، ص ، ك ، ف ، ه ، د : يَكُنْ .

كذا في ب ، ع ، نا ، ف ، فب ، في بقية النسخ : يعزى .

(٦٢) في ص ، نا ، ف ، فب ، ه : في مَدِيحِكَ حَتَّى .

(٦٤) البيت في ن ، ساقط من م ، ب ، وبقية النسخ .

[٤] في كل النسخ .

(١) في ف : النجا .

تجربى بي : تسير بي .

تجريبى : من التجارب أى خبرتى . ففيهما جناس .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : تَوَقَّدَ .

(٥) تهذى به : من التهذيان .

ولا تهذيبى : من التهذيب . ففيهما جناس .

(٦) عَدْلِي : في صحاح الجوهري العدل : العلامة وقد عدلته .

والاسم العدل بالتحريك . ج ٥ ، ص ١٧٦٢ عدل .

- (٧) مَا كَانَ أَعَذَبَ مَدَّةً مَرَّتَ لَنَاسًا
(٨) أَيَّامَ لَا رَوْضَ الْجَمَالِ مَمْنَعًا
(٩) أَجْنَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ زَهَرٌ تَوَاصَّلَ
(١٠) عَوَّضَتْ عَنْ قَرَبِ تَوَى وَعَنِ الرَّضَا
(١١) يَأْمَنُ تَوَقَّفَ عَنْ رِبَاةٍ صَبَّاهُ
(١٢) مَاذَا عَسَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا بَعْدَ مَا
(١٣) إِلَّا إِشَاعَتَهُمْ بِأَنَّكَ قَاتِلٌ
(١٤) فَأَرْفُقْ بِعُشْتَاقٍ بِحَبِّكَ مَفْزُودٍ
(١٥) لَوْلَاكَ مَا قُلْتُ أَكْبَى بِمَا قُلْتُ
(١٦) وَسَقَامُ جَفْنِي بِالْبُكَاءِ فَلَقَدْ تَمَنَّى
(١٧) وَضَلَّتْ مَعَ عَلَمِي وَدَمْعِي مَا هَدَى
(١٨) دَمْعِي وَحَقَّكَ سَائِلٌ قَرَبَ اللَّقَا
(١٩) بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الْمَحَبَّةِ نَسْبَةً
(٢٠) مَا أَنتَ فِي سَعَةٍ وَحِلٍّ إِنْ تَكُنَّ
(٢١) قَدْ جُرْتَ لَعَنًا أَنْ عَدَلْتُ لِغَيْرِهِ
- ٥
١٠
١٥
- أَنْ لَأَسْتَحِلَّ بِهَا تَعْدِيَةً
عَنْ وَرْدِ الْخَدِّ كَانَ نَصِيْبِي
لَا أَخْتَشِي مَعَهُ دَنُو مَرِيْبٍ
سَخَطًا وَمَا عَهْدُ اللَّقَا بِقَرِيْبٍ
مِنْ خَوْفٍ وَاشٍ أَوْ حِذَارٍ رَقِيْبٍ
قَدْ شَاهَدُوا شَجْنِي وَفَرَطَ نَحِيْبِي
صَدَّقُوا فَأَنْتَ مُعَذِّبِي وَحَبِيْبِي
يَا صَاحِبَ الْحَسَنِ الْغَرِيْبِ قَرِيْبِي
عَيْنًا وَيَا كَيْدِي بِنَارِكَ ذُوْبِي
مَنْ جَرَى نَهْرُ مَدَامِعِ وَصِيْبِي
وَطَلَا وَلَمْ تَطْفِ الدَّمْعُ لَهِيْبِي
مَاذَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ مُجِيْبِي
فَاخْطِطْ عَهْدَ تَغْزُلٍ وَنَسِيْبِي
حَرَمْتَ وَصَلَ الْمُغْرَمِ الْمَكْرُوبِ
عَنْهُ فَلَيْتَ جَفَاكَ بِالتَّذْرِيْبِ
- ٨/٧
١/٣

- (٨) فِي ع ، ص : مَمْنَعٌ .
(٩) فِي نَا ، ف ، فَب : لَا أَخْتَشِي مِنْهُ .
(١١) فِي ب ، ن : جِدَارٌ .
(١٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : قَدْ أَبْصَرُوا .
(١٣) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ : نَا .
(١٤) فِي : نَا ، ف ، فَب : مُغْرَمٌ .
(١٥) فِي ص : دِيمَا فِي ح : غِيْشَا .
(١٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : جَسْمِي .
كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي نَا ، فَب ، ف : صَبِيْبِي ، فِي ك ، د ، هَامِشَم ،
ن ، ب ، ع : صَبِي بِي .
وَالصَّبِيْبُ مَا يَنْصَبُ وَيَنْحَدِرُ ، وَالْوَصْبُ السَّقَمُ وَالتَّعَبُ . فَبِهَا تَوْرِيَّةٌ .
(١٧) فِي ع : مَا بَدَأَ ، يَطْفُفُ . فِي ب : الدَّمْعُ بِالْفَتْحِ .
طَفَا : طَفَا يَطْفُو طُفُوًا أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَ . وَفِيهَا مَعَ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا
" وَلَمْ تَطْفِ " طَبَاقٌ .
(١٩) فِي م ، ب ، ن ، ع ، ف : تَغْزُلِي ، فِي ع وَبَقِيَّةِ النُّسخ : تَغْزُلُ .
فِي ف : وَنَسِيْبِي .
- ٢٠
٢٥
٣٠

لَيْسَ التَّسْلَى عَنْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ	(٢٢) أَسْرَفَتْ فِي هَجْرِي لِعَلِّمَكَ أَنْتَ	
إِلَّا مَدِيحَ الْمُطْفَى الْمُحِبِّ	(٢٣) وَاللَّهُ مَالِي مِنْ هَوَاكَ تَخْلُصُ	
مَا حَى رُسُومَ الشَّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ	(٢٤) الْحَاشِرُ الرُّوْفُ الرَّحِيمُ الصَّاقِبُ الـ	
لِصَوَابِهَا بِالْعَيْنِ ذَا تَصَوُّبٍ	(٢٥) ذُو الْمُعْجَزَاتِ فَكُلُّ ذِي بَصَرٍ عَنَدَا	
إِلَّا عَنِ الْمَكْفُوفِ وَالْمَحْجُوبِ	(٢٦) كَالشَّمْسِ ضَاءَتْ لِلْأَنَامِ وَأَشْرَقَتْ	٥
وَبِهِ أَتَاهُ النَّصْرُ قَبْلَ مَغِيبِ	(٢٧) وَأَنْشَقَّ بَدْرًا لَتَمَّ مَعْجِزَةً لَهُ	
فَأَتَوْهُ بِالْتَّرْغِيبِ وَالتَّهْزِيبِ	(٢٨) وَبِفَتْحِ مَكَّةَ قَدْ عَفَا عَنْ هَفَا	
صَنِمٍ بَرَأَى شَابِتٍ وَصَلِيٍّ	(٢٩) وَأَزَالَ بِالتَّوْحِيدِ مَا عَبَدُوهُ مِنْ	
لِلْمُؤْمِنِينَ ذَهَابَ غَيْظٌ قَلْبٍ	(٣٠) وَسَقَى الطُّغَاةَ كُؤُوسَ حَتْفٍ عَجَلَتْ	
أَلْفَاتٍ ضَرَبَاتٍ بِلَامٍ حُرُوبِ	(٣١) لَمْ يَحْتَمُوا مِنْ مِيمٍ طَعْنَاتٍ وَلَا	١٠
مَاءٌ كَمَا يَنْصَبُ مِنْ أَنْبِ	(٣٢) نَطَقَ الْجَمَادُ بِكَفِّهِ وَبِهِ جَسَرِي	

- (٢٣) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : إِلَّا بِمَدْحٍ .
 في ع ، فب : مَخْلَصٌ . في نا : في هواك مخلص .
- (٢٥) في ح : ذِي الْمُعْجَزَاتِ . في ف : بصوابها لِلْعَيْنِ .
- (٢٧) في ف : غَيْرَ مَغِيبٍ . ١٥
- به : الضمير عائد إلى بَدْرٍ ، اسم مكان موقعة بدر ، ففي البيت استخدم .
- (٢٨) في م : قَدْ عَفَا مِنْ قَدْ هَفَا . وفيه سقط .
- (٢٩) في نا : صَنِمٍ يَرَاهُ . في صليب تورية ، فالصليب : الشديد القوى ، والصليب الذي للنصارى .
- (٣٠) (أنظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٢٦ - ٥٣١ صلب ، القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٦ ، المعجم الوسيط ج ١ ص ٥١٩) .
- (٣٠) يشير إلى ما حصل في معركة بدر من قتل وهزيمة لزعماء الشرك وَمِنْ نَصْرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ .
- (٣١) لم يحتموا مِنْ طَعْنَاتِ الرِّمَاحِ ، ولا ضربات السيوف بِلَامٍ حُرُوبٍ . ٢٥
- لَام حُرُوبٍ : جمع لَامه وهي الدرع .
- (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٠ لَام) .
- (٣٢) وبه جرى : الضمير عائد إلى كَفِّهِ الشَّيْءِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَابِ مِنْ أَنْسَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِأَنْسَاءٍ لَا يَكَادُ يَقْمَرُ أَصَابِعَهُ فَوْضَ يَدِهِ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ . ٣٠
- قال فرَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فِتْوَضُوا النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ .
- (حقائق الأنوار ج ١ ص ١٩٩ ، دلائل النبوة للبيهقي ج ٢ ص ٤٨١)

- (٣٣) وَسَعَتْ لَهُ لَمَّا دَمَى شَجَرُ الْفَسَادِ
وَالْعَيْنُ أَوْرَدَهَا وَجَادِبَهَا كَمَا
(٣٤) وَلَكُمْ مَنَاقِبُ أَعْجَزَتْ مِنْ عَدِّهَا
(٣٥) يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الَّذِي مَنَاجِسُهُ
(٣٦) أُسْرَى بِجِسْمِكَ لِلَّسَمَا فَاسْتَبَشَّرَتْ
(٣٧) فَعَلَوَتْ ثُمَّ دَنَوَتْ ثُمَّ بَلَّغَتْ مَا
(٣٨) وَخَصَّتْ فَضْلًا بِالشَّفَاعَةِ فِي غَسَدِ
(٣٩) وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ رُفِعَتْ جَلَالَتُهُ
(٤٠) يَحْبُوكَ رَبُّكَ مِنْ مَحَامِدِهِ التَّسْلِي
(٤١) وَيَقُولُ : قُلْ يَسْمَعُ وَسَلُّ تَعَطَّى الْعُنَى
(٤٢) فَيُشْفَعُ لِمَعَادِكَ الَّذِي بِكَ يَتَّقِي
- وَالْجَذْعُ حَنَ لَهُ حَنِينَ دَبِيبِ
قَدَّرَهَا كَالشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِ
مِنْ حَافِظٍ وَاعٍ وَمِنْ حَيْسُوبِ
حَاوِي كَمَالِ الْفُضْلِ وَالتَّهْذِيبِ
أَمْلَاقُهَا وَحَبَّتِكَ بِالْتَّرَحُّيبِ
لَا يَنْبَغِي لِسَوَاكَ مِنْ تَقْرِيبِ
وَمَقَامِكَ الْمَحْمُودِ وَالْمَحَبُّوبِ
فِي الْحَشْرِ تَحْتَ لَوَائِكَ الْمَنْصُوبِ
تُعْطَى بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ مَطْلُوبِ
وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ فِي رَهْنِ ذَنْبِ
مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الدِّينِ وَالتَّعْذِيبِ

(٣٣) كذا في م، ب، ن، في ف: حنين كثيب، وسقط البيت في بقية النسخ .
وكذلك سعى الشجر وحنين الجذع كل ذلك ثابت في كتب الحديث والسير (انظر
حدائق الأنوار، ج ١، ص ٢٢١ - ٢٢٨)

دبيب: كل ماشٍ على الأرض دابةٌ ودبيب . (لسان العرب، ج ١، ص ٣٦٩ ديب) .

(٣٤) سبق نفس المعنى في البيت ٤١ (٣) وهي :
بِالْعَيْنِ قَدْ جَادَ إِفْضَالًا وَأَوْرَدَهَا
في هامش، أمام البيت : استخدام .

(٣٥) الحيسوب: مبالغة في الحاسب .

(٣٧) في م، ب، ن، ع: فاستبشرت .

في بقية النسخ، هامش، م، ب، ع: فبشرت .

(٤١) في م: من محامدك .

محامد: جمع محمده. وهي ما يُحمدُ به أو عليه تقول أحمد الله تعالى بجميع
محامده. انظر أساس البلاغة ص ٩٤، صحاح الجوهري حمد ج ٢ ص ٤٦٦، المعجم الوسيط
ج ١، ص ١٩٦ .

(٤٢) في ص: ويقال . في د: تسمع .

(٤٣) كذا في م، ب، ن، ع، في بقية النسخ: يتقي أهوال

شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الدين وبعد الإذن الإلهي هي مطلب كل
مؤمن يرجو رحمة الله ويخشى عذابه ولا ينكرها إلا ضال . وفي فتاوى الامام
ابن تيمية رحمه الله، المجلد السابع والعشرون، ص ٣٤١، قوله: " فمن أنكسر
شفاعة نبيينا صلى الله عليه وسلم في أهل الكباير فهو مبتدع ضال، كما ينكرها
الخوارج والمعتزلة . ومن قال إن مخلوقاً يشفع عند الله بغير إذنه فقد خالف
إجماع المسلمين، ونصوص القرآن، قال تعالى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾
وقال تعالى ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ﴾ فَتَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ
فيها .

- (٤٤) فَلَا حَمْدَ بِنِ عَلِيٍّ الْأَثَرِ فُسْطَى
 (٤٥) قَدْ صَحَّ أَنْ ضَاهُ رَادَّ وَدَنْبُ هـ
 (٤٦) صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيْدَى
 (٤٧) وَعَلَى الْقَرَابَةِ وَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
 (٤٨) مِنْ كُلِّ بَحْرٍ فِي الْفَضَائِلِ رَاخِسِر
 (٤٩) مَا أَطْرَبَتْ أَمْدَاحَهُمْ مَدَاحَهُمْ
 مَا هَوَّلَ مَدْحِكَ نَظْمَ كُلِّ غَرِيْبِ
 أَهْلُ السَّقَامِ وَأَنْتَ خَيْرُ طَبِيْبِ
 أَعْطَاكَ فَضْلًا لَيْسَ بِالْمَحْسُوبِ
 مَا أُتْبِعَ الْمَفْرُوضُ بِالْمَنْتَدُوبِ
 فِي الْعِلْمِ بَرٌّ بِالْعَفَاةِ أَرِيْبِ
 وَاشْتَقَّ مَحْبُوبٌ إِلَى مَحَبِّبِ

وقال يمدحه وهي من أوائل نظمها :

الطويل

(٥)

- (١) إِذَا رَمَزَ الْحَادِي بِذِكْرِكَ أَوْحَسَدَا
 (٢) وَإِنْ غَرَدَتْ فِي دَوْحِهَا الْوَرَقُ فِي الْحَمَى
 (٣) وَلَيْلَةَ صَدِيتِ أَنْشَدُ بَدْرَهُ هـ
 (٤) وَنَاشَدْتَهُ بِاللَّهِ آيْنَ سَمِيْ هـ
 (٥) فَلِلَّهِ قَلْبٌ قَلَّ مَذْ عَابَ بَدْرُهُ
 غَدَوْتُ عَلَى حُكْمِ الْهَوَى فِيكَ أَوْحَسَدَا
 حَكَيْتُ بِسَجْوِي فِي الْقَرِيْبِ الْمَقَرَّدَا
 نَسِيْبِي الَّذِي يَرَوِي فَيَرَوِي مِنَ الصَّدَى
 فَأَمْسَيْتُ فِي الْحَالِيْنِ لِلْبَدْرِ مَنْشَدَا
 وَلِلَّهِ طَرْفٌ دَمَعُهُ فِيهِ مَا هَسَدَا

١٠

(٤٥) الضنى : العرض الشديد : (مختار الصحاح ص ٣٨٤ ، أساس البلاغة ، ص ٢٧٢) .

(٤٦) في هامش : أَعْطَاكَ .

١٥

(٤٨) البيت ساقط من : ص ، فب ، نا ، هـ .

في ف بالفضائل مهتد ، بالعفاة أريب . في بقية النسخ : في الفضائل مهتد ،
 بالحق بَرٌّ بالعفاة أريب .

العفاة : جمع عاف وهو طالب المعروف . (مختار الصحاح ، ص ٤٤٣) .

(٤٩) في ع : مَدَاحَهُمْ أَمْدَاحَهُمْ .

٢٠

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : مَهْجُورٌ إِلَى مَحَبِّبِ .

[٥] في كل النسخ .

(١) رَمَزَ م : الزمزمة صوت خفي لا يكاد يُفهم . انظر (لسان العرب ، ج ١٢ ،

ص ٢٧٢ زم) .

وفي البيت جناس بين أوحدا التي من الحداة ، وأوحدا التي بمعنى انفراد .

٢٥

(٢) في فب : الْمَقَرَّدَا .

- (٦) وَغَمَّنَ تَشَنَّى وَهُوَ شَانِي عَظْفِيهِه
(٧) وَدَمَعٌ تَرَدَّى مِنْ جُفُونِي بَعْدَهُ
(٨) وَيَدَّرُ عَدَا فِي الْحُسْنِ سُلْطَانُ عَمْرِهِ
(٩) تَجَلَّدَتْ لَمَّا أَنْ تَجَلَّى فَلَمْ أُطِيقْ
(١٠) فَمَا الْبَدْرُ وَالْأَعْمَانُ وَاللَّيْثُ وَالرَّشَا
(١١) لَعْنُ كَانِ فِي الْأَقْمَارِ أَصْبَحَ كَامِلًا
(١٢) لَعَمْرِي لَقَدْ آتَى الرَّجُوعُ مِنَ الصَّبَا
(١٣) أَمَا فِي ثَلَاثِ بَعْدَ عَشْرِينَ حِجَّةً
(١٤) نَعَمْ رَكَدَتْ رِيحُ الظَّلَالِ وَأَقْلَعَسَتْ
(١٥) وَأَيَّقَطْنِي مَدْحُ الْكَرِيمِ فَلَمْ أَنْمِ
(١٦) وَقُلْتُ لِقَلْبٍ تَاهَ فِي حَيٍّ غِيٍّه
(١٧) وَعَدْتُ لِمَدْحِي فِي النَّبِيِّ وَاتَّمَسَا
(١٨) أَبَوَالْقَبَاسِمِ الْمُخْتَارُ مِنْ تَسْلِ هَاشِمِ
(١٩) نَبِيٌّ بَرَاهُ اللَّهُ أَشْرَفَ خَلْقِيهِه
(٢٠) وَأَكْرَمَ بِهِ عَبْدًا صَفِيًّا مَعْدَحًا
- ٥
١٠
١٥

٨/ب/ب

- (٨) فِي ف : نَابِ جَوْرِ .
(٩) فِي نَا ، فَب : لَمَّا أَنْ تَبَدَّأ .
(١١) الْمُتَبَرَّدُ : الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ مُؤَلِّفُ كِتَابِ الْكَامِلِ فِي الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، وَالْمُبْتَرَّدُ
أَيْضًا الضَّعِيفُ الَّذِي أَنْهَكَتْهُ الْحُمَى . فَعِيهَا تَوْرِيَّة .
(١٢) فِي ص ، نَا ، ف ، فَب : تَسْتَرْسِلُ .
فِيَا صَبَوْتِي : الصَّبُوةُ : جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ وَاللَّهْوِ مِنَ الْغَزْلِ .
(لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٤٤٩ صبا ، وانظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٥٣ ،
مُخْتَارُ الصَّحَاحِ ، ص ٣٥٦ ، الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ ، ج ١ ، ص ٥٠٧) .
(١٥) فِي ه : الْمَلِيحَةُ .
(١٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَةِ النُّسخِ : خَلِيلِي لَقَدْ آتَى النُّزُوعُ .
فِي هَامِشِ : الرَّجُوعُ .
فِي ف : النُّزُوعُ مِنَ الرَّدَى .
فِي ح : تَاهَ فِي عَيْنِ حَبِّهِ .
(١٧) فِي ح : تَعَوَّدْتُ مَدْحًا .
(٢٠) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَةِ النُّسخِ : فَأَكْرَمَ بِهِ .
وَمَعْدَحًا : أَيُّ مَعْدُوحٍ جَدًّا . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٢ ، ص ٥٨٩ مَدْحُ) .
- ٢٠
٢٥
٣٠

- (٢١) مُبِيدُ الْعِدَى مَوْلَى النَّدَى قَامِعُ الرَّدَى
 (٢٢) فَرَجَ نَدَاهُ إِنَّهُ الْفَيْثُ فِي النَّدَى
 (٢٣) حَلِيمٌ فَقِيسٌ فِي النَّدَى مَجْهَلٌ
 (٢٤) فكم حَيدَتْ مِنْهُ الْفَوَارِسُ صَوْلِيَّةً
 (٢٥) وَكَمْ مُذْنِبٍ وَافَاهُ يَطْلُبُ نَجْدَةً
 (٢٦) أَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ دَعْوَةَ مُذْنِبٍ
 (٢٧) لَهُ سَدٌّ عَالٍ يَمْدَحُكَ نَيْسَرٌ
 (٢٨) وَأَنْتَ الَّذِي جَنَّبْتَنَا طَارِقَ السَّرْدَى
 (٢٩) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلِيَّةً
- مُبِينُ الْهُدَى مَرْدَى الْعِدَى وَاسِعُ الْجَدَا
 وَخَفَ مِنْ سَطَاهُ إِنَّهُ اللَّيْثُ فِي الْعِدَى
 كَرِيمٌ وَرَعَ ذَكَرَ ابْنُ مَامَةَ (٢) فِي النَّدَى
 وَمَادَ فَكَانَ الْعَوْدُ أَحْمَى وَأَحْمَدَا
 يُنَجِّيه مِنْ ذَنْبٍ فَانَجَّى وَأَنْجَدَا
 تَخَوَّفَ مِنْ نَارِ الْحَيِّمِ تَوَقَّدَا
 وَبَابُكَ أَمْسَى مِنْهُ أَسْنَى وَأَسْنَدَا
 وَأَنْتَ الَّذِي عَرَفْتَنَا طَرِقَ الْهُدَى
 بِمَكَّةَ أَشْفَى ذَا الْفَوَادِ الْمُفْنَدَا

- (٢١) كَذَا فِي م ، ع ، فِي نَا ، فب : مُبِيدُ الْعِدَى ، فِي ن وَبَقِيَّةُ النَّسخِ مُبِيرٌ .
 الْجَدَا : الْقَطَاءُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ١٣٤ جَدَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِنْ خَيْرَهُ لَجَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ ، انْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ ، ج ١٠ ص ٦٨ ،
 الصَّحاح ج ٦ ص ٣٢٩٩ ، الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ ، ج ١ ، ص ١١٢ .
 (٢٢) فِي نَا ، فب : فِي النَّدَى لِمَجْهَلٍ .
 قَيْسٌ : هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سَنَانِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِيِّ الْعُصُوفِيِّ بَيْنَ الْعَرَبِ
 بِالْحِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ٩ هـ وَأَسْلَمَ ،
 تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠ هـ .
 (٢٣) فِي هَامِشٍ م ، ب : هُوَ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْمُتَوَصِّفُ بِالْجُودِ وَهُوَ الَّذِي آثَرَ بِالْمَاءِ
 الَّذِي كَانَ مَعَهُ رَطِبًا لَهُ وَمَاتَا مَعًا .
 انْظُرْ (ابْنُ قَتَيْبَةَ الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ، ص ١٤٠ ، الْمِيدَانِيُّ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ
 الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ ، ص ٢٢٥ ، ٢٥٤) .
 النَّدَى : مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمَجْتَمَعُهُمْ (انْظُرْ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٤٥١ ، لِسَانُ الْعَرَبِ ،
 ج ١٥ ، ص ٣١٣ نَدَى) .
 الْمَجْهَلُ . مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَهْلِ . انْظُرْ (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ١٢٩ جَهْلٌ) .
 (٢٤) كَذَا فِي م ، ب ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخِ : تُنَجِّيه فِي الْأُخْرَى .
 (٢٥) فِي ع ، ك : فَأَنْتَ .
 (٢٦) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ : ف ، نَا ، فب
 الْمُفْنَدُ : مِنَ الْفَنَدِ وَهُوَ الضَّعْفُ وَالْخَطَأُ فِي الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ .
 (انْظُرْ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ٩ ص ٢٦٠ ، لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٣٣٨ فَنَدٌ ، ابْنُ
 فَارِسٍ : مَجْمَلُ الْلُغَةِ ، ج ٣ ، ص ٧٠٦)

- (٣٠) وَهَلْ أَرَدَنْ مَاءَ النَّعِيمِ بِرَمَزٍ
(٣١) وَإِنِّي لَمُادٍ صَادِرٌ عَنْ مَسْـُورِدٍ
(٣٢) فَيَارَبَّ حَقِّقْ لِي رَجَائِي فَإِنِّي سَأَلْتُ
(٣٣) وَحَاشَاكَ أَنْ تَقْصِيَ عَنِ الْبَابِ مُخْلِصًا
(٣٤) وَلَيْسَ لَكَ إِلَّا عَلَيْكَ مَعَهُ سَوَّلٌ
(٣٥) عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامٌ لَهُ
- وَهَلْ لِي أَنْ أُرَوِّى وَأَسْعَى وَأَسْعِدَا
إِلَى أَنْ أَرَى مِنْ مَعِينِ رَمَزٍ مَسْـُورِدَا
أَخَافُ بَأْنَ أَقْصَى طَوِيلًا وَأَطْـُورِدَا
بِتَوْحِيدِهِ يَرْجُو رِضَاكَ لَيْسَعَـُودَا
لِتُشْلِفَهُ فَضْلًا شَفَاعَةً أَحْمَـُودَا
كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَثْنَى وَمُقَرَّدَا

وقال يمدحه (*) صلى الله عليه وسلم

الطويل

(٦)

- (١) غَرَامٌ غَرِيمٌ الْوَصْلُ فِيهِ مَمَاطِطٌ
(٢) وَأَيَّامٌ هَجَرٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَاضٍ
(٣) غِنَى جَمَالٍ لَيْلَيْنِ لَبَّاسٍ
- وَصَبْرٌ مَحَلَّى الْجَيْدِ بِالدَّمْعِ عَاطِطٌ
مَهْدُنَاهُ أَيَّامَ الرَّضَى وَهُوَ وَاصِلٌ
وَلَا يَرْحَمُ الْمَشْتَقَ وَالْدَّمْعُ سَائِلٌ

(٣١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : مواردي .

(٣٣) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النسخ لتوحيده .

(٣٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ جودًا .

البيت ساقط من : ه .

(٣٥) فى ف ، نا : عليك . فى ه :

وصل على خير الأنام محمد
[٦] فى كل النسخ .

(*) فى ع ، ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، ه ، د : وقال يمدحه ويذكر ختم دلائل

النسبة للبيهقي بحضرة شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني .

(١) فى ع ، ص ، ك ، ه ، ج : لحن .

فى ف ، نا ، فب : يحلى

فى ف : هائل . فى نا : والجيد .

محلى : من حلى الجارية إذا ألبسها الحلى وهو ما يترين به ، أساس البلاغة

ص ٩٤ وانظر (المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٩٥) .

(٢) فى فب : يميل .

- (٤) كَانَ الشَّرَى فِي الْمَحَلِّ مُسْتَشْفَعٌ بِهِ
 (٥) فِيمَا عَادِلِيَّ إِنِّي قُتِلْتُ تَوَلَّاهَا
 (٦) سَقَى اللَّهُ دَهْرًا كَانَ لِلشَّمْلِ جَامِعًا
 (٧) فَأَقْسِمُ أَيْمَانًا بِحَبِّ مُحَمَّدٍ
- لِيُرْوِيَهُ مِنْ سَحْبِ جَفْنِي وَأَبِـسَلْ
 فَإِنْ لُمْتَنِي فِيهِ فَمَا أَنْتَ عَاقِلْ
 بِهِ فَهَلِ الرِّضْوَانُ لِلْجَمْعِ شَامِلْ
 لَقَدْ أَوْحَشْتَنِي مِنْهُ تِلْكَ الشَّمَائِلْ

- ٥ (٤) المحل : الجذب وانقطاع العطر . (مختار الصحاح ، ص ٦١٦)
 البوابل : العطر الشديد . (مختار الصحاح ، ص ٧٠٧)
 (٥) تولها : من الوله وهو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد وفسي
 الحديث " لاتوله والدة بولدها " .
 (مختار الصحاح ، ص ٧٣٦ ، أساس البلاغة ، ص ٥٠٩)
 (٧) ١٠ في ع ، د : وأقسم .
 كذا في الأصل . في بقية النسخ : بحق .
 في ف : منك .
 أما القسم بغير الله فلا تجوز ولا تنعقد إلا بذات الله تعالى أو صفة لله
 أو اسم مختص به سبحانه وتعالى . قال الإمام ابن تيمية : " تنارع الناس
 هل يُحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟ مع اتفاقهم بأنه لا يُحلف بشيء من
 المخلوقات المعظمة كالعرش والكرسي والكنبة والملائكة . فذهب جمهور
 العلماء كمالك والشافعي وأبي حنيفة وأحمد في أحد قوليه إلى أنه لا يُحلف
 بالنبي ولا تنعقد اليمين كما لا يُحلف بشيء من المخلوقات ، ولاتجب الكفارة
 على من حلف بشيء من ذلك وحنث . فإنه صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه
 في الصحيح أنه قال : ((لَا تُحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ)) وقال : ((مَنْ كَانَ حَالِفًا سَا
 فَلْيُحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ)) وفي السنن : ((مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ))
 وعن أحمد بن حنبل رواية أنه يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة
 لأنه يجب الإيمان به خصوصا ، وبهجب ذكره في الشهاداتتين والأذان . فللايمان
 به اختصاص لا يشركه فيه غيره . وقال ابن عقيل بل هذا لكونه نبيا وطُرِدَ
 ذلك في سائر الأنبياء . مع أن الصواب الذي عليه عامة علماء المسلمين
 سلفهم وخلفهم أنه لا يحلف بمخلوق لأنبي ولا غير نبي ولا ملك من الملائكة .
 ولا ملك من الملوك ولا شيخ من الشيوخ " .
 (ابن تيمية : الفتاوى ، المجلد ٢٧ ج ٧ ، ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وانظر
 ابن تيمية التوسل والوسيلة ص ٥١ ، الإمام النووي رياض الصالحين ،
 ص ٧٠١ ، الحافظ ابن حجر : فتح الباري ، ج ١١ ، ص ٥٣٠ - ٥٣٦ ، شهاب
 الدين الرملي : نهاية المحتاج ، ج ٨ ، ص ١٧٣ - ١٨٢ ، سيد سابق : فقه
 السنة ، ج ٣ ، ص ١٣)

- (٨) وَلَوْلَا اَسْتِغَالِي فِي مَدَائِحِ اَحْمَدِ
 (٩) نَبِيُّ الْهَدْيِ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمِ
 (١٠) خَطِيبُ النَّدَى وَالسَّيْفِ وَالْفُضْلِ وَالْهَدْيِ
 (١١) فَكَيْسٌ إِذَا مَا قَيْسٌ فِي الرَّأْيِ جَاهِلٌ
 (١٢) تَنْقُلُ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ تَشْرَفُوا
 (١٣) وَأَرْسَلَهُ اللَّهُ الْمُهَيِّمِينَ رَحْمَةً
 (١٤) لَمَّا تَبْلُغُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَمَدَحُوه
 (١٥) نَعَمْ إِنَّ فِي كَعْبٍ وَحْسَانَ أَسْوَدَ
 (١٦) وَهَاتِ فَإِنْ يَسْعِدَكَ بِالْمَدْحِ مَقُولٌ
 (١٧) وَلِيَّ إِنْ تَوَسَّلْتَ الْهَنَاءَ يَمْدَحُوه
- وَأَشَارَهُ مَا كَانَ لِي مِنْهُ شَاغِلٌ
 فَعَنْ فخرهم فليَقْصِرِ الْمُتَطَوِّلُ
 إِذَا خَرَسَتْ فِي كُلِّ حَقْلٍ مَقُولُ
 لَدَيْهِ وَقَسٌّ فِي الْفَصَاحَةِ بَاقِلُ
 بِهِ مَثَلُ مَا لِي بِدَرْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ
 فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ مُمَاشِلُ
 بِهِ نَاطِقٌ نَصِ الْكِتَابِ وَنَاقِلُ
 وَغَيْرِهِمَا فَلْيَهْنِ مَنْ هُوَ فَاضِلُ
 فَإِنَّكَ فِي ظِلِّ السَّعَادَةِ قَائِلُ
 لِأَنِّي مُسْتَجِدٌّ هُنَاكَ وَسَائِلُ
- ٩/ب/ب
 ٧/م/أ

- (٩) فِي د : فَلْيَقْصِرِ .
 (١٠) فِي ع ، ه : مَعَاوِلُ .
 البيت ثابت في كافة النسخ مع اختلاف في ترتيب الألفاظ .
 مَقَاوِلُ : جمع مَقَوْلٍ وهو الْبَيِّنُ ظَرْيفُ اللِّسَانِ .
 انظر (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٧٢ قول) .
 (١١) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَسَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٥) .
 وَقَسٌّ : هُوَ قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ ، بَنُ مَمْرُو بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي إِهَادٍ مِنْ حُكَمَاءِ
 الْعَرَبِ وَخُطْبَائِهِمْ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ خُطِبَ مَتَكًّا عَلَى سَيْفٍ أَوْ عَصَى ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٣ قَبْلَ
 الْهِجْرَةِ (ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢٣) .
 بِاقِلُ : هُوَ بِاقِلُ الْإِيَادِي جَاهِلِيٌّ يَضْرِبُ بَعِيَّةَ الْعَثَلِ . أمثال الميداني ، ج ١ ، ص ٦٧٢) .
 (١٣) فِي ص ، نَا ، ف ، فَب ، ه : وَلَيْسَ .
 (١٤) فِي ع : دَلَائِلُ .
 سبق المعنى في البيت ٤٦ من (١) .
 (١٥) هُمَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ الْخَزْرَجِيُّ مِنْ أَكْبَارِ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 وَفِي الْإِسْلَامِ مِنْ شُعْرَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠ هـ .
 حَسَانٌ : هُوَ حَسَانُ بْنُ شَابَتِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، شَاعِرُ الرَّسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤ هـ .
 (١٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النسخ : فَهَاتِ .
 الْمَقُولُ : اللِّسَانُ . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٧٣ قول) .
 وَفِي قَائِلِ تَوْرِيهِ . فَهِيَ مِنَ الْقَوْلِ وَمِنَ الْقِيلُولَةِ .
 (١٧) الْأَبْيَاتُ ١٧ ، ١٨ ، ١٩ سَاقِطَةٌ مِنْ نَا ، فَب .
- ١٥
 ٢٥
 ٣٠

- (١٨) لَهُ مُعْجَزَاتٌ جَاوَزَ الرَّمْلَ مَذْهَبًا
 (١٩) لَقَدْ جَمَعَ الْحَفَاطُ فِيهَا فَاظْنَبُوا
 (٢٠) وَلَا مِثْلَ جَمْعِ الْبَيْهَقِيِّ فَحَسَنَهُ
 (٢١) فَيَارِبَّ بِالْإِحْسَانِ فِي الْخُلْدِ جَارَهُ
 (٢٢) وَعَمْرٌ سِرَاجُ الدِّينِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى
 (٢٣) وَلَا زَالَ شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ مُسَلِّمًا
 (٢٤) إِمَامًا لَهُ فِي طَالِبِي الْعِلْمِ رَاحَةٌ
 (٢٥) وَلَوْ لَمْ تَجَارِ السُّحْبُ فِي الْعِلْمِ وَالْهُدَى
 (٢٦) وَيَارِبَّ عَامِلُنَا بِطُفِكَ إِنْ نَسَا
 (٢٧) أَمَدْنَا مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْفِتَنِ التَّسَى
 (٢٨) وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ

٥

١٠

(١٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : وَأَظْنَبُوا .

فِي م ، ف : قَائِلٌ .

(٢٠) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ف : وَحَسَنَهُ ، فِي ه : لِحَسَنِهِ . فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : فَحَسَنَهُ .

١٥

فِي ص ، ك ، ف : يَقُومُ .

الْبَيْهَقِيُّ : هُوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَبُو بَكْرٍ عَالِمٌ فِي
 الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَلَدَ سَنَةَ ٢٨٤ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٨ هـ عُرِفَ بِكَثْرَةِ
 الْمُؤَلَّفَاتِ مِنْهَا السُّنَنِ الْكُبْرَى ، وَالسُّنَنِ الصَّغْرَى ، مَنَاقِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،
 مَعْرِفَةُ السُّنَنِ وَالْآثَارِ ، دَلَالَةُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي الْبَيْتِ .

٢٠

(٢٢) فِي ف ، نَا ، فَب : وَهَمَّ .

هُوَ : الْعَلَامَةُ سِرَاجُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ رِسْلَانَ شَيْخُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ .

انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الدِّرَاسَةِ ص () .

(٢٣) فِي ع : إِذْ يُجَادِلُ .

يُجَادِلُ : يَصْرَعُ .

٢٥

(٢٤) فِي ص ، ف : طَالِبٍ .

الْفَوَاضِلُ : الْأَهْدَى الْجَمِيلَةُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٥٢٥ فَضْل) .

(٢٥) فِي ع ، ه : يُجَارَى . فِي ف : السُّحْبُ .

كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : وَالسُّنْدَى .

(٢٧) فِي ف : الْأَهْوَالُ .

٣٠

وَفِي الْبَيْتِ طَبَاقٌ بَيْنَ أَوَاخِرِهَا وَأَوَائِلِ .

(٢٨) أَقْلٌ : الْأَقْلُ كَلَّمَا يَغِيبُ مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ١٨)

أَقْلٌ (بَتَّصَرَفَ) وَذَلِكَ كُنَايَةٌ عَنْ دَوَامِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَادَامَتِ الْحَيَاةُ وَاسْتَمَرَّ نِظَامُ الْكَوْنِ .

وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم

١٠/ب/أ

الوافر

(٧)

- (١) هَوَى فِيهِ الْمَلَامَةُ كَالْهَوَاءِ
(٢) أَعَادِلَ إِنْ نَارَ الشَّوْقِ تَذَكُّرُ
(٣) وَيَعْدُ طَفُوهَا بِرِيَّاحِ لِسَانِ
(٤) وَذَكَرَى أَرْضِ نَعْمَانَ بِهَا قَسْدٌ
(٥) وَسَفَحَ مَدَامِعَ مَعَ خَفَقِ قَلْبٍ
(٦) أَبِي سَمْعَى الْمَلَامَ وَجَدَ شَوْقًا
(٧) وَأَظْلَمَ مِنْ عَذُولِي لَيْلٍ هَجْرٍ
(٨) تَسَلَّسَتِ الرِّوَايَةُ مِنْ جُفُونِي
(٩) ثَقُلَتْ مِنَ الْقُنَى لَكِنْ جَسْمِي
- فَلَا يُطْمَعُ لَنَا رَى فِي انْطِفَاءِ
وَلَمْ يَخُذْ تَلَهُّبَهَا بُكَاءُ
وَمِنْ جَفْنِي لَمْ تُطْفَأْ بِمَاءِ
رَوَتْ عَيْنَايَ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ
لَاهُتِلَ السَّفْحُ حَقًّا وَالنَّوَاءِ
وَعَمَّ الْعَاشِقِينَ هَوَى إِبَاشِ
طَوِيلٌ لَيْسَ يُؤَدِّنُ بَانْقُضَاءِ
عَلَى فَهْفٍ بِهَا مِنْ فَرَطٍ دَائِ
بَرَقَّتْهُ أَخْفُ مِنَ الْهَبَاءِ

٥

[٧] في كل النسخ .

١٠

- (١) الهوى : الميل والعشق ، والهواء : الغاز الذي يغلف الكرة الأرضية .
انظر (تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٤١٥ ، والمعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ١٠٠١) .
في ن ، ع ، ص : تطمع .
(٢) تذكروا : يشهد لها بها .
(٣) في ع : طفيها ، في ع : تخمد ،
(٤) النعمان : الدم ، وهو لقب لكل من ملك الحيرة ومنهم المنذر بن ماء السماء
"ماويه بنت عوف بنت جشم" (لسان العرب ج ١٢ ص ٥٨٨ نعم ، المعجم الوسيط
ج ٤ ، ص ١٨٤) . ونعمان بالفتح : اسم وادي بين مكة والمدينة انظر (ياقوت
الحموي معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٩٢) .
(٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : شوقا .
سَفَحَ مَدَامِعَ : انصباب مدامع . السطح : أمل الجبل . انظر القاموس
المحيط ج ١ ص ٢٣٧ .

١٥

٢٠

- النواء : منقطع الرمل ، " وهو أيضا موضع بعينه قد أكثر الشعراء من
ذكره وخلطت بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما " .
(ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٣) .
(٧) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، د : صد ، في بقية النسخ : وجد .
(٨) يظهر في البيت أثر علم الحديث على الناظم فالتسلسل والرواية والضعف من
مصطلحات علم الحديث ، كما أن في البيت تورية .
(٩) القنى : المرض الشديد . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٦ ضا) .
الهباء : التراب الذي تطيره الرياح لدقته . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٥٠ هبا)

٢٥

٣٠

- (١٠) لَيَّامَ الْجَفَا خَبِرْ طَوِيلَ
(١١) قَضَيْتَ هَوَىٰ بِهَجْرِكَ يَا حَبِيبِي
(١٢) وَإِنِّي إِنْ تَشَأْ قُرْبَىٰ قَسِيدَانِ
(١٣) بِقُرْبِكَ لِي الْمَسَرَّةُ فِي صَبَاحِي
(١٤) قَسَوْتُ جَوَانِحًا وَتَقَبَّلْتُ قَلْبِي
(١٥) وَلَا أُنْسَىٰ عِدَاةَ الْيَمِينِ لَمَّا
(١٦) وَقَدْ رَفَّتْ لَهُمْ نُجُوبٌ تَهَادَى
(١٧) وَخَطَّتْ مِنْ مَنَاسِمِهَا سَطُورًا
(١٨) فَكَلَّمْتُ لَهَا خُدَىٰ جِسْمِي وَدُوحِي
(١٩) مَنَازِلَ طَيْبَةِ الْفَيْحَاءِ عَرَفَهَا
(٢٠) فَإِنْ رَمَدَتْ مِنَ التَّسْهِيدِ عَيْنٌ
(٢١) وَإِنْ قَنَطَتْ مِنَ الْعِصْيَانِ نَفْسٌ
(٢٢) نَبِيٌّ خَصَّ بِالتَّقْدِيمِ قَدَمَهَا
- وَنَادِرَةً لِّلَّيْلَاتِ
وَعَامَلْتُ الْمَحَبَّةَ بِالْأَدَاءِ
إِلَيْكَ وَإِنْ قَمَدَتْ نَوَىٰ فَنَسَاءِ
وَبَعْدَكَ لِي الْمَسَاءَةُ فِي مَسَائِي
صَفَا قُلْنَا : صَدَقْتَ مِنَ الصَّفَاءِ
رَأَيْتِ الْيَأْسَ مُنْقَطِعَ الرَّجَاءِ
كَأَمْثَالِ الْعَرَائِسِ لِلْجَلَاءِ
وَسَارُوا فَهِيَ خَطُّ الْأَسْتِثْوَاءِ
لَطِيبَةً حَيْثُ مُجْتَمَعُ الْهَنَاءِ
مَنَازِلَ طَيْبَةٍ وَمَلَاذِنَ
فِي أَمْدٍ تُرَبِّهَا مِنْ السَّدَوَاءِ
فَبَابِ مُحَمَّدٍ بَابِ الرَّجَاءِ
وَأَكْمُ بَعْدُ فِي طَيْبِنِ وَمَسَاءِ

١٠/ب/

١/١/٢

٥

١٠

- (١٠) في ع : لليلات .
لَيَّالِيَّات : تصغير لَيَّالِيَّات . انظر (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٠٧ ليل ، معجم
مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ٢٢٥ ، تاج العروس ، ج ٨ ، ص ١٠٩) .
(١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَإِنْ تَوَيْتَ .
(١٣) في ف : الإساءة .
(١٤) الصفا : العريضة من الحجارة ، والصفاة نقيض الكدر . وقد حمل الشاعر
كلام مخاطبة على غير ماكان يقصد ، وهذا أسلوب الحكيم .
(١٥) في ص : الناس .
(١٦) نُجُب : جمع نجيب وهو من الابل الخفيف السريع . (لسان العرب ، ج ١ ،
ص ٧٤٨ نجب) .
(١٧) مَنَاسِمُهَا : جمع مَنَسَم وهو طرف خف البعير . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٧٤ نسيم)
(١٨) في م : الهوآء ، في فب : مَيْنِي .
(١٩) الْفَيْحَاءُ عَرَفًا : راحتها الطيبة ساطعة أَرَجَّة . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ،
ص ٥٥٠ فيح) .
(٢٠) في نا ، فب : وان
(٢١) باب محمد : يريد منهجه وشرعه . **يُؤْخَذُ** بِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
الزمر ٥٣ .

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٢٣) كَرِيمٌ بِالْحَيَا مِنْ رَاحَتِيهِ
 (٢٤) يَنَادِي الْعَيْنَ مَرَأَى بِشْرِهِ مَـ
 (٢٥) وَيُرْوِي طَالِبٌ بِرَّاً وَعَلَمَـ
 (٢٦) بَدَا قَمَرًا يَبْدُرُ فِي نَجْمِـ
 (٢٧) فَخَمَّوْا بِالتَّمَامِ وَعَمَّ نَقْصُـ
 (٢٨) وَثَوَّبَ الشَّرَكَ مَرْقَى فِي حَنِيـ
 (٢٩) سَرَى لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بَلِيـ
 (٣٠) رَفِيقُ الرُّوحِ بِالْجِسْمِ ارْتَقَى فِـ
 (٣١) عَلَا وَدَنَا وَجَارَ إِلَى مَقْـ
 (٣٢) وَلَمْ يَرِ رَبَّهُ جَهْرًا سِـ
 (٣٣) وَأَخْدَمَهُ الْعَيُّونَ : فَعَيْنَ مَـ
- يَجُودُ وَفِي الْمَحْيَا بِالْحَيَا
 عَلَى صُبْحٍ لِرَأَى مِنْ غَطْـ
 لَدَيْهِ عَنْ يَزِيدَ وَعَنْ قَطْـ
 مِنَ الْأَصْحَابِ أَهْلَ الْاِقْتِـ
 وَمَحَقَّ بِالْأَعَادِي الْأَشْقِـ
 وَالْأَيْسَ مِنْ طَفَى قُمْصِ الشَّقْـ
 مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى السَّمْـ
 طَبَاقٍ حَقَّ فِيهِهَا بِالْهَنْـ
 كَرِيمَ خَصَّ فِيْئَسِهِ بِالْاِصْـ
 لَسَرَ فِيْهِ جَلَّ عَنْ أَمْتِـ
 جَرَتْ مِنْ كَفِّهِ لِلْأَرْتِـ

- (٢٣) الحيا : الخصب والمطر . والحياء الثانيه : الحشمة والاستحياء .
 انظر (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٢١١ حيا ، القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٢٣) .
 (٢٤) في نا ، فب : بشرة ماء وجه .
 (٢٥) مرأى : منظر . انظر (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٢٣ ، تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ١٣٩) .
 (٢٥) في البيت تورية : فيروي طالب البر والعلم عنه سعة الكرم وزيادة العطاء ، كما أن يزيد وعطاء اسمان .
 يزيد : لعله أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المتوفى سنة ١٢٨ هـ وكان ثقة كثير الحديث عنه ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . (انظر ابن سعد الطبقات الكبرى المجلد ٧ ، ص ٥١٣ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٧٥) .
 عطاء : لعله أبو محمد عطاء بن أبي رباح المكي أحد كبار التابعين الفقيه المحدث الشهير المتوفى سنة ١١٤ أو سنة ١١٥ هـ .
 انظر (الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الخامس ، ص ٤٦٧ ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٣٠٦ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٤٧) .
 (٢٨) في ف : ثوب الشقاء
 (٣٠) رفيق الروح : ارتقى بروحه وجسمه ، والروح : جبريل الأمين . ففيه تورية .
 (٣١) في ف : باصطفاء
 (٣٣) ورد في دلائل النبوة للبيهقي ، ج ٢ ، ص ٤٨١ أخرج الشيخان من طريق قتاده عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فدما يقدح فيه ماء فوضعه كفه فيه فجعل الماء يتبع من بين أصابعه وأطراف أصابعه فتوضأ أصحابه جميعا قلت لأنس كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة .

- (٣٤) وَمَعِينُ الْمَالِ جَادَ بِهَا سَخَاءً فَلَيْسَ يَخَافُ فَقْرًا فِي الْعَطَاءِ ١١/ج ١
 (٣٥) وَمَعِينُ الشَّمْسِ رَدَّتْ بَعْدَ حَجَبٍ لِدَى الْحَسَنِينِ مِنْهُ بِالْدُّعَاءِ
 (٣٦) وَمَعِينُ قَتَادَةَ سَالَتْ فَسُرَدَتْ وَمَدَّتْ مِنْ يَدَيْهِ بِالْفَيْسَاءِ
 (٣٧) وَمَعِينُ الْقَلْبِ مَالَيْتُ سَهَادًا فَمَا عَنْهَا لَشَيْءٌ مِنْ غَطَاءِ
 (٣٨) وَمَعِينُ الْفِكْرِ مِنْهُ أَسَدٌ رَأْيِيًّا نَعَمْ وَأَشَدُّ رُؤْيَا فِي الْمَرَايِي
 (٣٩) وَأَعْكَسَ عَيْنَ جَاهِدِهِ فَعَادَتْ مِنَ الرَّمْيِ الْمَصُوبِ كَالْهَبَاءِ
 (٤٠) نَبِيَّ اللَّهِ يَأْخِضِرُ الْبَرَايِيَّا بِجَاهِكَ أَتَقَى فَمُلَّ الْقَفَاءِ
 (٤١) وَأَرْجُو يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ عَمَّا جَنَّتْهُ يَدَايِ يَسَارِبِ الْحَبَاءِ
 (٤٢) فَكَعَبُ الْجُودِ لَا يَرْمِي فِسَادًا لِنَعْلِكَ وَهُوَ رَأْسُ فِي السَّخَاءِ

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٣٤) في ع ، ك ، ف ، نا : مِنْ عَطَاءٍ . في ص : بِالْعَطَاءِ
 وفي البيت إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم يُعْطِي عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ .
 (٣٥) دى الحسنين : هو الإمام علي كرم الله وجهه وقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن يرد الشمس له حتى يطفى العصر . انظر الخصائص الكبرى ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، حقائق الأنوار ، ج ١ ، ص ١٩٣ .
 (٣٦) هو قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري الذي يحكى أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم ، توفي سنة ٢٣ هـ . الإصابة ، ج ٥ ، ص ٢٢٩ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ٣٤ .
 (٣٧) في ص : هَجُوعًا ، في ك ، نا ، ف ، لب : هَجُودًا .
 ذكر الإمام أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه الوفا بأحوال المصطفى (من عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم))
 أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي)) .
 (٣٨) في ع ، ف ، ص ، ك ، د : مَرَأَى . الْمَرَأَى : الْمَرْكَبَاتُ ،
 (٣٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ عين حاسده .
 كما حصل عند خروجه صلى الله عليه وسلم من دأره ليلة الهجره . انظر (سيرة ابن هشام ، ج ٢ ، ص ٩١ ، البداية والنهاية ، ج ٣ ، ص ١٧٧) .
 (٤٠) في ب : فُضِلَ الْقَضَاءُ . وهو تصحيف . وانظر ماسبق (٤) .
 (٤١) في ع : الْحَيَاءُ .
 الْحَيَاءُ : الْعَطَاءُ .
 (٤٢) في هامش ب : الإشارة بقوله فكعب الجود إلى كعب بن مامة الذي يظرب المثل بكرمه فقد حكى عنه أنه كان في جماعة مسافرين وأعوزوا الماء فلم يجدوه إلا عنده فطلبوه عنده فأمطاهم مأمعه من الماء ومات عطشا ، فكانت المعنى بقول أبي تمام : وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ .

- (٤٣) وَسَنَ يَمْدَحُكَ ابْنُ زَهِيرٍ كَعَبِّبٍ
لِمِثْلِي مَنَّكَ جَائِزَةُ الشَّيْءِ ٢/م/ب
- (٤٤) فُلُّ : يَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ أَذْهَبُ
إِلَى دَارِ النَّعِيمِ بِلا شَقَاءِ
- (٤٥) فَإِنَّ أَحْزَنَ فَمَدَحَكَ لِي سُورِي
وَأَنْ أَقْنَطَ فَمَدَحَكَ لِي رَجَائِي
- (٤٦) عَلَيْكَ سَلَامٌ رَبِّ النَّاسِ يَتْلُو
صَلَاةً فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

آخِرُ الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ

- (٤٣) في ع : فِيكَ . ابن زهير : كعب بن زهير .
في هامش ، ب : بعد انتهاء المدائح : " هكذا اختار الناظم أَبْقَاهُ
اللَّهُ تَقْدِيمَ الْقَصَائِدِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى حَذِّهِ ، قبل ترتيب النظم على الحروف ،
والله الموفق . " .
- في ب بخط الناظم : بلغ السيد الشريف ملاح الدين قراءةً على وقابلـــــــــــــــــه
بالأصل كتبه احمد بن علي العسقلاني وكان انتهاء ذلك في شهر صفر سنة
سنتين وخمسين وثمانمائة .

" حرف الألف "

(٨)

قال وكتب بها الى نور الدين على (٨) وقد شرب دواء

١١/ب/ب

الخفيف

- (١) سَيِّدِي دَعْوَةٌ أَمْرِي هُوَ مَبْنُودٌ مِنْهُ قَدْ رَقَّ فِي عِلَاكَ الشَّيْءُ
- (٢) إِنْ تَرَمَّ عِثْقُهُ فَأَنْتَ عَلَيْهِ
- (٣) لَيْسَ الْجِسْمُ مِنْكَ ثَوْبَ شَفْسَاءٍ لَيْسَ يَبْلَى وَلِلْحَسُودِ الْبَلَاءُ
- (٤) وَأَمِنْتَ الزَّمَانَ فِي نَعِيمِ اللَّيْلِ سَلِيمًا دَامَتْ لَكَ النِّعَمَاءُ
- (٥) أَنْتَ مِثْلُ النَّسِيمِ لَطْفًا وَلَكْسَيْنِ أَنْتَ تَسْمُو عَلَاً وَذَاكَ هَوَاءُ
- (٦) وَهُوَ بِالْإِمْتِلَالِ صَحَّ فَمَّا حَسَا كَاكَ إِذْ صَحَّ مِنْكَ أَنْتَ الشَّفَاءُ
- (٧) إِنَّمَا أَنْتَ أَنْتَ نُورٌ مِنَ اللَّيْلِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

٩/م/أ

(٩)

قال وكتب بها الى القاضي بدر الدين ابن الدماميني بالاسكندرية

في شهر المحرم سنة ٧٩٧ هـ .

الوافر

- (١) أَيَا بَدْرًا سَمَا فَضْلًا وَأَرْضَ ضَى رَعِيَّتَهُ وَفِي الظُّلْمَا أَضَاءُ
- (٢) وَيَا أَقْضَى الْقَضَا وَمُرْتَضَاهَا وَأَحْسَنَهَا لِمَا يَقْضِي أَدَاءُ

١٥

(٨) انفراد بها الديوان الكبير .

في هامش ، بخط الناطم : بلغ السيد الشريف صلاح الدين قراءة على وقابلته

بالاصل . أحمد بن علي بن حجر .

٢٠

(٦) سقطت الكاف الأولى من ن .

(٧) البيت مأخوذ من قول عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير :

إِنَّمَا مَصْعَبٌ شَهَابٌ مِنَ اللَّيْلِ تَجَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ
(ديوان قيس بن الرقيات ص ٩١) .

[٩] في م ، ب ، ن ، ع ، د ، ك .

٢٥

وساقطة من بقية النسخ .

(٨) هو محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي الاسكندراني المعروف بابن الدماميني

نحوى أديب فقيه له شرح البخاري ، تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب ،

جواهر البحور في العروض ، ولد في الاسكندرية سنة ٧٦٣ هـ وتوفي في الهند

سنة ٨٢٧ هـ . (بغية الوعاة ، ج ١ ، ص ٦٦) .

٣٠

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : الظلماء ضاء .

(٢) في م : وياقاضي .

- (٣) تَوْنُ الْعَامِ أَقْبَلَ فِي سُرُورٍ وَأَبْدَى لِلْهَيْئَةِ لَكُمْ هَمًّا
(٤) رَوَى وَأَشَارَ مُقْتَبَسًا إِلَيْكُمْ خِيَارُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً

الوافر

(١٠)

وقال في واقعة جرت :

- ٥ (١) رَفَعْتُ إِلَيْكَ مَا أَلْقَاهُ جَزْمًا
بَأْتِكَ رَاجِمٌ بَتَّ اشْتِكَايَ
(٢) إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ حَاسِدٍ قَدَّ
تَعَرَّضَ بِي فَطَالَ بِهِ عَنَائِي
(٣) يُخَادِعُ نَفْسَهُ بِالشَّعْرِ جَهْلًا
وَلَمْ يَشْعُرْ بِذَمٍّ مِنْ ثَنَائِي
(٤) وَلَا يَدْرِي التَّهْجَى السَّهْلَ حَتَّى
أَخَاطِبَهُ بِالْفَاطِطِ الْهَجَسَاءِ
(٥) هَجَانِي قَالٍ مِنْ سَخْفٍ بِشَعْرٍ
وَمَثُورٍ بِسَمْعِي كَالْهَبَاءِ
(٦) وَقُلْتُ أَجِبْ فَقُلْتُ نَعَمْ بِجَلَسٍ
وَلَكِنْ مِنْ أَجَاوِيْدِ السَّيْدَاءِ
(٧) وَرَأَيْكَ فِيهِ أَعْلَى فَاصْطَنَعُهُ
وَالْأَسْلَامُ عَلَى الْحَيَاءِ

- (٤) في البيت اقتباس من الحديث الشريف الذي ورد في صحيح البخاري ((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أعطوه ، فطلبوا منه فلم يجدوا الا سنًا فوقها فقال أعطوه . فقال أوفيتني أوفى الله بك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن خياركم أحسنكم قضاء)) (فتصحح الباري ، ج ٥ ، ص ٥٨) .

[١٠] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د :

وقال وكتب بها الى بعض الرؤساء في معنى شخص تعرض له .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د :

أشكو ما ألقى لأنك .

بث : البث : الحزن والغم الذي تفيض به الى صاحبك . (لسان العرب ،

ج ٢ ، ص ١١٤ البث) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : لي وطال .

(٥) السخف : رقة العقل وضعفه . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٤٥ سخف) .

(٦) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : أجبه قلت .

(٧) في ن : فالسلام .

الخفيــــــــــــــــف

(١١)

١٢/ب/أ

وقال وأَمَلَاهَا عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ (*) الْمُتَبَايِنَةِ :

- (١) إِنْ خَيْرَ الْكَلَامِ بَعْدَ كِتَابِ النَّبِيِّ أَخْبَارُ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
 (٢) وَاتِّصَالَ الْأَسْنَادِ مِنَّا إِلَيْهِ
 (٣) وَلَأَقْلَ الْحَدِيثِ فَعْلٌ بِهِ أُمْتُهَا
 (٤) فَهُمْ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنْ خِيَّتِهَا
 (٥) إِذْ هُمْ أَكْثَرُ الْأَنَامِ عَلَيْهِ
 (٦) وَلَهُمْ فِي الْأَدَاءِ وَالْأَخْذِ أَنْبَسُوا
 (٧) فَاجْلُ السَّمَاعِ مَالِظُ الشَّيْءِ
 (٨) وَلَقَدْ يَسَّرَ الْكَرِيمُ عَلَيْهِمَا
 (٩) لَمْ تَكْرُرْ فِيهَا الرِّجَالُ إِلَى مَا
 (١٠) عَنْ صِحَابٍ عَلَى اتِّسَاقٍ حُسْرُوهِ
 (١١) وَعَنِ الْعَشْرَةِ الْكَرَامِ وَآلِ النَّبِيِّ
 (١٢) وَبِهِمَا يَفْهَمُ عَنْهُ نِطَاقُ النَّبِيِّ
 (١٣) مَنْ رَجَى بِهَا عَلَى وَكَمٍ لِلَّهِ
 (١٤) فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشَّانُ وَإِنْ كُنْتُ
 (١٥) وَعَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مَلِكُهَا
- قَدْ سَمَوْنَا بِهِ عَلَى الْقَدَمِ
 رَوَا فَحَارُوا فَخْرًا عَلَى الْعُلَمَاءِ
 رِ الْبَرَاءِ فِي يَوْمِ فَعْلِ الْقَفَاءِ
 صَلَوَاتُ فِي أَخْذِهِمْ وَالْأَدَاءِ
 عُ عُلُومٍ قَدْ قَسَمَتْ بَاعْتِنَاءِ
 خُ بِهِ فِي مَجَالِسِ الْأُمَمِ
 هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ بِاسْتِقْصَاءِ
 قَدْ حَوَتْهُ مِنْ اتِّصَالِ اللَّقَاءِ
 كَمَلَتْهَا الْأَفْعَالُ بِالْأَسْمَاءِ
 مَمَطَفَى وَالْعِبَادِلِ الْأَصْفِيَاءِ
 نَظَمَ مِمَّا يَسْمُو عَلَى الْجَوَازِ
 مِنْ نِعْمَةٍ بَلَا إِحْصَاءِ
 تُمْقِرًا بِالْعَجَزِ عِنْدَ ثَنَاءِ
 وَسَلَامٍ مِنْهُ بِقَيْرِ انْقِصَاءِ

٩/م/ب

البسيطــــــــــــــــط

(١٢)

وقال :

- (١) فَاقَ الْفُلَانِيَّ فِي نَسْجِ الْوِدَادِ بِمِثْلِهَا يَجُودُ لِلْمَحَبِّ انْعَامًا وَإِعْطَاءً

[١١] انفراد بها الديوان الكبير .
 (٢) هي : الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع للمناظم صنفه سنة ٨٠٧ هـ
 وأملاه سنة ٨٠٨ هـ بالشيخونية . انظر الجواهر والدرر ، ج ١ ، ق ١٥١ / أ ،
 كشف الظنون ، ج ١ ص ٥٨) .
 (١٣) مِسْءٌ سَائِلَةٌ سَائِلَةٌ
 [١٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) أَكْرَمَ بِهِ نَاسِجًا لِلْمَكْرُمَانِ إِذَا أَعْطَى لِقَصَادِهِ الْأَنْعَامَ وَالشَّيَءَ

الكامل (١٣)

١٢/ب/ب

وقال يَسْتَعِظُ مُحِبٌّ (٢) الدِّينَ فِي مَعْنَى عَنْ :

(١) يَأَيُّهَا الْمَوْلَى الْمُحِبُّ حَقِيقَةً وَأَسْمًا وَخَيْرُ الْقَالِ فِي الْأَسْمَاءِ

(٢) يَأْمَنُ لَهُ حِلْمٌ رَوَى مَنْ جَابِـرٌ وَلَهُ مَكَارِمٌ أَسْنَدَتْ لِعَظَمَاءِ

(٣) لَا فِي يَدَيْهِ إِلَى الْعَلَا قَصَصٌ وَلَا فِي عِزِّهِ لِلْمَجْدِ مِنْ إِعْيَاءِ

(٤) لَا تَقْطَعَنَّ عَوَائِدَ الْبِرِّ التَّـمَنَّى مَوَدَّتِي فَصَلَاتُهَا لِدُمَائِي

(٥) وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ رَحْمَى إِنْ لِي قَلْبًا مِنَ الْأَلَامِ فِي بَرْحَاءِ

(٦) شَهِدَ الْكِتَابُ بَأَنَّ زَوْجَ الْمَرْءِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَتَسَرُّهَا أَسْوَأُ

(٧) فَإِذَا جَنَّتْ وَوَعَدْتِي فَمَلَا فَـلَا تَرْجِعْ فَتُشِمَّتْ بِي إِذَنْ أَعْدَائِي

الكامل (١٤)

وقال في أماليه :

(١) يَا رَبِّ ذَكَّرْنِي فَقَدْ قَدَّرْتَنِي مِنْ يَوْمٍ مَبْدَأُ نَشَاتِي نَسَاءِ

(٢) وَإِذَا خَطَوْتُ إِلَى الْخَطَا فَاغْفِرْهُ لِي كَرَمًا فَأَنْتَ خَلَقْتَنِي خَطَاءِ

(٢) ١٥ في م : نَاسِجًا .

وَالشَّاءَ : جَمْعٌ ، وَاحِدُهُ شَاةٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ الشَّاةُ تَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ ، وَالْمَعَزِ ، وَالطَّبَاءِ ، وَالْبَيْتْرِ الْخ .

انظر (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٠٨ شوه ، تاج العروس ، ج ٩ ، ص ٣٩٥ ، مختار الصحاح ، ص ٢٥٢) . وفيها تورية .

[١٣] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٠

(*) هو : محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي المعروف بابن الشَّحْنَه ، ولد

في حلب سنة ٧٤٩ هـ ، فقيه محدث ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، تولى

القضاء عدة مرات في القاهرة ودمشق له روض المناظر في علم الأوائـل

والأواخر ، الأمالي - في الحديث - توفي سنة ٨١٥ هـ . (الضوء اللامع ، ج ١٠ ،

ص ٣ ، انباء الفخر بآباء العمر ج ٧ ص ٩٤) .

(٥) بَرْحَاءُ : الْبَرْحَاءُ هِيَ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . (تاج العروس ج ٢ ص ١٢٣) .

[١٤] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

السريع

(١٥)

قال : وقلت ملغزا ، وهو لي ؟

- (١) مَا أَسَمَّ وَإِنْ قَدَّمَ ثَان لَسَمَهُ
مِنْ بَعْدِ تَصْحِيفٍ فَاسْـمَاءُ
(٢) خَفِيفُ جِرْمٍ قَدْ حَوَى أَثْقَلَ الْأَ
شْيَاءِ فِيهِ الْأَكْلُ وَالْمَسَاءُ
(٣) أَقْسَمُ إِنْ جِئْتُ بِهِ مُسْرِمًا
تَلْقَاكَ لِي التَّخْرِيفُ سَرَّاءُ

البيسط

(١٦)

قال وكتب بها الى بعض الأعزة بسبب إهداء عتب في غير أوانه : ١٠/م/أ

- (١) يافائق البلغاء الغرآن شَاءَ
لِدَرْ نَظْمًا وَلِلْمَنْثُورِ أَنْشَاءَ
(٢) وَمَنْ يَدُ بَرٍّ أَمَرَ الْمُلْكَ مُبْتَدِ هُـا
بِالْحَزْمِ فَعَلًا وَبِالتَّوْفِيقِ أَرَاءَ
(٣) أَتَحَفَّتْنِي بِتَحِيَّاتٍ مُبَارَكِيَّةِ
وَطِيَّاتٍ كَرِيحِ الْمِسْكِ إِذْكَاءَ
(٤) حَبَّاتُ دَرْ مَنِيرَاتٍ مُنَظَّمِيَّةِ
كَالزَّهْرِ فِي الْعَدَا أَكْرَامًا وَإِهْدَاءَ
(٥) أَثْبَتَ مِنْ شَمَرَاتِ الشَّخْلِ وَالْعَنْبِ الْـ
حُلُو الْجَنَّا بِجَنَانِ الْخُلْدِ إِعْطَاءَ
(٦) هَذِي الْمَكَارِمُ لَأَقْعَبَانَ مِنْ لَبَنَيْنِ
لِجَائِدٍ بِدَوَى شَابَهَا مَسَاءَ
(٧) وَمَنْ تَكُنْ لِبَنِي الْأَنْصَارِ نُسْبَتِيَّةُ
يَسْمُو الْخَلَائِقُ أَجْدَادًا وَأَبْسَاءَ
(٨) فِي كَلْفَةٍ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَسِيمِ
أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ تَنْفِيدًا وَإِقْصَاءَ
(٩) أَكْرَمَ بِهِ نَاسِجًا لِلْمَكْرُمَاتِ إِذَا
أَهْدَى لِقَاصِدِهِ الْأَنْعَامَ وَالشَّاءَ
(١٠) بِالْبَرِّ أَفْرَدْتَ وَالزَّأَى السَّدِيدَ هَمَّا
أَبْقَيْتَ لِلْغَيْرِ لَابْسَاءَ وَلَا رَاءَ

١٣/ب/أ

[١٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٦) في البيت تضمين من قول أبي الطَّيِّبِ بن ربيعة الثَّقَفِي :

تلك المكارم لاقعبان من لبنين شيبا بعا فعادة بعد أبوالا

محمد بن سلام الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، ج ١ ، ص ٥٨ .

(٩) البيت مكرر سبق في (١٢)

في ن : لِقَصَادِهِ .

في هامش م ، ب : وَّشَاءَ . وهو يقرأ بالوجهين .

(١٠) في م : بالزأى . في ن : ولا ياء .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الطويل

(١٧)

وقال :

- (١) كَذَيْتُ جَوَادًا قَدْ قَصَدْتُ جَنَابَهُ
بِمَدْحِي فَأَدْنَانِي الزَّمَانُ لِأَقْرَائِسِي
- (٢) وَأَنْشَدْتُهُ مَدْحِي فَكَانَ مُصَدِّقًا
لَهُ وَعَلَيْهِ بِاسْتِمَاعٍ وَأَعْطَاءٍ

الكامل

(١٨)

وقال :

- (١) أَنْسَيْتَ سَيْفَ الدِّينِ ذِكْرِي مَنْ مَضَى
كَرَمًا وَبَأْسًا مَا عَلَيْهِ عِطَاءٌ
- (٢) فَلَنَا نَهَارَ الْحَرْبِ مِنْكَ مُجَاهِدٌ
وَلَنَا نَهَارَ السَّلَامِ مِنْكَ عِطَاءٌ

مخلع البسيط

(١٩)

وقال مُلَغِزًا

- (١) يَادَا الْحِجَا وَالْعُلَى تَفَضَّلْ
بِحِلِّ لُغْزٍ لَهُ ضِيَاءٌ
- (٢) اْعْكُشْ وَصَحَّفْ حِجِّي عَلَيَّ مُمْ
هَذَا إِذَا قَدِمَ النَّشِيدُ

الخفيف

(٢٠)

وقال جَوَابًا لِلْغُزِّ فِي مِشْطٍ

- (١) مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِلُغْزِ امْسَامِ
قَدْ تَرَقَّى لِأَرْوُسِ الرُّوسِ
- (٢) جَاءَ لِلْقَلْبِ مِنْهُ خَيْرٌ طَبِيبٍ
لَمْ يَصْحَفْ عَنْ رُتْبَةِ الْحُكَمَاءِ

الطويل

(٢١)

وقال :

- (١) وَبِي قَمَرٌ يَهْوَى انْسِكَابَ مَدَامِعِي
فَيَعْقُبُنِي بِالْمَدِّ بَعْدَ لِقَائِي

[١٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) في ن : مُصَدِّقًا .

[١٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ن : عِطَاءٌ .

(٢) في ن : مِطَاءٌ .

[١٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ن : ضِيَاءٌ

الحجا : العقل .

(٢) في ن : التَّدَاءُ .

[٢٠] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) كَانَ الشَّرَى فِي الْمَحَلِّ مُسْتَشْفَعٌ بِهِ لِيُزَوِّيه مِنْ مُقَلَّتِي بِمَاءٍ ١٠م/ب

(٢٢)

وقال: ١٣ب/ب

(١) عَادَ الرَّسُولُ وَلَكِنَّ مِنْ حُبِّهِ فِي عَنَاءٍ

(٢) إِنْ قُلْتَ : مَا طَلَّ يَحْيَى يَقُولُ : بَدَّرَ السَّمَاءُ

الكامل (٢٣)

وقال أَمَلَيْتُ فِي جَامِعِ حَلَبَ سَنَةَ ٨٣٦ هـ ، بسندى الى السلفى قوله :

(١) وَاظْبُ عَلَى كَتَبِ الْأَمَالِي جَاهِيسِدَا مِنْ أَلْسِنِ الْحُقَّاطِ وَالنُّبَيْلَاءِ

(٢) فَاجْلُ أَنْوَاعِ السَّمَاعِ بِأَسْرِهِمَا مَا يَكْتُبُ الْإِنْسَانُ فِي الْأُمُودِ

فَذَيَّلْتُ عَلَيْهِ :

(١) إِذْ فِي الْأَمَالِي مِنْ مَزِيدِ الْفَيْطِ مَا لَمْ يَخَفَ إِلَّا عَنْ أَخِي عَمِيَاءِ

(٢) فَالشَّيْخُ قَدْ يَسْهُو مَتَى يَسْرُدُ كَذَا الْقَارِي وَإِنْ كَانَا مِنَ النَّبَاهِ

“ حرف الباء الموحدة

الطويل (٢٤)

قال يَتَشَوَّقُ إِلَى أَهْلِهِ وَقَدْ سَافَرَ :

(١) سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ جَوَابِي سَلَامٌ مَشُوقٍ بِالْفِرَاقِ مُصَابِ

(٢) سَلَامٌ كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ بِسُحْرَةٍ سَرَتْ فِي رِيَاضِ مَنَهُمْ وَرَحَابِ

(٣) سَلَامٌ مُقِيمٌ مِنْ مَعْنَى مُسَافِرٍ تَبَدَّلَ مِنْ غَزَلَانِهِ بِذِكَابِ

(٤) سَلَامٌ عَلَى أَهْلِي وَدَارِي وَجِبْرِتِي وَأُنْسِي وَقَلْبِي وَالْكُرَى وَشَبَابِي

(٣) المل : نقيض الزمب . (لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٦ مل)

[٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .

في هامش : قرأه علي . كتبه ابن حجر . السلفى : انظر ما يأتي « ٥٤٦ »

[٢٤] في كل النسخ .

(٢) في ص : سُحْبَرَةٌ .

رحاب : جمع رُحْبَةٍ وَهِيَ السَّاحَةُ الْمَتَّعَةُ . انظر (لسان العرب ج ١ ص ٤١٤ رحب)

- (٥) وَمَنْزِلِ أَحِبَّائِي وَظِلِّ صَحَابَتِي
(٦) مُصَابِي بِسَهْمٍ وَافِرٍ مِنْ فِرَاقِهِمْ
(٧) تَرَكْتُ شَرَابَ النَّيْلِ حُلُوءًا وَبَارِدًا
(٨) وَفَارَقْتُ مَا لَا طَاقَةَ بِفِرَاقِهِ
(٩) ٥ وَكَمْ قَطَعْتَ عَيْسَى وَوَاصَلْتَ السُّسْرَى
(١٠) مَجَاهِلَ سَفَاها الْجَهْلُ مَعَالِمُهَا
(١١) وَكَمْ عَقَبَاتٍ قَدْ تَبَدَّلَ بَعْدَهَا
(١٢) وَقَالَ خَلِيلِي إِنَّ فِي الدَّمْعِ رَاحَةً
(١٣) فَقُلْتُ فَقَدْتُ الْعَيْنَ إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهَا
(١٤) ١٠ إِذَا مَا شَاطِئِينَ السُّلُوكِ تَعَرَّفَ صِلَتْ
(١٥) حَبِيبَتَا إِنْ لَمْ يُرَاجِعْ لَنَا اللَّقْنَا
(١٦) صَبَا لَكَ قَلْبِي وَهُوَ بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ
(١٧) وَصَالِحٌ بَيْنَ السُّهْدِ وَالطَّرْفِ وَالْبُكَى
(١٨) وَعَشَّشَ نَسْرٌ لِلْعَشِيبِ يَلْعَتِي
(١٩) ١٥ أَبَيْتُ سَفِيرَ الْأَنْجَمِ الزُّهْرَ هَلْهَا
(٢٠) وَأَضْرَبُ أَحْمَاسٍ بِأَسَدَاسٍ حَسَرَتِي
- وَمَنْزِلِهِ أَتْرَابِي وَجُلِّ طَلَابِي
سَرِيعَ فِقْلِي مِنْهُ شَرُّ مُصَابِي
فَكَمْ خُدْعَةٍ لِي بَعْدَهُ بِسَكْرَابِي
فَمَا طَرَقَ السُّلُوكُ سَاحَةَ بَابِي
مَهَامِهِ فِي الْبَيْدَاءِ جَدَّ مَعَابِي
نَعَمَ لِسَقَامِي بِالنُّوَى وَعَذَابِي
نَعِيمِي بِأَوْطَانِي بِطُولِ عَقَابِي
وَكَفُّ دُمُوعِ الْعَيْنِ غَيْرَ صَوَابِي
جَفَانُ جُفُونٍ لِلدُّمُوعِ جَوَابِي ١١/٢/أ
فِيَانِ بَعَيْنِي أَيْ رَجَمَ شَهَابِي ١٥/ب/ب (*)
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُصْغِيَ لِرَجْعِ خُطَابِي
فِيَا عَجَبًا مِنْ مُؤْمِنٍ لَكَ صَابِي
وَذَاكَ بِنَاءٌ مُؤَذِّنٌ بِخُطَابِي
وَطَارَ يَتَّبِعُنِي وَالشُّبَابُ غُرَابِي
تَنُوبُ عَلَيْكُمْ فِي السَّلَامِ مَنَابِي
لِفَقْدِ حَبِيبٍ لَمْ يَكُنْ بِحِسَابِي

- (٨) فِي ف : مِنْ لَاطَاقَةٍ لِي .
(٩) مَهَامِهِ : جَمْعُ مَهْمِهِه وَهِيَ الْمَفَارَةُ الْبَعِيدَةُ وَالْبَلَدُ الْمَقْفَرُ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ٤ ، ص ٢٩٤) .
(١٣) ٢٠ فِي نَا ، فَب : جُفُونِي .
سَاقِطٌ مِنْ ص : " الْعَيْنُ إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهَا " .
جَوَابِي : جَمْعُ جَوَّبٍ وَهِيَ الدَّلِيلُ الْعَظِيمَةُ . (الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ١ ، ص ٥١) .
(١٤) فِي ه : لِعَيْنِي
(١٥) ٢٥ فِي ب تَكَرَّرَتِ الْقَمِيْدَةُ السَّابِقَةُ : " مَا دَمْتُ فِي سَفْنِ الْهَوَى تَجْرِيْبِي ... " .
فِي ١٤/ب/أ وَ ١٤/ب/ب وَ ١٥/ب/أ .
(١٥) فِي م ، ص ، نَا ، فَب : حَبِيبَتَنَا .
فِي ص : تَرَاجَع .
(١٦) فِي ه : يَك .
صَبَا : مَا ل .
(١٨) ٢٠ طَارَ غُرَابِي : كُنَايَةُ عَنِ الشَّيْبِ . انْظُرْ (أَصْنَافُ الْبَلَاغَةِ ، ص ٢٢٢) .

- (٢١) وَيَعْتَادُنِي شَوْقِي كَانَ أَنْيَنَهُ
 (٢٢) وَأَشْهَدُ بِالتَّذْكَارِ رَوْضَةَ أَرْضِهِمْ
 (٢٣) وَأُظْهِرُ لِلْأَعْدَاءِ فَرْطَ تَجَلُّدِ
 (٢٤) وَكَانَ اللَّقَا يَدْعُو وَلَسْتُ أُجِيبُهُ
 (٢٥) فَمَبْدَأُ بَيْنِي كَانَ آخِرَ رَاحَتِي
- وَأَخِرُ عَيْشِي كَانَ بَدْءَ ذَهَابِي

وقال مُجِيبًا لقصيدة أولها :

- (٢٥) السريـع
 شُكْرًا لَسِيرِ السَّابِقَاتِ الْعَسْرَابِ الْأَمْوِجِيَّاتِ بَنَاتِ الْغُـرَابِ
 كتب (*) بها إليه برهان الدين إبراهيم (**) بن إسماعيل الجعا في وهو
 *** يتعز . فأجابه :

- (١) أَهْلًا بِهَا حَسَنَاءَ رُودِ الشَّبَابِ وَاهْتَ لَنَا سَافِرَةٌ لِلنَّقَابِ

- (٢١) البيت في م ، ب ، ن ، ساقط من بقية النسخ .
 [٢٥] في كل النسخ .
 (**) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ زيادة : مَهْنًا لَهُ بِالسَّلَامَةِ وَدُخُولِ
 ١٥ البلاد اليمينية . في د : سنة ٨٠٠ هـ .
 في بقية النسخ سنة ثمان عشرة .
 (***) في الضوء اللامع ج ١ ص ٣٢ : " إبراهيم بن اسماعيل . . . صوابه اسماعيل
 بن إبراهيم وسيأتي) ثم ترجم له في ج ٢ ص ٢٨٩ تحت اسم اسماعيل فيقول :
 (اسماعيل بن إبراهيم الجعافي الأديب التعزى قال شيخنا : شاعر مقتدر
 على النظم ، هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
 ٢٠ شُكْرًا لَسِيرِ السَّابِقَاتِ الْعَسْرَابِ الْأَمْوِجِيَّاتِ بَنَاتِ الْغُـرَابِ
 فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :
 أَهْلًا بِهَا حَسَنَاءَ رُودِ الشَّبَابِ وَاهْتَ لَنَا سَافِرَةٌ لِلنَّقَابِ
 قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة
 ٢٥ لم ألقه وأظنه مات قبل .
 وترجم له البريهي في طبقات صلحاء اليمن ص ١٩٤ فقال : (العلامة البارع
 برهان الدين إبراهيم بن اسماعيل الجعافي كان إمامًا محققًا بعلم النحو
 واللغة) وأورد مطلع قصيدته المذكورة وجواب ابن حجر عليها .
 (*** تعز . مدينة مشهورة في اليمن .
 (١) الرود : الرُّود : الحسنة الشُّبَّاه . (انظر لسان العرب ج ٣ ص ١٦٩ رأد)

- (٢) مَفْتَرَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ رَائِيٍّ لَكِنْ مَأْوَاهُ الشَّيَا الْعِذَابُ
- (٣) جَادَتْ يَوْمَ نَاعِمٍ أَنْعَشَتْ بِهِ فُؤَادَ الصَّبِّ بَعْدَ الشَّهَابِ
- (٤) فَاتَّكُرْنَا بِأَحَادِيثِهَا فَلَمْ نَذُقْ مِنْهُ كَأْسَ الشَّرَابِ
- (٥) لَمَّا كُوِّسَ الشَّرْبُ مَلَأَى طَبْلًا أَرْفَعُ مِنْهَا لِلنَّهْيِ بَانْتِهَابِ
- (٦) وَمَا الرِّيَاضُ الزَّاهِرَاتُ الرَّبَا جَادَ لَهَا الْغَيْثُ بِفَرْطِ انْسِكَابِ
- (٧) غَنَاءَ غَنَى الْوُرُقِ أَوْرَاقِهَا فَنَقَطَتْ عَجَبًا بِدُرِّ السَّحَابِ
- (٨) فَرَأَيْتُ الْأَبْصَارَ أَغْصَانِهَا وَأَطْرَبَ الْأَسْمَاعَ وَقَعَ الرَّبَابِ
- (٩) يَوْمًا بَابُهَا مِنْ حَدِيثِ لَهَا أَحْيَا مَوَاتِ الْأَدَبِ الْمُسْتَطَابِ
- (١٠) أَهْدَى لَنَا كَانُونَ أَرْهَارِهَا فَقُلْتُ : يَا بَشْرَايَ نَيْسَانُ آبِ ١١ م/ب
- (١١) قَبْلَتْهَا ثُمَّ تَرَشَّفَتْهَا وَمَاتَجَاوَزَتْ الرُّضَى بِالرُّضَابِ
- (١٢) كَانَتْهَا نَابِتٌ قَصِيدًا رَهَاسَتْ مِنْ نَظْمِ إِبْرَاهِيمَ أَدْنَى مَنْسَابِ ١٦ ب/أ

(٢) في م ، ب ، ن : البحور العذاب ، في بقية النسخ : الشَّيَا الْعِذَابُ .

في تاريخ البريهي ١٩٤ كما ذكر الشامي في كتابه شعراء اليمن ١٣٦ :
لَكِنْ مَأْوَاهُ نُحُورُ الْعِرَابِ .

(٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَلَمْ ١٥

في ع ، ص ، ك ، ف ، ن ، ف ب : تَذَقُّق .

(٥) النُّهْيُ : الْعُقْلُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٣ نهى) .

(٦) رَبَّى : جَمَعَ رَبْوَهُ وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٠٦ ربا) .

(٧) الْوُرُقُ : الْحَمَامُ .

يُقَالُ نَقَطَ ثَوْبُهُ بِالزَّمْعَرَانِ وَالْمَدَادُ تَنْقِيطًا ... وَتَقَطَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَخَدَّهَا ٢٠

بِالسَّوَادِ تَتَحَسَّنُ بِذَلِكَ . (تاج العروس ، ج ٥ ، ص ٢٣٤) .

(٨) رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَرُوقُّنِي ، إِذَا أَعْجَبَنِي . (ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، ج ٢ ، ص ٤٦٢) .

(١٠) كَانُونَ : كَانُونَ الْأَوَّلِ "رديسمبر" وَكَانُونَ الثَّانِي "يناير" شَهْرَانِ فَمِنْ ٢٥

قَلْبِ الشِّتَاءِ وَهُمَا عِنْدَ الْعَرَبِ الْهَرَارَانِ وَالْهَبَارَانِ وَهُمَا شَهْرَا قُمَاحٍ وَقِمَاح .

(انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٦٠ كُنْ ، ابن النديم الفهرست ، ص ٣٨٨ ،

زكريا بن محمد القزويني عجائب المخلوقات ، ص ٧٤ ، الشيخ احمد رضا

معجم متن اللغة ، المجلد ٥ ، ص ١١٤) .

نيسان : من الأشهر السريانية ويوافقها إبريل .

انظر : (أبى محمد عبيدالله بن شاهمردان حقائق الأدب ، ص ٢٢٣ ، عجائب ٣٠

المخلوقات ، ص ٧٦ ، صبح الأعشى ، ج ٢ ، ص ٤١٩) .

آب : عاد : وآب اسم شهر فطيه تورية .

(١١) الرُّضَابُ : الرِّيقُ الْمَرْشُوفُ . انظر (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤١٨ رضب) .

- (١٣) ذُو النِّظَمِ كَالْفَيْثِ انْجَامَسَا إِذَا
 (١٤) وَالسَّجْعُ يَزُرِي بِحِمَامِ الْحَمْسَى
 (١٥) فَالنَّثْرُ كَالنَّثْرَةِ وَالشَّعْرُ كَالشَّعْرَى
 (١٦) هَذَا إِلَى عِلْمٍ وَعِلْمٍ إِلَيْنِ
 (١٧) مَوْلَايَ هَذِي خِدْمَةٌ قَصَصَتْكَ
 (١٨) يَتَّ بِهَا فِي لَيْلَتِي ظَامِئًا
 (١٩) أَضْرَبُ أَحْمَاسِي بِأَسْدَاسِهِ
 (٢٠) أَثْبَتُ عَنْ مَرْجَانِكُمْ بِالْحَمْسَى
 (٢١) اللَّهُ فِي صَبِّ جَهَاهُ الْكَسْرَى
 (٢٢) مَطْفَأًا عَلَى مَبْتَدِي تَابِيْعٍ
 (٢٣) فَافْتَحْ لَهُ بِالْمَفْحِ بَابَ الرَّفْعَا
 (٢٤) وَهَاتِ فَسِّرْ مَا أُسْبِغُ ذَاتِ إِذَا
 (٢٥) وَإِنْ تَبَدَّلَ بَعْدُ سَكَدَ أَوَّلًا
 (٢٦) وَأَيُّ قَرِيرٍ الْعَيْنِ تَحْطَى بِهِ
 (٢٧) مَالِاحَ نَجْمٍ فِي رِيَاضٍ وَمَسَا
- ٥
 ١٠
 ١٥
- دَعَاهُ لَا يَخْطِئُ صَوْبَ الْمَصَوَابِ
 بِالْحِكْمَةِ الْغُرَا وَفَضْلَ الْخَطِطَابِ
 ضِيَاءُ فَاقَ ضَوْءَ الشَّهَرَابِ
 فَضْلٌ وَفَضْلٌ جَائِدٌ لِلطُّطْلَابِ
 بِالْعَجْزِ عَنْ نَظْمٍ إِذَا طَالَ طَنَابِ
 أُرُومُ تَعْوِيضِ الشَّرَابِ السَّرَابِ
 وَلَا يَدُورُ النَّظْمُ لِي فِي حَسَابِ
 فَالْكُفُّ يَجْزِيكَ جَزِيلَ الشُّوَابِ
 وَالْأَهْلُ وَالْدَارُ وَطَيْبُ الشَّيْبَابِ
 مَلَقَ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا أَجَابِ
 وَسَدَّ عَنْ إِخْلَالِهِ كُلَّ بَسَابِ
 مَصْحُفُهُ كَانَ مَأْوَى الرُّضَابِ
 مِنْهُ تَرَى لَغْزًا يَرُومُ الْجَوَابِ
 مِنْ نَعَمٍ عَالِي الذَّرَى وَالْجَنَابِ
 أَشْرَقَ فِي أَفْقٍ سَمَاءٍ وَغَابِ

- (١٣) فِي م : مَوَاب .
 (١٥) ضَوْءٌ : سَاقِطَةٌ مِنْ ن .
 النَّثْرَةُ : كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ ... تَسْمِيهِ الْعَرَبُ نَثْرَةَ الْأَسَدِ .
 (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٥ ، ص ١٩١ نَثْر)
 الشَّعْرَى : كَوَكَبٌ تَبَيَّرَ يُقَالُ لَهُ الْيَمْرُزَمُ يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُوزَاءِ وَظُلُوعِهِ فِي شِدَّةِ
 الْحَرِّ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٤ ، ص ٤٠٩ شَعْر)
 (٢٠) فِي نَا ، فَب : أَثْيَب .
 كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : يُولِيكَ .
 (٢٤) الرُّضَابُ : الرِّيْقُ .
 (٢٥) فِي فَب : وَإِنْ تَبَدَّلَا .
 كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : مَعَ ذَا .
 (٢٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : مِنْ مَلِكٍ .
 الذَّرَى : جَمْعُ ذُرَّةٍ وَهِيَ أَهْلُ السَّنَامِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ هُوَ فِي ذُرَّةِ النَّسَبِ .
 (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٢٨٢ ذَرَا ، اِسَاسُ الْهَلَاغَةِ ، ص ١٤٣)
 (٢٧) فِي نَا ، فَب : سَحَاب .
- ٢٠
 ٢٥
 ٣٠

وقال يتشوق في سفره الى المعيد ، وهو من أوائل نظمه :

- (١) فراق رَمَى قَلْبِي بِسُقْمٍ وَأَوْصَابِ
(٢) سَقَمْتُ أَسَى وَأَزْدَدْتُ شَوْقًا وَمَا اشْتَقَى
(٣) كَانِي لَمْ أَمْرَحْ وَأَفْرَحْ مَعَ الرَّشَا
(٤) وَلَمْ تَرْنِي مَعْدَ التَّعَا حَبَائِبِي
(٥) وَلَمْ أَرَمْ عَدَا إِلَى لَحْفَظَ قَاتِلِي
(٦) وَلَمْ يَكْ نَقْلِي اللُّثْمَ فِي صَحْنِ خَدِّهِ
(٧) وَلَمْ تَسْلُبِي يَأْمَزْ قَلْبِي وَاجِبَا
(٨) وَلَمْ آتَتَنَّكَ خَوْفَ وَاشٍ وَأَعْتَكِ كَيْفَ
(٩) مَهْوَدٌ مَضَتْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اذْكَارُهَا
(١٠) وَدَهْرٌ مَضَى لَوْ كَانَ بِالْوَصْلِ عَائِدًا
(١١) تَقْصِي بِإِيجَانٍ وَخَلْفَ بَعْدُ دَهْ
(١٢) أَحْبَابَ قَلْبِي كَيْفَ حَلَلْتُمْ الْأَسَى
- ويا لَيْتَهُ لَلْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ أَوْصَى بِي
سَقَامِي بِشَهِدٍ مِنْ عَدُولٍ وَلَا صَابِي
بِعَمَرٍ وَلَمْ أَفْرَحْ بِصَحْبِي وَأَحْبَابِي
هَنَالِكَ لَمْ أَحْفَلْ بِعِلْمِي وَأَدَابِي
وَحَاجِبُهُ وَاللَّحْظُ قَوَّيْ وَنَشَابِي
وَبِالْتَّفَرُّ أَوْ بِالرِّيقِ خَمْرِي وَأَكْوَابِي
فَأَمْسَى دَلِيلًا طَوَعَ سُلْبٍ وَإِيجَابِ
وَوَجْهَكَ قِنْدِيلِي وَمُدْغِكَ مَحْرَابِي
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْمَائِهَا غَيْرُ الْقَسَابِ
لَزَارَ الرِّضَا مِنْ بَعْدِ سُقْمٍ وَأَغْضَابِ
زَمَانَ النَّوَى لِأَدَامَ مِنْدِي بِأَسْهَابِ
وَأَحْرَمْتُمْ نَوْمِي يَلُمُ بِأَهْدَابِي
- ١٦/ب/ب
١٢/م/أ

١٥ (٢٦) في كل النسخ .

- (١) أَوْصَاب : جمع وَصَبَ وهو المَرَضُ . (القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٤٢) .
وفي البيت جناس مستوفى بين أَوْصَابٍ وَأَوْصَى بِي .
(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، وفي ع ، ص ، ك ، د ، ه : وَزَادَتْ صَبَوْتِي ثُمَّ مَا اشْتَقَى .
نأ ، فب : سقطت الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .
(٣) صدر البيت ساقط من : ص .
(٥) فِي ع ، ص ، ك ، ه ، د : وَأَحْفَظُ .
(٦) فِي ب : تَقْلِي .
(٧) كَذَا فِي : ه ، فِي بَقِيَةِ النسخ : دَلِيلًا .
وَاجِبَا : مِنْ وَجِبَ الْقَلْبُ أَيْ خَفِقَ وَاضْطَرَبَ .
(٨) فِي ص : سقطت البيت .
القنديل : مصباح كالنوكب .
(١٠) فِي د : وَدَهْرٌ .
(١١) فِي ف : لَزَالَ .
(١٢) ٣٠ يَلُمُ : أَلَمَ بِالْأَمْرِ : فَعَلَهُ وَلَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ . (أساس البلاغة ، ص ٤١٥) .
أَحْرَمْتُمْ : مَنَعْتُمْ ، انْظُرْ عَنْهَا (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١١٩ حرم) .

- (١٣) صَبَوْتُ لَكُمْ حُبًّا وَإِنِّي لَمُؤْمِنٌ
(١٤) وَلَوْ أَنَّنِي أَبْصَرْتُ رُشْدِي فَيَكُونُ
(١٥) بَدِينِ الْوَفَا لَا أَبْعَدُ اللَّهَ مَهْدَهُ
(١٦) سَقَمْتُ لِغُرْبِ الْعَاذِلِينَ وَجَهْلِهِمْ
(١٧) تَطَابَقَ عِنْدِي الْحُزْنُ لَمَّا هَجَرْتُمْ
(١٨) وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّنِي يَوْمَ بَيْنِهِمْ
(١٩) فَطَرْتُ فِي الدُّجَى بِأَطْرَفِي أَوْقَعَ فَلَنْ تَرَى
(٢٠) وَلَمَّا تَوَلَّوْا سَرْتُ أَتَّبِعُ إِثْرَهُمْ
(٢١) أُسَارِقُهُمْ بِاللَّحْظِ خَوْفًا مِنَ الْعِدَى
(٢٢) وَأَقْرَعُ سِنِّي إِذَا تَوَلَّوْا نَدَامَةً
(٢٣) فَلَيْتَ الَّذِي يَهْوَى فِرَاقَ أَحَبَّتِي
- فَيَا عَجَبًا مِنِّي أَنَا الْمُؤْمِنُ الصَّابِي
لَكَانَ أَتَّبَعِي لِلْعَوَازِلِ أَوْلَى مِنِّي
عَدُوًّا بَعْدَ هَذَا الْعَثْبِ قَلْبِي بِاعْتَابِ
فَلَا طَرَفَ إِهْلَالٍ وَلَا قَلْبَ الْبَسَابِ
بِقُرْبِ لَاعْدَائِي وَبَعْدِ لِأَحْبَابِي
وَهَبْتُ رُقَادِي وَالصَّبَاحَ لِنَهَابِ
صَبَاحًا وَطَرَفَ اللَّيْلِ أَسْوَدُهُ كَابِي
وَأَدْمَعُ عَيْنِي عَنْهُمْ كَنِّ حَبَابِي
وَمَا كُنْتُ فِيهِمْ قَبْلَ هَذَا بِمُرْتَابِ
وَسَيْفُ أَصْطَبَارِي بَعْدَ أَنْ رَحَلُوا نَابِي
فَدَا لِلَّذِي يَهْوَى اجْتِمَاعِي بِأَحْبَابِي

- (١٣) صَبَوْتُ : مِنْ صَبَا يَهْبِئُونَ إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا أَوْ إِلَى الْجَهْلِ وَالْفِتْنَةِ .
(تاج العروس ، ج ١ ، ص ٣٣٢ ، مختار الصحاح ، ص ٣٥٦) .
- (١٤) فِي ع ، ك ، ص ، ه ، ف ، هَامِشٌ : أُوتِيْتُ .
فِي ص ، ك ، ف ، ه : بَعَدْتُكُمْ .
- (١٥) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ م ، ب ، ن ، مَثْبُتٌ فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ .
فِي ص ، ك ، ف ، ه : يَبْعُدُ .
- الْعَثْبُ : الْمَوْجِدُ . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٧٦ عتب) .
الْإِعْتَابُ : رَجُوعُ الْمَعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَاتِبُ (لسان العرب ،
ج ١ ، ص ٥٧٧) .
- (١٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع . فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : بَعَدْتُ .
- (١٩) كَابِي : يُقَالُ كَابَى اللَّوْنُ أَيْ كَمَدَهُ . مَتَغَيَّرَهُ ، وَهُوَ هُنَا كُنَايَةٌ عَنْ شَدَدِ
الظَّلَامِ وَانْتِشَارِهِ . انْظُرْ (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢١٣ كبا ، تاج العروس
ج ١٠ ، ص ٣٠٩) .
- (٢١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع . فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : مِنْ حَذَرِ الْعِدَى .
- (٢٢) فِي ف ، ب : أَنْ
نَابِي : يُقَالُ نَبَا هَذَا السَّيْفُ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٠١ نبا)
وَهُوَ هُنَا كُنَايَةٌ عَنْ ضَعْفِ صَبْرِهِ وَقِلَّةِ تَصَبُّرِهِ .

وقال فى المعنى

١٧/ب/أ

- (١) مَادَ الْمُتِمِّ شَوْقٌ كَانَ قَدْ ذَهَبَا
(٢) صَبُّ قَرِيبِ الْأَمَانِ فِى الْبِعَادِ إِذَا
(٣) أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ مَقْسَمَةٌ
(٤) يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَائِهِمْ هَلْ إِذَا
(٥) قَالَ الْعَدُولُ تَصَبَّرْ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ
(٦) بَيْنَ الْفَوَادِ وَبَيْنَ الصَّبْرِ فَاصلًا
(٧) رَفَعْتُ صَبْرِي عَنِّي إِذْ رَحَلْتُ وَقَسَدَ
(٨) هَلْ مَائِدٌ وَالْأَمَانِ لَمْ تَزَلْ عَرَضًا
(٩) يَكَامِلُ الْحَسَنَ وَجَدَى وَافِئْرٌ وَأَرَى
(١٠) لَا أَبْعَدُ اللَّهَ أَيَّامًا بِقُرْبِكَ قَدْ
(١١) أَيَّامَ أَمْسَى حَبِيبِ الْقَلْبِ مُقْتَرِبًا
(١٢) وَبِتُّ أَبْصُرُ كَأَنِّى وَالْمُدَامُ بِهِ
(١٣) أَمَّ الشُّرُورُ مِنَ الْكَاسَاتِ دَائِثَةٌ
- وزاد فى قلبه طول النوى لهبا
تذكر الهاجرين الجيرة الغيبا
أن يلتقى الشهد فيها أو يرى الحربا
هبت شمال غلا فى عشقه وصبا
والحب كالقلب بعد البعد قد وجبا
واسأل رجلي عنهم تعرف السبا
لقيت فى سبرى من بعدهم صبا
للقلب من جوهر الأفراس ما ذهب
حزنى طويلا وصبرى عنك مقتسبا
حلت ولكنها مرت فوا حربا
منى وأبعد من قد كان مرتقبا
طرفا صقيلا إذا ماصال أو ضربا
وكل مارامه اللامى البعاد أتم

١٢/م/ب

[٢٧] فى كل النسخ .

- المتيم : الذى استولى عليه الحب . ١٥
(٢) فى فب : الهجرة .
الغيبا : كذا فى ب . وفى لسان العرب قوم غيب ، وغيباب ، وغيب . غائبون .
(لسان العرب ، ج ١ ، ص ٦٥٤ غيب) .
(٣) فى ص : الشهد .
الحربا : أن يسلب الرجل ماله . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٢٠٢ حرب) .
(٤) صبا : صبا يصبو صبوة أى مال الى الجهل والفتنة .
(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٥٠) .
الشمال : الريح التى تهب من ناحية القطب .
(انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٦٤ شمال) .
(٧) فى ف : رحلت . ٢٥
(٩) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النسخ :
ياكامل الحسن حزنى وافير وأرى
وحدى مديدا وصبرى عنك مقتسبا
(١٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : فوا عجا .
(١٢) فى ص ، ف ، نا ، فب ، ه ، د : بها .
(١٣) البيت فى م ، ب ، ن ، ساقط من بقية النسخ . ٣٠

- (١٤) حتى قَفِيَ اللَّهَ بِالترَّحَالِ عَنْهُ فَقَدَ
أَمْسَى الْحَبِيبَ بظَهْرِ الْغَيْبِ مُحْتَجِبًا
(١٥) مَوْتًا بِالتَّبَدُّلِ مُحَقًّا وَالرَّضَى سَخَطًا
وبِالْوَصَالِ جَفًّا وَالذُّرَّ مُحْشَلَبًا
(١٦) قَدْ اتَّخَذْتُ شُهوْدًا بِالَّذِي مَسَعَتْ
أَيْدِي النَّوَى بِي إِنْ أَنْكَرْتُمْ النَّوَى
(١٧) الْحُزْنَ فَالْهَمَّ فَالذَّمَّعَ الْمَوْرَدَ فَالطَّ—
رَفَ الْمُسَهَّدَ فَالْأَوْصَابَ فَالتَّعْيَبَ
(١٨) وَأَجِيفُ طَرْفِي وَأَحْمَرَّتْ مَدَامِعُهُ
وَأَسْوَدَ طَرْفُ أَصْطَبَارِي بَعْدَكُمْ وَكَبَا
(١٩) طَلَبْتُكُمْ فَاسْتَحَالَ الْقُرْبُ لِي بَعْدًا
مَأْكُلُ يَوْمٍ يَنَالُ الْمَرْءُ مَا طَلَبَا

البيسيط

(٢٨)

وقال (*) مُجِيبًا لَشَخْصٍ جَرَى لَهُ مَاشِرُهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

١٧/ب/ب

- (١٥) محققًا : المحقق : أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٣٣٨ محق) .
١٠ في هامش : الْمُخْشَلَبُ : رَدِيءُ اللَّوْلُو .
(١٦) في م ، ف ، نا ، فب ، ه : يَدٌ . في ب : النَّوَى .
النَّوَى : الْخُطُوبُ . (أساس البلاغة ، ص ٤٧٥) .
(١٧) في ن : سَقَطَتِ الْأَبْيَاتُ ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .
١٥ في ب ، ص ، ف ، فب ، نا ، ه : الْحُزْنَ فَالْمُسَهَّدُ .
في ع : فَعْدًا .
الْأَوْصَابُ : الْأَمْرَاضُ . (مجمل اللغة ، ج ٣ ، ص ٩٢٧) .
(١٨) طَرْفِي : الطَّرْفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ .
طَرْفُ أَصْطَبَارِي : الطَّرْفُ ، بِالْكَسْرِ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَرِيمُ الْقَتِيقُ . (لسان العرب ، ج ٩ ص ٢١٣) .
٢٠ كَبَا : عَثَرَ .
(١٩) البيت ساقط من : ب ، ن . في ع : قَعْدًا .
في ص ، ك ، ف ، نا ، فب ، ه ، هامش : وَقْتُ
بَعْدَ الرَّجْلِ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ بِالْكَسْرِ ، بَعْدًا وَبَعْدًا . فَهُوَ يَعِيدُ وَيَعَادُ وقد قيل
يَعْدُ . (لسان العرب ج ٣ ص ٨٩ بعد) .
٢٥ [٢٨] في كل النسخ .
(*) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وقال مُجِيبًا لَشَخْصٍ كَانَ اتَّعَنَّهُ
فَخَانَهُ أَشَدَّ خِيَانَةً ، ثُمَّ كَاتَبَهُ يَطْلُبُ مَوْدَ وَدَّهِ وَيُغَالِطُ بِخِيَانَتِهِ . مع زيادات
في بعض النسخ .

- (١) اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا دِينَ وَلَا حَسَبُ لَخَائِنِ غَدْرِهِ الْأَخْوَانُ مَا حَسَبُوا
- (٢) خَانَ الْأَمَانَةَ وَاسْتَنَّ الْغِيَانَةَ وَاسْتَنَى الدِّيَانَةَ جَانِ ثَمَرُهُ الْعَطَبُ
- (٣) أَصِيبَ فِي عَقْلِهِ بِالْعَيْنِ إِذْ لَمَعَتْ فَقَالَ قَدْ ذَهَبَ الْمَحْصُولُ وَالذَّهَبُ
- (٤) وَهَاجَ يَطْلُبُ عَوْدَ الْوَدِّ مَعْتَصِمًا ذِرَا بَزَعِمِهِ فِي بَيْوتِ رُكْنِهَا خُشْرُبُ
- (٥) جَاءَتْ تَبَخَّرَتْ فِي ثَوْبَيْنِ حَشْوُهُمَا مُنَافِقُ بِخَدَاعِ الْقَوْلِ مُحْتَجِبُ
- (٦) لَأَمْرَ حَبَابِكَ يَا غَرَارَةَ خُدَعَمَاتِ بِالنَّسْكِ قَلْبًا سَلِيمًا غَرَّهُ الْأَدَبُ
- (٧) وَبَاعَتْ الدِّينَ بِالذُّنْبِ فَمَا اكْتَسَبَتْ رِيحًا سَوَى الْخِزْيِ بِئْسَ الرِّيحُ يُكْتَسَبُ
- (٨) وَمَا اكْتَسَبَتْ بِقَبِيحِ الذَّنْبِ تَصْنَعُهُ حَتَّى أَصْرَتْ عَلَيْهِ إِنْ دَا عَجَسُ
- (٩) وَإِنْ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ خَطَايَا إِصْرَارُ فَاعْلَمْ مِنْ بَعْدِ مَا يَثِيبُ
- (١٠) تَقُولُ مَا ذُكِّتُ مِنْ رِيْقٍ سَوَى ضَرْبٍ فَكَيْفَ أَوْجَبَ ضَرْبِي ذَلِكَ الضَّرْبُ
- (١١) لَوْ ذُكِّتُ خَفَرًا لَقُلْتُ السُّكْرُ مُوجِبُهُ حَدِّ بَلَا مُسْكِرٍ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ
- (١٢) وَصِرْتُ فِي دَيْلِمٍ مَلَقَى لِأَجْلِ فَتَنَى مَا كَانَ لِلتَّرِكِ يَوْمًا قَطُّ يَنْتَسِبُ

- (١) ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه المجمع المؤسس عند ترجمته للنزكشي محمد بن محمد - سنأقني ترجمته (١١٧) - ما يدل على أنه المخاطب بهذه القصيدة. ١٥
- إذ قال عنه : " صاحبن نحوا من عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً إلى ينبع ففرط في المال ورجع يَخْفَى حنيناً واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك كله في صحيفتي ، فنشأ له مني ما أستغفر الله منه لي وله وعاتبني بقصيدة تائية عقب الكائنه المذكورة فأجبتة وناقضتها " (المجمع المؤسس ج ٢ ورقة ١٣٦ / ب) ولاتوجد في الديوان قصيدة تائية في هذا الغرض ، ولعله تصحيف من النسخ . ٢٠
- (٣) في ن ، فب : عَقْلُهُ . العَيْن : المال . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٥٣) .
- (٤) في م : عود الوعد .
- (٦) في نا : بالسَّيْبِ .
- (٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : حِينَ تَرْتَكِبُ .
- (٩) يَثِيبُ : ٢٥
- (١٠) في نا ، ف ، فب : يقول .
- في هامش ب : مِنْ هُنَا نُضَيِّرُ قَوْلَ الْمُقُولِ فِي الْقَصِيدَةِ .
- الضَّرْبُ : العَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ . (لسان العرب ج ١ ص ٥٤٣ ضرب) .
- (١٢) ديلم : في لسان العرب ج ١٢ ص ٢٠٤ دلم : الديلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك وفي أساس البلاغة ، ص ١٣٤ ومن المجاز فلان من الديلم . ٣٠
- أي عدو من الأعداء ، لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة .
- وديلم هنا : اسم سجن . (انظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ، ص ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٧) .

- (١٣) مَهْلًا دَعِ الْإِفْكَ فَضَّ اللَّهُ فَاكَ لَقَدْ
 (١٤) فَهَبَكَ لَمْ تَشْرَبِ الْخَمْرَ السُّلَافَ أَمَّا
 (١٥) أَمَا عَلِمْتَ بَانَ الْعَالِ حَرَمْتُهُ
 (١٦) وَأَنْ مَنْ يَكْفُرِ النُّعْمَى يَعْزُرُهُ
 (١٧) وَأَنْ حَبْسَ الذِّى يَلْوِي عُقُوبَتُهُ
 (١٨) وَأَنْ مُتْلِفَ مَالِ الْغَيْرِ يُتْلِفُهُ
 (١٩) لَقَدْ تَعَدَّيْتَ حَدَّ الْمُتْلِفِينَ لَنَّهُ
 (٢٠) أَلَيْسَ يَكْفِيكَ مِنْى التَّرْكَ قُلْ لِي هَلْ
 (٢١) وَقُلْتُ : بَانَ لَهُمْ عَذْرَى وَمَا عَرَفُوا
 (٢٢) يَالَيْتَ شِعْرَى مَا عَذَّرَ أَمْرِي جَعَدَ النَّاسُ
 (٢٣) أَيْزَعَمَ الْقَدْرَ الْمَكْتُوبَ أَوْ قَعَسَهُ
 (٢٤) وَاللَّهِ لَا عَذْرَ إِلَّا الْقَدْرُ صَحَّفَهُ
 (٢٥) وَقُلْتُ إِنَّ الذِّى أَهْوَاهُ لَا شَرَّ
 (٢٦) فَهَبَهُ كَانَ كَمَا بِالْعَتِّ فِيهِ أَمَّا
 (٢٧) وَهَبَهُ كَانَ فَلَمْ حَلَّتْ مَا اجْتَرَحَتْ
 (٢٨) لَمْ حَلَّتْ بَيْنَ الذِّى تَهْوَاهُ مُعْتَدِيًّا
 (٢٩) رَعَمْتَنِي أَرْيَحِيًّا لَيْسَ فِيَّ مِىْرَى
- بَالَعْتَ فِي الْفَتَكِ حَتَّى فَاتَكَ الْأَرْبُ
 شَرِبْتَ إِثْمًا جَنَاهُ اللَّهُو وَالطَّرِبُ
 أَشَدُّ مِنْ شُرْبِ مَا لِلْعَقْلِ يَخْتَلِبُ
 قَاضٍ لِنَيْلِ ثَوَابِ اللَّهِ يَحْتَسِبُ
 لَأَسَيِّمًا خَادِعٌ مِنْ شَأْنِهِ الْهَرَبُ
 رَبُّ الْعِبَادِ الذِّى يَخْشَى وَيُرْتَهِبُ
 قَلْبُهُ لِدَوَامِ الصِّدِّ مَطْلِبُ
 هَذَا صَنِيعُ أَمْرِي لَلتَّرْكِ يَنْتَسِبُ
 عَذْرَى وَلَوْ عَرَفُوا عَذْرَى لَمَا عَتَبُوا
 عَمَى وَقَابَلَهَا مِنْ ضِدِّ مَا يَجِبُ
 فَالضَّرْبُ وَالْحَبْسُ أَيْضًا فِيهِ مُكْتَسِبُ
 قَلْبٌ عَنِ الْحَقِّ لِلْأَطْمَاعِ يَنْقَلِبُ
 وَلَا حَقُّودٌ وَلَا فَظٌ وَلَا صَخْرِبُ
 تَرْضَى بِعَفْوٍ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنِ الْغَضِبُ
 يَدَاكَ مِنْ مَالِهِ تَسْطُو وَتَنْتَهِبُ
 وَبَيْنَ مُحْبُوبِهِ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ
 لَأَنْنِي لَصَمِيمِ الْعَرَبِ أُنْتَسِبُ

- (١٣) فى هامش : من هنا الجواب .
 (١٥) ٢٠ الأرب : الحاجه (مجمل اللغة ج ١ ص ٩٢) .
 البيت ثابت فى م ، ب ، ن ، وساقط من بقية النسخ .
 (١٦) النعمى : اليد والصناعة والمنه وما أنعم به عليك . (مختار الصحاح ، ص ٦٦٨) .
 (١٨) فى ه : الناس . فى ف : متلفه .
 (٢١) فى ف : له .
 (٢٢) ٢٥ البيت مثبت فى جميع النسخ وفى هامش م .
 (٢٤) فى ع ، ف ، د : منقلب .
 (٢٥) الصخب : الصياح والجلبه وشدة الصوت واختلاطه .
 (١ ص ٥٢١ صخب) (لسان العرب ج ١) .
 (٢٨) فى ص ، د ، ه : يهواه . فى ص : معتدرا .
 (٢٩) ٢٠ الأريحي : الذى يرتاح للندى . (لسان العرب ج ٢ ، ص ٤٥٥ روح) .

- (٣٠) لو كنت من مازن لم تستبح ذهبى
 (٣١) لو أن مالى ركاز لم يحل لى الد
 (٣٢) جعلته مال حربى ظفرت بسبه
 (٣٣) والله ما هو الا مال ذى رهسب
 (٣٤) عاقلته ببسيط الفدر منسرجا
 (٣٥) فسوف تعلم حقا أى منقلب
 (٣٦) وقلت : قد صرت متروكا بلا نسب
 (٣٧) وصار من بعد حبي فى الحشا لهسب
 (٣٨) من المسعر نار الهجر غيرك يبا
 (٣٩) وليس ينفع تقرب الجسوم إذا
- يا ابن اللقيطة لكن قومنا ذهبوا
 حاجات منه سوى الخمس الذى يجب
 قهرا فصار خلا عندك السلب
 من ربك وله فى جوده رغب
 فحزنه وافر والصبر مقتض
 يوم القيامة يا ذا الظلم تنقلب
 لأننى ليس لى إلا كم نسب
 فليت شعرى متى يدنو ويقترب
 هذا فدع قلبك القدار يلقته
 كان الوداد بستر الفيط ينحجب

- (٣٠) اللقيطة : اللقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه
 (لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٩٢ لقط)
 والبيت من قول قريظ بن أنيف :
 لو كنت من مازن لم تستبح إبلى بنو اللقيطة من ذهل بن شياننا
 (ابوتمام : ديوان الحماسة ج ١ ص ٣)
- (٣١) الركاز : هو ما يوجد من مال تحت الأرض فيجب على واجد الركاز اخراج خمسة
 الى بيت المال . وفى ذلك تفصيل فى كتب الفقه .
 انظر (لسان العرب ج ٥ ص ٢٥٦ ركز ، القاموس المحيط ج ٢ ص ١٨٢ ،
 ساس البلاغة ، ص ١٧٥)
- (٣٢) السلب : المسلوب . (انظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٧١ سلب)
 (٣٤) منسرجا : رجل منسرج : متجرد . (لسان العرب ج ٢ ص ٤٧٨ سرج)
 والمنسرج من بحور الشعر . ثم وصف حزنه وصبره مستخدما بحور الشعر
 من باب مراعاة النظير .
- (٣٦) فى ف ، فب : نسب . فى ف : الإيكم .
 فى ، ع ، ص ، ك ، نا ، ف : تشب .
- (٣٧) النشأ والمنشأة : المال الأصيل من الناطق والصامت . (لسان العرب
 ج ١ ص ٧٥٧)
- (٣٧) فى ص ، ك ، د : تدنوا وتقترب .
 لعلها من (بعد حبي)
 (٣٨) المسعر : ساقطة من ص .
 (٣٩) فى ص : تعرف .
 فى نا ، ف ، فب : يحتجب .

- (٤٠) إِذَا الْأَدَى خَالَطَ الْوَدَّ الْقَدِيمَ فَلَا
 (٤١) فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي بَعْدَهَا نَشَبًا
 (٤٢) بَيْنِي وَبَيْنَ وَدَادِي فِيكَ فَاصِلًا
 (٤٣) وَقُلْتَ : قَدْ غَرَّنِي مِنْ صَبْحِ غُرَّتِيهِ
 (٤٤) أَنْتَ الْغُرُورُ الَّذِي بِالَّذِينَ غَرَفْتَنِي
 (٤٥) نَعَمْ وَإِنَّ أَمْرًا يَجْزِي عَلَى حَسَنِ
 (٤٦) وَحِينَ يُلْدَغُ مِنْ جَهْرِ فِتْنٍ فِطْنًا
 (٤٧) وَقُلْتَ : جِئْتُ إِلَى أَثْوَارِ غُرَّتِيهِ
 (٤٨) كَذَبْتَ لَأَمَى عِنْدِي بَلْ حَوَى رَشْدًا
 (٤٩) أَقُولُ هَذَا انْتِصَارًا لَا مُفَاخَرَةً
 (٥٠) وَقُلْتَ : لَأَمُوكَ فِي دَعْوَى مَحَبَةٍ مَنِ
 (٥١) مَحَلُّ لَوْمَةٍ لَمْ تَنْهَ نَفْسَكَ عَنْ
 (٥٢) تَعَمِّي وَتَظْهَرُ حُبًّا بِالْمِحَالِ أَلَسَمَ
 (٥٣) إِنْ الْوَفَاءَ لِمَنْ شَرَطَ الْمَحَبَّ فَمَسَّنَ
- ١٢/م/ب تطمع بجمعيهما فالود منقلب
 هيهات ما بيننا في خلة نسب
 فماله وتدييني ولا سبب
 وقد عدمت الهدى مذ عاد يحتجب
 ١٨/ب/ب لولاه ما كنت في دنياه تنتشب
 سوءا فلا عجب أن ظل يكتسب
 يوما فليس إليه قط يقترب
 أبغى الهدى فتبدي الغي والغلب
 متايص وتجلت دونه الحجب
 والله حسبي لا مال ولا حسب
 عراك من كل معنى حازه التصب
 خيانة للذي ترجو وترقب
 تستحي يا شيخ ماذا البهت والكذب
 يخن يهن وتين في حبه الريب

- ١٥ (٤٠) في ع ، ك ، ه ، د : ينقلب .
 (٤١) الخلة : هنا الخصلة . (مختار الصحاح ص ١٨٧) .
 (٤٢) الفاصله : الخزة التي تفصل بين الخزتين في النظام . (لسان العرب ، ج ١١ ص ٥٢١ فعل) .
 والفاصله والوتد والسبب : مصطلحات عروضية ذكرها على طريق مراعاة النظر .
 ٢٠ (٤٣) في ن ، ف : الهوى . في نا ، فب : محتجب .
 (٤٤) تنتشب : تجمع . (لسان العرب ج ١ ص ٧٥٦ نشب) .
 (٤٥) في ف : يكتتب .
 (٤٧) الغي : الضلال والفساد .
 القلب : القهر (لسان العرب ج ١ ص ٦٥١ غلب) .
 (انظر تاج العروس ج ١ ص ٤١٤)
 ٢٥ (٤٩) في ص : سقطت ٤٩ - ٥٠ .
 (٥١) في نا ، فب : فقل .
 في ع : ترجوا وير تقب .
 (٥٢) الميحال : الكيد وزوم الأمر بالحيل . (لسان العرب ج ١١ ص ٦١٦ محل) .

- (٥٤) وَالْحَبُّ مِنْ شَرْطِهِ طَوَّعَ الْمُحِبِّ لِمَنْ
(٥٥) وَقُلْتُ : أَوَّلَهُ مَطْلٌ وَأَوْسَطُهُ
(٥٦) هَذَا يَكُونُ بِتَدْرِيجٍ فَمَنْ عَرَفُوا
(٥٧) وَمَنْ يَغْشَى يَغْشَى يَقْصُوهُ مُكْتَبَرًا
(٥٨) ثُمَّ انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَدْحِ الَّذِي شَهِدْتَ
(٥٩) فَقُلْتُ مَا فِيهِ مِنْ وَصْلٍ فَمَنْقَطٌ سَعٍ
(٦٠) وَلَا أَعُوجٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ مِـوْجٍ
(٦١) لَكِنْ تَأَمَّلْتُ مَا يَحْوِي أَقْتَبَسَكَ مِنْ
(٦٢) فَلَمْ أَجِدْ لَكَ فِيهِ مِنْ مُوَافَقَةٍ
- يَهْوَى وَلَوْ لَامَهُ الشُّصَاحُ أَوْ عَتَبُوا
عَدْلٌ وَآخِرُهُ وَصْلٌ وَمُقْتَرَبٌ
مِنْهُ الصَّفَا وَالْوَفَا أَذْنُوهُ وَاقْتَرَبُوا
فَشَأْنُهُ أَنَّهُ يَبْكِي وَيَنْتَحِبُ
أَغْزَالُهُ أَنَّهُ لِلذَّمِّ يَنْقَلِبُ
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ وَدٍّ فَمُضْطَرِبٌ
بِالرَّدِّ فَالذَّرُّ حَقًّا فِيهِ مُخْشَلِبٌ
عَلِمَ الْحَدِيثِ الَّذِي تَبْدُو بِهِ النُّخْبُ
فَقُلْتُ وَافَقَ رَأْيِي وَانْتَهَى الطَّلَبُ

(٢٩)

- ١٠ وقال يَخَاطَبُ بَعْضُ الرُّسَاءِ لِأَمْرِ اقْتِضَاءِ :
- البسيط
- عَرَفْتُ أَنَّ سَوَالِي يَجُوبُ الْغَضَبُ
مَدَدْتُ كَفِّي لِأَجْلِ الْغَيْرِ مُحْتَسِبًا
بَعْضُ الْأَثَمَةِ لَا زُورًا وَلَا كَذِبًا
فِي الْخَطْبِ أَوْ لِمَلِكٍ يَدْفَعُ الْكُرْبَا
رَأْيَا وَأَجُودَهُمْ رَكْدًا لِمَنْ طَلَبَا
- (١) وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُهِيمَنَ لَوُ
(٢) أَوْ التَّعْتَبُ أَوْ بَعْضُ التَّغْيِيرِ مَا
(٣) وَقَدْ رَوَيْنَا بِإِسْنَادٍ يَصَحُّ
(٤) أَنَّ الْمَسَائِلَ كَدَحٌ فِي الْوُجُوهِ سَوَى
(٥) وَأَنْتَ رَأْسُ مُلُوكِ الْأَرْضِ أَصَوَّبُهُمْ

- (٥٤) البيت ساقط من : ص . في نا ، فب : إذ .
(٥٥) في نا ، ه : عدل .
(٥٦) ٢٠ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لِتَجَرِّيبِ .
(٥٧) يَقْصُوهُ : ساقطة من ص .
(٥٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : مُنْقَلَبُ .
(٥٩) في ف : وقُلْتُ .
(٦٠) في ع ، د : فلا .
(٦١) ٢٥ أَعُوجٌ : عاج به : عطف عليه . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٢٣١ هوج) .
(٦١) كذا في : ب ، ع ، ص ، ك ، ه ، د ، في م : يَانْحَوِي .
في ن ، ف ، نا ، فب يَانْحَوِي .
[٢٩] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) تَعْتَبَ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ . (لسان العرب ج ٥ ص ٥٧٦ عتب) .

- (٦) وَدِدْتُ إِذْ غَضِبَ الْمَخْدُومُ مُبْتَدِرًا
لَوْ أَنَّ لِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَرَبًا
(٧) وَالْآنَ تَبَّتْ فَجْدٌ بِالْمَفْحِ عَنْ زَلَلِي

(٢٠)

وقال يتشوق وهو مسافر :

البيسط

- (١) ٥ إِنْ كَانَ بَعْدَكَ بَعْدُ الدَّارِ غَيْرِنِي
لَا بَلَّغَ اللَّهُ نَفْسِي مِنْكَ مَطْلُوبِي
(٢) أَوْ كُنْتُ حَجَبْتُ بِالتَّفْرِيقِ عَنْ نَظَرِي
فَلَيْسَ شَحْمَكَ مِنْ قَلْبِي بِمَحْجُوبِ
(٣) أَوْ بَانَ عَنِّي سُرُورُ النَّفْسِ مَعَ أَنْسِي
وَصُرْتُ فِي الْبَرَجَارِ الْوَحْشِ وَاللَّئِمِ
(٤) فَذَاكَ قَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى فَلَا
يَغْضَبُ حَبِيبِي إِذَا اسْتَوْفَيْتُ مَكْتُوبِي
(٥) لَزِينَ خَاتُونٍ يِطْلُولَ اشْتِيَابِ آبِ
مَقْسِمِ الْقَلْبِ فِي هَمٍّ وَتَعْدِيَابِ
(٦) ١٠ يِالْهَيْفَ نَفْسِي عَلَى تَبْعِيدِهَا هَمَّتِي
أَفُورٌ مِنْهَا إِلَى قَلْبِي بِتَقْرِيَابِ
(٧) أَقَا الدُّمُوعِ فَيَا حَزَنِي عَلَى بَصَرِي
إِنْ طَالَ بِالرَّغَمِ عَنْكُمْ عَمْرٌ تَغْرِيَابِ
(٨) وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ الصَّبْرِ الْفَعِيفِ أَقُولُ
يُعْظِمُ اللَّهُ فِيهِ أَجْرَ مُحِبِّبِي

(٣١)

ومما كتب به إلى بعضهم : العظمة لله :

- (١) ١٥ اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مِنْتَهَى الْعَجَابِ
مَنْ أَطَرِ هَزَّتِ الْأَعْطَافَ بِالْطَّرِبِ
(٢) أَحَبُّ بِنْتٍ حَلَا نَظْمًا وَقَائِلُوهُ
أَحَقُّ فِي عَصْرِهِ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
(٣) رَمَى فَأَصَمَى بِسَهْمٍ مَالَهُ غَرَضُ
إِلَّا الْقُلُوبَ فَمَنْ يَرِثُ بِهْ يَصِيبُ

[٢٠] انفراد بها الديوان الكبير .

- (٢) فِي ن : لَوْ كُنْتُ . فِي ن : مِنْ نَظَرِي .
(٣) ٢٠ الْأَنْسُ : فِيهَا تَوْرِيَّةٌ ، فَا الْأَنْسُ خِلَافَ الْوَحْشِ (لسان العرب ج ٦ ص ١٠ أنس) .
كما أن أنس اسم امرأته . انظر (الجواهر والدرر ج ١ ص ٩٨) .
والفصل الثاني من الدراسة ص (٦٦) .
(٥) زَيْن خَاتُون : هِيَ بِنْتُ النَّاظِمِ وَأُمُّهَا أَنْسُ ، السَّالِفَةُ الذِّكْرِ .
انظر (الجواهر والدرر ج ١ ص ١٠٢) . والفصل الثاني من الدراسة ص (٦٧) .
(٦) ٢٥ فِي هَامِشٍ بِخَطِ ابْنِ حَجَرٍ : قَرِئَ وَعَرِضَ عَلَى .
[٣١] انفراد بها الديوان الكبير . وهي ساقطة من م .
(٣) فَأَصَمَى : رَمَى الرَّجُلُ الصَّيْدَ فَأَصَمَى ، إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ . (مجلد اللغة) .
ج ٢ ص ٥٤٠) .

- (٤) وَأَخْلَجَ الْمُشْتَرَى وَالزُّهْرَ قَاطِبَةً
(٥) فَأَضْرَبَ عَنِ السَّيْفِ مَفْحًا يَأْمُرُضُهُ
(٦) هَزَلٌ أَرِيدُ بِهِ جِدُّ أَتَاكَ بِـ
(٧) فَحَكَّمَ الْقَلَمَ الْجَارِي بِمُدَحَّتِهِ
- بَوَصَفِ قَوْسٍ يَبْرُجُ غَيْرَ مُنْقَلَبٍ
وَدَقَّ كَلَامًا لَهُ أَخْلَا مِنَ الْفَرْبِ
مَنْ يُظْهِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
يَقُمُّ بِعَدَلٍ وَحُكْمٍ صَادِعٍ عَجَبٍ

الطويل

(٢٢)

٥

١٩/ب/ب

- وقال جوابًا عن أبيات أولها :
أَقَاضِي قُضَاةَ الدِّينِ وَالْمَشْرِقِ الَّذِي
مَاضُورَتِهِ . وَهُوَ فِي : ط . ف ك ل .
- أَضَاءَ عَلَى الْأَفَاقِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

- (١) أَمْوَلَايَ غَرَسَ الدِّينَ وَالْفَاضِلَ السَّيِّدِي
(٢) وَمَنْ لَاحَ حَتَّى فِي دُرَى الشَّرْقِ فَضْلُهُ
(٣) وَلَيْتَنَ عَاسِي الْفَزَّ مِنْ بَعْدِ بَيْسِهِ
(٤) وَاتَّحَفَنِي مِنْ لُغْزِهِ بِاسْمِ غِيَادَةٍ
- لَهُ ثَمَرُ الْأَدَابِ دَانِيَةُ الْهُسْدِ
فَأَجْرَى دُمُوعَ الْحَاسِدِيهِ مِنَ الْغَرْبِ
فَصَيَّرَهُ بِالنَّظْمِ كَاللُّوْلُؤِ الرَّطَّبِ
لَهَا شَرَفٌ فِي مُطْلَقِ الشَّرَفِ النَّسَبِي

- (٦) فِي الْبَيْتِ تَضْمِينٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَعَامٍ :
السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
(٧) كَذَا فِي ب ، فِي ن : صَادِح .
- فِي حِدْهِ الْحَدَّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
(ديوان أبي تمام ص ٢٢)
- صَادِعٌ : فَاصِلٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . انظر (لسان العرب ج ٨
ص ١٩٥) .

- [٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) غَرَسَ الدِّينَ : خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَسِ ، فُقَيْهِ وَأَدِيبٌ وَلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ
٧٨٧ هـ وَأَخَذَ عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ الْبَارَنْبَارِيِّ وَالْعَزَّ بْنَ جَمَاعَةَ وَابْنِ الْبَدْرِ الْبِشْتَكِيِّ
وغيرهم ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٤٣ هـ . قَالَ السَّخَاوِيُّ " وَمَدَحَ الْأَعْيَانَ كَشَيْخِنَا وَأُورِدَتْ فِي
الْجَوَاهِرِ مِنْ مَدْحِهِ فِيهِ قَصِيدَةٌ مَعَ لُغْزٍ أَجَابَهُ عَنْهُ وَأَوَّلُ الْجَوَابِ :
" أَمْوَلَايَ غَرَسَ الدِّينَ وَالْفَاضِلَ الَّذِي "

ثم أورد مطلع الجواب والبيت الذي يليه . الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩١

- فِي الضَّوْءِ اللَّامِعِ : الْحَاسِدِينَ . ج ٣ ص ١٩١ .
(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الْحَاسِدِينَ .
(٣) عَاسِي : شَدِيدُ صُلْبٍ . (انظر لسان العرب ج ١٥ ص ٥٤ عسا) .
(٤) فِي ن : فَاتَّحَفَنِي .

- (٥) لِيَهْنَ بَنِي سَعْدٍ مَكَانُ فِتَاتِهِمْ
(٦) فِتْلَكَ هَنَاهَا بِالْقُعُودِ بِمَرْصِدٍ
(٧) وَكَانَتْ قَدِيمًا بِالْحِجَارِ دِيَارُهَا
(٨) وَعَهْدِي بِهَا تُصْبِي الْمَحَبَّ فَتَنْشِينِي
(٩) مَلِيحَةً طَرَفٍ ، دَارَةُ الْبَدَنِ دَارُهَا
(١٠) خُمَاسِيَّةٌ لَكِنَّهَا بِنْتُ عَشْرَةِ
(١١) وَقَدْ قِيلَ بَلْ تَسْعِينَ بَعْدَ ثَلَاثِيَّةٍ
(١٢) بِتَحْوِيلِ ثَانٍ مِنْهُ مَعَ حَذْفِ خَامِسٍ
(١٣) ثَلَاثَةٌ أَخْمَاسٍ أَسْمَاهَا عُدُّهَا مَتَّسِي
(١٤) وَإِنْ لَمْ يُكْمَلْ تَلْتَفِيهِ اسْمُ بَلْنَدَةٍ
- فَذَلِكَ أَوَّلَى مِنْ لِيَهْنَ بَنِي كَعْبٍ
وَهَذِي هَنَاهَا بِالْقِيَامِ عَلَى الْحَبِّ
وَجَاوَزَتْ الْمِقْيَاسَ فِي مِصْرَ مِنْ قُسْرٍ
بِذَلَّتِهِ فِي عَزِّهَا مِثْلَ مَنْ تَسْبِي
حَلِيمَةً قَلْبٍ إِنْ شَكَ هَجَرَهَا قَلْبِي
وَنَتْنَيْنِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ ذَوِي الْحَسْبِ
عَلَى رَأْيِ قَوْمٍ مِنْ أَوْلَى الْعِلْمِ بِالْكَتَبِ
يَصِيرُ حَكِيمًا عِنْدَهُ أَلَةُ الطَّبِّ
يُصَحِّفُ وَكُمِّلَ مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِي حَسْبِي
إِذَا وَصَفُوهَا فَهِيَ وَاحِدَةُ الشُّهُبِ

- (٥) في هامش ، ب : إشارة إلى شاة أم معبد ، ومقاله أهل مكة فيها ، والقبعة
مذكورة في السيرة النبوية
فتاة بني سعد : هي حليلة السعدية بنت أبي ذؤيب ، من بني سعد وقصتها
مشهورة في كتب السيرة والحديث . (انظر الاصابة ج ٨ ص ٥٢ ، الطبقات
الكبرى ج ١ ص ١٠٨ . حقائق الأنوار ج ١ ص ١٢٥) .
البيت مقتبس من قول الهذلي الذي سمعه أهل مكة ليلة الهجرة :
لِيَهْنَ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فِتَاتِهِمْ
ومقعدا للمسلمين بمَرْصِدٍ
وفتاة بني كعب : هي أم معبد الخزامية واسمها هاتكة بنت خالد وقد مَرَّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة على خيمتها وقبعة حلب الشاة
التي دُرَّتْ باللبن الغزير بعد أن لم يكن بها قطرة من لبن ، مشهورة .
(انظر الاصابة ج ٨ ص ٢٨١ ، الطبقات الكبرى ج ١ ص ٢٣٠ ، حقائق
الأنوار ، ج ١ ، ص ٣٧٥) .
(٧) في ن : وجاوزت . المقياس : مقياس النيل .
انظر (المقرئى المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ،
ج ١٤ ص ٩٩ ، صبح الأمشى ج ٣ ص ٢٢٥ - ٢٢٧ ٥٩٠ حسن المحاضرة
ج ٢ ص ٣٧٤ ، ابراهيم بن عبد الرحمن المدني : تحفة الأدباء ولسان
الغريب ج ٣ ص ١١١ - ١١٢ ١١٨) .
(١٠) في هامش ، ب : هذا بحساب الجمل .
في هامش ، ب : فيه رمز خفى ...
(١٣) بكلمة "وعدها" يستقيم الوزن .
(١٤) في هامش ، ب : هي حلب الشهباء .

- (١٥) وَحَاجٍ وَصَفَ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً
(١٦) وَإِنْ شِئْتَ أَبْقِ اللَّامَ مَعَ حَدِّهَا يُلْجِ
(١٧) وَصَفَهُ أَيْضًا كَسَاثَرٍ نَسَاثَرًا
(١٨) وَفِي رَأْسٍ مَنْ قَدْ قِيلَ فَضْلُهُ آدَمَ
(١٩) (بِحَمْدِ) عَوْدًا جَانِبَيْهَا مَذْكُورًا
(٢٠) فَهَذَا جَوَابِي مَعَ شَوَاغِلَ تَقْتَضِيهِ
(٢١) يَلْبِثُكَ لَبِيٌّ حِينَ تَذْمُو فَمَنْ يَهْزُلُ
- لَكَيْمَا يَعُودُ الْوَصْفُ مُرْتَفِعَ الْحَجَبِ
إِذَا أَنْتَ أَمَعَنْتَ التَّفَكُّرَ بِالْقَلْبِ
مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى تَكُونُ فِي السُّحُبِ
وَبِلْدَةِ عَجَمٍ حَازَهَا فَارِسُ الْعَرَبِ
وَبِاقِيهِ لِي فِيهِ امْتِحَانُ ذَوِي اللَّسَبِ
لِي الْبَطْءُ فَأَعْذِرْنِي وَخَفِّفْ مِنَ الْعُتْبِ
تَرَى مَنْ أَجَابَ الْأَلْمَعَى أَقْلًا : لَبِي

الطويل

(٢٣)

قال : وَمِمَّا أَنْشَدَهُ فِي أَمَالِيهِ :

- (١) وَخَمْسٌ لَخْمَسٍ قُبِحَتْ حَرَضٌ قَسَارِي
(٢) وَحِدَةٌ سُلْطَانٍ وَإِمْسَاكٌ ذِي غَنَسِي
- وَصَوَّةٌ شَيْخٍ وَالْبَدَاءُ لَذِي حَسَبِ
فَمَنْ يَكُ شَيْءٌ فِيهِ يُفْلِحُ إِنْ أُجْتَنِبَ

السريع

(٢٤)

وقال جوابًا من لُغَزِي . نَخَمَةٌ (■) شمس الدين ابن كميل (■) وهو في ق ح س :

- (١) يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي فَضَّلْتَهُ
(٢) أَهْلًا بَلُغْزٍ طَيْرُهُ سَانِيحٌ
- سَلَمَهُ أَهْلُ الشُّهَرَى وَالْأَدَبِ
وَأَسْتَفِرَّقُ الْأَلْكَارَ لَمَّا اخْتَجَسَبَ

(١٥) حَاجٌ : الْأَخْجِيَّةُ مخالفة المعنى للفظ ، وقد حاجيته مُحَاجَاةٌ وَحِجَاءٌ ، فاطنته
فحجوته . (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦٥ حجا) .

(١٦) فِي ن : تَلَج . فِي م : سَقَطَتْ : أَنْتَ .

(١٧) فِي هَامِشٍ : يَعْنِي ثَلَج .

(١٨) فِي هَامِشٍ مَقَابِلَ الْعُرُوشِ : بَلَج . وَمُقَابِلَ الضَّرْبِ : بَلُخ .

(٢١) الْأَلْمَعَى : الذِّكْيُ الْمَتَوَقَّدُ الْحَدِيدُ . لِسَانُ الْعَرَبِ ج ٨ ص ٢٢٧ لَمَعُ

[٢٣] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

[٢٤] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

(■) فِي م ، ب : مِنْ نَظَمَ .

(■) هُوَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَنْصُورِيِّ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٧٥ هـ ، أَخَذَ

عَنِ الْبَلْقِينِيِّ ، وَابْنِ الْمَلَقْنِ ، وَالشَّهَابِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ . فَهَيْه ، أَدِيبٌ ، شَاعِرٌ ،

تَوَفَّى سَنَةَ ٨٤٨ هـ . (الضوء اللامع ج ٤ ص ٢٨ ، حن المحاضرة ج ١ ص

٥٧٣ . التبر المسبوك ص ١١١) .

(٢) فِي ب : سَابَح .

السَّانِحُ : مَا أَتَاكَ مِنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(لسان العرب ج ٢ ص ٤٩٠ سَنَحَ) .

- (٣) وَفَاوَهُ بَاءً وَإِنْ شِئْتَ قُـلْ :
 (٤) وَعَيْنُهُ وَاللَّامُ حَرْفٌ لَانٍ أَوْ
 (٥) جَمِيعُهَا تَوَكَّلْ لَكُمْ
 (٦) وَأَمْلُهُ يَلْبَسُ وَأَعَكْسُ تَجِدُ
 (٧) وَانْقَطَعُ مِنْ تَحْتِهَا تَدْعُهُ
- وَأَوْ إِذَا حَاجَيْتَ جَاءَ الْعَجَبُ
 حَرْفٌ عَلَى الْحَالِيْنَ مِنْ كَتَبَ
 وَاحِدُهَا يَشْرَبُهَا ذُو الطَّرَبِ
 فِي مَدَحِ الْفَارُوقِ حَتَّى ضَرَبَ
 يُطْعَمُ وَلَا يَنْجِيهِ مِنْكَ الْهَرَبُ

(٣٥)

١٥/م/أ

وقال : وكتبتُ جواباً عن سؤالٍ ورد من القُدس من الشيخ شمس(*) الدين ابن
 المصرى بسبب لفظٍ وقعت في حديث أخرجه ابنُ ماجة عن أبي الدرداء وأول السؤال:

الطويل

- (١) ١٠ أَسَيْدَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ عَدَا
 (٢) حَدِيثًا رَوَيْنَا فِي ابْنِ مَاجَةٍ مُسْنَدًا
 يُفِيدُ طَلَّابَ الْعِلْمِ كُلَّ غَرِيْبٍ
 يَلْفِظُ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَعَمَ حَبِيْبٍ

(٣٦)

الوفير ٢٠/ب/ب

وقال يُعَاتِبُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ :

- (١) ١٥ صُدُودٌ لَمْ يَكُنْ لِي فِي حَسَابِ
 (٢) وَأَعْرَاضٌ طَوِيلٌ مِنْ حَبِيْبٍ
 وَهَجْرٌ قَدْ آتَانِي بِالْعَجَابِ
 يُطَرِّقُ لِي سَبِيلًا لِلْعِتَابِ

(٤) في ن : وعينه .

(٦) كذا في م ، ب ، ن ولعل الصواب : مادح .

[٣٥] انفرد بها الديوان الكبير . ولم يورد الإجابة ، ووردت كاملة في الجواهر والدرج ٢ ق ١٤٥

(*) هو : محمد بن الخضر بن داود ولد بعلب قبل السبعين . سمع على الكمال

بن حبيب والظهير بن العجمي ، انتقل إلى مصر ثم تحول إلى بيت المقدس

واستقر شيخ المدرسة الباسطية . قال الحافظ بن حجر : " وطارحنى بأبيات

وهو في بيت المقدس فأجبتة وأنشدني لغزا لغيره في المسك وسألني جوابه

ففعلت " توفي في القدس سنة ٨٤١ هـ . انظر (إنباء الفهر ج ٩ ص ٢٧

الضوء اللامع ج ١١ ص ٢٧١ ، الجواهر والدرج ج ٢ ق ٤٥ أ ،

الدليل الشافي على المنهل الصافي ج ٢ ص ٦١٨) .

[٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) يُطَرِّقُ : تطرق إلى الأمر : ابتغى إليه طريقا . لسان العرب ج ١٠ ص ٢٢١ ، وفي

أساس البلاغة (ص ٢٧٥) .

طَرَّقَ طريقًا سَهْلَهُ . . . وطَرَّقَ لِي فلان .

- (٣) بَلَغْتُ الْمَوْتَ مِنْ نَوْبَاتِ حُمَمِي
(٤) وَلَمَّا يَأْتَنِي مِنْهُ رَسُولٌ
(٥) وَلَا لُطْفٌ وَلَا يَأْكِينُفَ أَنْتُمْ
(٦) وَلَا وَلَدٌ وَلَا طِفْلٌ مَعِي زُرْ
٥ (٧) وَقَدْ وَافَى الْمَنُوفِي هَائِدًا لِي
(٨) وَقَالَ تَرَى أَبْلَغُ ، قُلْتُ : عَجَلٌ
(٩) وَلَا وَاللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا
(١٠) وَلَا أَنَا حُلْتُ يَوْمًا مَكْسَنٍ وَدَادِي
(١١) وَلَا أَعْدَدْتُ فِي ذَا الدَّهْرِ دُخْرًا
١٠ (١٢) وَقَدْ جَرَّبْتُهُ فِي وَفْتِ حَاجِي
(١٣) وَأَخْرَسَاعِي كُنْتُ جَمِيعًا
(١٤) يَقُولُ : أَوْدَى أُنَى كُلِّ يَوْمٍ
(١٥) فَيَا مَوْلَايَ هَذِي الْآنَ عَشْرًا
(١٦) آدَامَ اللَّهِ عَمْرَكَ فِي سُورٍ
- مُعَاقِبَةٌ بِأَصْنَافِ الْعَسَاكِ
بَلَقَطٍ أَوْ يَخْطُ فَنِي كِتَابٍ
وَمَعْنَى كَيْفَ تُيَكِّمُ فِي الْخَطَابِ
وَذَا مَعَ قُرْبِ بَابِهِمْ لِبَابِي
وَأَبْصَرَ حَالَتِي وَرَأَى مُصَابِي
فَيَا فَنَدَ الزَّمَانِ لَزِدْتَ مَا بِي
أَقُولُ : الْهَجْرَ عَنْ دُثْنِي عَقَابِي
وَلَوْ حَالَ السَّوَادِ عَنِ الْفُسْرَابِ
سِوَاهُ فِي الشَّدَائِدِ وَالْمَنْصَابِ
فَأَخْلَصَ لِي كَمَا التَّبَرُّرِ الْمَذَابِ
سَمِعْنَا مِنْهُ مَسْرُورَ الْخَطَابِ
أَرَاهُ مُجَالِسِي فِي كُلِّ بَسَابِ
أَمَا أَنْ أَشْتِيَاقَكَ لِلشَّهَابِ
بَلَا كَدَرٍ إِلَى يَوْمِ الْحَسَابِ

(٢٧)

١٥

وقال : كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ (*) ابْنُ الْمُغِيرَبِيِّ ، مَعَ هَدِيَّةٍ ، رَمَّانَ ١٥/م/ب

- (٨) فِي ن : فَنَدٌ .
فَنَدَ الزَّمَانُ : يَرِيدُ فَنَدَ زَمَانَنَا . وَفَنَدٌ يُضْرَبُ بِبَطْنِهِ الْمِثْلُ فَيَقَالُ " أَبْطَأَ مِنْ
فَنَدٍ " لِتَشَابُهِهِ فِي الْحَاجَاتِ . وَهُوَ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . أَنْظِرْ
٢٠ (مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ج ١ ص ١٦٠ ، ١٨٩ ، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٣٤٨ ، لَسَانُ
الْعَرَبِ ج ٣ ص ٣٢٨ فَنَدٌ) .
(١١) فِي م : الْمَتَابُ .
[٢٧] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .
٢٥ وَرَدَتْ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدُرَرِ ج ٢ ق ٣٧ أ .
(*) شَمْسُ الدِّينِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُغِيرَبِيِّ ، وَلَدَ سَنَةِ
٧٧٧ هـ بِأَبْيَارٍ ، قَرَأَ عَلَى الشَّاحِ مُحَمَّدَ الْقُرْوِي وَلاَزَمَ الْبُلْقَيْنِي وَنَابَ عَمْسَنَ
الْصَدْرَ الْمَنَاوِي بِالْقَاهِرَةِ .
كَانَ هَالِمًا أَدِيبًا . قَالَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ : " اجْتَمَعَتْ بِهِ غَيْرُ مَرَّةٍ وَكُتِبَتْ عَنْهُ
٣٠ مِنْ نَظْمِهِ مَا طَارَحَ بِهِ شَيْخُنَا مِمَّا أَوْدَعَتْهُ الْجَوَاهِرُ وَالْمَعْجَمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ . تَوَفَّى
سَنَةَ ٨٦٩ هـ . (الْضَوْءُ الْلَامِعُ ج ٨ ص ١٦٤) .

هدية الغلمان على ورق الرمان :

السريع

- (١) هَدِيَّةُ الْعَبْدِ إِنْ قَلَّتْ مُبَارَكَةٌ
لأنَّهَا مِنْ حِلَالِ الرِّزْقِ مُكْتَسَبَةٌ
- (٢) قَبُولُهَا الْجَبْرُ إِنْ مَرَّ الزَّمَانُ بِهَا
بِالْقَلْبِ مَجْبُورَةٌ لِلسَّعْدِ مُرْتَقِبَةٌ

قال : فكتبتُ إليه الجوابَ مع شكره ، الحمد لله شكرا .

البسيط

- (١) حَاشَا هَدِيَّةَ ذِي حَبٍّ يُقَالُ بِهِيَ
قُلْ وَقَدْ أَكْثَرَ الْمُهْدِي لَهَا أَدَبَهُ
- (٢) وَلَمْ يَقُلْ زَمَانٌ مُكْثَرٌ عَدَدًا
فَالرَّاءُ فِي الْعَدِّ خُمُسُ الْأَلْفِ لِلْحَسْبَةِ

(٢٨)

الطويل

وقال كتبتُ جوابًا لقطب الدين عن أبيات :

- (١) أَمْوَالِي قُطْبِ الدِّينِ لَا تَكْثُرُ الْعَتَبَا
لِمَنْ لَمْ يَمِمْ فِيمَا عَتَبَتْ بِهِ ذَنْبَا
- (٢) وَإِنْ كَانَ عَنْ فَيْرٍ التَّعَمُّدُ قَدْ أَسَا
فَذَلِكَ مَغْفُورٌ فَمَا أَكْرَمَ الرَّيَّاسَا
- (٣) وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ الَّتِي قَدْ تَسَلَّسَلَتْ
فَعِنْدِي مِنْهَا أَرْبَعُونَ زَهَتْ عَجَبَا
- (٤) وَحَرَّهَا ابْنُ الْمُفْضِلِ جَامِعًا
لَأَسْبَابِهَا حَتَّى لَحَازَ بِهَا الْقُرْبَا
- (٥) وَكُنَّا سَمِعْنَاهَا بِمَكَّةَ ثُمَّ لَسْنَا
أَجْدَاهَا فَمِنْ دَالِمٍ أَجَبٌ مُسْرَعًا وَشَبَا
- (٦) وَأَبْطَأَتْ أَرْجُو لَوْ ظَفِرَتْ بِهَا كَفَاتِ
وَالْأَفَلَى التَّفْتِيشُ مَا يَتَعَبُ الْقَلْبَا
- (٧) وَلَا سِيمَا مَعَ كَثْرَةِ الْعَنَاقِ الَّذِي
يُشَاهِدُهُ مَنْ كَانَ يَدْرَجُ أَوْ دَبَسَا
- (٨) وَأَمَّا الْوَلَايَاتُ اللَّوَاتِي رَجَوْتَهَا
فَمَا نَعَهَا تَعْيِينُ مَا يَفْرِجُ الْكَرْبَا
- (٩) وَالْأَفَمَا يَعْوِي أَمْرٌ مِنْ وَظِيفَةٍ
وَيُمْكِنُ أَنْ يَبْتَزَّهَا أَحَدٌ غَضَبَا

[٢٨] انفراد بها الديوان الكبير .

- (٥) ها : ساقط من م .
(٧) يدرج : يُقال للصبى اذا دب وأخذ فى الحركة : درج .

(انظر لسان العرب ج ٢ ص ٢٦٦ درج) .
ودب الشيخ : أى مشى مشيًا رويدا رويدا . (لسان العرب ج ١ ص ٣٦٩ دب) .

- (٩) ها : ساقطه من م .
البر : السلب ... وابتزها ثيابه : سلبه ايها . (لسان العرب ج ٥ ص ٣١١ بزز) .

- (١٠) وَقُلْتُ : لَزِمْتُ الْبَابَ مَدَقًا فَمَرْتُ فِي
 (١١) وَقُلْتُ : ثَلَاثٌ مِنْ قَصَائِدِ نَحْوِكَ
 (١٢) وَلَكِنْ عَسَى تَعْنِي رَسَائِلُكَ الشَّيْ
 (١٣) فَهَذَا جَوَابِي مِنْ جَمِيعِ الَّذِي حَوَتْ
- مُقَابِلُهُ حَاشَاكَ لَا تَفْتَرِ الْكَذِبَ بَيْنَا
 وَبَيْنَهُ كَتَبَ لَمْ أَهَابِنَ لَكُمْ كُتُبًا
 خُطَابُكَ فِيهَا بِالْعِتَابِ حَكَى الْخُطَبَا
 أَتَاكَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ لَكَ الْعُتْبَى

(٣٩)

وقال : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ - الشَّمْسُ (٣) الْفَقِيرُ أَحْمَدُ - :

المجتبى

- (١) مَوْلَايَ هَلْ لِي سِوَى ذَنْبِي
 (٢) أَوْ قَالَ عَنْنِي عَسَايُ
 (٣) أَوْ هَانِ عِنْدَكَ قَدْرِي
 (٤) وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدِي
 (٥) وَفِيكَ لِلَّهِ حُسْبِي
 (٦) فَالْشَّمْسُ أَسْطَعُ نُورًا
 (٧) وَيَعْدُ هَذَا وَهَذَا
- يَمِصُّ مِنْهُ مَتَابِي
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِي
 حَتَّى تَرْكَبَتْ جَوَابِي
 فِي الْقَسْدِ فَوْقَ السَّحَابِ
 إِخْلَامُهُ لَا يُحَارِبِي
 مِنْ لَامِعَاتِ الشَّهَابِ
 لَأَذُقْتَ مَرَّ الْعِتَابِ

١٦/م/أ

- (٨) وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَكَفَى وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْهِ الْمُشْتَكَى ١٥

(٤٠)

مخلع البسيط

وقال في كافيته اقتص ذلك :

- (١) قُلْ لَجَمِيعِ التَّجَارِ قَسْوًا
 يَعْلَمُهُ حَاضِرٌ وَغَائِبٌ

(١٣) الْأَعْتَابُ وَالْعُتْبَى : رجوع المعتبر عليه إلى ما يرضى العتابة .

(لسان العرب ج ١ ص ٥٧٦ متب) .

[٣٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(*) هذه الزيادة في ن ، ب فقط .

(١) في م : يكون منه .

(٥) في م : حسبى .

[٤٠] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٠

٢٥

- (٢) كَمَ لِلشَّهَابِينَ حَيَّانَ حَجَّانَا
(٣) فَأَبْنُ الْمَحَلِّيِّ شَهَابٌ خَيْرٌ
(٤) وَأَبْنُ جَمِيعٍ شَهَابٌ سُوءٌ
(٥) مَا تَ الْمَحَلِّيُّ خَيْرٌ مَ مَوْتٌ
(٦) وَعَاشَ مَنْ لَيْسَ قَطُّ يَرْجُو
(٧) حَيَاةُ هَذَا كَمَوْتِ هَذَا
- مَنْ شَاكَرَ فِي السُّورَى وَعَاشَ
فِي أَنْفُسِ الْمَارِدِينَ شَاقِبٌ
يَجْدِبُهُ لِلْعَيْبِ سَوْبٌ جَادِبٌ
فِي خَيْرِ أَرْضٍ لَهَا مَنَاقِبٌ
لِدَفْعِ ضَرٍّ وَنَفْعِ صَاحِبٍ
فَأَبْكُوا عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ

الكامل

(٤١)

وقال : يُخَاطَبُ جَمَالُ (*) الدِّينِ :

- (١) يَا سَيِّدَ الْأُمَرَاءِ يَا كُنْتَزَ النَّدَى
(٢) الْعَبْدُ قَدْ وَافَى لِيَشْكُرَ أَنْعَمَ
(٣) وَمَهْنَةً بِالشَّهْرِ بَلَّ يَهْنَأُكُمْ
(٤) صَبَّتْ عَلَى النَّاسِ الْمَكَارِمُ مِنْكُمْ
- وَعَزِيزَ مِصْرَ وَمَنْ بِهِ فَخْرَتِ حَلِيبُ
وَقَعَتْ لَهُ مِنْ جُودِكُمْ وَفَقَ الطَّلَبُ
شَهْرٌ وَدَهْرٌ كُلُّهُ بِكُمْ رَجَبُ
دِيمًا فَلَا يَخْتَصُّ شَهْرٌ بِالْأَصْـ

- (٣) ابن المحلى : أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي الشهاب أبو الفضل بن البرهان
المصري ويعرف بابن المحلى . كان شابا حسنا كريم الشائل . اشتغل بالتجارة .
كان الحافظ ابن حجر يودّه . ويثنى عليه . توفى في مكة سنة ٨٠٦ هـ .
(انباء الغمر ج ٥ ص ١٥٩ ، الضوء اللامع ج ١ ص ١٩٧)

[٤١] انفرد بها الديوان الكبير .

- (*) هو يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، الجمال أبو المحاسن العثماني البيهقي
ثم الحلبي ثم القاهري ، الاستادار بجاس . ولد سنة ٧٥٢ هـ حفظ القرآن وكتب
في الفقه والعربية . قرأ على أبي عبد الله بن جابر الاندلسي وغيره . اشتغل
بلا صيا واستادا ربا ، وبلغ منزلة كبيرة فكان يولى ويعزل ويتصرف في أمور
البلاد . قال الحافظ ابن حجر عنه : " كان قد نفذ حكمه في الاقليمين مصر
والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة ، مع أنه كان ربما مُدِح
باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره " . قتل سنة ٨١٢ هـ . (انباء الغمر ج ٦ ،
ص ٥٧ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٩٤ ، الدليل الشافي ج ٢ ص ٧٩٦)

(٢) قد : ساقط من ن .

(٤) في ن : صَبَّ .

دِيمًا : جمع دِيمَةٍ وهي المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق .

(المصاح ، ج ٥ ، ص ١٩٢٤ ديم)

- الْأَصْبَ : من أسماء شهر رجب . (انظر ابن حجر : تبیین العجب بما ورد في
شهر رجب ، ص ٢١)

الكامل

(٤٢)

وقال :

- (١) قُمْ وَأَصْبَحْ لَتَرَى صَبَاحَكَ مَقْبُولًا وجنود ليلتك البهيمية تَهْتَبُ رَبُّ ٢١/ب/ب
(٢) وَتَرَى الْكَوَاكِبَ لِلْغُرُوبِ جَوَانِحًا وَيَدُ الصَّاحِ بِهَا غَرَامٌ يُلْعَنُ ب

(٤٣)

وقال وكتب بها الى صدر^(*) الدين ابن آدمي حين ولى كتابة السر بعـدد
علاء^(**) الدين الشريف بدمشق :

- (١) تَهَنِّ بِصَدْرِ الدِّينِ بِأَمْنٍ صَمًا وَقُلْ لِعَلَاءِ الدِّينِ فَلْيَتَأَدَّبْ صَا
(٢) لَهُ شَرَفٌ سَامٍ وَبَيْتٌ وَمَنْصُوبٌ وَلَكِنْ رَأَيْنَا الصَّدْرَ لِلْسَّرِّ أَنْسَبَا

مجزء الرجز

(٤٤)

وقال في المجون :

- (١)
(٢)

[٤٢] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) اصطبح القوم : شربو الصبوح وهو اللبن الذي يشرب في الغداة . (لسان
العرب ، ج ٢ ، ص ٥٠٢ صبح) .
اللون البهيم : مالا شهية فيه أى لون كان ... يُقال ليل بهيم ولها ل
بهم نُهم . (أساس البلاغة ، ص ٣٢) .

[٤٣] انفراد بها الديوان الكبير . وردت في الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٩ ،
النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ١٢٢ . وقال : قال العلامة شهاب الدين احمد بن
حجر " وأورد البيتين .

- (*) صدر الدين : علي بن محمد بن محمد قاضي القضاة الدمشقي صدر الديـن
المعروف بابن آدمي . ولد سنة سبعين وقيل سبع أو ثمان وستين وسبعمائة .
اشتغل بالأدب ونظر في الفقه وكتب الخط الحسن وثاب في الحكم وولى كتابة
السر . توفي سنة ٨١٦ هـ . (انباء الفصر ، ج ٧ ، ص ١٣٦ ، الضوء اللامع ،
ج ٦ ، ص ٨ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٣١ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ١٢٢) .

(١) في هامش ب ٦ م ن : فليترقفا .

[٤٤] في ب ٦ م ن ع ك د .

الطويل

(٤٥)

- (١) أَحَبَّتْنَا لَا تَنْسُو الْعَهْدَ مِنْ فَتَسَى
تَفَرَّبَ عَنْكُمْ مُخْطِئًا بِذِكْرِ سَابِ
- (٢) وَرَافَقَهُ شَوْقٌ كَأَنَّ أَنْيْنَهُ
حَدَاءٌ وَسَقَطَ الدَّمْعُ وَقَعَ رَبِّ سَابِ

المجث

(٤٦)

وقال في المجون :

- (١)
- (٢)

مجزوء الرجز

(٤٧)

وقال فيه :

- (١)
- (٢)

[٤٥] المقطوعه في هامش م . وساقطه في باقيه النسخ .

(٢) في م : حذا ، ولعل الصواب ما أثبت اجتهدا .

[٤٦] انفرد بها الديوان الكبير .

شاع مثل هذا الشعر في عصر الشاعر وتفنن فيه الشعراء وسار شاعرنا سير شعراء عصره وكان ذلك في مرحلة مبكرة من عمره كما ذكر ذلك تلميذه السخاوي وغيره ممن ترجم له . وكما سطر في آخر ديوانه المنتخب : " فقد ذكر أنه ترك نظم الشعر من حدود سنة ٨١٦ هـ قال : بل غالب ما ذكر هنا مما نظم قبل القرن " . وفي مختصر السفيري " وسلك في نظمه طريقة أهل الأدب في حكاية الغث والسمين وكان ذلك قبل توغله في فنون الحديث النبوي . كما قال السخاوي ، قال : فإن تواريخ المجلدات التي وقفت عليها بعضها في سنة أربع وتسعين وبعضها في سنة خمس وتسعين وفي سنة ست وتسعين ، وهو لم يكثر من الحديث كما سلف إلا في سنة ست وتسعين . (الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٦٦ - ٦٧ ، مختصر الجواهر والدرر شمس الدين بن عمر السفيري ، ق ١٠١) .

[٤٧] انفرد بها الديوان الكبير .

مجزء الخفيف

(٤٨)

وقال مُكْتَفِيًا :

- (١) بِالصَّبَاحِ انْجَلَى الدُّجَى وَالصَّبَا أَحْيَتْ الرَّبَا
(٢) بِالصَّبَاحِ الْمِصْلَاحُ قَدَّ مَرَّ عَيْشِي مَذْهَبَا
(٣) وَبَبَّ دَرِي صَبَابَتِي فَلَقَدْ عَشَّيْتُ بِالصَّبَا
(٤) فَدَعَ اللَّهُ وَوَقَدْ مَضَّتْ لَذَّةُ الْعَيْشِ بِالصَّبَا

الخفيف

(٤٩)

وقال :

- (١) آيَهَا الْبَدْرُ لِمَ تَحْجَبُ عَنْيَ بَعْدَمَا ضَلَّ فِي الْمَحَبَةِ قَلْبِي
(٢) لِمَ يَلْبَسُ الدَّاعِي لِحَبْلِكَ إِلَّا مَدَّ دَعَانِي أَسْتَجَابَ قَلْبِي وَلَبَّيْ

الكامل

(٥٠)

وقال :

- (١) قَالَ الْحَبِيبُ وَقَدْ سَأَلْتُ وَصَالَيَهُ مَهْلًا وَإِنْ تَكُ فِي مَلَامٍ فَانْتَبِهْ
(٢) أَتُرِيدُ أَنْ تَبْقَى كَمَنْ طَلَبَ اللَّقَا فَقَتَلْتَهُ صَدًّا وَقَدْ مَثَلَتْ بِهِ

مجزوء الرجز

(٥١)

وقال :

- (١) إِنْ عَلَيَّ الْمُرْتَقَى فَمِنْ جُودِهِ وَالْمُجْتَبَى
(٢) مَضَى إِلَى طَرْقِ النَّوْدَى مَدَّ كَسَانِ طِفْلًا وَحَبَا

[٤٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) في م : تذهب ، في ب : مذهبا .

(٣) في هامش ، ب ، ن مقابل " الصبا " : ح

(٤) في هامش ، ب ، ن ، مقابل " الصبا " : ح

[٤٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ملام : لعلها في منام ، لأن من يلوم هو العذول وليس المحب .

(٢) كذا في م ، ب ، ن . ولعل الصواب : تَلَقَّى .

[٥١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في م : مَشَى .

السريع

(٥٢)

وقال :

(١) لقد قَضَى النَّائِبُ نَحْبًا فَمَا فَاتَ سَهَامًا لِلدَّعَا صَاعِبًا

(٢) لَأَقْدَسَتْ رُوحُكَ يَا نَائِبَنَا كَمْ قَدْ لَقِينَا مِنْهُ مِنْ نَائِبَتِهِ

١٧/م/أ

المجتث

(٥٣)

وقال :

(١) تَوَلَّعَتْ بَعْتٌ سَابَ لِمُسْتَهَامٍ بِحَبِيْبِهِ

(٢) وَقَدْ عَمَى كُلُّ لَاحٍ فَمَالَهَا وَلِعَتْ بِهِ

مجزوء الرمل

(٥٤)

وقال : مَلْفِزًا ، وهو (■) في : و ع ك و س ف ه :

(١) لِيَّ عَامٌ سَاءَ قَلْبِي فِيهِ بَعْدِي عَنْ حَبِيْبِي

(٢) أَفْشَرَ الْقَلْبِ أَسْمَهُ قَنَّ كُتْلَ لَاحٍ وَرَقِيْبِي

٢٢/ب/أ

مجزوء الكامل

(٥٥)

وقال :

(١) وَلَقَدْ سَهَرْتُ بَلِيْلَةً ظُلُمَاءَ طَالَ بِهَا نَحِيْبِي

(٢) وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ قَلْبِي لَهْجَتِهِ فَرَجَرْتُهُ قُرْبَ الْحَبِيْبِي

[٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٣] في كل النسخ .

(٢) لَاح : لَاحِمٌ وعادل . (لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤١ لحا) .

كذا في م ، ب ، ن ، ص ، ك ، هـ ، هاشم ، د ، في بقية النسخ وهاشم ، ب ، ن : وَلِعَتْ بِهِ . وفيها تورية .

[٥٤] في كل النسخ .

(■) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ص ، ك ، هـ ، د ، في اسماعيل .

[٥٥] في كل النسخ .

(٢) البرق : الذي يلعب في الغيم . (لسان العرب ج ١٠ ص ١٤ برق) .

في نا : فرجوته .

فرجرتة : تضاءلت به . في لسان العرب ج ٤ ص ٣١٨ زجر :

زَجَرَ الطَّائِرَ يَزْجِرُهُ زَجْرًا وَازْدَجَرَهُ : تضاءل به وتطيرَ فنهاه ونهَرَهُ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(٥٦)

المنسرح

وقال ملفزا في (*) ق د ث ع :

- (١) يَأَيُّهَا الْفَاضِلُ الَّذِي حَوَى رُتَبًا فِي الْفَضْلِ قَدْ نَالَهَا بِتَرْتِيبٍ
(٢) حَاجَاكَ مَنْ جَدَّتْ بِالتَّوَالِ لِنَسَبِهِ مَصْحَفًا مَانَوَالُ مَحَبٍّ مَوْبِ

(٥٧)

الكامل

وقال :

- (١) خَضِبْتَ بِأَحْمَرِ صَيَّرْتَهُ حَبِيبَتِي سِي خَفِرَا بِغَشٍّ مَدَّهِشٍ لِمَحَبَّتِي
(٢) أَبْقَيْتَهُ لَفْظًا ثَابِتًا فِي كَفِّهِ سَا وَنَفَقْتَهُ مَعْنَى زَائِلًا مِنْ قَلْبِيهَا

(٥٨)

الطويل

وقال :

- (١) رَأَتْ قَمَرِي شَمْسُ الْمَلَاخَةِ فَاثَرْتَمَسَتْ عَلَيْهِ لِيَتَحَطَّى مِنْ تَوَاضُلِ مَحَبُّوِي
(٢) تُسَائِلُ عَنْهُ مَا صَنَاعَتُهُ لِكَيْ أَطِيبُ بِهِ عَيْشًا فَقُلْتُ لَهَا طِيبِي

(٥٩)

الطويل

وقال وقد كتب إليه البدر (*) ابن الدماميني بقوله :

- ١٥ [٥٦] ساقطة من : ف ، نا ، فب .
(*) في ع ، ك ، د : وقال ملفزا في نَرْجِس .
(١) في ك ، د : قُلْ لِلْإِمَامِ الَّذِي .
[٥٧] في كل النسخ .
(١) في ع : وقال في مُخْضِبِهِ .
في متن د ، هامش ك : حَسَا .
في ف : لُطْفًا .
٢٠ [٥٨] ساقطة من : ص ، ف ، نا ، فب ، ه .
(١) في ع ، ك ، د : وقال في طِيبِي .
(٢) في ع ، ك ، د : يَوْضَلُ مِنْهُ قُلْتُ .
٢٥ [٥٩] انفرد بها الدهوان الكبير . وردت في الجواهر والدرر ج ٢ ق ٣٦ أ .
(*) هو : بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر ، ولد بالاسكندرية سنة ٧٦٣ هـ ، محدث ،
فقيه ، شاعر ، أخذ عن السراج بن الملقن ، والمجد اسماعيل الحنفى ، وعبد الوهَّاب
القروى ، وغيرهم ، من مصنفاته : حاشية على مغنى اللبيب ، وشرح البخارى ، مات
بالهند سنة ٨٢٧ هـ . وسبق في (٤)
٣٠ (حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٢٨ ، بغية الوعاة ج ١ ص ٦٦ ، الضوء اللامع ج ٧ ص ١٨٤) .

- (١) أَبَا الْفَضْلِ حَقًّا أَخَصَبَتْ رَوْفَةُ الْمُنَى
(٢) لَمَّا اسْمُ إِذَا صَحْفَتُهُ وَكَسَّتْهُ
- بِأَدَايِكَ اللَّاتِي تَجَوَّدَ بِهَا مَوْبَا
وَجَعَتْ بِمَعْنَاهُ تَجَدَّدَ شَرَى ثَوْبَا

فَأَجَاب :

- (١) ٥ أَمْوَلَايَ بَدَرَ الدِّينَ الْغَزْتَ بَلْسَدَةً
(٢) وَفِي أَذْرَعَاتٍ بَاعُ فَفِيكَ طَالَ بَسَل
- الطويل (٦٠)
لَقَدْ جُبْتُ أَفَاقَ الْبِلَادِ لَهَا جَوْبَا
وَفِي مَقَرٍّ حَتَّى دَابَّ حَاسِدُكُمْ دَوْبَا

(٦١)

وقال في الطاعون :

- (١) ١٠ يَا إِلَهِي لَكَ نَشْكٌ وَحَالُنَا
(٢) مَرَضِي قَدْ غَابَ مِنَّا زَمَنُنَا
- الرمل
مِنْ أَدَى الطَّاعُونِ لَمَّا اقْتَرَبَا
ثُمَّ قَدْ عَادَ إِلَى مِصْرَ وَبَا

(٦٢)

وقال :

- (١) ١٥ مِلْتُ يَارَبِّ مِنْ أَدَى وَمَسْبِ
(٢) وَمَلَّ جَارِي وَمَصَاحِبِي وَأَخِي
- المنسرح
زَادَ بِهِ حِينَ مَسْنَى نَصْبِي
وَكُلُّ شَيْخٍ مِنْ أَسْرَتِي وَمَسْبِي

وقال :

- (١) وَقَائِلُ هَلْ مَعَلَّ صَالِحُ
أَعْدَدْتَهُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْكُفْرَ
- السريع (٦٣)

[٦٠] انفرد بها الديوان الكبير . وردت في الجواهر والدرر ج ١ ق ٣٦ أ .

(٢) أذرعَات : بلدة بالشام .

[٦١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في م ، ب : مَصْرٍ .

[٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الوَصْب : الوجع والمرض . (لسان العرب ج ١ ص ٧٩٧ وصف) .

النَّصْب : الإعياء من العناء . (لسان العرب ج ١ ص ٧٥٨ نصب) .

الصبي : الغلام . وفيها تورية .

ملكْت : ملكْت الشيء : برمت به . (لسان العرب ج ١١ ص ٦٢٨ ملل) .

[٦٣] في ن ، ب ، ساقطة من م وبقيّة النسخ .

(٢) قُلْتُ اتَّبَاعِي سُنَّةَ الْمُصْطَفَى وَحُبُّهُ فَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

وقال : (٦٤) الطويل

- (١) وَأَعْيَدَ قَدْ حَارَ الْجَمَالَ بِأَسْـسِرِهِ كَفَمَنِ النَّقَالَذَنَ الْقَوَامِ رَطِيبِهِ
(٢) بُكَأَى عَلَيْهِ لَوْعَتِي فِيهِ وَالْأَسَى وَنَارُ الْحَشَا مِنْ خَذِهِ وَلِهَيْبِهِ

وقال : (٦٥) الطويل

- (١) قَدْ أَكْتَثَنَ الْعَذَالَ مَحْبُوبَتِي التَّسَى تَوَاصَلْنِي بِالرَّغَمِ مِنْ كُلِّ مَائِيبِ
(٢) حَبِيبَةَ قَلْبِي لِلْعَوَادِلِ بِإِعْسِدِي إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ قَطْرٍ وَجَانِبِ

(٦٦)

وقال : مجزوء الخفيف

- (١) الدَّوَيْسِدَارُ قَبَالَ لِي أَنَا أَقْضَى مَا رَبَّكَ
(٢) قُمْ زِنِ الْمَالَ قُلْتُ لَا حَفِظَ اللَّهُ جَانِبَكَ

(٦٧)

وقال : الوافر

- (١) ضُنِيتُ جَوَى فَوَاصِلِنِي حَبِيبِي وَعَادَ إِلَى الْجَفَاءِ فَعَادَ مَا بِي
(٢) فَقُلْتُ أَعِدْ وَصَالِي قَسَالَ كَسَلًا فَهَا أَنَا ذُبْتُ مِنْ رَدِّ الْجَوَابِ

[٦٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الأغيد : الوسنان المائل العنق . (معجم مقاييس اللغة ج ٤ ص ٤٠٢) .

اللدن : اللين . (انظر صحاح الجوهري ج ٦ ص ٢١٩٤ ، لسان العرب .

ج ١٣ ص ٢٨٣ لدن) .

(٢) كذا في م ، هامش ن ، ب ، هـ ، م : ولهي به .

[٦٥] في م ، ب ، ن ، د .

[٦٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) وردت في الجواهر والدرر ج ١ ق ١٣٨ ب وقال السخاوي فيها : وقد كان

عقب صرفه (عن القضاء) تكلم معه دوا دار السلطان يومئذ واسمه جاني بك ،

في وزن مال ليعود . فأنشد صاحب الترجمة حينئذ قوله " وأورد المقطوعة .

ففي " جانبك " تورية .

[٦٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) ضنيت : سقمت .

الجوى : الحزن . الجواب : رديد الكلام .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د ، وفي هامش م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : الجوى بي ففى

كلمة " الجواب " تورية .

(٦٨)

الخفيف

وقال

- (١) شَبَّ عَمْرُو كَمَا يُقَالُ عَنِ الطُّسُوقِ فَأَضَى بِالْهَجْرِ قَلْبِي وَأَجْرِي
(٢) وَلَقَدْ شَبَّ فِي الْحَشَا نَارَ حُسْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَتَيْنِ يَصَاحُ شَبًّا

المتقارب

(٦٩)

وقال :

- (١) وَصَبَّ جَفْتَهُ أَحَبَّ لَأَوْهٍ وَيَاوِيحَ مَنْ قَدْ جَفَاهُ الْحَبِيبُ
(٢) تَمَنَّى تَصْرُمَ لَيْلِ الْمُسَدُّودِ فَوَافَاهُ لَكِنْ صَبَّاحُ الْمَشِيبِ

الطويل

(٧٠)

وقال :

- (١) لَقَدْ جَادَ لِي بِالْوَمَلِ يَوْمَ وَدَاعِيهِ وَسَارَ قِيَالَهُنِي عَلَى بُعْدِ أَحْبَابِي
(٢) وَأَوْصَى الْقَنَى وَالسُّقْمَ لَا يَبْرَحَانِ بِي حَبِيبٌ رَمَى قَلْبِي بِسُقْمٍ وَأَوْصَابِ

(٧١)

المجتث

وقلت مُلْفِزًا وهو في (٢)...

- (١) يَافَا ضُلًّا بِذَكَرَاهُ يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ
(٢) مَحْفٍ لَوَالِسِدِ زَيْدٍ دَارًا مِثْلَ مَالِ رَبِيبَةٍ

(٧٢)

وقال فيمَا اخْتَرَعَهُ واقتَرَحَهُ عَلَى الْفُطَلَاءِ فنظموا فِيهِ فَاكْثَرُوا : الكامل ٢٣/٢٣

- (١) إِنِّي زَهْدْتُ صَبَابَتِي وَرَغِبْتُ فِسَابِي شَيْئَيْنِ حِينَ ذَكَرْتُ يَوْمَ حِسَابِي
(٢) وَهَمَّا الصَّلَاةُ وَصَحْبَةُ لِمَجَاهِدٍ حَتَّى دُمِيتُ مُلَازِمَ الْمَحْرَابِ

[٦٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٦٩] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٠

[٧٠] انفراد بها الديوان الكبير .

[٧١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) فراغ في م ، ب ، ن .

(١) في ن : بذكائه .

[٧٢] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

(٧٣)

الكاميل

وقال :

- (١) وَمُحَارِبٍ وَلِيَ السَّلَاةَ بِهِ فَتَنِي
(٢) فَلَقَدْ تَوَلَّى وَهُوَ ذُو نَعْمٍ شَسِيجٍ
- يَسْتَقْبِلُ الْمُحْرَابَ بِالْإِطْرَابِ
فِي الْحَالَتَيْنِ إِمَامَةَ الْمُحْرَابِ

الطويل

(٧٤)

وَقُلْتُ (*) مُضْمَنًا :

- (١) بِرُوحٍ غَرِيبٍ الدَّارِ عَذَبَ مَهْجَتِي
(٢) نَطَقْتُ غَرِيبَ الشَّعْرِ فِيهِ تَغْفِرًا
- بِفَرْطِ صُدُودٍ مِنْهُ وَهُوَ حَبِيبُ
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

السريع

(٧٥)

وقال أيضًا وهو مما اخترعه واقتصره فلم ينظم فيه إلا النادر ، وهو

يقرأ على وزنين وقافيتين :

- (١) نَسِيبُكُمْ يَنْعَشُنِي وَالْدَّجَسِي
(٢) وَيَصْبَاحُ الْوَجْهِ فَارَقْتُكُمْ
- طَالَ فَمَنْ لِي بِمَجِيءِ الصَّبَا
فَشَبَّتَ هَمًّا إِذْ فَقَدْتُ الصَّبَا

(٧٦)

الطويل

وقال كتب جوابًا عن وزن هذه الأبيات :

- (١) ١٥ أَمْوَالِي زَيْنِ الدِّينِ وَالْفَضِيلِ السِّدِّيِّ
يَصِيدُ الشَّنَا صَحْتُ لَدَيْهِ الْمُنَاصِبِ

[٧٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٧٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(*) في م : قال وقُلْتُ مُضْمَنًا .

(٢) مُضْمَنًا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

- أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هَاهُنَا
(ديوان أَمْرِئِ الْقَيْسِ ص ٢٥٧)
- وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

(٧٥) انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في م ، ب ، ن : فِي الْهَامِشِ بَعْدَ " الصَّبَا " : ح .

وَانْظُرْ مَاسِيقَ (٤٨) .

٢٥ الصَّبَا : رِيحٌ مَعْرُوفَةٌ تَقَابِلُ الدُّبُورَ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ج ١٤ ص ٤٤٩ صبا) .

(٢) في م ، ب ، ن : فِي الْهَامِشِ بَعْدَ " الصَّبَا " : ح

الصَّبَا : الشَّعْرُ .

[٧٦] انفراد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ج ١ ق ٢٠/ب .

- (٢) أَتَانِي سَوَالٌ فِيهِ مَدْحٌ وَمُطْلَبٌ
(٣) تَقُولُ الَّذِي أَغْرَى إِلَى طَمَعٍ بِهِ
(٤) فَدَيْتَكَ مَاذَا مَذْهَبَ الْعَبْدِ بَلْ عَزَوْا
(٥) وَلَكِنْ مَقَامَ الْعَبْدِ لَا يَزِيدُنِي إِلَّا
(٦) وَلَوْ كَانَ مَوْلَانَا أَشَارَ إِشَارَةً
(٧) وَلَوْ أَنَّ مَنْ يَرْجُوهُ غَيْرُ شَقِيقِكُمْ
(٨) وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْوَدِّ بَيْنَكُمْ مَا أَرَى
(٩) وَقُلْتُمْ بَانَ الصَّالِحِي يَجِيبُكُمْ
(١٠) فَدَيْتَكَ هَذَا الصَّالِحِي عَهْدَتُكُمْ
(١١) فَبُذِلَ رَعَاكَ اللَّهُ عَذْرَى قَدْ بَدَا
- ٥
١٠

(٧٧)

وورد عليه سؤال وهو السؤال جواب هذا السؤال نظماً كما هو نظمنا

والسؤال هو :

- (١) يَا أَيُّهَا الْحَبْرُ الْإِمَامُ الْمُطْلَبُ
(٢) يَا قَامِعَا أَهْلَ الضَّلَالِ وَدَامِغَسَا
(٣) أَنْتَ الشَّهَابُ الْمُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ
(٤) مَا قَوْلُكُمْ فِي مُسْلِمٍ مُتَزَوِّجٍ
(٥) وَإِذَا أَرَادَ جَمَاعُ الْآخَرَى عَاقِبَهُ
(٦) هَلْ لَكُنِي لَا يَسْتَطِيعُ جَمَاعُهُمْ
(٧) إِنْ قِيلَ إِنْ لَهَا انْهِسَاخٌ كَيْفَ ذَا
- ١٥
٢٠

يَا فَاتِحَا أَقْفَالِ مَا يَتَمَعَّسُ
أَهْلَ الْإِمْحَالِ وَلِلْجَهَالَةِ مُرْهَبُ
فِيكَ اسْتِضَاءٌ مُشْرِقٌ وَمُغْرَبُ
شَتَتَيْنِ لِلأُولَى يَمِيلُ وَيَقْشَرُ
عَدَمٌ انْتِشَارٌ لَهُ عَنْهَا يُجْجِبُ
طَلَبُ انْهِسَاخٍ أَمْ لَهُ لَا تَطْلُبُ
مَعَ وَطْئِهِ الأُولَى وَهَذَا يَعْجِبُ

(٦) الْهَيْبَةُ : الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَّةُ مِنَ الْأَعْوَاضِ وَالْأَعْرَاضِ .

(لسان العرب ج ١ ص ٨٠٣) .

(١١) من بعد هذه القصيدة في ب ، ن : يبدأ حرف التاء المشناة .

[٧٧] القصيدة وجوابها في م . وساقطة من ن ، ب .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٢ أ ، وفيها :

٢٥

" وكتب إليه الشهاب أحمد السنياطي مانعه وهو من نظم القاضي شمس الدين ابن كميل المنصوري كما علمته بعد " .

(٢) الْإِمْحَالُ : الْكَيْدُ ، وَرُومُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ . (لسان العرب ج ١١ ص ٦١١ محل) .

- (٨) يَرْجُو الْجَوَابَ مُعَلَّلاً بِدَلِيلٍ
(٩) أَوْ مِنْ كِتَابٍ مُسْنَدٍ لِأَعْمَلَةٍ
(١٠) وَلَكَ الثَّوَابُ مِنَ الْجَوَابِ إِذَا بَدَأَ
(١١) عِشْرًا سَالِمًا لَا فُضَّ فُوكَ وَلَا هَنْسًا
(١٢) ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَالنَّبِيسَةِ ٥
- مِنْ سَنَةٍ أَوْ مِنْ قِيَاسٍ يَمْحُصُ
أَلْفَاظُهُمْ بَيْنَ السُّورِ تَسْتَعْسِذُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ هَوْلٍ يَمْحُصُ
عِشْرًا لِمَنْ يَجْفُوكَ يَازَا الْمَطْلَبُ
مَا زَمَجَرَتْ رَعْدٌ وَوَا فَا طِيَّ

الكامل

- وَقَالَ فَأَجَبْتُ بِقَوْلِي :
(١) مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ مَنْ لَا يَعْزُبُ
(٢) ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
(٣) قَالَ الْفَقِيرُ الْعَبْدُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
(٤) الْعِلْمِ أَفْضَلُ مَا اقْتَنَاهُ مَكَارِفُ ١٠
(٥) الْفِقْهِ وَالْتَفْسِيرِ وَالْخَبَرِ الْبَدِ
(٦) وَسَوَى الثَّلَاثَةِ آتَةٍ لِلْمُنْتَمِئِي
(٧) وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى سُؤَالٍ مُهْمَسٍ
(٨) مُسْتَكْشِفًا عَنْ حُكْمِ مَسْأَلَةٍ لَهَا
(٩) إِنْ كَانَ لِدَوِّ الزَّوْجَيْنِ يُحْجَبُ مِنْهُمَا ١٥
(١٠) فَأَوَّلُ الْعَيْنِ وَالثَّانِي كَذَا
(١١) وَدَلِيلُهُ حُكْمُ الْقِيَاسِ لِنَظْمٍ دَا
(١٢) وَلَاجِلٍ دَا ثَبَتَ الْخِيَارُ لَهَا إِذَا
(١٣) وَالرَّافِعِيُّ مُصَرِّحٌ بِالْحُكْمِ فُلِي
- عَنْ عِلْمِهِ بَادٍ وَلَا مُسْتَعْسِذُ
وَالْأَلِ وَالْأَتْبَاعِ مِمَّنْ يَمْحُصُ
بَيْنَ الْأَنَامِ لِعَسْكَانٍ يَنْسَبُ
لَا سِيَّما الشَّرْعِيَّ فَهُوَ الْمَطْلَبُ
يُرَوِّى فَذَاكَ الْخَبَرُ الْمُسْتَعْسِذُ
فِيهَا اللَّسَانُ مِنَ الْعُقُولِ تَهْذُبُ
فِي النَّظْمِ يَقْرُبُ مِنْ عِلَالَةِ الْكُوكُوبِ
عُورٌ وَعِلَّةٌ حُكْمَهَا تَسْتَمُ
أَوْ كَانَ عَنْ أَحَدَاهُمَا يَتَحَجَّجُ
فِي الْحُكْمِ لِلْأُخْرَى التَّحِي لَا تُقَرَّبُ
مَعَ تِلْكَ فِي فَقْدِ التَّضَادِّ يَطْبَسُرُ
حَلَّ الْبَلَاءِ لَهَا وَعِزُّ الْمَطْلَبِ
هَذَا وَمِنْ بَعْدِ الْوَجِيزِ الْمَطْلَبُ

- (١١) ٢٠ فِرَاعُ فِي م ، ب ، ن ، "هكذا" : ودليله حكم القياس ييطرب
والتكملة من الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٢ ب .
(١٣) الرَّافِعِيُّ : عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ الشَّافِعِيُّ - أَبُو الْقَاسِمِ -
وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ فُقِيهِ ، مُحَدِّثٌ ، مَفْسِّرٌ ، لَهُ عِدَّةٌ مَوْلاَتٌ مِنْهَا : فَتْحُ
الْعَزِيزِ عَلَى كِتَابِ الْوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ فِي عِدَّةٍ مَجْلَدَاتٍ فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ
الشَّافِعِيِّ خَرَجَ أَحَادِيثُهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي كِتَابِ التَّمْيِيزِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٣
٦٢٣ هـ وَقِيلَ سَنَةَ ٦٢٤ هـ . (انظر: شذرات الذهب ج ٥ ص ١٠٨) . ٢٥

(١٤) هذا جوابُ العبدِ أحمدَ راجيًّا بعدَ القبولِ العفو عما يُعتَسَبُ

"حرف التاء المثناة"

(٧٨)

حرف التاء المثناة

٢٣/ب/ب

الكامل

قال معتدرا :

٥

- | | |
|--|-----|
| هَبْنِي هَفَوْتُ وَصَدْرُ حِلْمِكَ وَاسِيعٌ | (١) |
| وَأَسَاكَ مُسْتَتِرًا وَجِئْتُكَ نَادِمًا | (٢) |
| غَيْرِي أَسَاقُولا وَفِعْلا مُعَلِّيًا | (٣) |
| بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَسَبَةٌ سَنِيَّةٌ | (٤) |
| وَمَحَبَةٌ لَطْفَتْ صِفَاتِ صِفَاتِهَا | (٥) |
| إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْظُ وَدَاكَ صَادِقًا | (٦) |
| وَالنَّارُ مِنْدِي دُونَ إِشْمَاتِ الْعِدَى | (٧) |
| وَمَنْ الَّذِي تُرْفِئُ سَجَايَاهُ مَعًا | (٨) |
| فِيكَ اسْتَغْنَتْ إِلَيْكَ مِنْكَ فَعْدٌ إِلَى | (٩) |

(٧٩)

١٥

الطويل

وقال :

- | | |
|---|-----|
| تَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا بَرَحْتُ مَوْمِسًا | (١) |
| وَمَارَمْتُ طَوْلَ الْعَيْشِ إِلَّا لِنُتْنِي | (٢) |

والمطلب في فروع الفقه الشافعي هو شرح الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد المعروف بابن الرُّفْعَةِ المتوفى سنة ٧١٠ هـ على كتاب الوسيط للإمام الفزالي وانظر (كشف الظنون ج ٢ ص ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٨ ، الامام النووي : تهذيب الأسماء واللغات ج ٢ ص ٢٦٤ ، طاش كبرى زاده : مفتاح السعداء ومصباح السيادة ج ٢ ص ٣١٩) .

٢٠

[٧٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(٥) ٢٥ للذَّاتِ : أى لِلنَّفْسِ . (انظر (لسان العرب ج ٦ ص ٢٣٢ نفس) .

الذَّاتِ : جمع لَذَّةٍ وهى نَقِيضُ الْأَلَمِ . (لسان العرب ج ٣ ص ٥٠٦ لَذذ) .

(٩) فى ب : عَلَاتِي .

على عَلَاتِي : يُقَالُ عَلَى عَلَاتِهِ : أى على كل حال (لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٧ علل)

[٧٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٨٠)

الطويل

وقال :

- (١) دَعِ الدَّمَ لِلدُّنْيَا فَكَمْ مِنْ مَوْفِقٍ يَقُولُ وَقَدْ لَاقَى النِّعِيمَ بَجَنَّةٍ
(٢) حَيَاتِي لَوْ مَدَّتْ لَزَادَتْ سَعَادَتِي سِىَ فَيَا لَيْتَ أَيَّامِي أُطِيلَتْ وَمُـدَّتْ

(٨١)

مجزوء الكامل

وقال :

- (١) وَلَقَدْ ظَفَرْتُ بِمَنْ أَحْبَبْتُ وَلَسْتُ أَشْرَحُ مَا رَأَيْتُ
(٢) لَكِنْ أَقُولُ طَرِبْتُ طَرِبْتُ فَلَمَّوتٌ انْتَهَيْتُ

(٨٢)

مجزوء الرمل

قال : وَقَلْتُ مَلْفِرًا فِي م ذ و ، أَهْدَيْتُهُ لِمَنْ طَلَبَهُ :

- (١) قَالِ مَحْبُوبُكَ لَطْفِي سِىَ نَاشِئٌ مِنْ لُطْفِ ذَاتِيكَ
(٢) وَأَنَا إِنْ رُمِيتَ وَمِلِ سِىَ مُسْرِمًا بِالْقَلْبِ آتِيكَ

(٨٣)

الطويل

وقال :

- (١) يَقُولُ لِيَ الْوَاشِىَ وَرَأَى لَمَغْرَمٍ يَمَنْ نَفَعَتْ بِالْبَعْدِ مِنْهُ حَيَاتِي سِىَ
(٢) تَشْكُ إِذَا وَافَاكَ فِيهِ لِبَعْدِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ لَكِنْ صُدُورٌ وَشَاتِي سِىَ

[٨٠] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، ك ، فى ع ، د : نَعِيمًا .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، ك ، فى ع ، د : لَوَزَادَتْ .

[٨١] ٢٠ انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) فراغ فى م ، ب ، ن .

[٨٢] انفراد بها الديوان الكبير .

[٨٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الواشى : النمام الذى يسعى بالشر .

(٢) ٢٥ تشك : ترتاب ، وتشك : تخرق : ففيها تورية .

(٨٤)

السريع

وقال :

- (١) وَمُكْرَمٍ لِلضَّيْفِ أَنْ بَكَاتَ فِيسِي
بَيَّتَ بِهِ الْجُحْلُ غَدَاً فِي شَتَاتٍ
- (٢) فَإِنْ أَتَاكَ الضَّيْفُ مِنْ بَيْتِهِ
فَإِنَّهُ مِنْ جُودِهِ فِى هَبَاتٍ

(٨٥)

وكتب إلى الملك الناصر (٢) ابن الأشرف لأمر اقتضاه : البسيط

- (١) اللَّهُ يَنْصُرُ مَوْلَانَا الْعَلِيكَ فَقَدْ
أَحْيَا بِهِ اللَّهُ رُوحِي بَعْدَ أَنْ وَهَتَ
- (٢) لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ الْخَافِلِينَ شَنْبَا
فَقَدْ وَجَدْتُ مَكَانَ الْقَوْلِ ذَا سَعَا
- (٣) يَا وَاحِدَ النَّاسِ فِي حِلْمٍ وَفِي كَرَمٍ
سِرٌّ أَوْ أَقَمَّ أَنْتَ فِي حِفْظٍ وَفِي دَعَا
- (٤) قَدْ قَالَ عَبْدُكَ لِلْحَسَادِ إِذْ نَظَرُوا
شَرِيفَ خَطِّكَ فِي عَالِي مُطَالَعَتِي
- (٥) لَا تَعْجَبُوا مِنْ أَيْدِيهِ الْعَظِيمَةِ لِي
فَإِنَّ لِي دِمَةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

الخفيف

وقال :

- (١) كُنْتُ قَبْلَ النَّوَى قَوًى جَنَّانٍ
سَاكِنَ الْمُقْلَتَيْنِ حَتَّى نَأَيْسْتُ
- (٢) صَارَ قَلْبِي مِنَ الْفِرَاقِ رَقِيقًا
لَأَشَاءَ الْبُكَاءَ إِلَّا بَكِيْتُ

[٨٤] انفراد بها الديوان الكبير . ١٥

(٢) في هامش م ، ب ، ن : فيه بات .

هبات : جمع هبة وهي العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (لسان العرب ج ١ ص ٨٠٣ وهب) . وفيها تورية .

[٨٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الملك الناصر : أحمد بن الملك الأشرف ، اسماعيل بن الأفضل ، عباس ابن ٢٠

المجاهد على ، صاحب اليمن استقر في المملكة . بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة . وتوفي في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع

وعشرين . (أنباء الغمر ج ٨ ص ٤٩ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٢٣٩) .

(٢) في حِفْظٍ : حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا ، أى حَرَسْتُهُ . (الصحاح ص ١١٧٢ حِفْظٌ) .

الدُّعَا : الخفض . (الصحاح ص ١٢٩٥ ودع) . ٢٥

(٨٦) انفراد بها الديوان الكبير .

(٨٧)

- وقال : الطويل
- (١) أَقُولُ وَقَدْ وَافَتِ فَأَوْفَتْ بِوَعْدِهَا قَدِ انْفَرَدَتْ مَحَبَّتِي بِالْفَتْوَةِ
- (٢) فَيَا كَبِدَ اللَّاحِي أَشْعَلِي وَتَوَقَّيْ دِي فَإِنَّ الشَّيْءَ أَهْوَى وَفَتْ وَتَفَتَّتْ

(٨٨)

- وقال في ذلك وهو أرشق :
- (١) مَحَبُّوتِي وَأَمَلْتَنِي فَا لِهَمَّ عَنِّي تَشَتَّتْ
- (٢) وَذَا بَ قَلْبِي حَسْبُ حَسْبِي لَمَّا وَفَتْ وَتَفَتَّتْ

(٨٩)

- وقال : الرجز
- (١) يَامُيِّدَعَا فِي حُسْنِهِ وَأَمِلْ أَخَا هَمٍّ لَهْ عَامٍّ وَمَا وَمَلَّتْ
- (٢) فَقَالَ هَلْ صَيْفٌ فِي مَسَاءَةٍ قُلْتُ : نَعَمْ وَفِي هُمُومٍ شَتَا

(٩٠)

- وقال في أماليه :
- (١) إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَمْكَنْتَ فَرَمْتَهُ

- (٨٧) في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
- (١) الْفُتْوَةُ : السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ . (الصَّحاح ج ٦ ص ٢٤٥١ فتى)
- تَفَتَّتْ : تَكَسَّرَتْ ، وَتَفَتَّتْ : تشبهت بالفتيات وهي أصغرهن . ففيها تورية .
- (انظر لسان العرب ج ١٥ ص ١٤٥ فتا) .

- ٢٠ [٨٨] في كل النسخ .
- [٨٩] في كل النسخ .
- (١) في م : في الحسن .
- (٢) شتى : متفرقة ، وشتى : أقام في الشتاء . ففيها تورية .
- في مساءة : أي في أمرٍ يكرهه . (لسان العرب ج ١ ص ٩٥ سوا) .
- ٢٥ [٩٠] انفراد بها الديوان الكبير .
- (١) من الحديث المشهور عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال : ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَأْنَوِي الخ .

(الامام النووي : الأربعين ص ١ ، ابن حجر العسقلاني : فتح الباري ج ١ ص ١٣٥) .

(٢) فَأَنْوِ خَيْرًا وَأَعْمَلِ الْخَيْرَ هَـ إِنَّ لَمْ تُطِقْهُ أَجْزَأَتْ نَيْتُ هـ

(٩١)

وقال : مخلص البسيط

(١) يَا أَعْدَلَ النَّاسِ فِي الْقَضَائِي هـ فِي أَهْلِ خَيْرٍ وَخَيْرٍ بَيْنَ هـ

(٢) لِلْعَبْدِ فِي مَدْحِكُمْ بَيْنَ هـ أَجْزَأَتْ عَنْهَا بِخَيْرٍ بَيْنَ هـ

(٩٢)

وقال : مخلص البسيط

(١) قَبْلَتْهُ فَاسْتَحَى وَوَلَّى هـ وَأَسْتَلَبَتْ بَعْدَهُ الْحَيَاةُ هـ

(٢) وَاخْضَرَّتْ نَبْتُ الْعِذَارِ مِنْ هـ وَبِالْحَيَاةِ يُنْعَشُّ النَّبَاتُ هـ

(٩٣)

وقال : السريـع

(١) تَبَا لِيذِي الْمَكْرِ وَرُعِيَا لِي هـ قَلْبِ سَلِيمٍ جُودُهُ فِي هـ دَات

(٢) لِعَاشٍ فِي عِزٍّ وَفِي نِعْمَةٍ هـ وَكُلُّ مَنْ فِي ذَاتِهِ الْمَكْرَمَاتُ هـ

(٩٤)

وقال (٣) : الطويل

(١) لَا قَبْحَ لِلَّهِ الْمَدَامَ فَإِنَّ هـ زَلَلْتُ فَرَأَيْتُ مَنْ مَجُونِي حُرْمَتِي هـ

[٩١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ن : في خيرٍ أَصْلٍ .

[٩٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) العذار : جانب اللحية .

الْحَيَاةُ : الخصب والمطر . (لسان العرب ج ١٤ ص ٢١١ حيا) وفيها تورية .

[٩٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) تَبَا : التَّبَا : الخسار .

(٢) المكرمات : جمع مكرمه . وفيها تورية .

(٩٤) انفراد بها الديوان الكبير .

(٣) في هامش م : وقال في دم المجون .

(٢) وكانت لِقَدْرِي في المعالي مكانة فقد سقطت من سوء ذنبي وزلت

(٩٥)

السريع

وقال :

(١) وليطة لبدرها مُشْرِقاً^{٩٥} فيها ولا بدري فوا حيرتني

(٢) سهرتها ظلماء لا تنجلي وعادلي أظلم من ليلتي

(٩٦)

المجتهث

وقال في المجنون :

(١) ٢٠/٤/ب

(٢)

(٩٧)

مجزوء الكامل

وقال :

(١) ومليك عدل في الوعدني والسلم تحميد ذاتي

(٢) فلخالل آراؤه ومهلل سب وثباتي

(٩٨)

الرمسل

وقال في أماليه :

(١) أحسن التطهير وأخشع قائمنا مطمئنا في جميع الركعات

(٢) فهو كفارة ما قدمته من صغير الذنب إن الحسنات

(٩٩)

وقال في أماليه مقتبسا :

الوافر

(١) بني الدنيا اقلوا الهم فيها لما فيها يؤول إلى الفسوات

[٩٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٩٦] انفراد بها الديوان الكبير .

[٩٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٩٨) انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾

هود (١١٤) .

[٩٩] انفراد بها الديوان الكبير ، ساقطة من م وبقية النسخ .

(٢) بِنَاءٌ لِلْخَرَابِ وَجَمْعٌ مَالٍ لِيَفْنَى وَالتَّوَالَّدَ لِلْمَمَاتِ

(١٠٠)

ورد عليه سؤال : وهو المسؤول جواب هذا السؤال ، نظماً كما هو نظماً ،
فإن رأيت عليه أجوبة قديماً وحديثاً ، فبعض أرض والسؤال هو :

- | | | | |
|----|-----|---|--|
| ٥ | (١) | أَيَا عُلَمَاءَ الدِّينِ دِمِّي دِينِكُمْ | تَحِيرُ دُلُوهُ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ |
| | (٢) | إِذَا مَا قَضَى رَبِّي بِكَفَرِي بِزَعْمِكُمْ | وَلَمْ يَرْضَهُ مِنِّي فَمَا وَجَّهَ حِيلَتِي |
| | (٣) | قَضَى بِفَلَالِي ثُمَّ قَالَ أَرْضَ الْقَضَا | فَهَلْ أَنَا رَايَ بِالَّذِي فِيهِ شَقَوَتِي |
| | (٤) | دَعَانِي وَسَدَّ الْبَابَ دُونِي فَهَلْ إِلَى | دُخُولِي سَبِيلٌ بَيِّنُوا لِي قِصَّتِي |
| | (٥) | إِذَا شَاءَ رَبِّي الْكُفْرَ مِنِّي مَشِيئَةً | فَهَلْ أَنَا عَاصٍ بِاتِّبَاعِ الْمَشِيئَةِ |
| ١٠ | (٦) | وَهَلْ لِي اخْتِيَارٌ أَنْ أَخَالِفَ حُكْمَهُ | فَبِاللَّهِ فَاشْفُوا بِالْبَرَاهِينِ غَلَّتِي |

قال (*) فأجبتُه بقولي :

- | | | | |
|----|-----|---|--|
| ١٥ | (١) | يَقُولُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغْنَى أَحْمَدُ الْـ | ذِي يَمَلُ فِي الْفَهْمِ لِلرَّثَبَةِ النَّشِي |
| | (٢) | وَلَكِنَّهُ يُثْنِي عَلَى اللَّهِ جَاهِدًا | لَهُ وَيُثْنِي بِالْمَلَةِ الْحَمِيدَةِ |
| | (٣) | عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِي الْبَشِيرِ وَالْـ | وَأَصْحَابِهِ الزَّاكِينَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ |
| | (٤) | وَيُثْنِي إِلَى هَذِهِ الْمَسَائِلِ عَاطِفًا | إِلَى حُلِّهَا مِنْ عَقْدِهَا بِالْحَقِيقَةِ |

- | | | |
|-----|---|--|
| (٥) | لَكُنْ كُنْتَ يَا هَذَا تَقَرُّبًا نَـ | تَعَالَى لَهُ مُلْكُ الْوُجُودِ بِقُدْرَةِ |
| (٦) | فَمَهْمَا يَشَاءُ اللَّهُ يُفْعَلُ فِي الْـ | يَرَاهُ وَيُمَضَّى حُكْمُهُ فِي الْخَلِيقَةِ |
| (٧) | فَلَسَّ لَهُ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ وَدِنْ تَفْـ | فَمَنْ يَعْتَرِضُ يَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ أَلْقَسَتْ |

قال الناظم ، وهو يقسم بالله جلَّتْ قدرته : أنه كتب هذا الجواب مرتجلاً ٢١/م/أ
٢٠ في حالة تخيل له فيها أن ثم من يمليه عليه ، بحيث لم يشطب في مسودتها
إلا على ثلاثة ألفاظ . وعمدته في هذا الجواب شيخان : أحدهما أن الخطاب
مع من يقر بالتوحيد ووجود الإله الحق الذي ابتداء الوجود ، لا مع من يعطل
والثاني أنه تعالى يفعل ما يشاء ، ولا يسأل عما يفعل ، ومن توقف في هذا ،
فانه يستند الى قياس الغائب على الشاهد ، وهو قياس فاسد ، لفقد
٢٥ الجامع ، والله أعلم .

[١٠٠] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٧ أ .

(٦) في ب : إذ
القل والقلّة : حرارة العطش (المصاح ج ٥ ص ١٧٨٣ غل) .

٣٠ (٨) التعليق في م ، ب ، ساقط من ن .

(١٠١)

حَرْفُ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ

مجزوء الرمل ٢٥/ب/أ

قال من أبيات :

- (١) وَمَقَنَّ كَفَّ زَالٍ لَحْظُهُ لِلْسَّخْرِ نَافِثٌ
(٢) قَدَرَهُ سَامٌ وَلَكِنَّ قَوْمَهُ مِنْ آلِ يَافِثٍ
(٣) شَامِنٌ لِلشُّهْبِ حَسَنًا وَهُوَ لِلْبَدْرَيْنِ ثَالِثٌ
(٤) عَمَّؤُوهَ إِنْ تَغَنَّيَ بِالْمِثَالَيْنِ وَالْمِثَالِثِ
(٥) أَيُّهَا الْقَلْبُ أَلَيْسَ كَم تَتَرَامَى بِالْحَمَاوِثِ
(٦) أَنْتَ هَمَامٌ يَوْمَ لِي وَهُوَ هَجْرًا فِيكَ حَارِثٌ

(١٠٢)

المديد

وقال :

- (١) خَسِرْتِي زَادَتْ لِدَاهِبِي وَرَثَ قَلْبِي أَسَى عِثَا

[١٠١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) نافث : النَثَثُ النطخ بلا ريق . (والنفاثات في العقد) هـ السواحـ

انظر (تفسير القرطبي ج ٢ ص ٢٥٧ ، لسان العرب ج ٢ ص ١٩٥ نفث) .

(٢) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا في عصر واحد ، وكل واحد يدعى

بشهاب فكان يقال : السبعة الشهب . وهم : الشهاب بن حجر العسقلاني ،

والشهاب ابن الشاب النائب ، والشهاب بن ابي السعود ، والشهاب بن

مبارك شاه الدمشقي والشهاب بن صالح ، والشهاب الحجازي ، والشهاب

المنصوري .

(نظم العفيان ص ٤٥ ، عصر سلاطين المماليك المجلد الثاني ص ٢٧٣) .

(٤) المثنى : الفاتحة ، وقيل السبع الطوال ، وقيل القرآن كله (انظر

القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ج ١٠ ص ٥٤) . وفيها تورية فالمثنى

والمثالث من أوتار العود وهي تتوسط الزير والبم . انظر المخصص ،

ج ٤ سفر ١٣ ص ١٢ ، قال الشاعر :

فيه بم وفيه زير من النغم وفيه مثالث ومثنى

(ديوان ابن الرومي) . الحارث : الْمُتَعَبُ الْمَكْدُ .

انظر لسان العرب ج ٢ ص ١٣٥ حرث) .

[١٠٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) إِنَّمَا أَبْقَيْتُ لِوَارِثِهِمَا حَسْرَاتٍ فِي الْحَشَا وَرِثَا

(١٠٣)

وقال : السريـع

(١) يَعْثُبُ بِالْهَجْرَانِ لِي أَلْشَّغْ وَطَرَفَهُ بِالسَّخَرِ نَفْسَا

(٢) لَمْ يَبْتَسِمَ تَيْهَا وَقَدْ قَالِ إِذْ سَأَلَتْهُ مَا الْأَسْمُ عِبَا

(١٠٤)

وقال مُلْفَرًا : مجزوء الرمل

(١) مَا أَسْمُ أَنْشَى تَشْتَهَى مِنْهَا نَهَارَ الْوَصْلِ لِبُسَا

(٢) ثَلَاثُهُ سُدُسٌ وَثَلَاثُ نِصْفُهُ وَالْثَلَاثُ ثَلَاثُ

" حَرْفُ الْجِيم "

(١٠٥)

قَالَ يَتَشَكَّى : الطويل

(١) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا لَقِيتُ مِنَ الدَّجَى وَمِنْ سُوءِ حَظِّي فِي الظَّلَامِ إِذَا سَجَى

(٢) يَمُدُّ رَوَاقًا وَالنَّجُومَ كَأَنَّهُمَا مَسَامِيرُ فِي سَقْفٍ لَهُ قَدْ تَبَهَّرَجَا ٢١ م/ب

١٥ (٢) وَرِثَا : مِنَ الرَّثَاءِ .

فِي كُلِّ النِّسْخِ .

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ع : أَهْيَفُ ، فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ : شَادَتْ

(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ : عَجَبًا .

فِي ف : لَمْ يَنْتَسِبْ .

٢٥ عِبَا : يَرِيدُ اسْمَ عَبَّاسٍ ، لَكِنِ الشَّاعِرُ صَاغَ نِهَايَةَ الْبَيْتِ بِالرَّثَاءِ مِنْاسِبَةً

لِلشَّغْ عِنْدَ صَاحِبِهِ الْأَلْشَّغْ .

[١٠٤] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّوَانُ الْكَبِيرُ ، سَاقَطَهُ مِنْ م .

(١) لَبِثَ : مَكَثَ .

فِي كُلِّ النِّسْخِ .

٢٥ (١) الدَّجَى : سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ وَإِنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا .

(لِسَانُ الْعَرَبِ ج ١٤ ص ٢٤٩ دَجَا) .

سَجَى : سَكَنَ وَدَامَ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ج ١٤ ص ٣٧١ سَجَا) .

(٢) الرَّوَاقُ : يَسْتُرُ يَمُدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وَمَدَّ اللَّيْلُ رَوَاقَهُ أَيْ ظَلَمَتَهُ .

(لِسَانُ الْعَرَبِ ج ١٠ ص ١٣١ رَوَقٌ ، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ١٨٥ ، الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ ،

ج ٣ ص ٢٤٦) .

٣٠

- (٣) يَطُولُ كَهْمِي جِئْنَ صَاحِبَتِ رُفْقَةٍ
(٤) وَأَضْرَمَ نَارًا فِي الْحَشَا خَلْفَ وَعْدِهِمْ
(٥) وَمَا أَزْهَرَتْ مِنْ فَضْلِهِمْ رَوْضَةُ الْمُنَى
(٦) فَيَا طَرْفَ لَا تَدْمَعْ وَأَقْصِرْ مِنَ الْأَسَى
٥ (٧) وَيَا صَاحِبِي لِمَ أَلْقَى الْإِبْهَامَ
(٨) وَلَا تَنْتَهَ نَظْمِي فِي انْتِهَاجِ هِجَايِهِمْ
(٩) وَالْجَمِّ لِسَانًا قَدْ مَضَى مَدْحُهُ لَهُمْ
(١٠) وَلَا تَرْجُ يَوْمًا بِأَبْهَمٍ مِنْدَ فَتْحِهِ
(١١) وَلَا يَتْبَاهُو بِابْتِهَاجِ غِنَاهُمْ
١٠ (١٢) وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ إِفْرَاطِ شَحْمِهِمْ
- لَقَدْ سَلَكَوا فِي مَسْلَكِ اللُّومِ مِنْهَجًا
فَمِنْ دِي وَذَالِمِ أَلْقَى أَوْ هِيَ وَأَوْهَجَا
وَقَدْ هَدَّ مِنْ إِفْضَالِهِمْ حَاطِطُ الرِّجَا
وَيَا قَلْبَ لَا تَحْنَنَّ فَتَفْتَقِدَ الْحِجَا
فَلَا تَلْحَنِي إِنْ رَحْتُ أَنْحَرَهُمْ هِجَا
فَمَا زَالَ قَوْلُ الْحَقِّ أَنْهَى وَأَنْهَجَا
وَإِنْ كَانَ ذَاكَ الْمَدْحُ أَسْرَى وَأَسْرَجَا
وَإِنْ كَانَ ذَاكَ الْبَابُ مَازَالَ مُرْتَجَا
٢٥/ب/ب فَبَاتِي رَأَيْتِ الْجُودَ أَبْهَى وَأَبْهَجَا
فَهُمْ لَا يَهْنُونَ الْمَكَارِمَ مُحَوَّجَا

- (٣) فِي نَا ، فَب : مِنْ مَسْلَكِ . هَامِشِع : مَنْ هَجَا .
(٤) تَوَهَّجَتِ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ . (انظر القاموس المحيط ج ١ ص ٢١٩) .
(٦) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ن . فِي نَا ، فَب : لَا تَطْمَعُ .
١٥ (٧) الْحِجَا : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦٥ حجا) .
لَا تَلْحَنِي : لَا تَلْمِئْنِي وَتُعَنِّفْنِي . (انظر لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤١ لحا) .
(٨) فِي ع ، ص : أَبْهَا وَأَبْهَجَا ، فِي نَا ، فَب : أَبْهَى وَأَنْهَجَا .
أَنْهَى : أَبْلَغَ مِنْ الْإِنْهَاءِ وَهُوَ الْإِبْلَاحُ (انظر لسان العرب ج ١٥ ص ٣٤٣) .
أَنْهَجَا : أَبِينِ وَأَوْضَحْ . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٣٨٣ نهج) .
(٩) فِي ع : قَدْ سَرَى . الْأَبْيَاتُ ٩ ، ١٠ ، ١١ سَاقِطَةٌ مِنْ ف .
٢٠ أَسْرَى : أَفْعَلَ تَفْضِيلًا مِنْ سَرَى إِذَا سَارَ لَيْلًا ، وَأَسْرَى : مِنَ السَّرْوِ : الْمَرْوَةِ
وَالشَّرَفِ . فَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ . (انظر لسان العرب ج ١٤ ص ٣٧٧ سرا) .
أَسْرَجَا : مِنَ السَّرَجِ : رَحْلُ الدَّابَّةِ ، وَمِنَ السَّرَاجِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ فَفِيهَا
تَوْرِيَّةٌ . كَمَا أَنَّ ذَكَرَ اللَّجَامِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَذَكَرَ السَّرَجَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ مِنْ
بَابِ مَرَاعَاتِ النُّظِيرِ .
٢٥ (١٠) مُرْتَجَا : مِنَ الرِّجَاءِ . وَمُرْتَجَا : مَفْلُقٌ . فَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
(١١) فِي ع ، ص : وَلَا يَتْبَاهُوا . فِي ص ، ك ، ف ، نَا ، فَب ، هـ : الْحَقُّ .
فِي ع : أَنْهَى وَأَنْهَجَا .
(١٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : فَلَيْسُوا .
فِي ص ، د : مُحَوَّجَا .
٣٠ الْمُحَوَّجُ : الْمُعَدَّمُ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ . (لسان العرب ج ٢ ص ٢٤٢ حوج) .

- (١٣) وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّنِي مَرْتُ بَيْنَهُمْ
 (١٤) سَاجِعٌ فِي دَمِ الزَّمَانِ وَدَمِهِمْ
 (١٥) وَحَقِّي لَوْ كَانَ الزَّمَانُ مَسَامِدًا
 (١٦) وَأَسْرَى وَلَكِنَّ الظَّلَامَ مَطِيئَتِي
 (١٧) فَلَسْتُ عَلَى هَمٍّ بَعَادِمٍ هَمًّا
 (١٨) وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مَا شَكَى أَمْرُو
- مُقِيمًا وَلَا أَلْقَى مِنَ الضِّيقِ مَخْرَجًا
 كَجَمْعِ أَبِي جَادِ الْحُرُوفِ مِنَ الْهَجَا
 بَأْتَى عَنْهُمْ أَلْتَقَى سَبِيلَ النُّجَا
 وَأَرْكَبُ لَكِنْ مِنْ شَرِيَاهُ هُوْدَجًا
 فَيَارَبَّ حَقَّقْ لِي بِرَحْمَتِكَ الرَّجَا
 صَدِيقًا يَنْتَارِ الْبُخْلَ فِي الْبَيْنِ أَوْهَجًا

(١٠٦)

البسيط

وقال :

- (١) مَوْلَايَ مَوْلَايَ نُورَ الدِّينِ قَوْلٌ فَتَنِي
 (٢) قَدْ فَارَقَ الْهَمَّ فِي دَارِ سَكْنَتِ بَهَا
- فِي بَابِ غَيْرِكَ يَوْمًا مَا أُرْتَجَى الْفَرْجَا
 وَبَابِ فَطْلِكَ مَذْأَوَى لَهُ وَلَجَا

(١٠٧)

الكامل

وقال :

- (١) لَا تَحْسَبُوا خَدَّ الْحَبِيبِ قَدْ اكْتَسَى
 (٢) طَيْفَ الْخِيَالِ سَرَى لِمَنْ يَشْتَاقُهُ
- شَعْرًا وَدُونَكُمْ مَقَالَ ذَوِي الْحَجَّاسِ
 مِنْهُ فَقَبْلَ خَدِّهِ شَعْرٌ وَالدَّجَّاسِ

(١٠٨)

الكامل

وقال :

- (١) أَفْرِدُ دَعْوَى الْإِتِّحَادِ فَأَهْلُهُ
- مِنْهَا جِهَمٌ فِي الدِّينِ أَصْبَحَ أَعْوَجَا

(١٣) فِي ع ، د : مَعَهُمْ .

شَجَانِي : أَحْزَنَنِي .

(١٤) جَمْعُ أَبِي جَادٍ : جَمْعُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ (أَبْجَد هُوَ ٠٠٠) .

(١٥) فِي ع ، د : لَوْ أَنَّ .

(١٦) الْهُودَجُ : مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، يُصْنَعُ مِنَ الْعَصَى وَالْخَشَبِ وَيُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ .

(انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٨٩) .

[١٠٦] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٠٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الدجى : انظر (١٠٥) .

[١٠٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الإتحاد : مذهب الحلبيين الذين يقولون : إن وجود الكائنات هو عين وجود الله .

تعالى ليس وجودها غيره ولا شيء سواه ألبتة وهم أقسام عدة .

(انظر فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ، ج ٢ ، ص ١٤٠ ، ١٧١ - ١٧٤) .

(٢) إِنْ قَمْتُ أَهْجُوهُمْ فَإِنِّي بَاتِبٌ - عِ السَّنَةِ الْغُرَاءِ أَقَوْمٌ مِنْهُمْ - ٢٢/م/أ

(١٠٩)

وقال : الرمل

(١) شَهْرُنَا أَيَّامُهُ زَاكِيَةٌ - قَصْرَتْ مِنْ طَوْلِهَا عُمُرُ الدَّجَانِي

(٢) أَنَا لَا أَشْكُو صِيَامًا إِنَّمَا - دَمَ فِكْرِي فِيهِ حَرًّا وَهَجًا

٢٦/ب/أ

" حرفُ الحاءِ المُهْمَلَةِ "

قال : السريـع

(١١٠)

(١) لَمْ أَنْزِلْ لَمَّا زَارَنِي شَاحِدٌ - عَصَى لَوَاحِيهِ فَلَاحَ الْفَسْطَلُاحُ

(٢) بِخَمْرِ فِيهِ وَأَحَادِيثُهُ - بَاتَ نَدِيمًا لِي حَتَّى الْفَرَسُاحُ

(٣) وَصَبَّحَ وَجْهُ وَدَجَّى طُفْرَةٌ - لِي اغْتَبَاقٌ فِي الْهُوَى وَاصْطَبَاحُ

(٤) فَيَاهُمُومِي لِلرَّحِيلِ أَعَزِمِي - وَيَا سُرُورِي بِالْقَلَا لَابْرَاحُ

(٥) جَنَحْتُ وَالْبَدْرُ إِلَى حَانَتِهِ - طَرَقَتْهَا وَاللَّيْلُ وَجَفَّ الْجَنَسَاحُ

(٦) عَلَى حَبِيبِي أَطْرُقُ بِالْهَنْسَا - لَمْ يَمَحُّهَا بِالْصَدِّ وَالْبَعْدُ مَسَاحُ

(٧) وَصَاحِبِي صَبَّ بِخَمْرِ الْهَسَا - أَصْبَحَ سَكْرَانٌ وَأَدْمُوهُ مَسَاحُ

السريـع

(١١١)

١٥

وقال في المَجُون :

(١) يَا أَيُّهَا التَّعْبَانُ فِي عَشْقٍ مَمْنٌ - مُهَجَّتُهُ لِلْمَصْدَدِ مَرْتَا حَهْ

[١٠٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) حَرًّا وَهَجًا : شَدِيدًا مُتَقَدِّمًا . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٠١ وهج) .

وفي البيت تورية .

٢٠

[١١٠] انفراد بها الديوان الكبير .

شادن : ولد الطيبة . (انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٣٥ شدن ، القاموس

المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٤١) .

لَوَاحِيهِ : عَوَازِلُهُ . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٣ لحا) .

(٢) طَرَقَ : هِيَ مَاطَرَةٌ الْجَارِيَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْمَوْفِيِّ عَلَى جَبْهَتِهَا وَتُصَفِّفُهُ (أساس

البلاغة ، ص ٢٧٨) .

مِنْ اغْتَبَقَ إِذَا شَرِبَ الْغُبُوقَ وَهُوَ مَا يُشْرَبُ بِالْعَشَى .

(القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢٨٠) .

(٥) الْوَجَفُ : السَّرْمَةُ ، وَوَجَفَ الشَّيْءُ إِذَا اضْطَرَبَ . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٣٥٢ وجف) .

(٧) فِي م : وَسَمُوهُ .

٣٠

[١١١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) مَمِيرَةٌ أَجَلْدُ يَأْخِي وَأَسْتَرْجَحُ فَإِنَّمَا اللَّذَّةُ فِي الرَّاحِ—هـ

(١١٢)

وقال :
(١) بَانَ سِرِّي مِنْ دَمٍّ—وَعِي حِينَ بَانُوا وَأَفْتَضَحِي
(٢) كَمْ جِهَمَاتٍ مَلَعَتْ مِنْ— فَحَرَطَ حَزْنِي وَنَوَاحِي

(١١٣)

وقال :
(١) إِنْ يَزَّرْنِي الْحَبِيبُ يُغْنِيَنِ مِنَ الْحَلِّ— حِ إِذَا رَأَى بِالْوَضَالِ جَنَاحِي
(٢) فَيَدِي طَوْقٌ جَيِّدٌ فِي التَّدَانِ— وَوَشَاحٌ لَخَصَّرِهِ فِي الْجَمَاحِ

(١١٤)

وقال :
(١) أَخْرَاكَ عَارِضٌ سُوءٌ لَمْ تَرْجُ مَعَهُ فَلَاحًا
(٢) فِي الْخَدِّ رِيَشٌ وَلَكِنْ— قَدْ قَصَّ مِنْكَ الْجَنَاحَا

(٢) مَمِيرَةٌ : علم على الكف . (انظر تاج العروس ، ج ٣ ، ص ٤٢٤) .

[١١٢] في كل النسخ .

(١) بان : اتفتح .

(٢) في م : وجدى .

في ن ، ع ، د : ونَوَاحٍ .

[١١٣] انفرد بها الديوان الكبير .

الْحَلَّى : مَاتَرِيْن به مِنْ مَصَوِّغِ الْمَعْدَنِيَّاتِ أَوْ الْحَجَارَةِ .

(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٩١ خلا) .

(٢) الجماع : كل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به .

(لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ جمع) .

[١١٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) في م : لم تُرَجَّ .

العارض : الخد .

(٢) قَدْ : ساقطة من ن

(١١٥)

وقال (*) مُلَغَزًا :

٢٢/م/ب

المجثث

- (١) إِنَّ الْأَحَبَّ بَانًا وَابًا وَخَلْفُونِ طَرِيحًا
(٢) فَحَاجَ يَاصَّاحَ مَاعًا سُنْ مِثْلَ بَانُوا صَحِيحًا

(١١٦)

وقال :

الخفيف

- (١) يَامَهَاةَ رَاحَتٍ وَخَلَّتْ فُؤَادِي يَتَلَطَّى بِلَوْعَةِ التَّبْرِيحِ
(٢) لَا تَخْلُجْ جِسْمِي الْمَعْدَبَ فَسَرْدًا بَلْ خُذِي إِنْ رَحَلَتْ جِسْمِي وَرُوحِي

(١١٧)

١٠

وكتب إليه شمس (*) الدين الزركشي :

الرميل ٢٦/ب/ب

- (١) يَاشَهَابًا لَاحَ فِي أَفْقِ الْعَالَمِ وَعَلَى الشَّمْسِ ضِيَاءٌ قَدْ طَمَحَ
(٢) أَيْمًا اسْمُ ذِي حُرُوفٍ أَرْبَعٍ وَهُوَ فِي الْوَزْنِ مَتْنٌ يُقَلِّبُ رَجَحَ

[١١٥] في كل النسخ .

١٥ (*) في ع ، ك ، د : وقال ملغزًا في أَقْحُوَان .

[١١٦] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : يلاعج .

لوعة التبريح : شدة الاشتياق .

(٢) في نا : وَرُوح .

٢٠ [١١٧] انفرد بها الديوان الكبير . وهي في حجر ، انظر الجواهر والندرة ،

ج ٢ ق ٣٧ ب .

في ن : محي الدين .

(*) هو : شمس الدين محمد بن سعد الدين محمد بن نجم الدين محمد البغدادي

الزركشي ، نزيل القاهرة ، مُقَرَّيٌّ ، مَرُوضٌ ، نَاطِمٌ ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ حَجَرٍ

وسمع ابن حجر منه له قصائد سماها " العواطل الخوالي بمدح خير الموالى "

توفي في ذي الحجة سنة ٨١٢ هـ (انظر انباء الفهر ، ج ٦ ، ص ٢٦٢ ، شذرات

الذهب ، ج ٧ ، ص ١٠٤ ، معجم المؤلفين ، ج ١٠ ، ص ٢٢ ، ج ١١ ، ص ٢٧٣)

في هامش ب : قرأه وعرضه . كتبه ابن حجر .

٢٥

- (٣) إِنْ تَحَرَّفَ عَنْهُ بِمَعْنَى قَلْبِهِ
 (٤) هُوَ جِنْسٌ مِنْهُ أَنْشَاءُ إِذَا
 (٥) مَا عَلَيْنَا حَرْجٌ فَمَا عَلَيْكَ
 (٦) غَالِبَ الْأَوَاقَاتِ يُلْفَى بَارِدًا
 (٧) فِيهِ جَرٌّ أَبَدًا حَيْثُ بَدَأَ
 (٨) وَإِلَيْهِ نَسْتَسْجِبُوا دَا فِطْنَةً
 (٩) دَا تَهَاءٍ وَحَيَاءٍ وَحَيَا
 (١٠) زَيْنٌ رَأَى عَيْنٌ مَضَى مَرُوءٍ الْمَصَّ
 (١١) وَزَنْ مَدْحِي فِيكَ قَدْ حَرَزْتُ سَهْ
 (١٢) فَاسْتَقْنِي كَأَنَّ جَوَابَ فِيهِ مِثْلُ
 (١٣) فَعَلَى الْعَبْدِ لَكُمْ جَارِيَةً
- وَبِهِ رَبِّي عَلَيْكُمْ قَسْدٌ فَتَحَ
 مَا رَأَى الْفُطْلَ يَوْمًا قَالَتْ دَحَ
 وَلَهُ فِي الْقَلْبِ جَرَجٌ قَدْ وَضَحَ
 عَجَبًا إِذَا أَوْدَعْتَهُ مَاءً نَزَحَ
 وَمَتَى تَرْفَعُهُ أَوْ تَنْصِبُهُ صَحَ
 كَامِلَ الْأَوْصَافِ مَجْمُوعَ الْمَلَحِ
 وَهُوَ فِي الْأَدَابِ بَحْرٌ قَدْ طَفَحَ
 سَادَ كَافٍ بِالْعَطَايَا وَالْمِنَحِ
 يَأْكُرِي مَا نَرَاهُ قَطُّ شَحَ
 زَنْدِ نَارٍ بِافْتِكَارٍ قَدْ قَسَدَ
 مَدَقَاتُ إِنْ أَجَبْتُمْ وَمِنْ

(١١٧)

- فَقَالَ جَوَابًا عَنِ اللَّغْزِ وَهُوَ فِي ط ث د :
 (١) أَرْهُودًا أَمْ نُجُومًا أَرْهَرْتُ
 (٢) مَرْحَبًا بِاللَّغْزِ مَنْظُومًا أَتَى
 (٣) وَبَدَتْ لِي مِلْحٌ قَدْ مَلَحَحْتُ
- الرَّمْلُ
 أَمْ سَحَابَ الْفِكْرِ بِالْجَوْهَرِ سَكَحَ
 بَيَّوَأَقِيَّتِ وَدَرَّ كَالسَّكْحِ
 فِيهِ يَاللَّهُ مَا أَحْسَنَ لَا الْمَلَحَ

- (٣) ن ، ب : قبله .
 (٤) دح : يطلق على كل ما يفرح الطفل الرضيع من ألعاب وحلى .
 (٦) فراغ في م ، ب ، ن ، هكذا : عَجَبًا إِذَا وَدَعَهُ مَا نَزَحَ .
 والتصحیح من الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٨ أ .
 (٨) الْمَلَحَ : جمع مُلَحَةٍ : الكلمة المليحة (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٩٩ ملح) .
 (٩) في ن ، ب : وَحَبَى .
 الْحَيَاءُ : الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ ، (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٦٠ حبا) .
 طَفَحَ : امتلاء وارتفع حتى يفيض . (انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٤٦) .
 (١٢) من : ساقطة عن ن ، ب .
 (١٣) انفراد بها الديوان الكبير .
- (١) سَحَ : سَالَ .
 (٢) السَّحْبُ : الخرزات التي يقدِّمُ الْمَسْبُوحُ بِهَا تَسْبِيحَهُ .
 (٣) مَلَحَ : انظر ما سبق (١١٦) .

- (٤) هَجَّ فِكْرِي وَلَهُ فِي بَعْضِ بَعْضِهِ
(٥) فَاسْتَلَمْتُ الْحَجَرَ الْمَرْفُوعَ مَقْدَا
(٦) كَانَ صَدْرِي لِهَمُومِي ضَيْقًا
(٧) بِسُطُورٍ هِيَ لِي مَفْتَحٌ
(٨) دِي كَيْسِكِ ضَاعَ بِالطَّيِّبِ وَذِي
(٩) حَبْدًا أَلْفَاظُ شَيْخٍ قَدْ حَلَسَتْ
(١٠) يَا أَدِيبًا قَدْ رَمَانِي بِأَيْ
(١١) كَفَّ عَنِّي دِي خَاطِبِ
(١٢) خَلَّ مَنِّي إِنِّي فِي شُغْلٍ
(١٣) وَاسْقِ كَأْسَ الْفِرِّ مَن يَشْتَاقُهُ
(١٤) فَالْتَنَّا فِي وَفِكُمْ مُخْتَتَمِي
- وَقَفَّةٌ ثُمَّ تَجَلَّى وَوَضَحَ
رُءُ فِي الْقَلْبِ لَمَّا أَنْ رَجَحَ
فَاتَى مُغْلِقُهُ لِي فَأَنْشَحَ
فِي طُرُوسٍ لِي مِنْهَا مُمْتَطَبَحَ
فِي النَّقَا وَالْحُسْنِ كَالْفُورِ نَفَحَ
فَإِذَا الْبَطْلُ رَأَاهَا قَالَتْ نَحَ
أَنْتَ رَامٍ وَهُوَ لِلْقَلْبِ جَرَحَ
لَوْ كَانَ بَحْرًا لَنَسَحَ
عَنْكَ يَا خَلِّي بِحَالٍ لِي مَلَحَ
فَإِذَا فَسَّرَهُ نَادَيْتُ مَحَ
وَالرَّضَا عَمَّا نَظَّمْتُمْ مُفَتَّتَحَ

(١١٨)

- وقال في سفره إلى مكة (سنة ٨١٥ هـ) الطويل ٢٧/ب/أ
(١) كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا يَبِيبَ أَفَاتِحُهُ
(٢) وَلَا تَنَاطِقُ بِالْمَدَقِ يَنْصَحُ نُطْقُهُ
(٣) وَلَا أَمْرٌ بِالْعَرْفِ يُكْرِ مَنَكُورًا
(٤) وَلَا سَامِحٌ بِالْبِشْرِ دَعٍ يَفُورُ
- وَلَا فَاِضِلُّ فِي الرَّكْبِ نَظْمًا أَطَارِحُهُ
وَلَا صَادِعٌ بِالْحَقِّ يُفْصِحُ صَادِحُهُ
وَلَا صَالِحٌ لِلذَّكْرِ يُوقِظُ صَائِحُهُ
وَلَا مُتَفَاضٍ عَنْ أَخِيهِ مُسَامِحُهُ

- (٤) فِي م : صَحَّ .
هَجَّ : الهاء والجيم : أصل صحيح يدل على غموض في شيء واختلاط . (ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، ج ٦ ، ص ٦) .
(٧) فِي م : فِي سُطُور .
مُفَتَّبِق : الغبوق الشرب بالعشى . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ غبق) .
(٨) فِي ن : بِالطَّيِّبِ .
(١٠) الْبَيْتُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .
(١١) كَذَا فِي م ، ب ، ن .
[١١٨] انفراد بها الديوان الكبير .
(٢) كَذَا فِي ن ، هَامِشٌ . فِي م ، ب : يَصْدَعُ نُطْقُهُ .
صَادِعٌ : صَدَعٌ بِالْحَقِّ : تَكَلَّمَ بِهِ جَهَارًا . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٩٤ صَدَع) .
صَادِحُهُ : الصَّدَحُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٠٨ صَدَح) .
(٣) فِي ن : بِالْمَعْرُوفِ .

- (٥) ثَمَارَيْنِ تَشْرَى بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
(٦) وَلَمَّا تَقَضَّتْ مُدَّةَ السَّيْرِ وَانْتَهَتْ
(٧) لَزِمْتُ طَوَافِي وَالتَزَمْتُ بِرُكْنَيْهِ
(٨) وَلَمْ أَتَشَاغَلْ عَنْ عِبَادَةِ خَالِقِي
(٩) أَقَمْتُ بِهَا سَبْعًا وَخَمْسًا أَعْدَهَا
(١٠) إِلَى أَنْ قَضَيْتُنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ
(١١) قَعْدُنَا وَمَا دَا الْخُزْنَ بِالْحُزْنَ تَبَارَةً
(١٢) وَقَدْ زَهَقَتْ لَوْلَا زِيَارَةُ أَحْمَسَ
(١٣) عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ ثُمَّ طَلَاكَ
(١٤) وَيارَبَّنَا سَهْلٌ عَسِيرٌ مَسِيرُنَا
(١٥) وَوَفَّقْ لِمَا يُرْمِيكَ أَعْمَالُنَا وَلَا
- أَمَاشِي الدِّي لَا أَشْتَهِيهِ أَصَابِحُهُ
لَبَيْتُ أَمِينَ لَرِيحِ الْفَضْلِ وَاضْمَحَنُهُ
أَقْبَلَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَصَافِحُهُ
يَدُنِي وَلَا خِلَ لَطِيفٍ أَمَارِحُهُ
مِنَ الْعُمَرِ إِنْ يُذَكِّرُ مِنَ الْعُمَرِ صَالِحُهُ
وَسَأَلْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَبَاطِحُهُ
وَبِالسَّهْلِ أُخْرَى خَتَمُهُ وَقَوَاتِحُهُ
نُفُوسُ تُعَادِي الْبَيْنَ ثُمَّ تُصَالِحُهُ
يُفَادِيهِ كُلُّ مِنْهُمَا وَيَرَاوِحُهُ
إِلَى الْوَطَنِ الْأَشْهَى اللَّذِيذِ مَسَارِحُهُ
تَكَلَّنَا إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ نُفَاتِحُهُ

الكامل

(١١٩)

- وقال يَخَاطَبُ السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الْمُؤَيَّدَ لَمَّا وَلِيَ الْهَرَوِيَّ (*) الْقَضَاءَ بَعْدَ الْبَلْقِينِي: (**) ٢٢/م/ب
(١) يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدَ دَعَاوَةٌ مِنْ مُخْلِصٍ فِي حُبِّهِ لَكَ يَنْمَسِّحُ

- (١١) ١٥ الْحُزْنَ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . (مجمل اللغة ، ج ١ ، ص ٢٣٠) .
(١٢) زَهَقَتْ : زَهَقَ النَّفْسُ : بَطَلَانَهَا . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٤٧ زهق) .
[١١٩] انفرد بها الدِّيوان الكبير ، وقد أورد مطلعها الامام السخاوي في الضوء اللامع
ج ٨ ، ص ١٥٤ عند ترجمته للهِرَوِي . وأوردها الناظم كاملة في أنباء الغمر ،
حوادث سنة ٨٢١ هـ ، ج ٧ ، ص ٣٠٨ .
(*) ٢٠ الْهِرَوِي هُوَ : (شمس الدِّين) محمد بن عطاء الله بن محمد الرَّازِي الْهِرَوِي ،
الشَّافِعِي ، مُحَدِّثٌ ، فقيه ، وُلِيَ قَضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلَدَ بِهَرَاةِ سَنَةِ ٧٦٧ هـ ، تَوَفَّى
فِي الْقُدْسِ سَنَةِ ٨٢٩ هـ .
(انظر البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ ، أنباء الغمر بآباء الغمر ، ج ٨ ، ص ١١٢ ، ج ٧ ،
ص ٣٠١ .
(**) ٢٥ الْبَلْقِينِي : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَمْلَانَ بْنِ نَصِيرٍ ، الْكِنَانِي ، الْبَلْقِينِي نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ (جلال الدِّين)
مُحَدِّثٌ ، فقيه ، مفسر ، ناظم ،
وُلِدَ سَنَةِ ٧٦٣ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٨٣٤ هـ .
انظر : (أنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٤٤٤ ،
الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٠٦) . سبْقُ نَزِيلِهَا ص ٨ ، ص ٤٧ وَانظر البدر الطالع (١٢)
(١) ٣٠ الْمُؤَيَّدُ هُوَ : أَبُو النَّصْرِ شَيْخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ الظَّاهِرِيُّ مِنْ مُلُوكِ الْجُرَاكْسِيَّةِ ،
تَسَلَّطَ سَنَةَ ٨١٥ هـ ، كَانَ شَجَاعًا ، عَازِمًا بِالْحَرْبِ ، مُحِبًّا لِلْعُلَمَاءِ ، تَوَفَّى سَنَةَ
٨٢٤ هـ . (أنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ٣٠٨ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ،
ص ١٦٤) .

- (٢) أَنْظُرْ لِحَالِ الشَّافِعِيَّةِ نَظْرَةً
(٣) هَذَا أَقَارِبُهُ عَقَارِبُ وَأَبْنُوهُ
(٤) غَطُّوا مَحَاسِنَهُ بِسُوءِ مَسِيحِهِمْ
(٥) وَأَخُو هَرَاةٍ بِسَيْرَةِ اللَّئِنِ اقْتَدَى
(٦) لَادْرَسُهُ يَقْرَأُ وَلَا أَحْكَامُوهُ
(٧) فَافْرَجَ هُمُومَ الْمُسْلِمِينَ بِثَالِثِ
- فَالْقَاضِيَانِ كِلَاهُمَا لَا يَمْلِكُ
وَأَخٌ وَصِهْرٌ فَعُلُّهُمْ مُسْتَقْبَلُ
وَمَتَى دَعَاهُمْ لِلْهُدَى لَا يَفْلَحُوا
فَلَهُ سِهَامٌ فِي الْجَوَانِحِ تَجَرَّجُ
تُدْرِي وَلَا حِينَ الْخَطَابَةِ يُفْصَحُ
فَقَسَى فَسَادُ زَمَانِهِمْ بِكَ بِمَلِكُ

(١٢٠)

- وقال لَمَّا مَاتَ جَلَالُ الدِّينِ الْبُلْقِينِي :
(١) مَاتَ جَلَالُ الدِّينِ قَالُوا أَبْنُوهُ
(٢) فَقُلْتُ : تَاجُ الدِّينِ لَا لَا يُقْ
- السريـع ٢٧/ب/ب
يَخْلُفُهُ أَوْ فَلَاحُ الْكَاشِـعِ
لِمَنْصَبِ الْحُكْمِ وَلَا صَالِحِ

- (٥) في ن : وله .
في ب : في الجوارح .
اللئـك : تيمورلنك ، و " اللئـك " أمجية معناها الأمرج .
الجوانح : أوائل الظوع تحت الترايب ممايلي الصدر (لسان العرب ،
ج ٢ ، ص ٤٢٩ جنح) .
(٧) في إنباء القمر : فساد زمانهم يستطلع .
في م ، ب ، ك ، د ، ساقطه من ن وبقيـة النسخ .
[١٢٠]
أوردها الناظم في إنباء القمر ، ج ٧ ، ص ٤٦٧ ، والسخاوي عند ترجمته لتاج
الدين البلقيني في كتابيه : الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٩٤ ، والذيل على رفع الاصر ، ص ٢٦٢) .
(١) ٢٠ جلال الدين عبدالرحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان ، تطلقه
على والده ، من علماء الحديث والفقه ، ولى القضاء في مصر عدة مرات ،
له الافهام لما في صحيح البخاري من الإبهام ، وغيره ، ولد سنة ٧٦٣ هـ
وتوفى في القاهرة سنة ٨٢٤ هـ . (إنباء القمر ، ج ٧ ، ص ٤٦٦ ، الضوء اللامع ،
ج ٤ ، ص ١٠٦ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٦٦ ، الاعلام ، ج ٣ ، ص ٢٢٠)
الكاشح : المتولى عنك بوذته . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٧٢ كشح) .
(٢) ٢٥ تاج الدين : محمد بن عبدالرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان ،
ولد سنة ٧٨٧ هـ سمع على أبيه وناب عنه في القضاء توفي سنة ٨٥٥ هـ (الضوء
اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٩٤ ، الذيل على رفع الاصر ص ٢٦٢) .
في ك ، د : بمنصب .
(صالح) : تورية من الصلاح ، وصالح أخو جلال الدين المتقدم وكان فقيها
محدثا ، تفقه على أخيه ، وولى القضاء ، وله عدة مؤلفات منها : الغيث الجباري
على صحيح البخاري ، ولد سنة ٧٩١ هـ وتوفى سنة ٨٦٨ هـ ، (إنباء القمر ، ج ٧ ،
ص ٤٦٦ ، الدليل الشافي على المنهل الصافي ، ج ١ ، ص ٣٥١) .

(١٢١)

- وقال لَمَّا وَلِيَ أَخُوهُ (*) الْحَكَمَ : المجتنب
 (١) أَلَا سَمٌ غَيْرُ الْمُسَمَّى وَالْحَقُّ أَبْلَجُ وَأَضْرَحُ
 (٢) فَإِنْ تَشَكَّكَتْ فِي دَا لَانْظُرْ لِمَسِيرَةِ صَالِحِ

(١٢٢)

- وقال في آماليهِ فَقَبِ حَدِيثَ طَلْحَةَ " أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ " : الكامل
 (١) وَاطَّبَ عَلَى السُّنَنِ الرَّكِيَّةِ تَكَتْسَبُ أَجْرًا وَتَرْضَى اللَّهَ عَنْكَ وَتَرَبِّحُ
 (٢) وَإِذَا اقْتَمَرْتَ عَلَى الْفَرَاغِ فَلْيَكُنْ مِنْ غَيْرِ زُهْدٍ فِي النَّوَافِلِ تَفْلِحُ

(١٢٣)

- قَالَ وَقَلْتُ مُلَغَزًا فِي : ش ، أ ، ه ، ف . السريع
 (١) كَالطَّبِيِّ فِي الْعَرَمَى تَرَاءَيْتُهُ يَغْدُو وَرَوْحَ الصَّبِّ مَعَهُ تَسْرُوحُ
 (٢) أَخْفَيْتُهُ فِي الْقَلْبِ لَكِنَّ إِذَا أَهْمَلْتُ فِي الْأَخْفَاءِ طَزَلًا يَلْسُوحُ

(١٢٤)

- وقال في الاكْتِفَاءِ : وافسر
 (١) أَلَا يَامَعْشَرَ الْعُذَالِ كَفُّوا فَلَسْتُ بِتَارِكٍ مَشَقِّ الْمِيسَالِ
 (٢) وَلَا حِينَ الْمَشِيِّ أُطِيعُ نُمَمًا وَلَا أَمْفِي لِنَسْوَامٍ وَلَا

(١٢٥)

- وقال : الخفيف
 (١) قُلْتُ إِذْ رَأَيْتِ الَّتِي سَبَتْ الْقَلْبَ سَبَ وَوَلَّتْ مِنْ خَوْفٍ وَاشِ قَبِيحِ

[١٢١] ٢٠ في م ، ب ، ك ، د ، وساقطة من ن وبقيّة النسخ .

(*) أخوه : هو صالح كما هو ظاهر في البيت ، وقد سبقت ترجمته في المعقولات

السابقة (١٢١) والضمير يعود على جلال الدين .

[١٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٢٤] ٢٥ في كل النسخ .

[١٢٥] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د ، وساقطة من بقيّة النسخ .

(١) في ع ، ك ، د : العقل . في ع ، ك ، د : وانعشي .

سبت : أسرت .

(٢) قَبْلِي فَأَيَّ يَاحَبِيبَةَ قَلْبِي — تَنَعَّشِي بِالْعَنَاقِ جِسْمِي وَرُوحِي — ١/م/٢٤

(١٢٦)

الكامل

(١) وَقَالَ : يَا بِي وَأُمِّي مَنْ إِذَا خَشِيتُ أَدَى — وَأَشِي تَوَلَّيْتُ عَنْ مَقَامِي نَارِ حَسَمِهِ

(٢) وَيَهْوُحُ حِينَ تَرُوحُ نَسْمَةُ طَيْبِهَا — فَأَقُولُ وَأَشْوْقِي لِبَتْلِكَ الرَّائِحَةِ

(١٢٧)

الخفيف

وقال :

(١) إِنْ يَزُرُّنِي الْحَبِيبُ يَفْنُ مِنَ الْحُلْمِ — فِي وَيَاطِيبُ عَيْشَتِي حِينَ يَسْتَمَحُّ

(٢) فَيَدِي طَوْقُ جِيدِهِ حِينَ يَدْنُو — كَوْشَاحُ لِحْصَرِهِ حِينَ يَجْمَحُ

(١٢٨)

الخفيف

وقال :

(١) وَيَرْوِحِي لَوَاحُ قُرْنٍ جَمِيْعٍ — ذَبْتُ يَا قَلْبُ مِنْ جَفَاهُ الْقَبِيْعِ

(٢) لَوَحَ الْخُبْرِ ثُمَّ صَرَحَ بِالْهَجْرِ — سِرِّ قَذَبْتُ بِالتَّصْرِيحِ وَالتَّلْوِيحِ

والواشي : السَّامِيُّ بالكذب والنَّمِيْمَةُ . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٩٢ وشي)

في كل النسخ .

[١٢٦]

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : خافت .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : ديارى .

واش : انظر (١٢٥) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وتفوح .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : ياشوقى .

نسمة طيبها : ريح طيبها ، وتنسم المكان بالطيب أرج .

(انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٧٣ نسمة) .

انفرد بها الديوان الكبير .

[١٢٧]

(١) الحلى : انظر (١١٣) .

(٢) يجمع : انظر (١١٣) .

في كل النسخ .

[١٢٨]

(١٢٩)

الطويل

وقال :

- (١) رَحَلْتُ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ مَسْرَةً وفَارَقْتُ مَنْ أَهْوَى فَرَاغَتْ تَبْرِيحِي
(٢) فَلَا الرَّمْلُ فِيهِ كَانَ نَجْمِي طَالِعًا وَلَا التَّدْمِينُ الْجِسْمُ فِي شَارِعِ الرُّوحِ

المتقارب

(١٣٠)

٢٨/ب/أ

وقال جواباً مَنْ لُفَزَ وَرَدَ عَلَيْهِ فِي : ك ، ع ، م

وقال وهو مِمَّا أَنْشَدْنِيهِ الْبُرْهَانُ (*) المَحْدَثُ بِحَلْبٍ . قال : أَنْشَدَنَا عَلِيُّ

بن عيسى بن مهدي لابن الجِيَابِ الْفَرْنَاطِيَّ مُلْفِزاً :

- (١) كَتَبْتُمْ رُمُوزًا وَلَمْ تَكْتُبُوا كَهَذَا الَّذِي سَبَّلَهُ وَاضِحًا
(٢) فَمَا أَسْمَ جَرَى ذِكْرُهُ فِي الْكِتَابِ فَإِنْ شِئْتُمْ فَأَقْرُوا الْفَاتِحَةَ
(٣) فِيهَا مُصَحَّفٌ مَعْكُوسٍ يَدُلُّ عَلَى حَالَةِ صَالِحِهِ
(٤) وَلَيْسَتْ بِغَادِيَسَةٍ فَافْهَمُوا وَلَكِنَّهَا أَبَدًا رَائِحَتُهُ

[١٢٩] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردتها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨٥ .

(١) تبريحي : مفرد جمعه تباريح وهي : الشدائد والمشقات .

(٢) الرَّمْلُ : مكان بالاسكندرية ولعل محطة الرمل الموجودة حالياً مما يؤكد ذلك وفيه تورية .

(١٣٠) انفرد بها الديوان الكبير . وهي في " مسك " (انظر الجواهر والدرر ج ٢ ، ق ١٢٤ أ)

وذكر في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٤ أ : أن الحافظ ابن حجر سمعها من الشمس محمد بن الخضر ابن المصري . وهو ما يؤيده قول الحافظ ابن حجر عند ترجمته لابن المصري في أنباء الغمر ، ج ٩ ، ص ٢٨ قال : " وطارحني بأبيات وهو في بيت المقدس فأجبت ، وأنشدني لفزاً لغيره في المسك وسألني جوابه ففعلت " .

(*) البرهان : إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ، سبط ابن العجمي ، برهان الدين المحدث . ولد سنة ٧٥٣ هـ سمع في حلب والاسكندرية والقاهرة وقرأ على العلامة الكمال عمر بن إبراهيم بن العجمي وعلى السراجين البلقيين وابن الملقن وغيرهم واشتغل بالتصنيف ومن مصنفاته تعليقاً لطيفاً على السنن لابن ماجه ، وشرحاً مختصراً على البخاري ، توفي سنة ٨٤١ هـ . (انظر المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ٩٧ ب ، الفؤء اللامع ، ج ١ ، ص ١٣٨) .

٣٠ على بن عيسى : على بن عيسى بن محمد ، علاء الدين أبو الحسن بن أبي مهدي اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها الجمال النحريسي ، كان فاضلاً ذكياً أديباً قال الحافظ ابن حجر : " وذكر لي (البرهان المحدث) أنه أنشده . لابن الجياب الفرناطي اللفز المشهور في المسك " (أنظر أنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٢٣٦ ، الفؤء اللامع ، ج ٥ ، ص ٢٧٣ ، السيوطي : بغية الوعاة ، ج ٢ ، ص ١٨٢) .

(١٣٠)

المتقارب

والجواب :

- (١) قَرَأْنَا الْكِتَابَ جَهَارًا وَقَسَدَ تَبَدَّى لَنَا السَّرُّ فِي الْفَاتِحَةِ
(٢) وَجَدْنَاهُ مَنْ يَتْلُو تَمْحِيفًا تَسَهَّلَ لَهُ سَبْلُهُ الْوَاضِحُ
(٣) وَمِنْ قَبْلِ تَسْعِ قُبَيْلِ الْبُرُوجِ يَرَى ثُمَّ كَالْأَنْجَمِ اللَّاحِظِ
(٤) وَتَغْيِيرُ شَانِيَةِ مَعَ قَلْبِهِ وَمَعَ حَذْفِهِ ثُمَّ بِالرَّائِحَةِ

(١٣١)

" حرف الخاء المعجمة "

الطويل

٢٤/م/ب

- قال مُلَغِزًا وهو في : خ ، ف ، ش :
(١) أَسَيْدُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ وَقَا لِسُلْطَانِهِ بِالْعَقْدِ إِذْ غَيَّرَهُ فَسَخَّ
(٢) أَحَاجِيكَ : مَامَعْنَى مَصْحَفُ مَالِيكَ لِيُخَادِمِهِ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ هَوَى رَسَخَ

(١٣٢)

الرملي

وقال :

- (١) وَرَشًا عَاهَدْتُهُ أَنْ يَرْمِيَّ وَيَصُونُ الْعِرْضَ عَمَّنْ شَمَخَا
(٢) فَاحِبَ الْبَذَلِ حَتَّى مَاوَفَّا لِعَهْدِي وَلِعَقْدِي فَسَخَا

(١٣٣)

البسيط

وقال :

- (١) يَا أَهْيَفًا مِنْ بَنِي بَدْرِ لَهُ نَسَبٌ وَقَدْ غَدَا الْبَدْرُ مِنْهُ أَيْ مَنَبَرُ

- ٢٠ [١٣١] انفراد بها الديوان الكبير .
في هامش ب : " المخاطب قاضي قضاة الحنفية صدر الدين ابن الأدمي " .
(١) وهو : علي بن محمد بن محمد بن أحمد القاضي صدر الدين ، ولد سنة ٧٦٨ هـ ، ترجم له السخاوي في الذيل ص ١٨٦ ، وأورد به بعض مطارحاته مع النافهم وقال كسان أديبا ، شاعرا ، توفي سنة ٨١٦ هـ .
٢٥ (الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٨ ، انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١٣٦)
(٢) في هامش ب : يعني حُبَّ ثَبَتَ .
[١٣٢] انفراد بها الديوان الكبير .
(١) يَرْمِي : ارْعَوِي يَرْمِي أَي كَفَّ عَنِ الْأُمُورِ (لسان العرب ج ١٤ ، ص ٣٢٨ رعى) .
[١٣٣] انفراد بها الديوان الكبير ، ساقطة من ن .
الهيث : ضَمُورُ الْبَطْنِ وَرَقَةُ الْخَصْرِ .
٣٠ (١) مَنَبَرُخ : أَي مَقْهُورٌ خَافِعٌ . (انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٦٦ ، تاج العروس ج ٢ ، ص ٢٥٢) .

(٢) إِنَّ قَالَ خَالِكَ إِنَّ الْعَسْكَ نَاسَبَهُ يَقُولُ خَذَكَ لَكِنَّ الشَّقِيقَ أَخِي

(١٣٤)

وقال : الطويل

(١) لَقَدْ رَسَخَ الْحَبُّ الْمَبْرَحَ بِالْحَشَا لَا تَنَى لِأَحْكَامِ الْعَوَازِلِ نَاسِيحُ

(٢) وَحُبِّي فِي قَلْبِي وَإِنْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِيَارِ الْهَاجِرِينَ فَرَاسِيحُ

٢٨/ب/ب

" حَرْفُ السِّدَالِ "

البسيط (١٣٥)

قال يمدح الملك الأشرف(*) اسماعيل بن الأفضل عباس ابن المجاهد علي

صاحب اليمن ، وَأَنْشَدَتْ لَهُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ بِزَيْد :

(١) صَبَّ لِلْقِيَاكِ بِالْأَشْوَاقِ مَعْمُودُ فَقِيدُ صَبْرٍ مِنَ الْأَحْبَابِ مَفْعُودُ

(٢) نَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ مُفْتَزِبُ وَوَاجِدُ مَالِهِ فِي الصَّبْرِ مَوْجُودُ

(٣) مُتَمِّمٌ قَدْ بَكَى بَعْدَ الدَّمْعِ دَمًّا كَأَنَّمَا هُوَ فِي عَيْنَيْهِ مَفْعُودُ

(٤) النَّارُ ذَاتُ وَقُودٍ فِي جَوَانِحِهِ شَوْقًا وَفِي خَدِّهِ لِلدَّمْعِ أَخْذُودُ

(٥) يَأْمُجِلُ الشَّمْسُ بِالْإِشْرَاقِ إِنْ فَتَى طَلَعَتْ فِي دَارِهِ يَوْمًا لِمُسْعُودُ

(٢) الشقيق : نُبِتَ أَحْمَرُ تَشَبَّهَ حَمْرَتَهُ بِالْدَمِ . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٨١ شقيق) .

[١٣٤] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من ن .

[١٣٥] في كل النسخ .

في ع : وقال يمدح الملك الأشرف اسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي

بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن

رسول الغساني صاحب تعز . وغيرها من البلاد اليمنية لما قدم

عليه في شهر سنة ثمانمائة .

(*) ملك يمانى من ملوك الدولة الرسولية ولد سنة ٧٦١ هـ وولى بعد وفاته

أبيه سنة ٧٧٨ هـ اشتهر بالحلم وحسن السياسة وحُب العلم ، تولى بتعيين

سنة ٨٠٣ هـ . (شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٢٦ ، انباء الغمر ، ج ٤ ، ص ٢٦٤ ،

الشيخ علي بن حسن الخرجي : العقود اللؤلؤية ، ج ٢ ، ص ١٦٣ ، ٢١٧) .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : عَنْ

الْمَعْمُودُ : الذى بلغ به الحُبُّ مبلغًا . انظر (لسان العرب ، ج ٣ ،

ص ٣٠٢ عمد ، القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٢٩) .

(٢) وَاجِدٌ : وَجَدَ بِهِ وَجَدًا أَحَبَّهُ فَهُوَ وَاجِدٌ (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٤٤٥) .

(٣) مَفْعُودٌ : الفُصْدُ شَقُّ الْعِرْقِ . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٦) .

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٦) أَسْرَتَ قَلْبِي وَقَدْ حَجَبَتْ عَنْ بَصَرِي
(٧) وَبُنْتُ عَنْ قَطْرِ لِي مُجَاهِدَةً
(٨) وَقَدْ تَطَابَقَ حَالُ الصَّبِّ مِنْ حَزَنٍ
(٩) وَالطِفِّ مَازَارٍ إِذْ بَابُ الزَّيَارَةِ مِنْ
(١٠) ٥ أَيْبَتِ أَرَعَى النُّجُومَ الزَّهْرَ أَحْسَبُهُ
(١١) وَكَمْ أَعَدَدَ حَزَنًا إِذْ أَعْدَلَنَّهُ
(١٢) أَحْبَابُنَا عَبَثَتْ أَيْدِي السَّقَامِ بَيْنَنَا
(١٣) إِنْ لَمْ تَجِدْ رَوْحِي دَاكِ الْوَجْهِ لِي بِجَنِّي
(١٤) أَوْ كَانَ صَبْرِي عَنْ قَلْبِي لِبَعْدِكُمْ
(١٥) ١٠ أَوْ كَانَ دَهْرِي مَذْمُومًا لِفُرُوقَتِكُمْ
(١٦) الْأَشْرَفِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَفْضَلِ بْنِ عَلِيٍّ
(١٧) الْمَنَاجِحِ الْفُضْلَ صَفَوْا فَيَضُرَّاحَتِهِ
(١٨) وَالْمَنَاجِحِ السَّرْحَ حَيْثُ الْأَرْضُ مِنْ دَمٍ مَنْ
(١٩) وَالنَّقْعُ شَارَ دَخَانًا وَالظُّبَا شَرَّرَ
(٢٠) ١٥ نَامَ الرَّعَايَا وَقَلْبُ الْبَرْقِ يَخْفِقُ مِنْ
(٢١) وَأَمْنَتُهُمْ مِنَ الْآفَاتِ ظَلَعَةً مَسْنَنَ
- تِيهَا فَكَانَ لَهُ بِالْقُرْبِ تَبَعِيَّةً
مَعَ الدَّمُوعِ وَقَلْبِي مِنْكَ مَجْهُودٌ
فَدَمَعُهُ مَطْلَقٌ وَالْقَلْبُ مَصْفُودٌ
فَرَطَ السَّهَادِ يَفْتَحُ الْجَفْنَ مَسْدُودٌ
فِيهَا إِلَى أَنْ حَلَالِي فِيهِ تَسْهِيدٌ
أَيَّامَ هَجَرٍ قَدَّهْرِي فِيهِ تَعْدِيَّةٌ ١/م/٢٦
مِنْ بَعْدِكُمْ فِيمَا ضِيَّ وَدَّنَا عَوْدُوا
فَلَيْتَ لَوْ أَنَّ مَاءَ الشَّعْرِ مَوْرُودٌ
مُخْرَجًا لَيْتَ أَنَّ النَّوْمَ مَسْرُودٌ
فَإِنَّ قَصْدِي لِأَسْمَاعِيلَ مُحَمَّدٌ
عَبْدُ الْمَوْلَى حَامِي الْمَلِكِ دَاوُدُ
وَالْغَيْثُ إِنْ جَادَ تَعْبَانٌ وَمَكْدُودٌ
عَادَاهُ فِي خَدَّهَا الْمُغْبِرَاتُ تَوْرِيْدٌ
وَمَسَاوِي حَطَبِ الْأَجْسَامِ مَوْقُودٌ
رَعْبِي بِهِ وَيَطْرَفُ النُّجْمِ تَسْهِيدٌ
أَفْحَى وَطَالَعَهُ بِالنَّصْرِ مَسْعُودٌ

- (٦) فِي ن : أَسْرَتَ ظَبْيٍ • فِي نَا : نَظَرِي • فِي ع : تَقْيِيدُ •
(٨) مَصْفُودٌ : أَي مَقْيَّدٌ • (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٢٥٦ صفد) •
وَكَمَا أَشَارَ فِي الْبَيْتِ طَبَاقٌ بَيْنَ مَطْلَقٍ وَمَصْفُودٍ •
(٩) ٢٠ السَّهَادُ : الْأَرْقُ •
(١٢) فِي ع : وَدَّكُمْ وَفِي الْهَامِشِ : وَدَّنَا •
(١٤) فِي م ، ب ، : الْيَوْمُ •
(١٧) تَعْبَانُ : التَّعَبُ : شِدَّةُ الْعَنَاءِ ، ضِدُّ الرَّاحَةِ ، وَفِي مَعْجَمِ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ الشَّاءُ
وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ الْأَعْيَاءُ (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١ ،
ص ٢٣١ تَعْبُ ، ابْنُ فَارِسٍ مَعْجَمِ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ ، ج ١ ، ص ٢٤٨) •
٢٥ مَكْدُودٌ : الْكَدُّ : هُوَ الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبِ الْكَسْبِ ، وَالْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ •
وَيُقَالُ : كَدَدْتُ فَلَانًا بِالسَّأَلِ ، إِذَا احْتَمَّ عَلَيْهِ بِهَا • (مَعْجَمُ مَقَايِيسِ
اللُّغَةِ ، ج ٥ ، ص ١٢٦) •
(١٨) السَّرْحُ : الْمَالُ يُسَامُ فِي الْفَرَعِيِّ مِنَ الْأَنْعَامِ (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٢ ، ص ٤٧٨ سرح) •
(١٩) ٢٠ النَّقْعُ : الْغُبَارُ (الصَّحَاحُ ، ج ٣ ، ص ١٢٩٢) •
الظُّبَا : جَمْعُ ظَبٍّ وَهِيَ حَدُّ السَّيْفِ •

- (٢٢) وقال داعي الندي في الناس: حي على
 (٢٣) وقام ناعي العدي في الحال مبتدرا
 (٢٤) سلت رؤسهم بالرعب من أمــــد
 (٢٥) ومظلم النقع من إشراق طلعتــــه
 (٢٦) إن قال: صدنا الشنا في العلم من كرم
 (٢٧) أو قال: صدنا الوري يبيض الوجه فلما
 (٢٨) على التقى والندى والحلم مقتصر
 (٢٩) وفصل حكم وصدق في الوعود فهلل
 (٣٠) بعظم عزته الدنيا تعز فيــــا
 (٣١) إن يجهل القاصد المعروف من ملك
 (٣٢) مخاض الجود لاحت يوم مولــــيده
 (٣٣) استسق يميناه يامن قل ناصــــره
 (٣٤) وأطرد همومك إن يخللك ناديه
 (٣٥) قد آمن الكون من خوف ونــــوره
- ١٥ (٢٤) نا ، فب : شلت . من آمد : من زمن . (انظر : تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٩١)
 (٢٥) النقع : الغبار .
 (٢٦) كذا في م ، ف ، فب ، في هامش م ، فب ، ف : (وا) مقابل (صيد)
 في بقية النسخ : صيدوا .
 صيد : جمع الأصيد وهو الذي يرفع رأسه كبرا . (لسان العرب ، ج ٣ ،
 ص ٢٦٠ صيد ، وصيدوا فعل أمر ، ففيها توربة) .
 (٢٧) كذا في م ، ص ، في هامش م ، ص : (وا) مقابل (سود)
 في بقية النسخ : سودوا .
 وفي سود : توربة .
 (٢٩) كذا في ن ، ب ، ك ، د ، في بقية النسخ : وفصل حلم .
 داوود : أحد أجداد المسدوح .
 (٣٠) في نا ، فب : يهنأك منها ، في د : منه هناك .
 زبيد : اسم واد ، به مدينة يقال لها الحميب ثم غلب عليها اسم السوادي
 فلا تعرف إلا به . وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام الساميون .
 (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٢١ ، وانظر (القاضي اسماعيل الأكوخ : البلدان
 اليمنية عند ياقوت الحموي ، ص ١٢٨) .
 (٣٣) في ن ، ع : استشف .
 (٣٥) في ع ، نا ، فب : آمن .
- ٢٥ (٢٤) نا ، فب : شلت . من آمد : من زمن . (انظر : تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٩١)
 (٢٥) النقع : الغبار .
 (٢٦) كذا في م ، ف ، فب ، في هامش م ، فب ، ف : (وا) مقابل (صيد)
 في بقية النسخ : صيدوا .
 صيد : جمع الأصيد وهو الذي يرفع رأسه كبرا . (لسان العرب ، ج ٣ ،
 ص ٢٦٠ صيد ، وصيدوا فعل أمر ، ففيها توربة) .
 (٢٧) كذا في م ، ص ، في هامش م ، ص : (وا) مقابل (سود)
 في بقية النسخ : سودوا .
 وفي سود : توربة .
 (٢٩) كذا في ن ، ب ، ك ، د ، في بقية النسخ : وفصل حلم .
 داوود : أحد أجداد المسدوح .
 (٣٠) في نا ، فب : يهنأك منها ، في د : منه هناك .
 زبيد : اسم واد ، به مدينة يقال لها الحميب ثم غلب عليها اسم السوادي
 فلا تعرف إلا به . وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام الساميون .
 (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٢١ ، وانظر (القاضي اسماعيل الأكوخ : البلدان
 اليمنية عند ياقوت الحموي ، ص ١٢٨) .
 (٣٣) في ن ، ع : استشف .
 (٣٥) في ع ، نا ، فب : آمن .

وقد تعلّى على كيوان منزلة	(٣٦)	وفاق ملكاً فمن كسرى وإفريد	٢٥ م/ب
وقلدتنا آياديه خلا ففسدا	(٣٧)	للمدح مناله علم وتقليد	
وفسرت لمانينا مكارم	(٣٨)	ولابن عباس في التفسير تجويد	
يامالكا ملكه العالي بسودده	(٣٩)	موطاً وله بالعبد تمهيد	
يامن تطول جودها بضاعتنا	(٤٠)	عرض المدائح والتفسير موجود	٥
إلى هلاك قطعت البحر في سقر	(٤١)	يوصل الفكر دأباً فيه تنكيد	
حرمت لذة عيشي إذ حلت به	(٤٢)	وبان عني محبوباً ومودود	
وأعكرتني غووس الهم فيه ومن	(٤٣)	أمواجه الرقص فينا والعرابيد	
وفطر القلب مما صام من قسوع	(٤٤)	فيه ويوم أرى ناديك لي عيود	
نظرت نحوي يقين العطف من كرم	(٤٥)	فاسمع مديحاً له في الصدق توكيد	١٠
إن كنت بالحسن لم أطلق قوافيه	(٤٦)	فبالكلال لذهني اليوم تقييد	
وفكرتي مقلت مما لقيت فلنسم	(٤٧)	ينتج لها مثل ما أرضاه توليد	
ولطف جبرك للعافي الغريب لسه	(٤٧)	في الأرض سير وفي الأفاق تخليد	

- (٣٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : بهرام .
 كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فما .
 كسرى : اسم ملك الفرس ، معرب ، هو بالفارسية خسرو ، أي واسع الملك . انظر
 (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٤٢ ، ابوالعباس القرماني : أخبار الدول
 وآثار والأول ، ص ٣٥٩ - ٣٦٠ .
 وإفريد : ملك من ملوك الفرس . انظر (أخبار الدول وآثار الأول ، ص ٣٤٨) .
- (٣٧) كذا في م ، ب ، ن ، في : ع ، ص ، ف ، ه : شدا . بالمدح .
 في : نا ، فب ، ك ، د : فشدا بالمدح .
- (٣٨) ابن عباس : هو : عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والصحابي المعروف .
 وابن عباس معدوحه . ففيها تورية .
- (٤١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : القلب .
 تنكيد : من التكد : الشدة وقلة العطاء . (انظر لسان العرب ، ج ٣ ،
 ص ٤٢٧) .
- (٤٣) العرابيد : رجل عريبد ومعريبد شريبر مشار وهو يعريبد على أصحابه
 عريبد . السكران (تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٤٢٢) .
 وقد ختم البيت بما يناسب أولها على طريق مراعاة النظم .
- (٤٤) كذا في م ، ب ، ن ، في ص ، نا : من فرج ، في بقية النسخ : عن فرج .
 م : اللطف .
- (٤٧) العافي : الفيف وكل طالب فضل أو رزق . (تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٢٤٨) .

- (٤٨) طَوَّقَ بِحُلَى النَّدَى جِيدِي يَكُنْ لَكَ مِنْ
نَظْمِي وَسَجْعِي عَلَى الْأَوْرَاقِ تَفْرِيدُ ٢٩/ب/ب
- (٤٩) وَدُمَ مَلِيكَاً عَلَى الْجَدَّةِ تَرْتَعُ فِي
رِيَاضِ عَدْلِكَ شَاةُ الْقَوْمِ وَالسَّيِّدِ

وقال يمدحه وأرسلها إليه مِنْ "عَدْن" في السنة المذكورة :

الطويل

(١٣٦)

- (١) ٥ آيَابَصْرِي خَالِفَ عَيْوَنَ الْفِرَاقِدِ
فَذُؤَا السَّهْدِ وَجَدَا لَا يَكُنْ الْفِرَاقِدِ
(٢) وَيَا قَلْبَ لَا تَسْمَعْ شَهَادَةً لِأَمْسِي
فَمَا قُلْتُ يَوْمًا فِي غَرَامِي بِشَاهِدِ
(٣) وَيَا أَيُّهَا الْأَحْبَابُ سَقِيَا لِعَهْدِكُمْ
بِعَهْدِ قَرِيبِ الْعَهْدِ غَيْرِ مُبَاقِدِ
(٤) وَحَيَا الْحَيَا حَيَّا لَنَا وَمَعَاهِدَا
وَلَا زَالَ ذَاكَ الْحَيُّ حَيُّ الْمَعَاهِدِ
(٥) بِدِينِ الْهُوَى هَلْ تَذْكُرُونَ لِيَا لِيَا
لَنَا سَلَفَتْ لَمْ تَخْشِ سَعَى الْحَوَاسِدِ
(٦) ١٠ وَدَاعِي الرِّضَى نَادَى بِحَيٍّ عَلَى اللَّقَا
وَأَوْجَهَكُمْ كَانَتْ ضِيَاءَ الْمَشَاهِدِ
(٧) لَقَدْ فَعَلْتُ بِالْبَيْنِ حَالِي فَمَا لَكُمْ
قَطَعْتُمْ مِلَاتِي مِنْكُمْ وَمَوَائِدِي

(٤٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : عُنَى .

(٤٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : رَبِيع .

السَّيِّد : الدَّكْب .

في كل النسخ .

١٥ [١٣٦]

عَدْن : من قولهم عَدْنُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وبذلك سميت مدينة عَدْن وتقع في جنوب اليمن وتبعد عن صنعاء ٦٨ فرسفا (انظر : معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٨٩) .

(١) الْفِرَاقِدُ : (في لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٤ . فرقد : الفرقدان نجمان في السماء لا يفريان وقد قالوا فيهما الفرقد كأنهم جعلوا كسل جزء منهما فرقد) . وبين الفرقد ، الف راقِد جناس .

السَّهْدُ : الْأَرْقُ . (انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣١٥) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لَا تَقْبَلُ .

كذا في م ، ب ، ن ، في نا ، فب : هَوَاك ، في بقية النسخ : هَوَاي .

بشاهد : الشاهد : العالم الذي يبين ما علمه ، والشاهد : اللسان ففيها تورية .

(٣) بعهد : بمطر . (وفي لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣١١ عهد : " إِذَا أَصَاب الْأَرْضَ مَطَرًا بَعْدَ مَطَرٍ ، وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدُ بِالثَّانِي) .

(٤) الْحَيَا : الْخَضْبُ وَالْمَطَرُ .

المعاهد : جمع معهد وهو المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣١١ عهد) .

٣٠

- (٨) أَبَيْتُ أُرَاعِيَ الْأَلْفَ أَحْسَبَ أَنْكُمْ
 (٩) فَقَدْتَكُمْ وَالْوَجْدُ أَصْبَحَ لَا رِمْسِي
 (١٠) وَأَطْلَقْتُمْ بِالْبَيْنِ أَلْسُنَ عَذْلِي
 (١١) أَعَادَلْتَنِي هَلْ تَقْبَلِينَ بِرَأْفَتِي
 (١٢) أَبُتُّكَ أَنْتَ بِالْشَّهَادِ وَالْبُكْسَا
 (١٣) فَانْ تَرْحَمِي شَكَايَ وَالْحَالُ بَيْنَ
 (١٤) نَعَمْ فِي انْتِظَارِ الْيُسْرِ مِنْ بَعْدِ عُسْرَةٍ
 (١٥) وَإِنْ جَلَّ خَطْبُ قَلْتِ ذَا جَلَسَلْ إِذَا
 (١٦) فَمَا أَنَا قَلْبِي فِي التَّجَلُّدِ وَالْأَسَى
 (١٧) أَحْرَكَ حَظًّا بِالنَّوَى فِي تَسَافُلِ
 (١٨) مُجَاهِدٌ نَفْسِي لَا أَرَى مُتَفَضِّلًا
 (١٩) مَلِيكَ نَدَاهُ فَجَرَّ الصَّخْرَ أَعْيَنَّا
 (٢٠) أَضَافَ إِلَى الْبِشْرِ الْمَهَابَةِ وَالنَّدَى
 (٢١) وَمَدَّ يَدَ الْجَدْوَى لِمَنْثَنٍ وَجَاحِدِ
 (٢٢) وَلَا عَيْبَ فِي إِحْسَانِهِ غَيْرَ أَنَّه
 (٢٣) تَنْظُمُ أَفْرَادَ الْمَعَانِي صِفَاتِهِ
- كُؤَاكِبُهُ لَوْ كُنَّ غَيْرَ جَوَامِيْدٍ
 فَيَا عَجَبًا مِنْ وَاجِدٍ غَيْرٍ وَاجِدِ
 وَمَاعَاذِلِي فِي حُكْمِكُمْ غَيْرَ حَاسِدِ
 مَعَادِرُ صَبٍّ فِي زَمَانٍ مَعَانِيْدٍ
 وَبِالْبَثِّ مَعَ فَقْدِ الْكُرَى فِي شَدَائِدِ
 أَعْيَنِي وَكُونِي لِي يَمِينِي وَسَاعِدِي
 مِنَ اللَّهِ وَعْدٌ وَهُوَ أَصْدَقُ وَاعِيْدِ
 تَذَكَّرْتُ فَعَلَ الْحَبَّ مَعَ غَيْرٍ وَاجِدِ
 وَلَكِنْ طَرَفِي فِي الْأَسَى وَالتَّجَالُدِ
 أَسْكَنَ نَفْسًا بِالْبُكَاءِ فِي تَصَاعُدِ
 سَوَى الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَفْضَلِ بْنِ الْمَجَاهِدِ
 كَمَا بَأْسُهُ قَدْ هَدَّ صَعْبَ الْجَلَامِيْدِ
 كَفَيْتُ هَمِي مَعَ بَرْقَمٍ وَالرَّوَاعِيْدِ
 فَقَصَّرَ عَنْهُ فِي النَّدَى كُلَّ جَائِدِ
 يُسَلِّمُ أَعْنَاقَ الْوَرَى بِالْقَلَائِدِ
 وَجَمَعَ الْمَعَالِي نَظْمَ تِلْكَ الْفَرَائِدِ

- (٩) " واجد " الأولى : مِنَ الْوَجْدِ . راجع (١٢٥) .
 (١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : بِالتَّجَلُّدِ .
 (١٤) في ع : وَلِي فِي انْتِظَارِ .
 ٢٠ يشير إلى قول الله تعالى ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾
 سورة الشرح ٥ ، ٦ .
 (١٥) جَلَلٌ : هَيِّنَ .
 (١٦) الْأَسَى : جمع واحدها أَسْوَةٌ وهو ما يأتس به الحزين أي يتعزى به . انظر
 (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٣٤ أسا ، صحاح الجوهري ، ج ٦ ، ص ٢٢٦٨) .
 ٢٥ الْأَسَى : العداوة والعلاج وهو الحزن أيضا . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٤ أسا)
 (١٧) في م : بِالْبُكْيِ .
 (٢١) مقابلها في ب : بَلِّغْ قَرَاهُ وَمَارِضَهُ بِالْأَمَلِ . كتبه النناظم .
 (٢٢) القلائد : لى في أعناقهم قلائد أي نَعِمَ رَاهِنَةٌ .
 (أساس البلاغة ، ص ٢٧٥) .
 (٢٣) الفرائد : كبار الدر . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ فرد) .
 ٣٠

- (٢٤) حماسة قيس في سماحة حاتم
(٢٥) ويرفع للعليا قواعد بيتيه
(٢٦) له قلم في مدية من مكداده
(٢٧) يفوح ويجنى يطرب الصبح يطعن الـ
(٢٨) لاسمره في القلب أثبت راكم
(٢٩) لقد صدقنا بالنوال وعموده
(٣٠) وأسعد في أبوابه ألف رائد
(٣١) وقل ملوك الأرض في العين بعده
(٣٢) إليك أمير المسلمين بعثتها
(٣٣) فكم من آياد منك من مرافقي
(٣٤) قصرت على ممدودين مما دحى
(٣٥) فإن أجملت أو إن أخلت قصائدي
(٣٦) ويأسدي العالى الذي قد رويت عن
- (٢٥) من قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ البقرة ١٢٧ . ففى اسماعيل توراة .
(٢٧) فى ن : يطرح .
فى نا ، فب : الصبح والعدى بفتح وطفن فهو عود المشاهد ،
فى ف : الصبح فى العدى يطعن .
(٢٩) من قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ مريم ٥٤ . ففيها توراة .
(٣٠) ألف رائد : الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث .
والمراد به هنا الطالب والقاصد .
الفرائد : كبار الدر . وبينهما جناس .
(٣٢) من طارف وتليد : من جديد وقديم .
(٣٤) نا ، ف ، هاشع ، : مداحى .
(٣٥) ناقد : من النقد وهو فى تمييز جيد الكلام من رديئه . وفيها توراة .
(٣٦) قد : ساقطة من ن ، ب .
يظهر فى البيت أثر علم الحديث على الناظم فالسند العالى والشقات وصاح
المساند كلها مصطلحات حديثية .
والسند العالى : هو الذى قل عدد روايته بالنسبة الى سند آخر يرد به ذلك
الحديث بعدد أكثر ، فيقرب عدد رجاله من الرسول صلى الله عليه وسلم أو
من إمام من أئمة الحديث أو غيره . وينقسم العلو الى خمسة أقسام .
(انظر تدريب الراوى ، ج ٢ ، ص ١٥٩ - ١٧٢ ، د . محمود الطحان : تيسير
مصطلح الحديث ، ص ١٨٢) .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٢٧) وَحَدَّثَ فِي يَوْمِيهِ بِالْبَاسِ وَالنَّدَى
(٣٨) وَزَالَ الَّذِي أَشْكُوهُ مِنْذُ امْتَدَحْتَهُ
(٣٩) أَحَاشَى نَوَالٍ مِنْكَ يَطْلُبُ نَوَالَهُ
(٤٠) قَدَّمَ مَلِكًا لِلدِّينِ خَيْرَ مِمَّهِ
(٤١) بَقِيَتْ لِتَحْصِيَنِ الْعُلَا خَيْرَ شَائِسِدِ ٥
- صَحِيحَ حَدِيثٍ عَنْ عَطَا وَمَجَاهِدٍ
فَكَمَ صِلَةٍ مِنْهُ لَدَى وَعَائِدٍ
وَأَنْتَ الْفَلَيْكُ الْفَرْدُ أَشْرَفَ مَا جِدَ
بِحِلْمٍ لِمَوْلَى أَوْسَطَا لِمَعَانِدِ
وَدُمْتَ لِتَحْسِنِ الْخُلَا خَيْرَ سَائِسِدِ

(١٣٧)

وقال (٣) في الملك المنصور (**) عبد العزيز صاحب تونس : تجربة للخاطر : ٣٠/ب/ب

الطويل

- (١) سَرَى وَالذَّرَارَى شَغْرُهُ وَعَقْوُودُهُ
(٢) وَمَا زَارَنِي إِلَّا كَلَفَنَحَةَ بَارِقِ ١٠
(٣) يَزُورُهُ بَدْرٌ كَزَيْزٍ مَنَالُهُ
(٤) مَهْفُوفٌ قَدْ مَتَرَفَ الْجِسْمُ أَغْيَسِدِ
- خَيَالٌ وَقَتْ لِي بِالْوَصَالِ عَقْوُودُهُ
وَعَدَّتْ إِلَى سَهْدِي وَعَادَ مَذْوُودُهُ
فَكُلُّ مَحَبٍّ بِالْغَرَامِ شَهِيْدُهُ
تَكَادَ عَقْوُودُ الْغَانِيَاتِ تَتَوُودُهُ

- (٢٧) عطاء بن أبي رباح أسلم بن صفوان : فقيه ، عابد ، وُلِدَ فِي الْجَنْدِ (باليمن)
سنة ٢٧ هـ وتوفي بمكة سنة ١١٤ هـ (انظر شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٤٧) .
ومجاهد : هو مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، تابعي ، مفسر ، أخذ
التفسير عن ابن عباس ، توفي بمكة سنة ١٠٣ هـ . (شذرات الذهب ،
ج ١ ص ١٢٥ ، الاعلام ، ج ٥ ، ص ٢٧٨ وفيه توفي سنة ١٠٤ هـ) .
(٢٨) وعائِد : العائدة . العطف والمنفعة : (الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥١٤ عود) .
(٤١) حَلَى : جمع حَلِيه . (انظر : لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٩١ حلا) .
في كل النسخ .
(٣) في ع : قال وهي من أوائل نظمه .

- (**) عبد العزيز ، السلطان أبو فارس بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر
الهنثاني الحفصي ، تولى سنة ٧٩٦ هـ ملك المغرب وصاحب تونس . عرف بالجدود
والكَيَانَةِ والحزم ، وحسن السياسة ، وحب العلم وأرسل إلى مصر يستدعي
نسخة من فتح الباري للحافظ ابن حجر . توفي سنة ٨٢٧ هـ . (انباء القصر ،
ج ٨ ، ص ٣١٦ ، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ٢١٤ ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٣٤٥) .
(١) عقوده . الأولى : جمع عقْد وهو الخيط ينظم فيه الخرز والدر .
عقوده . الثانية : جمع عقْد وهي أوكد العهود وبينهما جناس .
(انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٢٩٦ عقْد) .
(٤) ٣٠ مهفف : ضامر البطن .
أغيد : الأغيد : الوسنان المائل العنق . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ غيد) .
تَوُودُهُ : تشقله وتشق عليه . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٧٥ أود) .

- (٥) هَلَالٌ وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ مَحَلٌّ —————
 (٦) لَهُ مِنْ سَنَا الْخَدِّ الْبَهِيِّ نُضَارُهُ
 (٧) وَلَمَّا اسْتَقَلَّ الرِّكْبُ بِالصَّبْرِ رَاحِلًا
 (٨) فَمَا الرُّومِيُّ فِي ثَوْبِ كَسْتِهِ يَدُ الْحَيَا
 (٩) بِأُظُرٍ مِنْ أَخْلَافِهِ وَحَدِيثِهِ ————— ٥
 (١٠) أَبَدَرَ الدَّجَى مَهْلًا وَرَفَقًا بِمَغْسَرَمِ
 (١١) قَدْ أَصْفَرَ فِي يَوْمِ الْقَلَا مِنْكَ جِسْمَهُ
 (١٢) فَلَا وَقَوَامٍ مِنْكَ يَهْتَرُ كَالْبَلْبِ —————
 (١٣) وَحَفْنٍ كَسَيْفٍ وَجَنَّاكَ فِرْنِ —————
 (١٤) وَشَغْرٍ بِهِ مَاءُ الْحَيَاةِ وَدُرُهُ ١٠
 (١٥) وَأَيَّامٍ وَمِلِّ مَسَوَاكِ بَعِيدِهِمَا
 (١٦) لَقَدْ ضَلَّ عَقْلِي فِي هَوَاكَ وَلَمْ يُلْجِدْ
 (١٧) وَمَالِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنِّي مَغْسَرَمٌ
- غَزَالٌ وَلَكِنَّ الْعِزَّ ذَارَ زُرُودُهُ
 وَمِنْ نَظَرِ اللَّحْظِ الْقَوِيُّ حَدِيثُهُ
 غَدَوْتُ كَأَنِّي فِي الْجَوَى اسْتَرِيْدُهُ
 فَرَقْتُ حَوَاشِيَهُ وَرَاقَتْ بِسُرُودُهُ
 وَلَا سِيَّما لَمَّا تَرْنَمَ عَمِيْدُهُ
 جَفَاكَ شَقَاهُ وَالْوِصَالَ سَعِيْدُهُ
 وَمَا أَخْضَرَ فِي يَوْمِ اللَّقَا مِنْكَ عُوْدُهُ
 ذَوَائِيكَ اللَّاتِي مَقْدَنَ بَنِيْوْدُهُ
 صَقِيلٌ وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ غَمِيْدُهُ
 وَلَكِنَّ لِيْخْضِرَ الْخَدِّ مِنْكَ زُرُودُهُ
 لَصَبٍّ سَقِيمٍ مَالَهُ مِنْ يَمِيْدُهُ
 وَحَقَّقَ مِنْ هَذَا النَّسِيْبِ نَشِيْدُهُ
 خَلِيْفٌ جَوَى صَبِّ الْفَوَادِ عَمِيْدُهُ

- (٥) زُرُودُهُ : درعه . انظر (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٤ ، زرد ، ٢١١ سرد) .
 تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٣٦٣ . ١٥
 (٦) نضاره : النضار من أسماء الذهب .
 (٧) الجوى : الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن .
 (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٥٧ جوا) .
 (٨) الحيا : المطر .
 (١٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : بَعْدَنَفِ . ٢٠
 (١١) في ع : مِنْ لَيْلِ الْقَلَا فِيكَ .
 في نا ، فب مِنْ يَوْمِ .
 كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ : بِكَ عُوْدُهُ .
 اللَّقَا : اللقاء . وبينها وبين القلا مقابلة .
 (١٢) بَنُود : جمع بَنَد وهو العلم . (انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٩٧ بَنَد) . ٢٥
 (١٣) فَرْنَد السَّيْف : جوهره وماؤه الذي يجري فيه .
 (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٤ فَرْنَد) .
 (١٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَدُرَهَا .
 (١٥) الصَّب : العجب .
 (١٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : مُتَنِيْمٌ . ٣٠
 عَمِيْدُهُ : قلب عميد : هذه . العشق وكسره . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٠٢ عمد) .

- (١٨) وَيَانَاهِبَا مِنْ مُقْلَتِي سَنَةِ الْكَرَى
(١٩) وَيَاوَعْدَ مَنْ أَهْوَاهُ مَالِكٌ مُخْلِفاً
(٢٠) عَسَى قَلْبٌ مِنْ يَهُوَى تَنْعَمَ بِالنَّهْ
(٢١) فَلِلْمَلِكِ الْمَنْصُورِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا
(٢٢) مَلِيكَ لَهْ فِي الْخَافِقِينَ مَاثِرٌ
(٢٣) وَمَوْلَى عَلَا قَدْرًا وَبَيْتًا وَمَنْزِلًا
(٢٤) أَضَافَ إِلَى الْبِشْرِ الْمَهَابَةِ وَالنُّسْدَى
(٢٥) وَمَدَّ يَدَ الْجَدْوَى لِمَثْنٍ وَجَاحٍ
(٢٦) فَأَمَّا الَّذِي يَثْنِي فَيَزِدَادُ شُكْرَهُ
(٢٧) وَأَمَّا الَّذِي مِنْ شَانِهِ الْجَدُّ فَهُوَ لَا
(٢٨) كَذَا فَلْيَكُنْ جُودُ الْمُلُوكِ وَمَنْ يَكُنْ
(٢٩) وَمَنْ لَمْ يَدَبِرْ هَكَذَا أَلْهَدَ رُكْنَهُ
(٣٠) وَمَنْ كَانَ مَنْسُوبًا لَصَحْبٍ مَحْمُودٍ
(٣١) حَمِيدٌ السَّجَايَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِهَجَّةٍ
(٣٢) لَهْ قَلَمٌ فِي مَدَقَةٍ مِنْ مِـــــــدَادِهِ
(٣٣) يَفُوحُ وَيَجْنَى يُطْرَبُ الصَّحْبُ يَطْعَنُ السَّـ
- ٢٧/م/أ فِدَى لَكَ مِنْهُوَبَ الرِّقَادِ شَرِيـــــــدَهُ
وَأَنْتَ مَنْى قَلْبِ الْمَشُوقِ وَعَيْـــــــدَهُ
آيَادِ الرُّضَى عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجُـــــــودَهُ
شَنَاءٍ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ مَعْـــــــودَهُ
يَدُومُ بِهَا طُولُ الزَّمَانِ وَجُـــــــودَهُ
٢١/ب/أ وَرَأْيَا وَأَصْلًا وَأَضْحَاتِ سَعُـــــــودَهُ
كَفَيْتَ تَوَالِي بَرْقَهُ وَرَعُـــــــودَهُ
سَوَاءٌ لَدَيْهِ شَاكِرٌ وَجَمُـــــــودَهُ
وَبِالشُّكْرِ حَقًّا يَسْتَزِيدُ مَزِيـــــــدَهُ
يَزَالُ إِلَى أَنْ يَفْضَحِلَ جَمُـــــــودَهُ
لَهْ غَيْرَ هَذَا مَمْلُوكٌ مَاتَ جُـــــــودَهُ
وَهَذَا لِحَسَنِ الرَّأْيِ يَقْوَى مَشِيـــــــدَهُ
فَلِلْفَلَكِ الْأَعْلَى يَكُونُ مَعْـــــــودَهُ
لَقَدْ فَازَ مَحْمُودُ الْمَعَالِي حَمِيـــــــدَهُ
غِنَى الدَّهْرِ أَوْ قَمَطًا يَرَاهُ حَسُـــــــودَهُ
عَدَى فَعَلَى الْأَحْوَالِ بُورِكُ عَـــــــودَهُ

- (١٨) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : فَيَانَاهِبَا .
(٢٠) فِي م : عِنْدَ الْعَزِيزِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٢١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ص ، ف ، نَا ، فَب ، هـ : بِنَاءٌ .
(٢٢) فِي الْخَافِقِينَ : فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .
(٢٣) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : عَلَى قَدْرًا وَرَأْيَا وَمَنْزِلًا وَبَيْتًا .
(٢٤) الْبَيْتُ مَكْرَرٌ ، سَبَقَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى فِي (١٣٦) الْبَيْتِ ٢٠ .
(٢٥) الْجَدْوَى : الْعِطَاءُ .
(٢٦) فِي ف : سَقَطَ الْبَيْتُ .
(٢٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : يَسْتَزِيدُ .
(٢٧) فِي ف : سَقَطَ الْبَيْتُ .
(٢٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : بِحَسَنِ .
(٣٠) فِي م : سَقَطَ الْبَيْتُ .
(٣١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ع : الْفِعَالُ ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : الْمَقَالُ .
(٣١) الْمَعَالَى : جَمْعُ مَعْلَاةٍ وَهِيَ مَكْسَبُ الشَّرَفِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٨٣ عِلَا) .
(٣٣) فِي ف : يَفُوحُ وَيَجْنَى يُطْرَبُ الصَّحْبُ فِي الْعَدَى . : يَطْعَنُ عَلَى الْأَحْوَالِ بُورِكُ عَوْدَهُ
فِي نَا ، فَب : يَفُوحُ وَيَجْنَى يُطْرَبُ الصَّحْبُ فِي الْعَدَى . : يَطْعَنُ عَلَى الْحَالِيْنَ بُورِكُ عَوْدِهِ
يَجْنَى : أَيْ لَهْ ثَمَرٌ يَجْنَى .

- (٢٤) وَحِلْمٌ يَحْكُمُ الشَّامِخَاتِ عَمَّوْدَهُ .
 (٢٥) وَإِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ بَعَثْتَهَا .
 (٢٦) قَصِيدًا تَرُوقُ السَّمْعَ إِنْ يَمِغْ مَنْصِفٌ .
 (٢٧) مَدَحَتَكَ حَبَا فِي فُضَائِلِ جَمْعٍ .
 (٢٨) وَأَرْسَلْتُهَا مِنْ مِصْرَ مِنْ بَعْدِ أَنْ سَعَتْ .
 (٢٩) دَمُوتَ لَكُمْ بِالنَّصْرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ .
 (٤٠) فَعَزَّكَ لِأَذَلِّ يُلَاقِيهِ دَائِمًا .
- وَبَأْسُ يَدِكَ الرَّاسِيَاتِ حَلِيْمٌ .
 تَنْوِبُ مَنَابِي فِي التَّحَايَا وَرُودُهُ .
 إِلَيْهَا يَقُلُّ قَدْ قَالَ صَدَقًا قَصِيدَهُ .
 لَدَيْكَ فَقَلْبِي لِلسَّمَاعِ عَمِيْمٌ .
 وَطَافَتْ بِبَيْتٍ قَدْ تَعَاظَمَ عِيْمُهُ .
 وَكَمْ مَشْعَرٍ قَدْ طَابَ فِيكُمْ شَهْدُهُ .
 وَمُلْكُكَ فِي الدُّنْيَا يَدُومُ خُلُودُهُ .

الكامل

(١٢٨)

وقال في سعد الدين :

٢١/ب/ب

- (١) أَظْهَرَ جَمَالَكَ لِلْعُيُونِ وَأَبْشَدَهُ .
 (٢) فَحَسَامٌ هَذَا الْجَفْنُ مَذَّجَرَّتْهُ .
 (٣) وَإِلَى مَا صَبَّكَ بِالْجُفَا فِي عَكْسِيهِ .
 (٤) وَتَسِيلُ أَدَمُهُ إِذَا فَارَقَتْهُ .
 (٥) فَعَلَى كِلَا الْحَالَيْنِ طِفْلٌ غَرَامِيهِ .
- وَصَلَ الْوِدَادَ لِمَنْ رَضَاكَ بِشُودِهِ .
 فِي النَّاسِ زَادَ بِضَرْبِهِ عَنْ حُدُودِهِ .
 وَتَزِيدُ عَنْ بَابِ الرِّضَا فِي طَرْدِهِ .
 وَإِذَا أَقَمْتَ بَكَ مَخَافَةً مَسْدُودِهِ .
 مَا نَالَ مِنْ وَصْلٍ يُلَوِّغُ أَشْشُودِهِ .

٢٢/م/ب

١٥ (٢٤) فِي ف : وَحْكُمُ يَحْلُ . فِي ه : يَحَاكِي .

يَحْكُمُ الشَّامِخَاتِ : يَبَارِي الْعَالِيَاتِ الْمُرْتَفَعَاتِ .
 (٢٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخ : مَنِمَّتْ .

قَصِيدًا : الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا تَمَّ شَطْرُ أَبِياتِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ وَصَحَّةِ
 وَزْنِهِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٢٥٣ قَصْد) .

٢٠ (٢٧) عَمِيدُهُ : قَلْبٌ عَمِيدٌ : هَذِهِ الْعَشْقُ وَكُسْرُهُ .

(لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ٣٠٢ عَمِد) .

فِي كُلِّ النَّسخ . [١٢٨]

هو - سعد الدين - إبراهيم بن عبد الرزاق المعروف بابن غراب ، وُلِدَ مِنْ
 أَبْنَاءِ الْكُتُبَةِ الْأَقْبَاطِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ، تَرَقَّى فِي الْمَرَاتِبِ الْوُظَيْفِيَّةِ حَتَّى
 صَارَ أَمِيرًا بِتَقْدِيمَةِ الْف ، قَالَ الشَّاطِظُ فِي إِنْبَاءِهِ (كَانَ يَدْرِي اللُّغَةَ
 التُّرْكِيَّةَ مَعَ الذَّهَاءِ وَالْمَكْرِ وَالْمَعْرِفَةَ الشَّامَةَ بِأَخْلَاقِ أَهْلِ الدَّوْلَةِ)
 تَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٨ هـ . (إِنْبَاءُ الْفُجَرِ ، ج ٥ ، ص ٣١٠ ، الضَّوَاءُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ ،
 ج ١ ، ص ٦٦) .

(٢) فِي ن ، ب : مِنْ جَدِّهِ .

(٥) ٣٠ فِي ن ، ف : طِفْلٌ غَرَامِيهِ .

- (٦) أَحْصَى لِيَالِي الْبَيْنِ فِي حَسْبَانِهِ
(٧) وَمَهْفَهْفٍ فِي عَارِضِهِ جَنَسَةً
(٨) لَمَّا رَأَى الْأَلْحَاطَ تَرْشُقُ حَسَدَهُ
(٩) وَمِنْ الْمَصَائِبِ أَنَّهُ نَسَلُ الْخَطَا
(١٠) وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ سَيْفَ لِحَاطِهِ
(١١) إِنْ مَسَّ تَجَرَّى مَقْلَتِي بِدَمَائِهِمَا
(١٢) غَلَبَ النُّحُولَ عَلَى حَتَّى إِنْ نَسِيَ
(١٣) وَلَقَدْ نَثَرْتُ مَدَامِي فَتَنْظُمُوسُ
(١٤) إِنِّي بُلَيْتُ بَيْنَ أَرْوَمٍ وَمَالَنَّهُ
(١٥) وَالْحَسَنُ صِيرَهُ يَتِيَهُ بِحَظِّهِ
(١٦) عَمْرِي لَيْسَ تَاهَ الْحَبِيبُ بِحَسْنِهِ
(١٧) الْأَوْحَدُ الزَّاقِي عَلَى أَنْظَارِهِ
(١٨) نَجَلُ الْعُلَا وَالْفَخْرُ نَادٍ بِفَضْلِهِ
(١٩) حَامِي الْمَعَالِي لَمْ يَزَلْ مُتَقِظًا
(٢٠) جَمَعَتْ مَهَابَتَهُ سَخَاءَ يَمِينِهِ
- فَأَجْرُهُ عَنْ بَابِ الصُّودِ وَعَمْدُهُ
نَبَتْ عَلَى نِيرَانِ صَفْحَةٍ خَسَدُهُ
جَاءَ الْعِذَارُ مُقَدَّرًا فِي سَرْدِهِ
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْمُحِبَّ بِعَمْدِهِ
جَرَحَ الْقُلُوبَ وَمَابِدًا مِنْ عَمْدِهِ
فَكَانَنِي فِيهَا طَعْنَتْ بِقَسَدِهِ
حَاكَيْتُ رَقَّةَ خَصْرِهِ أَوْ بَنَسَدِهِ
فِي شَفْرِهِ أَوْ جِيدِهِ أَوْ عَقْدِهِ
وَأَخَافُ وَالِدَهُ وَسَطْوَةَ طَسْرِهِ
فَطَوِيلُ هَجْرِي مِنْ أَبِيهِ وَجَسَدِهِ
فَالْعَاشِقُ الْمَهْجُورُ تَاهَ بِسَعْدِهِ
شَرَفًا فَكَيْفَ رُقِيَهُ عَنْ فُسَدِهِ
يَسْمَعُ فَتَرْجَحُ يَخْشَاةَ يَسَدِهِ
مَدَّ كَانَ طِفْلًا رَاقِدًا فِي مَهْدِهِ
كَالْغَيْثِ يَهْمِي مَعَ بَوَارِقِ رَعْدِهِ

- (٦) في ك : أَحْصَى .
(٨) تَرْشُقُ : رَشَقَ بِالسَّهْمِ : رَمَى بِهِ . (محمد بن عبد الله بن مالك الجياني :
إكمال الأعلام بتثليث الكلام ، ج ١ ، ص ٢٥٠) . العذار : جانباً اللحيحة .
سَرْدِهِ : السَّرْدُ : اسم جامع للدروع وسائر الحَقَقِ .
(تفسير القرطبي ، ج ١٤ ، ص ٢٦٧ ، تفسير سورة سبأ ، الآية ١١ ، لسان
العرب ، ج ٣ ، ص ٢١١ سرد) .
(٩) في ف : وَمِنْ الْعَجَائِبِ .
نَسَلُ الْخَطَا : سَرِيعُ الْخَطَا . نَسَلُ الْمُنَاشِي يَنْسِلُ وَيَنْسِلُ نَسْلًا وَنَسْلًا وَنَسْلَانًا :
أُسْرَعُ . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٦٠ نسل) .
(١١) الفذ : القامة . (انظر تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٤٦٠) .
(١٢) بَنَدُهُ : الْبَنَدُ : الْعِلْمُ . (انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٩٧ بند) .
(١٥) يَتِيَهُ : يَتَكَبَّرُ .
(١٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : السَّيِّدُ .
(١٨) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : نَدُّهُ .
(٢٠) ٢٠ : انظر ماسبق (١٣٦) البيت ٢٠ ، (١٣٧) البيت ٢٤ .

- (٢١) مَتَعِفٌّ وَالْأَرْحِيَّةُ خَلْفَهُ
(٢٢) مَوْلَى يَزِيدُ تَرْقِيًا فِي غَايِسِيَّةٍ
(٢٣) لَمْ يَقُلْ طَلَبُ النَّدَى مِنْهُ وَلَسْنَا
(٢٤) يَتَقَنَّ الرَّاجِي الْيَسَارَ لِقَمْسِيْدِهِ
(٢٥) مِنْ أَسْرَقِ أَسْرَوْا الْخُطُوبَ وَأَطْلَقُوا
(٢٦) وَكَفَاهُمْ فَخْرًا بَعْدَهُمُ النَّسِيْدِي
(٢٧) يُقْدَى بِكُلِّ مُسَوِّدٍ فِي دَسْتِيْهِ
(٢٨) مِنْ كُلِّ بَسَامِ الثَّنَايَا وَهُوَ قَدَّ
(٢٩) حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيْهِ
(٣٠) يَاطَالِبَا لِلْمَكْرَمَاتِ مُجَاهِدَا
(٣١) أَقْصَدَ لَهُ وَاسْأَلَهُ تُعْطِ وَتَغْتَنِيْمُ
(٣٢) حَيْثُ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ وَالتَّقَى
(٣٣) حَيْثُ النَّدَى وَالْعِفَّةُ اجْتَمَعَا كَمَا
(٣٤) حَيْثُ الذِّكَا نَارٌ تُقَابِلُهَا النَّدَى
- ١٥ (٢١) الْأَرْحِيَّةُ : الْإِرْتِيَاحُ لِلنَّدَى ، وَالنَّشَاطُ لِلْمَعْرُوفِ . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٦٧ ريج) ، المعجم الوسيط ، ج ١٠ ، ص ٢٨٠ .
الهز : الحركة . وكل من خفَّ لَأَمْرٍ وارتاح له ، فقد اهتزَّ له . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٤٢٣ هز) .
(٢٢) الْجَدُّ : أَبَوَالْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ ، وَالْجَدُّ : الْحِظُّ . ففيها تورية .
(٢٣) ٢٠ فِي ص ، نَا ، ف ، فَب : بِأَهْرَةِ .
الْقَلَى : الْبَغْضُ . (تفسير القرطبي ، ج ٢ ، ص ٩٤ ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٩٨ قلا) .
(٢٥) وَجَدَهُ : الْوَجْدُ : الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ .
(٢٧) الدَّسْتُ : صُدْرُ الْمَجْلِسِ . انظر تاج العروس ، ج ١ ، ص ٥٤٣ . وفي هامش
النجوم الزاهرة ، ج ١٥ ، ص ١٣٧ : الدست هو دست السلطان أو مرتبة جلوسه .
(٢٨) فِي ع ، ص ، ك ، نَا ، فَب ، د : فِي حَقْدِهِ .
الْبَلَابِلُ : شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسْوَاسُ فِي الصُّدُورِ .
(انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٩ بلل) .
(٢٩) ٣٠ الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ن ، ب .
الْقُدُّ : السُّوْطُ . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٤٤ قدد) .
(٣٣) الزَّلَالُ : مَا زَلَّ أَيْ صَافٍ خَالِصٌ . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٠٦ زلل) .
(٣٤) فِي ب : تُقَابِلُهَا .
كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : يُقَابِلُهَا ، لِيَمْنَعَ .
النَّدَى : السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ ، وَالنَّدَى : الْبَلَلُ . ففيها تورية .

- (٣٥) حَيْثُ الْبِرَاعَةُ فِي الْمَهَارِقِ أَشْبَهَتْ
(٣٦) قَلَمٌ تَصَرَّفَ فِي الْمَمَالِكِ صَادِرًا
(٣٧) يَأْحَسُهُ فِي كَفِّهِ قَصَبًا حَسَلًا
(٣٨) مَبِيضُ وَجْهِ الْقَمَدِ مُحَمَّرُ الشَّكَا
(٣٩) وَإِذَا عَلَا شَرَفُ الْمَهَارِقِ مِنْبَرًا
(٤٠) حَيْثُ السُّطُورُ عَلَى الطُّرُوسِ نَوَافِدُ
(٤١) مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مِثْلُ سَيْفٍ خَاطِطٍ
(٤٢) حَيْثُ الْبَلَاغَةُ لَا يَجُوزُ مَبْهَرُجٌ
(٤٣) وَلَهُ الْفَضِيلَةُ إِذْ بَيَّنَّ صَوَابَنَا
(٤٤) يَانَاظِرُ الْخَاصِ الشَّرِيفِ الْعَامُ قَدْ
(٤٥) هُنَاكَ وَهُوَ بِكَ الْمَعِينُ لِلْهَيْسَا
(٤٦) مَوْلَايَ هَذِي خِدْمَةٌ قَدْ قُصِّصَتْ
(٤٧) مَدَحٌ إِذَا نُشِرَتْ حَوَاشِي بَرْدِهِ
(٤٨) السَّمْعُ وَالْإِصْفَاءُ جَائِزَةٌ لِنَسَبِهِ
(٤٩) فَيَا إِذَا أَحَبَّكَ مَنْ يَرَاكَ تَسْوُدُهُ
- غَمْنُ الرِّيَاضِ تَفُوحُ نَسَمَةً وَرَدِهِ
عَنْ أَمْرِ مَالِكِهِ لَا صَفْصَفِي وَرَدِهِ
ذَوْقًا وَأَطْرَبَ مَسْمَعًا مِنْ وَفْدِهِ
يَخْضُرُ حَيْنَ السَّيْحِ فِي مَسْوَدِهِ
خَطَبُ الْغِنَى فِي أَسْوَدٍ مِنْ بَرْدِهِ
أَحْكَامُهَا وَالذَّهْرُ أَوَّلُ جَنَدِهِ
بَصَرُ الْعَدَى كَالْبَرْقِ لَمَعٌ فَرْنَدِهِ
إِلَّا وَيَظْهَرُ زَيْفُهُ فِي نَقْدِهِ
فِي مَدَحِهِ لِكَمَالَتِنَا مِنْ عِنْدِهِ
وَالْفِي إِلَيْكَ بِمَدَحِهِ وَيَحْمَدُهُ
وَبِقَاكَ فِي نَعْمٍ تَدُومُ بِبَرْدِهِ
فَالصَّفْحُ يَأْمُخْدُومٌ عَنْهَا أَبْرَدُهُ
لَمْ يُسْمَعْ رَأْيُ الْحَسُودِ بِبَرْدِهِ
فَاجْزُهُ يَا مَوْلَى الْمَدِيحِ بِقَمْدِهِ
كَانَ الدُّعَا وَالْمَدْحُ غَايَةَ جَهْدِهِ
- ٣٢/ب/ب

- (٣٥) البيت وما يليه الى آخر القصيدة ساقط من هـ .
المَهَارِقُ : الصَّحَائِفُ . (الصَّحَاح ، ج ٤ ، ص ١٥٦٩ هرق) .
(٣٨) الشَّكَا : جمع شَبَاةٍ وهى طرف السيف وحده . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤١٩ شبا)
(٤١) فرنده . . انظر ماسبق (١٣٧) البيت ١٣ .
(٤٢) فى ف : لاتجوز .
المبهرج : المراد به الزَّائِفُ والردىء من الكلام . (انظر لسان العرب ،
ج ٢ ، ص ٢١٧ بهرج ، أساس البلاغة ، ص ٣٢ ، مختار الصحاح ، ص ٥٦٧ ، والمعجم
الوسيط ، ج ١ ، ص ٧٣) .
(٤٤) ناظر الخاص : هو الذى يتولى وظيفة نظر الخاص ، وموضوعها : التحدث
فيما هو خاص بـمال السلطان . وهو كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه .
(صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠) .
(٤٦) فى نا ، فب : مَدْحَةٌ .
(٤٧) فى ف ، فب : مَدَحٌ .
مَدَحٌ : جمع مَدْحَةٍ . والمصدر : المَدْحُ . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٨٩ مدح) .
نشرت حواشى برده : عرف مافيه .
- ٢٠
٢٥
٣٠

- (٥٠) فَأَنعَمَ وَدَّمَ وَأَغْنَمَ وَعَشَى رَاحَةً
(٥١) فَجَآى أَن يُقَيِّكَ رَبِّكَ سَالِمًا
(٥٢) فَلَمَنَ غَدَا بِشَنَّاكَ غَايَةً تَعْسِيهِ
- وَدَعَ الْحَسُودَ لِهَيْكِهِ وَلَكِنَّهُ
وَاللَّهُ أَقْرَبُ مَرْتَجَى مِنْ عَيْبِهِ
وَلَمَنَ غَدَا بِهَوَاكَ غَايَةً سَعْيِهِ

مجزوء الكامل

(١٢٩)

٢٨/م/ب

وقال مُتَشَكِّيًا :

٥

- (١) وَأَخِ صَدِيقٍ خِلْتُ لَهُ
(٢) وَحَسْبُ شُهُ سَهْمًا يُصِيبُ
(٣) فَأُضَافِي لِمَنَّا نَزَلْنَا
(٤) الشَّرُّ فِيهِ حَافِزُ
(٥) كَمْ فِيهِ قَدْحٌ وَهُوَ قَمْعٌ
(٦) وَيَقُولُ لِي : مَاذَا الْعَيْتَانَا
(٧) وَالْحَالُ نَافِقَةٌ فَقُلْنَا
(٨) وَمَلَحَتْ قُلُوبُنَا صَدَقَاتُ لِبَنَانِ
(٩) وَفَطِنَتْ بَعْدَكَ يَا أَخِي
(١٠) فَلَا شَكُوكَ بِمَجْمَعِ
(١١) هَيْهَاتَ أَتُشْرِكُ شَيْئًا
(١٢) فَأَقْعُدْ وَقَمْ بِي كَيْفَ شِئْ
(١٣) قَدْ جُرْتُ فِي أَمْرِي وَلَسْتُ
(١٤) وَطَلْتُ فِيهِ وَبَجُرْتُ دَمًّا
- يُرْعَسِي وَدَادِي فَيُ الْبَعَادِ
فَكَانَ لِيَكُنْ فَيُ الْوَادِي
تُ عَلَيْهِ لِكُنْ لِلْأَعَادِي
وَالْخَيْرُ مِنْهُ غَيْرُ بَادِي
ذَا لَيْسَ بِالْوَارِي الرَّنَادِ
بُ أَنَا الْمُقِيمُ عَلَى السُّودَادِ
كُ : مِنَ النَّفَاقِ الْمُسْتَفَادِ
كُنْ لِلْفَسَادِ
فَقُلْتُ : لِيَكُنْ فِي كِيَادِي
فَأَجَابَ : لَا تَكْتُمُ وَنَادِ
حَتَّى أُنَادِيَ بِالْجَوَادِ
تَ مَعَ الرُّوَاحِ وَالْغَوَادِ
أُبْصِرْ بِهِ سُبُلَ الرَّشَادِ
يُ لَاحَ لِيَكُنْ غَيْرُ هَادِ

١٠

١٥

٢٠ [١٢٩]

انفرد بها الديوان الكبير .

يظهر في هذه القصيدة تأثر الشاعر بابن الرومي في قوله :

وَإِخْوَانٌ تَخَذْتَهُمْ دُرُومًا
وَوَلَدْتَهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ
وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ
فَكَانُوا وَلَكِنْ لَكُنْ لِلْأَعَادِي
فَكَانُوا وَلَكِنْ لَكُنْ لِلْوَادِي
لَقَدْ صَدَقُوا ، وَلَكِنْ مِنْ وَدَادِي

(ديوان ابن الرومي ، ج ٢ ، ص ٨٠٩) .

٢٥

(٥) الرَّنَادُ : جمع رَنَدَ : العود الأعلى الذي يُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ وَالْخَشَبَةُ السُّفْلَى
رَنَدَةٌ . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٥ رند) .

(٨) فِي الْبَيْتِ نَقَصَ وَلَعَلَهُ : " وَلِلْعَنَادِ " .

(١٣) كَذَا فِي : ب ، ن ، فِي م : جُرْتُ . وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

فَالْجَوْرُ : ضِدُّ الْقَصْدِ (لسان العرب ج ٤ ص ١٥٣ جور) .

٣٠

وَحَارُ : أَيْ لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ (لسان العرب ج ٤ ص ٢٢٢ حير) .

- (١٥) بَارَكْتَ بِضَائِعٍ مَذْحُجَةٍ فِيهِ وَلَمْ أَجْلَعْ مُرَادِي
 (١٦) وَلَقَدْ خَفَعْتُ لَكَ وَبَعْتُ الْجَهْدَ بَالِغٌ فِي جَهَادِي
 (١٧) وَيَقُولُ لِي مِنْكَ الرَّحِيمُ لِي : تَعَوَّذُ قُلْتُ : إِلَى بِلَادِي
 (١٨) يَارَبِّ فِجْلٍ أَخَذَ حَقًّا مِنْهُ مِنْ قَبْلِ الْمَعَادِ

الطويل

(١٤٠)

٥

قال : وَقُلْتُ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الْفَاضِلِ شَمْسِ الدِّينِ (٣) مُحَمَّدٌ ١/٣٣
 بن الخضر بن داود الحلبي ، تَزِيلُ القاهرة ، المعروف بِابْنِ الْمِصْرِيِّ :

- (١) أَسَيْدَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ لَكَ عَلَيْنَا أَيَادٍ لَاتِنَاهِي تَعَذُّدًا
 (٢) سُؤَالٌ طَرَى فِي أُمَّةٍ مُؤْمِنَةٍ قَدْ أَتَتْ حَيَاةً لَمِيتٍ بَعْدَمَا كَانَ مُلْحَدًا
 (٣) ١٠ بِأَمْرِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ الْهَدَى وَلَا أَتَاهُمُ السَّارَى إِلَيْهِ وَأَنْجَدَا
 (٤) وَهَذَا الشَّفَا فِيهِ دَلِيلٌ وَإِنَّمَا نُرْوِمُ زِيَادَاتٍ يَحْفَظُكَ يَقْتَضِي
 (٥) فَبَيْنَ رَعَاكَ اللَّهُ يَحَافِظًا حَاوِي مِنْ السُّنَّةِ الْغُرَاءِ صَدْرًا وَمَوْرِدًا ١/٢٩

الطويل

قال فَأَجَبْتُ :

- (١) نَعَمْ مَا شَأْنُ أَمْوَاتٍ بِدَعْوَةٍ مِنْ أَتَى مِنَ اللَّهِ لِلْأَحْيَاءِ بِالنُّورِ وَالْهَدَى
 (٢) ١٥ فَمِنْهَا ابْنٌ مَنْ قَدْ هَاجَرَتْ قَدَمَتْ وَقَدْ قَضَى فَرَاتُهُ عَاشَ عَيْشًا مُرَغَّبًا

[١٤٠] انفرد بها الديوان الكبير . ورد السؤال وجوابه في الجواهر والندرة ،

ج ٢ ، ق ٤٥ / ب .

(*) سبقت ترجمته في (٢٥) .

(٢) أَتَاهُمْ : أَتَاهُمُ الرَّجُلُ وَتَتَهَّمُ : أَتَى تَهَامَةً . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٧٢ تهمة) .

٢٠ أنجد : خرج إلى بلاد نجد . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٤١٣ نجد) .

(٥) لِي ن : وَسُودَدَا .

(٢) فَرَاتُهُ : سَاقِطَةٌ مِنْ م .

يشير إلى ماورد في الشفا للقاضي عياض ، ج ١ ، ص ٣٢٠ : " عن أنس من أن شاباً من الأنصار توفي وله أم عجوز عمياء فسجّيناه وعزّيناه فقتلت مات ابني ؟ قلنا : نعم قالت اللهم إن كنت تعلم أني هاجرت إليك والنبي رسولك رجاء أن تفيكني على كل شدة فلا تحملي علي هذه المصيبة فمما برحنا أن كشف الشوب من وجهه فطعم وطعمنا " .

٢٥

- (٣) وَمِنْهَا الَّتِي مَاتَتْ بِوَادٍ فَخِيَّتْ سُرَتْ
(٤) فَهَذَا الَّذِي يَحْوِي الشَّفَا وَبَغْيِيْرِهِ
(٥) وَمِثْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ شَاةٌ الَّتِي دَعَمَتْ
(٦) وَأَصْرَحَ مِنْ كُلِّ شَوْيْهَةٍ جَابِرٍ
(٧) وَأَصْدَرَهَا لِلْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ ذَبْحِهَا ٥

الكامل

(١٤١)

- وقال جواباً عن اسْتِدْمَاءٍ مَنَظُومٍ :
(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ السَّيِّدِ
(٢) ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ الْأَكْمَلِ
(٣) وَعَلَى الصَّحَابِ الطَّيِّبِينَ وَآلِهِ
(٤) وَالتَّابِعِينَ وَبَعْدُ فَالْعُلَمَاءُ قَدْ
(٥) لَاسِيَمَا لِمُحَدِّثِ مُتَبَحِّرٍ ١٠
- ذِي الْفَضْلِ مَنْ يَهْدَاهُ يَهْدِي الْمُهْتَدِي
بِالْأَرْكَانِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
عَزَّ الْكِرَامِ نَجُومِ كُلِّ مَقْلَبٍ
مَنْحُوا الْإِجَازَةَ عِنْدَ حُسْنِ الْمَقْصِدِ
عُسِّرَتْ عَلَيْهِ رَحْلَةُ الْمَسِيرِ

- (٣) يشير الى ماورد في الشفا ، ج ١ ، ص ٣٢٠ عن الحسن قال : " أتى رجل
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر له أنه طرح بَنِيَّةً له في وادي كذا
فانطلق مَعَهُ الى الوادي وناداهَا باسمها يافلانةُ أجيبِي بِإِذْنِ اللَّهِ فخرجت
وهي تقول : لَنَبِيِّكَ وَسَعْدِيكَ . فقال لها : إِنْ أَبَوَيْكَ قَدْ أَسْلَمَا ، فَإِنْ أَحَبَبْتَ
أَنْ أُرَدَّكَ عَلَيْهِمَا قَالَتْ : لَاحَاجَةٌ لِي فِيهِمَا . وَجَدْتُ اللَّهَ خَيْرًا لِي مِنْهُمَا " .
ثم يشير الى الحديث المشهور عن الشاة المسمومة في حَجَرٍ (انظر
القاضي عياض : الشفا ، ج ١ ، ص ٣١٦ ، وابن حجر فتح الباري : باب
الشاة التي سُمِّتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخير ، ج ٧ ، ص ٤٩٧) .
(٤) الشفا : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي ،
المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .
(٥) انظر الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٥ / ب .
(٦) شاة جابر : يريد شاة الصَّحَابِي الْجَلِيلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ . وقصتها أخرجها أبونعيم في الدلائل من طريق أبي كعب البَدَاحِ
بن سهل الأنصاري عن أبيه سهل بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك . (انظر دلائل النبوه للأصبهاني ، ج ٢ ، ص ٦١٦ ، الجواهر
والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٥ / ب) .
انفرد بها الديوان الكبير . [١٤١]

- (٦) وَاحْتِاجَ لاسْتِيعَابِ مَا يُرَوَّى مِنْ آلِ
(٧) وَالْمُسْتَحَبَّ إِجَابَةَ الْمُسْأَلِ سَكَ
(٨) فَلِذَاكَ صَحَّتْ مُطْلَقًا لِجَمِيعِ مَنْ
(٩) مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بَدَ
(١٠) وَلِجَدِّ جَدِّ أَبِيهِ أَحْمَدَ لَقَبُ الْوَا
(١١) وَيَمِصَّرُ مَوْلِدَهُ وَأَصْلُ جَدِّ دُودِهِ
(١٢) فَأَجَابَ مَا سَأَلُوا لَهُمْ وَأَجَارَهُمْ
(١٣) وَمَجَارَهُ مِنْهُمْ وَمَسْمُوعَاتِهِ
(١٤) وَكَذَلِكَ الْإِنْشَاءُ فِي خُطْبٍ وَمِنْ
(١٥) فَأَجَارَهُمْ بِجَمِيعِ ذَلِكَ شَامِلًا
(١٦) شَعْبَانَ عَامَ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَعْدِ سَبْعِ
(١٧) وَكَتَبَتْ ذَا فِي الْكَافِ مِنْ صَفْرِ لَعَا
(١٨) صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ السَّيِّدِ
(١٩) مَا غَنَّتِ الْوَرَقَاءُ فِي فَنِّهِ وَمَا
- مَرْفُوعٍ وَالْمَوْقُوفُ فِيهِ الْمُسْنَدُ
إِلَهُ يَغْيِرُ تَوَقُّفٌ وَتَرْدَدُ
ذَكَرَ الْإِجَارَةَ لَا يَقْدِرُ مَقْيَدُ
بِـ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْكَنَانِي الْمَحْتَدِ
حَجَرًا وَقِيلَ بَلِ اسْمُ وَالِدِ أَحْمَدِ
مِنْ مَسْقَلَانَ الْمَقْدِسِيَّةِ قَدْ بَدَى
مَسْمُوعَهُ عَنْ كُلِّ حَبْرٍ مُسْنَدِ
فِي كُلِّ فَنٍّ مُنْتَهَى أَوْ مَبْتَدَى
تَشْرِ وَنَظْمٍ مَرْجَزٍ وَمُقْصَدِ
لِجَمِيعِهِمْ بِاللَّفْظِ مَعَ خَطِّ الْيَدِ
بِـ مَاءٍ وَسَبْعِينَ اتِّفَاقُ الْمَوْلِيدِ
مِ الْضَادِّ مَعَ كَظِّ لِهَجْرَةِ أَحْمَدِ
يُؤَلِّى الْجَمِيلَ لِسَيِّدٍ وَمُسْنَدُ
نَاحِ الْمَطْوُوقِ شَيْفًا لِمُقَرَّرِ
- ٣٣/ب/ب
٢٩/م/ب

الكامل

(١٤٢)

١٥

وَقَالَ مَنْ قَصِيدَةٍ فِي الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ (٢) أَبِي النَّصْرِ شَيْخِ الْمُحَمَّدِي :

- (١) مَلِكٌ لَهُ لَقَبٌ وَكُنْيَتُهُ إِذَا ذَكَرْنَا سَمَاءَ بِالنَّصْرِ وَالشَّائِبِ

(٦) الْمَرْفُوعُ : مَا أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقَعُ مُطْلَقًا عَلَى غَيْرِهِ

مُتَّعًا كَانَ أَوْ مُنْقَطِعًا . (تَدْرِيبُ الرَّاوي ، ج ١ ، ص ١٨٤) .

الْمَوْقُوفُ : هُوَ الْمَرْوِيُّ مِنَ الصَّحَابَةِ قَوْلًا لَهُمْ أَوْ فِعْلًا أَوْ نَحْوَهُ فَيَتَوَقَّفُ عَلَيْهِمْ

وَلَا يَتَجَاوَزُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَعَ خُلُوهُ مِنْ قَرِينَةٍ تَدُلُّ

عَلَى الرَّفْعِ فَإِنْ وَجَدْتَ كَانَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ . (تَدْرِيبُ الرَّاوي ، ج ١ ، ص ١٨٤) .

الْمُسْنَدُ : هُوَ مَا اتَّصَلَ سَنَدُهُ إِلَى مُنْتَهَاهُ . (تَدْرِيبُ الرَّاوي ، ج ١ ، ص ١٨٢) .

(٩) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ : وَهُوَ النَّظَامُ .

الْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ١٣٩ حَتَدُ) .

(١٠) انْظُرِ الْفَصْلَ الْأَوَّلَ مِنَ الدِّرَاسَةِ (اسْمُهُ وَنَسَبُهُ) .

(١٦) وَلَدَ النَّظَامُ فِي الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٧٣ هـ .

(١٧) الْكَافُ فِي حِسَابِ الْجَمْلِ = ٢٠ ، فِي = ٨٠٠ .

(١٩) الْوَرَقَاءُ وَالْمَطْوُوقَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ .

انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

(٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (١١٩) .

[١٤٢] ٣٠

- (٢) شَيْخُ الْمُلُوكِ مَعَارِفًا وَفَتًى
(٣) وَمَتَى مَدَحْنَا غَيْرَهُ قَالَ الشُّعْدَى
(٤) جَمَعَ الْبِشَاشَةَ وَالْمَهَابَةَ وَاسْتَوَتْ
(٥) فَالْتَمَعَتْ بِجَمْعٍ بِأَجْنِهِ شَمَلُ الْمُسْلَا
- فَحَلَا نَدَاهُ تَطَوَّقْتُ فِي الْجِيَدِ
وَالْبَاسُ خَيْرُ الْمَدْحِ فِي الْمَحْمُودِ
سَفَنُ الرَّجَاءِ لِبَايَةِ بِالْجُودِ
وَبُعِيدُهُ مِنْ ثَرٍّ كُلِّ حَسْبِ الْوَدِ

الكامل

(١٤٣)

٥

وقال جواباً عن استفتاء منظر في واقعة ، يُعرف المقصود منه من الجواب : ٢٤/ب/أ

- (١) أَشْنَى عَلَى رَبِّي بِحَمْدِ سَمْدِي
(٢) ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ الْأَكْمَسِلَا
(٣) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ عَلَسِي
(٤) هَذَا وَإِنَّ النَّاسَ ذَا الْوَقْتِ اقْتَدَوْا
(٥) لَا يَعْرِفُونَ الْحَقَّ بَلْ هُوَ عِنْدَهُمْ
(٦) بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ مَشَى لَكِنْ عَلَسِي
(٧) وَتَرَأَسَ الْأَرْذَالَ فِيهِمْ فَأَنْشَنَسِي
(٨) وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُمْ فَالْدِّينُ عَسَا
(٩) يَأْقُلِبُ دَعْ هَذَا وَعَدُّ لِحَوَابِ مَنْ
(١٠) رَكِبَ الْهُوَى فَهُوَ وَأَقْلَعَ نَادِمًا
(١١) مَنْ يَرْتَضِي الْفُتْرَ السَّيِّئَةَ وَيَعْزُلُ الْ
- دَابَّاً بِرُوحٍ مَعَ الْحَيَاةِ وَيَغْتَسِدِي
نِ الْأَطْيَبَانِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِي
آثَارِهِمْ مِنْ مُقْتَفِيٍّ أَوْ مُقْتَسِدِي
فِي أَمْرِ دِينِهِمْ بِغَيْرِ الْمُنْهَتِي
كَالنَّوْمِ قَدْ فَقَدْتُهُ عَيْنِ الْأَرْمَدِي
طُرُقِ الظَّلَالِ وَسَادَ غَيْرُ مَسْـُودِي
مَنْ كَانَ ذَا تَقْوَى بِقَلْبٍ مُكْمَدِي
ذَكَرًا بَدَا فِي غُرْبَةٍ وَتَوَحَّشِي
وَأَفَاكٍ يَسْأَلُ عَنْ فِعَالِ الْمُعْتَسِدِي
ثُمَّ ارْتَمَى فِي غِيَّهِ الْمُتَسَرَّدِي
حَزَّ الرَّشِيدِ فَذَاكَ غَيْرُ الْأَرْشَدِي

- (٢) تَطَوَّقْتُ : من الطَّوَّقَ : حُلًى يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ .
الجيد : العنق .

انفرد بها الديوان الكبير .

[١٤٣] ٢٠

ذكرها السخاوي في الجواهر والدرر مع السؤال ، ج ٢ ، ق ٤١ / أ .

وهي اجابة من سؤال كتبه اليه : ابراهيم بن عمر البقاعي وأوله :

الحمد لله العلي الامجد . الحاكم العدل الجليل السيد

كذا في هامش م ، ب ، في ن ومتن م ، ب : في الوقت .

(٧) مُكْمَدٌ : من الكَمَدِ وهو الحزن الشديد . (القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٤٦) .

في الهامش بخط الناظم : بلغ قرأه على . كتبه ناظمه .

(١٠) فهو : سقط .

(١١) الغمر : الذي لم يُجَرَّبِ الأمور . (اكمال الاعلام بتشليث الكلام ، ج ١ ، ص ٤٦٨) .

- (١٢) فَمَتَى تَعَمَّدَ فِعْلَ ذَاكَ وَقَبْلُ دَرَى
تَحْرِيمَهُ وَأَصْرًا فِي الْفِعْلِ الْفَرْدِي
(١٣) يَفْسُقُ وَيَعْزَلُ عَنْ وَطَائِفِهِ وَفِي
تَعْزِيرِهِ بِالْعَزْلِ أَقْصَى الْمَقْصَدِ
(١٤) حَتَّى يَتَوَبَّ عَنِ اللَّجَاجِ وَيَنْتَهِيَ
وَيَعُودَ فَيَمَّا كَانَ فِيهِ وَيَبْتَغِي
(١٥) يَابُوسُ كُلَّ مُعَانِدٍ فِي الْحَقِّ بَسْلُ
نِعَمَ الْمُسَاعِدِ ثُمَّ سَعَدَ الْمُسَاعِدِ
(١٦) هَذَا جَوَابِي مُشْرَعًا نَظَّمْتُ لَهُ
مُتَبَلِّدًا عَنْ خَاطِرٍ مُتَبَلِّدٍ
(١٧) وَعَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْمَلِيكِ صَلَاتُهُ
وَسَلَامُهُ دَائِبِي أَتَمُّ وَأَبْتَسِي

١/م/٢٠

مخلع البسيط (١٤٤)

٢٤/ب/ب

وقال :

- (١) يَا لَلَّهِ سِرَّ يَارَسُولَ حَبِيبِي
إِلَيْهِ إِذَا ظَلَّ لِي مَبَاعِدُ
(٢) فَإِنْ جَرَى مِنْهُ حَدِيثِي
أَعِنُّ وَكُنْ لِي يَدًا وَسَاعِدُ

مجتث (١٤٥)

وقال في عُلَيَّ :

- (١) يَا عَيْنَ عِزِّي وَلَا مِي
مِنَ الْعِدَى يَا مُرَادِي
(٢) وَحَقِّ يَاسَسِينَ إِنِّي
لِمَيْمِ شَفْعِكَ مَرَادِي

وافسر (١٤٦)

وقال :

- (١) تَشَكَّتُ وَجَنَّةُ الْمُحِبُّوبِ مَعَا
أَلَمْ يَنْوَرِهَا وَعَدَّتْ تَنْوَادِي

(١٣) تعزيره : رده وتأديبه . (انظر لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٦١ عزر) .

(١٤) اللجّاج : التعمّد في الخصومة . (تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٩٢) .

(١٥) في هامش م : بلغ مقابله بأصله .

في كل النسخ .

[١٤٤] كذا في : م ، ع ، ك ، د ، في ب ، ن : مساعد ، في بقية النسخ : يباعد .

وبين مساعد وساعد : جناس ، ومباعد هنا أنسب .

في كل النسخ .

في هامش مقابل " ولا مي " من لامة الحرب .

(١) لامي : جمع لامة : الدرع ، وقيل السلاح . ولامة الحرب أدايتها .

(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٠ لام) .

(٢) صادي : من العدى وهو العطش الشديد .

[١٤٦] في كل النسخ .

(٢) سَوَادُ عِذَارِهِ أَطْفَى لَهَيْبِي — كَذَاكَ الْجَمْرُ يَخْمَدُ بِالرَّمَادِ

(١٤٧)

- وقال (١٤٧) :
- (١) يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْمُطِيعُ هَوَاؤُكَ هَذِي الدَّعَابَةُ قَدْ آتَى دَائِي الرَّدَى ^{الكامل}
- (٢) وَخِيُوطُ هَذَا الشَّيْبِ لَا تَنْسُجُ بِهَذَا ثَوْبَ الصَّبَابَةِ فَهِيَ مَا خَلَقْتُ سُدَى

(١٤٨)

- وقال :
- (١) قُلْ لِلْمَلِيعِ وَقَدْ تَجَنَّى بِرَمْسِي ^{الكامل}
- (٢) مَا ضَرَّهُ مَعَ صِدِّهِ لَوْ أَنَّ سَهْ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَأَقْتَصَدَ

الطويل (١٤٩) ١٠

- وقال :
- (١) رَأَيْنَا مُعِيدًا جَالِسًا وَسَطَ حَلْقَةٍ فَيُعِيلُ : تَعَالَوْا تَسْمَعُوا الْوَاحِدَ الْفَرْدَا

- [١٤٧] في كل النسخ عذاره .
- (*) في ع ، ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، د : وقال فيما يقرأ على وجهين فسي قافيتين . ١٥
- (١) في ن : البيت مجزوء .
- في نا ، فب ، هوامش بقية النسخ : " الرقاعة " مقابل " الدعابة " .
- هامش نا ، فب : الدعابه .
- الدعابة : اللعب والممازحة . وهي هنا كناية عن العشق والتصابي .
- (٢) في ن : البيت مجزوء . ٢٠
- في نا ، فب ، هوامش بقية النسخ : " الخلاعة " مقابل " الصَّابِه " .
- في هامش نا ، فب : الصَّابِه .
- سُدَى : السُدَى : المهمل . والسُدَى : سُدَى الثوب ، خلاف اللحمية وهي الخيوط التي ينسج بها الثوب . ففيها توريه .

- [١٤٨] في كل النسخ . ٢٥
- (١) يرعوى : تقدم شرحها في (١٣٢) .
- (٢) في هامش م ، ب : وَقْتَ صَدَّ .
- [١٤٩] في كل النسخ .
- (١) في ف ، نا ، فب : رأيت .
- المعيد : هو الذي يعيد دروس الشيخ لتفهيم الطلبة . (انظر : معيـد النعم ومبيد النقم ص ١٠٨) ٣٠

(٢) سَيِّدِي لَكُمْ لَمَّا يَعْجِدُ فَمَائِيًّا فَلَمَّا رَأَى لَا أَعَادَ وَلَا أَبْـدَا

الكامل (١٥٠)

وقال :

(١) أَحْبَبْتُ وَقَادًا كَنَجْمٍ طَالِيْعٍ أَنْزَلْتُهُ بِرِضَى الْغَرَامِ قُوَادِي

(٢) وَأَنَا الشَّهَابُ فَلَا يُعَانِدُ عَادِلِيْسِي إِنْ مِلْتُ نَحْوَ الْكُوكَبِ الْوَقْـدَادِ

الكامل (١٥١)

وقال :

(١) جَمَعَ الصِّفَاتِ الصَّالِحَاتِ مَلِيْكُنَا فَعَدَا بِنَصْرِ الْحَقِّ مِنْهُ مُوَيِّدَا

(٢) كَابِي الْأَمِيْنِ بِرَأْيِهِ وَكَجِدَّةِ أَنْتَى تَوَجَّهَ وَابْنُ يَحْيَى فَمِى النَّسْدَى

مجزوء الرمل (١٥٢)

وقال :

(١) لَقَبُوهُ شَرْفَ السِّدِّيِّ بِنِ يَرْجُوْنَ السَّيِّدَةَ

(٢) كَيْفَ يَرْجَى فَيْسُهُ خَيْسَرٌ وَهُوَ شَرْرُ وَزِيَّةِ

مجتث (١٥٣)

وقال :

(١) وَزَائِدٍ قَالَهُ لِيْسِي حَبِيْسِي بِأَطْرَفِ شَاهِدٍ

(٢) مَدَحْتُ لَهُ فَتَحَنَّنَ لِيْسِي تِيْهًا عَلَيَّ بِزَائِدٍ

(٢) فى ع ، د : فواعدة ، فى ك : فرائدا .

[١٥٠] فى كل النسخ .

(١) فى نا : كبدر .

(٢) البيت ساقط من نا ، فب . فى ع ، ص ، ك ، ه : تعاند .

فى ن ، ب : لائى .

[١٥١] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٥٢] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٥٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) قاله : يريد قوله . (انظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٤٢) .

مجزوء الرجز

(١٥٤)

وقال وكتب على تصنيفه :

- (١) يَاسِيدَا طَالَعَا فَعُدَّ
(٢) وَأَفْتَحَ لَهُ بَابَ الرَّفَى
إِنْ رَاقَ مَعْنَاهُ فَعُدَّ
وَأِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ

مجزوء الكامل

(١٥٥)

وقال :

- (١) هَذَا الْغَزَالُ مِيزَانُهُ
(٢) أَطْفَى تَلَهُ بَابَ خَيْبِهِ
كَتَبَ الْمُصَيِّفَةُ بِالْمِيزَانِ
وَالْجَمْرُ يُخَمَدُ بِالزَّمَانِ

مجتث

(١٥٦)

وقال :

- (١) لَا تَرْجُ فِي الْفَيْقِ وَفَدَّ
(٢) رَجَّ عَنْهُ لَيْسَ يَرْجَى
وَأِنْ يَدَا مِنْهُ وَعُدَّ
مَعْدَ الشَّدَائِدِ وَعُدَّ

الخفيف

(١٥٧)

وقال :

- (١) لَا تَلُومُوا إِنْ أَطْرَحْتُ حَبِيبِي
حِينَ وَلَّى جَمَالَهُ وَتَمَدَّى

١٠

١٥

[١٥٤] في كل النسخ .

(١) في مقدمة المنتخب - الديوان المغير - : وقلت مخاطباً من نظره مضمناً :

يَاسِيدَا طَالَعَا خ .

(١) راق : أعجب .

(٢) ٢٠ فسد : فعل أمر ، والسد : إغلاق الخلل وردم الثلم (لسان العرب ،

ج ٣ ، ص ٢٠٧ سدد) .

[١٥٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٥٦] في الديوان الكبير ، ك .

(٢) في هامش ، ن ، ب ، ك : وأعدوا .

الوعد : الأحمق ، الدنيء . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٤٦٤ وعد) .

وعد فعل أمر . والعداة الجكرة ما بين صلاة العداة وطلوع الشمس ففسي

" وعد " تورية .

٢٥

[١٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) أطرحه : أبعد . (الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٨٦ طرح) .

(٢) لَبَسَ الْوَجْهَ مِنْهُ ثَوْبًا يُسَمَّى عَارِضًا فَهُوَ بِالْعِذَارِ تَتَرَدَّى

السريع (١٥٨)

وقال :

(١) بِالْكَدِّ يَوُجُوْا أَنْ يَنَالَ الْغِنَى

(٢) كَالدُّودِ فِي قَفْوَ لُحُومِ السُّوْرِ

الرجس (١٥٩)

وقال :

(١) قَالُوا : عَلَاءُ الدِّينِ فِي سَخَائِهِ

(٢) قَالُوا : تَمُتُهُ يَوْمَ بَأْسٍ وَأَجْرٍ

السريع (١٦٠)

وقال :

(١) بَنَى أَخِي مَجْلِسَ أَنْسٍ زَهْرًا

(٢) فَلَا تَسَلْ عَنْ حَالِهِ بِافْتَتَى

السريع (١٦١)

وقال :

(١) دَامَ عَلَا سَيْفِ الْعُلَى وَالنَّسْدَى

(٢) الْعَرَبِيُّ الْآفِظُ لِكُنَّهْ

(٢) تَرَدَّى : لَبَسَ الرَّدَى ، وَتَرَدَّى : مِنْ التَّرَدَّى . ففِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

[١٥٨]

انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الكد : الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَالْإِلْحَاحِ فِي الطَّلَبِ . (انظر : القاموس المحيط ،

ج ١ ، ص ٣٤٤) .

(٢) به : ساقطة من م .

[١٥٩] فِي م ، ب ، ن ، ك .

(٢) فِي ك : فَصَحَّه .

[١٦٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٦١] انفرد بها الديوان الكبير .

مخلع البسيط

(١٦٢)

وقال :

- (١) ياربِّ شُكْرًا عَلَى أَمْتِنَانِ
تَعَجَّرَ عَنْ عَيْدِهِ الْعَبِيدُ
- (٢) تَلَمَّتْنِي مِنْ شَدِيدِ خَوْفِي
فِي الْبَحْرِ يَا بَرُّ يَا جَوَادُ

السريع

(١٦٣)

وقال :

- (١) ياقاصِدَ الْحَجِّ إِذَا شِئْتَ سَأَلْ
مَنْ عِلْمِ الدِّينِ الَّذِي تَقْصِدُ
- (٢) لِلنُّسْكِ أَمْلَامٌ وَلِكِنِّهِ
مِنْدَ الرَّجَاءِ الْعَلَمُ الْمُفْرَدُ

الطويل

(١٦٤)

وقال :

- (١) مَشِئْتُ مِلَاحًا خُلْتُ أَنْ قُدُودَهُمْ
كَأَقْصَانِ رَوْحِي مَائِدَاتِ نَوَاهِدِ
- (٢) فَلَا تَلْحَنِي بِأَصَاحٍ فِي نَهْمِي بِهِمْ
فِيَأْتِي طَفْلِي بِتَلْكَ الْمَوَائِدِ

الطويل

(١٦٥)

وقال :

- (١) عَمَّا اللَّهُ عَنْكُمْ كَمْ لَيَالٍ سَهَرْتُهَا
أَعِدُّ حُرْنَ مَارِشِيَّتُمْ لِنَسْهِيْدِي
- (٢) كَأَنِّي مِنْ رَعَى النُّجُومِ أَعْدَهَا
مَلَلْتُ عَلَى الْحَالِيْنَ وَاللَّهِ تَعْدِيْدِي

الطويل

(١٦٦)

وقال :

- (١) وَبَدْرٍ رَنَتْ أَلْحَاطُهُ وَتَفَوَّقَتْ
فَأَقْسَمْتُ مَا هَارُوتُ وَالسَّيْفُ إِنْ عُدَا

٢٠ [١٦٢] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٦٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٦٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) قدود : جمع قد : القامة .

نواهد : جمع ناهد وهي التي نهد شديها .

(٢) تلحنى : تلحنى .

[١٦٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) رشاه : رحمه ورق له .

لنسهيدى : لسهري .

أعِدُّ : إذا كان لأهل الميت يوم أو ليلة يجتمعون فيه للنياحة عليه فهو

عدادلهم " (تاج العروس، ج ٢، ص ٤١٩) .

[١٦٦] انفراد بها الديوان الكبير .

٣٠

(٢) بِأَسْحَرِ مِنْهَا لِلْمُحِبِّينَ إِذْ نَسَتْ وَكَرَّتْ فَلَمْ تَبْقِ أَصْدِقَاءَ وَلَا أَمَدًا

الطويل (١٦٧)

وقال :

(١) حَبِيبَةَ قَلْبِي سَاعِدِيْنِي قَائِمِيْ

أَمُوتْ وَمَالِي فِي الْهَوَى مِنْ مَسَاعِدِ

(٢) وَزَوْرِي فَإِنْ وَأَمَلْتَنِيْ وَرَحِمْتَنِيْ

يَكُنْ لَكَ كَفِي كَالْوَسَادِ وَسَاعِدِيْ

البسيط (١٦٨)

وقال :

(١) أَرَمَى النُّجُومَ كَأَنِّي رَمْتُ أَحْصَرَهَا

بِالْعَدِّ إِذْ طَالَ بَعْدَ الْبَدْرِ تَشْهِيْدِيْ

(٢) وَكَمْ أَعْدَدْتُ إِذْ أَبْكِي عَلَى قَمَرِيْ

وَالنُّجُومُ قَدْ مَلَّ فِي الْحَالِيْنِ تَهْدِيْدِيْ

الطويل (١٦٩)

وقال :

(١) يُوَدِّعُنِيْ مَحْبُوبُ قَلْبِي وَلَيْتَنِيْ

كَفَيْتَ وَلَمْ أَبْصُرْ فِرَاقَهُمْ بَسَدًا

(٢) أَقُولُ مَتَى التَّرْحَالُ لِحَانَ حَيْثُ

وَأَيْنَ اصْطَبَارِيْ عَنْكُمْ قَالَ لِيْ قَدَا

الكامل (١٧٠)

وقال :

(١) أَنْتَهَى لِحَضْرَتِكَ السَّعِيْدَةُ أَتْنِيْ

مَدَّ غَبَّتَ عَنْهَا مِنْ بُكَائِيْ أَرْمَدُ

(٢) وَعَجَزْتُ حَتَّى لَيْسَ لِيْ سَمْعٌ لِمَنْ

يَلْحَى عَلَيْكَ وَلَا يَدْفَعُهُمْ يَسَدُ

[١٦٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) الوساد : المِخْدَةُ .

[١٦٨] في الأصل ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ن ، ب ، في ع ، ك ، د : رمت .

(٢) كذا في م ، ن ، ب ، في ع ، ك ، د : حتى ملكت . (انظر ماسبق (١٦٥)) .

[١٦٩] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٧٠] انفرد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوي في الجواهر والـدرر ،

ج ٢ ، ق ٣٩ / ب .

(١) أنهى : الإنهاء الإبلاغ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٤٥ نهى) .

(٢) يَلْحَى : يَلُومُ وَيُهَيِّفُ . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤١ لحا) .

الطويل

(١٧١)

وقال :

- (١) أَهْيَمُ إِذَا مَا مَرَّ بِي الطِّيفُ مَسْرِعًا وَأَمْسَى بِسَهْدِي مِنْ جَفَوْنِي مُشْرِدًا
(٢) وَأَعْدُو فَرِيدًا فِي الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى إِذَا زَمَزَمَ الْحَادِي بِذِكْرِكَ أَوْحَدًا

مخلع البسيط

(١٧٢)

وقال :

- (١) طَالَبَنِي الْحَبُّ بَعْدَ عَمَلِي وَدَى مِنْ رَحَلَتِي بِاللَّيْلِ تَجَسَّدًا ١/٢٦
(٢) فَلَقْتُ دَعْنِي فَإِنْ فَكَّرِي مِنْ بَعْدِ هَجْرِ الْفَلَا تَبَلَّدًا

منسرح

(١٧٣)

وقال : قلتُ في المجنون وأستغفر الله عز وجل :

- (١)
(٢)

الخفيف

(١٧٤)

وقال :

- (١) رَبِّ مَبِّ بِحُبِّكُمْ جِئْتُمْ فِي سِي هَجْرِهِ وَالصَّدُودِ شَيْفَا إِذَا
(٢) قَدْ تَمَدَّى لَكُمْ بِحَبِّ السِّي أَنْ عَاشَ وَمَلَأَ وَغَيْرُهُ مَسَاتَ صَدَا

(١٧١) في م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) بسهدي : انظر ماسبق (١٦٥) .

(٢) الشطر الثاني صدر لمطلع إحدى المدايح النبوية له سبقت برقم (٥)

زَمَزَمَ : الزمزمة : الصوت الخفى الذى لا يكاد يُفهم (لسان العرب ، ج ١٢ ص ٢٧٢ زم)

حدا : الحدو : سوق الإبل والغناء لها . (لسان العرب ، ج ١٤ ص ١٦٨ حدا) .

وفيها تورية .

[١٧٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في هامش م ، ب ، : جاء خليلي وقد قدما . يسأل عن شعرى المجدد .

[١٧٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) فراغ في : ب ، م ، ن . ولعل الناظم تركه ممدا .

[١٧٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) في ع ، ك ، د : لكم بعشق .

في هامش م ، ن ، ب ، ع ، د : ماتصدى .

تصدى لكم : تعرض ومال اليكم (انظر لسان العرب ، ج ٣ ص ٢٤٥ صد) .

الصد : الأعراض والصدوف .

الكامل

(١٧٥)

وقال :

- (١) يَا أَهْيَفًا فِي خَدِّهِ وَعِــذَارِهِ
وَرَدَّ وَأَسْ شَمَهُ يَرَوِي الصَّدَى
- (٢) مَذَّحْ عِنْدِي أَنْ وَجْهَكَ رَوْضَةً
جَادَتْ عَلَيْكَ دُمُوعٌ مِثْنِي بِالنَّدَى

الكامل

(١٧٦)

وقال :

- (١) أَهْمَى أَمِيْنُ الدِّينِ فِي أَوْطَانِهِ
عَلِمَا بِهِ لِلْجُودِ يَهْدِي الْمَهْتَدَى
- (٢) وَأَنَا الرَّشِيدُ لَأَنْنِي الْمُهْدَى الثَّنَا
وَالشُّكْرُ مِنِّي لِلْأَمِيْنِ مُحَمَّدٍ

البيسيط

(١٧٧)

وقال :

- (١) جَاوَزْتُ بَحْرَيْنِ مِنْ نَيْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ
فَكِدْتُ أَغْرُقُ لَوْلَا قَضَلُ ذِي الْجُودِ
- (٢) لَكِنْ نَجَوْتُ بِبِرِّ الْبِرِّ مُلْتَجِئًا
فَأَسْأَلُ اللَّهَ يَبْقَى مُلْكُكَ دَاوُدَ

السريع

(١٧٨)

وقال مُغَيَّرًا فِي : ع ، ف ، ي :

- (١) مَا أَسْمُ أَحَاجِيَّكَ بِهِ يَاقَتَى
دَامَ عَلَى كُلِّ بَلِيغٍ يَسُودُ
- (٢) إِنْ بَدَّلَ الْقَلْبَ أَخَوْفُطْنَةً
سَوْفَ يَرَاهُ طَالِعًا بِالسُّعُودُ
- (٣) فِتْنٌ مَحَلُّ اللَّغْزِ تَجَرَّحَ بِهِ
مِنْ بَعْدِ تَضْحِيكَ قَلْبَ الْحَسُودُ

" حرف الذال المعجمه "

الخفيف

(١٧٩)

وقال معاتبًا :

- (١) قُلْ لِقَاضِي الْقُضَاةِ مَا ضَرَّ لَوْ مُسَدِّدٌ
تَتَنَّى جِسْمَهُ ضَنَّى مَجْدُودٌ

[١٧٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الصَّدَى : العطش الشديد .

[١٧٦] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٧٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) داوود : يريد الملك الأشرف اسمعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد .

داوود . وقد سبقت ترجمته في (١٢٥) .

[١٧٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[١٧٩] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ١ ، ق ٢٠ / ب . وقال : " وكتب في سنة عشر
وثمان مائة لقاضي القضاة جلال الدين البلقيني ، يعاتبه على تركه عيادته وهو
ضعيف "

في هامش ب : قرأه ومرضه بالامل ابن حجر .

(١) مجذوذ : مقطوع . (المصاح ، ج ٢ ، ص ٥٦١ ، جذد) .

- (٢) لَيْ عَلَىكُمْ دُونَ الْأَنَامِ حَقٌّ وَقَدْ سَمِعَ ذِكْرَهُنَّ مِنْ بَنِي لَدِيٍّ
- (٣) صَاحِبُ تَابِعٍ مَحَبَّةٍ تَسِيٍّ
- (٤) إِنْ يَكُنْ هَجْرُكُمْ لِدَنْبٍ قِيَالٍ تَعَالَى مِنْ رَلَّتِي أَسْتَعِيذُ

" حـ ر ف الـ راء "

البسيط

(١٨٠)

قال (*) يرثي الشيخ سراج الدين البلقيني (**):

- (١) يَاعَيْنِ جُودِي لِفَقْدِ الْبَحْرِ بِالْمَطَرِ
- (٢) لَوَرَدَ تَزْدِيدُ دَمْعٍ ذَاهِبًا سَبَقَتْ
- (٣) تَشْقَى الشَّرَى فَمَتَى لَمْ الْعَدُولُ أَقْلُ
- (٤) يَاسَائِلِي جَهْرَةً مِمَّا أَكَابِيْدُهُ
- (٥) لَمْ تَقُلْ مِثْلِي سَوَى أَنْفَاسِ الْمَعْدَا
- (٦) أَقْضَى نَهَارِي فِي هَمٍّ وَفِي حَزَنٍ
- (٧) وَغَاصَ قَلْبِي فِي بَحْرِ الْهَمِّومِ أَمَّا
- أَدْرِي الدَّمْعُ وَلَا تَبْقَى وَلَا تَذَرِي
- شَهَبٌ وَجَمْرٌ يَعْينِي جَرِيَّةَ النَّهْرِ
- دَعَا سَمَاوِيَّةً تَجْرِي عَلَى قَسْدَرِ
- عَدَّتْكَ حَالِي مَاسَرِي بِمُسْتَرِ
- وَلَسْتُ أَبْصُرُ دُمْعِي غَيْرَ مَنْحَدِرِ
- وَطَوَّلَ كَيْلِي فِي فِكْرٍ وَفِي سَهْرِ
- تَرَى سَقِيظَ دُمُوعِي مِنْهُ كَالْكَدَرِ

[١٨٠] في كل النسخ ، أورد مطلعها السخاوي في الضوء اللامع ج ٦ ص ٨٩ وأوردها السيوطي

كاملة في حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٢٩ .

(*) كذا في م ، ب ، ن ، في ع : قال يرثي شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، وأشار فيها إلى رثاء الشيخ زين الدين العراقي . وفي بقية النسخ قال : يرثي شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، وقد ورد الخبر بوفاة إلى عرفة في تاسع ذي الحجة ، بأنه مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمان مائه ، وخاطب بها قاضي القضاة ولد المبدأ بذكره ، في أول سنة سبع وثمان مائة .

(**) سراج الدين البلقيني : سبقت ترجمته في (١١٩) .

قال الناظم في إنباء القمر ، ج ٥ ، ص ١٠٩ : وبلغني وفاته وأنا مع الحجيج بعرفة فعملت فيه مرثية تزيد على مائة بيت . وقال السخاوي عند ترجمته له في الضوء ، ج ٦ ، ص ٨٩ : وأبدع مرثية فيه لشيخنا وأورد مطلع المرثية .

- (١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : واذري .
- (٢) ع ، ك ، د : سماعية .
- (٣) في ع ، ص ، نا ، ف ، فب : لاسري ، في ك ، د : فما سري .
- (٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لم يقل .
- (٥) سَقِيظَ دُمُوعِي : ما يتساقط منه . (انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣١٦ سقط) .

- (٨) قَرَحَمَةُ اللَّهِ وَالرَّضْوَانُ يَتَّبَعُهُ
(٩) بَحْرُ الْعُلُومِ الَّذِي مَأْكُودَتُهُ دَلَا
(١٠) وَالْحَبْرُ كَمْ حَبَّرَتْ طَرْسًا يَرَامَتُهُ
(١١) لَمْ أَتَسَلَّمَا تَحْفَ الطَّالِبُونَ بِهِ
(١٢) ٥ فَيَقْسِمُ الْعِلْمُ فِي مَفْتٍ وَمُبْتَدِئٍ
(١٣) وَلَمْ يُخْصِ بِبَشَرٍ مِنْهُ ذَا نَشِيبٍ
(١٤) لَقَدْ أَقَامَ مَنَارَ الدِّينِ مُتَفَحِّحًا
(١٥) فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَالْقَرْنِ الْآخِرِ لَقَدْ
(١٦) فِي الْأَشْمِ وَالْعِلْمِ وَالْتَفَوَى قَدْ اجْتَمَعَا
(١٧) ١٠ لَكِنْ أَضَاءَ سِرَاجَ الدِّينِ مُنْفَرِدًا
(١٨) مَنْ لِلْفَضَائِلِ أَوْ مَنْ لِلْفَوَاضِلِ أَوْ
- سَلَامُهُ مَا بَكَى بَاكِ عَلَى عَمَلِهِ
مِنَ الْمَسَائِلِ إِنْ تَشَكَّلَ وَإِنْ تَسَدَّرِ
حَتَّى تَجَانِسَ بَيْنَ الْحَبْرِ وَالْحَبْرِ
مِثْلَ الْكَوَاكِبِ إِذْ يُحَقِّقْنَ بِالقَمَرِ
١/٣٢/٢٢ كَقِسْمَةِ الْغَيْثِ بَيْنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ
بَلْ عَمَّهُمْ فَطَّلَهُ بِالْبَشْرِ وَالْبَشْرِ
١/٣٧/٢٧ سِرَاجُهُ فَأَضَاءَ الْكَوْنَ لِلْبَشْرِ
أَحْيَا لَنَا الْعَمْرَانَ الدِّينَ عَنْ قَدَرِ
وَأِنَّمَا افْتَرَقَا فِي الْعَمْرِ وَالْعَمْرِ
وَذَاكَ مَشْتَرِكٌ مَعَ سَبْعَةٍ زَهْرٍ
مَنْ لِلْمَسَائِلِ يَلْقِيهَا بِلَا ضَجَرٍ

- (٨) فِي ع ، ك ، ف ، ه ، د : يَشْمَلُهُ ، فِي ص ، نَا ، فَب : تَشْمَلُهُ . فِي ص ، نَا ، فَب :
سَلَامُهُ .
(١٠) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : يُجَانِسُ .
فِي ص : الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ .
حَبَّرَتْ الشَّيْءَ : أَيْ حَسَّنَتْهُ (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٤ ، ص ١٥٧ حَبْر) .
الْحَبْرُ : الْمُرَادُ بِهِ الْوَشْيُ ، قَالَ فِي (لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ٤ ، ص ١٥٩ حَبْر)
الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ بَرُودِ الْيَمَنِ ٥٥٥٥ . وَبَرُودٌ حَبْرَةٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ حَبْرَةً
مَوْضِعًا أَوْ شَيْئًا مَعْلُومًا ، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ كَقَوْلِكَ ثَوْبٌ قَرْمَزٍ ، وَالْقَرْمَزُ صِبْغُهُ .
(١١) ٢٠ فِي ف ، نَا ، فَب ، ه : يُحَفُّ .
(١٢) فِي ص ، ف ، فَب ، ه : ذَانِسَب .
النَّشْبُ : الْمَالُ وَالْعَقَارُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١ ، ص ٢٥٦ نَشَب) .
(١٥) فِي هَامِشٍ د : الْأَوَّلُ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْ أَنَّ الْمَجْدِدَ فِي الْقُرُونِ الْأَوَّلِ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَفِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ الْبَلْقِينِي (عُمَرُ بْنُ رِسْلَانَ) ، كَمَا
ذَكَرَ ذَلِكَ السَّيُوطِيُّ عِنْدَ تَرْجُمَتِهِ لِلْبَلْقِينِي فِي كِتَابِهِ حَسَنَ الْمَحَاضِرِ ، ج ٨ ،
ص ٢٢٩ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْأَوَّلِ ، وَالثَّانِعِي فِي الثَّانِيَةِ ،
وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي السَّابِعَةِ ، وَالْبَلْقِينِي فِي الثَّامِنَةِ .
(١٧) سَبْعَةُ زَهْرٍ : فِي هَامِشٍ د : " الْمُرَادُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ " .
وَذَكَرُوا فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :
فَخَذَهُمْ عِبْدُ اللَّهِ عُرُوقَ قَاسِمٍ سَعِيدُ سَلِيْعَانَ أَبُوبَكْرٍ خَارِجِيَهُ
٣٠ (شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ج ١ ص ١٠٤) .

- (١٩) مَنْ لِفَوَائِدِ أَوْ مَنْ لِعَوَائِدِ أَوْ
(٢٠) مَنْ لِفَتَاوَى وَحَلِّ الْمَشْكَلَاتِ إِذَا
(٢١) لِمَنْ يَكُونُ اخْتِلَافُ النَّاسِ أَنْ اتَّفَقَتْ
(٢٢) قَالُوا إِذَا أَغْضَلَتْ نَبِيَّهُ لَهَا عُمَرَا
(٢٣) مَنْ لَوْ رَأَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ أَقْرَأَ لَهُ ٥
(٢٤) قَدْ كَانَ بِالْأَمِّ بَرًّا حِينَ هَذَبَهَا
(٢٥) تَرَى حَوَارِقَ فِي اسْتِنْبَاطِهِ فَجَبَّاهَا
(٢٦) قَالَتْ حَوَاسِدُهُ لَمَّا رَأَتْ عُسْرًا
(٢٧) آلَهُ أَكْبَرَ مَا هَذَا سِوَى مَلِكٍ
(٢٨) مَهْدِي بِأَكْبَرِهِمْ قَدْرًا يَحْفَرْتِيهِ ١٠
(٢٩) مَحْدُوثٌ قُلْ لِمَنْ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا
(٣٠) عَلَوْتُمْ فَتَوَاضَعْتُمْ عَلَى شِقَايَةٍ

- (١٩) بلاخور : بلا ضعف .
(٢١) في ن ، ب : كيف يكون .
في ف : اخْتِلَافٌ أَنْ قَدْ اتَّفَقَتْ ، في حَسَنِ الْمَشْكَلَاتِ ، ه : أَنْ تَفَقَّتْ ، ١٥
في ن ، ف ب : ولم يكن اخْتِلَافٌ في أن اتَّفَقَتْ .
في ص ، ف : غَيْرُ مُنْتَظَرٍ .
مُسْتَظَر : مكتوب : انظر تفسير القرطبي ، المجلد ١٧ ، ص ١٤٩ ، (لسان
العرب ، ج ٤ ، ص ٣٦٣ سطر) .
(٢٣) ٢٠ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ :
ابْنُ إِدْرِيسَ الْإِمَامِ إِذَا : . أَقْرَأَ أَوْ قَرَعَيْنَا .
ابن إدريس : هو محمد بن إدريس ، الإمام الشافعي المولود سنة ١٥٠ هـ —
والمتوفى سنة ٢٠٤ هـ . وهو أشهر من أَنْ يُعَرَّفَ .
(٢٤) الأم : كتاب الإمام الشافعي .
(٢٦) ٢٥ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لَمَّا رَأَاهُ .
(٢٧) من الآية الكريمة : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ يوسف ٢١ .
(٢٨) البُغَاثُ : كل طائر ليس من جوارح الطير (انظر لسان العرب ، ج ٢ ،
ص ١١٨ بغث) .
(٢٩) ٣٠ البيت ساقط من : ف ب .
كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : اجتمعوا كي ، في هامش : اتفقوا .
(٣٠) البيت ساقط من : ف ب .
كذا في الأصل وفي ب ، في بقية النسخ : لَمَّا .

- (٣١) مَحْدَثٌ كَمْ لَهُ بِالْفَتْحِ مِنْ مَسَدٍ .
 (٣٢) حَكَى الْجَنِيْدَ مَقَامَاتٍ بِهَا كَلِمٌ
 (٣٣) وَبَابُهُ يَتَلَقَّى فِيهِ قَاصِدَةٌ .
 (٣٤) لَوْ قَالَ هَذِي السَّوَارِي الْخُشْبُ مِنْ ذَهَبٍ
 (٣٥) وَإِنْ تَكَلَّمَ يَوْمًا فِي مُنَاطَـسَرَةٍ
 (٣٦) سَلَّ ابْنُ عَدْلَانَ عَنْ تَحْقِيقِهِ وَأَبَا
 (٣٧) مَسَدٍ الرَّأْيِ حَجَّاجِ الْخُصُومِ قَدَا .
 تَحْقِيقُ رَجَوَى نَبِيِّ اللَّهِ فِي عَمَرٍ
 تَذَكِيرُ نَاسٍ وَتَنْبِيْهُ لِمُدْكِرِ
 بِشْرٍ وَسَهْلٍ وَمَعْرُوفٍ بِهِ وَسَرِي
 قَامَتْ لَهُ حَجَجٌ يَشْرِقْنَ كَالسُّدْرِ
 يَذِقُ مَعْنَاهُ عَنْ إِدْرَاكِ ذِي تَنْظُرِ
 حَيَّانٍ وَأَعْدِلٍ إِذَا حَكَمَتْ وَأَعْتَبِرِ
 فِي سَعْيِهِ خَيْرَ حَجَّاجٍ وَمُعْتَمِرِ

١/٢/٢٢

- (٣١) محدثٌ : يُشير الى ماورد في البخارى من أبى هريرة رضى الله عنه قال :
 " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ
 نَاسٌ مَحْدَثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمْرٌ) (فتح البارى ، ج ٧ ، ص ٤٢) .
 فى حسن : بها فله . (٣٢)
 الجنيد : أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريرى الخزان الصوفى الشهير
 أصله من نهاوند ونشأ بالعراق ، صحب خاله السرى السقطى ، والمحاسبى
 وغيرهما ، وصحبه أبو العباس بن سريج وغيره . توفى سنة ٢٩٨ هـ . (شذرات
 الذهب ، ج ٢ ، ص ٢٢٨) .
 السرى : الرجل النفيس الشريف . (٣٣)
 وأورد فى البيت أربعة أسماء على سبيل التورية وهم بشر الحافى ، سهل
 بن عبدالله ، ومعروف الكرخى ، والسرى السقطى . وهم من أهل العلم
 والزهد .
 فى ع : تَشْرِقْنَ . (٣٤)
 ابن عدلان هو : محمد بن أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان ، الفقيه
 الشافعى ، شمس الدين . ولد سنة ٦٦٣ هـ ، أخذ عن ابن النحاس ، والأصبهاني
 وابن دقيق العيد وغيرهم . كان اماما يضرب به المثل فى الفقه ، عارفا
 بالنحو والقراءات . مات سنة ٧٤٩ هـ . (الدرر الكامنه ج ٣ ص ٣٢٣ ، حسن
 المحاضره ج ١ ص ٤٢٨) .
 أبوحيّان هو : الإمام أشير الدين محمد بن يوسف ، الأندلسى القرنطسى .
 أديب ، محدث ، نحوى ، لغوى ، ولد سنة ٦٥٤ هـ . أخذ عن البهاء بسن
 النحاس ، وابن الصائغ وغيرهما . له من التصانيف : البحر المحيط فى
 التفسير ، وغاية الاحسان فى النحو ، توفى سنة ٧٤٥ هـ . (بغية الوعساء
 ج ١ ص ٢٨٢ ، حسن المحاضره ج ١ ص ٤٣٤ ، الدرر الكامنه ج ٣ ص ٣٠٢) .
 حجاج الخصوم : أى يغلبهم بحججه . (٣٧)
 (انظر) لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ حجج) .

- (٣٨) كَمْ حِجَّةٍ وَغَزَاةٍ قَدْ سَمَا بِهِمْ—
 (٣٩) أَصَمَّ نَاعِيَهُ أَسْمَاءًا وَأَفْسَدَ أَذْ
 (٤٠) سَعَى إِلَيْنَا بِهِ يَوْمَ الْوُقُوفِ فَمَا
 (٤١) نَعَاهُ فِي يَوْمٍ تَعْرِيفِ الْحَجِيجِ فَقَدْ
 (٤٢) يَأْمَنُ لَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى غَدَتِ نَزْلًا
 (٤٣) حَبَاكَ رَبُّكَ بِالْحُسْنَى وَرَوَيْتَ—
 (٤٤) أَرَاكَ عَنْكَ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ فَمَا
 (٤٥) أَوْحَشَتْ مُحَفَّ عُلُومٍ كُنْتَ تَجْمَعُهَا
 (٤٦) لَمْ يَسْتَمَلِكْ لِشَايِدٍ أَوْ لِعَانِيَةٍ
 (٤٧) لَكِنْ عَكَفْتَ عَلَى اسْتِنْبَاطِ مَسْأَلَتِي
 (٤٨) بِالنَّصْرِ قُمْتَ لِنَصِيٍّ تَسْتَدِلُّ بِهِ
 (٤٩) طَوَيْتَ عَنَّا بِسَاطَ الْعِلْمِ مُعْتَلِيًا
 (٥٠) كِنَانَةً لَكَ مَأْوَى وَهَى مَنْتَسِبُ
 (٥١) تَحْمِي قِيَّسُ رُكُوعٍ مَعَ سِهَامٍ دُعَا
 (٥٢) كَمْ فِي كِنَانَةٍ سَهْمٍ لَمْ يُصِبْ غَرَضًا
 (٥٣) بِضَعًا وَسَّيْنٍ هَامًا ظَلَّتْ مِنْفَرِدًا
 (٥٤) فَمَا بَرَحَتْ مُجَدًّا لِلْعَلَا يَقْطُرُ
 (٥٥) قَدْ كُنْتَ تَحْمِي حِمَى الْإِسْلَامِ مُجْتَهِدًا
 (٥٦) فَفَرَّقْتَ جَمْعَ عَدُوِّ الدِّينِ حَيْثُ نَحَا
 (٥٧) طَعْنَتْ غَيْرَ مُحَابٍ فِي مَقَاتِلِهِمْ
- وَكَمْ حَوَى عُمَرُ الْخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرٍ ٢٧/ب/ب
 هَانَا وَأَطْلَقَ أَجْفَانًا لِمُنْكَسِرٍ
 أَجَابَهُ الرَّكْبُ إِلَّا بِالشَّنَا الْعَطِرِ
 ضَجُّوا وَعَجُّوا أَسَى مِنْ حَادِثٍ نُكْرٍ
 أُرْقِدُ هَنِيئًا فَقَلْبِي مِنْكَ فِي سُعْرِ
 زِيَادَةٍ فِي رِضَاهُ عَنْكَ فَافْتَحِرِ
 تَتَلَوْا إِذَا شِئْتَ إِلَّا آخِرَ الزَّمَرِ
 وَمَنْزِلًا مِنْكَ مَعْمُورًا مِنَ الْخَفَرِ
 بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ
 أَوْ حَلٍّ مُعْظِلَةٍ أَعْيَتْ عَلَى الْفِكْرِ
 كَالسَّيْفِ دَلَّ عَلَى التَّأَثِيرِ بِالأَثَرِ
 فَاهْنًا بِمَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مُقْتَسِدِ
 الدَّارِ مُصْرٌ غَدَتِ وَالْبَيْتُ فِي مُضَرِ
 سَاحَاتِهَا بِكَ مِنْ خَاطٍ وَمِنْ خَطَرِ
 لَمَّا بَعْدَتْ وَمِنْ قَوِيٍّ بِلَا وَتَرِ
 يَرْتَبِقُ الْعِلْمُ فِيهَا أَى مُشْتَهَرِ
 وَلَا انْتَبَهَتْ إِلَى كَأْسٍ وَلَا وَتَرِ
 حَتَّى تَقْلَدَ مِنْهُ الْجَيْدُ بِالْإِدْرِ
 فَجَمَعَهُمْ بَيْنَ تَأْنِيَتٍ وَمُنْكَسِرِ
 بِالسَّمْهَرِيَّةِ دُونَ الْوَحْزِ بِالْإِتْرِ

- (٣٩) أصم ناعيه : ساقطة من ص .
 كذا في م ، ب ، ن . في بقیة النسخ : وقيد .
 (٤٢) سحر : المراد به هنا مايقابل الجنة أى السعير وهو النار .
 (٤٤) يشير الى قوله تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ الزمر ٧٢ .
 (٤٥) كذا في م ، ب ، ن ، في حسن المحاضرة وبقية النسخ : بك .
 الخفر : شدة الحياء . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ خفر) .
 (٥٢) في م ، ن ، ب : وكم سَهْمٍ بلا وتر .
 (٥٧) كذا في ع ، في م ، ب ، ن : في مقالهم . في بقية النسخ : في مقاليتهم .
 مقاتل الإنسان : المواضع التى إذا أُصيبَتْ منه قتلت . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٤٧ قتل) .
 السّمهرى : الرّمح الطّيب العود . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٨١ سمهر) .

(٥٨)	طَوَّرَا بِسَيْفِ الْهَدَى فِي الْمُلْحِدِينَ سَطَا	وتارةً بِسَهَامِ الذِّكْرِ فِي الطَّطَسْرِ
(٥٩)	رَزَّ عَظِيمٌ تَسْرُ الْمُلْحِدُونَ بِهِ	كَالِإِتِّحَادِ وَالشَّيْعِ وَالْقَدْرِي
(٦٠)	لَيْتَ اللَّيَالِيَ أَبَقَتْ وَاحِدًا جُمِعَتْ	فِيهِ هِدَايَةُ أَهْلِ النَّفْعِ وَالضَّرَرِ
(٦١)	وَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عُمَرَا فَدَتْ عَمَرَا	بِطَالِبِيهِ وَأَوْلَاهُمْ يَذَا عُمَرَا
(٦٢)	هَيْهَاتَ لَوْ قَبِلَ الْمَوْتُ الْفِدَا بِيَدَلَسَتْ	فِي الشَّيْخِ مِنْ غَيْرِ ثَنِيًا أَنْفُسَ الْبَشَرِ
(٦٣)	مُجِبِّي لِقَائِهِ حَوَاهُ إِنَّهُ مَجْبُوبُ	قَدْ بَانَ مِثْلُهُ اتَّسَاعَ الصَّدْرِ لِلْبَحْرِ
(٦٤)	لَهْفِي عَلَى فَقْدِ شَيْخِ الْمُسْلِمِينَ لَقَدْ	جَلَّ الْمَصَابِ وَفِيهِ عَزَّ مُصْطَبُ
(٦٥)	لَهْفِي عَلَيْهِ سِرَاجًا كَانَ مُتَقِدًا	يَسْمُو ذُكَا بِذُكَا غَيْرِ مُنَحْصِرِ
(٦٦)	لَوْلَا نَدَاهُ خَشِينَا نَارَ فِكْرَتِهِ	لَكِنَّهُ يَنْدَاهُ مُطْفِئُ الشُّرَرِ
(٦٧)	أَضْحَى بِنَارِ السِّرَاجِ الْبَيْلِ مُحْتَرِقًا	لَمَّا قَضَى فَاغْجَبُوا مِنْ فِطْنَةِ النَّهْرِ
(٦٨)	لَهْفِي وَهَلْ نَافِعِي إِبْدَاعٍ مَرْتَبِيَّةٍ	وَكَيْفَ يَفْنَى كَسِيرُ الْقَلْبِ بِالْفَقْرِ
(٦٩)	لَهْفِي عَلَيْهِ لِلَّيْلِ كَانَ يَقْطَعُهُ	نَفْلًا وَذِكْرًا وَقُرْآنًا إِلَى السَّحَرِ
(٧٠)	لَهْفِي عَلَيْهِ لِعِلْمٍ كَانَ يَجْمَعُهُ	تَشَقُّ فِيهِ عَلَيْهِ فُرْقَةُ السَّهَرِ
(٧١)	لَهْفِي عَلَيْهِ لِعَافٍ كَانَ يَنْفَعُهُ	فِعْلًا وَقَوْلًا فَمَا يُؤْتِي مِنَ الْحَصَرِ

٣٨/ب/أ

١٠

- ١٥ (٥٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : التثر وهو الأصح .
 (٥٩) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : يَسْرُ .
 الرِّزُّ : المصيبة .

الأعادي : انظر (١٠٨) البيت ١ .

٢٠

الشَّيْعِي : نسبة إلى الشيعة وهم الذين شايعوا عليا عليه السلام وقالوا بإمامته وخلافته وأن الإمامة لا تخرج من أولاده . (انظر ابن الفتح الشهرستاني : الملل والنحل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، ابن حزم الظاهري الفصل في الملل والأهواء والنحل ، ج ٤ ، ص ١٧٩) .

٢٥

القدرى : نسبة إلى القدرية الذين ينكرون القدر ويقولون أن الإنسان يخلق فعله . وهم ثلاثة أصناف قدرية مشركيه ، وقدرية مجوسية ، وقدرية ابليسية . (انظر فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ، ج ٨ ، ص ٢٥٦) .

- (٦١) عَمَرَا : المراد به الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه .
 (٦٢) في نا ، فب ، هـ ، هامش م ، ب ، ع ، ك ، د : عَجَّ بى . وهو الأنسب هنا .
 (٦٥) ذُكَا : ذُكَا أي الشمس .
 (٦٧) لَمَّا قَضَى : لما مات .

٣٠

- (٧٠) كذا في م ، ب ، ن ، في حسن المحاضرة ، بقية النسخ : يَشَقُّ .
 (٧١) عَافٍ : مفرد ، جمعه عُفَاةٌ وهم الأضياف وطلاب المعروف (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٧٢ عفا ، مختار الصحاح ، ص ٤٤٣) .
 الحَصْرُ : العَيْسُ . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٩٣ حصر) .

- (٧٢) لَهْفِي عَلَيْهِ لِفْرِ كَانَ يَدْفَعُهُ
 (٧٣) نَعَمْ وَيَا طَوْلَ حَزْنِي مَا حَيَّيْتُ عَلَى
 (٧٤) لَهْفِي عَلَى حَافِظِ الْعَصْرِ الَّذِي اُسْتَهْرَتْ
 (٧٥) عِلْمُ الْحَدِيثِ انْقَضَى لَمَّا قَضَى وَمَضَى
 (٧٦) لَهْفِي عَلَى فَقْدِ شَيْخِي الَّذِي هَمَّا ٥
 (٧٧) لَهْفِي عَلَى مَنْ حَدِيثِي مَنْ كَمَالِهِمَا
 (٧٨) اثنان لم يترتقا النسران ما ارتقيا
 (٧٩) ذا شبه فخر غفار لهجة صدقت
 (٨٠) لا ينقض حبي من وفق ممرهما
 (٨١) عاشا ثمانين عاما بعده سنة ١٠
- عَنِ الْخَلَّاقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَفَرٍ
 عَبْدُ الرَّحِيمِ فَحَزْنِي فَيَرُّ مُقْتَمِرٍ
 أَعْلَامُهُ كَاشَتْهَا الشَّمْسُ فِي الظُّهْرِ
 وَالذَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ
 أَعَزُّ عِنْدِي مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
 يَحْيِي الرَّمِيمَ وَيُلْهِى الْحَا عَنْ سَمَرِ
 نَسْرُ السَّمَاءِ إِنْ يُلْحَ وَالْأَرْضِ إِنْ يَطِرُ
 وَذَا جُهَيْنَةٍ إِنْ تَسَالَ عَنِ الْخَبَرِ
 الْعَامُ كَالْعَامِ حَتَّى الشَّهْرُ كَالشَّهْرِ
 وَرُبَّ عَامٍ سَوَى نَقْصٍ لِمُعْتَبِرٍ

- (٧٢) هو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، المهراني المولد العراقي - الأصل ، الكردي ، الشيخ زين الدين العراقي . ولد سنة ٧٢٥ هـ . اشتغل بالفقه والقراءات . قرأ على الشيخ شهاب الدين ابن البابا ، وأبى الفتح الميذومي ، وغيرهما . من مصنفاته : تخريج أحاديث الأحياء ، نظم علوم الحديث لابن الطلاح ، توفي سنة ٨٠٦ هـ (إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٧٠ ، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧١) . وانظر الفصل الثاني من الدراسة ٨١ .
- (٧٨) النسران : النسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنسراتاير يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ، ويصفونهما فيقولون : النسر الواقع والنسر الطائر (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٠٤ نسر) .
- (٧٩) فخر غفار : أبوذر الفخاري رضي الله عنه ، الصحابي المعروف " فعلى بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء صدق لهجة من أبي ذر)) . الإصابة ، ج ٧ ، مجلد ٤ ، ص ٦٢) .
- في الشطر الثاني : يشير إلى المثل المشهور : وعند جهينة الخبر اليقين . (انظر : مجمع الأمثال ، المجلد الأول ، ص ٦٢٢) .
- (٨٠) قال الناظم في إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٧٢ مات الشيخ - يزيد زين الدين العراقي - عقب خروجه من الحمام في شامن شعبان وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة نظير شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين وفي ذلك أقول ، وأورد هذا البيت والذي يليه . - ثم يقول : والإشارة بذلك إلى أنهما لم يكملا الربيع بل ينقض أياما . وورد البيتان في الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧٧ .
- (٨١) نقص لمعتبر : سبقت الإشارة إليه في قول الناظم . (والإشارة بذلك إلى أنهما لم يكملا الربيع بل ينقض أياما) .

رَزِيَّةٌ لَمْ تَهْنِ يَوْمًا عَلَى بَشَرٍ
بَدَرَ الدِّيَاجِرِ زَيْنَ الدِّينِ فِي الْأَثَرِ ٢٨/ب/ب
شَمْسِي الْمَيِّتَةِ مِنِّْي وَأَنْمَحَى قَمَرِي
لَا حَ النَّعِيمِ فَسَارُوا سَيْرَ مُبْتَسِدِينَ
إِلَى الرَّفِيقِ لَدَى الْجَنَاتِ وَالنَّهَرِ
تُكَابِدُ الشُّوقَ يَا أَقْسَاكَ مِنْ حَجَرٍ ٢٤/أ/أ
مَا أَنْتَ عِنْدِي إِنْ تَنْظُرُ بِيَدِي نَظْرَ
وَلَوْ أَنْارَ فَكَمْ نُورٌ بِلَا تَمَسَّرِ
يَا آخِرَ الصُّفُوفِ هَذَا أَوَّلُ الْكَدَرِ
بَلَغْتَ لِلْأَلْفِ فِي الْمَرْقَى فَلَا تَطِيرِ
فَالْقَلْبُ دُو تَحْمِدٍ وَالطَّرْفُ دُو سَهَرِ
وَأَوْ حَشْتَاهُ لِيَا ذَاكَ الْمَنْظَرِ النَّفِيرِ
كَالدَّرِّ مَا بَيْنَ مَنْظُومٍ وَمُنْتَشِرِ
أَحْبَابِ قُلُوبِي فَلَيْتَ الْكَأْسَ لَمْ تَكْدُرِ
زَهْدَكَ فِي وَطَنِي إِذْ فَاتَنِي وَطَرِي

(٨٢) الدِّينِ تَتَبَعَهُ الدُّنْيَا مَضَتْ بِهِمَا
(٨٣) بِالشَّمْسِ وَهُوَ سِرَاجُ الدِّينِ يَتَبَعُهُ
(٨٤) مَا أَظْلَمَ الْأَفَقَ فِي مَيَّنِي وَقَدْ أَفْلَسَتْ
(٨٥) قَدْ ذُقْتُ مِنْ بَيْنِ أَحْبَابِي الْعَذَابَ وَهُمْ
(٨٦) يَا قَلْبُ بَارُوا وَمَارَافَقَتَهُمْ فَعَلَوْا ٥
(٨٧) وَعِشْتَ بَعْدَ نَوَاهُمْ مُظْهِرًا جَلَدًا
(٨٨) وَأَنْتَ يَا طَرْفُ لَا تَنْظُرْ لِعَيْرِهِمْ
(٨٩) وَلَا يَفْرُكْ بِشُرٍّ مِنْ خِلَافِهِمْ
(٩٠) وَقُلْ لِّلْأَسْوَدِ عَيْشِي بَعْدَ أَبْيَضِهِ
(٩١) مَا بَعْدَهُمْ غَايَةٌ يَا مَوْتَ تَطْلُبُهُمَا ١٠
(٩٢) بِدَوْرٍ تَمَّ خَلَتْ مِنْهُمْ مَنَارِلُهُمْ
(٩٣) غُصُونُ رَوْضِي ذَوَاتُ فِي الثُّوبِ أَجْمَعُهُمْ
(٩٤) دَلَعِي عَلَيْهِمْ وَشَعْرِي فِي رِثَائِهِمْ
(٩٥) دَارَكَ كَوْسُ الْمَنَآيَا حِينَ غَبَتْ عَلَيَّ
(٩٦) حَرَمْتُ أَنْتَى الْقَاهِمِ فَهَاتَ فَقَدْ ١٥

- (٨٣) في ع : فالشمس .
في ع ، فب ، حسن المحاضرة : الدِّيَاجِرِ .
الدِّيَاجِرِ والدِّيَاجِيرِ : جمع ديجور : الظلام .
وأقبل الليل بدياجيره ودياجره . (تاج العروس ، ج ٣ ، ص ٢٠٣) .
(٨٧) ٢٠ في ص : تُكَابِدُ الْعِشْقَ .
(٨٩) زمن خلافهم : ممن بعدهم . (انظر لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٨٢ خلف) .
النُّورُ : الزَّهْرُ (المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٩٦٢) .
(٩٢) تَمَّ : بمعنى التَّام ، وَأَتَمَّ الْقَمَرُ : امتلأ قَبْهَرُ (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٧ تم) .
(٩٣) ٢٥ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ف : فِي الْأَرْضِ أَوْجُهُمْ .
فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ : فِي التُّرْبِ أَوْجُهُمْ .
فِي ع : وَأَحْسَرْتَاهُ ، وَفِي الْهَامِشِ : وَأَوْحَشْتَاهُ .
(٩٥) كَذَا فِي ع ، ك ، هـ ، د ، حسن المحاضرة ، فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ : يُدْرُ .
كَانَ ابْنُ حَجَرٍ غَائِبًا فِي وَفَاتِ الْبَلْقِينِي وَالْعِرَاقِي شَيْخِيهِ . (انظر مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ) . ٣٠

- (٩٧) لَكِنْ رَجَاءٌ لِقَاءِ قَاضِي الْقَضَاءِ جَلَا
 (٩٨) وَلِيًّا عَهْدَ أَبِيهِ كَانَ نَصًّا عَلَى اسْمِ
 (٩٩) فَتِيٍّ سِنَّ وَفِي الْمَقْدَارِ شِبْهَهُ أَبِ
 (١٠٠) جَارِي أَبِيهِ ، وَأَخْلَقُ أَنْ يُسَاوِيَهُ
 (١٠١) لَهُ مِنْ أَيْدِي تَسْرِي مَاسَرَى قَمَرٍ
 (١٠٢) عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَعَدْلٌ شَامِلٌ وَتَقْوَى
 (١٠٣) خَلِيقٌ فِي الْعِلَالِ لَمَّا سَمَتْ وَحَمَّتْ
 (١٠٤) يَكَامِلُ الْأَمَلُ دَانِي الْفُضْلِ وَأَفْرِهُ
 (١٠٥) يَأْتِيْدًا فِي الْمَعَالِي طَالَ مَطْلَبُكُمْ
 (١٠٦) إِنْ كُنْهَتْ بِالْفَقْهِ كُنْهَتْ الْأَقْدَمِينَ ذَكَا
 (١٠٧) وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فِي الْأَمَلِينَ فَاَعْمَلْ وَكُنْ
 (١٠٨) وَإِنْ تَفَسَّرَ تَحَقِّقُ كُلِّ مُشْتَبِهٍ
- لِ الدِّينِ حَتَّى عَلَى أَبِي مِنَ السُّفْرِ
 تَخْلَافِهِ فَانْتَظَرْنَا خَيْرَ مُنْتَظَرٍ
 هَذَا اتِّفَاقٌ فَتَاءِ السِّنِّ وَالْكِبَرِ
 وَالْبَدْرِ فِي الْوَهْنِ مِثْلُ الْبَدْرِ فِي السَّحَرِ
 وَسِيرَةٍ سَارَ فِيهَا أَعْدَلُ السِّيَرِ
 وَعَقَّةٌ وَنَوَالٌ غَيْرُ مُنْخَصِرٍ
 فَاحَتْ وَلاَحَتْ لَنَا كَالزَّهْرِ وَالزُّهْرِ
 بَسِيطَ فُضْلِ الْعَطَايَا غَيْرَ مُخْتَصِرٍ
 مَلَكَتْهَا عَنُودٌ بِالْحَقِّ فَاقْتَصِرِ
 وَمَلَّتْ بِالْحَقِّ صَوْلَ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
 وَقُلْ وَلَا تَحْزَنْ مَا الرَّازِي بِمُقْتَصِرِ
 وَسَيْفُ دِهْنِكَ شَفَافٌ عَلَى الطَّبَرِيِّ

٣٩/ب/أ

- (٩٧) فِي ع : لِقَاءُ .
 جلال الدين : سبق في (١٢٠) .
 (١٠٠) ١٥ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، حسن المحاضرة ، هامش ع .
 والبدر في شفق كالبدر في السحر .
 الوهن : نحو من نصف الليل . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٥٣ وهن) .
 (١٠٣) البيت ساقط من ه .
 في ع : كالزهر والزهر .
 (١٠٤) ٢٠ في ص ، نا ، فب ، ه : غير مُنْخَصِرٍ .
 في د : مُخْتَصِرٍ .
 (١٠٦) الصَّارِمُ الذِّكْرُ : الصَّارِمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ : أَشْبَهَهُ
 وَأَجُودَهُ . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٣٤ صرم ، ج ٤ ، ص ٣٠٨ ذكر) .
 (١٠٧) الرَّازِي : الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ
 الْقُرَشِيُّ الطَّبْرِسْتَانِيُّ الْأَصْلُ وَلِدَ سَنَةَ ٥٤٤ هـ . كَانَ مَفْسِّرًا ، مُحَدِّثًا ، فَقِيهًا ،
 شَاعِرًا . لَهُ الْمَصْنُفَاتُ الْكَثِيرَةُ ، مِنْهَا : مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ ، الْمَعَالِمُ فِي أَصُولِ الدِّينِ ، الْمَعَالِمُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ . تَوَفَّى سَنَةَ
 ٦٠٦ هـ (شذرات الذهب ، ج ٥ ، ص ٢١ ، البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٥٥) .
 (١٠٨) فِي ع ، د : فَيْسِفُ دِهْنِكَ .
 الطَّبَرِيُّ : طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبَرِيِّ ، أَبُو الطَّيِّبِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٣٤٨ هـ ، تَفَقَّهَ
 بِأَمَدٍ عَلَى الرَّجَاجِيِّ ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِمَا . مِنْ مَصْنُفَاتِهِ :
 شَرْحُ مُخْتَصَرِ الْمَزْنِيِّ ، التَّعْلِيْقَةُ الْكُبْرَى ، فِي فُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ الشَّيْخُ
 أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيُّ . تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٠ هـ . (شذرات الذهب ، ج ٣ ، ص ٢٨٤) .

- (١٠٩) وَلَيْسَ يَرْفَعُ رَأْسًا سَبِيوِيَّةً إِذَا
 (١١٠) وَمِنْ قَدِيمِ زَمَانٍ فِي الْحَدِيثِ لَقَدْ
 (١١١) مَوْلَى صَبْرًا فَمَا يَخْفَاكَ أَنَّ لَنَا
 (١١٢) وَأَعِذُّ مَحَبَّكَ فِي إِبْطَاءِ تَعْرِيفَةٍ
 (١١٣) وَلَا تَقُولَنَّ لِي فِي غَيْرِ مَعْتَبَرَةٍ
 (١١٤) أَبْعَدَ حَوْلِ تَنَاجِينَا بِمَعْرِشِيَّةٍ
 (١١٥) وَحَقِّ حَبِّكَ لَوْلَا الْقُرْبُ مِنْكَ لَمَسْنَا
 (١١٦) بَأَى ذَهْنٍ أَقُولُ الشَّعْرَ كُنْتُ وَبِئْسَ
 (١١٧) فِكْرٌ وَحُزْنٌ بِقُلُوبِ الْحَشَا سَكْنَا
 (١١٨) هَذَا عَلَى أَنَّ رِزَّ الشَّيْخِ لَيْسَ لَنَا
 (١١٩) فَقَدْتُ فِي سَفَرِي إِذْ مَاتَ مِنْهُ دَمًا
 (١٢٠) دَامَتْ عَلَى لَحْدِهِ سَحَابُ الرِّضَى دِيمًا
- نَصَبْتُ لِلنَّحْوِ طَرَفًا غَيْرَ مُنْكَسِرٍ
 رَقِيتُ فِي الْحِفْظِ وَالْعَلِيَّا إِلَى الزُّهْرِي
 فِي رُزْنَا أَسْوَأَ فِي سَيِّدِ الْبَشَرِ
 لِفُتْيَةٍ ظَلَّتْ مِنْهَا أَيْ مَعْتَبَرَةٍ
 عَلَى لَمَّا أَطَلَّتِ الْمَكَّةُ فِي سَفَرِ
 هَلْ لَا وَنَحْنُ عَلَى عَشْرِ مِنَ الْعُشْرِ
 رَاجَعْتُ فِكْرِي وَلَا حَقَّقْتُ فِي نَظَرِي
 غَمٌ يَغْمُ عَلَى الْأَلْبَابِ وَالْفِكَرِ
 وَغُرْبَةٌ ظَلَّتْ فِيهَا أَيْ مُنْكَسِرٍ
 عِنْدِي انْقِضَاءٌ إِلَى أَنْ يَنْقُضَ عُمْرِي
 فَالْفَقْدُ أَوْجَدَ مَا لَاقَيْتُ فِي سَفَرِي
 مَانَحَتِ الْوَرَقُ فِي الْأَصَالِ وَالْبُكَرِ
- ب/م/٢٤

- (١٠٩) سيبويه : أبوبشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أخذ عن الخليل بن أحمد ،
 وصنف كتابه المعروف بكتاب سيبويه . وهو إمام النحاة المعروف ، وأول من
 بسط علوم النحو ، توفي سنة ١٨٠ هـ (البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ١٧٦) .
 (١١٠) الزُّهْرِي : محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري ، ولد سنة ٥٨ هـ ، أول
 من دون الحديث ، وأحد كبار الحفاظ والفقهاء ، توفي سنة ١٢٤ هـ .
 (١١١) في هامش ب : بلغ قرأه على منشيئه .
 (١١٢) كذا في ع ، د ، في م ، ب ، ن : لِفُتْيَةٍ ظَلَّتْ .
 في بَقِيَّةِ النسخ : لغربة ظَلَّتْ .
 في د : وأعذر .
 (١١٤) في حسن الفحاضره : توافينا .
 العُشْرُ : يُقَالُ لثَلَاثٍ مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ : عُشْرٌ وَهِيَ بَعْدُ التَّسْعِ (لسان العرب ،
 ج ٤ ، ص ٥٦٨ عشر) ، ويوافق ذلك التاريخ وفاة الشيخ سراج الدين البلقيني
 إِذْ كَانَتْ وَفَاتِهِ فِي الْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ .
 (١١٩) أَوْجَدَ مَا لَاقَيْتُ : يريد ما لقيه في رحلته هذه من مشقة وعناء . فقد غرقت
 السفينة التي كان عليها ، ونهب ماله وهامو يقول :
 مَا لَ تَمَرَّقَ فِي نَهَبٍ وَفِي غَسَسِرَقٍ . . . إِنَّ فَاتَ مَالِي سَالَقِي مِنْكَ آمَالِي
 وما ذلك إِلَّا لِأَنَّهُ فَقَدَ دِمَاءَ الشَّيْخِ .
 (١٢٠) بُكَرٌ : جمع بُكْرَةٍ : الْغُدُوَّةُ . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٧٦ بكر) .
- ١٥
٢٠
٢٥
٣٠

- (١٢١) أَيْقَنْتُ أَنَّ رِيَاضًا قَبْرُهُ فَهَمَمْتُ
عَيْنِي عَلَيْهِ بِمَنْهَلٍ وَمِنْهُمْ سَرَرُ
(١٢٢) وَكُذِّمْتُ لَنَا أَنْتَ مَا عَنَّ الْهِلَالُ وَمَا
عَنَى الْمُطَوَّقُ فِي زَاهٍ مِنَ الزَّهَرِ
(١٢٣) وَدَامَ بِأَبْكَ مَحْرُوسًا بِأَرْبَعَةِ
الْعِزِّ وَالنَّصْرِ وَالْأَقْبَالِ وَالظَّفَرِ

الطويل

(١٨١)

وقال يتشوق (٢) :

٥

- (١) مَتَى يَنْجَلِي أَفَقُ مِصْرَ يَأْقُمُ عَارِي
وَأَقْرَأُ آيَ الْوَصْلِ مِنْ مُحَفٍ أَوْجِسِي
(٢) وَأَهْتَرُ كَالنَّشْوَانِ مِنْ فَرَحِ اللَّقَا
بِلَا مَنَّةٍ عِنْدِي لِكَاسَاتِ خَمَّ سَارِ
(٣) تَشَوَّقُ صَبٍّ لِلنَّوَى غَيْرِ مَخْتَسَارِ
إِلَى مِصْرَ وَأَشَوْقَا لِمِصْرَ وَأَهْلِيهَا
(٤) وَيَا وَحْشَتِي يَا مِصْرُ مِنْكَ لِبَلِّ سَدَقِ
تَهَبُ نَسِيمَاتُ الْكُمَالِ بِأَرْضِهَا
(٥) مَحْسَدَةٌ لَا قَدَحَ فِيهَا لِعَائِسِي
إِذَا فَاخَرُوهَا قَامَ صَارِمٌ نَبْلِيهَا
(٦) مَرَاتِعُ كَدَاتِي وَمَلْهَى شَيْبَتِي
وَمَنْزِلُ أَحْبَابِي وَمَنْزَرَةُ مَقَلَّتِي
(٧) عَلَى أَنَّ زَنْدَ الْفَطْلِ مِنْ أَهْلِهَا وَارِي
بِمُقْيَاسِ صَدَقِ كَاسِرًا كُلَّ قَهَّارِ
(٨) وَمَبْدَأُ أَوْطَانِي وَغَايَةُ أَوْطَانِي
وَمَطْلَعُ أَقْمَارِي وَمَغْرِبُ أَلْكَسَارِي
(٩) (١٠) ١٥

(١٢٣) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، د : بِأَبْكَ مَخْدُومًا ،

في بقية النسخ : مَجْدُكَ مَحْرُوسًا .

في كل النسخ . [١٨١]

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وقال يَتَشَوَّقُ إِلَى مِصْرَ لَمَّا سَافَرَ فِي

البحر إلى الحجاز .

٢٠

(٢) أمشار : حلق التعشير توضع عند تمام عشر آيات . (انظر لسان العرب ،

ج ٤ ، ص ٥٦٨ عشر) .

(٤) في نا ، فب : سقطت الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،

١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

(٥) يُسِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينِينَ ﴾

يوسف ٩٩ .

٢٥

(٦) الْجَوْنَةُ : سُلَيْكَةٌ يَبْدُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَيَحْرُزُ . انظر (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١٠١

جون) .

(٧) في ف : عَارِي . في نا ، فب : مَجْسَدَةٌ ، لَغَايِبٌ .

(٨) يَشِيرُ إِلَى مَقْيَاسِ النَّيْلِ الْمَعْرُوفِ . وانظر (٣٢) .

٣٠

- (١١) لَيْسَتْ شِيَابَ اللَّهْوِ فِيهَا خَلَامَةٌ
 (١٢) فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ لِي بِهَا كَفَرَالَتِ
 (١٣) وَمِنْ قَمَرٍ لِلْبَدْرِ مِنْ نُورٍ وَجْهِهِ
 (١٤) يَنْمُ عَلَيْنَا عَرْفُهُ حِينَ يَنْشِئُ
 (١٥) ٥ أَحْبَابَنَا أَطْلَيْتُ فِي الْبَحْرِ بَعْدَكُمْ
 (١٦) رَمْتَنِي النَّوَى حَتَّى رَكِبْتُ مَطِيَّةً
 (١٧) وَجَارِيَةً لَكِنَّا تَسْتَرِيقُ مَسْنَنَ
 (١٨) إِذَا السَّهْلُ أَوْقَى أَبْطَأَتْ فِي مَسِيرِهَا
 (١٩) وَإِنْ رُحِلَتْ فِي الْبَطْنِ تَمُثِّي سَرِيعَةً
 (٢٠) ١٠ وَلَاخِيرَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ تَزِيلَهَا
 (٢١) وَأَعْجَبُ مَا أَحْكَمِيهِ أَيْبَى مُسَافِرٍ
 (٢٢) وَفِي سَفَرِي لَمْ أَلْقَ لِي مِنْ مُوَانِسٍ
 (٢٣) أَبَيْتُ سَفِيرَ الْأَفْقِ أَحْسَبُ أَنْكُوسِ
 (٢٤) وَقَارَقْتُ أَنْفَاسَ الْحَيِّبِ وَشَفَّسَرُهُ
 (٢٥) ١٥ بَكَى نَاطِرِي بِالدَّمْعِ وَالْكَوْثِ
 (٢٦) فَمَا أَظْلَمَ الدُّهْيَا يَعْينِي وَقَدْ نَأَتْ
 (٢٧) لَيْسَتْ شِيَابَ اللَّيْلِ حُزْنًا عَلَى اللَّفَا
- وَقَامَتْ عَلَى خَلْعِي عِدَارِي أَعْدَارِي
 تَمَلَّكَ رَقِّي بِالْتِفَاتِ وَإِسْفَارِ
 ١/م/٢٥ سِرَارُ وَمَقُوقُ بَقْدَتِي وَإِبْـ____دَارِ
 فِيْهَرَأ يَأْغْصَانٍ وَيُزْرِي يَأْزَهَارِ
 بِنَارِي وَأَنْتُمْ فِي رِيَاظِي وَأَنْهَارِ
 أَحَادِيكُهَا فِيْهَا غَرَابِيبُ أَشْمَارِ
 تَبَطَّنَ فِيْهَا مِنْ عَمِيدٍ وَأَحْـ____رَارِ
 وَتَسْرَعُ فِي الْأَمْوَاجِ سَيْرًا بِأَوْمَارِ
 عَلَى ظَهْرِهَا فَاسْمَعُ قَجَائِبَ أَخْبَارِ
 تَدِيمٌ لِقُرْآنٍ مُدِيمٌ لِذِكْرِ____سَارِ
 مُقِيمٌ وَلَكِنْ مَنَزَلِي أَبَدًا سَارِي
 سَوَى الْكُتُبِ أَجْلُو الْهَمِّ مِنْهَا بِأَسْفَارِ
 ١/ب/٤٠ كَوَاكِبُهُ حَتَّى تَعَشَّقَتْ سَمْسَارِي
 فَطَالَ الدَّجَى مِنْ بَعْدِ صَبْحِي وَإِسْحَارِي
 فَمَدَّ نَفْسَتْ طُرًّا بِكَامُ بِأَنْـ____وَارِ
 شُمُوسُ غَرَامِي الْعَادِلُونَ وَأَقْمَارِي
 وَصُرْتُ لِذَيْلِ الدَّمْعِ آيَةً جَـ____رَارِ

- (١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : رُوحِي .
 (١٣) سِرَار - محق : السَّرَارُ والسَّرَارُ ويوم المحاق : آخر الشهر ، وذلك لأن الشمس تمحق الهلال ولا تبينه . (ابن سيده : المخصص ، المجلد ٢ ، ص ٢١) .
 ٢٠ تَمَّ : استواء واكتمال . ويقال ليلة أربع عشرة وهي الليلة التي يتم فيها القمر ليلة التمام . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٧ تم) .
 إِبْدَار : أَبْدَرَ القمر : صار بدرًا ، سُمي بذلك لامتلائه . (ابن سيده : المخصص ، المجلد ٢ ، ص ٢٧) .
 (١٤) ٢٥ النَّم : الإغراء ورفع الحديث . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٩٢ نم) .
 في ع ، ك ، د : فَيَهْرُوا .
 (١٧) الأبيات : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ساقطة من ن .
 حشو البيت : «لَكِنَّا تَسْتَرِيقُ مَنْ» تبطن فيها : ساقط من ص .
 (١٩) في ص ، ك ، ف ، فب ، هامش د : إِذَا .
 ٣٠ في نا ، فب : رُجِّلَتْ . في ف : رَحِلَتْ .
 (٢٠) البيت وما يليه الى البيت رقم ٢٣ ساقط من نا ، فب .
 (٢٦) في م : العادلون . كذا في الأصل ، في بقية النسخ : وَلَا تَغْرَامِي .

- (٢٨) وما في ضميري غيركم مذ فقدتكم
 (٢٩) وأنتم هني روعي وهدي بصيرتني
 (٣٠) نزلتم بقلبي وهو عمار حبكم
 (٣١) قلبي البين لا تبغوا له القتل إن من
 (٣٢) أظن النوى ليست بعمار لأنني
 (٣٣) فيانسمات الرّيح بالله يلفني
 (٣٤) سليها نسامع مقلتي بمنامها
 (٣٥) ولا تخبريها عن سقامي بسوءها
 (٣٦) وقولي لها إني على عهد حبيها
 (٣٧) رحلت بلا قلب ولا أنسى ولا
 (٣٨) وأذكر دارا قد حوت طيب عرفها
 (٣٩) ومن رضى الأثر من بعد عينيه
 (٤٠) وإن أصبحت من هام قلبي بحبها
 (٤١) كفى حزنا أن لا تصير سوى البكى
 (٤٢) وما استعبر العشاق إلا ليدفعوا
- ٥
 ١٠
 ١٥
- فحذفكم عن مقلتي حذف إضمار
 وتووير أماري وتيسير إيساري
 فأضرمتم دار الضيافة بالنسار
 علامة أهل البغي مقتل عمّار
 عهدتكم لاتفيضون على عمار
 سلامي على روعي المقيمة في داري
 لينعطي بطيب الوصل من طيفها الساري
 ولا تنهري الباقي ولادمعي الجاري
 مقيم وإن لم تطو شقة أسفاري
 لذيذ منام وهي أنسى وتذكاري
 فأرتاح في الأشعار للرند والغار
 فمن لي من معشوق قلبي بأشعار
 مهاجرة أمست دموعي أنصاري
 لتخفيف أحزاني وإخفاء أسراري
 يد الحزن جهلا عن قلوب بأبصار
- ب/٢٥ م/٢٥

- (٣٠) في هامش د : فأحرقتم .
 (٣١) في هامش د : يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم في عمار بن ياسر :
 « لا وبيح عمار تقتله الفئة الباغية » .
 (٣٦) تطو شقة أسفاري : ينتهي سقري .
 (٣٧) آنس : تورية فهي اسم امرأته ، كما أن الأنسى كما ورد في القماموس
 المحيط ، ج ٦ ، ص ١٢ : خلاف الوحشه .
 (٣٨) الرند : شجر طيب الرائحة ، وكذلك الغار .
 () انظر : لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٨٦ رند ، ج ٥ ، ص ٣٣ غور) .
 (٤٠) في ص ، ك ، ف ، نا ، فب : فبان .
 في ع : يحسنها .
 في ع : كانت ، في الهامش أمست .
 (٤١) الحزن والحزن : نقيض الفرح ، وهو خلاف السرور (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١١١
 حزن) .
 (٤٢) استعبر : " استعمل من العبرة ، وهي تحلب الدمع : أي بكوا .
 (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٣٢ عبر) .
- ٢٥
 ٣٠

- (٤٣) أَسِرُّ غَرَامِي مِنْ مَذُولٍ وَحَاسِدٍ
 (٤٤) بَلِيَّتُ يَمَنْ لَمْ يَكِدْ مِقْدَارَ صَبَوْتِي
 (٤٥) وَأَبْسَمُ لَكِنْ كَوِّدَاكَ بَاطِنِي
 (٤٦) وَرَبِّ صَدِيقٍ ضَاقَ بِالْبَيْنِ صَدْرُهُ
 (٤٧) يَقُولُ : أُوَارِي لَوْعَتِي أَوْ أَبْشُهَا
 (٤٨) لَقَدْ غَرَنِي دَاعِي الْفِرَاقِ لَهَا أَنَا
 (٤٩) حَلِيقًا لِشَجَانِ طَلِيقٍ مَدَامُوعِ
 (٥٠) وَأَنْفَقْتُ عُمْرِي لِلْوُجُودِ إِلَى اللَّقَا
 (٥١) سَوَى أَنْ هَمِّي فِي قُوَادِي مَقْصُورٍ
- فِيَا عَلَانَ صَبْرِي لَا يَشَابُهُ إِسْرَارِي
 فَيَا أَسْفَى بَعْدَ الرَّحِيلِ عَلَى السَّارِ
 ظَهَرَتْ عَلَى نَارٍ بِهِ ذَاتِ إِعْصَارِ
 وَمَا كَلَّ مِنْ قَاسِ الْفِرَاقِ بِصَبْرٍ
 وَمَا حَالَ زَنْدِ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُ وَارِي
 وَرَدْتُ وَلَمْ أَعْلَمْ عَوَاقِبَ إِصْدَارِي
 صَدِيقُ الْأَحْزَانِ أَسِيرٌ لَأَفْكَارِ
 فَمَا نِلْتُ مِمَّا أَرْتَجِي عَشْرَ مَعْشَارِ
 وَرَاتِبُ دَمْعِي بَعْدَهُمْ مُطْلَقُ جَارِي

الطويل

(١٨٢)

١٠

وقال يَتَقَرَّلُ :

- (١) عَفَا اللَّهُ عَنْ أَحْبَابِ قَلْبِي فَبَانِي
 (٢) أَنَا الْمَقْرَدُ الْمَهْجُورُ لَمَّا تَخَلَّفْتُوا
 (٣) هَنِيشًا لَهُمْ قَتْلِي وَصَلَوْ مَوَدَّتِي
 (٤) وَإِنْ كُنْتُ مَعْنٍ لَا تَفْضِيعُ دِمَاؤَهُمْ
 (٥) وَقَالُوا : تَبَدَّلْ عَنْ هَوَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ
 (٦) لَكِنْ قَالَ إِنْسَانِي لِرُؤْيَا تَغْيِرَهُمْ
 (٧) وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تُسَامِحَنِي النَّسْوَى
- لِبَعْدِهِمْ قَدْ عَفْتُ مَا ذُكْتُ مِنْ صَبْرِ
 خَلَاقِ أَهْلِ الْكَسْرِ لِلْقَلْبِ لَا الْجَبْرِ
 فَبَانَهُمُ الْأَحْبَابُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
 كَوَالشَّفَعِ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْوَتْرِ
 فَقُلْتُ لَهُمْ : هَلْ يَنْطَفِي الْجُمْرُ بِالْجُمْرِ
 فَوَالْعَصْرِ إِنِّي بَعْدَ ذَا الصَّبْرِ فِي حُسْرِ
 بِوَضْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْقَضِيَ عُمْرِي

(٤٣) في م : لا كُشَابِي ، في ف : لا سِتْبَانَةَ أَسْرَارِي .

في نا ، فب : كان أسباب إسراري .

(٤٥) في ب ، ن : واقسم .

(٤٧) في ع ، ف : أداري ، في نا : أباري .

أوارِي لوعتي : أخفي .

اللوعة : حرقه الحزن والهوى والوجد (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٣٢٧ لوع) .

زندواري : متقد . وفيها تورية .

(٥١) راتب : ثابت .

[١٨٢] في كل النسخ ، ساقطة من ب .

(٤) الوتر : المراد به الجناية على الغير من قتل أو نهب أو سلب .

(انظر لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٧٣ وتر) . والوتر خلاف الشفع . ففيها تورية .

(٦) العصر : سورة العصر ، ينقسم بها الشاعر ، كما أقسم من قبل بالشفع .

(٧) في ص ، ك ، ف ، نا ، د : يسامحنى .

- (٨) وَأَعْيِدَ مِنْ إِشْرَاقِ خَدِيدٍ قَدْ بَدَا
(٩) وَمَذَّ لَاحَ فِي الْخَدِّ أَخْضِرَارُ مِذَايِرِهِ
(١٠) وَيَاطَالَ مَا أَغْنَى حَيَاةً عَنْ شَذَا
(١١) فَخَذَاهُ فَفَاحِي وَعَيْنَاهُ نَرْجِسِي
(١٢) وَلَيْلَةٌ يَتَنَا وَالرَّقِيبُ بِمَعْرِزِلِ
(١٣) فَمَارِلْتُ أَنْبَى رَاحَةٍ وَرَضَابُوه
(١٤) وَخَرَّ صَرِيحًا لَاحِرَاكَ بِهِ فَمَسَا
(١٥) عَمَّا اللَّهُ عَنِّي هَلْ أَقُولُ قَمِيئُودَةً
(١٦) وَهَلْ لِي يَا بَدْرَ الدُّجَى أَنْ أَرَكَ قَدْ
(١٧) وَهَلْ تَنْطَوِي آيَاتُ بَعْدِكَ بِاللِّقْسَا
(١٨) فَمَالِكَ عُذْرٍ فِي جَفَاءٍ مَتَيَّسَمِ
(١٩) فَسَاعَةً وَمِلِّ مِنْكَ بَلْ بَعْضُ سَامِقَةٍ
- دَلِيلٌ بَيَانَ الْخَدِّ يَرَوِي مِنَ الزُّهْرِي
تَوَاتَرَ عِنْدِي مَارَوَاهُ مِنَ الْخَضِرِ
رِيَاضٍ وَأَلْوَانٍ مِنَ الزَّاجِ وَالزُّهْرِي
وَعَارِضُهُ مَسْكِي وَرَيْقَتُهُ خَفْسِي
وَلَمْ أَرَ مِنْ نَاهٍ يُخَالِفُ عَنْ أَمْرِي
إِلَى أَنْ عَقَلْتُ الْعَقْلَ فِي مَرْبِطِ السُّكْرِ
تَعَقُّتُ عَنْ إِثْمٍ وَلَمْ أَخْلُ مَنْ وَزِرِ
وَلَا أَشْتَكِي فِيهَا مِنَ الصَّدِّ وَالْهَجْرِ
وَصَلَّتْ فَأُحْيِي بِاللَّيْلِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
وَأُحْيِي إِذَا حَيَّيْتَ قَلْبِي بِالنَّشْرِ
أَقَامَ عَلَى مَا سَنَّ شَرَعَ الْهُوَى الْعُذْرِي
أَوْدُ شِرَاهَا لَوْ تَيَسَّرَ بِالْعُمْرِ
- ١/٥/٣٦
٤١/٤١/أ

- (٨) الْأَعْيِدَ : الْوَسْنَانُ الْمَتَشَبِّهُ لِيْنَا وَنَعُومَةُ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ١ ، ص ٣٣٣)
الزُّهْرِي : مِنْ كِبَارِ الْحِفَاطِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (١٨٠) وَمِنْ الزَّهْرَةِ وَهِيَ :
الْحَسَنُ وَالْبَيَاضُ . وَلِهَا تَوْرِيَّةٌ . (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ٤ ، ص ١٣١ زَهْر)
(٩) الْخَضِرُ : الْمَذْكُورُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ . وَالْخَضِرُ : الْأَخْضَرُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ .
فَلِهَا تَوْرِيَّةٌ (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ٤ ، ص ٢٤٣ خَضِر)
(١٢) كَذَا فِي ب ، ن ، ع .
فِي م ، نَا ، فَا ، ك ، فَب ، د : يَحَاوُلُ .
فِي ص : تَحَاوُلُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(١٣) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : فِي قَبْضَةٍ .
الرُّضَابُ : الرِّيقُ .
(١٤) فِي م : مِنْ وَزِرِ .
(١٥) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ص .
(١٦) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ص .
فِي نَا ، فَب ، ك ، ه : فَاحِيَا .
كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : لَيْلَةُ الْقَدَرِ .
(١٧) فِي ك ، ف ، د : وَأَحْيَا ، فِي ص : وَأَجْنَى .
فِي نَا ، فَب : بِالْبَشَرِ ، فِي ص : بِالْبَسْرِ .
النَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . (لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ٥ ، ص ٢٦ نَشْر)
(١٨) شَرَعَ : سَاقِطَةٌ مِنْ م .
(١٩) فِي ع ، ه : لَوْ قَدْ اسْتَطَعْتُ .
- ١٥
٢٠
٢٥
٣٠

البسيط

(١٨٣)

وقال جواباً من أبيات كتب بها العلامة البدر (*) ابن الدماميني الى القاضي
مجد الدين (**) ابن مكائس، واتفق أنه لم يجِبْ، فأجاب عنه بهذه الأبيات :

- | | | |
|-----|---|--|
| (١) | يَا قَلْبُ مَنْ يَسُوفِ اللَّحْظُ قَدْ سَحَرَا | هَلْ تَسْتَطِيعُ اصْطِبَارًا إِنْ سَرَى سَحَرَا |
| (٢) | مَهْفُوفٌ حَلَّ لَمَّا أَنْ جَافَا مُقْسِدًا | لِلْوَصْلِ لَمَّا مَشَى فِي مَسْلِكٍ وَعَسَرَا |
| (٣) | فَاسَى الْجَوَانِحَ حَلَفَى قَلْبُهُ مَبْشَا | عَلَى سَفِيهِ الْهَوَى مِنْ هَجْرِهِ حَكَبَرَا |
| (٤) | أَقْدَى رَشَاحٍ مَنْ يَهْوَى لَعْلَمِ سِدِّهِ | فَحَيْنَ وَافَى إِلَى مِيقَاتِهِ نَفَرَا |
| (٥) | يَجُودُ بِالْوَصْلِ فِي يَوْمِ السَّوْدَاعِ وَإِنْ | تَوَى الْإِقَامَةَ مِنْ بَعْدِ النَّوَى هَجَرَا |
| (٦) | إِنْ مَدَّ وَاحْتَجَبَ الْمُحِبُّوبُ مَتَّ مُنَا | وَإِنْ أَرَادَ رَحِيلًا عَشْتُ أَوْ سَفَرَا |
| (٧) | يَشَاهِدُ الْعَيْنَ أَعْطَافًا فَعَاشِقُهُ | لَاقَى عَنَّا إِذْ رَأَاهُ مَاسٍ أَوْ خَطَرَا |
| (٨) | إِنْ شَدَّ بِنْدًا وَلَا حَ الْبَدْرُ يُشْرِقُ مِنْ | أَزْرَارِهِ حَلَّ مِنْ صَبْرِ الْمُحِبِّ عَسَرَا |
| (٩) | مِنْ خَفَّةٍ قَدْ قَضَى مَنْ بَاتَ يَعْشَقُهُ | لَمَّا تَجَرَّدَ فِيهِ مَارِضٌ وَطَرَا |

[١٨٣] انظر بها الديوان الكبير .

(*) البدر ابن الدماميني : سبقت ترجمته في (٥٩) .

(**) هو : مجد الدين فضل الله ابن فخر الدين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن
عبدالرزاق ، المعروف بابن مكائس ، ولد سنة ٧٦٩ هـ ، نشأ في كنف والده
فتخرج وتأدب ومهر ، ونظم الشعر الفصيح . باشر توقيع الدست بدمشق
ثم خدم في ديوان الإنشاء . قال الناطم في أنبائه " وكانت بيننا مودة
أكيدة . اتصلت نحوا من ثلاثين سنة ، وبيننا مطارحات وألفاظ " . توفي سنة
٨٢٢ هـ .

(أنباء الفخر ج ٧ ص ٣٦٨ ، الفروع ج ٦ ص ١٧٢ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧٢) .

(٢) مهفف : دقيق الخصر ، ضامر البطن . انظر (لسان العرب ج ٩ ص ٣٥١ هيف) .

(٣) في م : من قلبه .

(٧) في م : إذا .

ماس : مال .

خطر : تبخر .

(٨) اززاره : جمع زر وهو الذي يوضع في القميص .

(لسان العرب ج ٤ ص ٣٢١ زر) .

(٩) العارض : الخد .

وطرا : حاجة .

- (٢٤) كَمْ رُحْتَ تَنْظِمُ شَمْلَ الْفَضْلِ مُخْتَرِمًا
 (٢٥) وَعَدْتَ تَسْمَعُ مَدَحَ الْمَجْدِ فِيكَ وَقَسْدُ
 (٢٦) لَقَدْ تَقَلَّدَ مِنْكَ الْمَجْدُ جَوْهَرَةً
 (٢٧) طَائِيَةً سَبَّتِ الطَّائِي مَحَاسِنُهَا
 (٢٨) هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَعْنُو النُّفُوسُ لِنَسْءِ
 (٢٩) أَنْتَ الْإِمَامُ إِمَامُ النَّاطِئِينَ وَهُمْ
 (٣٠) وَحِينَ أَشْرَقَتْ بَدْرًا فِي سَمَاءٍ مُسَلَّا
- وكان شَمْلُ الْعَلَا مِنْ قَبْلِكَ انْتَشَرَا
 شَارَتْ كُلَّ عَدُوٍّ لِلْعَلَا وَتَشَارَا
 عَدَا بِهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعَصْرِ مُفْتَخِرَا
 لَوْ سَامَهَا الْوَصْلَ لَمْ تَسْمَحْ بِطَيْفٍ كَرَى
 وَهَكَذَا فَلْيَقُلْ مَنْ كَانَ قَدْ شَعَرَا
 وَزِنْدَ فَطْلِكَ مَهْمَا تَقْتَدِحْهُ وَرَا
 أَهْدَى الشَّهَابِ إِلَيْكَ الْأَنْجَمَ الزُّهْرَا

الكامل

(١٨٤)

وقال مُهَنَّادٌ بِعِيدِ الْفِطْرِ :

- (١) أَهْلًا بِفِطْرِ قَدْ أَتَى إِقْبَالَ سَمَاءِهِ
 (٢) لِفَمِ الْأَحْبَةِ أَوْ لَأَكْبَادِ الْعِيسَى
 (٣) يَأْمَنُ كَسَانِي فَفُلُهُ مِنْ بَعْدِمَا
 (٤) يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي لَوْ قَصَّصْتُ
 (٥) وَالَيْتُ حَبَكَ يَا عَلِيًّا وَالْوَلا
 (٦) لَعَنَّا خَلَفْتَ بَيَانَ تَمَدَّدَ بَدَ الْعَطَا
- يُرْوَى حَدِيثَ هَذَا عَنْ بَشَّارِ
 هُنَيْتَ بِالتَّفْطِيرِ وَالْإِفْطَارِ
 كَانَتْ مَلَابِيسِي عَلَيَّ مَسْوَارِ
 مَنَى يَدَاهُ وَقَعَتْ فِي الْأَعْسَارِ
 لِسِمِّيهِ نَصٌّ مِنَ الْمُخْتَارِ
 أَبْصُرْتُ مِنْ تِلْكَ الْيَمِينِ يَسَارِ

١٠

١٥

(٢٥) الوتر : الظلم في الذَّحْل . وَالذَّحْل : العداوة والحقد .

(انظر معجم مقاييس اللغة ، ج ٦ ، ص ٨٢ ، لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٧٢ وتر ، ج ١١ ، ص ٢٥٦ ذحل) .

(٢٧) الطَّائِي : نسبة الى قبيلة طيء التي يُنسب اليها حاتم الطَّائِي المَعْسُورُوف بالكرم . وهو مراد الشاعر بقوله : " الطَّائِي " .

٢٠

لوسامها : المراد الطلب كما ورد في لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢١٠ سَوم . قوله : " وسام إذا طلب " .

(٢٨) تَعْنُو النُّفُوسُ : تَخْفَعُ وَتَذِلُّ .

(٢٩) وَرَتِ الزَّنَاد : إذا خرجت نارها . يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنَادِ إذا رام أمرا أنجح فيه وأدرك ماطلب . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٨٦ وري) .

٢٥

وَوَرَى : خلف . ففيها توربة .

(٣٠) الشهاب : النجم المضيء ، وهو لقب الحافظ ابن حجر ، ففيها توربة .

انفرد بها الديوان الكبير .

(٦) الْعَطَاءُ : مَا يُعْطَى .

[١٨٤]

يَسَارِي : فيها توربة ، فاليسار : خلاف اليمين ، واليسار : الثروة والرخاء .

٣٠

(٧) لَارِلَتْ فِيْمَا تَبْتَغِيهِ مِنَ الْهَنَاءِ وَالسَّعْدِ بِالْأَوْطَانِ وَالْأَوْطَانِ

الطويل

(١٨٥)

قال : وقلت على طريقة ابن القيم (*) في ذمه لنفسه في الإزراءِ عليها —————
في الأبيات التي أولها ببنى أبي بكر ... :

- | | | |
|-----|--|---|
| (١) | بُنَى عَلِيٍّ قَدْ تَفَاقَدَ وَرْءَهُ | فَلَيْسَ عَلَيَّ مَنْ خَاصَّ فِي عَرْضِهِ وَرْءُ |
| (٢) | بُنَى عَلِيٍّ مِثْلُ مَا قَالَ رَبُّهُ | فَلَوْ كُنْتُ شَأْنَهُ الْغَدْرُ وَالْمَكْرُ |
| (٣) | بُنَى عَلِيٍّ خَابَ وَاللَّهُ سَعِيَّهُ | إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّالِحِينَ لَهُ ذِكْرُ |
| (٤) | بُنَى عَلِيٍّ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالتَّقَى | وَيَغْفُلُ عَمَّا يَقْتَضِي النَّهْيُ وَالْأَمْرُ |

[١٨٥] انفرد بها الديوان الكبير ، ووردت كاملة في جمان الدرر ، قال : " وله رحمه الله تعالى قصيدة قالها لما وعك سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة سماها الموقظة " . كما أشار الناظم إلى ذلك بعد انتهاء القصيدة .

(*) ابن القيم هو : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أبي بكر ، الزرعي ، الدمشقي العلامة ، المعروف بابن القيم الجوزية ، ولد سنة ٦٩١ هـ قرأ على شيخ الاسلام ابن تيمية ، والصفى الهندي ، وأبي نصر ابن الشيرازي وغيرهم . صنف في التفسير ، والحديث والفقه والعربية . من مصنفاته : زاد المعاد ، تهذيب سنن أبي داود ، تفسير الفاتحة ، قال الناظم في الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ٤٠٢ عند ترجمته له : " ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية ، وهو القائل :

بُنَى أَبِي بَكْرٍ كَثِيرُ ذُنُوبِهِ ————— فليس عليَّ من نال من عرْفِهِ إِشْمُ
إلى ٩ أبيات ، وكذلك أورد هذه الأبيات الإمام الشوكاني في البدر الطالع عند ترجمته له قائلًا " وأورد له ابن حجر أبياتاً وهي " .

(الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ٤٠٠ ، بغية الوعاه ، ج ١ ، ص ٦٢ ، الشذرات ، ج ٦ ، ص ١٦٨ ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ١٤٢) .

(١) الوُرْءُ : الذنب لشكله .

(٢) ٢٥ الكُنُودُ : من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ العاديات ٦ .

الكنود : الكفور ، الجحود لنعم الله .

(الجامع لأحكام القرآن ، ج ٢٠ ، ص ١٦٠ ، القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٤٦) .

(٤) في ن : من ما .

- (٥) رَبَّنَا عَلَيَّ قَدْ قَدَا مَتَمَّ دَرًا
 (٦) رَبَّنَا عَلَيَّ صَارَ يَفْتِي وَيَجْتَرِي
 (٧) رَبَّنَا عَلَيَّ لَيْسَ يَذْكُرُ إِذْ نَشَا
 (٨) رَبَّنَا عَلَيَّ صَارَ مِنْ بَعْدِ يَتَمَّ بِهِ
 (٩) رَبَّنَا عَلَيَّ صَارَ مِنْ بَعْدِ ذَلَّ بِهِ
 (١٠) رَبَّنَا عَلَيَّ صَارَ مِنْ بَعْدِ جَهْلَ بِهِ
 (١١) رَبَّنَا عَلَيَّ كُلُّ مَا يَشْتَهِي جَسَرِي
 (١٢) رَبَّنَا عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتُ رَبِّي رَأَى وَلَا
 (١٣) رَبَّنَا عَلَيَّ صَارَ لِلْأَمْرِ مَا لَكَّ
 (١٤) رَبَّنَا عَلَيَّ قَدْ أَتَاهُ نَذِيرُهُ
 (١٥) رَبَّنَا عَلَيَّ جَارَ فِي الْعَفْرِ بَيْنَ مَنْ
 (١٦) رَبَّنَا عَلَيَّ مَا الَّذِي يَرْجُوهُ مَنْ
 (١٧) إِلَهِي أَنَا الْخَطَاءُ لِلذَّنْبِ عَامِدًا
 (١٨) إِلَهِي قَدْ خَوَّلْتَنِي فَوْقَ مَا أَنْصَا
 (١٩) إِلَهِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ إِثْرَ نِعْمَةٍ
 (٢٠) إِلَهِي فَمَا قَابَلْتُ بِالشُّكْرِ نِعْمَةً
- ٥
١٠
١٥

٤٢/١

لَفَقْدِ أُولَى الْعَلِيَا وَأَنَّى لَهُ الصَّدْرُ
 عَلَيْهَا وَلَا فَهْمٌ لَدَيْهِ وَلَا ذَكْرُ
 دَلِيلًا يَتِيمًا مَالَهُ فِي الْوَرَى قَدْرُ
 وَحْطُ الْيَتَامَى عِنْدَهُ النَّهْرُ وَالْقَهْرُ
 عَزِيزٌ أَنْاسٌ دَأْبُهُ الْبَأْوُ وَالْفَخْرُ
 عَلِيمًا وَبَعْدَ الْقَلِّ صَارَ لَهُ وَقْرُ
 عَلَى وَفْقِ مَا يَهْوَى وَلَيْسَ لَهُ شُكْرُ
 يَمِيلُ إِلَى التَّقْوَى فَهَلْ يَوْمُنَ الْمَكْرُ
 وَهِيَّاتَ عَنْ قُرْبٍ لَقَدْ قَضَى الْأَمْرُ
 وَلَيْسَ لِمَنْ جَاءَ النَّذِيرُ لَهُ مُدْرُ
 قَضَى مِنْ أَبِي وَابْنٍ كَذَا الْعَمُّ وَالْقَهْرُ
 سَوَى اللَّهِ هِيَّاتَ انْقَضَى الْأَمَلُ الْفَرْ
 وَكَمْ نِلْتُ أَطْمَاعًا وَمَا كُنْتُ أَضْطَرُّ
 لَهُ الْأَهْلُ وَالْتَقَصِيرُ وَصِفَى وَالْفُضْرُ
 أَرَلْتُ بِهَا بُوْسٍ فَمَا مَسَّنِي الضَّرُّ
 وَلَكِنْ بِجَهْلِي لَاحَ لِلنَّعَمِ الْكُفْرُ

- (٦) الذَّكْرُ : لغة في الذكر بمعنى الحفظ وعدم النسيان .
 (لسان العرب ج ٤ ص ٣٠٨ ، معجم مقاييس اللغة ج ٢ ص ٢٥٨ ، معجم متن اللغة ،
 ج ٢ ص ٥٠٢) .
 (٨) النَّهْرُ : الزَّجَرُ . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٩ نهر) .
 (٩) في هامش جمان الدرر : البناء والفخر مترادفان .
 (في لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٦٣ ، بَأَى : البَأْوُ : الكبر والفخر .
 (١٠) الْقَلُّ : بِالضَّمِّ ، ضد الكثرة . انظر تاج العروس ، ج ٨ ، ص ٨٥ .
 وَقَرُّ : الْوَفَرُ : من المال والمتاع : الكثير الواسع .
 (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٨٢ وفَر) .
 (١٢) في جمان الدرر : كل ما أَحَبَّ .
 (١٥) في جمان الدرر : جاز في السن عمر من .
 (١٦) في جمان الدرر : ترتجيه .
 الْقَرُّ : الْبَاطِلُ . انظر (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٢ غرر) .
 (٢٠) في م : بِجَهْلٍ .
- ٢٠
٢٥
٣٠

- (٢١) إِلَهِي كَمْ نَجَّيْتَنِي مِنْ مُلَمَّاةٍ
 (٢٢) إِلَهِي أَنَا الْعَبْدُ الْمُسِيءُ وَأَنْتَ يَا
 (٢٣) إِلَهِي أَنْتَ الرَّبُّ شِعْمَتَكَ الْغَنَى
 (٢٤) إِلَهِي عَامِلِنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 (٢٥) إِلَهِي تَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِكَ التَّسْوَى
 (٢٦) إِلَهِي كَمَا أَنْعَمْتَ زِدْ وَأَدِّمْ وَلَا
 (٢٧) إِلَهِي يَكْسِبِي بَوْتَ فَاغْفِرْهُ لِي عَسَى
 (٢٨) إِلَهِي كَمْ عَمِدٍ أَدُمْتَ سُرُورَهُ
 (٢٩) إِلَهِي فَاجْعَلْنِي بِرَحْمَاكَ مِنْهُمْ
 (٣٠) فَلَا عَمَلٌ أَرْجُو سِوَى حَبِّهِ وَمَنْ
- هـ
 ٥
 ١٠
- فَادَعَنْ لِي فِي سَيْرِي الْبَرُّ وَالْبَعْرُ
 إِلَهِي الْمَلِكُ الْمُحْسِنُ الْمُنْعِمُ الْبَرُّ
 وَإِنِّي لَعَبْدُ السُّوءِ شِيعَتِي الْفَقْرُ
 فَلِلذَنْبِ فِي ظَهْرِي إِذَا لَمْ تُعَنْ وَقُرُ
 يُقَالُهَا مِنْ كَيْفِ فَمِلَكَ لِي الْجَبْرُ
 تَغَيَّرَ فَتَشِمْتُ بِى عَدُوًّا بِهِ غَمْرُ
 أَكُونُ كَمَنْ فِي الْحَشْرِ أَوْ جَهَنَّمَ زَهْرُ
 قَوَائِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْعَفْوِ يَنْسَرُ
 فَإِنَّ شَفِيعِي أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى الطَّهْرُ
 إِلَيْهِ انْتَمَى صُرَى يَحْبِبُ لَهُمْ يُسَرُّ

(*) قال الناظم نظم هذه القصيدة لما وعك في سنة اثنتين وثلاثين
 وثمانمائة ، وكنت اجتدأت بأولها قبل ذلك بسنة ، فنظمت منها يسيرًا ، ثم
 أكملتُها وسميتها الموقظة .

وقال فائده : أمل هذه الطريقة سبق إليها محمد بن كثير المصيصي ، فذكر
 ١٥ الحاكم : قال سمعتُ أبا منصور الحسن بن أحمد المعادي يقول : سمعتُ موسى بن
 العباس الجويني ، ونزل في دارنا ، ينشد آياتًا بعد أن يقوم بالليل فيصلي ثم
 يصلي طويلا ، فسئل منها فقال : سمعتُ محمد بن عوف يقول سمعتُ محمد بن كثير
 المصيصي يقول :

المنتقارب

- (١) ٢٠ بَنَى كَثِيرٌ كَثِيرَ الدُّنُو
 بَ فِي الْحِلِّ وَالْبِلِّ مَنْ كَانَ سَبْهُ

- (٢٤) وَقُرَ : الْوَقْرُ بِالْفَتْحِ : ثَقُلَ فِي الْأَدْنِ . وَالْوَقْرُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّقَلُ يَحْمِلُ عَلَى
 ظَهْرٍ أَوْ عَلَى رَأْسٍ . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٨٩ وقُر) .
 (٢٦) الْغَمْرُ : الْحَقْدُ وَالْغُلُ . (لسان العرب ج ٥ ص ٣٢ غمر) .
 (٢٧) بَوْتَ : أَعْتَرَفْتُ .
 (٣٠) فِي م ، جَمَانُ الدَّرَرِ : حُبُّهُمْ .
 (*) هذه الزيادة في م ، ب ، ساقطة من ن .
 (١) حِلُّ وَبِلِّ : أَي حِلَالٌ مَبَاحٌ . انظر (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١٦٣ حِل) .
- ٢٥

- (٢) بَنَى كَثِيرٌ دَهْتَهُ أَتَتْهُ
رِيَاءٌ وَعُجْبٌ يُخَالِطُنْ قَلْبَهُ
- (٣) بَنَى كَثِيرٌ أَكْوَلٌ نَنَوْمٌ
- (٤) بَنَى كَثِيرٌ يُعَلِّسُكُمْ عَلِمًا
- لَقَدْ أَمَرَ الصَّوْفُ مَنْ جَزَا كَلْبَهُ

المتقارب

(١٨٦)

وقال فيما أنشده في الأمالي :

- (١) هَنِيئًا لِأَصْحَابِ خَيْرِ السَّوْرِ
وَلَا تَنْسَ أَصْحَابَ أَخْبَارِهِ
- (٢) أُولَئِكَ فَارُوا بِتَذْكِرِهِ
وَنَحْنُ سَعْدُنَا بِتَذْكِرِهِ
- (٣) وَهَانُوا أَتْبَاعُ أَنْفُسِهِ
وَهَانُوا عَلَى حِفْظِ آثَارِهِ
- (٤) وَلَمَّا حُرْمْنَا لِقَا عَيْنِيهِ
بِرَحْمَتِهِ مَعَهُ فِيسَى دَارِهِ
- (٥) مَنِ اللَّهُ يَجْمَعُنَا كُلَّنَا

هـ

(١٨٧)

وقال :

- (١) رَعَاكَ اللَّهُ يَا بَسْمَ دُرِي
وَأَعْنَى رَعَاكَ الْمَعْمُورُ
- (٢) أَمَا تَرَى لِي لِمَشْتِ سَاقِي
رَ بِالْأَمْعِ عَنِ الْقَطْرِ
- (٣) لَقَدْ عَمَّوْذُ مِنْ قَيْنِي
قَتِيلٌ فِي الْهَسَوَى الْعُذْرِي
- (٤) وَذَاكَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ
سَنَا وَجْهَكَ بِالْفَجْرِ
- (٥) حَبِيبِي وَحَقَّقِ الشَّعْرُ
دُ بِاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
- (٦) لَقَدْ بَدَّلْتُ مِنْ وَمَلِي
عِ لَا أَطْلُبُ بِالْوَتْرِ
- (٧) كَ بِالْمَصِيدِ وَبِالْهَجْرِ

١/م/٢٨

- (٤) ٢٠ الْعَوْرُ : أَنْ يُعَوِّزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ إِلَيْهِ مُحْتَاجٌ .

(لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٨٥ عوز) .

[١٨٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٥) هي م : أَنْ يَجْمَعُنَا .

[١٨٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٤) ٢٥ السَّيْنُ : الضَّوءُ السَّاطِعُ .

- (٨) وَقَدْ أَعْوَزَنِي الْمَعْرُورُ
(٩) وَإِنْسَانِي أَنْسَانِي
(١٠) وَأَمْسَى يَأْمَلِيحَ الْعَصَا
(١١) أَلَا يَسْأَلُ الدَّمَاعِ
(١٢) وَإِنِّي يَالْيَالِي الْمَعْدُورُ
(١٣) لَمَسْرُورٍ بِيَأْنِ تَفَنَّنِي
- بِمَا جُرَّعْتُ مِنْ مَعْرِ
حَدِيثِ النَّيْلِ إِذْ يَجْمُرِي
رِ بِالتَّسْهِيدِ فِي حُسْرِ
إِلَى كَمْ أَنْتَ فِي نَهْرِ
وَالْهَجْرَانِ وَالْفَسْدِ
عَلَى أَنْتَ مِنْ عُمْرِي

الزحمر

(١٨٨)

وقال مجيباً لفاضل اليمن شرف الدين إسماعيل (٣) بن المقرئ عن أبيات كتبها إليه أولها :

- (١) قُلْ لِلشَّهَابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ
(٢) فَسُورٌ وَدَى فِيكَ قَدْ بَنَيْتُ
- سُورًا عَلَى مَوَدَّتِي مِنَ الْغِيَرِ
مِنَ الْمَهَا وَالْمَرْوَتَيْنِ وَالْحَجَرِ

(٨) أعوزني : انظر فاسبق (١٨٥) .

(٩) في ن : وأنساني يانساني .

في ب : وأنساني إنساني .

إنسان العين : ناظرها .

(١١) في م : ياسائل التهر .

[١٨٨] انفراد بها الديوان الكبير .

ذكر ابن الصمد مقطوعة ابن المقرئ في شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٢٢١ ثم قال : وأجابه ابن حجر بقصيدة أولها : يا أيها القاضي الذي مراده ... الخ البيت السابع .

(٣) هو : إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله ، الشرجي الحسيني ، الشاوري ، اليمني ، المعروف بابن المقرئ ، ولد سنة ٧٥٥ هـ . أخذ عن جمال الريمي شيوخاً من مشايخه ، وعبد اللطيف الشرجي وغيرهما . مهر في الفقه والعربية والأدب . من مصنفاته : عنوان الشرف الوافي ، ديوان شعر . قال النظم عند ترجمته له : في إنشائه : اجتمعت به في سنة ثمانمائة ، ثم في سنة ست وثمانمائة ، وفي كل مرة يحصل لي الود الزائد والإقبال . وأورد السخاوي البيتين في القواء عند ترجمته له : قال " حج سنة سبع وثمانمائة ... ولقي فيهما الولي العراقي بمكة ، وقال له أنت القائل : قل للشهاب بن علي بن حجر الخ البيتين . فقال نعم قال فأشددنيهما ففعل " . توفي سنة ٨٣٧ هـ .

(إنباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٣٠٩ ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ ، البسدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٤٢) . وانظر الفصل الثاني من الدراسة ص ١١٣ .

الطويل

فأجاب وهو في قدح :

- (١) آمولاي مجذالدين والمُكرَد السدي
(٢) آتاني لغير منك يرهو فقلستُ ذا
(٣) وفي بعضه برج وذاك لآتاه
(٤) وتصيفه بالقلب مع حذف قلبه
(٥) فهالك جواباً من مفر بهضلكم
- يَجْمَعُ المَعَانِي وَالنَّدَى فَخَرَهُ اسْتَهَرَّ
تَوَالُ حَبِيبٍ فِي الْأَحَابِي لَعَنَ نَظَرَ
هُوَ النِّجْمُ حَقًّا فَهُوَ فِي الْبُرْجِ قَدْ ظَهَرَ
يَغْيِرُ اخْتِلَافٍ فِيهِ يَأْسِدِي سَحَرُ
يُخَاطَبُ عَلَيْكَ الْخَطِيرَةُ بِالْمَقْصَرِ

الخفيف

(١٩٠)

وكتب إلى بدر الدين (*) :

- (١) يَا بَنِي طَى قُتِلْتُ مِنَ الْهَجْرِ
(٢) إِنِّي قَلْبِي مِثْلُ الزُّجَاجِ لَكُمْ صَا
(٣) وَأَرَى النَّارَ لِلزُّجَاجَةِ جَبْرًا
(٤) كَمْ لَيَالٍ قَدْ بَيَّتْ أَرْحَى بِهَا النَّجْمُ
(٥) الْإِمَامَ الَّذِي إِذَا قَالَ شَعْرًا
(٦) يَا إِمَامًا مَا يَفْعَلُهُ تَرَكَ النَّشْرَا
(٧) أَنْ تَكُنْ قَدْ نَسِيتَ وَعَدِي وَحَاشَا
- وَالْوَصْلُ يَا بَنِي طَى نَشْرَى
فِي وَهْجَانِكُمْ آتَاهُ يَكْسَرُ
وَهُوَ يَحُلِّي فِي النَّارِ مِنْ غَيْرِ جَبْرٍ
مَ وَأَجْنِي الْأَرْهَارَ فِي مَدْحِ بَدْرِ
كَانَ لِلدَّرِّ نَاطِمًا وَالسُّكْرُ
سَ سَكَرَى مِنْ نَشْوَى أَوْ قَهْرٍ
كَ لَيَالِي مَدَّكَرُ بِالشَّعْرِ

الطويل

(١٩١)

وكتب اليه :

٤٣/ب/ب

- (١) وَبَدْرٍ كَانَ الْأَفَقَ يَهْوَى جَبِينَنَهُ
فَأَهْدَى لَهُ فِي الْخَالِ وَالْمُقْلَةِ الزُّهْرَا

(٤) في م ، ب : ياسيدي شجر .

[١٩٠] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٠

(*) بدر الدين : لعله بدر الدين ابن الدماميني . سبقت ترجمته في (٥٩) .

(٥) والدَّرِّ : لعله يريد الدَّرِّي ، أى : المضيء ، صفة " لَبْدَر " . وفي اللسان ،

ج ٤ ، ص ٢٨٢ : كوكب دري : شاقب مضىء . وفي البيت تقديم وتأخير ، ودخل

على الضرب زحاف التشعيث ، فأصبحت فاعلاتن : مفعولن . انظر أبي القاسم

على بن جعفر : البارع في علم العروض ، ص ١٨٣) .

[١٩١] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

- (٢) جفاني فهايلي طويل ومدمي
(٣) وقلبي سهيل خافق متوقد
(٤) تسليت عنه وامتدحت محمدا
(٥) امام ادا انشا وانشد قاءلا
(٦) بواعدي دهر ابا هذا شعيره
(٧) وابكار افكار له من قريه
- سريع وكم ذا اشتكى القد والهجر
فريد يمانى الهوى يعشق الشعرا
فواصلت بدرا قد هجرت به بدرا
تري الشعر كالشعرى وكالنشرة النثر
وصبرني ليكني لم اطق مبرا
فلا عزو ان ارحى على شعره سورا

الطويل

(١٩٢)

وكتب الى قاضي القضاة جلال (*) الدين ملغزا :

- (١) اسيدنا قاضي القضاة ومن غدا
(٢) ومن لاح مثل الصبح نور جلاله
(٣) وبياها البحر الخضم لعلمه
(٤) ابن لي رعاك الله لازلت كاشفا
(٥) من الحكم في انشأت مع ثلاثة
(٦) فذا قال ذي ينني وهذا حليتي
(٧) فانكرت الدعوى وقالت جميعهم
- يقصر عن غايته في العلا البدر
فضاء به واديه واقتخر العصور
وبالرفق بالطلاب بياها البحر
لمعظف تبدو ومشكلة تقرو
الى حاكم عدل عفيف له قسدر
ودا امتي والكل قال انا حمر
عبيدي وفي رقي اقامهم الدهر

- (٢) في م ، ن : فيها ليل .
(٣) سهيل : كوكب يمان . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ سهل) .
(٥) الشعرى : كوكب نثر يقال له الميزم ، يطلع بعد الجوزاء . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٠٩ شعر) .

النشرة : كوكب في السماء كأنه لطح سحب حبال ، كوكبين تسميه العرب نشرة الأسد وطلوعها على إثر طلوع الشعرى . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٩٢ نثر) .

[١٩٢] انفراد بها الديوان الكبير .

في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٧ أ ، شمس الدين بن عمر السفهري مختصر الجواهر والدرر ، ق ١١٣ ب . وكتب لقاضي القضاة جلال الدين البلقيني مطارحا في سنة احدى عشرة .

- (*) جلال الدين البلقيني سبقت ترجمته في (١٢٠) .
(٣) الخضم : الواسع .
البر : ما انبسط من الارض ، نقيض البحر ، والتبر : المواصل المحسن .
ففيها تورية .

- (٨) وَبَيَّنَ كُلُّ مَا أَدَّى فَتْفًا قَمَسَتْ
 عَلَى الْحَاكِمِ الدَّعْوَى وَقَدْ أَشْكَلَ الْأَمْرُ
 (٩) فَمَنْ يَفْعَلِ الْحُكْمَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ
 جِهَارًا فَحَقًّا عَنْكَ لَا يَخْتَفِي السَّرُّ
 (١٠) وَلَا زِلَّةٌ فِي عِزٍّ وَسَعْدٍ وَنِعْمَتٍ
 يَلْمِزُ عَنْ أَوْصَافِكَ النَّظْمُ وَالنَّشْرُ

فَأَجَابَ : الطويل

- (١) أَحَافِظُ هَذَا الْعَصْرِ يَهْذَأُ الْبِشْرُ
 بِجَمْعِ عُلُومٍ فَاحٍ مِنْ طَيِّهَا النَّشْرُ

البسيط (١٩٣)

وقال : ذكر تاج الدين (*) السبكي ، في رَفْعِ الْحَاجِبِ ، أَنَّهُ حَصَرَ مَا وَرَدَ فِي ٤٤/ب/أ
 الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَرَّبِ (**) ، كَزِدْتُ فِيهِ مَا تَرَاهُ :

- (١) مِنَ الْمُعَرَّبِ مَدَّ النَّجَّاجُ " كَزَّ " ، وَقَدْ
 الْحَقُّ " كَدَّ " وَضَمَّتْهَا الْأَسَاطِيرُ

١٠ (١٠) النَّشْرُ : التَّرِيحُ الطَّيْبُ . وَالنَّشْرُ : خِلَافُ الطَّيِّ .

[١٩٣] انفراد بها الديوان الكبير . أورد زيادة الحافظ ابن حجر منها الإمام
 السيوطي في كتابه المنهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، ص ١٤٤ . وقال
 في ص ١٤٢ : وقد نظم القاضي تاج الدين السبكي " منها " الألفاظ
 المعربة في القرآن " سبعة وعشرين لفظاً في أبيات وذيل عليه الحافظ
 " أبو الفضل ابن حجر " بأبيات فيها أربعة وعشرون .

(*) تاج الدين السبكي : هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، أبونصر تاج
 الدين ابن تقي الدين . ولد سنة ٧٢٧ هـ سمع علي يحيى بن المصطفى
 وعبد المحسن الصابوني ورحل إلى دمشق فسمع بها من زينب بنت الكمال والمزي
 والنهبي وغيرهم . اشتغل بالافتاء والتدريس وانتهت إليه رئاسة القضاء
 والمناصب بالشام ، له عدة مؤلفات منها شرح مختصر ابن الحاجب المسمى :
 رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، في الأصول . وهو الذي أشار إليه
 الناظم بقوله : ذكر تاج الدين . الخ . وكانت وفاته سنة ٧٧١ هـ . (انظر
 الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٤٢٥) .

(**) اختلف العلماء في وقوع المعرب في القرآن ، فذهب جماعة إلى القسول
 بوقوعه فيه ، وذهب آخرون منهم الإمام الشافعي ، ومحمد بن جرير الطبري ،
 وأبو عبيدة معمر بن المثنى إلى عدم وقوعه فيه . (انظر السيوطي المنهذب
 فيما وقع في القرآن من المعرب ، ص ٢١ - ٣٢) .

- (٢) "الطَّسِيلُ" وَطَهَ " كُورَت " بِبَع
 (٣) "وَالزَّنَجَبِيلُ" وَ"مَشَاةُ" "سَرَادِقُ" مَع
 (٤) كَذَا "قَرَاتِيْسَ رَبَّانِيَهُمْ" وَ"عَسَا
 (٥) كَذَا "قَسُورَةُ" وَالْيَمَّ نَاشِئَةً
 (٦) لَهُ "مَقَالِيْدُ فِرْدَوْسٍ" فَعَدَّ كَذَا
 (٧) وَزِدَتْ حَرَمٌ وَمَهْلٌ وَالسَّجَلُ كَذَا "السَّ
 (٨) وَقِطْنَا" وَإِنَاءٌ ثُمَّ مَتَكَ
 (٩) وَهَيْتٌ وَالسَّكْرُ "الْأَوَاةُ" مَعَ "حَصَايِ
 (١٠) صُرْمٌ رَاصِرٌ وَغَيْضٌ الْمَاكِدَا قَدَرٌ
 "رُومٌ" وَ"طُوبَى" وَ"سَجِيلٌ" وَكَافُورٌ
 "اسْتَبْرَقُ" طُلُوعَاتُ سُدُوسٍ طُور
 قُ ثُمَّ "دِينَارٌ" (و) الْقِسْطَانُ مَشْهُورٌ
 وَبُوتٌ "كَفَلَيْنِ" مَذْكُورٌ وَ"مَسْطُورٌ"
 فِيمَا حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْهُ "تَنُورٌ"
 رَى وَالْأَبْ ثُمَّ "الْجِبْتُ مَنْظُورٌ"
 دَارَسَتْ يَصْهَرُ مِنْهُ فَهُوَ مَهْصُورٌ
 وَأَوْبَى مَعَهُ وَالطَّافُوتُ مَذْكُورٌ
 ثُمَّ الرَّقِيمُ مَنَاصُ وَالسَّاءُ الشُّورُ

الطويل

(١٩٤)

١٠

وقال : كَتَبَ إِلَى الْقَاضِي علاء الدين (*) ابن المغيرة الحنبلي لما ختم

(٤) (و) : زيادة من قصيدة السبكي التي أوردها السيوطي في المذهب ، ص ١٤٣ .

(٥) في المذهب للسيوطي ، ص ١٤٣ : " وَحَوْجٌ " ، " كَفَلَيْنِ " ، مَذْكُورٌ وَمَسْطُورٌ .

(٦) ابن دريد : ابوبكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ولد سنة ٢٢٣ هـ وتوفي سنة ٣٢١ هـ . امام عصره في اللغة والأدب والشعر . أخذ عن أبي حاتم السجستاني وغيره . له عدة مصنفات منها : الجمهرة في اللغة .

(شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٢٨٩ ، كشف الظنون ، المجلد ١ ، ص ٦٠٥) .

(٧) حَرَمٌ : حَرَامٌ ، في قوله تعالى ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ الأنبياء (٩٥) . في لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١١٩ : الْحَرَمُ بِالْكَسْرِ وَالْحَرَامُ : نَقِيضُ الْحَلَالِ .

(٨) مهصور : كذا وردت في كل النسخ ، ولعل الصواب : مَصْهُورٌ .

قال تعالى ﴿ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ (الحج (٢٠) .

انفرد بها الديوان الكبير . [١٩٤]

(*) علي بن محمود بن أبي بكر ، القاضي علاء الدين ، السلماني ثم الحميري ،

المعروف بابن المغيرة الحنبلي ، ولد سنة ٧٧١ هـ . تفقه عن جماعة منهم زين الدين ابن رجب ، ولى قضاء حماة ثم حلب ثم مصر ، قال الناطم عنه : " لِسَمِيشْتِغْلٍ بِالتَّصْنِيفِ ، وَكُنْتُ أَحْرَضُهُ عَلَى ذَلِكَ لَمَّا فِيهِ مِنْ بَقَاءِ الذِّكْرِ فَلَمْ يُوَلِّقْ لِذَلِكَ " توفي سنة ٨٢٨ هـ .

(أنباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٨٦ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٣٤) .

٣٠

ابن محمد (***) ، مع ثوب يعلى آقده :

- (١) لَيْهَنَ أَبَا الْعَبَّاسِ دَا النَّجْلِ إِذْ بَدَا
هَلَا شَهَابَ الدِّينِ بَلْ جَاءَ قُبْدِرَا
(٢) فَحَقَّ لَهُ الْإِنْشَادُ فِي عَظَمِ شَأْنِهِ
بِشْعَرٍ لَهُ مَعْنَاهُ قَدْ كَانَ مُضْمَرَا
(٣) بَلَعْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُونَا
وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
(٤) عَسَاكَ تُجِيزُ الْعَبْدَ إِذْ صَاحَ سَوْدُهُ
يُحْسِنُ قَبُولَ النَّزْرِ يَا حَافِظَ الْوَرَى

٥

فَاجَبَتْ :

- (١) نَعَمْ بَلَعَ الْعَبْدُ السَّمَاءَ تَعَالِيًّا
الطويل
بَعْدَ عِلَاءِ الدِّينِ أَعْلَمَ مَنِ أَرَى
(٢) لَقَدْ فُقِّتَ فِي كُلِّ الْعُلُومِ يَلَا مِرَا
وَفِي الْبِرِّ لِلطَّلَابِ بِالْفَضْلِ وَالْقِيَرَى
(٣) وَرَمَتْ بِإِهْدَاءِ الْبِطَانَةِ سُتُورَةً
وَهَيْهَاتَ يَا أَبَى الْجُودِ أَنْ يَتَسَتَّرَا
(٤) كَسَانِي وَلَمْ أَسْكِسْ فَحَمْدُهُ
أَحْ لَكَ يُولِيكَ الْجَمِيلَ لِيُشْكِرَا

٤٤/ب/ب

١٠

الطويل

(١٩٥)

فَاعَادَ الْجَوَابَ وَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى عَلَى السَّيْنِ ضَمَّهُ :

- (١) أَجَبْتَ فَلَبَّاكَ الْقَرِيضُ حَقِيقَةً
وَعَوَّضْتَ عَنْ نَظْمِي الْحَصَى مِنْكَ جَوْهَرَا
(٢) وَأَدْخَلْتَ فِي التَّضَمُّنِ بَيْتَ تَنَازُعٍ
فَهَا أَنَا أَنْحُوهُ وَلَكِنْ مُحَسَّرَا
(٣) حَبَانِي وَلَمْ أَسْتَدْعُو فَاشْكُرْ لَكَ
أَحْ لِي يُولِيْنِي الْجَمِيلَ مَعْدَرَا

١٥

(***) محمد بن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، البدر أبو المعالي (ابن الناطم)
ولد سنة ٨١٥ هـ أخذ عن والده وغيره واشتغل بالعلم والدرس وولى مشيخة
الخانقاه البيبرسيه ودرس الحديث بالحسينيه . توفي سنة ٨٦٩ هـ (الضوء
اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٠) .

- (١) أبو العباس : كنية الناطم .
٢٠
مبدرا : يقال : بَدَرَ الفَلام إذا تَمَّ واستدار ، تشبيهاً بالبدر في تمامه .
(انظر لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٨ ، البدر ، الدليل الشافي ، ج ١ ، ص ٤٨١) .
(٢) تضمين من قول النابغة الجعدي :
عَلَوْنَا السَّمَاءَ عَفًى وَتَكْرُمًا
شعر النابغة الجعدي ، ص ٥١ ، العمدة في صناعة الشعر ونقده ، ج ١ ، ص ٥٣ .
(٣) البطانة : البطانة من الثوب خلاف ظهارته . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٠٤) .
٢٥
[١٩٥] انفراد بها الديوان الكبير .
(٣) معذرا : معذرا . (انظر لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٤٥ عذر) .

(٤) فَإِنْ قَلِمَ أَلْقَاهُ سَبَقًا فَإِنَّهُ عَقِيدَتَنَا أَوْلَى لِمَعْنَى فُخْبَرَا

فَأَجَبْتُهُ :

الطويل

- (١) أَخْبَرَكُمْ أَنَّ الصَّوَابَ مُحَقَّقٌ لَدَيْكُمْ وَسَبَقَ الضُّبُورُ قَلَمَ جَرَى
(٢) رَأَى قَدْرَكُمْ بِالرَّفْعِ أَلِيقَ فَارْتَضَى مُخَالَفَةً لِلْكَسْرِ هَذَا السَّيِّدِ أَرَى
(٣) حَوَّيْتَ عِلَاءَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالنُّهَى قَمَهُمَا رُفِعَتِ الدَّهْرُ فَالْقَدُّ كَسَّرَا
(٤) دَمَوْتَ فَلَبَّاكَ اعْتَدَارِي مُطَابِقًا يَقُولِي وَلَوْ حَلَقْتَ كُنْتُ مَقْصَرَا

الكامل

(١٩٦)

قال : وقلت :

١/م/٤٠

- (١) مَنْ لِلْغَرِيبِ مُسَاعِدٌ وَمُدَارِي غَيْرُ اللَّطِيفِ بِجُودِهِ الْمُدَارِي
(٢) مَنْ لِلْغَرِيبِ بِلَدَةٍ وَحَبِيبُ سَةِ فِي بَلَدَةٍ أُخْرَى يُعِيدُ الدَّارِ
(٣) قَدْ كَانَ لَا يَرْضَى الْوَصَالَ تَجَنَّبَا وَالْآنَ يَقْنَعُ بِالْخِيَالِ السَّارِي
(٤) يَارِبِّ دَمَوْتُ مَذْنِيبِ أَوْزَارِهِ عَظُمْتَ فَلَيْسَ لَهَا سِوَى الْغَفَّارِ
(٥) مَنْ لِلْغَرِيبِ سِوَاكَ يَجْبُرُ كَسْرَهُ مِنْ قَلْبِ الْأَصْحَابِ وَالْأَنْصَارِ
(٦) مَنْ لِلْغَرِيبِ الْمُبْتَلَى بِصَبَابَةٍ وَنَوَى فَلَا يَنْفَكُ فِي أَفْكَارِ
(٧) يَارِبِّ فَزَجَّ كَرْبَ عَبْدٍ مَذْنِيبِ مُسْتَفْهِرٍ مِنْ مُوَبِّقِ الْأَوَارِ
(٨) كَرَمًا أَدْنَى قَنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَإِنِّي يَارِبِّ لَا أَقْوَى لِحَسْرِ النَّارِ
(٩) وَإِذَا ذَكَرْتُ عَظِيمَ عَفْوِكَ رَاجِيًا فَهُنَاكَ لَا أَحْشَى مِنَ الْإِسْرَارِ
(١٠) بَلْ أَسْتَعِذُّ مِنَ الشُّرُورِ وَأَرْتَجِي مِنْكَ السُّرُورَ وَغَايَةَ الْأَوْطَارِ
(١١) حَسْبِي رِضَاكَ رِضَى وَلَوْ سَخَطَ الْوَرَى رَأَى أَنَّ الرِّضَى حَقًّا يُقِيلُ عَثَارِي

مجزوء الرمل

(١٩٧)

وقال مُلْفِزًا فِي فِيل :

١/ب/٤٥

- (١) يَا إِمَامًا فِصَاقَ فَضْلًا مَنْ مَفَى أَوْ مَنْ تَأَخَّرَ

[١٩٦] انفراد بها الديوان الكبير .

أورد السخاوي بعض منها في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .

(١) المدرار : الكثير .

[١٩٧] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

- (٢) أَيْمًا اسْمٍ إِنْ تَبَدَّلَ ثَالِثًا فِيهِ تَحَرَّرَ
 (٣) قَلْبُهُ فِي السَّرُوفِ وَالْجِسْمِ يَحَرِّرُ الْبَرَّ يَسْكُرُ
 (٤) قَدَّمَ الْبَعْدَ وَصَحَّفَ تَلَقَّى مَا آلَفَتْ يَظْهَرُ

مجزوء الرمل (١٩٨)

وقال مُلْفِرًا :

- (١) يَا إِمَامًا فَضْلُهُ فِي كَلِّ فَنٍّ لَيْسَ يَحْمَرُّ
 (٢) أَيْمًا اسْمٍ قَلْبُهُ فِي كَلِّ بَحْرِ قَدْ تَقَرَّرُ
 (٣) أَنْتَ إِنْ بَدَّلْتَ مِنْهُ ثَلَاثَةً الْآخِرَ يَظْهَرُ

مجزوء الرمل (١٩٩)

وقال مُجِيبًا عَنْ لُغِيٍّ فِي زَمَزَمَ :

- (١) زَمَزَمَ الْحَادِي بِشَعْرِ لَكَ مَعْنَاهُ تَقَرَّرُ
 (٢) أَطْرَبَ الْحَقِّ وَأَحْيَا مَيِّتَ آدَابٍ وَأَنْشَأَ
 (٣) وَلَقَدْ خَلَقَ فِي الْأَفْ قِ فَعْنَهُ الْعَبْدُ قَصَرُ

المتقارب (٢٠٠)

٤٠ م/ب

وقال :

- (١) بِاسْمِ كَنْدَرِيَّةٍ مَاءٍ كَرِيهٍ بِهِ وَخَمُّ نَارِهِ تَسْعَرُ
 (٢) وَقَدْ قِيلَ تَغَرُّ شَدِيدُ الْبَيْضِ فَقُلْتُ وَلِكِنَّهُ أَبْخَرُ

الرجز (٢٠١)

وقال مُقْتَبَسًا :

- (١) يَامَعْشَرَ التُّجَّارِ أَمْوَالُكُمْ أَدَوَا زَكَاتَهَا وَلَا تُكَابِرُوا

(٢) كَذَا فِي ن ، فِي م : يَحَرِّرُ فِي ن مُحَرَّر .

[١٩٨] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٨ ب .

[١٩٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٠٠] في كل النسخ .

(١) وَخَمُّ : شَيْءٌ وَخَمَّ أَي وَبَى . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٣١ وخم) .

أَبْخَرُ : الْبَخْرُ : الثَّنَنُ يَكُونُ فِي الْفَمِ وَغَيْرِهِ .

[٢٠١] في كل النسخ .

(٢) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمِيبَكُمْ قَارِعَةً ۖ لَأَنكُمْ آلِهَاتُكُمْ التَّكَاثُرُ

وإفـــــر (٢٠٢)

وقال :

(١) وَقَالُوا قَدْ هَجَرْتَ بَدُورَتَكُمْ ۖ لَأَهْيَفَ لَيْسَ بِالقَمَرِ الْمُزِيرِ

(٢) فَقُلْتُ قَنَاعَةً مَنَى لَانِي ۖ رَضِيتُ مِنَ الْأَجْبَةِ بِالْيَسِيرِ

الكامل (٢٠٣)

وقال :

(١) خَافَ الْعَوَازِلُ فِي حَدِيثٍ مَدَامَعِي ۖ لَمَّا جَرَتْ كَالْبَحْرِ سُرْعَةً سَيِّرُهُ

(٢) فَكَتَمْتُهُ لَأَصُونَ سِرَّ هُوَاكُكُمْ ۖ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غِيَرُهُ

الطويل (٢٠٤)

وقال :

(١) أَحْبَبْنَا لَا تَنْسُوا الْعَهْدَ مِنْ فَتْنِي ۖ غَرِيبَ أَلْيَفِ الْحَزَنِ مَقْلَتَهُ عَبْرِي

(٢) تَذَكَّرْ فِي دَرْبِ الْحِجَارِ عَهْدَكُمْ ۖ فَلَمْ يَتَوَسَّنْ فِي الْعِيُونِ وَلَا أَكْرِي

الوافـــــر (٢٠٥)

وقال كتب النّ الفاضل نور الدين على (٣) ابن أقبرس ملقّراً في رق : ٤٥/ب/ب

(٢) اقتباس من سورتي القارعة والتكاثر .

[٢٠٢] في كل النسخ .

(٢) في ع : قَنِعْتُ وفي الهامش رَضِيتُ .

[٢٠٣] في كل النسخ .

(٢) في ع ، هامشك : فَحَبَسْتَهُ . وعجز البيت تضمين لجزء من آية قرآنية . (أنظر

سورة الأنعام آية ٦٨) .

[٢٠٤] في كل النسخ .

(١) مقلته عَبْرًا : بأكية .

(٢) يتوسَّن : من الوَسْن وهو أول النوم . (انظر: لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٤٩ وسن) .

[٢٠٥] انفرد بها الديوان الكبير .

في الجواهر والدرج ٢ ، ق ٣٠ أ . وكتب اليه القاضي علاء الدين على ابن أقبرس ملقّراً في رق .

(٣) على بن محمد بن أقبرس العلاء : القاهري المعروف بابن أقبرس ولد سنة ٨٠١ هـ .

أخذ عن الولي العراقي ، والشمس البرماوى ، والصدر العجمي وغيرهم . وسمع الحديث

على الحافظ ابن حجر ، ولي الحسيه في مصر وناب في القضاء . قال السخاوي : " كان

الغالب عليه الأدب وله نظم كثير ومطارحات مع غير واحد " له شرح الشفاء ، وشرح

على قطعة من المنهاج في الأصول للنووي توفي سنة ٨٦٢ هـ (الضوء اللامع ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ،

الدليل الشافي ، ج ١ ، ص ٤٨٠) .

مَسَاوِي مَسْتَحْدِثُهُ الدُّهُورُ
لِتَشْفِي مَا تَعْلَلُهُ الْمُدُورُ
سَرَى الْإِبْهَامُ فِيهَا وَالصَّمِيرُ
أَحَاشَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ نَظِيرُ
عَلَيْهِ غَدَتْ دَقَائِقُهَا تَسْدُورُ
ثَنَائِي الْحُرُوفِ فِدَا يَحْـوَرُ
إِذَا اعْتَبِرَ الْعُضَى مَضَى الْفُتُورُ
بِمَا يُبْدِيهِ جَمَلُنَا الْكَبِيرُ
وَمَرْتَبَةُ الْعَمَلِ بِهَذَا الْحُضُورُ
إِلَى أَصْلِ بَارَبَعَةٍ نَفْـوَرُ
لِمَعْنَى لَفْظِهِ الْعَدَدِ الْكَثِيرُ
وَهَذَا اسْمُهُ فِيهِ تَفْـوَرُ
لَمَّا فِي اللَّيْلِ يَأْتِي مِنْهُ نُورُ
يُشَاكُ عَلَيْهِ مَا تَحْوِيهِ دُورُ
إِلَى الْعِرْسَانِ يَعْقُبُهُ السُّرُورُ
فَعَلَّكَ لَا يَزَالُ بِهِ الْأَسِيرُ
لِيُثَبِّتَ مَا تَضَمَّنَهُ السُّطُورُ
يُلُوحِ لِمَنْ لَهُ مِنْهَا شُعُورُ
بِمَعْنَى جَامِعٍ فِيهِ مَشِيرُ
بَيَانُ بَدِيعِهَا مِنْكُمْ جَدِيرُ
وَعِثْرَكَ بَاطِلٌ دَعَاؤُهُ زُورُ
بِرُوتُقِ رَوْضِهِ ضُيَاءُ الزُّهُورُ
وَذَا التَّعْهِيدُ أَنْتَ بِهِ خَبِيرُ

- (١) أَيَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَقَبَاكَ رَبِّي
- (٢) وَدُمْتَ مُعَافِيَا فِيْنَا زَمَانًا
- (٣) وَتَعَرَّبَ عَنْ مَعَانِي مَشْـكَلَاتِ
- (٤) فَفِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَكُلِّ عِلْمٍ
- (٥) فَأَنْتَ لِيذِي الْحَقَائِقِ قُطْبُ فَهْمٍ
- (٦) عَلَيْكَ تَخَلُّصٌ مِنْ قَيْدِ اسْتِمٍ
- (٧) وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ حَسَا عِيَانًا
- (٨) وَإِنْ شِئْتَ التَّعَمُّقُ فِي حَسَابِ
- (٩) فَدَوِ الْآحَادِ وَالْعَشَرَاتِ لَفْـوُ
- (١٠) ثَلَاثٌ صُورَتٌ لَا بَاعْتِبَارِ
- (١١) قَلِيلٌ لَفْظُهُ جَدًّا وَلَكِنْ
- (١٢) وَأَعْرَبُهُ فَطَرَفُ الشَّيْءِ قَيْـرُ
- (١٣) إِذَا صَحَّفْتَ أَوَّلَهُ فَظَّـرُفُ
- (١٤) وَإِنْ صَحَّفْتَ آخِرَهُ فَشَّـوْىُ
- (١٥) وَإِنْ صَحَّفْتَ جَمْلَتَهُ فَمَعْنَى
- (١٦) وَإِنْ يَبْقَى بِلَا تَصْغِيرٍ شَيْءٌ
- (١٧) يَجِيءُ إِلَى الْقَضَاةِ بِكُلِّ وَقْـسَتِ
- (١٨) وَمَصْدَرُهُ يُسَاوِي الْأَمْرَ مِنْـسَهُ
- (١٩) وَفِي الْمَعْنَى يُسَاوِي الْأَمْرَ مَسَافِ
- (٢٠) سَأَلْتُكَ عَنْ مَعَانِي كَشَفِي لَفْـزِ
- (٢١) فَأَنْتَ إِمَامُنَا فِي كُلِّ فَـسَنِ
- (٢٢) وَبِالْبُرْهَانِ أَنْتَ إِمَامُ عَصْـرِ
- (٢٣) وَأَنْتَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ وَصَفَا

١/م/٤١

١٠

١٥

٢٠

الوافر ١/م/٤٦

بِهَا فَاحَتْ مَعَ الزُّهْرِ الزُّهْرُورُ

الجواب : بالطيف

- (١) رِيَاضٌ أَمْ نُجُومٌ أَمْ سَطُورُ

- (٢) وَرَقَّ بِالْبَهَاءِ زَهَاءُ فَيَاءُ
 (٣) حَوَى نَظْمًا يُضِيرُ لِحَاسِيَهُ
 (٤) وَرَقَّ اللَّفْظُ مِنْهُ وَدَقَّ مَعْنَى
 (٥) بَيُوتٌ قَدْ عَكَتْ مِنْهَا وَعَنْهَا
 (٦) وَزَادَتْ رُفْعَةً إِذَا أَلْفَزَتْ فَنَى
 (٧) ثُنَائِي ثَلَاثِي لِمَعْنَى
 (٨) يَزِيدُ حِسَابَهُ مِائَةً سَوَاءُ
 (٩) تَحْيِيرُ كُلِّ ذِي نَظَرٍ لِمَا فِي
 (١٠) فَتَدْنُو ثُمَّ تَنْأَى ثُمَّ تَخْفَى
 (١١) وَقَرَّ الْقَلْبُ مِنْ بَعْدِ أَفْطَى رَابِ
 (١٢) وَزَالَ اللَّجْسُ بِالتَّخْفِيفِ عَنْهَا
 (١٣) وَإِنْ أَحَبَبْتَ أَنْ تَزْدَادَ فِيهِ
 (١٤) فَصَحَّفَهُ وَفَعَّلَهُ تَجِدُهُ
 (١٥) وَأَخْرَجَ مَا يَلِي الْقَمَرَ أَطْلَعَهُ
 (١٦) وَفَيْرَ لَامَهُ مِيمًا تَجِدُ مَا
 (١٧) وَصِيرَ رَاءَهُ مِنْهُ أَخِيهِ رَا
 (١٨) وَإِنْ صِيرْتَ مِنْهُ الْمِيمَ دَالًا
 (١٩) وَيُظْهِرُ إِنْ تَزِدَّهُ ثَعَانٍ عَشْرَ
- ٥
 ١٠
 ١٥

ب/م/٤١

- (٢) فِي هَامِسٍ ب : وَطَرَسُ .
 (٣) النَّضِيرُ : الدَّهَبُ . (الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ٢ ، ص ١٤٩) .
 (٥) فِي هَامِشٍ م ، ب : قَدَّرًا فَعْنَهَا .
 (١٣) الْحِجَا : الْعَقْلُ وَالْفُطْنَةُ .
 (١٧) فِي ن : الشَّمْسُ .
 (١٩) الْبُؤَيْرَةُ : مَوْضِعُ مَنَازِلِ بَنِي النَّضِيرِ ، الْيَهُودِ الَّذِينَ غَزَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْرَقَ نَخْلَهُمْ ، فَقَالَ حَسَانُ :
 لِهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لِسَوَى حَرِيقٍ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ
 (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، ج ١ ، ص ٥١٢ ، دِيوانُ حَسَانِ ، ص ٢٥٠ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ج ٤ ، ص ٧٧) .
- ٢٠
 ٢٥

- (٢٠) خَفِيفُ الْوَزْنِ لَكِنْ يَنْصَفُ بِهِ لَا
(٢١) قَبِيلَ الطُّورِ يَبْدُو وَهُوَ فِيهَا
(٢٢) وَفِعْلُ الْأَمْرِ مِنْهُ يَكْمُرُ فَاءٌ
(٢٣) وَفِي لُغَةٍ يَجُوزُ الْكَسْرُ حَتَّى
(٢٤) فَعِدَا مُنْتَهَى نَظْمِي جَوَابًا
- تَوَازَنَهُ الْجَنَادِلُ وَالْمُخُورُ
يُجَمِّلُهَا إِذَا قَرَأَ الْخَبِيرُ
وَالْأَسْمُ يَفْتَحُهَا فَهُوَ الْجَدِيرُ
يُسَاوِي الْأَمْرَ مَصْدَرُهُ الشَّيْرُ
وَلَوْلَا الشُّغْلُ ضَاقَ بِهِ الْمُدُورُ

المديد

(٢٠٦)

وقال :

٤٦/ب/ب

- (١) وَرَشًا قَدْ كَانَ وَاصِلِي
(٢) فَدَرَى أَيْ بِهٍ كَلِيفُ
- وَبَوَّجِدِي فِيهِ مَاشَعَرَا
فَسَطَا بِالْهَجْرِ وَقَسَّتْ دَرَا

السريع

(٢٠٧)

وقال ملفراً في ناقة :

- (١) يَا أَيُّهَا الْقَارِيءُ مَا آيَةٌ
(٢) وَقِيلَ حَرْفٌ وَاحِدٌ كُلُّهَا
- أَحْرَفُهَا أَرْبَعَةٌ ظَاهِرَةٌ
فَاعْجَبْ لَهَا مِنْ آيَةٍ بَاهِرَةٍ

الخفيف

(٢٠٨)

وقال :

١٥

- (١) يَاعْدُولِي مَهْلًا فَدَمْعِي قَدْ بَا
(٢) وَجَفَانِي بَدَّرَ التَّمَامَ فَحَتَّ بَا
- حَ يَمَا قَدْ أَخْفَيْتُ مِنْ أَسْرَارِي
مَ أَقْطِي تَحْرِقِي وَأَوَارِي

(٢١) قبيل الطور : يشير إلى الآية (٣) من سورة الطور .

* فِي رَقِّي مَنُشُورٌ *

(٢) فعل الأمر : رَقَّ ، والاسم : رَقِي : وهو الصَّحِيفَةُ البيضاء .

- فِي هَامِشٍ م ، ب : قَالَ وَكَانَ فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ٨٣١ .

[٢٠٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) فِي م : قَدْ رَأَى .

فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَهَامِشٍ ب : وَاقْتَدَرَا .

[٢٠٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فِي م ، ب ، ن : وَقَالَ مَلْفَرًا فِي قَوْلِهِ ، وَالصَّحِيحُ مِنَ الْجَوَاهِرِ ، ج ١ ، ق ٣٩ أ .

[٢٠٨] فِي كُلِّ النُّسخ .

(٢) حَتَّامٌ : إِلَى مَتَى . (انظر : لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٢ ، ص ٢٢ حَتَّ) .

أَوَارِي : الْأَوَار : لَفْحُ النَّارِ وَوَهْجُهَا . وَأَوَارِي أَخْفَى ، فِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

المتقارب

(٢٠٩)

وقال :

(١) لَقَدْ آنَّ أَنْ تَتَّقِي خَالِقًا إِلَيْهِ الْعَابُ وَمِنْهُ النُّشُورُ

(٢) فَنَحْنُ لِمَرْفِ السَّرْدَى مَا لَنَا جَمِيعًا مِنَ الْمَوْتِ وَاقٍ نَمِيرُ ١/٢/٤٢

الرجز

(٢١٠)

وقال :

(١) يَأْيُهَا الْقَاضِي الَّذِي مَرَّادُهُ مُوَافِقُ حُكْمِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ

(٢) دَرَّ لَهُ ضَرْعُ الْكَلَامِ حَافِلًا حَتَّى اِحتَوَى عَلَى الْمَعَانِي وَاقْتَدَرِ

مجتـ

(٢١١)

وقال :

(١) سَيَّرُ وَإِنَّا لِمَتَّابٍ إِنَّ الزَّمَانَ يَسِيرُ

(٢) إِنَّا لِكَارِ الْبَلَسِ مَا لَنَا مُجِيرُ نَمِيرُ

الكامل

(٢١٢)

وقال :

(١) ١٥ ماجادَ بالتَعْنِيقِ يَوْمَ وَدَاعِيهِ وَالنَّارُ مِنِّي فِي حَشَايَ تَسْعَرُ

(٢) إِلَّا لِيَعْقُبْنِي يَلُومَةُ بَيِّنَةٍ جُودُ الْبَخِيلِ بِالْأَمْتَانِ مَكْدَرُ

[٢٠٩] في كل النسخ ، وأوردها السخاوي في الفوء ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، عند ترجمته للناظم .

[٢١٠] ساقطة من ن ، ب ، وشابته في م وبقيّة النسخ .

(٢) في هامش م ، د : وقت در .

[٢١١] في كل النسخ ، وأوردها السخاوي في الفوء ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، عند ترجمته للناظم .

(١) في هامش م :

تَوَبُّوا بِنَايَا أَخِيَّ فَإِلَازِمَانِ يَسِيرُ

إِنَّا إِلَى الْمَوْتِ مَمْلُوكَا إِنَّا لَنَا مِنْ مُجِيرُ

[٢١٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) تَسْعَرُ : تَوَقَّدُ .

وقال :

- (١) دَعُ عَنْكَ لَوِيَّيْ إِنْ هَجَرْتَهُ يَارَشَّاشَا
يَهْوَى النَّفَارَ فَإِنْ صَبَّرِي مُفْتَسِرِي
- (٢) وَإِذَا رَأَيْتَكَ وَالْوَصَالَ مُعْنَعٌ
مَنْ فَرَاخَةٌ مَهْجَرِي أَنْ لَا أَرَى

السريع

(٢١٤)

وقال :

- (١) هَجَرْتَهَا مِنْ بَعْدِ وَمَلِي لَهَا
يَكْرًا فَعَارَتْ قُلْتُ عِنْدِي اعْتِذَارُ
- (٢) صَغِيرَةٌ أَنْتِ فَلَا تَجْهَلِي
أَنَّ الْهَوَى مَتَجَرَّةٌ فِيكَ بَارُ

الطويل

(٢١٥)

وقال :

- (١) أَقُولُ لِمَجْدِ الدِّينِ خَلَّ الْعِتَابَ مَنْ
فَتَى صَارَ لِلْمَنْظُومِ أَيُّ مُهَاجِرِ
- (٢) وَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ لِلتَّفَقُّهِ وَاعْتَبِرْ
إِلَّا مَ يَرَاكَ الْمَجْدُ فِي زِيِّ شَاعِرِ

مخلع البسيط

(٢١٦)

وقال :

- (١) يَا ابْنَ الْعَحْلَى الْكَرِيمِ فَخْرًا
فَيَا لَيْدِي حَزَنَهُ الْفَخَارُ
- (٢) الدَّهْرُ وَالْبَقَا قَدْ أَقْسَرُوا
أَنَّ الْمَعَالِي لَكُمْ قَسْرَارُ
- (٣) وَاتَّفَقُوا أَنَّكَ الْمَعْلَى
مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

الوافر

(٢١٧)

وقال في المعجون :

- (١) وَذِي قَطْمٍ لَصَبِّ الْمَاءِ فِيهِمْ
وَلَا يُطْفِئُ انْصَابُ الْمَاءِ تَسَارَةً

[٢١٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في م : تهوى .

النَّفَار : من نَفَرَ إِذَا قَرَّ وَذَهَبَ . (انظر لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ نَفَرَ) .
الرَّشَا : ولد الظبي .

[٢١٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) في هامش م ، ب : في كبار . جواز الوجهين . فيها تورية .

[٢١٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الرِّى : الهيعة والمنظر .

[٢١٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) ابن العَحْلَى : سبقت ترجمته في (٤٠) .

[٢١٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الْقَطْمُ : شهوة اللحم ، وَالضَّرَابُ وغيره (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٨٨ قَطْم) .

(٢) يَمِيلُ إِلَى بَدِيعِ الشَّعْرِ لَكُنَّ يَبِينُ جَهْدُهُ فِي الْإِسْتِعَارَةِ م/٤٢ ب

مجزوء الكامل (٢١٨)

وقال :

(١) خَلَّتِ الْمَنَارِلُ إِذْ أَتَتْ بِمُسَوْدٍ مَا أَحَقَّ رَأَى

(٢) فِي الدَّسْتِ جَاءَ مُبَيَّنًا فَمَتْنِي أَرَاهُ تَسْمُرًا

الكامل (٢١٩)

وقال :

(١) مَا بِهَا هَجَرَتْ وَكَمْ قَدْ مَرَّ لِي مَعَهَا اللَّقَا فِي سَالِفِ الْأَعْصَارِ

(٢) وَقَضَيْتُ مِنْهَا إِذْ شَدَّتْ بِرَبَابَةٍ مَا بَيْنَ سَالِفِ نَعْمَةٍ أَوْ طَسَارِي

الوافر (٢٢٠)

وقال (*) :

(١) كَلِفْتُ بِنَاسِخٍ كَالشَّمْسِ حَسَنًا أَمِنْتُ عَلَى سَنَاءٍ مِنْ السَّرَارِ

(٢) وَقَالَ نَسَخْتُ لَيْلِي بِاجْتِهَادٍ فَقُلْتُ : صَدَقْتَ بِشَمْسِ التَّهَارِ

الوطويـل (٢٢١)

وقال :

(١) سَأَلْتُ حَبِيبِي أَنْ يَعُودَ إِلَى اللَّقَا فَمَدَّ كَأَنِّي رُحْتُ أَسْأَلُهُ الْهَجْرَا

(٢) وَقُلْتُ لَهُ : سَرَى الْهَمُومَ بِوَمِلِنَا فَأَحْزَنَ قَلْبِي بِالْصُدُورِ وَمَا سَرَا

(٢) في هامش م ، ب ، ن : في الإستعاره . وفيها تورية .

جَهْدُهُ : الجهد بلوغك غاية الأمر الذي لاتألو على الجهد فيه ، والجهد أيضًا

من اسماء النكاح . وفيها تورية . (انظر : لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٣٣ جهد) .

[٢١٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢١٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٢٠] في م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

(*) في ع ، ك ، د : وقال في ناسخ .

(١) السَّرَار : آخر ليلة في الشهر وفيها يختفي القمر .

(لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ سر) .

[٢٢١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) سَرَى الْهَمُوم : أَجْلَى الْهَمُوم .

الوافر

(٢٢٢)

وقال :

- (١) كَلِّفْتُ بِطَالِبٍ لِلْعِلْمِ أَمْسَاسِي وَوَضِلِي لَمْ يَكْـدَرُهُ يَهْجَـرِ
(٢) وَقَالَ حَفِضْتُ قُلْتُ قَدِيمَ عَهْدِي وَقَالَ شَرَحْتُ قُلْتُ هُمُومَ مَسْـدَرِي

مجزوء الرمل

(٢٢٣)

وقال :

- (١) رَجَعَ اللَّائِيْمُ عَنِّي إِذْ رَأَى بَسْـدَرِي أَنَا رَا
(٢) حَيْزَرَةً مِنْهُ وَعَشَقْنَا فَهُوَ فِي الْحَالِيْنِ حَارَا

الكامل

(٢٢٤)

وقال :

- (١) وَمَهْفَهْفِي لَوْلَا تَبَاتُ عِـذَارِهِ مَا لَاحَ مَدْرِي إِذْ خَلَعْتُ عِـذَارِي
(٢) طَابَقْتُهُ لَمَّا تَلَهَّيْتُ بِخِـدَّةِ مَاءِ قَلْبِي غَارِقٌ فِي النَّارِ

الوافر

(٢٢٥)

وقال :

- (١) وَرَدَّتْ عَلَيَّ الْأَحْبَابُ وَاللَّوَاحِي مَتَى لَأَمُوا يَزِيدُونِي عُـرُورَا
(٢) قَلَمٌ أَتَقَعُ أَوْ أَمَّا مِنْ مُـغْـوَرٍ وَلَمْ أَشْفِ الْوُرُودَ وَلَا الصُّـدُورَا

البيسط

(٢٢٦)

وقال

- (١) وَتَدْرَيْتُمْ إِذَا طَالِبْتُهُ يَلِقَا يَقُولُ : إِنِّي أَخَشَى اللَّهَ وَالْعَارَا

(٢٢٢) في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢٢٣) انفراد بها الديوان الكبير .

(٢٢٤) انفراد بها الديوان الكبير .

(١) مهفف : انظر (١٨٣) .

خلع عذاره : خرج عن الطاعة وانهمك في الغي .

(٢٢٥) في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) اللواحي : العوادل .

(٢) أَتَقَعُ : أَتَقَعِنِي الْمَاءُ أَيِ أَرَوَانِي . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٣٥٩ نقع) .

الأوام : حر العطش . (الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٦٨ أوم) .

(٢٢٦) انفراد بها الديوان الكبير .

وقال :

- (١) أَكَلَ ابْنُ الْقَطَّانِ مَالِي ظُلْمًا يَا إِلَهَ الْوَرَى فَمِلْسَهُ سَعِيرًا
(٢) رَبِّ وَابْسُطْ لَهُ الْعَذَابَ بِسَاطًا رَبِّ وَاجْعَلْ لَهُ الْجَحِيمَ حَصِيرًا

وقال :

- (١) وَغَادِقَ لِقُلُوبِ النَّاسِ قَدْ مَلَكَتْ لَمَّا تَفَنَّتْ وَكَانُوا قَبْلَ أَحْرَارًا
(٢) لَمْ أَذَرِ حِينَ أَقَامَ الْقَلْبُ إِذْ صَرَبَتْ عَوْدًا لَهَا هَلْ قَفَى بِالْوَجْدِ أَوْ طَارَا

وقال : جَوَابًا عَنْ لُغَزِيٍّ لِابْنِ مُكَانِسٍ (٣) كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ :

- (١) قَدْ قُتَّتْ فِي النَّحْوِ وَفِي الْـ حَجًّا وَنَظْمٍ السُّدْرَ
(٢) فَقُلْ لَنَا مِثْلَهُ أَنْصَارَ حَرَقًا جَسْرَ

١٠

١٥

٢٠

[٢٣٠] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) ابن القطان : محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى الشيخ شمس الدين
ابن القطان المصري الشافعي . كان أبوه قَطَّانًا . اشتغل بالعلم . أخذ عن
الشيخ بهاء الدين بن عقيل وغيره . درس وأفتى وناب في الحكم . قال
عنه الحافظ ابن حجر : " كان له اختصاص بأبي فأسند إليه وصيته فلم
يحمد تصرفه " من مصنفاته التسهيل في القراءات السبع . توفي سنة
٨١٣ هـ (أنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ٢٥٩ ، المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ١٦١ أ) .
صَلِّيَهُ : (في لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٦٤ صلا) : " إذا أحرقتَه وألقيته
في النار قلت صَلَّيْتَهُ بالتشديد ، وأصليته " .

[٢٣١] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) في ن : أَحْرَارًا .

- (٢) في ن : أَوْطَارًا .

[٢٣٢] انفراد بها الديوان الكبير .

في م ، ب ، ن : الحجى .

الحجا : العقل والفتنة . (انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٦٥ حجا) .

(٣) سبقت ترجمته في (١٨٣) .

فأجاب :

مجزوء الرجز

(١) يا ضامن النعمى التى يعجز عنها شكوى

(٢) ومثال ما حاجيت فى أول لفظ شعوى

البسيط

(٢٣٣)

وقال :

(١) يا عادلى فى حبيبى قد رضىت بما ألقاه منه فدع عدلى إذا زارا

٤٣ م/ب

(٢) آحين وأنى توافى بالعلام لقد ركبته جهلاً بهذا اللوم أو عسارا

البسيط

(٢٣٤)

وقال :

(١) حبيبتي زال سقمي يوم ومليك لى

(٢) ولست أشكو وقد واطلتني سقمنا لأن سقمي يوم الوصل من كبرى

الوافر

(٢٣٥)

وقال :

(١) وبدر صدغه قد كان لي لاد وقد خلقوه إذ حسدوا وغاروا

(٢) جرى موسى عليه ولا عجب كلام الليل يمحوه النهار

الوافر

(٢٣٦)

وقال :

(١) وأسود لامنى فاطعت كرهها إلى أن حان من حبي مزار

٤٨ ب/أ

(١) النعمى : النعمة : الخفض والدعة .

(٢) حاجيت : الغرت .

[٢٣٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٣٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش ، ب ، ن : منك برى . جواز الوجهين .

[٢٣٥] انفراد بها الديوان الكبير .

فى هامش ، ب : قال : وانتقد عليه أن نسبة المحو الى الليل فيها نظير

لأن المثل ناطق بنسبتها الى الكلام . فأجاب : بأن المراد بالمعنى الأول

إرسال المثل فكأنه قال كما أن النهار يمحو كلام الليل كذلك هذه موسى

محت سواد الشعر .

(١) صدغه : الصدغ : جانب الوجه من العين الى الأذن .

[٢٣٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) وَقُلْتُ : مَحَى كَلَامَكَ وَجْهَهُ حَبَسَنِى كَلَامَ اللَّيْلِ يَمَحُوهُ النَّهَارُ

الوافر (٢٣٧)

وقال :

(١) أَطَعْتُ الْأَسْوَدَ اللَّاحِى عَلَى مَنِّى جَفَا حَتَّى دَنَا مِنْهُ الْمَمَرُ

(٢) فَقُلْتُ وَقَدْ بَدَأَ صُبْحُ الْمُحَيَّا كَلَامَ اللَّيْلِ يَمَحُوهُ النَّهَارُ

مخلع البسيط (٢٣٨)

وقال :

(١) إِنَّ الَّذِى قَدْ هَجَاكَ يَوْمَ هَجَاؤُهُ الْمَدْحُ فِى الْمَحَاضِرِ

(٢) هَجَاؤُهُ نَافِىٌّ مَثَابُ وَنَاطِمُ الْمَدْحِ فِىكَ بَائِرُ

المجتث (٢٣٩)

وقال :

(١)

(٢)

الكامل (٢٤٠)

وقال :

(١) وَإِذَا الذِّبَارُ تَنَكَّرَتْ سَافَرْتُ فِى طَلَبِ الْمَعَارِفِ هَاجِرًا لِدِيَارِى

(٢) الشطران مكرر

[٢٣٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الشطران الثانى تكرر .

[٢٣٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن ، هاشم ب : يَرْتَجِيكَ .

يوما : ساقطه من ن .

(٢) فى هاشم م ، ب ، ن : مديحه .

فى هاشم م ، ب ، ن : فى كباير . جوان الوجهين .

[٢٣٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(١)

(٢)

[٢٤٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) وَإِذَا أَقَمْتُ فَمُؤْنِسِي كُتِبِي فَلَا أَنْفَكَ طَوْلَ الدَّهْرِ فِي أَسْفَارِ

البسيط

(٢٤١)

وقال :

(١) مَا عَابَنِي نَاسِي ظُلْمًا إِلَى حَجَرٍ وَلِي بَدَائِعُ قَدْ رَاقَتْ مِنَ الْكَدَرِ

(٢) لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْهَا إِنْ حَلَّتْ وَصَفَتْ قَطَالَمَا فَاضَ عَذَبُ الْمَا مِنَ الْحَجَرِ ٥

السريع

(٢٤٢)

وقال وهو على قافيتين :

(١) أَفْدَى جَوَادًا مُقَدِّمًا فِي الْوَعْدِ لِيَصْحَبَهُ يُوقِدُ نَارَ الْقِرَارِ

(٢) يَقْدُمُ وَالْآتِبَاعُ حَتَّى إِذَا أَلْزَعَ أَعْدَاهُ سَبَاهُ م وَرَا

الطويل

(٢٤٣)

وقال :

(١) آتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ خُلْتُ بِأَنْتَ حَوَى زَهَرَ الْمَنْشُورِ وَالْعَنْبَرِ الشَّحْرِى

(٢) تَقَدَّمَتْ فِيهِ الْكَاتِبِينَ وَفَقْتَهُمْ بِفَضْلِكَ وَالتَّقْدِيمِ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فى هامش ب : قرأه على ناظمه وعرضه بالأصل ، ابن حجر (بخط بن حجر) .

[٢٤٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فى ب : توقد .

فى هامش م ، ن ، ب مقابل القراء : " ع " .

فالبيت تقرأ بالوجهين : القراء ، القراءع .

القراء : الضيالة .

القراءع : المضاربة بالسيوف .

(٢) فى هامش م ، ن ، ب مقابل ورا : ع .

فالبيت تقرأ بالوجهين : ورا ، وراع .

[٢٤٣] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ وقال : وقوله فى مقدمة

كتاب جاءه ممن يسمى بابى بكر .

(١) العنبر الشحرى : الشحر بين عدن وعمان اليه ينسب العنبر الشحرى لأنه

يوجد فى سواحله (معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٢٦) .

الطويل

(٢٤٤)

وقال :

- (١) آمولاي نور الدين دعوة مبعدي
 حزين قضى أن الوصال سروره
 (٢) يقيق بقلب أنت أوقدت ناره
 ويفدك بالطرف الذي أنت نوره

مجزوء الرجز

(٢٤٥)

وقال :

- (١) أشكروا إليك حاسدا
 بدل صفوى بالكـ
 (٢) أنكى من العاذل إن
 نهى المحب وأمر

الوافر

(٢٤٦)

وقال :

- (١) وبى قمر يوتر فيه لحظى
 خيالا خلته لما اشتد اذارا
 (٢) عذرا والمحيح بأثنى قد
 خلعت على محاسنه العذارا

الكامل

(٢٤٧)

وقال :

- (١) ١٥ مولاي نور الدين صبحك الهنا
 يسعادة يبقى لديك سرورها
 (٢) لاتحتجب عن مقلتي انى امروء
 إن لم تكن عيني فانك نورها

[٢٤٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) نور الدين : لعله : نور الدين على بن أقبرس . سبقت ترجمته فى (٢٠٥) .

[٢٤٥] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٢٤٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) العذار : عذر الغلام : نبت شعر عذاره يعنى خده وخلع العذار أى الحياء .

(لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٤٥ عذر) .

[٢٤٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

فى ع ، ك ، د : فى من اسمه نور الدين .

(١) ٢٥ نور الدين . انظر (٢٤٤) .

(٢) فى ع ، ك ، د : قانا امروء .

الطويل

(٢٤٨)

وقال (■) :

٤٨/ب/ب

- (١) حَيِّينَ قَرَّ الصَّبْرُ مِنْ أَوَّلِ الْجَفَا فَلَا تُجِرْ حَبْلَ الصَّدِّ لِي كَرَّةً أُخْرَى
(٢) وَإِنْ كُنْتُ فِي هَجْرِي بِقَتْلِي رَاضِيًا صَبْرًا عَلَى الْهَجْرَانِ يَا قَاتِلِي صَبْرًا

مجزوء الكامل

(٢٤٩)

وقال في المجون :

- (١) وَصَلَ الْحَبِيبَ وَقَالَ لِي : آمَنَ ————— عَدَّ رَبْوَةً كَالْوَرْدِ حَمَامًا —————
(٢) لَمْ تَرْتَفِعْ لِمَنَالِهِ ————— فِيمَا مَضَى وَهَلُمَّ جَارًا

السريع

(٢٥٠)

وقال :

٤٤/م/ب

- (١) وَتَاجِرٍ كَالْبَدْرِ فِي تَمَّهِ لَكِنَّهُ قَلَّ بِهِ السَّارِي
(٢) رَابَا فَتَنَى يَهْوَاهُ فِي صَفْقَةٍ قَبَاعُهُ فَلَسَا يَدِينَارِ

مجزوء الوافر

(٢٥١)

وقال :

- (١) قَطَعْتُ مُرَاسَاتِي عَنْ ————— أَنْاسٍ قَبِيحُوا ذِكْرًا
(٢) كِتَابِي عَنْهُمْ مِثْلِي ————— كِلَانَسَا قَطَّ مَا يُقْسَرَا

[٢٤٨] في كل النسخ .

(■) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وقال في مهاجر .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، ع . في بقية النسخ : تولى .

كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : خيل الصَّدِّ .

(٢) في ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، هـ : في الهجْرَانِ بِالْقَتْلِ .

صَبْرًا : الصبر : نصب الانسان للقتل وكل ذي روح يصبر حيًا ثم يرمى

حتى يقتل فقد قُتِلَ صَبْرًا . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٣٧ صبر) .

[٢٤٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢٥٠) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تَمَّ : من التَّمَام . يُقَالُ تَمَّ وَتَمَّ بِمَعْنَى التَّامِ (اللسان ، ج ١٢ ، ص ٦٧) .

[٢٥١] انفرد بها الديوان الكبير .

المنسرح

(٢٥٢)

وقال لَمَّا كَتَبَ بِحَلَبِ سَنَةِ ٨٣٦ هـ : أُنْشِدْتُ لِلْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ فُضْلٍ (٣)
 اللَّهُ لَمَّا أَلَزَمَ قَاضِيَ الشَّامِ شُهُودَهَا أَنْ يَرِخُوا الْعَذَابَاتِ (٣٣) :

- (١) أَذَلَّتْ شُهُودُ الشَّامِ خَلْفَهُمْ دَوَائِبًا فِي الْعَيَانِ تُحْتَقَرُ
 (٢) كَانُوا بَنَى آدَمَ فَمَنْدُ بَدَدَتْ أَذْ نَابُهُمْ صَاحَّ أَنَّهَمْ بَقَرُ

المنسرح

فَسُئِلْتُ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ :

- (١) قُلْ لِلَّذِي شَبَّهَ الدَّوَائِبَ بِالسُّبُلِ ذُنُوبَ أَخْطَأَتْ مَا هُمْ بِقَرُ
 (٢) هَايَةَ الرَّأْسِ لَيْسَ تُشْبِهُهُ مَا فِي الشُّفْلِ بَلْ فِي عُصُونِهِمْ شَمَرُ

مجزوء الكامل

(٢٥٣)

وقال :

- (١) وَبَدِيعَةٍ فِي الْحُسْنِ جَا نَسَتْ الزَّوَاهِي وَالزَّوَاهِرُ
 (٢) وَتَطَابَقَتْ لِلنَّاطِرِ رِيَّ نَ فَحُسْنُهَا بِإِدِّ وَحَاضِرُ

الرجز

(٢٥٤)

وقال :

- (١) وَطَبِيعَةٍ قَدْ هَمَّتْ يَارَبَّ بِهَاسَا لَهَا جَرْتَنِي وَتَوَلَّيْتُ نَافِرَةً
 (٢) وَأَنْتَمَرْتُ لِي أَدْمَعِي فِي بَيْنِهِمَا فَاغْفُ عَنِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِ كَرِهَ

الكامل

(٢٥٥)

وقال :

- (١) هُنَّيْتُ عَيْدًا قَدْ آتَاكَ هَلَاكُ سَهْ يَزُورِي لَكَ الْبُشْرَى مِنْ ابْنِ بَشِيرِ

٢٠ [٢٥٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٣) أوردتها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .

(٣٣) يرخوا العذبات : يُسَبِّلُوا أَطْرَافَ مَعَاثِمِهِمْ مِنَ الْخَلْفِ .

الدوايب : يريد العذبات (أطراف العمائم) .

[٢٥٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٥٤] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

(٢) عجز البيت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق تمثلاً

بشعر عبد الله بن رواحة : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ » . (فتح الباري، ج ٧، ص ٣٩٤، ديوان عبد الله بن رواحة، ص ١٤١) .

[٢٥٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) لِيَقِمَ الْأَحْيَةَ أَوْ لَأَكْبِدَ الْعِدَا هَتَّيْتَ فِي الْحَالِيَيْنِ بِالتَّفْطِيرِ

الطويل (٢٥٦)

وقال :

(١) أَلَا يَسِرَّاجُ الدِّينِ لَا تَأْسَ إِنْ عَتَّتْ بِكُنُتِكَ نَارُ مَالِ مَقْدُورِهَا عَارُ

(٢) لِرَبِّكَ قَدْ قَدَمْتَهَا فَتَقَبَّلْ كَذَلِكَ الْقُرْبَانُ تَأْكُلُهُ النَّارُ

السريع (٢٥٧)

وقال في شخصٍ يقال له الْقُمْرِيُّ :

(١) مِنْ بَعْدِكُمْ حَائِطٌ صَبْرِي وَهَوًى وَرَوْضُ آمَالِي بِلَا زَهَرٍ

(٢) فَلَا سَقَى اللَّهَ غُصُونًا زَهَرَتْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْقُمْرِيِّ

الكامل (٢٥٨)

وقال :

(١) مَوْلَايَ دَعْوَةٌ مُخْلِصِي فَهَوًى وَدَّهْ إِنِّي دَعَوْتُكَ لِلْعَقَامِ الْأَزْهَرِ

(٢) وَشَهِدْتُ أَنِّي عَنْ عِلَاكَ مُقَصِّرٌ قَبِضْتُكَ الْبَادِي تَفَضَّلْ وَاحْضُرْ

الكامل (٢٥٩)

وقال :

(١) وَاللَّهِ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي لَمْ يَطْرِبْ مِنْ بَعْدِ فَقْدِكَ عَيْشٌ مَبْرُورًا

[٢٥٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الشَّراج : عمر بن علي بن أحمد ، الأنصاري ، سراج الدين ابن أبي الحسن

المعروف بابن الملقن ، ولد سنة ٧٢٢ هـ ، سمع من ابن سيد الناس ، والقطب

ال حلبى وغيرهما ، مهر فى الفنون ، ودرس ، وحدث ، واعتنى بالتصنيف فشرح

كثيراً من الكتب كالعنهاج ، والتنبيه ، والحاوى ، وشرح البخارى . قال

الناظم عنه فى الانباء : " وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر ، منها ما هو

ملكه ، ومنها ما هو من أوقاف المدارس لاسيما الفاضلية ، ثم إنها احترقت

مع أكثر مسوداته فى آخر عمره " توفى سنة ٨٠٤ هـ . (انباء الغمر ،

ج ٩ ، ص ٤٤ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ١٠٠ ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٢٨) .

(١) عتت : من عتا أى استكبر وجاوز الحد . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٧ عتا) .

[٢٥٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٥٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) كذا فى م ، فى ن ، ب : تطول .

[٢٥٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) وَلَقِيْتُ كُلَّ مُصِيبَةٍ حَتَّى لَقِيتُ أَبْصَرْتُ مِنْ شَيْبِ النَّجْمِ نَهَارًا

مخلع البسيط (٢٦٠)

وقال :

(١) سَرَتْ وَخَلْفَتْنِي غَرِيبًا فِي الرَّبْعِ أَمَلَى جَوَى بَنَارِكَ

(٢) أَغِيثَ حَشَى حَرَقَتْ غَرَامًا فِي رَبْعِكَ الْمُعْتَلَى وَدَارِكَ

مخلع البسيط (٢٦١)

وقال في سنة ٨٤٢ هـ في الظاهر لما اسْتَقَرَّ بَعْدَ الْأَشْرَفِ وَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ
وَسَكَنَ فِي قَصْرِهِ :

(١) سَلْطَانُنَا الظَّاهِرُ الْمَقْدِيُّ قَدْ فَاقَ كَهْرَى عَمَلًا وَدَارًا

(٢) أَوْرَثَكَ اللَّهُ مِنْ يَرْسَبَايَ الْمَالِ وَالْأَرْضَ وَالْدِّيَارَا

الطويل (٢٦٢)

وقال :

(١) نَهَانِي حَبِيبِي أَنْ أُطِيعَ مَفْنَدِي لَكِنِ أَتَهَنَّى بِالْوَصَالِ الَّذِي سَرَا

[٢٦٠] فِي م ، ن ، ع ، ك ، د .

فِي ع ، ك ، د : وَقَالَ فِي رَاحِل .

(١) أَمَلَى : مَلَى اللَّحْمَ فِي النَّارِ وَأَمَلَاهُ وَصَلَاهُ : الْفَقْدُ لِلْأَحْرَاقِ .

(لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٤٦٤ صلا) .

[٢٦١] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيْوَانُ الْكَبِيرُ .

(١) الظاهر : الْمَلِكُ الظَّاهِرُ سَيْفُ الدِّينِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ جُفَمَّقُ الْعَلَايَ الظَّاهِرِيُّ ، الرَّابِعُ

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ مُلُوكِ التُّرْكِ بُويعَ بِالسُّلْطَانَةِ سَنَةَ ٨٤٢ هـ وَاسْتَمَرَّ فِي الْحُكْمِ إِلَى أَنْ

تَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٧ هـ . (انْظُرْ أَنْبَاءَ الْغَمَرِ ، ج ٩ ، ص ٣٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، بِدَائِعِ الزُّهْرِ ، ج ٢ ، ص ١٩٨) .

كسرى : انْظُرْ (١٣١) .

(٢) بَرَسْبَايَ : الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بَرَسْبَايَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو النَّصْرِ الدَّقَمَاقِيُّ

الظَّاهِرِيُّ الْجُرْجِسِيُّ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ مِنْ سُلَاطِينِ التُّرْكِ بُويعَ بِالسُّلْطَانَةِ فِي سَنَةِ

٨٢٥ هـ . كَانَ مَهَابًا سَيُوسًا شَجَاعًا ، فَتَحَتْ فِي أَيَّامِهِ قَبْرِصُ وَأَسْرَ مُلْكُهَا . لَمْ تَكُنْ

عِلَاقَتُهُ بِالْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ جَيِّدَةً ، فَقَدْ كَرَّرَ عِزْلَهُ عَنِ الْقَضَاءِ وَرَدَّهُ . وَانْتَرَعَ كَثِيرًا

مِنْ أَمْلَاكِهِ . اسْتَمَرَّ فِي الْحُكْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٨٤١ هـ . (انْظُرْ

أَنْبَاءَ الْغَمَرِ ، ج ٩ ، ص ١٦ ، ٤٦ ، بِدَائِعِ الزُّهْرِ ، ج ٢ ، ص ١٨٨ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ،

ج ٧ ، ص ٢٣٨ - ٢٤٠) .

[٢٦٢] فِي كُلِّ النَّسْخِ .

كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : وَقَالَ فِي مُوَاوِلَ .

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : عَوَاذِلِي .

مُفْنَدِي : مِنَ التَّفْنِيدِ وَهُوَ الْوُجُودُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ . (الصَّحَاحُ ، ج ٢ ، ص ٥٢٠ فَنَدَ) .

(٢) فَقُلْتُ : فَذَلِكَ النَّفْسُ سَمْعًا وَطَاعَةً وَلَمْ أَرْ نَهْيًا مِنْهُ أَهْنَى وَلَا أَمْرًا

الكامل (٢٦٣)

وقال في أماليه :

(١) مَنْ كَانَ تُعْجِبُهُ الْحَيَاةُ فَيَنْتَفِيسُ أَنْ لَا يَبْشُرَ بِاقْتِبَالِ شَهْرِ

(٢) ٥ إِنَّ السَّرَّارَ مِنَ الْهَلَالِ إِذَا انْجَلَى سَرَّ الْغَيْبِ وَحُفَّتْ لِسَانُهُ رُورُهُ

(٣) أَيْسَرَ أَنْ يَزْدَادَ قَدْرُ سِنِيهِ وَبِهِ يَبِينُ النَّفْسُ فِي تَعْمِيهِ

(٤) أَفْ لِدُنْيَا شَرِّهَا فِي بَشْرِهَا مِثْلُ افْتِرَاسِ اللَّيْلِ عِنْدَ كَشْرِهِ

الكامل (٢٦٤)

وقال وآملاه أيضا :

(١) ١٠ أَوْلَى الْأَنَامِ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَمْرُؤُا إِنَّ يَعْصِي يَسْطُ عَلَى الرَّقِيقِ وَيُنْكَرُ

(٢) فَاللَّهُ جَلَّ عُلَاهُ أَعْظَمُ قُودَرُهُ مِنْهُ عَلَى الْأَتْبَاعِ لَوْ يَتَذَكَّرُ

الطويل (٢٦٥)

وقال في ذلك :

(١) ثَلَاثٌ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ حَقَلَتْ لَشَخَصٍ فَلَنْ يَخْشَى مِنَ الضَّرِّ وَالضَّيْرِ

(٢) ١٥ غِنَى عَنْ بَنِيهَا وَالسَّلَامَةُ مِنْهُمْ وَصِحَّةُ جِسْمٍ ثُمَّ خَاتَمَةُ الْخَيْرِ

المجتمعات (٢٦٦)

وقال وكتب إلى الشيخ صلاح (٣) الدين خليل بن محمد المحدث :

(١) يَا سَيِّدًا عَنِ عُلَاهُ جُلُّ الْأَفَاضِلِ قَمَرُ

(٢) فِي ف : وَلَمْ أَرْ أَعْلَاهُ مِنْهُ نَهْيًا وَلَا أَمْرًا .

٢٠ [٢٦٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) السَّرَّار : سبق في (٢٢٠) .

في م : يعجبه .

[٢٦٤] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٦٥] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) الضَّر : الهُزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٨٢) .

الضَّيْر : الضَّرُّ وَهُوَ ضِدُّ النِّفْعِ (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٨٢ ، ٤٩٥) .

[٢٦٦] انفراد بها الديوان الكبير . وهي في سكين (الجواهر والدرر، ج ٢، ق ٢٥ ب) .

(٣) هو: خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، الأقفهيسي، المحدث، يلقب صلاح الدين

وغرس الدين ولد سنة ٧٦٣ هـ، اشتغل بالفقه والأدب والحساب والدين سمع من عزيز

الدين العليجي وصلاح الدين الزفتاوي وغيرهما . قال الناطم في أنباء الغمر، ج ٧ ،

ص ٣٢٢ عند ترجمته له : " ونظم الشعر الوسط ثم جاد شعره في الغربه ، وطارحنى

مرارا بعدة مقاطيع ثم بلغني انه مات في أول سنة إحدى وعشرين " أنباء الغمر،

ج ٧ ، ص ٣٢٢ ، (الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٠٣، حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٦٣، الشذرات، ج ٧، ص ١٥٠)

(٢) صَحَّفَ وَأَنْتَ الْمَفْعَدَى مِثَال مَنْزِلٍ قَسُورَ

فَاجَبْتَهُ :
(١) لَكَ الْكَلَامُ رَقِيْقٌ وَالنَّظْمُ مِنْهُ مُحَكَّرٌ
(٢) فَادْبَحْ بُلْفُزِكَ مَنْ قَدَّ غَدَا يُعَادِيكَ وَأَنْحَرُ

السريع (٢٦٧)

وَأَجَبْتَهُ عَنْ لُغَزٍ آخِرٍ ، وَهُوَ فِي سُرُوعٍ :
(١) أَهْلًا بُلْفُزٍ بِاسْمٍ نَعْتُهُ
(٢) فِي أَسْمٍ إِذَا مَاعَكُسُوا سَابِعِ
(٣) وَشَائِعِ التَّصْحِيفِ بَيْنَ الْوَرَى
(٤) يَتَّيْنَحِ الْقَلْبُ بُلْفُزَ زَهَا

مجزوء الكامل (٢٦٨)

وَقَالَ : اجْتَمَعْنَا فِي لَيْلَةٍ خُمسةً وَمَنْ يَنْظُمُ الشَّعْرَ ، فَتَوَارَدْنَا عَلَى نَظْمِ
أَبْيَاتٍ ، فَكَانَ الَّذِي تَحَصَّلَ لِي :

(١) أَهْوَى هَوَاكَ وَدَعَسُهُ لَا يَبْقَى عَلَيَّ وَلَا يَذَرُ
(٢) نَامَ الْخَلِيْقَى وَلَمْ أَتَمْ وَالْعِشْقَى أَيْسَرُهُ الشَّهَرُ
(٣) لَامُوا الْمُحِبَّ وَمَسَادَرُوا أَنَّ الْهَوَى سَبَبُ الظَّفَرِ
(٤) رَحَّ يَاعَزْدُولُ فَإِنْ فِي حَالِ الْمُتَيْسِمِ مُعْتَبَرُ
(٥) بَانَ الْحَبِيبُ وَقَدْ صَبَا قَلْبِي إِلَيْهِ وَمَا صَبَا

[٢٦٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٦٨] انفراد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر، وابن
خليل الدمشقى فى جمان الدرر ، ق ٨٣ ب . قال فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ،
ق ١٥ ب : " وقد اقترح خمسة ممن ينظم الشعر اجتمعوا عند توجه صاحب
الترجمة الى اليمن فى سنة تسع وتسعين وسبعائة ، وهم : صاحب الترجمة ،
والنجم محمد بن ابى بكر المرجانى ، والصلاح خليل بن محمد الاقفهيسى ،
والرؤس أبوبكر بن ابى المعالى ، والكُرفى وأنشادهم بيتًا بيتًا على الغور
آخر كل بيت أول البيت الذى ينشده الذى يلى المنشد فتحصل لصاحب الترجمة
مما نظمه بديهة فى ذلك المجلس هذه الأبيات " .

(١) فى الجمان : تبقى ، تذر .

(٢) صبا اليه : مال اليه .

- (٦) تَجَمَّ يَرَوْكَ بِالضَّيَاءِ وفي المشي منه شَرَرُ
- (٧) تَمَّتْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ فالبدر ينقص إن ظهَرُ
- (٨) قَمَرَ العقول بحسبهِ فلأجل ذا قالوا قَمَرُ
- (٩) آتَيْتَنِي وَيَعْدُو ضَاحِكًا كالبرق يتبعه المطرُ
- (١٠) ١/٥٠ لَأَبْدِلِي مِنْهُ خِيَا لا غاب أو شخصًا حَضَرُ
- (١١) كَسَمَ لِي رَبِّي بِالسَّحَابِ بوطير أسعدنا مَفَرُ
- (١٢) كَانَ الْعَدُوُّ يَلُومُنِي فَمَذُ أُنْجَلِي بِذُرَى عَذَرُ
- (١٣) قَسَمَ يَا حَبِيبِي لِمَجْلِسِي الأنس فيه مَذَكُرُ
- (١٤) قَعْدًا مَنَّا رَقَّتْ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الْكَدَرِ
- (١٥) ١٠ وَالنَّهْرُ يَخْفِقُ قَلْبَهُ فَرَحًا بِقَدِّكَ إِنْ خَطَرُ
- (١٦) وَالطَّيْرُ إِذَا غَنَى حَبَا نَا الْفُصْنُ مَنشُورَ الزَّهَرِ
- (١٧) لَا يَبْقَى لَذَّةٌ سَامِيَةً تَأْتِي كُلَّمُحٍ بِالْبَصَرِ
- (١٨) وَإِذَا دَنَا مِنَّا الْمُتَوَى فَالْكَرْبُ أَوْلَى مَنْ غَفَرُ

- (٧) في الجواهر ، الجمان : ان سفر .
- (٨) ١٥ في الجواهر ، الجمان : مِنْ أَجْلِ ذَا .
- قمر العقول : خدعها . (انظر لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١١٤ قمر) .
- (٩) في الجواهر ، الجمان : عَقْبَاهُ الْمَطَرُ .
- (١٣) في الجواهر ، الجمان : لَكِهِ مُجْلِسٌ لَذَّةٌ .
- في ن ، ب : يذكر .
- مَذَكُرُ : مُذْ تَكَرَّرَتْ الذَّالُ وَتَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا مُشَدَّده .
- (انظر : لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٢٩٠ دكر) .
- (١٤) في م : رَاقَتْ .
- (١٥) في ن ، ب : وَالنَّهْيُ .
- يَخْفِقُ : يَضْطَرِبُ .
- القَد : الْقَامَةُ .
- (١٦) في الجواهر ، الجمان : إِنْ غَنَى .
- (١٧) في الجواهر ، الجمان : لَا تَبْقَى .
- (١٨) كَذَا فِي : ب ، فِي ن : النُّوَى ، فِي م : الْمَرَى ، فِي الْجَوَاهِر : الثَّوَى .
- ٢٥
- ٢٠ الْمُتَوَى : الْمَوَاتُ . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٩٠ مَوَات) .

الطويل

(٢٦٩)

وقال في ضابط العشرة المبشرة :

- (١) لقد بشر الهادي من الصحب زمرة
(٢) سعيد ، زبير ، سعد ، طلحة ، عامر
- بجنان عدن كلهم فضله اشتهم
أبو بكر ، عثمان ، ابن عوف ، علي ، عمر

السريع

(٢٧٠)

وقال وأجبت عن لفر في محمد :

- (١) دم حمد ماتت به واجب
(٢) وعشت في عز فعمري لقد
(٣) عجبت من لفر لك لما بدا
- له من القلب محل كبر
أزيت بالفاضل وابن الأثير
محمدًا كم فيه دم كبر

- ١٠ [٢٩٦] انفراد بها الديوان الكبير .
(٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . الزبير بن العوام . سعد بن أبي وقاص .
طلحة ابن عبيد الله . أبو عبيدة عامر بن الجراح . خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق . أمير المؤمنين عثمان بن عفان .
عبد الرحمن بن عوف . أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب . ١٥
- [٢٧٠] انفراد بها الديوان الكبير .
(٢) الفاضل : هو أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي ، القاضي
الفاضل ولد بمدينة عسقلان سنة ٥٢٩ هـ صاحب ديوان الانشاء وشيخ البلاغة
توفي سنة ٥٩٦ هـ (البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٢٤ ، شذرات الذهب ،
ج ٤ ، ص ٣٢٤) . ٢٠
- د . أحمد بدوي : الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية ، ص ٣٥٦ .
ابن الأثير : أئباء الأثير ثلاثة عرفوا بالعلم والفضل ، وتفرّد كل منهم
في بابهم وهم مجد الدين المبارك بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦ هـ مؤلف :
جامع الأصول الستة الصحاح أمهات الحديث ، غريب الحديث والأثر . والعلامة
المؤرخ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ
صاحب أسد الغابة في أسماء الصحابة ، وكتاب الكامل في التاريخ . الثالث
ولعله المراد في البيت ، فهو الأديب الكاتب ضياء الدين نصر الله بن
محمد بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٧ هـ مؤلف : المثل السائر في
أدب الكاتب والشاعر ، الوشّ المرقوم في حل المنظوم .
(البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٥٤ ، ١٣٩ ، شذرات الذهب ، ج ٥ ، ص ٥٢٢ ،
١٣٧ ، مفتاح السعادة ومصباح الزيادة ، ج ١ ، ص ٢٠٥) . ٣٠

البسيط

(٢٧١)

وقال على طريقة ابن سكر (١) :

(١) وَالْهَفَ نَفْسٍ عَلَى سَبْعٍ لَوْ اجْتَمَعَتْ عِنْدِي لَكُنْتُ لِكُلِّ النَّاسِ أَهْتَقِرَّ

(٢) بَيْتٌ يَبْحَرُ ، وَبُسْتَانٌ بِدَاخِلِهِ وَالْبَابِلَى وَالْبَقَا وَالْبَدْرُ وَالْبِيدَرُ

مخلع البسيط

(٢٧٢)

وقال :

(١) يَا سَائِلِي عَنْ خَفِيِّ حَالِي

(٢) أَشْكُو إِلَيْكَ الْفِرَاقَ شَكْوَى سَكَنِ آبِيَارٍ مِنْ بِيَارُو

البسيط

(٢٧٣)

وقال في أماليه :

(١) مَنْ يَأْتِ مَعْصِيَةً فَلْيَخَفْهَا حَذَرًا مِنْ أَنْ يَعُمَّ الْبَلَاءُ لِلنَّاسِ إِنْ جَهَرَا

(٢) فَكَارِهِ الْمُنْكَرَ الدَّانِي كَفَائِسُهُ وَمَنْ نَأَى وَهُوَ رَاضٍ مِثْلُ مَنْ حَضَرَا

الخفيف

(٢٧٤)

وقال قلت جواب لغز في قمع :

(١) خَيْرٌ حَبْرٍ فِي الْعِلْمِ كَالْبَحْرِ لُغْزُهُ فِي مُحَرَفِ الْبَرِّ

[٢٧١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) ابن سكر: محمد بن علي البكري ، المقرئ المحدث المتوفى سنة ٨٠١هـ (انظر أنساب

الغمر ج ٤ ص ٨٧) : كيس فيه عشرة آلاف درهم .

(الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٨٦ بدر ، معجم متن اللغة ، ج ١ ، ص ٢٥٣) .

البابلي : نسبة الى بابل في أرض العراق .

البقا : أي دوام الحياة .

[٢٧٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) أبيار : اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية (معجم البلدان ،

ج ١ ، ص ٨٥) .

بيارو : اسم قاض العسكر في أبيار . يقول الحافظ ابن حجر في (٦١٠) :

وإذا أردت بيان ذاك فهذه أبيار صار بها بيارو قاضي

قاضي العساكر ضمن الفيوم مسع عمل البلاد البهنسا متعادي

[٢٧٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٧٤] انفراد بها الديوان الكبير .

في هامش : من العروض الأول من الضرب الثالث من المعديد .

- (٢) ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ بِلَا عَدَدٍ أَوْ ثَلَاثٌ عَجِيْبَةٌ الْأَمْرِ
(٣) وَهُوَ حَرْفٌ وَإِنْ تَشَافَعُ لُ وَهُوَ أَسْمٌ لِكُلِّ مَنْ يَدْرِ
(٤) خَفَا لَفْظًا لِكِنْ بِهِ ثَقُلُ قَدْ رَسَا وَاحْتَوَى عَلَى الْبَحْرِ
(٥) لَوْ تَتَّبَعْتَ وَصْفِيهِ أَعْيَا إِنَّهُ قَدْ زَهَا عَنِ الْحَمْرِ

الكامل

(٢٧٥)

وقال : كنت يمصر فجاء ناسٌ يتفرجون على النيل في الصيف فأصابهم الدخان

من الباعة فقلت وهو اهتمام :

- (١) لى منزل في النيل ضحك حمره من وقد أنفاس وريح قمار
(٢) وآرحتاه لنارليه تحملاوا ألم القلوب للذة الأيمار

الأصل : فى مَعْنِ سَجِ الخلقه :

- (١) وآرحتاه لمنادميه تحملاوا ألم العيون للذة الآدان

(٢٧٦)

وقال : وكتب الى فى شهر رمضان سنة ٨٢٦ هـ الشيخ العلامة بدر الدين محمد (*)

(٢) فى ب : ثلثه .

١٥ [٢٧٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الضحك : الضيق والشدّة .

قنار : دخان ينبعث من الشواء والطبخ .

(١) البيت تعليق على البيت السابق (٢٧٥) .

[٢٧٦] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٠ (٣) هو : محمد بن أبى بكر بن محمد بن سلامه ، الماردينى ، الحلبي الشيخ بدر

الدين . كان عالماً ، فقيهاً ، أديباً . قال السخاوى فى الضوء اللامع ج ٧ ص ١٩٥ :

" وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب ، فعاجله

التوجه الى آمد ، فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها يوم رحيله من البيرة

الى حلب ، وأجابه عنها " . قال الناظم فى انباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٣٢٠ :

" اجتمعت به فى حلب وذكر لى أن مولده سنة خمس وخمسين ، ومدحني بقصيدة

رائية وأجبتة عنها ، ومات ثانى صفر سنة ٨٢٧ هـ " . (انباء الغمر ،

ج ٨ ، ص ٣٢٠ ، الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ١٩٥) .

آمد : بلد بالشغور فى ديار بكر تقع غربى دجلة مجاوره لبلاد السروم .

(انظر معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٦ ، تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٩١) .

٣٠ البيرة : بلد قرب سُميساط بين حلب والشغور الروميه . (معجم البلدان ،

ج ١ ، ص ٥٢٦ ، صح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٢) .

- (١٤) وَقَدْ رَأَى تَقْرِيطِي تَصَانِيفَهُ التَّحِي
(١٥) وَزَيْدٌ وَبَكْرٌ وَالْخَلِيلُ وَثَعْلَبٌ
(١٦) وَمَاذَا مَسَّ فِكْرِي يُطِيعُ لِوَأَجِبُ
(١٧) وَلَا سِيَّما مَعَ غُرْبَةٍ وَفِرَاقِ مَنْ
(١٨) وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مَهْرٍ بَكِيَّةٍ تَعْتَبِكَا ٥
(١٩) فَلَمْ يَأْتِ مَا أَرْضَى وَلَمْ أَرْضَ مَا أَتَى
(٢٠) وَنَزَرْتُ لَاعِبًا بِلِ الدَّهْنِ لَا يَبْعَثُ
(٢١) فَهَذَا لَعَمْرِي الْجَهْدُ مَنَى بِذَلِكَ
(٢٢) عَمَرْتُ زَمَانًا وَالْقَرِيبُ يُطِيعُنِي
(٢٣) فَقَدْ لَاحَ عُذْرِي يَا إِمَامَ زَمَانٍ
(٢٤) وَرَفَقَةً قَوْمٍ صَارَ ذُو الْفَضْلِ فِيهِمْ
(٢٥) جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي بِتَقْلِيدِ أَمْرِهِمْ
(٢٦) وَلَكِنْ تَحَسَّنَ الظَّنُّ بِاللَّهِ حَفِيتُ
(٢٧) لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَى وَإِنِّي
(٢٨) وَمِنَهُ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحْسِنٌ ١٥
(٢٩) وَلَا زَالَ بَدْرُ الدِّينِ يُشْرِقُ قَسْدُهُ
- تَضَاعَلَ عَمَرُو عِنْدَهَا وَأَبُو عَمْرٍ
وَيَحْيَى وَعَبْدُ الْقَاهِرِ الْحَبْرُ وَالْخَبْرِي
الْمَدِيحُ وَمَا قَدَّرُ السَّهَابُ مِنَ الْبَدْرِ
أَلْفَتْ وَقَدْ مَدَّتْ إِلَى يَدِ الْقَهْرِ
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا بَكَيْتُ عَلَى مَضَرٍ
وَلَكِنْ تَعَوَّدْنَا بِطَاعَةِ ذِي الْأَمْرِ
لِتَقْسِيمِهِ فَأَصْفَحَ أَخَا الْحُطَمِ عَنْ نَزَرِي
وَلَكِنْ سَأَقْضِي الدِّينَ إِنْ مَدَّ فِي عَمْرِي
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يُضِيءُ مَنَاشِئَ شِعْرِي
وَفُرْقَةً إِلْفِي عُلَمَتْنِي الْهَوَى الْعُذْرِي
وَأَبْنَاءُ أَهْلِ الْجَهْلِ سَيَّانَ فِي الْقَدْرِ
فَلَمْ أَجِنْ شَمْرًا بَلْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي
فَدَارَكَنِي اللَّطْفُ الْخَفِيُّ لَا أَدْرِي
عَلَيْهِ اعْتِمَادِي فِي الشَّرِّيرَةِ وَالْجَهْرِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَيَرْزُقُ إِلَى يَسَرٍ
عَلَى طَالِبِي الْعِلْمِ الشَّرِيفِ مَدَى الدَّهْرِ

" حرف الزاي "

٥١/ب

الوافر

(٢٧٧)

قال : يخاطب القاضي جلال (٣) الدين ، ويستعين به على الإجازة من والده ،

(١٥) في ن زيادات في البيت ، حصلت من خلط النسخ . وهي ايضاحات وردت في ب

على النحو التالي : زيد : الكندي ، بكر : المازي : الخليل : عـروض ،

ثعلب : لفة ، يحيى وعبد القاهر : معاني ، الخبري : الغرض .

(٢٠) نزلت : النزر القليل .

(٢٢) عَمَرْتُ : عشت . (انظر : لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٦٠١ عمر) .

(٢٧٧) في كل النسخ . ٢٥

(٣) هو : جلال الدين أبو الفضل ، قاضي القضاة عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين

عمر بن رسلان ، البلقيني ، سبقت ترجمته . في (١٣٠) ولد سنة ٧٦٢ هـ ،

وأخذ عن والده قال السخاوي في الضوء اللامع عند ترجمته له : وله على صحيح

البخاري تعليقات نفيسات ، ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات . وله نظم

ونشر وعدة مصنفات ، توفي سنة ٨٢٤ هـ . (انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٤٤٠ ، الضوء

اللامع ، ج ٤ ، ص ١٦٠ ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٣٨) . ٣٠

وذلك في أول ولايته القضاء :

- (١) مَعَالٍ جَارَتْ عَلَيَا جَوَارَا
(٢) وَكَعْبَةٍ مَكْرُمَاتٍ قَدْ تَجَلَّسَتْ
(٣) وَمَقَاضِي الْقَضَا سَوَى فَتَكُنْ لَا
(٤) جَلَّالَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا الَّذِي قَسَدَ
(٥) وَمَنْ جَمَعَ النَّدَى وَالْعِلْمَ جَفَعَا
(٦) إِذَا حَضَرَ الْمَحَافِلَ وَاشْتَهَلَتْ
(٧) رَأَيْتَا بُلْبُلَ الْأَفْرَاحِ يَمْلَأُ السُّرُورَ
(٨) حَلِيمٌ بِالْوَقَارِ زَهَابٌ وَلَكُنْ
(٩) وَمَوْفٍ بِالْعَطِيَّةِ إِثْرٌ وَمَدِيدٌ
(١٠) وَجُودٌ إِثْرُ جُودٍ مُسْتَدَامٌ
(١١) فَمَا فِي مَجْدِهِ لَكُنْ وَلَا
(١٢) فَبِالدُّنْيَا لَهُ سِتْرٌ جَمِيعُهُ لَلْ
(١٣) أَحَقُّ بِكُلِّ مَدْحٍ قِيلَ قَدَمَا
(١٤) فَلَمْ يَقْصُدْ سِوَاهُ الْفِكْرُ لَكُنْ
(١٥) فَأَهْلُ الْعَصْرِ ثَوْبٌ كَامِلٌ سِوَاهُ
(١٦) أَسِيدِنَا الْإِمَامَ دَعَا مُحَرِّبٌ
(١٧) كُنْتُ الْأَجْرَ وَالْأَمْدَاحَ لَمَّا
- وَحُسْنٍ قَدْ حَوَى الْحَسَنَى وَحَارَا
فَلَمْ يَرُدُّوْهَا الرَّاجِي حِجَارَا
تَرَى عِنْدَ الْفَخَارِ بِهِ اعْتِيَارَا
سَعَا الْأَقْرَانِ عِلْمًا وَاعْتِيَارَا
وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالنَّقْوَى فَفَارَا
سَعَاءُ الْعِلْمِ وَامْتَارَ امْتِيَارَا
بَا طَرَبًا وَفِي الْعَلِيَاءِ بَارَا
بِرَاحِ الْمَدْحِ يَهْتَرُ اهْتِيَارَا
فَمَا يَحْتَاجُ مَنْ يَعِدُّ انْتِجَارَا
كَمَلِ السَّيْلِ يَحْتَفِرُ احْتِفَارَا
وَلَا يَهْدِي الَّذِي يُشْنِي احْتِرَارَا
وَيَوْمَ الْحَشْرِ إِنْ لَهُ مَفَارَا
فِي الْآكْرَمِينَ الْمَدْحُ جَارَا
إِلَيْهِ حَقِيقَةً كَانُوا مَجَارَا
كَمُّ لَحَّتْ أَنْتَ بِهِ طَسَارَا
يُعِدُّكَ فِي نَوَائِبِهِ رِكَارَا
رَأَيْتَ لِقَائِكَ الدُّنْيَا اكْتِنَارَا

- (١) في ع : فعال جازت الجوزا ، في ف : حازت الدنيا .
في د : وجازا .
معالي : جمع معلاه : كسب الشرف . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٦ علا) .
(٢) في ع ، في نا ، فب : لا يرى .
(٣) الباز : الصقر .
(٤) في ص ، ف ، فب : من بعد .
(٥) يحتفر احتفارا : مستعجل بالجود مندفع الى فعله .
(٦) هذا ترتيب البيت في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ جاء ترتيبه رقم ٢٠ .
كذا في م ، ع ، في بقية النسخ : فما في علمه .
كذا في م ، ع ، في بقية النسخ : ولا يحتاج من يشني احتزارا .
(٧) من الآية الكريمة ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارَا ﴾ النبأ ٣١ .

- (١٨) وبادرت المكارم تفتنيها
(١٩) رقت إلى علاك عروس فكري
(٢٠) وجازيتي الإجازة من إمام
(٢١) وقد فاق الوري بالحق فضلاً
(٢٢) وقد أسلفت شكرى واقتداحى
- وَلَخَيْرَاتٍ إِنَّ لَكَ أَنْتِهَارَا
وَمَكِينُ الدِّيعِ لَهَا جِهَارَا
سَمَا لِلْأَفْقِ قَطْلًا وَأَمْتِيَارَا
وَمِنْ يَتَيْنِ عَامًا لَمْ يُوَارَا
وَحَقِّي أَنْ أَثَابَ وَأَنْ أَجَارَا

الكامل (٢٧٨)

١٥٢/ب

وقال يمدحه :

- (١) قد جئت في علم الأصول لنا وفي
(٢) برزت في هذا وفي هذا على
- عِلْمِ الْفُرُوعِ بِخَالِصِ الْإِبْرِيْزِ
رَازِيٍّ بِالْإِحْسَانِ وَالتَّبَرُّزِ

الطويل (٢٧٩)

وقال : وكتبها على مجفوع (١) :

- (١) نظرت لما سطرته من مجاميع
(٢) وقد راق ما سطرته منها لنكطري
- لَهَا الْفُضْلُ إِذْ رَاقَتْ مَحَاسِنَهَا يَعْزَا
وَلَمْ يَكْفِ كَرْفِي مِنْهُ جَزْءٌ وَلَا أَجْزَا

(٢١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لا يواز .

(٢٢) ع ، فب : لخاطري ، في ص ، ك ، ف ، نا ، د : بخاطري .

[٢٧٨] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الإبريز : الذهب الخالص .

(٢) الرازي : سبقت ترجمته في (١٨٠) .

التبريزي : يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، ابوزكريا من أئمة اللغة كان شيخ بغداد في الأدب قرأ على أبي العلاء المعري وغيره وممن روى عنه الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد . له عدة مؤلفات منها ديوان الحماسة لأبي تمام ، تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت . توفي سنة ٥٠٢ هـ . (شذرات الذهب ، ج ٤ ، ص ٥) .

[٢٧٩] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ف ، فب وقال ، في بقية النسخ : وكتب على مجموع لبعض الأصحاب .

في هامش : المراد به الشيخ ولي الدين العراقي فإني رأيتهما بخطه على مجموع بخط الشيخ ولي الدين رحمه الله .

(١) في ع ، ص ، نا ، فب : تُعَزَى .

(٢) في ع ، فب : لخاطري ، في ص ، ك ، ف ، نا ، د : بخاطري .

راقت : الرُّوق : الإعجاب . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٣١ ريق) .

الخفيف

(٢٨٠)

وقال : وكتبها الى بعض العلماء :

- (١) يَا إِمَامًا لَهُ الْفَضَائِلُ تَعَزَّى زَادَكَ اللَّهُ فِي مَعَالِيكَ عِزًّا
(٢) مَا الْجَوَابُ الشَّدِيدُ فِي رَجُلٍ أَرْزَى ضَعِيفًا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَرْزَا
(٣) كَتَبْتُ تَبَيَّنَتْ لَهُ إِلَى أَنْ سَقَطَا عِنْدَ وَكْزِهِ الْقَعْبُ وَكَزَا
(٤) حَيْثُ يَعْفُو عَنِ الْقِصَاصِ وَيَرْضَى دِيَّةً كَيْ تَكُونَ فِي الدَّهْرِ حِسْرًا
(٥) هَلْ لِي ذَاكَ إِذَا جَاءَهَا إِنْ تَعُدَّ تَلَّى لَكَ الشَّيَا أَمْ لَا أَفْدُ وَأَبْقَ كُنَّا

المتقارب

(٢٨١)

وقال في أماليه :

- (١) إِذَا رُمْتَ تَشْرَبُ فاقْعُدْ تَفْزُزْ بِسُنَّةِ صَفْوَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
(٢) وَقَدْ صَحَّحُوا شُرْبَهُ قَائِمًا وَلَكِنَّهُ لِيَّانِ الْجَوَازِ

" حرف السين "

الكامل

(٢٨٢)

وقال يمدح (■) المستعين (■) العباسي لما تسلطن :

- ١٥ [٢٨٠] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) أَرْزَى : الْأَرْزَى : الحركة الشديدة وضَمَّ بعض الشيء إلى بعضه .
(لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٠٧ أَرْزَى) .
وَكْزَهُ : طَعَنَهُ بِجَمْعِ كَفَّةٍ . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٤٣٠ وَكَزَ) .
[٢٨١] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٠ [٢٨٢] في كل النسخ ، وأوردها السيوطي كاملة في حسن المحاضرة ، ج ٢ ص ٨٦ ، قال :
« وعمل الحافظ أبو الفضل بن حجر في المستعين قصيدته المشهورة وهي :
الملك أَقْبَحُ شَأْنًا لَيْسَ بِالْأَسَاسِ » الخ .
(■) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : قَالَ يَمْدَحُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَعِينَ
الْعَبَّاسِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسِيَّ ، لَمَّا وَلِيَ السُّلْطَنَةَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَمَانِمِائَةَ
بَعْدَ النَّاصِرِ فَرَجِ بْنِ بَرْقُوقٍ ، وَلَقَّبَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ .
(■) الْمُسْتَعِينَ الْعَبَّاسِيَّ ، هُوَ : الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ ، الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْعَتُوكِلِ
الْعَبَّاسِيَّ ، بُويعَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مِنْ أَبِيهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِمِائَةَ ثُمَّ
تَوَلَّى السُّلْطَنَةَ وَالْحُكْمَ وَالْعِزْلَ بَعْدَ النَّاصِرِ فَرَجِ بْنِ بَرْقُوقٍ فِي سَنَةِ ٨١٥ هـ ، ثُمَّ
اسْتَقْبَلَ شَيْخَ (الْمُؤَيَّدِ) بِالسُّلْطَنَةِ فَخَلَعَهُ مِنَ الْخِلَافَةِ وَسَجَنَهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ .
٣٠ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ عِنْدَ تَرْجُمَتِهِ لَهُ : " وَكَانَ خَيْرًا أَدَبِيًا ... وَقَدْ
امْتَدَحَهُ شَيْخُنَا لَمَّا عَمِلُوهُ سُلْطَانًا بِقَصِيدَةٍ سِينِيَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ، رَجَعَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا " (رِئَاءُ الْغَمْرِ ، ج ٧ ، ص ٥٢ ، ج ٨ ، ص ٢١٣ ، الضُّوءُ اللَّامِعُ ، ج ٤ ، ص ١٩ ، حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ، ج ٢ ،
ص ٨٥ ، الْخَطُّ الْمَقْرِيزِيُّ ، ج ٢ ، ص ٢٤٢) .

- (١) الْمَلِكُ أَصْبَحَ شَارِبَ الْأَسْبَاسِ
 (٢) رَجَعَتْ مَكَانَهُ آلُ عَمِّ الْمُصْطَفَى
 (٣) ثَانِي رَبِيعِ الْآخِرِ الْمَيِّمُونَ فِى
 (٤) يَقْدُومُ مَهْدَى الْأَنَامِ أَمِينُهُمْ
 (٥) ٥ دُو الْبَيْتِ طَافَ بِهِ الرَّجَاءُ فَهَلْ تَرَى
 (٦) فَرَعٌ نَعْمًا مِنْ هَاشِمٍ فِى دَوْحَةٍ
 (٧) بِالْمُعْتَبَى وَالْمُعْتَبَى وَالْمُشْتَرَى
 (٨) مِنْ أَسْرَةِ أَسْرُوا الْخُطُوبَ وَطَهَّرُوا
 (٩) أَسَدٌ إِذَا حَضَرُوا الْوَعَى وَإِذَا خَلَوْا
 (١٠) ١٠ مِثْلُ الْكَوَكِبِ نُورُهُ مَا بَيْنَهُمْ
- بِالْمُسْتَعِينِ الْعَادِلِ الْعَبَّاسِ
 لِمَكَانِهَا مِنْ بَعْدِ طَوَّلِ تَنَاسُيِ
 يَوْمَ الثَّلَاثَا حُفَّ بِالْأَعْرَاسِ
 مَأْمُونٍ عَيْبٍ طَاهِرِ الْأَنْفَاسِ
 مِنْ قَاصِدٍ مَتَرَكِّدٍ فِى الْيَاسِ
 رَاكِي الْمَنَابِتِ طَيِّبِ الْأَعْرَاسِ
 لِلْحَمْدِ وَالْحَالِي بِهِ وَالْكَاسِ ٥٢/ب/ب
 مِمَّا يَغَيِّرُهُمْ مِنْ الْأَدْنَسِ
 كَانُوا بِمَجْلِسِهِمْ ضِبَاءَ كِنَاسِ
 كَالْبَدْرِ أَشْرَقَ فِى دَجَى الْأَغْلَاسِ

- (٢) كَذَا فِى م ، ب ، ن ، فِى بَقِيَّةِ النِّسْخِ : لِمَحَلِّهَا .
 (٤) فِى حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : غَيْبٍ . وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ .
 (٥) فِى حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : فَهَلْ يَرَى .
 الْيَاسِ : الْيَاسُ .
 (٦) ١٥ الْبَيْتُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَامٍ فِى مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْتَمِرِ :
 فَرَعٌ نَعْمًا مِنْ هَاشِمٍ فِى تُرْبِيَّةٍ كَانَ الْكُفَى لَهَا مِنْ الْأَعْرَاسِ
 (دِيوَانُ أَبِي تَمَامٍ ، ص ٣١٣) .
 الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَمِنْ الْمَجَازِ فَلَانٌ مِنْ دَوْحَةِ الْكَرَمِ . (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ،
 ص ١٣٨) .
 (٧) ٢٠ الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ن
 فِى ف : وَالْمَجْتَبَى . فِى نَا : وَالْحَاكِي . فِى حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : لِلْحَالِي بِهِ .
 الْبَيْتُ بِأَكْمَلِهِ مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي تَمَامٍ فِى مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْتَمِرِ دِيوَانُ أَبِي
 تَمَامٍ ، ص ٣١٣ :
 بِالْمُعْتَبَى وَالْمُصْطَفَى وَالْمُشْتَرَى لِلْحَمْدِ وَالْحَالِي بِهِ وَالْكَاسِ
 الْمُرْتَضَى وَالْمَجْتَبَى وَالْمُشْتَرَى : الْمَخْتَارُ .
 (٨) ٢٥ الْحَالِي بِهِ وَالْكَاسِ : أَيْ الْمَتَحَلَّى بِالْحَمْدِ وَالْمَكْتَسَى بِهِ .
 فِى حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : وَطَهَّرُوا .
 الْأَدْنَسُ : جَمْعُ دَنْسٍ : الْوَسْخُ .
 (٩) الْكِنَاسُ : مَوْضِعٌ فِى الشَّجَرِ يَكْتَنُ فِيهِ الظُّبَى وَيَسْتَتِرُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٦ ،
 ص ١٩٧ كُنَسَ) .
 (١٠) ٣٠ الْأَغْلَاسُ : جَمْعُ غَلَسٍ : ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ (الصَّحَاحُ ، ج ٣ ، ص ٩٥٦ غَلَسَ) .

- (١١) وَبِكِفِّهِ عِنْدَ الْعَلَامَةِ آيَةً
(١٢) قَلْبِشْرِهِ لِلْوَافِدِينَ بِبَاسِمِ
(١٣) فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَزِّزِ لِدِينِهِ
(١٤) بِالسَّادَةِ الْأُمَرَاءِ أَرْكَانِ الْعَلَا
٥ (١٥) نَهَضُوا بِأَعْيَاءِ الْمَنَاقِبِ وَارْتَقَوْا
(١٦) تَرَكُوا الْعِدَى صَرْعَى يَمْعَتْرِكِ الْكَرْدَى
(١٧) وَإِمَامُهُمْ بِجَلَالِهِ مُتَقَرِّبٌ
(١٨) لَوْلَا نِظَامُ الْعُلُكِ فِي تَدْبِيرِهِ
(١٩) كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَهُ خَطَبَ الْعُضَلَا
١٠ (٢٠) حَتَّى إِذَا جَاءَ الْمَعَالِي كُفُوَهَا
(٢١) طَاعَتْ لَهُ أَيْدِي الْعُلُوكِ وَأَدْعَانَتْ
(٢٢) وَأَزَالَ ظُلُمًا عَمَّ كُلَّ مَعْمَرٍ
(٢٣) فَهُوَ الَّذِي قَدْ رَدَعَنَا الْبُيُوتَ فِيهِ
- قَلَمٌ يُضِيءُ إِضَاءَةَ الْمِقْبَاسِ
يُدْعَى وَلِلْجَلَالِ بِالْعَبَّاسِ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ فِي إِبْلَاسِ
مِنْ بَيْنِ مُدْرِكِ ثَارِهِ وَمَوَاسِ
ب/م/٤٨ فِي مَنْصِبِ الْعَلِيَّ الْأَشْمِ الرَّاسِ
فَاللَّهُ يَحْرُسُهُمْ مِنَ الْوَسْوَاسِ
تَقْدِيمَ بِسْمِ اللَّهِ فِي الْقُرْطَاسِ
لَمْ يَسْتَقِمْ فِي الْمُلْكِ حَالُ النَّاسِ
وَبَجْهَدِهِ رَجَعَتْهُ بِالْإِفْطَاسِ
خَفَعَتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ قُرْطُ شَمَاسِ
مِنْ نَيْلِ مَصْرَ أَصَابِعِ الْمُقْيَاسِ
مِنْ سَائِرِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَاسِ
كَهَرٍ بِهِ تَوَلَاهُ كُلُّ الْبُحَّاسِ

- (١١) المِقْبَاسُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ (الصَّاحِ ، ج ٣ ، ص ٩٦٠ قيس) .
(١٢) ١٥ فِي ص ، ك ، نَا ، ف ، فب ، ه : بِهَاشِمِ .
فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : مَبَاسِمٌ تُدْعَى .
الْعَبَّاسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
(١٣) إِبْلَاسُ : يَاسُ .
(١٤) فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : الْأَبْرَارُ .
٢٠ وَمَوَاسٍ : الْمَوَاسِفَةُ : الْمَشَارِكَةُ وَالْمُسَاهِمَةُ فِي الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ .
(لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٢٤ أَسَا) .
(١٥) الْمَنَاقِبُ : جَمْعُ مَنْقَبَةٍ وَهِيَ كَرَمُ الْفِعْلِ .
الْأَشْمُ : الْعَالِي الْمَرْتَفَعُ .
(١٦) الْمَعْتَرِكُ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٠ ، ص ٤٦٤ عَرَك) .
(١٩) ٢٥ فِي م ، ب ، ن : بِإِبْلَاسٍ .
الْإِفْلَاسُ : مِنَ الْفَلَسِ وَهُوَ : عَدَمُ الظَّفَرِ (أَنْظَرُ : لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٦ ، ص ١٦٥ فَلَسَ
تَاجُ الْعُرُوسِ ، ج ٤ ، ص ٢١٠ ، الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ، ج ٢ ، ص ٧٠٠) .
(٢٠) شَمَاسٌ : شَمْسُ الْفَرَسِ شُمُوسًا وَشِمَاسًا : مَتَعٌ ظَهْرُهُ . (الْقَامُوسُ الْمُحْيِي ،
ج ٢ ، ص ٢٣٢) .
(٢١) ٣٠ الْمُقْيَاسُ : أَنْظَرُ مَا سَبَقَ (٣٢) .
(٢٣) الْبُيُوتُ : الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ .
الْبَاسُ : الْخَوْفُ وَالْحَرْبُ .

- (٢٤) بِالْخَاذِلِ الْعَدَمُو ضِدَّ فَعَالِهِ
- (٢٥) كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِندَهُ
- (٢٦) مَا زَالَ سِرُّ الشَّرِّ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
- (٢٧) كَمْ سَنَ سَيِّئَةٍ عَلَيْهِ أَشَامُهُ
- (٢٨) مَكْرًا بَنَى أَوْكَانَهُ لَكُتْهُ
- (٢٩) كُلُّ أَمْرٍ يُنَمَى وَيَذْكُرُ تَسَارَةً
- (٣٠) أَمَلَهُ رَبُّ الْوَرَى حَتَّى إِذَا
- (٣١) وَأَدَانَا مِنْهُ إِلَهُ بِعَالِيكَ
- (٣٢) فَاسْتَبَشَّرَتْ أُمُّ الْقُرَى وَالْأَرْضُ مِنْ
- (٣٣) آيَاتِ مُجِدِّ لَا يُحَاوِلُ جَعْدَهُ
- (٣٤) وَمَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ لَمْ تُجْمَعِ سِوَى
- بِالنَّاصِرِ الْمُتَنَاقِضِ الْأَسَاسِ
- فَكَأَنَّهَا فِي غُرْبَةٍ لَتَنَاسِ
- كَالتَّارِ أَوْ صَحْبَةٍ لِلْأَزْمَنِاسِ
- حَتَّى الْقِيَامَةِ مَالَهُ مِنْ أَسِ
- لِلْقَدْرِ قَدْ بَيَّتَ يَغْيِرُ أَسَاسِ
- لَكِنَّهُ لِلشَّرِّ لَيْسَ يَنَاسِ
- أَخَذُوهُ لَمْ يُفْلِتْهُ مَرُّ الْكُنَاسِ
- آيَاتُهُ صَدَرَتْ يَغْيِرُ قِيَّاسِ
- شَرْقٍ وَغَرْبٍ كَالْعَدِيْبِ وَفَسَاسِ
- فِي النَّاسِ غَيْرُ الْجَاهِلِ الْخَنَاسِ
- لِحَفِيدِهِ مَلِكِ الْوَرَى الْعَبَّاسِ

١٨/٥٢

- (٢٤) فِي ع : الْأَنْفَاسِ .
- النَّاصِر : الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرَجُ بْنُ بَرْقُوقَ ، أُقِيمَ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ ٨٠١ هـ .
- فُخِّلَ فِي سَنَةِ ٨٠٨ هـ وَأُعِيدَ بِنَفْسِ الْعَامِ ، إِلَى أَنْ خَلَعَ وَحَكَّمَ ابْنَ الْعَدِيِّمِ
- بِسَفْكِ دَمِهِ سَنَةَ ٨١٥ هـ وَأَقِيمَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ سُلْطَانًا . (حَسَنُ
- الْمَحَاضِرَةِ ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ ، الْخَطُّ الْمَقْرِيزِيَّةُ ، ج ٢ ، ص ٢٤٢) .
- (٢٥) كَذَا فِي م ، ن ، ب ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : وَتَنَاسِ .
- (٢٦) أَرْمَاسُ : جَمْعُ رَمَسٍ وَهُوَ الْقَبْرُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٦ ، ص ١٠١ رَمَسَ) .
- (٢٧) أَسَ : مُصَبَّرٌ وَمُعَرَّى ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٣٤ : أَسَا .
- أَسَيْتُ فَلَانًا بِمُصِيبَتِهِ : إِذَا عَزَيْتَهُ .
- (٣١) فِي ن ، ف ، د : وَإِذَا لَنَا .
- كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : الْمَلِيكَ .
- فِي نَا ، فَب : الْمَلِيكَ لَمَالِكَ .
- كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : آيَامُهُ .
- (٣٢) الْعَدِيْبُ : تَمْغِيرٌ مَذْبُ ، وَهُوَ اسْمُ لَمِيَاءَ ، وَأَمَاكُنُ عِدَّةٌ فِي الْمَشْرِقِ ، مِنْهَا
- وَادٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَمَاءٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَغِيثَةِ . وَفَاسُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ
- فِي الْمَغْرِبِ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، ج ٤ ، ص ٩٢ ، مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَلِمَ ، ج ٢ ،
- ص ٩٢٦) .

- (٣٥) لَا تُنْكِرُوا لِلْمُسْتَعِينِينَ رَعَامَةً
 (٣٦) فَبَنُوا أُمِّيَّةً قَدْ آتَى مِنْ بَعْدِهِمْ
 (٣٧) وَأَتَى أَشَجُّ بْنُ أُمِّيَّةٍ نَاشِئًا
 (٣٨) مُؤَلَّيَّ عَبْدَكَ قَدْ آتَى لَكَ رَاجِيًا
 (٣٩) لَوْلَا الْعَهَابُ طَوَّلَتْ أَمْدًا حُسْنُهُ
 (٤٠) فَأَدَامَ رَبُّ النَّاسِ عِزَّكَ دَائِمًا
 (٤١) وَتَقَوَّتْ تَسْتَمِعُ الْمَدِيحَ لِحَبْلِ أَدَمَ
 (٤٢) عَبْدٌ صَفَا وَدَا وَكَرَّمُ حَادِيًا
 (٤٣) أَمْدًا حُهُ فِي آلِ بَيْتٍ مُحَمَّدٍ
- فِي الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِ الْجَوْدِ الْقَاسِي
 فِي سَالِفِ الدُّنْيَا بَنُو الْعَبَّاسِ
 لِلْعَدْلِ مِنْ بَعْدِ الْمُبِيرِ الْخَاسِي
 مِنْكَ الْقَبُولُ فَلَا يَرَى مِنْ بَنِي
 لَكِنَّا جَاءَتْهُ بِالْقِسْطِ طَاسِ
 بِالْحَقِّ مَحْرُوسًا بِرَبِّ النَّاسِ ١/م/٤٩
 لَوْلَاكَ كَانَ مِنَ الْهُمُومِ يُقَاسِي
 وَسَعَى عَلَى الْعَيْنَيْنِ قَبْلَ النَّزَّاسِ
 بَيْنَ الْوَرَى مُسَكِّبَةُ الْأَنْفِ نَاسِ

البسيط

(٢٨٣)

١٠

وكتب (٣) إلى مجد الدين (٣٣) :

- (١) آيَاتُ وَطَنِكَ يَنْتَلُوها عَلَى النَّاسِ صَبَّ تَحَرُّكُهُ الذِّكْرَى إِلَى النَّاسِ

(٣٥) كذا في م ، ن ، ب ، في بقية النسخ : رِيَاةٌ .

في ع : الجهول .

- (٣٧) أَشَجُّ بْنُ أُمِّيَّةٍ : عمر بن عبدالعزيز ، فقد كان من أحسن بني أمية سيرة ،
 وأتقاهم سريرة ، وأنزههم يدًا وأعفاهم لسانًا ، وأسبقهم إلى نشر الإسلام
 وإعلاء كلمة الدين . وقد أثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال :
 من ولدى رجل بوجهه شَجَّةٌ يَفْلَأُ الْأَرْضَ عَدَلًا . وقد ضربت عمر بن عبدالعزيز
 دابة في وجهه وهو غلام ، فجعل أبوه يمسح الدَّمَّ ويقول إِنَّ كُنْتَ أَشَجُّ بْنُ
 أُمِّيَّةٍ إِنَّكَ لَسَعِيدٌ . تولى الخلافة سنة ٩٩ - ١٠١ هـ (تاريخ الإسلام ، ج ١ ،
 ص ٣٢٥) .

المُبِيرِ الْخَاسِ : الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة ٩٥ هـ . (انظر :

البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ١١٧ - ١٣٩) .

(٣٨) في نا ، ف ، فب ، د ، حسن المحاضرة : فلا ترى .

(٣٩) في حسن المحاضرة : طَوَّلَتْ .

[٢٨٣] في كل النسخ .

(٣) في ص ، ك : قال يخاطب مجد الدين بن مكاس .

في هـ : قال يخاطب مجد الدين ويشير إلى تعزيتة بِأَبِيهِ .

(٣٣) سبق ترجمته في (١٨٣) .

- (١) النَّاسُ : جَمْعُ نَاسٍ أَصْلُهُ نَاسٌ جَمْعُ عَزِيزٍ أُدْخِلَ عَلَيْهِ أَلْ . (القاموس المحيط ،

ج ٢ ، ص ٢٦٦) .

النَّاسِ : مِنَ النَّسِيَانِ . وبينهما جناس .

- (٢) وَوَعْدٌ وَمِلْكٌ دَيْنٌ لَأَوْفَاءَ لَكُمْ
(٣) كَأْسِي مَزَجْتُ بِأَحْزَانِي وَلِي جَسَدٌ
(٤) وَعِفْتُ بَعْدَكَ طَعْمَ الصَّبْرِ حِينَ غَسَدَا
(٥) يَاثَانِيًا عِطْفَهُ عَنْ مُفَرِّدٍ ذَنِيفٍ
(٦) وَمَنْ إِذَا لَاحَ فِي خَدَّيْهِ لِي خُفْيُورٌ
(٧) لَا يَخْشُ خَذَّكَ سُلْوَانِي لِعَارِفِيهِ
(٨) قِفْ تَلَقَّ جَفْنِي بَعْدَ الدَّمْعِ صَبَّ دَمًّا
(٩) مَهْفُفٌ لَوْرَاهُ الْغَضَنُ مُنْعَطِفًا
(١٠) كَمْ قَالِ لِي حَلِيٌّ لَمَّا رَأَى وَلَهْمِي
(١١) لَا طَعْنَ فِيهِ وَقَدْ الرُّمَحُ قَامَتُهُ
(١٢) سَاقِي كَبْدٍ يَدِيرُ الشَّمْسَ مُتْرَمَّةً
(١٣) أَضْحَى لِعُشَاقِهِ مِنْ رُحَى قَامَتِهِ
- فَلَيْتَهُ كَانَ بِالْهَجْرَانِ يَا قَاسِي
عَارٍ مِنَ الْعَارِ لَكِنْ بِالضَّنَى كَاسِي
كَأْسًا إِذَا رُشِفَتْ لَمْ يَنْتَشِ الْحَاسِي
قَدْ بَاتَ يَفْرِبُ أَخْعَاسًا بِأَسَدَاسٍ
قَابَلْتُ رَجَوَايَ مِنْ لُقْيَاةٍ بِالْيَاسِ
فَإِنَّهُ لِحِرَاجِ الْقَلْبِ كَالْآسِ
مَا فِي وَقُوفِكَ عِنْدَ الصَّبِّ مِنْ بَسَاسٍ
لَمَّا تَثَنَّتْ بِهِ أَعْطَافُ مَيَّاسٍ
خَذَّ فِي وَقَارِكَ وَأَتْرَكْنِي وَوَسَاسِي
لَكِنَّ قَلْبِي لَهُ أَضْحَى كَبْرُجَاسٍ
قَدْ لَانَ عِطْفًا وَلَكِنْ قَلْبُهُ قَاسٍ
طَعْنَ دُكْرُنَا بِهِ طَاعُونَ عَمَّوَسَاسٍ

- (٢) أَنَّهُ وَعْدٌ لَا وَفَاءَ لَهُ فَصَاحِبُهُ قَلْبُهُ قَاسِي لَا يَرْقُ وَلَا يَلِينُ . كَمَا يَصِفُهُ بِذَلِكَ فِي
الْبَيْتِ الْآتِي (١٢) فَلَيْتَ وَعْدُهُ كَانَ بِالْهَجْرَانِ وَلَيْسَ بِالْوَمَلِ .
(٣) الضَّنَى : المرض .
(٤) الدَّنْفُ : شِدَّةُ المرض . (انظر لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٠٧ دنف) .
(٥) الْآسُ : الْمُدَاوَى وَالْمُعَالِجُ . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٢٤ آسا) .
يقول : لَا يَخْشُ خَذَّكَ سُلْوَانِي بِسَبَبِ طُلُوعِ عَارِضِهِ فَإِنَّهُ بِعِثَابَةِ الْمُعَالِجِ وَالْمُدَاوَى
لِحِرَاجِ الْقَلْبِ النَّاتِجَةِ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالصَّدِّ .
(٩) مَهْفُفٌ : سَبَقَ فِي (١٨٣ ، ٢٢٤) .
مَيَّاسٍ : غَضَنٌ مَيَّاسٌ مَائِلٌ .
(١٠) الْوَسْوَسةُ : صَوْتُ الْحَلِيِّ . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٥٤ وس) .
(١١) الْبُرْجَاسُ : هَدَفٌ يُنْتَصَبُ وَيُرْفِيهِ الْحُدَّاقُ وَهُمْ عَلَى الْجِيَادِ . (لسان العرب ،
ج ٦ ، ص ٢٦ برجس ، القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ، المصباح المنير ،
ص ١٧ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤٧) .
(١٢) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ف .
كَذَا فِي م ، ن ، ب ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : الشَّمْسُ فِي يَدِهِ
(١٣) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ف .
طَاعُونَ عَمَّوَسَاسٍ : فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ٦ ، ص ١٤٧ عَمَسَ : " أَوَّلُ طَاعُونَ كَانَ فِي
الْإِسْلَامِ ، بِالشَّامِ " . وَعَمَّوَسَاسٍ : هِيَ طَبِيعَةٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزَّمَلَةِ عَلَى
طَرِيقِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمِنْهَا كَانَ ابْتِدَاءُ الطَّاعُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ فَشَى فِي أَرْضِ الشَّامِ فَمَاتَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ كَانَ
ذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٨ هـ . (معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٥٧ ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ،
ص ٥٠٧ ، الشذرات ، ج ١ ، ص ٢٩) .

- (١٤) وَخَذَهُ إِنْ تَبَدَّى تَحْتَ مَارِضِهِ
 (١٥) وَقَدْ قَدْ رَسَا مِنْ تَحْتِهِ كَفْـلُـه
 (١٦) بَسَامُ ثَغْرِ فَيَا فَوْزَ الْعَشْرِوقِ إِذَا
 (١٧) وَطَائِفٍ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ حَارَبَنِى
 (١٨) يَلُومُنِي فِي سُوءِ الْعِلَاءِ وَمَا
 (١٩) قَابَلْتُ بِاللَّوْمِ رَجْرًا حِينَ قُلْتُ لَهُ
 (٢٠) أَنَا الشَّهَابُ اتَّخَذْتُ الْأَفْقَ لِي سَكَنًا
 (٢١) الصَّاحِبُ السَّاحِبُ الذَّلِيلُ الْعَفِيفُ عَلَى
 (٢٢) إِنَّ الشَّحَابَ إِذَا جَارَتْهُ اتَّعَبَهَا
 (٢٣) حَيَّائِسُ الْأَمَلِ طَيْبُ الذِّكْرِ مِنْهُ فَمَنْ
 (٢٤) قَدْ عَفَا زَهْدًا فَلَمْ تُعْرِفْ مَا تَمُوتُ بِهِ
 (٢٥) إِنْ مَا تَمُوتُ فِي أَرْضِ قَرْطَاسٍ لَهُ قَلَمٌ
 (٢٦) بَرَاةٌ تَطْعُنُ الْأَعْدَا وَتُطْرِبُنَا
 (٢٧) لَوْ أَلَيْسَ الْفَارِسِيُّ الرُّوحُ كَانَ إِذَا
 (٢٨) مِنْ أَسْرَقَ أَسْرَوْا الْخُطْبَ الَّذِي عَجَزَتْ
 (٢٩) بَنُو مُكَائِسَ غِرْلَانُ الْمَجَالِسِ أَوْ
- حَسْبَتْهُ فِي الدُّجَى لَأَلَاءَ نَبِّـرَاسِ
 كَالْعَصَنِ فَوْقَ الْكَثِيبِ الرَّاسِخِ الرَّاسِ
 لَمْ يَلْقَهُ عِنْدَ رُؤْيَاهُ يَعْـبَسُ
 فَكُلُّ سَاعَةٍ لَوْمْ يَوْمَ أَوْطَاسِ
 عِنْدِي جَوَابٌ سَوَى أَنَّى لَهُ خَاسِ
 وَسَعَتْ فِكْرِي أَوْ ضَيِّقَتْ أَنْفَاسِي
 لَمَّا عَلَوْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي النَّاسِ
 سَحْبٌ تَجَارِيهِ لَا تَنْفَكُ فِي يَسْـلَاسِ
 نَعَمْ وَفِي النَّيْلِ مَا أَبْعَدَتْ مِقْيَاسِي
 شَهَادَةُ الْقَلْبِ إِذَا سَارَ وَذَا رَاسِ
 لَكِنَّ سَاعَاتِهِ أَشْأَمُ أَعْـلَاسِ
 أَرَى يَعْصِي مِنَ الرُّوَضَاتِ مَيْتَاسِ
 وَتَجَعَّتْ فَمَنْ عَوْدُ ذَاتُ أَجْـنَاسِ
 أَشْنَى عَلَيْهِ بِإِيضَاحٍ وَإِلْبَاسِ
 عَنْهُ الْأُولَى شَدَّدُوا الْعَلِيَا بِأَمْرَاسِ
 أَسْدُ الْفَوَارِسِ فِي سَلَمٍ وَفِي بَـلَاسِ

٤٩ م/ب

- (١٤) النَّبْرِاسُ : المصباح . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٢٥ نبرس)
 (١٥) الْكَفْلُ : الْعَجَزُ لِلْإِنْسَانِ شَبَّهَ بِالْكَثِيبِ وَهُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمَالِ .
 (١٦) يَوْمَ أَوْطَاسٍ : فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : " وَأَوْطَاسٌ : وادٍ ، فِي دِيَارِ هُوَ ازن فِيهِ كَانَتْ
 وَقَعَةُ حَنِينٍ وَيَوْمَئِذٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِي الْوُطَيْسِ " . (معجم
 الْبُلْدَانِ ، ج ١ ، ص ٢٨١ ، معجم مَا اسْتَعْجَم ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، فَتْحُ الْبَارِي ،
 ج ٨ ، ص ٤١) .
 (١٨) الْعِلَاءُ : الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٣ علا) .
 (٢٦) الْبِرَاةُ : قَلَمٌ مِنْ قَصَبٍ .
 (٢٧) الْفَارِسِيُّ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ إِمَامُ زَمَانِهِ
 فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ . أَخَذَ عَنِ الرَّجَاجِ وَغَيْرِهِ . مِنْ تَلَامِيذِهِ ابْنُ جُنَى وَعَلِيُّ بْنُ
 عِيْسَى الرَّبْعِيُّ . وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ الْإِيضَاحُ فِي النُّحُو . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٧ هـ .
 (٢٨) الْأَمْرَاسُ : الْحَبَالُ (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢١٥ مرس) .
 (٢٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : بَلْ .

- (٣٠) إِذَا بَنَوْا شَرْفًا يَوْمًا عَلَى شَرَفٍ
 (٣١) بِالْفَخْرِ قَبْلَ وَبِالْمَجْدِ اُعْتَلَوْا رُتَبًا
 (٣٢) تَرَى عَجَائِبَ مِنْ أَفْعَالِ مَجْدِهِمْ
 (٣٣) مَوْلَى مَوْلَى مَجْدِ الَّذِينَ دَعَوْهُ مَنْ
 (٣٤) إِنْ قَلَّ نَظْمًا وَأُنْسٍ مَدْحَكُمْ زَمَنًا
 (٣٥) وَإِنْ يَكُن دَارِسَ الْمَعْنَى فَلَا تَبْرَحَتْ
 (٣٦) أَوْ مَارِثَى فَالْمَدِيحِ الْيَوْمَ أَجْدَرُ مَعِ
 (٣٧) عَلَى الشَّهِيدِ عَمَامُ الْعَفْوِ تُبْدِلُكُمْ
 (٣٨) وَدُمْتَ أَنْتَ كَمَا تَخْتَارُ تَخْلُفُكُمْ
 (٣٩) طَالَعْتَ مَجْمُوعَكَ الْمَجْدَى فَنَاضًا لَكُمْ
 (٤٠) فِي طَبِيبٍ تَشْرُ طِيبٌ لَمْ يَزَلْ عَيْقًا
 (٤١) لَزِلْتَ لِلْأَدْبِ رَأْسًا وَأَصْلَكَ قَسْدٌ
 (٤٢) وَدُمْتَ تَعْرِى عَنِ الْأَسْوَا تَصُومُ عَنِ الْ
 (٤٣) مَالِحِ نَجْمٍ فَيَأْمًا فِي السَّمَاءِ فَهَدَى
- ٥
 ١٠
- تَرَى عَجَائِبَ مِنْ أَحْكَامِ آسَاسِ
 لَمْ يَوْقَهُنَّ ابْنُ عَبَّادٍ بَيْنَ عِبَّاسِ
 لَوْلَا الْعِيَانُ أَتَاهَا كُلُّ قَيَّْاسِ
 أَجْرَى إِلَى مَدْحِكُمْ غَايَاتُ أَفْرَاسِ
 فَأَنْتَ تَعْفُو كَثِيرًا مِنْ خَطَا النَّاسِ
 رُبُّوعَكُمْ وَهِيَ مِنْكُمْ غِيَرُ أَدْرَاسِ
 أَنْ الرِّثَاءَ كُؤُوسُ تَصْرَعُ الْحَاسِ
 فِي اللَّحْدِ مِنْ بَعْدِ إِيْحَاشِ بَايْنِاسِ
 يَأْخِيزُ فَرَعِ دَنَا مِنْ خَيْرِ أَفْرَاسِ
 كَأَنَّهُ فِي الْمَعَالِي قُوَّةٌ مِقْبَاسِ
 مِنْ مِسْكِ نَقْصٍ وَمِنْ كَافُورِ أَنْفَاسِ
 رَسَا فَكْرِي عَلَى الْحَالِيَيْنِ بِالزَّارِاسِ
 فَخَشَا عَلًّا وَسَوَاكَ الطَّاعِمُ الْكَاسِ
 أَوْ فِي الشَّرَى فَمِنْ الرِّيحَانِ وَالْآسِ
- ١/٥٤

- (٣٠) في ع ، ك ، ص ، د : ترى العجائب .
 (٣٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : آباها .
 (٣٤) في ع ، ك : عن .
 (٣٥) في د : المعنى .
 (٣٦) الحاسي : الشارب .
 (٣٩) مقباس : انظر (٢٨٢) .
 (٤٠) كذا في م ، ن ، ب ، في بقية النسخ : كافور أطراس .
 (٤٢) تَعْرِى : من العرى خلاف اللبس . أى ودمت سليفًا خاليًا بعيدًا عن كسل
 مایسوء أو يقبح .
 (٤٣) وفى البيت تضمين من قول الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر :
 دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِ
 طبقات فحول الشعراء ، ج ١ ، ص ١١٦ .
 (٤٣) الآس : ضرب من الرياحين . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٧ أوس) .
 فى الشرى : النجم من النبات مالا ساق له .
- ١٥
 ٢٠
 ٢٥

الرجز

(٢٨٤)

وكتب إلى الأمير يلبغا (*) السلمي :

- (١) قل للأمير السلمي يلبغا
(٢) عشت كعمر الخضر في كل مـ
(٣) إن أنس مدحك فانت الذي
(٤) قل لبني الدنيا ألا هكذا
- أبي المعالي الشيفي الباس
ترجوه مأمونا من الياس
لم تنس إكرامى وإيناس
فليضع الناس مع الناس
- ٥٠ م/أ

الوافر

(٢٨٥)

وقال مجيباً للشيخ شرف الدين عيسى الشاعر :

- (١) لقد حييت بالدرر التفيـ
(٢) وآسكوت العقول يقـ راجـ
(٣) وطرس عاج مثل العاج فـ
- فأحييت المسرة للنفـ
وماحلتها من الكـ
وداك النفس مثل الـ
- ١٠

[٢٨٤] انفراد بها الديوان الكبير .

- (*) هو : يلبغا بن عبدالله السلمي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، أبو المعالي . كان من ممالك الظاهر برقوق . وقد ترقى في الأعمال ، فعمل في الإستادارية الكبرى والإشارة وغيرها . كان ملازماً الاشتغال بالعلم والعبادة . مات خنقاً في سجن بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ١٣٣ ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٩ ، الدليل الشافي ، ج ٢ ، ص ٧٩٤) .
- (٢) مدحك : مدحى لك . يقول إن أنس مدحك فانت لم تنس إكرامى .

[٢٨٥] انفراد بها الديوان الكبير .

- أوردها السخاوى في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣١ أ .
- (*) هو : عيسى بن حجاج بن سار ، الأديب شرف الدين السعدي المعروف بعويس العالقة ، الشاعر المشهور ، ولد سنة ٧٣٠ هـ ، له بديعية على قافية الرأى . وله ديوان شعر ، توفي سنة ٨٠٧ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ٢٦٠ ، الشذرات ج ٧ ، ص ٧٣ ، الضوء ، ج ٦ ، ص ١٥١ ، الدليل الشافي ، ج ١ ، ص ٥٠٨) .

- (١) المسرة : الفرع . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ سر) .

- (٢) الطرس : الصحيفة . عاج : مال وانعطف .

في م ، ن : النقص .

النفس : المعداد . سبق في (٢٨٣) .

- الآبنوس : من أجواد الأشجار الخشبية ، أذكن اللون إلى السواد ، يستخدم هو والعاج في صنع قطع الشطرنج والورد . (أنظر : المعجم الكبير ، ج ١ ، ص ٥ آبنوس) .
- ٣٠

- (٤) بَدَلِي مُلْفِرًا فِي اسْمِ عَجِيْبِ
 (٥) بِأَحْرَفِهِ خُمَاسٌ وَلَكِنْ
 (٦) إِذَا اسْقَطْتَ خَامِسَهُ وَثَلَاثَانَ
 (٧) وَإِنْ أَبْقَيْتَ حَاشِيَتَهُ فَبَاءٌ
 (٨) وَإِنْ أَقْصَيْتَهُ أَبَدَى دُنُوًّا
 (٩) وَطَوْرًا كَالْمُجَالِسِ حِينَ يُدْنَى
 (١٠) فَهَذَا حَلُّ لُغَزِكَ يَارُوَيْعًا
 (١١) لَقَدْ أَهْدَى إِلَيَّ عَرُوسٌ فَكُنْ
 (١٢) أَعَادَتِ لِي مَقَامًا عَيْشٌ تَقَطَّعَ
 (١٣) وَأَدْخَلَنِي بِهَا جَنَاتٍ مُسَدَّنِ
 (١٤) كَانَ الطَّرْسُ أَفْقًا وَالْمَعَانِي
 (١٥) فَهَكَذَا جَوَابُ مَبْتَدَى مُعِي
 (١٦) لُبُوسِ الْفَضْلِ تُفْرِغُهَا لِبَاسًا
- حَبِيبٌ لِلنَّدِيمِ وَلِلْحَلِيفِ
 كَبِيرٌ قَدْرُهُ عِنْدَ الرُّعَى
 تَرَاهُ دَوَاءً ذِي الْوَجْهِ الْعَبُوسِ
 وَلَا مَا فَهُوَ ظَرْفُ الْخَنْدَرِ
 يَتَمَحَّيْفُ وَحَذْفُ فِي الطُّرُوسِ
 وَتَلْقَاهُ مِرَارًا لِلْجُلُوسِ
 رَفَعْنَاهُ إِلَيْكَ عَلَى الرُّؤُوسِ
 فِدَاهَا حَاسِدُوهَا مِنْ عَرُوسِ
 بَعْنِ أَهْوَاهُ مِنْ بَعْدِ السُّدُوسِ
 فَلَمْ أَسْمَعْ لِيَوَاشٍ مِنْ حَسِي
 تَجُومُ وَاللَّيَالِي كَالثَّقُوسِ
 لِيُشْكِرَكَ فِي الْجَوَامِعِ وَالسُّدُوسِ
 عَلَيْكَ وَقَفْتَ عَنْ لُبْسِ لُبُوسِ

٥٤/ب/ب

مجزوء الخفيف

(٢٨٦)

وقال مُلْفِرًا وكتبَ بها إلى الشيخ جلال الدين (١) ابن خطيب داريا شاعر عصره : ١٥

(١) يَا إِمَامًا قَدْ اغْتَسَدَى لِلْأَحَاجِ مَعَارِسًا

- (٧) الخندريس : الخمر القديمة . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٧٣ خندرس) .
 (١٢) الدُّرُوس : دَرَسَ الشَّيْءُ : عَقَا .
 (١٤) في م ، ن : كالنفوس .
 [٢٨٦] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٣ أ ، جمان الدرر ، ق ٩٠ أ ، مختصر
 السفيري ، ق ١١٦ أ . وفيهم : وكتب في شعبان .

- (٨) محمد بن أحمد بن سليمان البيهقي الأصل ثم الدمشقي أبو المعالي جلال الدين ابن خطيب داريا ولد سنة ٧٤٥ هـ . مهر في اللغة والأدب وقال الشعر في صباه . قرأ على الشيخ مجد الدين الشيرازي وغيره من علماء عصره . من مؤلفاته الليث والضرغام في اللغة وشرح الفية ابن مالك . توفي سنة ٨١٠ هـ قال الحافظ ابن حجر : " سمعت من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحني " (انباء الخمر ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٣١٠ ، بغية الوعاة ، ج ١ ، ص ٢٥) . ٣٠

- (٢) وَجَلَّالًا مَعَ الْمَهَلَا
(٣) وَذِكْرًا لِمَعْنَى اللَّ
(٤) مَا أَسْمَ عَيْنٍ تَرَاهُ مَا
(٥) فِيهِ زُهْدٌ وَطَرْدُهُ
(٦) أَحْذِفِ الْقَلْبَ مَهْمًا
(٧) مَثَلُ تَصْحِيفِهِ حَمَلِي
(٨) إِنْ تَنْقَضَ مَسْ بَعَيْنِهِ
(٩) قَتْفُهُ لِيَحْلِيهِ
(١٠) وَابْقَ مَا عَشَّتْ مِنْ مَقَا
- بِةٍ لَمْ يَلْقَ عَائِسًا
سَفَرٌ كَاللَّيْلِ فَتَارِسًا
بَيْنَ رَأْيَيْنِ جَالِسًا
صَارَ لِلْفَسَقِ عَائِسًا
طَرَفَهُ تَلْقَى نَاعِسًا
مَنْ يَرُدُّ الشَّوَامِسًا
فَاءَهُ بَانَ مَا عَسًا
لَسْتُ مِنْ ذَاكَ آيِسًا
عَلَّكَ تَجَلُّو الْحَنَادِسًا
- ٥٠ م/ب

مخلع البسيط

(٢٨٧)

١٠

وقال :

- (١) قُلْتُ لِمَنْ لَامِنِي تَرْفَعُ
(٢) وَأَعَشَّقُ تُقَاسِي الصُّدُودَ مَثَلِي
- وَأَعْذُرُ ، وَدَقَّ لِلْفَرَامِ كَأَسَا
فَاسْتَنْبَطَ الْعُذْرَ لِي وَقَاسَا

الكامل

(٢٨٨)

وقال :

١٥

- (١) لَمَّا شَكُوتُ آذَى الْبُعُوضِ يَمْنًا
(٢) قَالُوا تَحَوَّلْ عَنْهُ قُلْتُ تَرْفَعُ قَوْلًا
- نَزِهِ يُبَدِّلُ بِسْمَتِي بِعَبْرَتِي
لَا بُدَّ لِلْقَاضِي مِنَ النَّكَامِ

الكامل

(٢٨٩)

وقال في عكسه :

- (١) ٢٠ بَيْنَا يَمْنُوكَ السَّعِيدُ فَصَدَّنَا
عَنْ نَوْمِنَا بِبُعُوضِهِ الْمَنْحُوسِ

(١٠) الْخَيْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ٦ ، ص ٥٨ : الْحَنَادِسُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ لَظْلَمَتُهُنَّ .

[٢٨٧] فِي كُلِّ النُّسخِ .

[٢٨٨] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيْوَانُ الْكَبِيرُ .

(٢) ٢٥ النَّامُوسُ : فِيهَا تَوْرِيَّةٌ ، فَالنَّامُوسُ الشَّرْعُ الَّذِي يَلْتَزِمُ بِهِ الْقَاضِي فَمِنْ أَحْكَامِهِ . وَالنَّامُوسُ أَيْضًا جَمْعُ نَامُوسَةٍ وَهِيَ الْبُعُوضَةُ .

[٢٨٩] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(٢) وَالْعَبْدُ قَهُوَ خَلِيعٌ ثَوْبِ رِيَاسِيَّةٍ قَدْ صَارَ لَا يَقْوَى عَلَى النَّامُوسِ

الوافر (٢٩٠)

وقال :

(١) يَخْذُكَ وَالْعِذَارِ أَهْيَمُ وَجْهًا وَلَمْ أَقْطَعْ لِيُبْعِدِي عَنْكَ يَاسَا

(٢) وَآسَفَ فِي الصُّدُودِ لِسُوءِ حَظِّي إِذَا لَمْ أَنْتَشِقْ وَرَدًا وَآسَا

الطويل (٢٩١)

وقال :

(١) تَعَطَّلَ دَهْرًا عَنْ شِمَالِكَ كَاتِبٌ لِأَحْكَامِ عَدَلٍ مِنْ قَضَائِكَ فِي النَّاسِ

(٢) وَخَوَّشَيْتَ أَنَّ تَعْلِيَّ عَلَيْهِ مَاتِمٌ وَدَهْرَكَ بِالْأَفْضَالِ أَيَّامٌ أَعْرَاسِ

السريع (٢٩٢)

وقال :

(١) وَفَارِسِيٍّ الْفَرَسِ أَزْهَارُهُ لَمْ تَجْنِهَا قَطُّ يَدُ الْغَارِسِ

(٢) يَمْشِي عَلَى قَيْدَانِ أَطْرَاسِيٍّ ياحْبَدًا مِنْ رَاجِلِ فِئَارِسِ

الطويل (٢٩٣)

وقال

(١) وَأَهْيَفَ بِنَاءٍ حَكَى الرَّمَحَ قَامَةً يِدَارِ حُصَامِ الدَّيْنِ يَبْنِي وَيَفْزِسُ

(٢) وَهَنْدَسَهَا رَأَى الْإِمَامِ فَأَضْبَحَ حَتًّا بِهَا الرَّمْحُ يَبْنِي وَالْحُصَامُ يَهْنَدِسُ

[٢٩٠] في كل النسخ .

(١) العذار : عذر الغلام نبت شعر عذاره يعني خده .

(لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٤٥ عذر) .

كذا في ك ، ه ، ف ، ن : ناسا ، في م وبقيّة النسخ : ياسا .

ياسا : من اليأس .

(٢) آسا : أحزن . والآس : ضرب من الرياحين .

[٢٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أطراسه : جمع طرس وهي الصحيفة .

[٢٩٣] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

السريع

(٢٩٤)

وقال :

- (١) وروضةً أغصانها كلها
(٢) أقسمت لا أخرج عن ظلها
تعرى ولكن كرمها مكسرى
إلا إلى كاس من الشمس

الكامل

(٢٩٥)

وقال يرثي :

- (١) أبنتي إن تكُنْ بلحدٍ موحشٍ
(٢) وجعيمٌ فقدك مندمٌ قد هان إذ
قلوبٌ أهلك بإذكارك مؤنسـه
علموا بروحك في التميم مقدسـه

الطويل

(٢٩٦)

وقال :

- (١) أضيف حبيب القلب في عين حنينه
(٢) وعاب اللواحى مآينه فأجبتهم
(٣) محياه مشور التبا وعذاره
يعين كمال مثل ما تكسف الشمس
أمن أجل حرف واحد يطرح الطرس
سطور وتلك العين حرف به طقس

الرميل

(٢٩٧)

وقال :

- (١) حبذا ليلة وصل أشرقته
(٢) بيت حتى الفجر مع شمس الضحى
لم أخف من وطئها من حارس
وعداتي زمر في عبس

[٢٩٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن : وروضة أنصافها .

[٢٩٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٩٦] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) اللواحى : العذال .

(٣) المحيا : الوجه .

عذاره : العذار : الشعر النابت على الخد . انظر (٢٩٠) .

[٢٩٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) وطئها : (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٩٦ وطى) .

البسيط

(٢٩٨)

وقال :

- (١) لَعَلَّ بَعْدَ الْجَفَا يَدْنُو التَّوَّاصِلَ لَوْ
أَجَدْتُ لَعَلَّ إِذَا وَلَّى الرَّشَا وَعَسَى
- (٢) إِنَّ قِيلَ هَلْ وَكَسَ الْعَشَّاقُ وَمَلَهُمْ
وَأَنْفَقَ الْهَجْرَ فِيهِمْ قُلْ نَعَمْ وَكَسَا

المجثث

(٢٩٩)

وقال :

- (١) لَا تَتَمَحَّ نَّ جَهَّ وَلَا
وَكُنْ عَلَيَّكَ بِنَفْسِكَ
- (٢) فَإِنْ قِيلَ تَوَلَّى وَلَا
فَأَخْلُقْ مَقْدَمَ رَأْسِكَ

البسيط

(٣٠٠)

وقال :

- (١) يِيعَادِلِي وَسِهَامُ اللَّحْظِ تَرْشَقْنِي
عَنْ قَوْسٍ حَاجِبٍ بَدْرٍ خَذَهُ قَبَسِي
- (٢) إِنَّ تَسْتَطِيعَ لِنَجَاتِي فِي الْهَوَى سَبَكَا
فَأَسْتَبِطِ السَّلَمَ لِي مِنْ أَعْيُنٍ وَقَسِ

الطويل

(٣٠١)

وقال :

- ١٥ (١) خَلِيلِي قَدَّتْكَ النَّفْسُ إِنَّ كُنْتَ عَارِيًا
مِنْ اللَّطْفِ فَاجْنَحْ لِلْمُدَامَةِ وَالْكَأْسِ ٥٥ ب/ب
٥٢ م/ب

[٢٩٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الجفا : الجفاء : ضد البر .

(٢) الوكس : النقص . (الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٨٩ وكس) .

وكسا : من الوكس ومن الكساء . ففيها تورية .

٢٠ [٢٩٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٣٠٠] في م ، ب ، ن ، ك ، د .

(١) في ن : يرشقني .

الرشق : الرمي .

وقس : من قاس الشيء إذا قدره على مثاله . وفيها تورية .

(٢) ٢٥ في ك ، د : من أسهم .

وقس : من قاس الشيء إذا قدره على مثاله .

وقس : جمع قوس . ففيها تورية .

[٣٠١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) فاجنح : من الجنوح وهو الميل .

(٢) وَإِنْ كُنْتَ تَتَنَّى النَّصَحَ دُونَكَ شَرِبَهَا فَقَدْ جَاءَ تَأْفِيهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ

المتقارب (٣٠٢)

وقال :

(١) أَخَا الْحَزْمِ لَأَتَسْلِفَ الْمَالُ قَسَطَ فَلَاحِظٌ فِي يَوْمِهِ بَلْ وَأَمْسِيهِ

(٢) فَمَنْ كَانَ فِي سَلَفٍ رَاغِبًا فَذَاكَ سَيُجَلَى قَرِيبًا بَعْدَ سَلَفِهِ

مخلع البسيط (٣٠٣)

وقال يُخَاطِبُ تاجَ الدِّينِ :

(١) قَالُوا الْأَمِيرُ ارْتَقَى عَلْوًا أَلْقَى أَعَادِيهِ فِي النَّحْوِ

(٢) وَقَدْ تَرَقَّى عَلْوًا رُؤْسِي نُفُوسُهُمْ أَكْبَرُ النَّفْسِ

(٣) ١٠ قُلْتُ لَهُمْ لَيْسَ ذَا عَجِيبًا فَالْتَّاجُ يَعْلُو عَلَى السُّرُوسِ

(٤) يَا أَرَأْسَ النَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ وَمِنْ خَطِيرٍ وَمِنْ رَئِيسٍ

(٥) هَلْ لَكَ فِي سَمْعٍ بَعْضِ شَكٍّ سَوَى طَالَ بِهَا الْبَحْثُ فِي دُرُوسِ

(٦) عَجِبْتُ مَنْ مَغْرَمٍ دَهَانِ عِنْدِي قَرَاغٍ كَيْسِ

(٧) وَفَوْقَ هَذَا جَفَاكَ لِي فِي حَالِ قِيَامِي وَفِي جُلُوسِ

(٨) ١٥ إِنْ كُنْتُ أَدَّ نَبْتُ فَاعْفُ مَنَسِي وَهَبْ لِي الْأَمْنَ بَعْدَ بُوْسِي

(٩) قِيَانِي نَبْتُ مِنْ دُثُوبِ وَأَقْتَلَاتِ بِالنَّاسِ طُرُوسِ

(١٠) فَقُلْ نَعَمْ وَاسْتَمِعْ مَذِجِ فَالنَّفْسُ تَرْتَاجُ لِلنَّفِي

الطويل (٣٠٤)

وقال يُخَاطِبُ الْمَلِكَ الْمُؤَيَّدَ (*) لَمَّا وُلِدَ لَهُ مُوسَى فِي حَادِي عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى

٢٠ سنة ٨٢١ هـ .

(٢) مَنَافِعُ لِلنَّاسِ : مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا * البقرة ٢١٩ .

[٢٠٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٠٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٠٤] ٢٥ انفرد بها الديوان الكبير .

(*) الملك المؤيد شيخ بن عبد الله المحمودي ، قدم القاهرة وهو ابن أثنى

عشرة سنة فمات جالبه وشراه محمود تاجر المماليك وانتسب اليه ، تعلم

الفروسية والضرب بالسيف ومهر في ذلك وتقلب في المناصب حتى تسلط

- (١) هَنِيئًا لَقَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى
(٢) وَحَسِّنِ اتِّفَاقِي مَعَ أَخٍ جِئْتَ تَلْسُوهُ
يَعِزُّ أَبِلَازَالَ فِي الْمُلْكِ مَانُوسَا
وَمَابَقْدَ إِبْرَاهِيمَ أَعْظَمُ مِنْ مُوسَى

الطويل (٣٠٥)

٥٦/١ أ وقال آيًّا :

- (١) هَنِيئًا يَمُوسَى آيَّهَا الْخَلِيقُ الَّذِي
(٢) أَتَى لَاحِجٍ يَتَلَوُ وَلَا عَجَبٌ إِذَا
يَتَأَيَّدُ رَبُّ النَّاسِ لَازَالَ مَحْرُوسَا
شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ آيَّدَهَا مُوسَى

البسيط (٣٠٦)

وقال أَنشَدَنِي الشَّيْخُ مُحِبُّ الدِّينِ ابْنَ لَشَحْنَةَ (٣) قَاضِي حَلَبَ :

- (١) مَا الْقَوْلُ فِي امْرَأَةٍ مَعَ خَمَةِ وَرِثُوا
(٢) لَا بَنِي وَلِي ذَا الْمَالِ أَجْمَعُهُ
قَرَابَةً فَدَعَتْ يَآيَّهَا النَّسَاسُ
وَابْنِي وَأُمِّي وَأُخْتِي وَهُوَ أَسَدَاسُ

٥٢/١ أ قال فَأَجَبْتُهُ :

- (١) أُمٌّ وَأُخْتَانِ مِنْهَا إِرْثُهُنَّ فَتَدَا
ثُلَاثًا وَتَدَسَّ سَوَى مَا فِيهِ الْبَسَاسُ
البسيط

== سنة ٨١٥ هـ واستمر إلى أن توفي سنة ٨٢٤ هـ . وانظر ما سبق في (١١٩)

- (إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، ٤٠٥ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٦٤)
١٥ قال الحافظ بن حجر في إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٢٠٦ عند ذكر حوادث سنة ٨٢١ هـ : " وفي حادي عشر جمادى الأولى ولد للسلطان ولد اسمه موسى " .
ثم ذكر أنه توفي في شوال من نفس العام . وأما إبراهيم فإنه ولد في أوائل القرن تقريبا من أم جاركسية وكان شجاعا كريما ، أغرى به والده . ودس له السم فمات سنة ٨٢٣ هـ . (انظر إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٣٨٠ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٥٩)
٢٠

[٢٠٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٠٦] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٨ أ .

- (٣) هو : محمد بن محمد ، أبو الوليد ، الشيخ محب الدين ، ابن الشحنة ، الحلبي ، ولد سنة ٧٤٩ هـ . فقيه له اشتغال بالأدب والتاريخ . اشتغل بالقضاء ، والتدريس ، ونشر العلم ، ألف في التفسير ، وشرح الكشاف ولم يكملهما ، اختصر منظومة النسفي في ألف بيت ذكر السخاوي في الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٢ عن الناطم في معجمه قوله : " وأنشدني لنفسه لفرقا في الفرائض فأجبتة " . توفي سنة ٨١٥ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٩٤ ، الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٣)
٢٥

(٢) وَيَا لَوْلَا وَرِثْتُ أُمَّ الرِّضَّيَّاعِ كَذَا ابْنٌ وَأَخْتُ فَهَذَا الْإِثْرُ أَسَدُاسُ

البسيط

(٣٠٧)

قال : ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَى صُورَةٍ أُخْرَى لِأَجْلِ قَوْلِهِ وَرِثُوا قَرَابَةً :

(١) يَنْتَانِ مِنْ أُمِّ أُمِّ شُبْهَةٍ وَأَتَسَى إِحْدَاهُمَا الْآبُ وَطَأَ فِيهِ الْبَسَاسُ

(٢) أَتَتْ يَبْنَتَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ مِنْ مَصَاسٍ بِابْنٍ وَمَاتَ أَبٌ فَالْمَالُ أَسَدُاسُ

البسيط

(٣٠٨)

وقال : ثُمَّ نَظَّمَتْهُ فِي صُورَةٍ أُخْرَى :

(١) يَنْتَانِ مِنْ أُمِّ جَدِّ شُبْهَةٍ وَأَتَسَتْ مِنْ حَافِدِ الْجَدِّ الْاُولَى آيَهَا النَّاسُ

(٢) بَابْنَتَيْنِ وَبَابْنٍ مَاصِبٍ وَتَوَقَّضَ الْوَاطِئُونَ فَمَالُ الْجَدِّ أَسَدُاسُ

وقال : وَذَكَرَ لِي ابْنُ الشُّحْنَةِ ، أَنَّهُ أَجَابَ عَنْهُمَا :

١٠

البسيط

(١) أُمٌّ وَأَخْتَانِ مِنْهَا ، وَابْنٌ عَسَمَ أَبِي قَدْ مَاتَ وَالْمَالُ لَمْ يُدْرِكْهُ إِمْسَاسُ

(٢) ثُمَّ أَجْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَاحِدٍ وَلِإِدْوَا مِنْ إِحْدَى الْاِخْتَيْنِ فَالْمِيرَاثُ أَسَدُاسُ

قال : وَقُلْتُ هَذِهِ مُنَاسَخَةٌ (**) يَخْلَافُ الَّتِي قَبْلَهَا .

مخلع البسيط

(٣٠٩)

وقال : آهَدَيْتُ لِلسُّلْطَانِ الظَّاهِرِ جَمْعُقُ (**) فِي عِيدِ الْفَطْرِ مِنَ الْخَشْكِانِ شَيْئًا

١٥

[٣٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٠٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) البيت والذي يليه لابن السحنة .

(*) التناسخ في الفرائض : أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم للم يقسم .

[٣٠٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(**) هو الملك الظاهر ، أبو سعيد جمق ، بن عبدالله ، العلائي الظاهري . جليب

من بلاد الجركس الى الديار المصرية وآل أمره بعد تنقلات وتقلبات السنى

السلطنة سنة ٨٤٢ هـ . عرف بالكرم والاحسان الى الأيتام ، وحب العلمماء .

توفى سنة ٨٥٧ هـ .

(الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ١٢١ ، شذرات الذهب ،

ج ٧ ، ص ٢٩١) . وانظر ما سبق في (٢٦٦)

٢٥

مَلْبَسًا ثُمَّ أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ سُكْرًا وَكُتِبَتْ مَعَهُ :

- (١) يَا مُلْكًا ظَاهِرًا نَدَاهُ مَنْ طَالِبٌ مِنْهُ لَيْسَ يُحِبُّ _____
(٢) شُكْرِي بِنَقْطِ وَغَيْرِ نَقْطِ الصَّرِيحُ يُغْنِي عَنِ الْمَلْبَسِ

(٢١٠)

وقال مُلْفَرًا :

- (١) قُلْ لِي بِـ _____ لَا تَوْقُفْ فِي وَفِي _____ وَحَبِّ _____
(٢) مَا مِثْلُهُ مَصْحَفٌ _____ دَارُ لَغِيٍّ رِ الْإِنْسِ

٥٦/ب/ب

" حرف الشين "

السريع

(٢١١)

وقال فِي الْأَمَالِي :

- (١) أَقِلَّ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ الْعِشَاءَ وَلَا تَنْتَمْ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
(٢) وَأَقْضِ مَهْمَاتِكَ مِنْ قَبْلِهَا وَلَا تَسَامِرْ بَعْدَهَا مِنْ غِشَاءِ
(٣) وَنَمْ لِحَظِّ الْعَيْنِ شَيْفًا وَقُوسًا فِي اللَّيْلِ سَلَّ رَبُّ الْعُلَا مَا تَشَاءُ
(٤) فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ يُورَثُ _____ وَإِنَّهُ أَعْظَمُ مَنْ يَخْتَشَى _____
(٥) وَأَنَّهُ قَالَ أَدْعُنِي آسْتَجِبْ _____ وَمَا عَلَيَّ صُحْبِ عَطَاهُ غِشَاءِ

٥٢/م/ب

السريع

(٢١٢)

وقال :

- (١) دَنَا حَبِيبِي وَرَقِيبِي نَنَاءِي وَحُسْنُهُ لِلْطَّرْفِ قَدْ أَدْهَشَا

[٢١٠] انفردت بهما م ، ساقطة من : ن ، ب ، وبقية النسخ .

٢٠ [٢١١] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الْعِشَاءُ : الْعِشَاءُ .

الْعِشَاءُ : الْعِشَاءُ .

وفي لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٥٦ عشا : الْعِشَاءُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ .

(٢) غشا : غاشية الرجل : من ينتابه من زواره وآفدقائه .

(لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٢٦ غشا) .

(٣) في ن : رَبِّ الْعِشَاءِ .

[٢١٢] في كل النسخ ، ساقطة من : ه .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : نَأَى رَقِيبِي وَحَبِيبِي دَنَا .

٢٥

(٢) أَتَسْنِي الْمَحْبُوبَ يَوْمَ الْقِيَامِ لَكِنْ رَقِيبِي فِيهِ مَا أَوْحَشَا

السريع (٣١٣)

وقال : وهو يَفَاهِيَتَيْن :

(١) عَدِمْتُ رَقِيبِي وَوَجَدْتُ الْجَسَدَ

(٢) طَبِي نَقَا وَلِي وَفِي أَسْرِهِ

السريع (٣١٤)

وقال مُضْمِنًا :

(١) سَامِحَ حَبِيبِ الْقَلْبِ لِي فَعَلَيْهِ

(٢) وَاصْبِرْ عَلَى الْعَارِضِ فِي خَسْرَتِهِ

السريع (٣١٥)

وقال :

(١) بِإِصْحَابِي هَذَا رَقِيبٌ أَتَى

(٢) إِنْ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ قُلْ لَنَّهُ

" حـ مـ ر ف المـ صـ ا د "

السريع (٣١٦)

قال :

(١) وَاقْدِنِي يَوْمًا وَأَبْطَسَا وَقَدْ صِيرَنِي فِي بَحْرِ فِكْرِي أَغْشَا

[٣١٣] انفرد بها الديوان الكبير .

الجوى : شدة الوجد .

٢٠ (١) في م ، ب ، ن في الهامش مقابل " وشا " : د . تقرأ بالوجهين .

الرشا : الغزال إذا تحرك ومشى (أساس البلاغة ، ص ١٦٢) .

والرشاد : ضد الفلال .

[٣١٤] في كل النسخ ، ساقطة من ه .

(١) في ن : في قلبه .

٢٥ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : العذال .

[٣١٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣١٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وَكَلَّ شَخْصٍ مَرَبِّي قُلُوبَهُ ذَا حَبِيٍّ إِلَى أَنْ مَلَ طَرَفِي الشَّخْصِ

الكامِل (٣١٧)

وقال :

(١) وَمَحَكَّ مَذْقَمَ أَخْبَارِ السُّوَرِ وَقَعَ الْفَوَادُ عَلَى هَوَاهُ حِينَ قَسَمَ

(٢) أَلْفَاظُهُ شَرَكُ الْقُلُوبِ فَعِنْدَمَا نَمَّ الْحَدِيثَ اصْطَادَ قَلْبِي وَأَقْتَنَمَ

المتقارب (٣١٨)

وقال :

(١) وَبَيَّتُ صَدِيقَ لَيْسَ قَدْ وَهَى فَجَدَّدَ دَائِرَةَ وَأَسْتَقَمَ

(٢) وَقَالُوا تَكْهَبُ قُلْتُ انْقَفَى وَقَالُوا يَرْحَمُ قُلْتُ : انْتَقَمَ

البسيط (٣١٩)

وقال مُخَاطِبًا الْقَاضِي بَدْرَ الدِّينِ (*) الْعَيْنِي :

(١) شَرَحِي الَّذِي سَارَ فِي الْأَفَاقِ سَائِرُهُ وَنَالَ مِنْ وَرْدِهِ الدَّائِي مَعَ الْقَاضِي

(٢) الشَّخْصُ : فِيهَا تَوْرِيَّةٌ . فَهِيَ جَمْعُ شَخْصٍ وَهُوَ سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .
وَالشَّخْصُ : تَحْدِيدُ النَّظَرِ وَانْزِعَاجُهُ (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ٧ ، ص ٤٥ شَخْصٌ) .

١٥ [٣١٧] فِي م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ع ، ك ، د : أَنْبَاءٌ .

(٢) فِي هَامِشٍ م ، ب ، ن : وَقْتُ نَمٍّ .

فِي ع ، ك ، د : وَقْتُ نَمٍّ وَهُوَ الْهَامِشُ وَقْتُ نَمٍّ .

أَقْتَنَمَ : اصْطَادَ . وَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

٢٠ [٣١٨] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

(٢) يَرْحَمُ : أَيِ يَطْلِي بِالرَّخَامِ .

[٣١٩] فِي هَامِشٍ م ، سَاقَطَ مِنْ ب ، ن ، وَبَقِيَّةُ النَّسْخِ .

أَوْرَدَهَا السَّخَاوِيُّ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدُرَرِ ، ج ١ ، ق ١٦٢ أ .

(*) هُوَ : بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الشَّيْخِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، الْمَعْرُوفُ

٢٥ بِالْعَيْنِيِّ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٦٢ هـ ، فَكَيْفَهُ مُحَدَّثٌ ، مُؤَرِّخٌ ، أَدِيبٌ . أَخَذَ عَنِ الْعَلَامَةِ جَمَالَ

الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ مُوسَى الْمَلَطِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، اشْتَغَلَ بِالْقَضَاءِ إِلَى جَانِبِ اشْتِغَالِهِ

بِالْعِلْمِ وَالتَّدْرِيسِ . لَهُ : عُمْدَةُ الْقَارِي فِي شَرْحِ الْبَخَارِيِّ ، عَقْدُ الْجَمَانِ لِمَنْ

تَارِيخُ أَهْلِ الزَّمَانِ ، طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٥ هـ .

(الضَّوءُ اللَّامِعُ ، ج ١٠ ، ص ١٣١ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ، ج ٧ ، ص ٢٨٦ ، حَسَنُ

٣٠ الْمَحَاضِرِ ، ج ٨ ، ص ٤٧١) .

(١) شَرَحِي : يَبْرِيدُ شَرْحَ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ - فَتَحُ الْبَارِي - .

(٢) وَأَنْتَ شَرَحْتَ فِي الْبَيْتِ اخْتَلَيْتَ بِهِ مِثْلَ الذَّنُوبِ الَّذِي يَخْلُو بِهَا الْعَاصِي

١/٥٧

" حرف الضاد الْمُعْجَمَة "

الكامل

(٢٢٠)

قال وكتب إلى شخصي :

- ٥ (١) مَوْلَايَ مَالِكَ مُعْرِضًا عَنْ صَاحِبِي
عَمَّا تُحِبُّ وَتَرْتَضِي لِأَيِّعُ رَضِ
(٢) أَقَمَّمْتُ جَفَنَ الْوَصْلِ مِنْهُ فَطَرَفُوهُ
مِمَّا جَرَى مِنْهُ الْبُكَالَا يَغْمِيهِ رَضِ
(٣) مَاذَا دَعَاكَ لِهَجَرِ مُشْتَاقٍ لِسُوءِ
وَجْهِ بِحَبِّكَ وَالتَّعَفُّفِ أَبِي رَضِ
(٤) قَدْ كَانَ يَحْسِبُ وَمَلَكُمُ لَا يَنْقُضُ رَضِ
يَا لِلَّهِ هَلْ عَاشَرْتُ مِثْلِي صَاحِبًا رَضِ
(٥) أَمْ تِلْكَ سُنَّةٌ مِنْ خَلَا مِنْ قَبْلِنَا رَضِ
(٦) ١٠ مَرَضُ الْمُحِبِّ مِنَ الْجَفَاءِ فَهَا أَنَا
وَلَهَانُ إِنْ سَخِطَ الْأَحِبَّةُ أَمْ رَضِ
(٧)

مجزوء الكامل

(٢٢١)

وقال :

- (١) طَلَعَ الْعِيسُ ذَارَ بِخُذِّهِ
فَأَمِنْتُ فِيهِ يَوْمَ مَنْ مُعَارِضِ
(٢) ١٥ وَجَنَّتْ مِنْ عَشْقِي لِسُوءِ
صَدَقَ الَّذِي سَمَّاهُ عَارِضِ

مجزوء الخفيف

(٢٢٢)

وقال :

- (١) يَا أَخِي بَارَ تَضَاعَيْتُ
قَهْوَةَ شَعْرَهَا أَضَا
(٢) أَرْضِ وَالْبَيْتِ سَادَعُهُمْ
يَعْضَبُوا يَا أَخَا الرِّضَا

- ٢٠ [٢٢٠] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
(١) في ع ، ك ، د : كتب لبعض أصحابه معاتبًا .
(٤) يَحْسِبُ : يظن .
(٥) البيت : ساقط من د .
(٧) في ع ، ك ، د : مَرَضُ الْمُحِبِّ جَفَا الْمُحِبِّ .
٢٥ في هامش م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : أَمْ رَضُو ، وفيها تورية .
[٢٢١] في كل النسخ .
(٢) العارض : الخد . (لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٦٥ عرض) .
[٢٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) في هامش م ، ب ، ن ، مقابل " أضا " : عه .
(٢) ٣٠ في هامش م مقابل " الرضا " : عه .
في هامش ، ن ، ب مقابل " الرضا " : ع .

مجزوء الكامل

(٣٢٣)

وقال مُضَمَّنًا :

- (١) مَوْلَايَ نَوْرَ الدِّيْنِ غِيْبُ ————— تَ فَرَادَ دَمْعُ الْعَيْنِ فَيَفْـ_____
 (٢) وَمَقَى الرَّقْسَادُ وَنَظْرِي ————— مِنْ بَعْدِهِ ، وَالنُّوْرُ آيَفْـ_____
 الطويل

(٣٢٤)

الطويل

وقال :

- (١) وَلَمْ أَنْسَ إِذْ مَرَّ الْحَبِيبُ بِرَوْضَةٍ ————— فَفَارَتْ مِنَ الْمَعْشُوقِ أَعْيُنُهَا الْمَرْضَى
 (٢) وَلَاحَتْ بِخَدِّ الْوَرْدِ حُمْرَةٌ خَجَلَةٍ ————— حَيًّا وَرَأَيْنَا طَرْفَ نَرْجِسٍ غَضًّا
 الكامل

(٣٢٥)

الكامل

وقال :

١٠

- (١) يَا رَبِّ أَلْهَمْنِي التَّصَبُّرَ فِي الْقَضَا ————— حَتَّى أَكُونَ بِمَا قَضَيْتَ الْمُرْتَضَى
 (٢) وَقِنِي مَعَاشِرَةَ الْغِيْثِ لَمْ يُوَدِّهِ ————— فَأَشَدُّ مَا أَلْقَى تَوَدُّدٌ مُبَغِّضِ
 مجزوء الرجز

(٣٢٦)

مجزوء الرجز

وقال :

١٥

- (١) يَا ذَا الْعُزْلَى وَالْحِجَابِ ————— وَمَنْ لَهُ ذَهْنٌ أَضْـ_____
 (٢) صَحِيفَتُنَا أَسْمَ بَلَدَةٍ ————— عَكْسَ حِجَابِي ضَوْءٍ مَفْـ_____
 مجزوء الرجز

[٣٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .

[٣٢٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٠ (١) أعينها المرضي : عين مرضي : فيها فتور .

(لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٣١ مرض) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : نعم ورأينا ،

غضا : الغض : الناعم الطرى . وغض طرفه كسره حياءً .

(انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٩٦ غض) .

٢٥ [٣٢٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٢٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الحِجَابُ : العقل والفطنة . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٦٥ حجا) .

مجزوء الكامل

(٣٢٧)

٥٢/م/ب

وقال :

٥٧/ب/ب

- (١) يَا ابْنَ عِزِّ الدِّينِ ذُلِّي
(٢) صِرْتَ بِالْعِزِّ سَمَاءً
- فِيكَ قَدْ أَصْبَحَ فَرَضًا
وَأَنَا بِالذُّلِّ أَرْضًا

البسيط

(٣٢٨)

وقال :

- (١) رَأَى الْمُحِبُّ حِمَاهُمْ بَعْدَمَا رَحَلُوا
(٢) قَدْ كَانَ غَيْرَ فَعِيفٍ يَوْمَ بَيْنِهِمْ
- فَمَاتَ حِينَ رَضُوا إِتْلَافَهُ وَقَضَى
حَتَّى رَأَى بَعْدَمَا سَارُوا الْحِمَامَ رَضَى

" حرف الطاء "

السريع

(٣٢٩)

١٠

- (١) لِي صَاحِبٌ أَخْطَأْتُ فُتًى وَدَّيْ
(٢) أَعَدَدْتُ مِنْهُ فِي الْعَدَى صَارِمًا
- وَالْمَرْءُ لَا يَجِدُ لَهُ مِنْ غَلَطٍ
فَكَانَ لَكِنْ لِدَايِ فَقَطٍ

الخفيف

(٣٣٠)

وقال :

- (١) كَشَفَ الْحَزْنَ بِالْبُكَى سَرَّ عَشْقِي
(٢) وَلَزِمْتُ الدُّعَا وَلَا زَمَنِي الْهَمُّ
- حِينَ نَامَ الْحَبِيبُ عَنِّي وَغَطَّ
فَعَارِينَ لَدَى قُبُضَا وَبَسَطَ

[٣٢٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٢٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في هامش ، ب : الحمى مَرَقًا .

[٣٢٩] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَلَيْسَ يَخْلُو بَشَرٌ مِنْ غَلَطٍ .

(٢) في ف : في قَوَادِي .

[٣٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

غَطَّ : غَطَّ في نومه : نَحَرَ . وَغَطَّى : سَتَرَ .

(انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣٦٢ غطط ، ج ١٥ ، ص ١٢٩ غطى) .

(٢) الدُّعَا : الدُّعَاءُ .

٢٥

الطويل

(٢٢١)

وقال :

- (١) يَلُومُونَ فِي تَرْكِي لَهُ بَعْدَ مَا بَدَأَ لَهُ عَارِضٌ رَاحَتْ بِهِ رُوحُهُ غَلَسَ ط
(٢) وَقَالُوا : تَرَدَّى بِالْعِدَارِ مِنَ الْحَيَا فَقُلْتُ مَذَلُّكُمْ مَن تَرَدَّى فَقَدْ سَقَطَ

الكامل

(٢٢٢)

وقال :

- (١) جَاوَزْتُكُمْ فَلَقَيْتُ كُلَّ مَسْكِينَةٍ ط
(٢) وَمَتَى أَصِيرُ لِكُلِّ خَيْرٍ قَابِضًا ط
طَرَجِي وَلَمْ أَكْ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَانِ ط
طَرَجِي وَلَمْ أَكْ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَانِ ط

المتنصرح

(٢٢٣)

وقال في كاشفة انفتحت :

١٠

- (١) فِي عَامِ خَمْسٍ تَتَلَوُ شَمَانِ ط
(٢) لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ مَن يُقَالُ لَهُ ط
طَرَجِي وَلَمْ أَكْ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَانِ ط
طَرَجِي وَلَمْ أَكْ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَانِ ط

والمُرَادُ بِذَلِكَ بَقِيَّةُ السَّمَاعِ عَلَى السَّمَاعِ . وَشَرَحَ هَذَا : مَوْتُ أُمٍّ (**) مُحَمَّد ،
مَرْيَم (**) بِنْتُ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَذْرَعِيِّ ، فَاتَهَا آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ
الشَّيْخِ الْمُسْنَدِ نَوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْوَانِي ، بِالسَّمَاعِ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ
الْمُسْنَدِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّي سَبْطَ الْحَافِظِ السَّلْفِيِّ بِالسَّمَاعِ . وَكَانَتْ
وفااتها في سنة خمسٍ وثمانمئة ، وكانت وفاة السَّبْطِ في سنة خمسين وستمئة .

١٥

[٢٢١] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٢٢] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٢٣] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٠

(■) في إنباء الغمر وفيها سنة ٨٠٥ هـ : " أم عيسى سمعت الكثير من علي بن
عمر الواني وأبي أيوب الدبوسي وأجاز لها التفتي بن الصائغ
وغيره من المفسدين بمصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها
معجما في مجلدة . وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة
بالإجازة . . . وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها المذكورين " (إنباء
الغمر ، ج ٥ ، ص ١٢٦) وقال السخاوي : انفرادت برواية حديث السلفي
بالسمع المتصل فهي آخر من حدث عن الواني والدبوسي بالسمع . (الضوء
اللامع ج ١١ ص ١٢٤) .

٢٥

الخفيف

(٢٣٤)

٥٨/ب/أ

وقال قلت ملفنًا :

- (١) أى شيء لم الافضال
(٢) ان تحرقه فهو فى العرف طسى

ياذا الفضائل قسط
أو تصحفه فهو فى القلب بسط

" حرف الظاء المعجمة "

٥

المديد

(٢٣٥)

قال حسب ما اقترح عليه :

- (١) ان بيت الله من حل فيه
(٢) حبذا ذاك المقام مقام
(٣) وهب الله الذى قد اتاه
(٤) خير دار جاء منها نبى
(٥) رب قرب لبحار وصولى
(٦) أم بي أم القرى فهى عين
(٧) ولهم منها الرعاية لئلا
(٨) ان من كان بها دا غرام
(٩) طاب مدحى فى ثنائى عليها
(١٠) سعد نظمى كون مدحى لها
- محرماً يلقي الأمانى ويحفظ
قد كلفت رؤيته لى وعظما
من شؤر الخلق أمنا وحفظ
لم يكن للمحب فى الخلق فظا
إن لى ياسيدى فيه حظا
بالهدى للقاصدى الحق يقظا
لحظتهم بالعناية لحظا
ليس يملى قط نارا تلظا
حبذا ذلك معنى ولفظا
سعد فى صعب القوافى كالظا

[٢٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فراغ فى م ، ب .

فى ن : " أى شيء لم وقال الافضال " . ولا يستقيم به البيت .

٢٠

(٢) فى ن : فى العرف على .

[٢٣٥] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٥ أ ، جمان الدرر ، ق ٨٣ ب ، مختصر

السفيرى ، ق ١٠٤ أ . وفى الثلاثة المصادر ما يلى :

" اقترح القاضي شهاب الدين المحلى عليه وعلى الشيخ غياث الدين بسن

٢٥

خواجا أن ينظما له فى عشر درج عشرة أبيات فى مدح مكة والتشوق اليها

فى أصعب وزن وروى فاتفق رأى من حضر أن ذلك يكون فى العديد والروى ظاء

منصوبة . فقال صاحب الترجمة " .

مخلع البسيط

(٢٣٦)

وقال :

- (١) وَأَهْيَيْ قَالَ لِي بِهِمْ زُءٍ
إِنِّي أَهْوَى قَلِيَّ حَ لَفِظُكَ
- (٢) وَأَنْتَ دُونَ الْوَرَى مَرَامِي
فَقُلْتُ : لَكِنْ لِسَهُمْ لَحْظُكَ

السريع

(٢٣٧)

وقال في رسالة :

- (١) لَا تَرَحَّكَتْ أَغْيَنُ أَفْكَسَارِهِ
إِلَى وَجْهِهِ لِلَّهِدَى لَاحِظُهُ
- (٢) وَأَبْخَرُ مِنْ قُضْلِيهِ لِلْبَسْدَى
يَسْأَلُ بِالسُّدْرِ تُرَى لَافِظُهُ
- (٣) وَكَلِمَا صَيْغُهُ عَاجِيزُ
أَضَحَتْ لَهُ فِكْرَتُهُ حَافِظُهُ

١/م/٥٤

الكامل

(٢٣٨)

وقال مُلْفَرًّا في طاسة :

- (١) يَاسِيدِي أَنْظُرْ فِي قَرِيْفِي فَتَنِي
حَازَ الْمَقَالِي مِنْكُمْ وَالْحَظُّ
- (٢) صَحَّفَ قَدَيْتَكَ مَا يَرَادُ فُتْنِيهِ
يَاسِيدِي مَتَوَهَّجٌ أَيْقَظُ

٥٨/ب/ب

" حرف العين المهملة "

الرجس

(٢٣٩)

وقال يَتَشَوَّقُ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ وَقَدْ سَافَرَ بَعْدَ الرِّكْبِ وَكَانَ

ذلك في سنة ٨٢٤ هـ :

- (١) مَنْ لِدِيَارٍ عَنْ مَقِيلِي شَاعِيهِ
وَأَمْسٍ كَانَتْ لِمَقَالِي سَامِعِيهِ
- (٢) أَدْمُو فَلَا يُجِيبُنِي إِلَّا الْمَدَى
رَجَّعَ خُطَابِي لِأَيْدِي سَامِعِيهِ
- (٣) وَمَنْزِلًا كَانَ لِطَرْفِي مَنْزِهِ
بِهِ قَلِيدَاتُ حَشَائِي الْهَالِعِيهِ

٢٠

[٢٣٦] انفراد بها الديوان الكبير .

في هامش : بلغ قراءة على وتحريرًا . كتبه ناظمه .

الجزء : السَّخْرِيَّة .

[٢٣٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٣٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٣٩] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٥

(١) شاعية : بعيدة . (انظر لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٨٠ شع) .

(٢) الهالعة : الحزينه . (انظر لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٢٧٤ هلع) .

- (٤) مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنُ أُخْتِهِ
(٥) أَرْبَعَةٌ أَصْلٌ وَقَرْعٌ خَامِسٌ
(٦) وَأَمَهُمْ جَامِعَةُ الشَّكْلُ لَهُمْ
(٧) حَفَاضٌ عَقِيْبِي وَبَدُورٌ مَنَزِلِي
٨ (٨) يَرْتَاحُ قَلْبِي عِنْدَ ذِكْرِهِمْ كَمَا
(٩) وَيَنْشِئُ يَدُوبٌ مِّنْ نَّارِ النَّسْوَى
(١٠) مَا فَارَقْتَهُمْ عَنْ قَلْبِي نَفْسٌ دَعَا
(١١) تَوْمٌ سَبَّيْتُ اللَّحْمَ تَرْجُو عَفْوَهُ
(١٢) وَتَرْتَجِي بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ
- وَأُمُّهُ وَأُخْتُهَا وَرَابِعَةٌ
أَفْدِيَهُ (٨) زَهْرَةٌ تَسْرِفُ يَانِعَةً
كَأَنَّ رُوحِي بَقْدَهُمْ فِي جَامِعَةٍ
وَنُورٌ عَيْنِي وَشُمُوسِي الطَّالِعَةُ
تَهْتَرُ خَضْرَاءُ بِصُوبِ هَامِقَتِهِ
فَتَسْتَعِدُّ مِنْهُ عَيْنِي الدَّامِعَةُ
دَاعِيَةُ الْحَجِّ فَلَبَّتْ طَائِعَةً
فَإِنَّ رَحْمَةَ الْكَرِيمِ وَاسِعَةً
مِّنْ حَاجَتِهَا أَنْ تَسْتَقِيلَ رَاجِعَةً

الطويل

(٣٤٠)

١٠

وقال (٨) وهو يهْدَنُ :

- (١) مُحِبٌّ لَكُمْ مِّنْ هَجْرِكُمْ مُتَوَجِّعٌ نَدِيمَةٌ إِذْ غَبِثْتُمْ أَسَى وَتَفَجَّعٌ

- (٤) محمد ولد الناظم وسبق في (١٩٤) وأحمد : هو ابن بنت الناظم زيسون خاتون ذكره السخاوي في الجواهر والذَّور عند ذكره لزين خاتون ، قال :
" مولدها في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٨٠٢ هـ . . . وتزوجها الأمير شاهين العلای قطلوبغا الكرکی . . . استولدها عدة أولاد ماتوا كلهم في حياة أمهم منهم أحمد ، ذكره شيخی في استدعاء ولده محمد في سنة ٨٢٥ " (الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ أ) .

١٥

رابعة : بنت الناظم ولدت في رجب سنة ٨١١ هـ اسمعها والدها على المراغی بمكة سنة ٨١٥ هـ تزوجها الشهاب احمد بن مكنون ، فولدت منه بنتا سماها غاليه . توفت سنة ٨٣٢ هـ (الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ ب) .
في هامش ب : مقابل " أحمد " : مات ، مقابل " أمه " : ماتت ، مقابل " أختها " : ماتت مقابل " رابعة " : ماتت

٢٠

(٨) لعلها أفديه من

- (٥) يانعة : من آينع الثمر أي أدرك ونفج (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٤١٥ ينع) .
(٦) في جامعة : الجامعة هنا : القل .

٢٥

[٣٤٠] في كل النسخ .

- (٨) كذا في م ، ب ، ن ، في ع : وقال يخاطب وزير صاحب اليمن ويعاتبه .
في ص ، ك ، هـ ، د : زيادة - : ويتشوق الى أهله .

٣٠

في ف ، فب : ويتشوق اليه .

- (١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : يتوجع .

في م : إِذْ غَبِثْتُمْ .

النديم : المسامر .

- (٢) سَرَى نَفْسًا عَنْكُمْ فَأَضْحَى وَنَفْسُهُ
(٣) أَحْبَابَنَا حَتَّى الْخِيَالِ قَطَعْتُمْ
(٤) قَلَا وَحْيَاةِ الْقُرْبِ لَمْ أَنْسَ عَهْدَكُمْ
(٥) سَلُوا النَّجْمَ يَشْهَدُ أَنَّي بَيْتَ سَاهِدًا
(٦) أَطْلَعَ أَسْفَارَ الْحَدِيثِ تَشَاءُ سَلًا
(٧) أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى
(٨) سَوَى أَنْتَى أَبْكِي عَلَيْكُمْ وَأَشْتَكِي
(٩) يُذَكِّرُنِي سَلْعٌ وَرَامَةٌ عَهْدَكُمْ
(١٠) وَقَدْ أَشْبَهَ الدَّمْعُ الْعَقِيقَ بِسَفْحِهِ
(١١) عَسَى أَنْ يَعُودَ الْوَصْلُ قَالَتْ عَوَادِلِي
(١٢) نَعَمْ إِنْ أَعِشْتُ عَادَ الْوِصَالُ مَهْنَةً
- تَدُوبُ جَوَى مِنْ عَيْنِهِ فَهِيَ أَدْمَعُ
عَذَرْتُكُمْ بَلْ مُقَلَّتِي لَيْسَ تَهْجَعُ
وَلَوْ أَنَّي فِي الْبَعْدِ بِالرَّوْحِ أَفْجَعُ
وَإِلَّا الدَّجَى هَلْ طَابَ لِي فِيهِ مَضْجَعُ
لَا قُطْعَ أَسْفَارِي بِخَيْرٍ يَجْمَعُ
وَفِي اللَّيْلِ مَالِي مُؤْنَسٌ يَتَوَجَّعُ
إِلَى مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
وَلَكِنْ بِأَشْجَانِي أَعْيَى وَأَجْسَرُ
فَهَا هُوَ أَصْحَى مِنْ عِيُونِي يَنْبُجُ
وَكَمْ لِي أَمَارِيهِمْ وَأَبْعَدُ أَنْ يَعُورُوا
وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْبَيْنِ بِالْعَيْشِ يَنْطَمَعُ
- ١/٥/٥٥
١/٥/٥٩

- (١٢) في ف ، نا ، فب : فنفسه .
كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : من طرفه .
جوى : الجوى : شدة الحزن .
(٥) في ك : اشهد أنني بت شامدا ، في ف : بت ساهرا ، في نا ، فب : اننسى
شاهد له .
سahدا : من الشهاد وهو الأرق .
(٩) البيت ساقط من : ن ، ب .
سَلْعُ : جبل بسوق المدينة . (معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٣٦ .
رامنة : اسم موضع . قال ياقوت الحموي : رامنة ثلاث مواضع رامنة منزل في
طريق مكة من البصرة ، واسم قريتين في أحدهما مقام إبراهيم عليه السلام
وبيت رامنة قيل قرية بالبلقاء في طريق الفجور " (ياقوت : المشتسرك
وضعا والمفترق صقعا ، ص ١٩٧) .
أَشْجَانِي : أحزاني .
العَصَا : الشجاة .
(١٠) العقيق : نوع من الأحجار الكريمة أحمر اللون ، وسفح الدمع : انصبابه
ونبع الدمع من العين : جريانه . والعقيق والسفح .
وَيَنْبُجُ أسماء أماكن .
(١١) في ع ، د : وكم ذا .
في نا ، ف ، فب : ولم لا أماريهم .
كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وهيئات أن يعوروا .
في هامش م ، ب ، ع ، ك ، د : مقابل " يعو " : د .
أماريهم : من المراء وهو الجدل .
- ١٥
٢٠
٢٥
٣٠

- (١٣) كَرَى هَلْ أَلْفَى زَيْنَ خَاتُونَ بَعْدَمَا
 (١٤) وَهَلْ أَلْتَقَى تِلْكَ الطُّفْلَةَ فَرَحًا
 (١٥) صَغِيرَةً سَنَ نَابِهَا أَمْرٌ فُرْقَتِي سِ
 (١٦) فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُهُمْ عَنْ مَلَالَةٍ
 (١٧) وَلَكِنْ فَوَيْقَ الْعَيْشِ أَوْجَبَ عُرْبَتِي
 (١٨) فَإِنْ يَسَّرَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِلَطْفِهِ
 (١٩) فَيَا عَادِلِي رَفَقًا بِقَلْبِي فَإِنَّهُ
 (٢٠) مَشِيبٌ وَهُمْ وَأَنْكَسَارٌ وَعُرْبَتَانِ
 (٢١) صَبَرْتُ عَلَى تَجَرُّعِي الصَّبْرَ عَلَيْهِ
 (٢٢) بُلَيْتٌ يَحْمَمُ ظِلَّ لَحْيَيْنِ حَاكِمِي
 (٢٣) وَأَجْمَلُ مَا عِنْدِي الشُّكُوتُ لَأَسْتَبِي
 (٢٤) أَغْبَى مَزَارِي أَحْمِلُ الشُّقْلَ عَنْهُمْ
 (٢٥) وَقَفْلُ فَلَانِ الدِّينِ مَمَّ وَوَجْهُهُ
 (٢٦) أَحَاشِيهِ أَنْ يَرْضَى بِشُكُوتِي مَا مَدَا
 (٢٧) إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ قَدْ رَفَعَتْ قَفْفَتِي
- تَنَاءَتْ بِنَا السُّكْنَى وَعَادَ الْمُودَعُ
 قَرِيبًا كَمَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَرَضَّعُ
 فَمِنْ أَجْلِهَا سَنَ الدَّامَةِ يَقْرَعُ
 وَهَلْ مَلَّ طَامٍ مَوْرِدًا فِيهِ يَشْرَعُ
 وَسَعِي لِيْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَيْ يَتَوَسَّلُوا
 رَجَعْتُ وَمِثْلِي بِالْمَسْرُوقِ يَرْجِعُ
 عَلَى دُونِ مَنْ فَارَقْتُ يَبْكِي وَيَجْرَعُ
 وَمِنْ دُونِ دَا صُمَّ الصَّفَا يَتَمَدَّدُ
 شَقَائِي فَكَانَ الصَّبَابُ مَا أَتَجَرَّعُ
 أَذِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ عِزِّي وَأَخْضَعُ
 لِمَنْ أَتَشَكَّى أَوْ لِمَنْ أَتَقَرَّعُ
 وَأَخْفَعُ وَالْأَيَّامُ لِي لَيْسَ تَخْضَعُ
 لِفَعْرِي يُبْدِي الْإِبْتِسَامَ وَيَسْطَعُ
 وَإِنِّي بَعْدَ قَدْ دَلَّ أَوْ قَلَّ أَقْنَعُ
 وَأَرْجُو بِهِدَا أَنْ تَقْدَرِي يُزْفَعُ

(١٣) زَيْن خاتون بنت النازم . انظر ماسبق (٢٢٨) .

(١٦) المورِد : المُنْهَل وهو الموضع الذي فيه المشرب .

يشرع : يبرد .

(انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٤٥٦ ورد ، ج ١١ ، ص ٦٨٠ نهل ، ج ٨ ، ص ١٧٣ شجع)

في م : عَلَى دُونِ دَا صُمَّ الصَّفَا يَتَمَدَّدُ .

في هامش : مَالَقِيْتُ ، في فب هـ : مَا فَارَقْتُ .

(٢٠) في م : سَقَطَ الْبَيْت .

(٢١) في ف ، هـ : عِلَّة .

في ك ، نا ، ف ، فب ، د ، هـ : هَامِش : الصَّبْرُ .

٢٥ الصَّبَاب : شَجَرٌ مُرٌّ . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٣٧ صوب) .

(٢٢) لِلْحَيْنِ : الْحَيْنِ : الْهَلَاكُ .

(٢٤) أَغْبَى مَزَارِي : يُقَالُ : رُزَّ فَبَا تَزْدَدَ حَبَا .

وَالْغُبَّاءُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ : فَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا .

(لسان العرب ، ج ١ ، ص ٦٣٤ غبب)

٣٠ في ع : قَلَّ أَوْ دَلَّ ، في ص ، ك ، هـ : ذَلَّ أَوْ قَلَّ ،

في فب ، نا : جَلَّ أَوْ قَلَّ .

- (٢٨) إِلَى الْوَاحِدِ الْقَاضِي الْأَجَلَ وَمَنْ لَمْ
(٢٩) رَغِبْ إِذَا مَا اسْتَبْطَأَ الْوَلَدُ جُودَ مَنْ
(٣٠) وَفِيهِ مَعَ الْقَدْرِ الْعَلِيِّ تَوَاضَعُ
(٣١) وَدَوْهَمَةٌ تَفْرِى السَّيُوفَ وَإِنَّهَا
(٣٢) ٥ وَحِلْمٌ حَكَاهُ الطُّودُ وَالطُّودُ شَامِخٌ
(٣٣) وَجُودٌ حَكَاهُ الْغَيْثُ وَالْغَيْثُ هَامِسٌ
(٣٤) رَغِبْ إِذَا أَنْشَدْتَهُ مَدْحَكَ أَنْشَدْنِي
(٣٥) تَوَاضَعْ لِمَا لَاحَ يَمُشِي عَلَى الشَّرَى
(٣٦) لَهُ قَلَمٌ فِي مَدَقٍ مِنْ مَدَادِهِ
(٣٧) ١٠ يَفُوحُ وَيَجْنَى يُطْرِبُ الْقُحْبَ يَطْفُنُ الْ
(٣٨) فَلَا قَاطِعُ حَبْلًا لَعَنَ هُوَ وَاصِلٌ
(٣٩) آيَا ابْنِ الْكِرَامِ أَسْمَعُ شِكَايَةَ مُفْسِدٍ
(٤٠) لَقَدْ ضَاقتِ الدُّنْيَا عَلَى بَرَحِيهِمَا
(٤١) وَلِي فَيْكَ وَدُّ مَا يَزْعُمُهُ الْجَفَا
(٤٢) ١٥ فَإِنْ لَمْ تَعَامِلْ مِثْلَ عَبْدِكَ بِالرِّمَى
(٤٣) لَعْنٌ كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي مَقَالَتَهُ
(٤٤) رَأَوْكَ إِلَى مَا شَاءَ عَبْدُكَ مُسْرِعًا
(٤٥) وَلَوْ كُنْتُ تَزْعُمُ الْوَدَّ مَا مِلْتُ نَحْوَهُمْ
(٤٦) وَكَيْفَ يُعَادِي آلَ بَيْتِكَ مَا قِيلَ
- شَاءَ يَفُوقُ الْمِسْكَ إِذَا يَتَفَضَّلُ
آتَوْهُ آتَاهُمْ جُودُهُ يَتَسَلَّعُ
وَفِيهِ عَنِ الْبَطْلِ الْكَلْبِ تَرَفُّعُ
لَأَمْسَى مِنَ السَّيْفِ الْيَمَانِي وَأَقْطَعَ
يَعْرِزُ لَدَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ وَيَمْنَعُ ٥٩ ب/ب
وَلَكِنْ عَلَى طَوْلِ الْعَدَى لَيْسَ يُمْنَعُ ٥٥ م/ب
وَفِي وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ الْبَشْرِ يَلْمَسُ
وَفَوْقَ الشُّرْبَا كَمْ لَهُ ثُمَّ مَطْلَعُ
يُعْظَمُ أَحْبَابًا وَلِلْفَقْرِ يَقْمَعُ
عَدَى فَهُوَ عُوْدٌ فَضْلُهُ مَتَنُوعُ
وَلَا وَاصِلٌ حَبْلًا لَعَنَ هُوَ يَقْطَعُ
غَرِيبٌ لَهُ فِي بَحْرِ جُودِكَ مَشْرَعُ
وَإِنْ ضَاقتِ الدُّنْيَا فَعَدُّكَ أَوْسَعُ
وَهَلْ زَعَمْتَ صَمَّ الرِّوَايَةِ زَعْرَعُ
فَمَنْ فِيهِ بَعْدِي لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعُ
لَمُبْلَغِكَ الْوَاشِي أَغْشَى وَأَخْسَدُ
فَقَالُوا وَرَادُوا مَا أَرَادُوا وَأَسْرَعُوا
يَسْمَعُ رَعَاكَ اللَّهُ دَهْرًا وَلَا رُعُوا
وَأَلَّ عَلَيْهِ لِلْمَوْلَاةِ مَوْضِعُ

- (٣١) ٢٠ أَلْفَرَى : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٥١ فرا) .
(٣٢) الطُّودُ : الْجَبَلُ .
(٣٣) فِي ن : وَالْغَيْثُ هَامِسٌ .
(٣٤) فِي ن ، ب ، ع ، هـ : إِذَا مَا .
(٣٦) فِي ن : أَحْسَابًا . فِي نَا ، فَب : سَقَطَ الْبَيْتُ .
(٣٧) ٢٥ فِي ف : يَتَنَوَّعُ .
(٣٩) فِي نَا ، فَب : سَقَطَ الْبَيْتُ .
(٤١) رِيحٌ زَعْرَعٌ : شَدِيدَةٌ . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٤١ زعع) .
(٤٣) الْبَيْتُ مَضمُنٌ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :
لَعْنٌ كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً
دِيوَانُ النَّابِغَةِ ص ٧٢ .
(٤٤) ٣٠ فِي ع ، د : إِلَى مَا سَأَنِي مُتَسْرِعًا ، فِي ف ، هـ : إِلَى مَا سَاءَ عَبْدُكَ مُسْرِعًا .
مُسْرِعًا : سَاقِطَةٌ مِنْ ص .

- (٤٧) لَطَهْرَكَ أَحْمَى مِنْ صَحِيَّتَا مَسْدُوهِ
 (٤٨) سَأْتَنِي عَلَيْكَ الدَّهْرَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 (٤٩) وَقُلْ لِي إِذَا لَمْ تَخْدَعْ بِمَدَائِحِي
 (٥٠) وَمَنْ يَزْرَعِ النُّعْمَى بِأَرْضِ كَرِيمَةٍ
 (٥١) وَمَا الشَّعْرُ إِلَّا دُونَ قَدْرِكَ قُدْرُهُ
 (٥٢) وَلَكِنَّمَا سَنَ الْكِرَامِ اسْتِمَاعُهُ
 (٥٣) وَمَا كُلُّ مَنْ قَالَ الْقَرِيقَ أَجَانًا فِي الْـ
 (٥٤) فَهَاكَ قَصِيدًا شَجَّتَنِي صِفَاتُكُمْ
 (٥٥) وَدَمَّ فِي سَعَادَاتٍ وَعِزٍّ وَنِعْمَةٍ
 (٥٦) ١٠ فَلَا رَافِعٌ قَدْرًا لِمَنْ أَنْتَ وَاضِعٌ
- وَيُسْرَاكَ مِنْ يَحْنَاهُ أُنْدَى وَأَنْفَعُ
 وَبَحْرُ اقْتِدَاحِي زَاخِرٌ فِيكَ مُنْزَعُ
 أَلَمْ تَتَحَقَّقْ أَنَّ مَنْ جَادَ يُخْسِدُ
 سَيَحْمَدُ أَضْعَافَ الَّذِي ظَلَّ يَسْرُزُ
 وَمَا يَسْتَوِي فِي الْقَدْرِ بَاعٌ وَإِصْبَعُ
 وَتَعْظِيمُ مُنْشِئِهِ الَّذِي يَتَمَسَّعُ
 مَقَالٍ وَلَا كُلُّ الْمُجِيدِينَ مُبْدِعُ
 عَلَيْهَا لَفَاقَتْ كُلَّ مَا قَالِ أَشْجَعُ
 تَقَارِعُ أَبْكَارِ الْمَعَالِي وَتَقَرُّعُ
 وَلَا وَاضِعٌ قَدْرًا لِمَنْ أَنْتَ تَرْفَعُ

الخفيف

(٣٤١)

٦٠/ب/أ

٥٦/م/أ

- وقال مَعَا أَشَدُّهُ فِي الْأَمَالِي :
- (١) قُلْ لَأَمْرِ النَّبِيِّ سَمْعًا وَطَاعَةً
 (٢) خُذْ يَمَا حَدَّثَ الْمَلِيْثُونَ عَنْهُ
 (٣) ١٥ مَا تَجَا فَيْرٌ عَالِيَمٍ عَبْدُ النَّسْرِ
 (٤) عِزًّا مِمَّا أَفْسَدَ الرَّعَائِيَّاءُ وَلَاةً
- فَهُوَ قَدْ أَوْجَبَ إِلَهُهُ اتِّبَاعَهُ
 وَتَجَنَّبَ حَدِيثَ مُرْجَى الْبِضَاعِ
 مَا تَجَا فَيْرٌ عَالِيَمٍ عَبْدُ النَّسْرِ
 مَا لَهُمْ فِي حِلَالِ رِزْقٍ قِنَاعَهُ

(٤٧) أحصى : أمتع .

(٤٨) منزع : مملوء .

(٤٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : أَلَمْ تَتَيَقَّنْ .

في ف : زيادة . " يخضع " بعد " مَنْ جَادَ " . ٢٠

(٥٤) هو : أشجع بن عمرو السلمي ، من فحول الشعراء ، توفي سنة ١٩٥ هـ .

(انظر ابن قتيبة : الشعر والشعراء ، ص ٤٦١) .

(٥٥) المقارعة : المضاربة بالسيوف . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٢٦٢ قرع) .

أي تقارع أبكار المعالي فتغلب .

(٥٦) ٢٥ البيت ساقطه من : نا .

في ف ، فب : أنت رافع .

[٣٤١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) المليثون : الكفات .

المُرْجَى : القليل . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٥٤ رجا) .

- (٥) وَقَدِيمًا قَدْ قِيلَ إِنَّ الرَّمَايَا
تَبَعُ لِلْمَلِكِ فِيمَا أَدَاعَاهُ
(٦) إِنَّ فِي كَثْرَةِ الشَّرَارِ مِنَ النَّاسِ
سِرٌّ عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
(٧) فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ تَمُوتُوا عَلَى الْإِسْلَامِ
حَقًّا لِيَدْخُلُوا فِي الشَّفَاعَةِ

البسيط

(٢٤٢)

وقال من قصيدة أولها :

- (١) مَدَدَتْ فِي هَجْرِكَ الْإِيَّامَ وَالْجُمُعَا
فَكَدْنُ يَفْنَيْنِ مِنْ طُولِ النَّوَى جُمُعَا
(٢) وَمَا وَجَدْتَنِي فَرْدًا فِي مَقَاطِعِي
بَلِ امْطَبَارِي وَسُلُوَانِي وَأَنْتَ مَعَا

الكامل

(٢٤٣)

وقال : قال ابن دقيق (*) العيد يتفزل :

- (١) يَأْمُنُنِي أَمَلِي بِجَارِكَ وَأَقِصُّ
وَالْجُودُ يَأْبَى أَنْ يَكُونَ مُضَاعَا
(٢) أَشْكُو إِلَيْكَ صَبَابَةً قَدْ أَثْرَمَتْ
لِي فِي النَّوَى كَأَنَّ الرَّدَى إِثْرَاعَا
(٣) وَنِزَاعَ شَوْقٍ لَمْ تَزَلْ آيِدِي النَّوَى
تَنْمِي بِهِ حَتَّى اسْتَحَالَ نِزَاعَا
(٤) لَا أَسْتَلِذُّ بِغَيْرِ وَجْهِكَ مَنْظَرًا
وَسَوَى حَدِيثِكَ لَا أَلِدُ سَمَاعَا
(٥) لَمْ يَبْقَ لِي أَمَلٌ سِوَاكَ فَإِنْ يَفْنَتْ
وَدَعَتْ إِيَّامُ الْحَيَاةِ وَدَاعَا

١٥ [٢٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هو : الشيخ تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري المفلوطي . ولد

سنة ٦٢٥ هـ . أخذ من الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره . قال الشوكاني

في البدر الطالع : " تبحر في جميع العلوم الشرعية ، وفاق الأقران ،

وخفف له آكابر الزمان ... وصنف التصانيف الفائقة منها " الإلهام فـ

أحاديث الأحكام ، الاقتراح ، في علوم الحديث " توفي سنة ٧٠٢ هـ .

(الشذرات ، ج ٦ ، ص ٥ ، حسن الحاضره ، ج ١ ، ص ٣١٧ ، البدر الطالع ،

ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، طبقات الحفاظ للإمام السيوطي ، ص ٥١٦) .

الأبيات في ديوان ابن دقيق العيد ، ص ١٥٦ .

(٢) ٢٥ أَثْرَمَتْ : مُلَأَتْ .

(٣) فِي م : بِهَا .

ونزاع شوق : مغالبة شوق .

نزعاً : النزع : الجود بالنفس عند الموت .

قال قاضي القضاة ناظم هذا الديوان فيما سمعته من لفظه وكتبته من خطه :
لما امتلحت أيام القضاء وصرفت صرفاً قبيحاً بالنسبة لما يليق بي مرت بي هذه
الآيات في المطالعة فحفظتها وصرت أترنم بها إلى أن صيرتها كالشكاية لربي
فيما نالني من غريمي وهي :

الكامل

(٣٤٣)

٥

- (١) يامالكي أملي بجاريك واقِف
(٢) أشكو إليك أذى امرئ متحكِّم
(٣) لم يبد مني قط شيء ساء
(٤) من غيبة ونميمة وسعاية
(٥) وأنا الذي بالفأل منك بدأتني
(٦) حاشاك تنزع من عبديك قسوة
(٧) إن دام ذا الإعراض عني منك لى
- والفأل يابى أن يكون مضاعفا
قد نوع المكروه لي أنواعا
ويسوءني ما يفتري به سماعا
لي بي على محرم إجماعا
وجعلتني بين الأنام مطاعا
فيصير ذلك النزاع منه نزاعا
ودعت أيام الحياة وداعا

٥٦/م/ب

مجزوء الرمل

(٣٤٤)

٦٠/ب/ب

- وقال :
- (١) أطلقت مسجون دمعى
(٢) نقت بقد وفوف
(٣) أنجى غابت ولك
(٤) وعدولى فى هواهم
(٥) فياذا زاد ملامى
(٦) كيف أشأو والتسلى
(٧) بعدهم يأنس أن عيى
(٨) فيهم نظمى ونشوى
(٩) صدع القلب جفاهم
- فرقة حلت بجمعى
للرما غزلان سلى
وصلت قلبى بقطعى
مأله طرقي وسمعى
زدت فى ردى وردى
ليلى فى دينى وطبعى
غارق فى بحر دمعى
ولهم توجى وسجى
وبهم يجبر مدعى

[٣٤٣] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من : ن .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدر ، ج ٢ ، ق ١٤٦ أ .

٢٥

(٦) فيصير نزاع ما آتيته منه موتا له .

[٣٤٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٤) فى ن ، ب : وعدول .

(١٠) آهِ مِنْ صَدِّ وَهَجَرٍ آهِ مِنْ لَسَدٍ وَلَسَعٍ

(١١) لَيْسَ سَوْءُ الْعَيْشِ عِنْدِي بَعْدَ أَحْبَابِي بَعْدِي

(٣٤٥) المجتث

وقال :

(١) ٥ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا بِي وَمَا حَوْتُهُ ضُلُوعِي

(٢) قَدْ طَابَقَ السَّقْمُ جِسْمِي بَنَزَلَتِ طُلُوعِي

(٣٤٦) مجزوء الكامل

وقال مُلْفِزًا فِي صَهْبَاءَ :

(١) يَافَاضِلًا هُوَ فِي الْأَحْمَا جِي لَيْسَ يَخْلُو مِنِّي وَلَعُ

(٢) ١٠ مَا مِثْلَ قَوْلِكَ لِلَّيْلِ يَبْكِي الْحَبِيبَ اسْكُتْ رَجَعُ

(٣٤٧) الطويل

وقال :

(١) عَجِبْتُ وَصَحْبِي قَدْ نَاوَا وَأَحْبَتِي لِقَبْضٍ وَبَسْطٍ لَازِمًا بَعْدَهُمْ مَعَسَا

(٢) فَقَبْضٌ وَلَكِنْ لَا لِمَالٍ أَحْوَرُهُ وَبَسْطٌ وَلَكِنْ بَسْطٌ كَفَى بِالْدُّعَا

(٣٤٨) الكامل

وقال فِي كَائِنَةِ اتَّفَقَتْ :

(١) حُرِقَتْ جَوَانِبُ بَرَكَةِ الرُّطَلِيِّ مَسَعُ مَا قَدَّ حَوْتُهُ مِنَ الْمِيَاهِ الْهُمَّاعِ

[٣٤٥] فِي كُلِّ النِّسْخِ .

(٢) طَابَقَ السَّقْمُ جِسْمِي : لَازِمُهُ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ١٠ ، ص ٢٠٩ طَبَقَ : طَابَقَتْ

بَيْنَ الشَّيْعَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ وَالزَّقْتَهُمَا .

[٣٤٦] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّانُ الْكَبِيرُ .

[٣٤٧] فِي م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) فِقْبَضٌ : الْقَبْضُ خِلَافَ الْبَسْطِ . فِفِرَاقُ أَحْبَتِهِ أَوْرَثَهُ كَدْرٌ وَضِيقٌ صَدْرٌ وَلَكِنَّهُ بَاسِطٌ

كَفِيهِ بِالْدُّعَاءِ . فَجَمَعَ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ . وَفِي ذَلِكَ طَبَاقٌ .

[٣٤٨] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّانُ الْكَبِيرُ .

(١) الرُّطَلِيُّ : سَمِيَتْ بَرَكَةُ الرُّطَلِيِّ نِسْبَةً لِصَانِعِ الْأَرْطَالِ وَهِيَ مَتَنَزُّهُ يَخْرُجُ إِلَيْهِ

الشَّاسُ فِي الْعِطْلِ وَالْمُنَاسِبَاتِ لِلتَّزْهِةِ وَالْمَرْحِ .

(انْظُرْ : الْمُقْرِيزِيُّ : الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ ، ج ٢ ، ص ١٦٢) .

(٢) تَجْرِي الْمِيَاهُ وَنَارُهَا لَا تَنْطَفِئُ فَكَأَنَّمَا هِيَ أَضْلَعُ مَعَ أَدْمَعِي

المجثث (٢٤٩)

وقال في المجون :

(١)

(٢)

الوافر (٢٥٠)

وقال :

(١) لَقِينَا فِي الْقَطِيعَةِ شَرَّ قَوْمٍ وَأَحْوَالًا بِهَا أَمْسَتْ فِطِيمَةٌ

(٢) وَقُطِعَ تَوَاصُلٌ مِمَّنْ أَرَدْنَا فَقُلْ مَا شِئْتَ لِي ذِمَّ الْقَطِيعَةِ

البسيط (٢٥١)

وقال :

(١) عَابَ الْبُرُوقَ وَقَدْ شَبَّهَتْهَا بِنَا أَنْوَارِ شَعْرِ أَلَمَى حُسْنُهُ شَاعِمَا

(٢) وَعَادَ يَمْنَعُنِي لَثَمًا وَرَشَفًا لَمَى فَدَيْتُ بِالْبَرْقِ ذَاكَ الْشَّعْرَ لَمَامَا

[٢٤٩] انفراد بها الديوان الكبير ، ساقطة من : ن .

(١) من شعر المجون . انظر ماسبق (٤٦) .

()

[٢٥٠] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د . وردت في الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨٢ .

في ع ، ك ، د : وقال وهو بالقطيعة ، من بلاد الصعيد .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : بالقطيعة .

(٢) في م : وقطع تواضع .

كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : مِمَّنْ عَشِقْنَا .

في الجواهر والدرر : وقطعاً قد تواصل مذ عشقنا .

القطيعة : الهجران ، والقطيعة اسم بلدة في الصعيد . ففيها تورية .

[٢٥١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) أَلَمَى : اللَّمَى : سُمرة الشفتين واللثات . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٨ لما)

(٢) في ن ، ب : رَشَفًا وَلَثَمَ لَمَى .

في هامش م ، ب ، ن ، مقابل " لَمَامَا " : د .

الكامل

(٢٥٢)

وقال :

١٦١/ب

- (١) لَمَّا دَعَانِي يَا عَلِيًّا لَكَ الْهَوَىٰ لَبَيْتُهُ وَأَنَا السَّمِيعُ الطَّيْسُ
(٢) شَيْعَتْ قَلْبِي إِثْرَهُ لَمَّا مَضَىٰ هَاعَجَبَ لِسُنِّي غَدَا يَتَشَيَّعُ

المتقارب

(٢٥٣)

وقال :

- (١) وَيِي رَشَأُ سَيْفُ الْحَاطِسِهِ أَوَامِرُهُ بَيْنَنَا تَتَبَّعُ
(٢) وَقَالُوا : مَضَىٰ ، قُلْتُ : فِي مُهْجَتِي وَكُلْتُ : اللَّفَّاحِينَ قَالُوا : قَطَعَ

الكامل

(٢٥٤)

وقال في مرثية :

- (١) أَبْنَىٰ لَوْ أَنَّ الرَّدَىٰ قَبِيلَ الْفِدَىٰ كُنْتُ افْتَدَيْتُكَ سَامِعًا وَمُطِيعًا
(٢) يَتَفَقَّسُ مَا تَحْوِي يَدَيَّ وَيُمَهِّجَتُنِي وَنُفُوسِ أَهْلِكَ وَالْأَنَامِ جَمِيعًا

الكامل

(٢٥٥)

وقال :

- (١) وَلَقَدْ تَكَيَّتْ عَلَى الْعَقِيقِ بِمُؤَلِّسِهِ شَوْقًا وَقَدْ أَبْصَرْتَهُ مِنْ آدَمْعِي
(٢) لَمْ تَبْكْ عَيْنِي بِالْذَّمِّ وَإِنَّمَا خَضِبْتُ سُورًا بِاللِّقَا الْمُتَوَقَّعِ

الكامل

(٢٥٦)

وقال :

- (١) أَفْدَىٰ الَّتِي وَصَلَتْ لِيَالِي هَجْرَهَا مِنْ بَعْدِهَا كَانَتْ لَنَا لَا تَقْطَعُ

٢٠ [٢٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٥٣] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : في الحشا .

[٢٥٤] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٥٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) العقيق : نوع من الأحجار الكريمة لونها أحمر .

خضبت : من الخضاب وهو ما يخضب به من حناء ونحوه .

[٢٥٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) تَحْمَرُ مِنْ خَجَلٍ وَقَدْ سَفَكَتَ دُمُوسِي وَالْبَيْضُ بَعْدَ الْقَطْعِ حُمْرًا تَرْجِعُ

المجتبى

(٢٥٧)

وقال :

(١) حَيًّا بِتَقِيٍّ سَلِ كَفِّي وَكَانَ قَبْلَ مَمَانِي ع ٥٧/م/ب

(٢) فَاطَمَعَ النَّفْسَ فِيهِ فَلَيْتَ لِي قَلْبٌ قَانِي ع

المتقارب

(٢٥٨)

وقال فيما أنشده في الأمالي :

(١) أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَأَرْفِقْ بِهِمْ وَكَفَّ الْأَذَى عَنْهُمْ تَنْتَفِي ع

(٢) وَبِاللَّهِ شَقٌّ وَعَلَيْهِ اعْتَمِدُ وَسَلْ مِنْهُ وَأَخْفَعْ لَهُ تَرْتَفِي ع

السريع

(٢٥٩)

قال وكتب إلى السالمن (*)

٦١/ب/ب

(١) مَوْلَايَ قَدْ عَوَّدْتَنِي عَسَاكَةً أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ قَطْعِهَا

(٢) تَقَبَّلْ مَا أَشْفَعُ فِيهِ وَمَا أَحْسَوْجُ أَنْ رَادِيَ إِلَى شَفْعِهَا

(٣) اللَّهُ يَبْقَى دَوْلَةً أَنْتَ فِي تَقْدِيمِهَا سَاعٍ وَفِي جَمْعِهَا

(٤) وَكُلُّ غُلْمَانِكَ بِأَسْيَرِي فَازَ بِمَا يَرْجُوهُ مِنْ نَفْعِهَا

(٥) وَالْمَجْدُ فَضْلُ اللَّهِ لَمْ أَلْقَ فِي خَفِضِهَا يَوْمًا وَلَا رَفْعِهَا

(٦) وَأَنْتَ لَوْ شِئْتَ ارْتَفَقَ لَعَلِّي لِيَنْجَبُرَ الْأَنْفُسُ مِنْ صَدْعِهَا

(٧) قَدْ ذَكَرَ الْعَبْدُ بِهِ فِكْرَةً فِي بُمْرِهَا كَانِي وَفِي سَمْعِهَا

[٢٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٥٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هو : سيف الدين ، يلعبنا بن عبد الله السالمن . سبقت ترجمته في (٢٨٣) .

(٥) المجد فضل الله : لعله : المجد فضل الله بن مكاس .

وسبقت ترجمته في (٢٣٢) .

" حرف الغين "

الطويل

(٢٦٠)

قال (*) في السّالِمى (**) :

- (١) هَيْئًا لِسَمْعٍ حِينَ خَاطَبَنِي مَقَامًا
(٢) حَيِّبٌ لَهُ عَنْ عَاشِقِيهِ شَوَاعِجٌ
(٣) لَهُ عَارِضٌ قَدْ أَصْبَغَ اللَّهُ ظِلَّهُ
(٤) وَرَقَّتْهُ كَالْخُمْرِ لَكِنَّا حَلَّاتُ
(٥) وَعَنْ ثَعْلَبٍ يَرَوِي كَوَامَ رَوَاغِيهِ
(٦) لَقَدْ حَمَلَ الْمُعْشَقُ إِنْسَانَ نَاطِرِي
(٧) وَبَعَيْنَ جُفُونِي حَرْبَ صَفِيْنٍ وَالْكَسْرِي
(٨) أَمَالِكِ رَقِي شَافِعِي أَدْمُغُ رَوْتِ
(٩) وَمِثْلِي قَلِيلٌ فِي الْأَنَامِ لَكِنَّشِي
- وَيَا مَرْحَبًا بِاللَّغْوِ إِنْ كَانَ قَدْ لَفَا
عَلَى أَنَّهُ فِي قَالِبِ الْحُسْنِ أَفْرَغَا
وَمَا زَالَ ذَاكَ الْوَجْهُ بِالْحُسْنِ مُسَبِّحَا
وَحَلَّتْ فَكَانَتْ فِي فَمِي مِنْهُ أَسْوَغَا
فَلَمْ أَرِ مِنْهُ الدَّهْرَ أَزْوَى وَأَزْوَا
مِنَ الدَّمْعِ وَالتَّسْهِيدِ مَا بَيْنَهُمَا طَقَا
وَأَيُّهُمَا يَالَيْتَ شِعْرِي قَدْ بَقَا
بِأَلْوَانِهَا عَنْ أَشْهَبِ عِلْمٍ أَصْبَغَا
فَتَى فُتِّتْ فِي عِشْقِي وَشِعْرِي نَبْغَا

[٢٦٠] في كل النسخ .

- (*) كذا في م ، ب ، ن ، ، في ع : وقال في الأمير يُلْبِغَا السّالِمى ، ويذكر هديته
وصلت منه إليه . في بقية النسخ : قال يخاطب الأمير يلْبِغَا وقد أهـدى
له هديه .

(**) السّالِمى : سبقت ترجمته في (٢٨٣) .

- (١) اللّغْو : ما لا يعتدُّ به من الكلام وغيره .
(٢) في ع : فلا زال .
(٣) آسْوَا : أعذب وأسهل . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٤٣٥ سوغ) .
(٤) ثعلب : أحمد بن يحيى الشيباني النحوي اللغوي راوية الشعر المتوفى سنة ٢٩١ هـ ، كما أن ثعلب من السباع معروف بجبنه وروغانه . ففيها تورية
(٥) صَفِيْن : موضع بقرب الرّقة على شاطئ الفرات ، وفيه دارة المعركة بين الإمام
على كرم الله وجهه ومعاويه في غرة صفر سنة ٢٧ هـ . (تاريخ الطبري ، ج ٣ ،
ص ٨٢ ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ٢٥٢ ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٤١٤) .
(٦) يريد أن جفونه لاتذوق النّوم لأن بينها وبينه حرب كحرب صفين .
(٧) في نا : قلم .
(٨) شافعي : من الشّفاعاة . والأشهب : الذي في لونه بياض يصدمه سوادٌ في خلاله .
والأصْبَغ : الملون . كما أن مالك والشافعي وأشهب وأصبغا : هي أسماء .
(٩) البيت ساقطة من : ف .

- (١٠) ظَفَرْتُ بِأَكْيَاسٍ قِيمَيْنِ بَيْنِ فُشَيْيَةٍ
 (١١) أَمِيرٌ تَرَى لِلْأَنْجَمِ الرَّهْرِ فِي تَلَسَّرِي
 (١٢) يَتَّبِعُكَ بِالْأَخْبَارِ قَبْلَ وَقُومِهِمَا
 (١٣) وَلَمْ أَرْ يَوْمًا فِي الْفَصَاحَةِ وَالذُّكَا
 (١٤) إِذَا مَا عَزَا وَالْحَرْبُ قَدْ شَهِدَتْ لِنَسْهِ
 (١٥) وَإِنْ جَادَ وَالْإِفْضَالُ مُنْتَسِبٌ لِنَسْهِ
 (١٦) تَقَاصَرَتْ الْأَفْكَارُ عَنْ وَصْفِ مَجْدِهِ
 (١٧) فَكَمْ مِنْ فَصِيحٍ رَامَ وَصْفَ كَمَالِهِ
 (١٨) مَتَى مَا أَقْلَ هَذَا الْفَتَى فَارِسُ الْوَرَى
 (١٩) أَمْوَلًا سَيْفَ الدِّينِ هَاكَ قَصِيصٌ سَدَّةُ
 (٢٠) خَرِيدَةُ خَدَرٍ بِالْمَعَانِي تَرِيَّتْ
 (٢١) وَدُمْ هَادِيًا إِمَّا لِصَحْبِكَ أَنْعَمُ
 (٢٢) وَلَا زِلْتَ فِي الْأَعْدَاءِ سَيْفًا مُجَرَّدًا
- مَحَبَّتٌ وَمِنْ مَالٍ حَبَائِثِهِ يَلْبُغُ
 مَنَارِلُهُ لَمَّا عَلَوْنَ تَمَرُّغًا
 فَلَمْ يَرِ مِنْهُ قَطُّ أَنْبَى وَأَنْبَغًا
 نَعَمْ وَإِلَى طَرَفِ الْعَلَا مِنْهُ أَتْلَفًا
 تَرَى اللَّيْثَ مِنْ بَأْسِ الشُّجَاعِ مُلْدَغًا
 تَرَى الْفَيْثَ مِنْ ذَاكَ النَّوَالِ تَبْلَغًا
 وَحَقَّتْ لَهُ الْأَمْدَاحُ مِنْ سَائِرِ اللُّقَا
 فَأَبْصَرَتْهُ فِي السَّلَامِ وَالْحَرْبِ أُلُفَا
 يَقُولُ نَعَمْ هَذَا الْفَتَى فَارِسُ الْوَعَى
 لَهَا مِنْ قَبُولِ الْعُدْرِ أَشْرَفُ مُبْتَلَا
 فَرِيدَةٌ فَحَرٌّ لَا تَحِبُّ تَمَلُّغًا
 وَإِنَّمَا إِلَى مَعْنَى النَّوَالِ مُتَلَقَا
 وَلَا زِلْتَ ظِلًّا لِلْأَحِبَّةِ مُسَبِّغًا
- ١/٢/٥٨
 ١٨/٦٢

- (١٠) ب : قنية .
 ١٥ أكياس : جمع كيس وهو العاقل . (أنظر لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٠ كيس) .
 (١١) التمرغ : التمتع في الشراب .
 (١٢) في ع ، ك ، ف ، ه ، د : تر .
 كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ : أنبا .
 (١٣) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : طرق .
 ٢٠ ولعلها طرف العلا أي منتهاه . (وأنظر لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٢١٣ طرف) .
 (١٤) الشجاع : ضرب من الحيات .
 ملدغا : اللدغ عض الحية والعقرب .
 (١٨) ع : يقل لي .
 الوعى : ينطقها الألف وهو يريد الورى ، فيبدل الراء بالعين ، وقد أتى
 الناظم باللفظين بمعنيين مختلفين .
 ٢٥ الخريدة من النساء البكر التي لم تمشق قط .
 م : لا تحب
 التملغ : الحمق والتفحش في القول .
 (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٤٥٢ ملغ ، معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ٣٥١ ،
 ٣٠ الصحاح ج ٤ ص ١٣٢٦ ملغ ، متن اللغة ج ٥ ص ٢٤٥) .

" حـ سـ رـ فـ لـ "

الطويل

(٣٦١)

قال (*) يرثي أخته (**).

- (١) قَفَا تَرِيحًا لَا يَجِلُّ عَنِ الوَصْفِ
(٢) وَجُودًا مَعِيَ فُطْلًا بِفَيْضٍ مَدَامِيعِ
(٣) وَلَا تَعْجَبَا أَنِّي أَمُوتُ تَلَهُّفًا
(٤) إِلَى اللَّهِ إِنَّا رَاجِعُونَ وَحَسْبُنَا
(٥) بَكَيْتُ عَلَى تِلْكَ الشَّمَائِلِ شَانَهُمَا
(٦) بَكَيْتُ عَلَى مِلْمٍ وَجَلْمٍ وَعِفٍّ
(٧) بَكَيْتُ عَلَى الْعُقْنِ الذِي أَجِثْتُ أَصْلَهُ
(٨) بَكَيْتُ عَلَى دِينَارٍ وَجُوهٍ مَلَكَتْهُ
(٩) وَشَمْسٍ تَوَارَتْ بِالحِجَابِ مِنَ الشَّرَى
(١٠) بَكَيْتُ عَلَى البَدْرِ المُنْقَلِ لِلتَّكْرَى
(١١) وَجَوْهَرَةٍ رَدَّتْ وَكَانَتْ يَتِيمَةً
(١٢) وَطَبِيعَةٍ أُنْسٍ نَفَرَتْ وَالتَّقَاتُهَا
- وَقَوْمًا انْظُرُوا شَمْسَ الضُّحَى وَهِيَ فِي كَسْفِ
وَإِنْ كَانَ دَمْعُ الْعَيْنِ يَشْحَى وَلَا يَشْفَى
بَلَى إِنْ أَمِئْتُ مِنْ غَيْرِ لَهْفٍ فَيَالْهَفِي
وَنِعَمَ الوَكِيلُ اللَّهُ ذُو الْعَنِّ وَاللُّطْفِ
كَثِيفُ الشَّرَى بَعْدَ التَّنْعَمِ وَاللُّطْفِ
تُقَارِنُ مَعَ عَزِّ الْهَدَى هَرَّةَ الطَّرْفِ
وَلَمْ أَجِنِ مِنْ أَزْهَارِهِ ثَمَرَ القُطْفِ
فَعَا جَلَنِي فِيهِ التَّفَرُّقُ بِالمَسْرِفِ
وَمَا السَّمْسُ تَأْوِي لِلتُّرَابِ مِنَ العُزْرِفِ
وَلَكِنَّهُ مَا زَالَ فِي القَلْبِ وَالطَّرْفِ
إِلَى صَدَفٍ مِنْ تَرِبِهَا طَيْبِ العَرْفِ
لِمَا خَلَفْتُ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خُسْفِ

٥٨ م/ب

[٣٦١] في كل النسخ .

(*) كذا في م ، ب ، ن ، في ع : وقال في رثاء أخته شقيقته المدعوة ست الركب ،
في بقية النسخ زيادة : وكانت وفاتها في جمادى سنة ثمان وتسعين
وسبعمائة .

(**) هـ : ست الركب بنت علي بن محمد بن حجر ، أخت الناظم ، قال الناظم في
انبائه ، ج ٣ ، ص ٣٠٢ : " ولدت في رجب سنة سبعين في طريق الحج ، وكانت
قارئة كاتبة ، أعجوبة في الذكاء ، وهي أمي بعد أمي ، أصبت بها فمسي
جمادى الآخرة من هذه السنة " . أي سنة ٧٩٨ هـ .

- (١) ع ، ك ، هـ ، د : تجل .
(٢) ٢٥ يَشْحَى وَلَا يَشْفَى : يورث عمةً ويزيدهما حُزْنًا .
(٣) التَّلَهْفُ : الحزن والتحسر .
(٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : غالها .
(٦) شَانَهُمَا : ثوبها وعابها . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٢٤٤ شين) .
(٧) يشير في الشطر الثاني إلى أنها تجمع بين العز والمهابة وبين الخفة
والإسراع إلى المكارم والارتياح لها .
(١٠) في ع ، ك ، ف ، ن ، ب ، هـ ، د : لِلتَّوَي .
(١١) يتيمة : فريضة .
(١٢) الخُشْفُ : الطبى أول ما يولد . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٦٩ خشف) .

وذلك حال ليس يحتاج للكشف
 عزتني بجيش من همومي ممطفاً
 فياليت أني قد فررت من الرخف
 دواعي فراق لايدافع بالكشف
 فسبحان مؤويها من الخلد في كهف
 كما أن قلبي قد تولى بلا خلف
 فهل من سبيل للقول ومن عطف
 على نار بعد منك ليس لها مطفى
 بمضيعة والحال أقضت إلى خلف
 فأنسكت مالى بعد بعدك من ألف
 وطلق لما أن رحلت الكرى طرقي
 وناديت يا أجيال حلمي ألا خلفي
 يبعدك طرقي بعض ماقد جرى يكفي
 وذلك مقهور ووحشة مستخفي
 وإني وحيد لو ركنت إلى ألف
 عليك من الرحمن ذي الجود والعطف
 إلى أن أرى في الحشر شخصك في صفى
 قياتعي إن كان يبطي بي حتفى
 إذا لم تعنى يا قوي لفي معفى
 فإني فيما تبنى بك أستكفى
 وأصحاب ما اشتاق ناء إلى ألف

٦٢/ب

- (١٣) صغيرين ذاقاً فجعة اليتيم بعدها
 (١٤) وقيل تمبتر قلت هيهاك انتهى
 (١٥) ثبت وقد لقيت حرب فراقها
 (١٦) تقول وقد أن الرحيل وشاهـ سكت
 (١٧) أتى أكر ربي مرحباً بقضائيه
 (١٨) فإين أطباري بعدها قد فقدتـه
 (١٩) أسيدة الركب الرحيل رأيتـه
 (٢٠) سكتت بجئات التعيم ومهجتيـ
 (٢١) مضيت وخلفت الديار وأهلها
 (٢٢) فقدت بك الأهلين قربي وإلفـة
 (٢٣) وراجعت شهدى والتأسف والأسى
 (٢٤) وقلبي لاثوبى عليك شققتـه
 (٢٥) وأما آني والى التوله والبكـا
 (٢٦) توله مهجور وأنت مفـرد
 (٢٧) وإني غريب لو سكتت ببلدتـى
 (٢٨) سلام ورضوان وروح ورحمة
 (٢٩) فقلبي من يوم النوى في تغابـن
 (٣٠) أبعد حياتي أوتني راحة البقا
 (٣١) إلى تداركني بلطفك إني
 (٣٢) إلى حشبي أنت فارعم تذللـى
 (٣٣) وصل على خير الأنام وألـى

٥

١٠

١٥

٢٠

(١٦) ص ، ف ، نا ، فب ، ه ، د : لاتدافع .

(١٩) القفول : الرجوع .

(٢٢) كذا في ب ، في ع : ألفـة .

الإلف : الأليف .

٢٥

(٢٩) التغابن : التقص . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٠٩ غبن) .

(٣١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : بلطف فياني .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : إذا لم تفتني .

الطويل

(٣٦٢)

وكتب يخاطب بعض الرؤساء ، وهو شهاب الدين أحمد (*) ابن أخت الأمير ٦٣/ب/أ
جمال الدين يوسف الاستادار ، لما سافر خاله ، واستنابه بعده بالدييار
المصرية :

- ٥ (١) أمير المعالي يشهاباً مهنئاً ينصر من الرحمن باللفظ يوصف
(٢) ويحاكم بالعدل قد شمل السورى يوافق مضر جوده والتعطى
(٣) تنصر على فقد الحبيب فانسه سينصره الله العزيز ويلطس
(٤) وليس عجيباً ان آسفت قاتسه على فقد راسى الناس يوسف يوصف

قال : فاتفق أن جمال الدين قبض عليه فى آخر تلك السفرة وآل أمره إلى
التلف ، فكان لفظ فقد فى البيت الأخير من عجيب الاتفاق . ١٠

الطويل

(٣٦٣)

وقال جواباً على لغز من نظم (*) شهاب الدين الحجازى :

- [٣٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) أحمد بن محمد بن أحمد ، الشهاب بن الشمس العثمانى البيرى الأصل ثم الحلبي
الظاهرى ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . ترجم له السخاوى فى الضوء . وذكره
الحافظ ابن حجر فى الأنباء ، فى حوادث سنة ٨١٠ هـ قال : " فأرسل الأمير أحمد
ابن أخت الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله " . توفى سنة ٨٥٩ هـ (أنباء
الغمر ، ج ٦ ، ص ٧٠ ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٨٣) .
(**) جمال الدين : سبقت ترجمته (٤١) .
الاستادار : هو من يتكلم فى إقطاع الأمير مع الدواوين والفلاحين وغيرهم
(ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ، مجلد ٣ ، ص ١١٨ ، معيد النعم ومبيد
النقم ، ص ٢٦ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١) .
[٣٦٣] انفرد بها الديوان الكبير .
وردة فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٥ أ .
(*) هو : شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن على الأنصارى الخزرجى ، المعروف
بالشهاب الحجازى ، ولد سنة ٧٩٠ هـ . قرأ على والده وسمع على المجد الحنفى ،
والبرهان ابن ناس ، وغيرهما . فقيه ، محدث ، غلب عليه الاشتغال بالشعر
والآدب ، من مؤلفاته : روض الآداب ، كتاب فى الألغاز ، ديوان شعر . قال
السخاوى فى الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ١٤٨ " وطارج الأدباء وكان ممن طارحهم
شيخنا " . توفى سنة ٨٧٥ هـ . (الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ١٤٨ ، شذرات
الذهب ، ج ٧ ، ص ٣١٩) . وانظر الفصل الثانى من الدراسة ص ١١٣ . ٢٥

- (١) أَلَا يَاشْهَبُ الدِّينُ نُورَكَ مَشْرِيقُ
(٢) وَيَالْقَلْبَ لِلْبَرْقِ الْيَمَانِي تَأَلَّقُ
(٣) نَظَمْتَ عَقُودًا مِنْ لَالٍ تَحَرَّرَتْ
(٤) سَمَاءٌ مَعَانٍ بِالزَّوَاهِرِ أَشْرَقَتْ
(٥) ٥ فَلَا شَمْسُهَا تَغْشَى بَرْقِينَ سَحَابِيَّةٍ
(٦) وَمَا أَظْرَفَ الْقَمْعَى الَّذِي أَلْفَزَتْهُ لَيْسَى
(٧) فَذَكَّرْنِي مَهْدًا لِيَدَارِ أَحِبَّةٍ
(٨) فَمَيْنَنَا بِهَا مَقْعُهُمْ مَصِيفًا وَمَرْبَعًا
(٩) أَلَا هَلْ إِلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ رَجَعَلُهُ
(١٠) ١٠ فَيَا خَاطِرِي دَعُ ذِكْرَهَا وَأَسْعَ طَيْعًا
(١١) يَلُوحُ بِأَقْطَارِ الْحِجَارِ مُحَرَّفًا
(١٢) إِذَا لَأَمَّهُ رَأَيْتَ وَحَاجِبَتِ بَعْدَ مَا
(١٣) وَحَاجَ وَصَحَّفَ وَأَحْذِفَ الْفَاءَ مَا كَسَا
(١٤) وَأَحْرَفَهُ فِي الْأَصْلِ عَدَّتْ ثَلَاثُهُ
(١٥) ١٥ وَبَلَغُ إِنْ يُضْرَبُ ثَلَاثَ مِائِينَ بَلَّ
(١٦) وَإِنْ رُحَّتْ تَبْنَى مِنْهُ وَزْنَ مُحَمَّدٍ
(١٧) وَمِجَفَّ قَيْسِيْمِيهِ تَجِدُ نِسْبَةَ رَهَبَتْ
(١٨) كَصَاحِبِ " تَهْذِيبِ الْكَمَالِ " مُذَكَّرًا
(١٩) فَهَذَا جَوَابِي بَعْدَ لَايٍ وَلَفْظُهُ
- وَأَنْتَ عَلَى الْعَلْيَاءِ بِالْفَضْلِ مُشْرِفُ
وَالظَّرْفِ بِالنُّورِ الْحِجَارِي تَأَلَّقُ
وَرَقَّتْ سُلُوكًا رَاقٍ فِيهَا التَّمَصُّوْفُ
تَكَادُ لِيذَى الْأَبْصَارِ كَالْبَرْقِ تَخْطُفُ
وَلَا بَدْرَهَا يُخْشَى عَلَيْهِ التَّكْلُفُ
يُظَرِّفُ مَكَانٍ مِنْ ذَوَى الظَّرْفِ أَظْهَرُ
يَطِيبُ بِهَا عَيْشُ اللَّيْلِ وَيَلْطُفُ
وَطَابَ لَنَا بِالْوَصْلِ مَشْتَى وَمُخَسَّرُ
تُنْجِزُ مِنْ وَعْدِ الْمُنَى مَا تَسَكُّوْفُ
إِلَى حَلِّ لُغْزِكُمْ عَلَيْهِ تَطْهَرُ
لِمَكَّةَ تَنْصِيفًا وَيَنْبُعُ يَالْتَفُ
تَصَحُّفُهُ يَجِدُو سَحَابَ مَوْلَانُفُ
تَجِدُهُ كَمَا قَدِمْتَ لَا يَتَخَلَّفُ
وَأَرْبَعَةٌ نَطَقًا وَخَطًّا تَمُصَّرُفُ
وَرَدَ عَشْرَةٌ وَائْتَنِينَ فَالضَّرْبُ يَكْشَفُ
تَجِدُ رَجُلًا فِي الدَّهْرِ بِالْحِفْظِ يُوصَفُ
يَلُوحُ يَشْطَرِئُهَا إِمَامٌ مُصْطَفُ
وَنَسْبُهُ مَحْيِ السَّنَةِ النَّدْبِ تَعْرِفُ
لِكثْرَةِ شُغْلِي لَاحَ فِيهِ تَكْلُفُ

- (٥) ٢٠ التَّكْلُفُ : الولوج بالشئ مع شغل قلب ومشقة ، والكلف سواد يكون في الوجه ،
وكلف البدر ما يرى على وجهه من سواد .
(٩) في الجواهر والذُرر زيادة بيت بعد البيت الشامن هي :
(١١) فَاسْلَمْنَا ذَاكَ النَّعِيمَ إِلَى نَكْوَى بِأَسْهُمِهَا فِي أَعْيُنِ الْوَصْلِ تَقْدِيفُ
٢٥ مَا اسْتَعْجَم ، ج ٢ ، ص ١٤٠٢ ، محمد بن عبد المنعم الحميري : الروض المعطار
في خبر الأقطار) .
(١٨) تهذيب الكمال : للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة
٧٤٢ هـ (انظر كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٠٩) .
(١٩) بعد لَآيٍ : بعد شِدَّةٍ وإِطْءاء . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٧ لَآي) .

(٢٠) بَقِيَّتَ بَدْرَ اللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ مُنْتَهَى تَشَنَّفَ سَمِعَ الْمُبْتَدَى وَتَشَنَّفَ هَرَفَ

الترسل

(٣٦٤)

وقال مجيباً عن لُفْظٍ قِيلَ فِي سَيْفٍ :

- (١) دُمْتَ لِلْأَدَابِ تُعَيِّى دَارِسًا
(٢) مَنْ حَبَا بِاللُّغِ كَالزَّهْرِ زَهَا
(٣) فِيهِ مَعْنَى لِنَاسٍ حَرْفُوا
(٤) حَلَهُ شَقَّ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا
(٥) قَسْتُ بِالتَّصْحِيفِ مَا أَلْغَزْتَهُ
- دارساً منها ورسمًا يُصَرِّفُ
فَهَوَّ بِالْأَسْمَاعِ مَنَّا يَقْطُفُ
فِيهِ حَرْفًا ، وَأَنَاسٍ صَحَفُوا
أَهْمَلَ الْبَقْعَ مُحَاجٍ يَحْضِفُ
فَبَدَا إِذْ أَبْرَزْتَهُ الْمُصْصِفُ

الخفيــــــــف

(٣٦٥)

وقال مُلَغِزًا وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْقَاضِي الْحَنَفِيِّ :

- (١) آيَهَا الْحَاكِمُ الَّذِي قَطَّ مَامَا
(٢) وَالْإِمَامُ الَّذِي سَمَا فِي سَمَا الْعُلَا
(٣) مَا تَرَى فِي عُدُولٍ قَاضٍ أَقَامُوا
(٤) إِنْ يَكْذِبُهُمْ فَقَدْ كَبَّتِ الْحَاكِمَا
(٥) وَبَرَدُ الْقَاضِي الشَّهَادَةِ مَعَ فَقَّ
(٦) هَلْ أَصَابَ التَّفْصِيلَ إِذْ عَكَسَ الْأَمَّ
(٧) مَنْ بِالْكَشْفِ عَنْهُ لَا رُلْتَ فِي سَتِّ
- لَ وَإِنْ كَانَ مَذْهَبًا يَتَحَنَّنُ
مَ إِيَّاسًا وَفَاقَ فِي الْحِلْمِ الْأَحْنَفُ
كَلِمَةَ الْحَقِّ عِنْدَهُ فِي مُكَا
عَلَيْهِ وَإِنْ يُصَدِّقُ تَخَلَّفَ
بِ الْمُعَادَاةِ بَيْنَهُمْ إِذْ تَوَقَّفَ
سَرَّ جِهَارًا أَمْ فِيهِ سِرٌّ سَيُوصَفُ
سِرٌّ مِنَ اللَّهِ دَائِمًا لَيْسَ يُكْشَفُ

(٢٠) تَشَنَّفَ : الشَّنْفُ : من جُلِيَ الْأَذُنُ . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٨٣ شنف) .

[٣٦٤] انفراد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ آ .

[٣٦٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) إِيَّاس : لعله إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةِ الْمَزْنِيِّ سَنَةَ ٤٦ - سَنَةَ ١٢٢ هـ قَاضِي الْبَصْرَةِ الْمَعْرُوفُ بِذَكَائِهِ وَفُطْنَتِهِ .

الْأَحْنَفُ : ابْنُ قَيْسٍ : سَنَةَ ٥٣ هـ - سَنَةَ ٧٢ هـ . سَيِّدُ تَمِيمٍ هَرَفَ بِالْفَصَاحَةِ وَالشَّجَاعَةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِلْمِ .

الوافر

(٣٦٦)

وقال : كَتَبْتُ إِلَى الشَّيْخِ زَيْنِ (١) الدِّينِ الْخَوَافِي لِمَا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ :

- (١) قَدِمْتُ لِعِصْرٍ يَارِيزَنَّ الْمَعَالِي
(٢) وَمَاسَرَتِ الْخَوَافِي لِمَنْدُ دَهْرٍ

الزجر

(٣٦٧)

وقال : قُلْتُ مُلِغَرًا فِي فَرْعٍ :

- (١) مَا أَسْمُوحِيحُهُ أَوْلُو التَّقَى عَسَدًا
(٢) يَخْفَى عَلَى ذِي الْحَذَقِ لَكِنْ إِنْ بَسَدًا

البسيط

(٣٦٨)

قال : وَقُلْتُ تَجْرِبَةً لِلْخَاطِرِ فِيمَا يُقْرَأُ نَظْمًا وَنَثْرًا :

- (١) يُقْبَلُ الْأَرْضُ تَقِيلاً يَقُومُ بِهِ
(٢) بِحَقِّ فَضْلِكَ قَدْ نَادَاكَ مُلْتَحِفًا
(٣) لِبُعْدِ أَحْبَابِهِ قَدْ رَقَّ مَذْلُومُهُ
(٤) وَدَمَعُهُ مَاجِرَى مِنْهُ كَفَى وَلَسَهُ

١٥ [٣٦٦] انفرد بها الديوان الكبير ، وأوردها السخاوي في الضوء اللامع ، ج ٩ ، ص ٢٦٠ عند ترجمته لزَيْن الدِّينِ الْخَوَافِي ، مع جوابه عليها . (انظر : الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٣ ب) .

(١) هو : محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي ثم الهروي الحنفي ، المعروف بزَيْن الدِّينِ من كبار العلماء ، ولد في أوائل سنة سبع وخمسين وسبعمائة . أخذ من الجلالين فضل التبريزي ، وأبى طاهر أحمد الخجندی ، والزيـــــن العراقي ، توفي سنة ٨٣٨ هـ . والخوافي نسبة إلى خواف : قصبة كبيرة من أعمال نيسبور بخراسان (الضوء اللامع ، ج ٩ ، ص ٢٦٠ ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٩٩) .

(١) في الضوء : : يَارِيزَنَّ الْخَوَافِي .
(٢) في الشطر الثاني تضمين من المثل القائل : "ما جعل القوادِم كالخوافِي" ، والقَوَادِم : مقاديم ريش الطَّيْرِ ضد الْخَوَافِي التي هي ما بعد المناكب . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٦٥ قدم) وفيها تورية .

[٣٦٧] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٩ أ . وفيها : " وقوله في عرفه " .

[٣٦٨] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطه من : ن .

الكامل

(٢٧٦)

وقال :

(١) لِّلَّهِ مَقْعَدُنَا الْبَهِيُّ يَرْوُضُ سَبِيَّةً فِيهَا يَسَامُ الزَّهْرُ ظِلُّ مَرْخَرَفَا

(٢) حَفَّتْ بِمَنْظَرِهِ السُّعُودُ وَأَبْمَسَتْ عَيْنِي بِهِ طَيْرُ الْمَسْرَةِ رَفْرَفَا ب/م/٦١

الطويل

(٢٧٧)

وقال :

(١) صَحِبْتُ الْفَتَى الصُّوفِيَّ وَهُوَ مَتِيْهُمٌ فَسَاءَ لَنِي مِنْهُ فَتَى غَيْرُ مُسْغُوفٍ

(٢) يَقُولُ : تُرَى صَافَتُهُ أَحْبَابُهُ وَمَا عَقِيدَتُهُ فِي الدِّينِ قُلْتُ لَهُ : صُوفِي

المنسرح

(٢٧٧)

وقال :

(١) يَقُولُ بَدْرِي وَقَدْ رَأَى قَلْبِي بِالسَّيِّئِ بِالْعَجْزِ مِنْ جَمْعِهِ وَتَأْلِيْفِهِ

(٢) قَلْبُكَ مَا حَالُهُ ؟ فَقُلْتُ لَنَّهُ : يَابَدُّرُ قَلْبِي مَقْلُوبٌ تَضْحِيْفُهُ

الطويل

(٢٧٨)

وقال :

(١) يَرْوِحِي حَبِيْبٌ مَا رَأَيْتُ كَجِسْمِهِ نَهَارَ سَخَا بِالْوَهْلِ أَنْقَى وَلَا أَصْقَا

(٢) بَدَا قَمَرًا فِي حَلْقِي الْحُسْنِ سَابِقَا وَقَالَ الْعَيْدَى كَانَ الْكُثْبُ لَهْ رَدَقَا

الكامل

(٢٧٩)

وكتب إليه عبد اللطيف (*) الجوجري :

(١) قَاضِي الْقَضَا وَصَاحِبُ الْجَاهِ الْوَفِيُّ قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُنْصَرِفِي

٢٠ [٢٧٦] انفراد بها الديوان الكبير .

[٢٧٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٢٧٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٢٧٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الرَّدْفُ : الكفل والعجز أي عجزه كالكثيب ، وهو ما اجتمع واخذ ودب من الرمل .

٢٥ [٢٧٩] انفراد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٤ ، ق ٤٣ .

وردت في جمان الدرر ، ق ٩٤ ب ، مختصر السفيري ، ق ١٢٤ أ .

(*) هو : عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس بن الجعال المغربي

الدميري الأصل الجوجري . ولد سنة ٧٨٥ هـ . عالمًا أدبيًا . قرأ على السراج

البلقيني وغيره . قال السخاوي : ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر " مات

قريب الأربعين . (انظر هامش الجواهر والدرر الجزء ١ ، ص ٣٩٧) .

توفي سنة ٨٤٠ هـ . الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٣٣٦

- (٢) هذا سؤال غير باريك لم يسرر
(٣) في حالف يطلقه وقتاقسه
(٤) وأجابه رجل يعثر يمينه
(٥) وله البدعة والبدع ينشبهه
(٦) كآين يقفل من سوالي شافيا
- أعدا وكيف يزور من لم يعرف
ابن النبات فاق أشعار المصفي
إن المصفي زلله العذب المصفي
ويتظمو خلق يقير تكلسف
فلعل ناز جواحي أن تنطفئ

الكامل

(٢٧٩)

فأجابه بقوله :

- (١) يامن يسألني عن ابن نباتة
(٢) اسمع مقالة مايل في حكمه
(٣) مصر جنانني نظمته آخلى ومسن
(٤) وطريقة الحللي شاركه بهما
- وعن المصفي الحللي كيما يصفى
بالدوق لا يصفى لمن لم ينصف
رام انسجاما راقه شعر المصفي
من ليس يحصى من شهير أو خفي

- (٢) وكيف يزور من لم يعرف . مضمّن من قول ابن الفارض :
واسأل نجوم الليل هل زار الكرى
(ديوان ابن الفارض ، ص ١٥١) .
- (٣) ابن نباتة : جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد ابن الحسن
الجدامي المصري ، ولد سنة ٦٨٦ هـ ، سمع عن كثير من المشايخ منهم
بهاء الدين ابن النحاس ، وعبدالرحيم بن الدمي ، قال النّظام "وتعاني
الأدب فمهر في النظم والنثر والكتابة ، حتى فاق أقرانه ومن تقدّمه " . له
ديوان شعر ، وكتاب فرائد السلوك في مصايد الملوك ، وغيرها . توفي
سنة ٧٦٨ هـ . (الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ٢١٦ ، وانظر : حسن المحاضرة ،
ج ١ ، ص ٥٧١ ، النجوم الزاهرة ، ج ١١ ، ص ٩٥ ، الدليل الشافي على
المنهل الشافي ، ج ٢ ، ص ٧٠٠) .
- المصفي الحللي : صفى الدين عبدالعزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم
السنبي الطائي ولد سنة ٦٧٧ هـ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) وتعاني
الأدب فمهر في فنون الشعر كلها ، اشتغل بالتجارة ، ومدح الملوك والأعيان
له ديوان شعر ، رسالة في الزجل والموالي ، الخدمة الجليلة ، وغيرها
توفي سنة ٧٥٠ هـ . (الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٣٦٩) .
- [٢٧٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٥) وَجَمَانَا سَلَكَ الطَّرِيقَ الْفَاضِلِيَّةَ فَاكْتَسَى مِنْهَا الْجَمَالَ الْيُسُوفِيَّ

(٦) فِي تَقْلِيمِ الرَّاهِي وَفِي مَشْهُورِهِ السَّابِغِ فِي الْخَطِّ الْقَوِيِّ وَفِي وَفِي

" حَرْفُ الْقَسَافِ "

(٣٨٠)

١/٤/٦١ الوافر قال يَرَى الشَّيْخَ زَيْنَ (*) الدِّينَ الْعِرَاقِيَّ : ١٥/٦٥

- (١) مَصَابٌ لَمْ يَنْفَسِ لِلْخِنَاقِ
(٢) فَرُوضُ الْوَجْهِ بَعْدَ الزَّهْوِ دَاوٍ
(٣) وَبَحْرُ الدَّمْعِ يَجْرِي فِي أَنْدَلِاقِ
- أَعَادَ الْكَفْعَ جَارًا لِلْمَقَاقِ
وَرُوحُ الْفَضْلِ قَدْ بَلَغَ التَّارِقِ
وَبَدْرُ الصَّبْرِ يَسْرِي فِي أَنْدَلِاقِ

(٥) سَلَكَ الطَّرِيقَ الْفَاضِلِيَّةَ : يَهْدِي طَرِيقَ الْقَاضِي الْفَاضِلِ : عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ

بْنِ السَّعِيدِ الْخَمِي ، الْعَتُوفِي سَنَةِ ٥٩٦ هـ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ السِّيَاطِي فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ عِنْدَ تَرْجُمَتِهِ لَجَمَالِ الدِّينِ ابْنِ نَبَاتِهِ ، ج ١ ، ص ٥٧٠ : " وَهُوَ أَحَدُ مَنْ حَذَا بِحَدِّ الْقَاضِي الْفَاضِلِ وَسَلَكَ طَرِيقَهُ " وَقَالَ عَمْرُ فَرُوحٍ فِي تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ عِنْدَ تَرْجُمَتِهِ لَهُ ، ج ٣ ، ص ٧٩٦ : أَمَّا نَشْرُهُ فَفَصِيحٌ يَسْلُكُ فِيهِ مَنَهِجَ الْقَاضِي الْفَاضِلِ فِي تَكْلِيفِ الصَّنَاعَةِ .

١٥ [٣٨٠] فِي م ، ب ، ن ، ك ، د ، وَرَدَتْ كَامِلَةٌ فِي إِنْبَاءِ الْغَمْرِ ، ج ٥ ، ص ١٧٢ ، حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ ، ج ١ ، ص ٣٦٠ ، وَأُورِدَ مَطْلَعُهَا السَّخَاوِي فِي الضَّوِّ اللَّامِعِ ، ج ٤ ، ص ١٧٧ نَاقِلًا عَنِ النَّاطِمِ كَلَامَهُ الْآتِي .

(*) هُوَ : الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وُلِدَ سَنَةَ ٧٢٥ هـ ، اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْقُرْآنَاتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْحَدِيثِ . وَمِنْ مَشَائِخِهِ التَّقِيُّ السَّبْكِ ، الْعَلَاءُ التَّرْكَمَانِيُّ ، " الْفَتْحُ الْمِيدُومِيُّ ، وَقَدْ تَصَدَّى لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ ، وَالتَّصْنِيفِ . مِنْ تَصَانِيفِهِ : الْأَلْفِيَّةُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ

الْإِسْتِعَاذَةُ بِالْوَاحِدِ مِنْ إِقَامَةِ جَمْعَتَيْنِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، تَوَلَّى سَنَةَ ٨٠٦ هـ ، قَسَالَ النَّاطِمُ : " وَقَدْ أَمَمْتُ بِرِثَائِهِ فِي الرَّائِيَّةِ الَّتِي رَثَيْتُ بِهَا شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْبَلْقِينِيَّ وَخَصَّمْتُهُ بِمَرْثِيَّةٍ قَافِيَةٍ وَهِيَ : مَصَابٌ لَمْ يَنْفَسِ لِلْخِنَاقِ " السَّخِ .

٢٥ وَأُورِدَ الْقَصِيدَةُ كَامِلَةٌ . (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ ، ج ٥ ، ص ١٧٢ ، حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ ، ج ١ ، ص ٣٦٠ ، الضَّوِّ اللَّامِعِ ج ٤ ، ص ١٧١ ، الدَّلِيلُ الشَّافِي ، ج ١ ، ص ٤٠٩ ، الشُّدْرَاتُ ، ج ٧ ، ص ٥٥) . وَانْظُرْ مَاسِقِي (١٨٠)

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ، د ، ك : آ صَارَ .

الْخِنَاقُ : أَخَذَهُ بِخِنَاقِهِ أَيْ بِحُلُقِهِ . (الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ٣ ، ص ٢٣٧) .

(٢) ٣٠ فِي ك ، د : قَرُوضُ الْعِلْمِ .

فِي ك ، د ، إِنْبَاءُ الْغَمْرِ ، حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : فَرُوضُ الْعِلْمِ بَعْدَ الزَّهْوِ .

(٣) فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : بِأَنْدَلَاقٍ .

فِي ن ، ك ، د ، إِنْبَاءُ الْغَمْرِ ، حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : الْمَحَاقِ . وَكِلَاهُمَا يُدَلُّ عَلَى ذَهَابِ

الشَّيْءِ وَخَفَائِهِ (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١ ، ص ٣٣٨ مَحَق) .

- (٤) وللأحران بالقليب اجتماع
 (٥) وكان الصب ان يدفع لصبير
 (٦) فاما بعد يائي من تلاق
 (٧) لقد عظمت رزيتنا وجلت
 (٨) وأشرط القيامة قد تبعدت
 (٩) وكان بمصر والشام البقايا
 (١٠) فلم تبق الملاجم والزوايا
 (١١) وطاف بأرض مصر كل ممام
 (١٢) فأطفأت المنون سراج علم
 (١٣) وأخلفت الرجا في ابن الحسين
 (١٤) فيا أهل الشام ومصر فابكوا
 (١٥) على الحبر الذي شهدت قروم
 (١٦) على حاوي علوم الشرع جمعنا
 (١٧) ومن فتحت له قدما علوم
 (١٨) وجارى في الحديث قديم مهدي
 (١٩) وبالسبع القسرات القوالي
- وتنادى الصبر حتى على افتراق
 يهون عليه مع رجوى التلاق
 فهذا صوره مر الملاق
 يسوق أولي العلوم إلى الشياق
 وآذن بالتوى داعي الفراق
 وكانوا للفضائل في استباق
 بأرض الشام للفضلاء بباق
 بكأسي الحين للعلماء سباق
 ونور ناره لأولى الشياق
 إمام فالحقت به بالمساق
 على عهد الرحيم ابن العراق
 له بالإنفراد على النفساق
 يحفظ لا يخاف من الإباق
 غدت عن غيره ذات الغلاق
 فأحرر دونه خصل الشياق
 رقا قدما إلى السبع الطباقي

- (٤) ك ، د ، انباء ، حسن المحاضرة : ينادى .
 (٥) ساقطه من حسن المحاضرة .
 (٧) الشياق : نزع الروح . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٦٦ سوق) .
 (٩) في حسن المحاضرة : وكان بمصر والبيت .
 (١١) في حسن المحاضرة : كل علم .
 (١٢) الحين : الهلاك (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢١٩) .
 (١٣) ك ، د ، انباء الغمر : النفاق .
 في حسن المحاضرة الشطر الثاني : ونور لاج لاداعي النفاق .
 (١٥) المساق : من قوله تعالى : إلى ربك يومئذ المساق .
 (١٦) القروم : السادة . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٧٣ قروم ، المحاج ، ج ٥ ، ص ٢٠٠٩) .
 (١٧) الإباق : الهرب أى انه لا يخاف النسيان .
 (١٨) في حسن المحاضرة : ومن فتحت له قد ما علوم .
 (١٩) في ن : فضل الشياق ، في حسن المحاضرة : خيل .
 يقال أحرر فلان خصله إذا غلب (أساس البلاغة ، ص ١١٢) .

- (٢٠) فَسَلَّ أَحْيَا عُلُومَ الدِّينِ عَنْهُ
(٢١) فَصَيَّرَ ذِكْرَهُ يَقْلُو وَيَسْمُو
(٢٢) وَشَرَحَ التِّرْمِذِيُّ لَقَدْ تَرَقَّى
(٢٣) وَنَظَّمَ ابْنُ الْقَلَّاحِ لَهُ صِلَاحٌ
(٢٤) وَفِي نَظْمِ الْأُصُولِ لَهُ وَمَوْجُودٌ
(٢٥) وَنَظَّمَ السَّيِّدَةُ الْقُرْآنِيَّةُ
(٢٦) دَعَاهُ يَحَافِظُ الْعَصْرِ الْإِمَامُ
(٢٧) وَعَلَّا قُدْرَهُ السَّبْكِيُّ وَابْنُ الْ
- أَمَّا وَافَاهُ مَعَ ضَيْقِ النَّطَاقِ
بِتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ الرَّقِيقِ
بِهِ قَدَمًا إِلَى أَمَلِ الْقَرَائِي
وَصَارَ يَشْرَحُهُ فِي الْأَلْفِ رَائِي
إِلَى مَنَاجِجِ حَقِّ بَاسْتَبَاقِ
عَلَيْهَا الْأَجْرُ مِنْ رَائِي الْبَرَّاقِ
كَيْفَ الْأَسْنَوِيُّ لَدَى الْيَطَبِ رَائِي
عَلَى وَالْأَعْمَى بِاتِّفَاقِ

ب/م/٦١

ب/ب/٦٥

- (٢٠) يشير إلى تخريجه أحاديث الأحياء . قال السخاوي في الضوء اللامع ، ج ٤ ،
ص ١٧١ وقد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين ،
وسماه : المعنى من حمل الأسفار في الأسفار .
- (٢١) في ن ، ب : يَهْمُو وَيَقْلُو . ك ، د : يَسْمُو وَيَقْلُو .
- (٢٢) أشار الناظم إلى ذلك في الإنباء ، ج ٥ ، ص ١٧١ فقال : وشرع في إكمال
شرح الترمذي لابن سيد الناس ، ونظم علوم الحديث لابن الصلاح وشرعها " .
- (٢٤) من مصنفاته : نظم منهاج البياض سماه : النجم الوهاج في نظم منهاج .
(الحافظ تقي الدين ابن فهد المكي : لخط الألفاظ يذيل طبقات الحفاظ ،
ص ٢٣٠ ، السيوطي ذيل طبقات الحفاظ ، ص ٢٧٠) .
- (٢٥) هو ك ، د : رَبِّ الْبَرَّاقِ .
من مصنفاته نظم السيرة الشريفة في ألف بيت سماها : الدرر السنية في
نظم السيرة الزكية . (لخط الألفاظ ، ص ٢٣٠ ، ذيل طبقات الحفاظ ،
ص ٢٧١) .
- (٢٦) قال السخاوي في الضوء ، ج ٤ ، ص ١٧٣ عند ترجمته له : " وتقدّم فيـه
- الحديث - بحيث كان شيوخ مصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة .
كالسبكي ، والعلائي ، وابن جماعة وغيره يعنى كالأسنائي فأنه وصفه بصاحبنا
حافظ الوقت . " .
- الأسنوي : جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن . ولد بآسنا سنة ٧٠٤ هـ
أخذ عن السبكي والقزويني والسنباطي وغيرهم ولحقه الحسنة ثم تركها
اشتغل بالتدريس والتصنيف من مصنفاته : طبقات الشافعية المشار إليها
في البيت . توفي سنة ٧٧٢ هـ . (شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٢٢٣) .
- (٢٧) السبكي سبقت ترجمته (١٩٢) .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- (٢٨) وَمِنْ سِتِّينَ عَامًا لَمْ يُجَارَى
(٢٩) يَقْضِ الْيَوْمَ فِي تَصْنِيفِ مَلِكِهِم
(٣٠) فَيَا صَاحِبَ الْكَرِيمَةِ فِي أَصْطَبَاحِ
(٣١) فَمَا فَتَنَتْهُ كَأْسُ بَالْتِ سَامِ
(٣٢) ٥ فَتَى كَرَمٍ يَزِيدُ وَشَيْخٍ عَلِيمٍ
(٣٣) فَيَقْرَى طَالِبِينَ مَلِكِهِمْ وَيَقْصِرِي
(٣٤) كَمَا أَسْفَى عَلَيْهِ لِحْنِ خُلُقِ
(٣٥) وَيَا أَسْفَى عَلَيْهِ لِحْفِظِ وَدِّ
(٣٦) وَيَا أَسْفَى لِتَقْيِيدَاتِ مَلِكِهِمْ
(٣٧) ١٠ وَذَهْنٍ كَاشِعٍ عَالِ النَّارِ لَكِنْ
(٣٨) وَيَا أَسْفَى عَلَيْهِ وَقَرِطِ حُزْنِي
- وَلَا طَمَعَ الْمَجَارَى فِي الْيَحَاقِ
وَطُولَ تَهْجِدِ فِي اللَّيْلِ وَاقِ
وَبِالتَّحْفِ الْجَسِيمَةِ فِي اغْتِبَاقِ
وَلَا آلِهَاتُ طَبَنَ بَاعْتِ سَاقِ
لَدَى الطَّلَابِ مَعَ حَمَلِ الْمَشَاقِ
قَرَى وَقِرَاءَةُ ذَاتِ اتِّسَاقِ
أَرْقَ مِنَ التَّسِيمَاتِ الرَّقَاقِ
إِذَا نُسِيتَ مَسَوْدَاتُ الرِّمَاقِ
تَوَلَّتْ بَعْدَهُ ذَاتُ انْطِبَاقِ
أَمَّا مَعَ تَدَاهٍ مِنْ احْتِسَاقِ
وَبِالْهَيِّ وَيَاطُولُ اشْتِيقِ

- (٢٨) في ك ، د : خمسين .
(٣٠) في حسن المحاضرة : فأصبح بالكرامة في اصطباح .
في حسن المحاضرة : وبِالتَّحْفِ الْكَرِيمَةِ .
الإغْتِبَاقِ : شرب العشي . ١٥
(٣١) البيت ساقط من ن .
في ك ، د : وَلَمْ يُقْتَنِ لِكَأْسِ الْبِشَامِ
في حسن المحاضرة : فَمَا شَغَلَتْهُ .
(٣٢) في ب : يَزِيدُ . البيت ساقط من ك ، د .
في حسن المحاضرة : يَرَى الطَّلَابِ . ٢٠
(٣٣) في حسن المحاضرة : علم ووفر .
في حسن المحاضرة قَرَا وَقِرَاءَةً فِي ذَاتِ اتِّسَاقِ .
فيقري : يِقْرَى .
وَيَقْرَى : يُضِيفُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٧٤ قرا) .
(٣٤) ٢٥ في حسن المحاضرة : فَيَا أَسْفَا وَبِاخْرْنَا عَلَيْهِ .
(٣٥) البيت ساقط من حسن المحاضرة .
(٣٦) في حسن المحاضرة : وَيَا أَسْفَا .
(٣٧) البيت ساقط من انباء ، حسن المحاضرة ، وهي آخر القصيدة في د وأمامها في
الهامش : وجد على أصله بخطه هذا الذي وجدته منها الآن .
في قوله : لَكِنْ : احتراس . ٣٠
(٣٨) البيت ساقط من ك ، د ، انباء ، حسن المحاضرة .
الْهَفْ : الْأَسَى وَالْحُزْنُ وَالْقَبْطُ . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٣٢١ لهف) .

- (٣٩) عَلَيْهِ سَلَامٌ رَبِّي كُلَّ حَيْثُ
(٤٠) وَسَقَتْ لَحْدَهُ مَحَبُّ الْقَوَادِي
(٤١) وَوَأَقَتْ رُوحَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
- يُلَاقِيهِ الرِّضَا فِيَمَا يُلَاقِي
إِذَا تَهَمَّى هَمَّتْ ذَاتُ انْطِبَاقِ
تَحِيَّاتٍ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ

مخلع البسيط

(٢٨١)

- وقال : ٥
(١) قَامَةً ذَا الشَّيْخِ مَاحَتَاهَا
(٢) كَانَتْهُ فَكَّرَ الْمُعَنَّيِ
- إِلَّا لِمَعْنَى بِهِ تَحَقَّقَ
فِي سُورِ أَفْعَالِهِ فَأَطَّرَقَ

الهــزج

(٢٨٢)

وقال :

- (١) ١٠ وَسَاقٍ مَنَعَ السَّاقِي
(٢) وَمَارِئًا عَفِيفًا اللَّيْفِ
- وَقَدْ عَابَ الدِّيَ عَشِيقًا
حَتَّى زَارَهُ فَسَاقًا

الخفيف

(٢٨٣)

وقال :

- (١) ١٥ لِي نَدِيمٍ يَأْخُذُهُ مِنْ نَدِيمِ
(٢) كُلَّمَا رُمْتُ أَنَّنِي الْحَقُّ الْبَا
- لَمْ يَزَلْ لِي مُوَافِقًا وَمُؤَفِّقًا
ظَلَّ وَاللَّهُوْ قَالَ لِي الْحَقُّ الْحَقُّ

(٣٩) البيت ساقط من د .

(٤٠) البيت ساقط من د .

توك ، د : وَأَشَقَّتْ .

(٤١) البيت ساقط من د .

في ك : وَدَاقَتْ .

في ك ، إنباء الغمر ، حسن المحاضرة : وَأَشَقَّتْ .

في ك : إِذَا هَمَّتْ ، في إنباء الغمر ، حسن المحاضرة : إِذَا انْهَمَلَتْ .

في ك ، إنباء الغمر : وَدَاقَتْ رُوحَهُ ، في حسن المحاضرة : وَزَاتَتْ رُفْيَهُ .

[٢٨١] في كل النسخ .

البيت ساقط من ه .

في ع ، ك ، د : إِلَّا لِمَعْنَى أَرَاهُ الْبَيِّنُ .

في هامش ع : تَحَقَّقَ .

[٢٨٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٨٣] في م ، ب ، ن ، ك ، د .

(١) ٣٠ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ك ، د الْبَيْتُ كَمَا يَلِي :

لِي مَدِيقٍ يَأْخُذُهُ مِنْ مَدِيقٍ

لَأُمُورِي مُوَافِقٌ وَمُؤَفِّقٌ

مجزوء الرجز

(٢٨٨)

وقال :

- (١) طَوَّبَنِي لِمَصَبِّ نَائِمٍ لَا يَشْكِي حَرَّ الْحَرِّ رَقِ
(٢) رَقِ لِسَهْ مَحْبُودٍ هَ مَا رَأَى مِنْهُ أَرْقِ

الهـرج

(٢٨٩)

وقال :

- (١) تَبَدَّدَ دَارُ مَنْ أَهْلَوِي فَيَسِّرْ يَا حَادِي الشُّوقِ
(٢) وَصَحَّفَ قَلْبَ مَعْنَى قَسَدٍ هَذَا مِنْ لُ مَعْشُوقِي

مجزوء الرجز

(٢٩٠)

وقال :

- (١) يَا لَهْ رَوِي جَمَّ رَ تَحْسِرُ قَلْبِي الشَّقِي
(٢) زَادَ بِهِ الْقَسْرَامُ مِنْ شَقِيهِ الْمَحْرُوقِ

السريـح

(٢٩١)

وقال :

- (١) لَا تَحْتَقِرْ نَفْسَكَ كُنْ آمِيْرًا يَا عَزِيْ مَا اسْطَعْتَ وَخَلَّ الْمَلِيْقُ
(٢) وَلَا تَقُلْ تَمْنَعُنِيْ خَشْيَةَ فَخْشِيَّةِ اللّٰهِ تَعَالَى أَحَقُّ

[٢٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٨٩] في كل النسخ . ساقط من : ه . في ع ، ص ، د : وقال أيضا في سجستان .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٩ ب ، مختصر السفيري ، ص ١١٥ ب .

[٢٩٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) هو : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عطاء الله بن محمد الرّازي الهـروزي ،

ولد بهراة سنة ٧٦٧ هـ ، إماما بارعا في فنون من العلوم ، أخذ عن

التفتازاني وغيره ، ولي القضاء مرارا ، من مصنفاته : فضل المنعم ، في

شرح صحيح مسلم ، شرح مشارق الأنوار للصفياني ، توفي سنة ٨٢٩ هـ (أنباء

الغمر ، ج ٨ ، ص ١١٣ ، الضوء ^{للـ} ، ج ٨ ، ص ١٥١ ، وحسن المحاضرة ، ج ٢ ،

ص ١٧٣) . وانظر ما سبق في (١١٩) .

[٢٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الملق : الشرف والمدارة .

الخفيف

(٣٩٢)

وقال : كَتَبْتُ فِي صَدْرِ كِتَابٍ لَمَّا أَنْ تَوَجَّهْتُ صَحْبَةَ الرَّكَّابِ السُّلْطَانِي إِلَى
" حَلَب " :

- (١) يَادِيَارَ الْأَحْبَابِ هَلْ مِنْ رَجُلٍ يُؤْخِذُ
(٢) كَلِمًا أَصْفَرَ النَّهَارَ وَجَسَّنَ الْبَحْرَ
(٣) كَيْفَا لَا وَالِدِيَّارُ تَبَعْدُ عَنِّي
لِمَشُوقِي إِلَيْكَ يَشْكُو الْفِرَاقَ
لَيْلٌ يَزْدَادُ لَوْعَةً وَاشْتِيَاقًا
كَلِمًا سَرَتْ أَوْ سَرَّيْتُ فَوَاقًا

البسيط

(٣٩٣)

وقال :

- (١) يَارِبِّ قَطَعَ قَلْبِي حُبَّ مَنْ قَطَعَتْ
(٢) إِنْ كُنْتَ قَدَرْتَ لِي وَمَلًا بِهَا فَاَعْنِ
مِنِّي الْوَصَالَ فَمَا أَبْقَتْ بِهِ رَمَقًا
أَوْ لَا فَسَهِّلْ لِي السُّلُوكَ لِي طَرَفًا

الخفيف

(٣٩٤)

وقال :

- (١) أَيْهَا الْبَدْرُ مَنْ آدَامَ لَكَ التَّيَمُّنُ
(٢) بَحْرُ دَمْعِي لَمَّا هَجَرْتَ وَقَلْبِي
وَمَنْ خَصَّ مُهَجَّرِي بِالْمَحَبِّاتِ
ذَا وَدَا فِي رِيَادَةٍ وَاحْتِشَارِاقِ

الطويل

(٣٩٥)

وقال :

- (١) أَقُولُ لِحَبِِّي إِنْ رَحَلْتَ فَلَا تَسُدَّعْ
(٢) وَرِقَّ لَكَ وَأَرْفُقَ بِهِ مُتَقَفِّئًا
مُكَاتَبَةُ الْعَبْدِ الَّذِي مَا ابْتَغَى عِتْقًا
فَمَا بَعَثَ الْمَحْبُوبُ دَرَجًا وَلَا رَقًّا

[٣٩٢] انفراد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر معكوسة في ترتيبها ، ج ١ ، ص ١٣٢ .

(٢) في الجواهر والدرر : كلما سرت أو بعدت فراقا .

[٣٩٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الرمق : بقية الحياة .

[٣٩٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) التتم : أي التمام . وليلة التمام هي الليلة التي يتم فيها القمر .

(انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٦٧ تكم) .

(٢) المحاق : انظر ماسبق (٢٨٧) .

[٣٩٥] في كل النسخ .

(٢) ف : وملا . الدرج : الذي يكتب فيه ، انشدته في درج الكتاب أي في طيه .

(الصلاح ، ج ١ ، ص ٢١٣ درج) .

في هامش م : الرَّقُّ بِالْفَتْحِ مَا يَكْتُبُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ ﴾ (الزمر: ١٧) وفيها تورية .

السريع

(٣٩٦)

وقال :

- (١) يَارَشَاءُ فِي سِرِّيهِ آمِنًا قَدْ اُتْرَانِي مِنْ جَهَنَّمَ اَرْقُ
(٢) مَلَكْتَ رَقِّي وَاسْتَرْقَيْتَ الْكَرَى فَيَا عَنَا الْمَمْلُوكِ وَالْمُسْتَرْقِ

الكامل

(٣٩٧)

وقال :

- (١) دَعِ يَاعَدُولُ رُقَى الْمَلَامِ قَمَدٌ تَلَايَ عَيْنِي الْحَبِيبُ قَيْنِيَتْ دَامَ لَكَ الْبَقَا
(٢) وَالطَّرْفُ مَدٌ فَقَدْ الرُّقَاةَ بَكَ بِمَا يَحْكِي الْقَمَامُ فَلَيْسَ يَهْدِي بِالرُّقَا

(٣٩٨)

الموويل

وقال :

- (١) يَسَائِلُ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ مَقَاشِرُ فُلُكْتُ لَهُمْ : مَا رَالَ فِي الْقَطْلِ يَهْرَتَقِي
(٢) وَمِنْ حِلْمِهِ يُؤَلِّي الْجَمِيلَ وَيَسْتَرْهِي قَبِيحَ وَمَنْ أَوْلَى بِذَاكَ مِنَ التَّقِي

المنسرح

(٣٩٩)

وقال :

- (١) مَوْلَايَ بَدَّرَ الْمَقَالِي أَبْشَقَ وَدُمُ لِمُعْرَمٍ طَالَ عُمُرُ تَفْرِيقِهِ
(٢) سَهْرَانِ فِي حُبِّ أَهْلِيهِ وَسِيْنِ صَحْفٍ وَمِثْلٍ تَحْرِيقِ تَارِيْقِهِ

[٣٩٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : الْفَرَقُ .

السَّيْرُ : القطيع . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٦٢ سرب) .

(٢) ع ، ك ، د : قَلْبِي .

[٣٩٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : سَرَى .

ع ، ك ، د : دَامَ كَمْ .

(٢) م ، ب ، ن : في الهامش مقابل " بِالرُّقَا " : د .

[٣٩٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٩٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وسين : فاتر الطرف .

الكامل

(٤٠٠)

١/٤/٦٣

وقال :

- (١) مَالِي عَصِيَتْ عَلَيْكَ كُلُّ مُطْطَاوِعٍ وَهَجَرْتُ لِيكَ وَصَالَ كُلُّ صَدِيْقٍ
(٢) فَقَدْ جَزَائِي مِنْكَ هَجْرًا دَائِمًا مَاذَا فَعَالَ النَّاسُ بِمَا مَعْشُوقِي

الكامل

(٤٠١)

وقال :

- (١) يَا سَيِّدَ الْفُقَهَاءِ لَوْ رَافَقْتَنِي سَابًا لِحَدِيْقِي أَمْوَاهُهَا تَتَدَفَّقُ
(٢) لَرَأَيْتَ فِيهَا النَّهْرَ وَهُوَ مُسَاكِلٌ يَبْدُ الصَّبَا وَالْعَاءُ مَاءٌ مُظْلَقُ

" حرف الكاف "

البسيط

(٤٠٢)

١/٤/٦٣

قال :

- (١) مَا كَانَ يَوْمٌ وَصَلَتْ إِلَيْكَ أَفْتَاكِ فَمَنْ يَتَعَذَّبِي بِالْقَدِّ أَفْتَاكِ
(٢) يَأْطِبِيَّ مَارَعَتْ عَهْدِي وَقَدْ نَقَرْتُ لِيَهْنِكَ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرَمَاكِ
(٣) نَأَيْتُ دَارًا وَلَمْ أَسْمَعْ غِنَاكِ قَبِيْسِي فِي الْحَالَتَيْنِ صَبَابًا لِمَعْنَاكِ
(٤) مَارَلْتِ فِي الْوَقْلِ وَالْهَجْرَانِ دَا شَجْنِ أَرْجُوكِ فِي الْبُعْدِ إِذْ فِي الْقُرْبِ أَخْشَاكِ
(٥) أَخْفِي سَقَامًا وَهَذَا الْوَجْهُ مُخْتَجِبٌ فَالْحُزْنُ وَالْحُسْنُ أَخْفَانِي وَأَخْفَاكِ
(٦) مَا تَذْكُرِينَ تَهَارَ الْوَقْلِ مِنْكَ وَإِذْ لَمَمْتُ خَدَّكَ مَا قَدْ كَانَ أَوْفَاكِ
(٧) سَرَقَتْ مِنِّْي وَقَلْبِي قَدْ أَتَوَتْ فَمَا أَسْعَاكِ فِي قَيْطِ قَتْلَالِهِ وَأَسْرَاكِ

[٤٠٠] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٠١] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : ثم .

[٤٠٢] في كل النسخ .

(١) أفتاك الأولى : من الطُّوْءِ ، والثانية : من الفتوى .

(٢) البيت ساقط من ن ، ب .

(٣) صبايات : جمع صباية وهي الشوق .

(٤) في ن ، ف ، ه ، د : أو في القُرْب .

(٥) في م : سقامي .

(٧) أَسْعَاكِ : أَشَدَّ سَعْيِكَ .

أَسْرَاكِ : من السرى وهو السير ليلاً . وَأَسْرَاكِ : جمع أسير . ففيها تورية .

- (٨) قَالَتْ : قَمَدْتُ بِتَرْحَالِي سِوَاكَ فَمَا
(٩) كَرُمْتَ أَطْلًا وَمَا وَصَلْتَ ذَا شَجَرٍ
(١٠) مَالِ الْجُفُونِ وَلِلْأَسْقَامِ تَشْكُنْهَا
(١١) أَهْدَى لَكَ السُّقْمَ جِسْمِي لِأَقْتِرَابِكَ مِنْ
(١٢) وَمَا ذِلَّ شَفَاكَ اللَّهُ مِنْ سَقَمٍ
(١٣) دَعَى الْعِتَابَ وَهَاتِي كَأْسَ لِيْكَ فَمَا
(١٤) مَا أَعْدَبَ الرِّيحَ أَجْلُوها بِفِيْكَ وَمَا
(١٥) رَحَلْتُ عَنِّي بِقَلْبِي كَانَ مَسْكِنُكُمْ
(١٦) وَخَانَ صَبْرِي مَدَّ أَبْصَرْتُ رَجْعَكُمْ
(١٧) فَبَعْدَ مَا بَيْنَ أَحْشَائِي وَرَاحَتِهَا
- ١٠

وَمَا وَجَدَ مِنْ مَدِيحِهَا قَوْلُهُ (١٧) :

- (١) سُطُورُهُ وَمَعَانِيهِ مُنَظَّمَةٌ
(٢) وَمِنْكَ رُوحِي أَصْحَتْ بِأَبْدِيَّتِهَا
- ب/م/٦٣ كَانَتْ دُرُّ مَا بَيْنَ أَسْـَـلَاكِ
رُويَةً بِالْحَمِيَا مِنْ مُحِيَّاكَ

- (٨) إِيَّاكَ : أَنْتَ . وَإِيَّاكَ : تَحْذِيرٌ . ففِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
(١٠) ١٥ فِى ع : يَسْكُنُهَا . كَذَا فِى الْأَصْلِ ، ب ، فِى بَقِيَّةِ النُّسخ : لَعَلْ .
(١١) صَحَابَةُ اللُّوْمِ : صَحَابَةُ الْعِذْلِ .
(١٢) عَافَاكَ : شَفَاكَ . وَعَافَاكَ . مِنْ عَافَ الشَّيْءُ يَعَافُهُ . أَيْ كَرِهَاكَ . ففِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
(١٣) أَوْهَاكَ : أَضْعَفَكَ .
(١٤) ٢٠ أَصْبَاحَ : جَمْعُ صَبَاحٍ .
أَحْلَاكَ : جَمْعُ حَلَكٍ : شِدَّةُ السَّوَادِ .
وَأَحْلَاكَ : مِنَ الْحَلَاوَةِ ضِدُّ الْمَرَارَةِ .
ففِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
(١٦) فِى نَا ، فَب : وَفَاتِ صَبْرِي .
(١٧) ٢٥ كَذَا فِى م ، ب ، ن ، فِى بَقِيَّةِ النُّسخ : وَبَعْدُ .
(١٨) الْقَصِيدَةُ جُزْءٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ السَّابِقَةِ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فِى م ، ب . فِى بَقِيَّةِ
النُّسخِ اخْتَلَفَ تَرْتِيبُ الْأَبْيَاتِ مِنَ الْبَيْتِ (١٧) فَبِمَا بَعْدَهُ .
لَمْ يَفْصَلَ بَيْنَ جُزْئِي الْقَصِيدَةِ فِى : نَا ، ف ، فَب ، ص ، ك ، هـ .
(١) الْبَيْتُ سَاقِطٌ وَمَا لِيْهِ إِلَى نَهَايَةِ الْقَصِيدَةِ مِنْ : ن .
(٢) ٣٠ كَذَا فِى م ، ب ، ن ، فِى ع : أَمْسَتْ ، فِى بَقِيَّةِ النُّسخ : تَبَدَّتْ .
الْحَمِيَا : الْحَمِيَا مِنَ الْكَأْسِ سَوْرَتِهَا وَشَدَّتْهَا (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ ، ج ٤ ، ص ٣٢٢) .

- (٣) سَقَى وَحْيَاكَ رَبِّي بِالْحَيَا كَرَمًا
(٤) أَدْرَكْتَ مَا قَدْ خَفِيَ عَنَّا وَطُبْتُ شَدَا
(٥) يَافِكْرَتِي هُوَ يُبْلِي وَصَقَهُ فَيَاذَا
(٦) إِنَّ أَوْقَدْتَ فِيكَ نَارَ لِلذَّكَاءِ يَكُونُ
(٧) يَرْوِيكَ جُودًا وَتَرَوِي أَنْتِ مِدْحَتَهُ
(٨) يَأْمَنُ شَيْبَهُ بِالْقَيْثِ مِنْ كَرَمِ
(٩) حَكَى لَنَا الْبَحْرُ أَخْبَارًا لِنَتَأَلَّبَسُو
- مَا آوَجَحَ الْحَايِدَ الْمُضْنَى وَأَحْيَاكَ
لِلَّوْ مَا دَا عَلَى الْحَالِيْنَ أَذْكَاءُكَ
مَدَحْتَ جَارِي بِأَمْوَالٍ وَأَمْوَالُكَ
يَعْدُو فِي جَنَانِ الْخُلْدِ مَأْوَاكَ
فَقَطَّهْ لِي كَلَا الْحَالِيْنَ رَلَاكَ
مَنْ دَا إِلَيَّ شَيْبَهُ الْبَسَامَ بِالْبَاكِ
وَالْقَلَمُ لِي دَاكَ لِيْلَمَحِيكَ لَا الْحَاكِ

السريع (٤٠٣)

وقال :

- (١) أَحْبَابَنَا خَلَفْتُمُونِي لَقِيْنَا
(٢) لَا تَشْكِي الْمَحَلَّ رُبُوعًا لَكُمْ
- فِي الدَّارِ صَبَا كَادَ أَنْ يَهْلِكَ
كَأَنَّنِي اسْتَفْرَقْتُهَا بِالْهَلَاكِ

السريع (٤٠٤)

وقال :

- (١) أَشْبَهَ الْخَالَ عَلَى ثَغْرِهَا
(٢) بِسُبْحَةِ مَنْ جَوْهَرٍ أَوْدَمَتْ
- تَشْبِيهِ مَنْ لَا مَعْدَةَ شَكَا
حَقَّ عَقِيْقٍ خَتَمُهُ مَسَاكَا

(٣) الْحَيَا : الخصب والمطر .

(٤) فَي ن ، ب : خَفِيَ .

خَفِيَ : خَفِيَ .

الشَّدا : الرائحة الطيبة .

(٦) البيت ساقط من ن .

فَي ع : تكن .

[٤٠٣] فِي كُلِّ النَّسَخِ .

(١) اللَّقَى : الشئ الملقى لهوانه . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٦ لقا) .

(٢) الْمَحَلَّ : الجذب وانقطاع المطر . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٥٠) .

[٤٠٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) حَقَّ عَقِيْقٍ : الحق : وماء صغير يتخذ من عاج أو خشب .

(٢) عُدَّتْهُ يَوْمًا وَمَاءً عُدَّتْ فَائِيَهُ عُدَّتْ بِفَضْلِكَ

مجزوء الكامل (٤٠٩)

وقال :

- (١) اللَّهُ جَارَكَ إِنَّ أَقْمَسَتْ وَإِنْ تَخَيَّرْتُ ارْتَحَالَكَ
(٢) يَانَجْمُ ، بَلْ يَابَدُرُ ، بَسَلْ يَاشْمُسُ لَا أُبْصِرُ زَوَالِكَ
(٣) لِي فَفْلِكَ الزَّاهِي وَحُسْنِ لِنِ الْحَلِّ لَمْ أَهْمِرْ مِثَالِكَ
(٤) حَرَكْتُ وَدَكَ كَلِي يَمِيحَ لَنَا فَأَبْدَيْتَ اعْتِلَالَكَ
(٥) وَرَأَيْتُ هَمَّتْكَ الْجَسِيَّةَ حَمَّةَ لَمْ تَدَعْ يَوْمًا خِيَالَكَ
(٦) وَاللَّهِ لَوْ قَطَعْتَنِي بِالْهَجْرِ لَمْ أَتْرَكَ وَصَالَكَ
(٧) وَلَقَدْ كَفَفْتَ عَنِ الْإِنْسَانِ مِ مودتي حَقًّا سَوَى لَكَ

وافر (٤١٠)

وَكَتَبَ عَلَى " مُخْتَصَرِ ، الْمَسَالِكِ وَالْمَعَالِكِ " لِلشَّيْخِ تَقِيَّ الدِّينِ (١) الْكِرْمَانِي :

- (١) تَقِيَّ الدِّينِ حُزَّتِ الْفَضْلَ حَتَّى مُحَاسِنَ كُلِّمَا حَوَتْ الْمَعَالِكُ
(٢) وَقَدْ بَعْدَتْ غَيْرَكَ عَنْكَ سَبَقًا وَقَرَّبَتْ الْعُلُوبَ إِلَى الْمَسَالِكُ

(٤٠٩) انفراد بها الديوان الكبير .

(٤١٠) انفراد بها الديوان الكبير .

(*) هو : يحيى بن محمد بن يوسف ، القاضي تقي الدين بن العلامة شمس الدين السعيدى الكرماني ولد سنة ٧٦٢ هـ أخذ عن والده ، والجلال أسعد بن محمد الحنفى وابن الملحق وغيرهم ، اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس ، الذى جانب توليه بعض الأعمال . من مصنفاته : مختصر الروض لابن المقرئ ، شرح صحيح البخارى ، المختصر فى أخبار مصر ، توفى سنة ٨٣٣ هـ . (انباء الفجر ، ج ٨ ص ٢٢٥ ، الضوء اللامع ، ج ١٠ ص ٢٥٩ ، الدليل الشافى ، ج ٢ ص ٧٨١ ، الشذرات ، ج ٧ ص ٢٠٦ ، هدية العارفين ، ج ٢ ص ٥٢٧ ، كشف الظنون ، ج ٢ ص ١٦٦٢ ، بغية الوعاة ، ج ١ ص ٣٧٩ .

وقال :

(٤١١)

(١) قُرْتُ يَامَنْ أَحَبُّ لَوْ كُنْتُ فِي الْقُرْبِ نَائِلُكَ

(٢) وَيَعْنِيَنِي يَا نَائِلِي لَسْتُ أَشْكُو شَمَائِلَكَ

المنسرح

(٤١٢)

وقال أَمَلِيْتُ بِجَامِع " حَلَب " فِي سَنَةِ ٨٣٦ هـ مِنْ قَوْلِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ بْنِ (٨)

جماعه :

(١) أَرْضُ مَنْ لَّهِ مَا يُقَدِّرُهُ أَرَادَ مِنْكَ الْمَقَامَ أَوْ رَحَلَكَ

(٢) وَحَيْثُ مَا كُنْتَ ذَا رِفَاهِيَّةٍ فَاسْكُنْ فَخِيرَ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ

منسرح

(٤١٣)

فَدَيَلْتُ عَلَيْهِمَا :

(١) وَحَسِّنِ الْخُلُقِ وَاسْتَقِمِّ وَمَتْنِي أَسَاتَ أَحْسَنَ وَلَا تُطِيلْ أَمَلَكَ

(٢) مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُؤْتِهِ فَرْجًا وَمَنْ عَصَاهُ وَلَا يَتُوبُ هَلَكُوكَ

الكامل

(٤١٤)

وقال فِي جَمَالِ الدِّينِ بُوْسَفَا اسْتَادَارَ :

(١) مَا خَابَ رَاجٍ فِي مَهْمٍ أَمَلَكَ أَفَانَتْ فِي الدُّنْيَا مَلِيكَ أَمْ مَلَاكَ

(٢) يَامَنْ نَرَاهُ بِشَخْصِهِ فِي الْأَرْضِ مَنْ لَطِيفٌ بِنَا وَبِعِزِّهِ فَوْقَ الْفَلَاحِ

(٣) خَلَعْتَ قُلُوبَ عِدَاكَ أَعْظَمَ خُلَعَةٍ لَمْ تُبْقَ مِنْهُمْ حَاسِدًا إِلَّا هَلَاكَ

(٤) هَلَكُوا وَمَا مَلَكُوا الَّذِي قَدْ أَمَلُوا وَعَزَّيْزٌ مَضْرُوفٌ أَنْتَ سَلَاكَ

(٥) أَبَشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا يُوسُفُ فَاللَّهُ مَكْنٌ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ لَكَ

(٤١١) فِي م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ك ، د : أَسْلُو .

شَمَائِلُكَ : أَخْلَاقُكَ .

(٤١٢) أَنْفَرْدَ بِهَا الدِّيَوَانَ الْكَبِيرَ . أَوْرَدَهَا ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي فِي الدَّلِيلِ الشَّافِي عِنْدَ

تَرْجُمَتِهِ لِلْقَاضِي الْبَدْرِ ابْنِ جَمَاعَةِ ، ج ٢ ص ٥٧٨ ، مَعَ زِيَادَةِ ابْنِ حَجَرٍ - الْإِيَّةُ - عَلَيْهَا .

(٨) هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَاللهِ بْنِ جَمَاعَةِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ بِدَرِ الدِّينِ ، وَلَدٌ بِحِمَاةٍ

سَنَةِ ٦٣٩ هـ أَخَذَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ الْعِرَاقِيِّ ، وَابْنِ أَبِي الْيَسْرِ ، وَالْمَجْدِ بْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَتَفَقَّهُ وَنَهَضَ فِي الْعُلُومِ وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَلِيَ الْقَضَاةَ فِي الْقُدْسِ ثُمَّ فِي مِصْرَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٣٣ (الدَّررُ الْكَامِنُ ج ٣ ص ٣٨٠ ، حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ج ١ ص ٤٢٥ ، الدَّلِيلُ الشَّافِي

ج ٢ ص ٥٧٨ .

(١) الرِّفَاهِيَّةُ : رَغْدُ الْخَصْبِ وَلَيْنِ الْعَيْشِ (لِسَانُ الْعَرَبِ ج ١٣ ص ٤٩٢ رَفَهُ) .

(٤١٣) أَنْفَرْدَ بِهَا الدِّيَوَانَ الْكَبِيرَ .

(٤١٤) أَنْفَرْدَ بِهَا الدِّيَوَانَ الْكَبِيرَ .

(٨) الْإِسْتَادَارُ سَبْقَةُ تَرْجُمَتِهِ فِي (٤١)

(١) الْمَلِيكَ : الْمَلِكُ . الْمَلِكُ . الْمَلِكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ . (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ج ١٠ ص ٤٩١ مَلِكٌ)

فِي ن : فَعَقَ الْمَلِكُ .

قال يَمْدَحُ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ (*) بن الأَفْضَلِ صاحب اليمن وأَرْسَلَهَا إِلَيْهِ مِنْ ١/٦٨
" عَدَنَ " سنة ثمانمائة :

- (١) قَمَرٌ يَفُوقُ عَلَى الْبُذُورِ الْكُمَّالِ
(٢) مَنْ لِي بِهِ كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنْتَ
(٣) لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ رَقِيبَهُ
(٤) فَارَقْتَهُ فَلَقِيتُ كُلَّ تَذَلُّلٍ
(٥) بِاللَّهِ يَا مُحِبَّ قَلْبِي هَلْ تَرَى
(٦) مَنْ لِي بِوَجْهِكَ وَالْذِّيارِ وَشَسْرُوقِ
(٧) عَلَّيْتَنِي يَعْسى وَعَلَّ فَإِنْ يَكُنْ
(٨) وَطَرَحْتَنِي لِيَدِ النَّوَى وَرَمَيْتَنِي
(٩) اللَّهُ فِي صَبٍّ جَفَاءٍ مَنَامُ هُ
(١٠) قَدْ جَزَتْ لَمَّا جَزَتْ حَدَّكَ فِي الْقَلْبِ
(١١) سَقِيًّا لِعَهْدِكَ مِنْ دُمُوعٍ شَهَّاسَتْ
(١٢) صُلْنِي تَبَدَّلَ مِنْ أَجَاجٍ مَدَامَعِي
(١٣) بِنْدَى الْعَلَى الْقَدَرِ وَالنَّسَبِ الزَّكِيِّ
(١٤) مَلِكِ الْمُلُوكِ حَقِيقَةً قَدْ كَمَلَسَتْ
(١٥) يَرُوى أَحَادِيثُ النَّوَالِ صَحِيحَةً
(١٦) يَرُوى عَنِ الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلَ مَا
- فِي الْبَيْنِ لَمْ يَجْمَلْ عَلَيْهِ تَجْمُلِي
كَالْفُصْنِ يَسْبِي الْمُجْتَنِي وَالْمُجْتَلِي
لَا يَأْتِي فِي لَوْمَةٍ إِنْ يَأْتِ لِي
مِنْ بَعْدِ عَرَى عِنْدَهُ وَتَذَلُّلِي
بَعْدَ الْيَقْلَى عَوْدَ الْيَلْقَاءِ الْأَوَّلِ
وَرَضَى يَدُومَ لَنَا وَفَقْدَ الْعُذْلِ
تَغْلِيلِ جَسَمِي عَنْ رِضَاكَ فَعَلَّسَلِ
فَأَصَابَ سَهْمُ الْبَيْنِ قَضَاً مَقْتَلِي
مِنْ بَعْدِ فَقْدِ حَبِيبِهِ وَالْمَنْسَلِ
وَعَدَلْتُ عَنِّي لِلْعَوَازِلِ فَأَعْلَلِ
لَوْلَا مَلُوحَتُهَا بِغَيْثِ مَنْزِلِ
بِنْدَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَفْضَلِ
الْمُعْتَلَى ابْنِ الْمُعْتَلَى ابْنِ الْمُعْتَلَى
أَوْصَافُهُ وَسِوَاهُ لَيْسَ بِأَكْمَلِ
بَعْدَ بَحٍّ مِنْ جُودِهِ وَمُسَلَّسَلِ
يَرُوى كَمَا الْعَبَّاسُ يَرُوى عَنْ عَلِي

(٤١٥) فِي كُلِّ النُّسخِ

(*) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (١٣٥) .

(١) تَجْمُلِي : تَصْبُرِي .

(٢) الْمُجْتَلَى : الْناظِرُ (لِسَانِ الْعَرَبِ ج ١٤ ص ١٤٩ جلا) .

(٣) لَا يَأْتِي : لَا يَقْصُرُ . (انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ ج ١٤ ص ٣٩ آلا) .

(٥) فِي ع : يَرَى ، فِي ه ، د : عَرَى .

ن : بَعْدَ الْيَلْقَاءِ .

(٧) فَعْلَلِ : عَلَّلَهُ بِالشَّيْءِ تَعْلِيلًا أَيْ لَهَاةً بِهِ .

وَاعْتَلِ أَيْ مَرَضَ فَهُوَ عَلِيلٌ .

(١٢) ع : تَبَدَّلَ ، نَا ، فَب : يَبَدَّلُ .

فِي قَوْلِهِ لَوْلَا مَلُوحَتُهَا : احْتِرَاسٌ .

(١٥) الصَّحِيحُ وَالْمُدَبَّحُ وَالْمُسَلَّسُ : مِنْ مَصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْحَدِيثِ . فَالصَّحِيحُ : مَا اتَّصَلَ

سَنَدُهُ . بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنْ مِثْلِهِ . إِلَى مُنْتَهَاهُ مِنْ غَيْرِ شُدُودٍ وَلَا عَلَيْهِ . وَالْمُدَبَّحُ :

مَارُوى كُلِّ قَرِينٍ مِنْ أَخِيهِ . وَالْمُسَلَّسُ : هُوَ الَّذِي تَشَايَعُ رِجَالُ سَنَدِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى

آخِرِهِ عَلَى وَصْفِ قَوْلِي أَوْ فَعْلِي أَوْ حَالٍ . وَالْمُسَلَّسُ فِي اللُّغَةِ الْمَعْتَابَةِ . يُرِيدُ

الشَّاعِرُ : أَنْ يَكْرُمَ الْمَمْدُوحَ وَنَوَالَهُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِمَّا تَمْتَلِهُ مَتَابَعٌ .

(١٦) اسْمُ الْمَمْدُوحِ : الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْأَفْضَلِ عَبَّاسُ بْنُ الْمَجَاهِدِ عَلَى .

- (٢) نَأَتْ فَدَنَا الِهْمُ الْقَوِيُّ مُسْلِمًا
(٣) وَقَالُوا صَفَتْ نَحْوَ الْوُشَاةِ مَلَالَةً
(٤) وَقِيلَ لَهَا مُضْنَاكِ مَفْنَاكِ قَدْ سَلَا
(٥) وَكَيْفَ سَلَاها الْقَلْبُ وَهُوَ مَحَلُّهَا
(٦) مُنْعَمَةٌ تُشْفَى بِقُرْبِ صُدُودِهَا
(٧) أَخُو وَجَنَّتِيهَا الْوَرْدُ وَالْمِسْكُ خَالُهَا
(٨) أَقُولُ وَقَدْ أَرَحْتَ ذَوَائِبَ شَعْرِهَا
(٩) وَمَا سَتْ فحَاكَ الْفُصْنَ لِيْنُ قَوَامِهَا
(١٠) رَمَى اللَّهُ رَكْبًا يَمْمُوا أَرْضَهَا الْبَسِ
(١١) وَلَمَّا أَلَمُوا فِي السَّرَى بِيَلْمَلِيمِ
(١٢) وَلَبَّوْا قَبْلُوا بِالنَّسِيمِ عَلَيْهِمْ
(١٣) هَنِيئًا يَهْبَاتِ النَّسِيمِ بِسَحْرَةٍ
(١٤) شَدَى بِاسْمِهَا الْحَادِي فَحَرَّكَ سَاكِنًا
(١٥) وَلَمَّا رَأَوْا أَعْلَامَهَا هَاجَ شَوْقُهُمْ
- وَأَنْكَرَتِ النَّفْسُ الضَّعِيفَةُ حَالَهَا
وَمَنْ لِيْ بِأَنْ تَذْنُو وَتَبْقَى مَلَالَهَا
فِي صَاحِبِيَّ اسْتَعْدِرَا وَاخْلُقَا لَهَا
سَلَا؟ هَلْ سَلَا إِجْمَالُهَا أَوْ جَمَالُهَا
وَلَوْ أَنْعَمْتَ تَعَمَّى لَأَذْنَتْ وَمَالَهَا
وَلَكِنَّهَا فَاقَتْ أَخَاها وَخَالَهَا
لَقَدْ أَسْبَغَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ظِلَالَهَا
فَهَرَّتْ عَلَى وَفْقِ الْمِرَاجِ اعْتِدَالُهَا
أَجَادَتْ يَدُ الْعَيْثِ الْهَتُونِ صِقَالُهَا
لِجَسَامِهِمْ إِحْرَامُهَا قَسْدُ خِلَالُهَا
وَحَيَّوْا فَأَحْيَوْا لِلنَّفُوسِ كَمَالُهَا
لَقَدْ فَارَ مَنْ مَدَّتْ إِلَيْهِ شِمَالُهَا
وَذَكَرَ مَوْصُولَ الْحَيْنِ اتِّصَالُهَا
وَحَثُّوْا مَطَايَاهُمْ وَحَلُّوْا إِعْقَالُهَا

٦٩/ب/أ

- (٢) ١٥ المَلَال : ان تمل شيئًا وتعرض عنه .
(٤) مَفْنَاكِ : المَقْنَى : المنزل الذي غَبِنِي بِهِ أَهْلُهُ ثُمَّ ظَعَنُوا عَنْهُ .
() (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ غنا)
(٥) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسَخ : كَرَى .
إِجْمَالُهَا : الإِجْمَال : الإِيجاز فِي الْكَلَام .
جَمَالُهَا : حُسْنُهَا . فَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنَ جَمَالِ الْمَنْظَرِ وَحُسْنِ الْعِبَارَةِ .
(٧) فِي م : أَبَاها وَخَالَها .
(١٠) الْهَتُون : الْمَتَابِع ، فَوْق الْهَظَل . (مَخَصَّصٌ ابْنُ سَيِّدِهِ : سَفَر ٩ ، ص ١١٢ ، الْقَامُوسُ الْمَحِيط ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ .
صِقَالُهَا : جَلَالُهَا . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٨٠ صَقْل)
(١١) يَلْمَلِم : مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّة ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ .
() (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٤١ ، الرُّوضُ الْمَعْطَار ، ص ٦١٩)
(١٢) فَرَمَ أَبَا النَّفُوسِ
الْقَلِيل : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَحَرَارَتِهِ (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٩٩٩ غُلل)
(١٣) كَذَا فِي ن ، ب ، هَامِشٌ م ، وَبَقِيَّةُ النَّسَخ : يَمِينًا .
(١٤) فِي م : الْحَدِيث . ٣٠

- (١٦) وَحِينَ تَجَلَّى وَجْهَهَا خَفُّوا لَهَا
 (١٧) وَطَافُوا بِهَا مُسْتَبْشِرِينَ بِأَنْعُمٍ
 (١٨) رَقَّوْا لِلصَّفَا بِالْحَمْدِ كُفْرًا لِسَقِيهِمْ
 (١٩) وَقَدْ أَسْعَدُوا يَوْمَ الْمَعُودِ وَأُسْعِفُوا
 (٢٠) ٥ وَفِي عَرَافَاتٍ عَرَّفُوا بِسَهَادَةٍ
 (٢١) فَكَمْ تَائِبٍ مُسْتَغْفِرٍ مُتَّبِعٍ
 (٢٢) وَذِي عِلَّةٍ قَدْ طَالَ عُمُرُ مَطَالِهَا
 (٢٣) بِمَزْدَلِفَاتٍ أَقْبَلَ الْوَفْدُ مُقْبِلًا
 (٢٤) وَإِذْ نَفَرُوا فَاذُوا فُهُمْ تَفَرُّ التَّقَى
 (٢٥) ١٠ أَفَاضُوا دُمُوعًا إِذْ أَفَاضُوا مَخَافَةً
 (٢٦) وَعَادُوا لِيَتَوَدَّعَ الْحِمَى سَفَى الْحِمَى
 (٢٧) وَزَمَزَمَ حَادِيَهُمْ يَزَمَزَمُ كَمْ صَدِيدٍ
 (٢٨) وَبَلَّ غُلِيلًا فِي طَوَافٍ وَدَاعٍ
 (٢٩) وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَ الدُّعَا بِاتِّكَسَارِهَا
 (٣٠) ١٥ وَمَا اسْتَكْشَرُوا مِنْ أَدْمَعٍ مُسْتَهْلِكَةٍ
 (٣١) وَقُلْ لِقَوْمٍ فَارِقُوا الْكَعْبَةَ الْبُكَى
 (٣٢) وَقَدْ آلَ ذَلِكَ الصَّحْبُ بَعْدَ وَدَاعِهَا
 (٣٣) آجَادُوا وَجَدُوا فِي السَّرَى قَاصِدِي الْحِمَى
- فَلِلَّهِ رَبِّي مَا أَعَزَّ جَلَالُهَا
 مِنَ اللَّهِ لَمْ يُحْصُوا بَعْدَ خِصَالِهَا
 وَبِالْمَرْوَةِ النَّفْسُ اشْتَفَتْ مَا بَدَّالَهَا
 ٦٥ م/م/ب وَنَالَتْ نُفُوسُ الطَّالِبِينَ مَنَالَهَا
 عَلَيْهِمْ يَجْمَعُ الشَّمْلُ شَامُوا اشْتِمَالَهَا
 بِمَغْفَرَةٍ تَهْمِي بِفَيْضِ سَجَالِهَا
 فَقَصَرَ عَفْوُ اللَّهِ عَنْهُ مُطَالِهَا
 وَلَاقَتْ مِنَ الْبَشَرَى النُّفُوسُ اقْتِبَالَهَا
 سَقَتْهُمْ سَحَابُ الْعَفْوِ صَفَا زَلَالِهَا
 مِنَ الْبَيْنِ أَحْيَتْ لِلنُّفُوسِ اعْتِلَالَهَا
 وَالْيَسَنَةُ الْوَفْدُ اسْتَطَابَتْ سُؤَالَهَا
 تَرَوَى وَذِي صَدِّ حَبَّتِهِ وَصَالِهَا
 فَأَحْسَنَ لَكِنْ كَمْ دُمُوعٍ آسَالِهَا
 وَجَزِمَ الرَّجَا حَتَّى أَتَى الْفَتْحَ حَالِهَا
 نَهَارَ اسْتَقْلَلُوا لِلرَّحِيلِ أَشْهَامَ لَهَا
 وَقَدْ فَقَدُوا إِفْضَالَهَا وَاكْتِمَالَهَا
 إِلَى آسَفٍ إِذْ قَارَقَ الصَّحْبُ آلَهَا
 وَقَدْ نَفَرُوا ضَبَّ الْفَلَا وَغَزَالَهَا

- (١٩) يَوْمَ الْمَعُودِ : إلى عَرَافَاتٍ .
 (٢٠) ٢٠ شَامُوا : تَطَلَّعُوا وَنَظَرُوا (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٢٩ شيم) .
 (٢١) السَّجَالُ : جمع سَجَل وهو الدَّلْوُ الفُخْمَةُ المملوءة ماءً .
 (اللسان ، ج ١١ ، ص ٢٢٥) .
 (٢٢) فِي ع : غُلْفٌ .
 (٢٣) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ن ، ب .
 (٢٧) ٢٥ زَمَزَمَ : طَرَّبَ بِصَوْتِهِ . (انظر : لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٧٤ زمم) .
 يَزَمَزَمُ : بِفَرْ زَمَزَمَ التَّى عِنْدَ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ .
 (٢٩) كَذَا فِي ب وَبِقِيَةِ النَّسَخِ . فِي م ، ن ، ف : أَبِي .
 الْبَيْتُ وَمَا يَلِيهِ إِلَى ٤٢ سَاقِطٌ مِنْ ه .
 (٣٢) آلَ : رَجَعَ (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٢ أول) .
 ٣٠ آلَهَا : آلَ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصَهُ (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٦ أول) .

- (٣٤) وَشَارَفَ مِنْ أَرْضِ الْحَصِيبِ دَلِيلُهُمْ
 (٣٥) وَأَعْلَنَ حَادِيَهُمْ بِشُكْرِ لِرَبِّهِمْ
 (٣٦) إِلَهِي مِثْلَ الشَّمْسِ لَاحَتْ ذُنُوبُنَا
 (٣٧) أَجَلْنَا عَلَى الْعَقْوِ الْقَمِيمِ فَإِنَّا
 (٣٨) وَخَلَدَ بَقَاءَ الْأَشْرَفِ الْعَلِكِ الْوَدَى ٥
 (٣٩) مَلِيكَ لِهْ فِي الْخَافِقِينَ مَكَارِمُ
 (٤٠) وَرَاحَتَهُ فِي مَدِّهَا الْبَاسُ وَالْفِغْنَى
 (٤١) وَأَسْيَافُهُ بِالْوَهْمِ فِي أَنْفُسِ الْعِزْدَى
 (٤٢) سَقَى اللَّهَ أَيَّامَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهَا
 (٤٣) وَيَارَبِّ جِدِّ جَدِّهَا وَسَعُودَهِهَا ١٠
 (٤٤) وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ
- عَرَّائِسَ زَوْجِي حِينَ آرَحْتَ دَلَالَهُهَا
 وَأَدْعِيَةَ لَا يَكْتُمُونَ أَحْتَالَهَا
 فَيَسِّرْ عَلَيْنَا بِالْعِتَابِ زَوَالَهُهَا
 سَمِعْنَا عَلَى التَّكْوِينِ دَهْرًا مُحَالَهُهَا
 بِدَوْلَتِهِ الدُّنْيَا تُدِيمُ اجْتِلَالَهُهَا
 تَمُدُّ عَلَى رَاجِي نَدَاهُ نَوَالَهُهَا
 فَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنَانُ قَطُّ مِثَالَهُهَا
 تَقْدُّ وَتَقْرَى مَا أَخَذَ نِصَالَهُهَا
 بَوَاسِمٍ بِالْأَفْرَاجِ يَاوِي الْغِنَى لَهَا
 وَصَلْ مَعَ أَشْبَابِ الْمُقَاتِلِ حِبَالَهُهَا
 صَلَاةً مَدَى الدُّنْيَا تُدِيمُ اتِّصَالَهُهَا ١/٢/٦٦

البسيط

(٤١٣)

وقال (*) يَمْدَحُ وَلَدَهُ النَّاصِرَ (**) أحمد بن الأشرف :

- (١) لَا تَقْطَعُوا بِاتِّصَالِ الْهَجْرِ أَوْصَالِي
 وَوَافِقُونِي فَقَدْ خَالَفَتْ عَذَائِي
- (٣٤) ١٥ في ع : الْحَصِيبُ ، في د : الْحَصِيبُ .
 الْحَصِيبُ : اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن .
 (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ ، وانظر : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٧) .
 (٣٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : اخْتِيَالُهَا .
 اجتلالها : عزها وخصبها وخيرها . (انظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ١١٦ جلد) .
 (٤٠) ٢٠ في ف : تَنْضُرُ .
 (٤١) تقد : تقطع .
 قَرَى الشَّيْءَ يَقْرِيهِ : شَقَّه وَأَفْسَدَهُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٥٢ فرا) .
 (٤٣) الجد : هنا الحظ والسعادة والغنى . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٠٧ جدد) .
 [٤١٣] في كل النسخ .
- (*) ٢٥ كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : وقال يمدح ولده الملك الناصر أحمد بن
 الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر
 يوسف بن المنصور عمر ، ويذكر قصده إلى بلاده وغرقه وانتهاب ماله في حلّ من
 بنى كنانة وغير ذلك في شهور سنة ست وثمانمائة .
 وحلّ : مدينه باليمن على ساحل البحر بينها وبين مكة ثمانية أيام - مشياً -
 قال ياقوت في معجمه عن حلّ وهي حلّية المتقدمة وقد وصفها ناقلاً عن
 الزمخشري ، كما وصفها الزبيدي في التاج : بوادي بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله
 لكنانة (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٩٧) .
 (***) هو : الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل ، السابق ذكره (١٣٥) خلف والده
 سنة ٨٠٣ هـ ودام حكمه ستاً وعشرين سنة إلى ٨٢٩ هـ .
- (١) ٣٥ أَوْصَالِي : الْأَوْصَالُ : المفاصل .

- (٢) وَلَا تَنْظُنُّوا سُكُونِي فِي الْفَرَامِ بِكُمْ
(٣) إِنِّي أَسِرُّ الْهَوَى مِنْ لَائِمِي لِـيَـرَى
(٤) وَلَا تَقُولُوا يَا نِي أَخْتَرْتُ بَعْدَكُمْ
(٥) لَقَدْ بُلِيتُ وَلَوْ أَيْ بِحَبِيْكُمْ
(٦) ٥ وَكَانَ حَالِي لَا يَرْضَى بِبُؤْمٍ جَفَا
(٧) كَمْ خَلَفَ الْكَيْتُ الْمُضْنَى بِحَبِيْكُمْ
(٨) وَأَهْيَ جَنَّةُ الْمَأْوَى بَوَجْنَتِهِ
(٩) يَزِيدُنِي الْعَدْلُ فِيهِ صَبَوةً وَهَيَ
(١٠) قَالَ الْعَذُولُ وَصَحَّ الْجَسْمُ مِنْكَ وَمَا
(١١) ١٠ فَلَا تَسْلُنِيْ أَسْلُوهُ وَوَجْنَتَهُ
(١٢) الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ فِي فِيهِ وَحِينَ رَنَّا
- يَفْضِي بِيَّانَ فَوَادِي مُكِّم خَالِي
أَنِّي سَلَوْتُ فَلَا يُغْفَرِي بَتَعْدَالِي
كَلَّا وَحَقَّ لِيَالِي وَمَطِينَا الْغَالِي
تَبَقَّى وَلَا يَخْطُرُ السَّلْوَانُ بِالْبَالِ
فَصَارَ تَعْدِيدُ هَجْرَانِي بِأَحْـوَالِ
مَنْ بَدَرَ تَمَّ بِأَقْنِي الْحَسَنِ وَمَحَالِ
وَشَهْدَةُ الرِّيقِ فِيهَا بُرٌّ إِغْلَالِي
لِحُلُو ذِكْرَاهُ أَهْوَى مَرَّ تَعْدَالِي
يَزِيدُ عِنْدَكَ عَذْلِي قُلْتُ بَلْبَالِي
وَذَلِكَ الشَّغَرُ بُسْتَانِي وَسَلْسَالِي
لَقَدْ سَبَا كُلَّ نَظَامٍ وَغَسَّالِي

- (٢) في ع ، د : بالغرام .
(٥) السَّلْوَانُ : النَّسِيَّانُ .
(٧) الْمُضْنَى : الذي أَثْقَلَهُ الضَّنَى وهو المرض . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٦ ضا)
مَحَلَّل : كثير الحلول . ١٥
(٨) البيت ساقط من : ن ، ب .
كذا في م ، في بقية النسخ : إِغْلَالِي .
الشَّهْدَةُ : العسل .
(١٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : آصَحَّ .
في هامش م ، ن ، ب ، ع ، ك ، هـ ، د مقابل " بلبالى " : بَلْ بَالِي .
الْبَلْبَالُ : شدة الهم والوسواس في الصدور وحديث النفس .
(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٩ بلل) .
(١١) في هامش م ، ن ، ب ، ع ، ك ، هـ ، د مقابل " وسلسالى " : وَسَلَّ سَالِي .
السَّلْسَالُ : الماء العذب البارد . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ سلسل) .
(١٢) ٢٥ النِّظَامُ : ابراهيم بن سيار بن هانيء البصرى من أئمة المعتزلة تنسب اليه
فرقة النظامية . توفي سنة ٢٣١ هـ (النجوم الزاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٣٤ ، المطبوع
والنحل ، ج ١ ، ص ٦٧ ، عبد القاهر الاسفرايينى : الفرق بين الفرق ، ص ١٣١) .
غَزَّال : واصل بن عطاء الغَزَّال لقب بذلك لتردده على سوق الفَرَّالين . بليغاً
متكلماً ، رأس المعتزلة ، تنسب اليه فرقة الواصلية . توفي سنة ١٣١ هـ .
(النجوم الزاهرة ، ج ١ ، ص ٣١٣ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الفرق بين
الفرق ، ص ١١٧) . ٣٠

- (١٣) حَدَّثَ عَنِ الْجِسْمِ وَالْقَدِّ الْقَوِيَّ سَمٍ وَلَا
 (١٤) وَارِوِ الْمَسْلَمَ مِنْ دَمْعِي وَمَارِضِيهِ
 (١٥) أَقْسَمْتُ مِنْهُ يُلْطَفُ فِي شَمَائِلِهِ
 (١٦) رَحَلْتُ عَنْكُمْ لِأَسْلُو فَاثْتَفَدْتُ جَسْوَ
 (١٧) وَكَانَ إِعْمَالُ عَيْسَى عَنْ جَنَابِكُمْ
 (١٨) الْعَفْوُ حَسْبِي فَلَا تُؤْنِي بِعَوْرَتِكُمْ
 (١٩) وَشَمْسُ سَعْدِي لَمَّا زُرْتُكُمْ طَلَعَتْ
 (٢٠) وَاللَّهِ مَا أَشْتَغَلْتُ عَنْ ذِكْرِكُمْ فَكَّرِي
 (٢١) النَّاصِرَ الْمَلِكِ بْنِ الْأَشْرَفِ الْمَلِكِ السَّ
 (٢٢) أَوْعَى الْمُلُوكِ هُدًى أَوْ هَى الْمُلُوكِ مِدًى
 (٢٣) مَطْهَرُ الْجَيْبِ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ دَنَسٍ
 (٢٤) أَنْسَى الَّذِينَ مَضَوْا يَوْمَ الْوَعَى وَغَدَا
 (٢٥) آرَضَى الْعُفَاةَ عَنِ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا
 (٢٦) أَحْصَتْ بِعَوْرَتِهِ الدُّنْيَا تَعَزُّ وَمَا
 (٢٧) أُمُورُهَا بِضَلَّاحِ الدِّينِ قَدْ صَلَحَتْ
- ٥
 ١٠
 ١٥
- تُسْنِدُهُ إِلَّا لِحَقْوَانِ بْنِ عَسَّالٍ
 بِالْأَوَّلِيَّةِ مِنْ عَشْقِي وَأَهْزَالِي
 أَيْمَانَ صِدْقِي بِأَنِّي لَسْتُ بِالسَّالِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي حَلِّي وَتَرْحَالِي
 مِنْ غَفْلَتِي وَتَوَالِي سُوءِ أَعْمَالِي
 إِذْ لَالِي الْيَوْمَ إِلَّا قَرُطُ إِذْ لَالِي
 فَاثْتَقَبَلُوا صَيْفَكُمْ طَرًّا بِأَنْزَالِ
 الْأَبْعَدِجِ الْمَقَامِ النَّاصِرِ الْعَالِي
 مَعْرُوفٍ مُرْقًا بِمُقْضَالِ بْنِ مَقْضَالِ
 أَوْفَى الْمُلُوكِ نَدًى فِي الْحَالِ بِالْحَالِ
 حَاشَا مَعَالِيهِ مِنْ إِخْلَالِ إِجْلَالِ
 عَمَالِ هَيْجَاءٍ وَفَى أَلْفَ تَطَّالِ
 وَفِي رَضَى الْمُعْتَفَى سُخْطُ عَلَى الْعَالِ
 زَيْدٌ إِلَّا بِهَا غَايَسَاتُ أَمَالِي
 نَامَ الرَّعَايَا مَتَى مَا اسْتَيْقَظَ الْوَالِي
- ٧٠/ب
 ٦٦/م/ب

- (١٣) صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ . صَاحِبِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحَادِيثَ رَوَى عَنْهُ زُرَّاقُ بْنُ حَبِيشٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمَا . ذَكَرَ أَنَّهُ غَرَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً . انْظُرْ (ابن سعد :
 الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، الإصابة ، ج ٣ ، ص ٢٤٨) .
- (١٤) ٢٠ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : مِنْ عَشْقِي .
 الْمَسْلَمُ : مِنْ مَصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْحَدِيثِ .
- (١٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : عَنْهُ .
- (١٧) كَذَا فِي ن ، ع ، فِي م : عَنْ جَمَالِكُمْ ، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ ، هَامِشٌ : عَنْهُ مُرْتَحِلًا .
- (١٨) فِي م ، ب ، ص ، نَا ، ف ، ه : قَرُطُ إِذْ لَالِي .
- (١٩) ٢٥ فِي ع ، ك ، د : يَرَّا .
 طَرًّا : جَمِيعًا .
- (٢٣) مَطْهَرُ الْجَيْبِ : كُنَايَةٌ عَنِ الْعِلَّةِ وَالنَّزَاهَةِ .
- (٢٤) الْبَطَالُ : الْبَطْلُ الشَّجَاعُ . (انْظُرْ : لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٥٦ بطل) .
- (٢٥) الْعُفَاةُ : الْأَضْيَافُ وَطَلَابُ الْمَعْرُوفِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٧٢ عفا) .
- (٢٦) ٣٠ تَعَزُّ : مِنَ الْعَزْ ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ .

- (٢٨) سَقَى الرِّيحَ دَمَ الْأَعْدَاءِ مُبْتَدِرًا
 (٢٩) يَجْنِي بِهَا الصَّحْبُ شُهَدَاً وَالْعَدَى صِيرًا
 (٣٠) مِنْ آلِ غَسَّانٍ سَادَاتُ الْمُلُوكِ وَلَا
 (٣١) لَفِي مَدَائِحِ حَسَّانٍ وَنَابِقِصَةٍ
 (٣٢) هُمْ مَهْدُوا الشَّامِ مِنْ ظُلَمٍ وَمِنْ ظُلَمٍ
 (٣٣) مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ سَامِيَ الذِّكْرِ سَائِرُهُ
 (٣٤) صَحَابَةُ الْجُودِ إِنْ حَلَّ التَّنْزِيلُ بِهِمْ
 (٣٥) يَبِيتُ مَا شَاءَ فِي آمِنٍ وَفِي دَعَاةٍ
 (٣٦) أَهْلُ الْقَصَاحَةِ إِنْ هَزُوا سَيُوفَهُمْ
 (٣٧) خُدَّامُ بَيْتِ الْإِلَهِ الْحَقِّ كَانَ لَهُمْ
 (٣٨) تَلَوُوا حَدِيثَ الْعَلَاءِ عَنْ سَيِّدِ سَنَدٍ
 (٣٩) فَأَحْمَدُ مَلِكُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَسَبِهِ رَوَى
 (٤٠) عَنْ الْمُؤَيَّدِ دَاوُدَ الْهَرَبِيِّ رَوَى
- فَكَانَ إِثْمَارُهَا هَامَاتٍ أَبْطَالَ
 فَانْعَتَ حُلَاهَا بِمُرَّانٍ وَعَسَّالٍ
 يُقَالُ فِي غَيْرِهِمْ سَادَاتُ أَقْيَالٍ
 فِيهِمْ غَرَائِبُ مِنْ بَأْسٍ وَإِفْصَالٍ
 مِنْ قَبْلُ وَالْيَمَنُ الْآنَ أَغْنَدَى تَالِي
 عَمَّالٌ مَكْرُمَةٌ حَمَّالٌ أَثْقَالٍ
 يَرِدُ بِحَارًا وَلَا يَغْتَرُّ بِسَائِلٍ
 مُفَارِقُ الْهَمِّ لَا يَرْمِي بِأَوْجَالٍ
 يَغْدُوا جِبَارًا لَدَيْهَا جُرْحُ أَبْطَالٍ
 وَحَالُهُ كَانَ مِنْهُمْ بِالنَّدَى حَسَالٍ
 عَنْ سَيِّدِ سَنَدٍ بَادٍ عَلَى تَسَالٍ
 عَنْ أَفْضَلٍ عَنْ عَلِيٍّ خَيْبَةُ رَقَّةِ الْآلِ
 عَنْ الْمُظَفَّرِ سُلْطَانَ السُّورَى الْخَالِي

- (٢٨) فِي فَب : الرِّيح .
 مبتدراً : مسرعاً .
 (٣٠) أَقْيَال : جمع قَيْل وهو الملك من ملوك حمير .
 (٣١) يَرِيد : حسان ابن ثابت والشابغة الذبياني ، فقد مدحا آل غَسَّان .
 (٣٣) الْأَرْوَع : الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسُّودد .
 (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٣٦ روع) .
 عَمَّالٌ مَكْرُمَةٌ : فعَّالٌ مَكْرُمَةٌ . أي أنه كثير الكرم .
 (٢٤) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخ : وَلَا يُخْدَعُ مِنَ الْآلِي .
 الْآل : السراب .
 (٣٥) الْوَجَل : الخوف والفرع (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٧٢٢ وجل) .
 (٣٦) الْبَيْتُ سَاقِطٌ وَمَا يَلِيهِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ مِنْ : ن .
 (٢٥) الْجِبَار : الْهَدَرُ ، يُقَالُ ذَهَبَ دَهْمُ جِبَارٍ (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١١٦ جبر) .
 (٣٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخ : بِالْحَلَا .
 (٣٩) فِي م : بَنٍ عَلِيٍّ .
 (٤٠) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخ ، هَامِشٌ : عَلَاءٌ .
 فِي الْأَبْيَاتِ ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ يَظْهَرُ مَدَى تَأَثُّرِ السَّاطِمِ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ فَمَا نلاحظ
 فِي الْأَبْيَاتِ مِنَ الْفَاطِمِ مِثْلَ الْعَمْنَةِ وَالسَّنَدِ وَالرَّوَايَةِ هِيَ مِنْ مِصْطَلَحَاتِ عِلْمِ
 الْحَدِيثِ .

- (٤١) يَرْوِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُنْصَوِّرِ مُتَمِّلاً
 (٤٢) مِثْلَ الْكَوَاكِبِ أَنْتُمْ سَبْعَةٌ زُهْرٌ
 (٤٣) رَيْنْتُمْ عَلَوْتُمْ سَمِعْتُمْ جَدْتُمْ كَرَمْتُمْ
 (٤٤) شَارَكْتُمْ الزَّهْرَ فِي أَشْنَى الصَّفَاتِ وَقَدْ
 (٤٥) عَلَوْتُمْ رَحْلاً قَدَرًا لَأَنْتُمْ كَرَمٌ ٥
 (٤٦) كُلُّ الْمُلُوكِ مُلُوكُ الْأَرْضِ دُونَكُمْ
 (٤٧) يَأْكُمِبَةٌ طُفْتُ فِي تَعْظِيمِ حُرْمَتِهَا
 (٤٨) أَرْوَرُهَا مُحَرَّمًا مِنْ غَيْرِهَا فَإِذَا
 (٤٩) كَانَتْ أَيْدِي الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ اشْتَمَلَتْ
 (٥٠) قَابَلَتْ مِرَاةَ بَشَرٍ مِنْ خَلْقِهِ ١٠
 (٥١) وَالْآنَ يَأْمُرُكَ الْقَلْبُ رَجُوتَكَ فَسِ
 (٥٢) لِدَارِ مُلْكِكَ مَدْنُ الْأَرْضِ مَرْجِعُهَا
 (٥٣) مَا شِئْتَ أَتَيْتَكَ اللَّهُ الْكَرِيمُ جَسْرِي
 (٥٤) مَوْلَايَ هَلْ أَشْكِي مَا قَدْ عَلِمْتَ بِهِ
- مَنْ ذَا يُسَاوِيكَ فِي إِسْنَادِكَ الْعَالِي
 هَذَا اتِّفَاقٌ لِجَلَالٍ وَاجْمَعُ
 آضَاتُكُمْ وَهَدَيْتُمْ سُبُلَ مُسْلِمٍ
 فَفَقْتُمْ بِقُرْبٍ وَإِفْصَاحٍ وَأَشْكُ
 بِالْحَاءِ أَفَرَدْتُمْ وَالْمِيمِ وَالذَّالِ
 فِي الْجُودِ وَالنَّسَبِ الْعَالِي الرَّحِي الْعَالِي
 مُكَبَّرًا قَدَرَهَا الْعَالِي بِأَهْلِهِ
 حَلَلْتُ بَدَلَ إِحْرَامِي بِأَحْلَالِ
 عَلَى يَدِي بِالْفَيْسِ مِنْ غَيْرِ تَسْكَالِ ٢٠
 صَفَتْ قَطَالَعَتْ فِيهَا وَجْهَ إِقْبَالِي
 جَبَرِ انْكَسَارِي وَفِي إِقْلَاحِ أَحْوَالِي
 كَالْبَحْرِ مَرْجِعُ أَنْهَارٍ وَأَوْشَالِ
 فَأَنْهَضَ لِمَا شِئْتَ تَشْتَقِبُ بِأَقْبَسَالِ
 أَوْ أَكْتَفِي بِالذِي قَدْ لَاحَ مِنْ حَالِي

- (٤١) ١٥ في نا ، فب : عَنْ عَمِّهِ .
 (٤٤) الزَّهْرُ : النُّجُومُ .
 (٤٥) يَذْكُرُ فِي الْبَيْتِ أَنَّهُمْ أَفْرَدُوا بِالْحَمْدِ .
 (٤٧) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ : نَا ، فبِ .
 الْإِهْلَالُ : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
 (٤٨) ٢٠ الْمَعْنَى الْبَعِيدُ وَالْمُرَادُ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَنَّهُ مَمْدُوحُهُ الْوَحِيدُ وَأَنْ مَدَحَ غَيْرَهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ .
 (٤٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع : بِأَلْمَنَى ، بَقِيَّةُ النَّسْخِ وَهَامِشُ ع : بِالْمَنْدَى .
 (٥٠) ع ، ك ، هـ : أَبْصَرْتُ .
 مِرَاةَ بَشَرٍ مِنْ خَلْقِهِ : أَيُّ أَنَّ اخْلَاقَهُ كَالْمِرَاةِ صَفَاءً وَشَفَافِيَّةً .
 (٥١) ٢٥ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ وَهَامِشُ ع : قَعْدَتُكَ .
 (٥٢) أَوْشَالُ : جَمْعُ وَشَلٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٧٢٥ وَشَلٌ) .
 (٥٤) ع : سَمِعْتُ ، هَامِشُ ع : عَلِمْتُ .
 كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : أَم .

- (٥٥) قَدْ ضَعَعَ الدَّهْرُ بَعْدَمَا نَهَبَتْ
(٥٦) وَبَعْدَهَا بَلَغَتْ مِنْ الحَوَادِثِ مَنْ
(٥٧) وَمَا بَقِيَ لَمْ تَبْلُغْ مِنْهُ وَإِلَّا سَلَا
(٥٨) وَقَدْ قَصَدْتُ بِأَن أُحْيَا بِظِلِّكَ كُفْرًا
(٥٩) وَصَارَتْ الْحَالُ فِي حَلِي مَعْطَلًا
(٦٠) وَعَدْتُ مُسْتَصْرِأً فِي النَّارِ لَا يَكُفُّ
(٦١) مَا لَمْ تَمُتْ فِي نَهْجِي وَفِي غَسَقِ
(٦٢) أَهْلَتْنِي بَعْدَ تَقْرِيبِ النَّوَى كَرَمًا
(٦٣) مَلَأَتْ كَفِّي وَطَرَفِي هَيْبَةً وَغَنًّا
- بِالشَّامِ أَيَّامَ جَاءَ لَكَ أَمْوَالِي
يَدِ ابْنِ عَجَلَانَ مَلَاقَتُهُ أَمْثَالِي
فَلَيْتَهُ كَانَ وَصَالِي بِوَصَالِ
فَكَانَ مَا كَانَ مِنْ خَوْفِي وَأَهْـسَـوَالِ
مَا فِي كِنَانَةِ سَهْمٍ غَيْرَ قَتَالِ
فَأَنْتَ حَاشَاكَ أَنْ تُرَضَى بِأَهْمَالِ
إِنَّ فَاتَ مَا لِي سَأَلْتَنِي مِنْكَ أَمْـالِي
يَا مَالِكِي لِمَدِينَتِي قَدَّرَكَ الْعَالِي
حَتَّى تَفَرَّقْتُ لِلْأَمْدَادِ يَا مَالِي

- (٥٥) ١٠ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : أَيَّامَ تَيَمُورٍ لَكَ .
اللَّيْلُ : تَيَمُورُ اللَّيْلُ بْنُ طَطْرَغَانَ الْجَقْطَايَ . وَكَانَ أَمْرَجٌ وَهَذَا مَا تَعْنِيهِ كَلِمَةُ
لَكَ . نَازَلَ الشَّامَ سَنَةَ ٨٠٣ هـ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ عِنْدَ ذِكْرِ حَوَادِثِ سَنَةِ
٨٠٣ هـ : " خَرَجْتُ مِنْ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهَا . . . وَدَخَلْتُ هَذِهِ السَّنَةَ . وَالنَّاسُ
فِي أَمْرِ مَرِيحٍ مِنْ اضْطِرَابِ الْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ بِطُرُوقِ تَمَرٍ لَكَ " وَكَانَتْ وَفَاتِ
اللَّيْلُ سَنَةَ ٨٠٧ هـ . (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ ، ج ٤ ، ص ١٨٩ ، ج ٥ ، ص ٢٣١ ، الدَّلِيلُ الشَّافِي
عَلَى الْمَنْهَلِ الصَّافِي ، ج ١ ، ص ٢٢٤) .
- (٥٦) ١٥ ابْنُ عَجَلَانَ : لَعْلَهُ حَسَنُ بْنُ رَمِيثَةَ الْمَكِّي . أَمِيرُ مَكَّةَ وَنَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْبِلَادِ
الْحِجَازِيَةِ آنَ ذَاكَ تُوُفِيَ سَنَةَ ٨٢٩ هـ (انْظُرْ : إِنْبَاءُ الْغَمْرِ ، ج ٨ ، ص ١١٢ ،
الضُّوءُ الْوَاسِعُ ، ج ٣ ، ص ١٠٣ ، الدَّلِيلُ الشَّافِي ، ج ١ ، ص ٢٦٤) .
- (٥٧) ٢٠ فِي ع ، ص ، نَا ، فَب : يَبْلُغُنِي .
ن : وَصَالِي وَصَالِي .
- (٥٨) فِي ع : أَحَبِّي ، فِي م ، ب ، ن : أَحِبِّي .
- (٥٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : فَصَارَتْ .
حَلَى : مَدِينَةُ الْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ .
(مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، ج ٢ ، ص ٢٩٧) .
- (٦٠) ٢٥ الْكِنَانَةُ : الْجَبَّةُ الَّتِي تُوَضَّعُ فِيهَا السِّهَامُ .
- (٦١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : فِي الْحَادِثَاتِ .
- (٦٢) أَصْلُهَا مَا لِيَ : أَيُّ جَلِيلٍ يَمْلَأُ الْعَيْنَ . (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١ ، ص ١٥٩ مَلَأَ) .

- (٦٤) أَرَوَيْ عَنِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي فَرْجٍ فَطْرِكُمْ
 (٦٥) وَحَقَّ عَيْشِكَ لَوْلَا أَنْتَ مَا صَبَرَ كَرْت
 (٦٦) كَحَلَّتْ طَرْفِي بِمِيلِ السَّهْدِ إِذْ بَعُدُوا
 (٦٧) فَعَدَّ بِجَاهِكَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرْنِي
 (٦٨) وَدَمَّ كَمَا شِئْتَ فِيمَا شِئْتَ مُقْتَدِرًا
- أَمَالِيَا لَسْتُ أَرَوِيهَا عَنِ الْقَالِي
 نَفْسِي عَلَى فُرْقَتِي أَهْلِي وَأَطْفَالِي
 فَاَلدَّمَعُ مِنْ مَقْلَتِي يَجْرِي بِأَمِيَالِ
 عَلَى الْعُدَاةِ بِأَقْوَالِ وَأَقْفَالِ
 فِي عِزَّةٍ وَسَقَادَاتٍ وَإِقْبَالِ
- ٥

الطويل

(٤١٤)

وقال (*) يتفزل :

- (١) إِذَا صَحَّ لِي مِنْكَ الرَّضَى فَعَفَّ الْعَدْلُ
 (٢) يَقْتُلُ اللُّوَاحِي قَدْ أَشَارَ تَوَلَّيْهِ
 (٣) وَأَمْعَبَ مِنْ لَوْنِ الْقَوَادِلِ قَوْلُهُمْ
 (٤) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الصُّدُودَ مَعَ الْبِرِّ
- وَمَامَرٌ مِنْ قَوْلِ الْعَوَادِلِ لَا يَحْلُو
 فَلَا قَوْدٌ يَرْجَى لَدَى وَلَا عَقْلٌ
 هُوَ الْحَبِّ فَاسَلَمَ بِالْحَشَى مَا لَهْوَى سَهْلُ
 أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ قَلْبِي مَعَهُ الْوَصْلُ
- ١٠

(٦٤) المرتضى : الشريف المرتضى علي بن الحسين ابوالقاسم ، نقيب الطالبين ، ولد سنة ٣٥٥ هـ ، إمام في علم الكلام ، والأدب ، والشعر ، له الأمالي ، ديوان شعر وغيرهما ، توفي سنة ٤٣٦ هـ .
 القالي : إسماعيل بن القاسم المعروف بابو علي القالي ، ولد سنة ٢٨٨ هـ ، لغوي ، شاعر ، كاديب ، وكتابه الأمالي أشهر من أن يذكر ، توفي سنة ٣٥٦ هـ ، وفي البيت تورية .

- (٦٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَحَقَّ رَأْسُكَ .
 (٦٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : عِدَائِي .
 [٤١٤] في كل النسخ .
 (*) في ص ، نا ، فب ، د ، هـ : قال على الطريقة الغرامية وضمن الاسم فـ في أوائل السطور .
 (١) لا يخلو : لا يصير حلوًا . وبين مامر ولا يخلو طباق .
 (٢) الوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٦١ وله) قودٌ : قصاصي .
 العقل : الدية .

- (٣) الشطر الثاني مضمن من قول ابن الفارض :
 هُوَ الْحَبِّ فَاسَلَمَ بِالْحَشَى مَا لَهْوَى سَهْلُ
 (ديوان ابن الفارض ، ص ٧٠)
 (٤) في ع ، ص ، ك ، ف ، هـ ، د : تعلموا .
 الصدود : الاعراض .
 القلي : البغض .
- ٢٥
- ٣٠

- (٥) لَهُمْ دِينُهُمْ وَهُوَ الْمَلَامُ عَلَيْكُمْ
 (٦) قَسَمْتُ نَهَارِي فِي أَنْتِظَارٍ وَفِي كَرْقٍ
 (٧) أَلَدُّ إِذَا لَامُوا لِيَتَكَرَّرَ ذِكْرُكُمْ
 (٨) سَلُّوا اللَّيْلَ يُخَيِّرُ مَنْ سُهُدِي فَقَالَ لِي
 (٩) مُعَذِّبَ قَلْبِي هَلْ تَمَنَّيَنَّ بِرُؤُوفَةٍ
 (١٠) عَلَى الَّذِي تَرَفَّقَ فَرَزْنِي آمِنًا
 (١١) لَقَدْ طَابَ وَكَدَى فِيكَ لِي وَصَابَتِي
 (١٢) وَقُلْ لِرَفِيقِي إِنْ مَنَنْتَ بِرُؤُوفَتِي
- وَلِي دِينٌ حَبٌّ لَدَيْهِ لِي الْقَتْلُ
 وَلَا خَيْرٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا رُسُلُ
 فَوَاعَبَا قَدْ طَابَ لِي فِيكُمْ الْعَدْلُ
 تَذَكَّرْتُ بِهِيْمًا مِنْهُ لَا يُقْبَلُ النَّقْلُ
 تَلَدُّ بِهَا رُوحِي وَيَجْتَمِعُ الشَّمْلُ
 قَوْلَ اللَّهِ مَا يَلْقَاكَ فُحْشٌ وَلَا شِقْلُ
 فَلَا أَتَقَنَّى التَّوَكُّلَ خَشْيَةً أَنْ أَشْلُو
 يَطْبُ لِي تَفَسًّا بِالرَّضَى وَلَهُ الْفَضْلُ

مجزوء الكامل

(٤١٥)

وقال (٣) :

- (١) إِنْ رَحَّتْ تَسْأَلُ عَنْ خِلَالِي
 (٢) وَالْعَقْلُ زَالٍ مِنَ الْمِطْطَالِ
 (٣) وَالصَّبْرُ غُرُونِي فَيَسْأَلُ
 (٤) وَمَمْنَعٌ يُعْطِي رُكْبَانِي
- فِي الْحَبِّ جِسْمِي كَالْخِلَالِ
 لِي بِوَعْدِ مَحْبُوبِي الْمِطْطَالِ
 لِلَّهِ مِنْ مَحْضٍ كَالْأَلِ
 أَلِ الْمَالِ لَأَحَقَّ الْجَمَالِ

- (٥) فِي ف : لَدَلِي فِيهِ .
 (٧) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ : ف .
 (٨) الْبَيْتُ فِي م ، د ، سَاقِطٌ مِنْ بَقِيَّةِ النَّسْخِ .
 فِي هَامِشٍ : فَقِيلَ . وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .
 الْبَهِيمُ : الَّذِي لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ .
 (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٢ ، ص ٥٨ بِهِمْ)
 (١٠) فِي م ، ب ، ن : وَلَا تُكَلِّ .

- [٤١٥] فِي كُلِّ النَّسْخِ .
 (٣) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ع : وَكُتِبَ إِلَى الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ الْمَخْرُومِي .
 فِي د : زِيَادَةٌ : " الدَّمَامِينِي " .

- فِي ص : قَالَ يَخَاطَبُ الْجَنَابَ الْعَنَالِي الْبَدْرِي ابْنَ الدَّمَامِينِي ،
 فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : قَالَ يَخَاطَبُ بَدْرَ الدِّينِ الدَّمَامِينِي .

- (١) عَنْ خِلَالِي : عَنْ خِصَالِي (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٢١١ خُل) .
 كَالْخِلَالِ : الْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِهِ .
 (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٢١١ خُل) .

- (٢) الْمِطْطَالُ : الْمَمَاطَلَةُ .
 الْمِطْطَالُ : الطَّوِيلُ .

- (٣) كَالِ : الْأَلِ : السَّرَابُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٢٢ أَوَّل) .

- (٥) يَهْوِي فِرَاقِي فَهَوَا لَا
(٦) وَتَوَاهُ لَمْ أَطْعُمُهُ بَعْدَ
(٧) بِضِيَاءِهِ وَاللَّحْظُ يُسْرُ
(٨) سَلَبَ النَّهَى وَأَحَالِي نَسِي
(٩) بِالْقَوْلِ مَنْ فَمَّحَتِ نَسِي
(١٠) وَإِذَا هَمَمْتُ بِتَوَكُّلِهِ
(١١) وَالْمُحَرَّرُ مَيْتٌ لَمْ يَمُورْ
(١٢) وَلَقَدْ رَتَا لِي لَحْظُهُ
(١٣) وَلَقَدْ بَدَا لِي شَفَاغُهُ
(١٤) وَمَقَرَّتْ دُرَاتُ هَنٍّ بِالنَّاسِ
(١٥) فَمَتَّى أَفْوَزَ بِمُنْتَبِئِي
(١٦) عَشَقِي السَّذَى لَا يُنْتَهِي
(١٧) مَوَلَّيَ تَحَلَّى بِالْعُلُوِّ
(١٨) مَلَأَ الْعُقَاةَ عَوَارِفَنَا
(١٩) وَجَلَا مَدَايِ شَعْبَانُهُ
(٢٠) وَعُلُومُهُ كَالشَّمْسِ لِي
(٢١) وَكَلَامُهُ يَحُلُّو فَيَا
(٢٢) وَكِتَابُهُ وَبَرَاءَتُهُ
(٢٣) مَلَأَ الْمَشَامِعَ وَالْمَجَا
- يَنْفَكَ يَسْمَحُ بِالنَّسْوَالِ
مَدَّ الدَّوْقَ مِنْ ثَمَرِ الْوَسَالِ
رَى بِالْفَزَائِلِ وَالْفَزَالِ
بِالْوَسْلِ مِنْهُ عَلَى الْمُحَالِ
مِنْهُ تَذَوُّبٌ عَلَى الْقَقَالِ
لِتَجَسَّيَ مِنْهُ بَدَالِي
بِحَسَاطِيرِ مَيْتِي وَتَالِ
فَقَرَّتْ بِالسَّعْرِ الْحَالِ
فَاشْتَقَّتْ لِلْعَذْبِ السُّزَالِ
عَقْلُ الْمُعْنَعِ فِي عَقَالِ
وَأَضْمَ رَبَّاتِ الْحَجَالِ
كَالْقَضْلِ مِنْ بَدْرِ الْكَمَالِ
مِ فَحَالُهُ فِي الْفَضْلِ حَالِي
فَالسَّائِلُ اسْتَغْنَى بِمَسَالِ
فَقَدَا عَلَى الْحَالِيْنَ جَالِ
كُنْ قَدْ تَنَزَّهَ عَنِ زَوَالِ
لَكَ مِنْ سَحْرِ حَسَالِ
تَسْمُو وَتَعْلُو عَنْ مِثَالِ
مَعَ فِي جَدَا أَوْ فِي جِدَالِ
- ٥
١٠
١٥

- (٥) فِي هَامِشٍ م ، ب : بِالنَّوَى لِي .
(٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي هَامِشٍ وَبَقِيَّةِ النَّسخ : يَسَائِهِ .
(٨) فِي هَامِشٍ ب : بَلَّغَ قِرَاءَهُ وَعَرْضَهُ .
(١٥) هَامِشٍ م ، ب ، ع ، ك ، د : الْحَجَى لِي .
(١٧) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي ع ، ك : فِي الْمَجْدِ ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخ : بِالْعُلُومِ .
(١٨) الْعُقَاةُ : سَبَقَتْ فِي (٤١٢) .
(١٩) عَوَارِفَا : مَعْرُوفًا وَمُعَاطًا . (انظر الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٤٠٠ حرف) .
(٢١) فِي نَا ، ف ، فَب ، د : جَالِي .
(٢٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخ : حُلُوٌّ .
(٢٣) فِي ص ، ف ، فَب ، هَامِشٍ م ، ب : حَلَالِي .
(٢٣) جَدَا : عَطَاء .
- ٢٠
٢٥
٣٠

- (٦) لَدَيْكَ اسْتِقَامَ الدِّينِ وَاتَّضَعَ الْهُدَى
 (٧) وَأَظْهَرْتَ فِينَا مِنْ آيِكَ شَمَاءً سَلَاً
 (٨) وَجَدَدْتَ فِينَا سِيرَةً عُقْرِيَةً
 (٩) أَخُو الْعِلْمِ وَالنِّعْمَاءِ يُرْجَى وَيُخْتَشَى
 (١٠) لَهُ قَلَمٌ عَذَّبَ السَّجْسَا بِاجْمِئَاتِهَا ٥
 (١١) إِذَا وَشَعَ الْأَطْرَاسُ قَالَ هَلَالُهَا
 (١٢) يَكْفِيهِ يَسْتَسْقَى الْحَيَا وَكُدْمَارُهَا
 (١٣) تَوَاضَعَ عَنْ قَدَرٍ شَرِيفٍ وَقُدْرَةٍ
 (١٤) يَزِيدُ انْضَاعًا كُلَّمَا أَزْدَادَ رُقْعَةً
 (١٥) وَمَاهُو إِلَّا كَالْقَمَامِ نَوَالُهَا ١٠
 (١٦) وَلَمَّا تَوَلَّى اسْتَبْشَرَ الْعِلْمَ وَأَزْدَهَى
 (١٧) وَقَالَ أُصُولُ الْفِقْهِ هَذَا مُهْدِيَتِي
 (١٨) وَقَالَ أُصُولُ الدِّينِ ذَا أَشْعَرِيَّةٍ
 (١٩) وَأَمَّا فُرُوعُ الْفِقْهِ فَهِيَ بِدَوْحِيَّةٍ
 (٢٠) وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُطَفَّى خَيْرُهُ النُّورَى ١٥

٦٨ م/ب

وَعَزَّ يَلَا رَبِّبٍ وَجَلَّ جَلَالُهَا
 فَهَاقَتْ عَلَى يَمْنَى الْمَعَالِي شِمَالُهَا
 يُحْفِيهَا الْعَدْلُ الْقَوِيمُ امْتِدَالُهَا
 عَلَى الْعَدْلِ يُبْنَى مَرْمُهُ وَاحْتِفَالُهَا
 كَمَا أَنَّهُلَ مِنْ فَرْعِ الشَّحَابِ زَلَالُهَا
 يِمَانِلُهَا لَكِنْ يَمِيزُ مِثَالُهَا
 فَحَسْبُكَ مَنْ جَارَى الشَّحَابِ نَوَالُهَا
 فَمَا هَذِهِ فِي الْحَالَتَيْنِ اخْتِيَالُهَا
 وَيُجْدَى عَلَى دَاعِي الرِّغَائِبِ مَالُهَا
 إِلَى الْمُعْتَفَى يَدْنُو وَيَعْلُو مَنَالُهَا
 فَأَعْلَمَهُ أَنَّ قَدْ أُجِيبَ سَوَالُهَا
 وَنَاطَمَ دُرِّي فِي السُّلُوكِ مَقَالُهَا
 تَبَدَّى تَلِيْمًا لَمْ تَرَتْ حَبَالُهَا
 تَمِيزُ إِذَا مَدَّتْ عَلَيْهَا ظِلَالُهَا
 فَيَأْسِنَاهُ يَعْلُو بِهِ وَرِجَالُهَا

(٨) في م : العقل .

(٩) البيت ساقط من : ن .

(١١) في ع ، د : فائِبٌ هَلَالِهَا .

وشع : رقم .

(١٢) ٢٠ البيت ساقط من : ن ، ب .

الحيا : المطر .

(١٤) البيت ساقط من : ن ، ب .

يُجْدَى : من الجدا وهو العطاء . (انظر لسان العرب ج ١٤ ص ١٣٤ ج ١ ، أساس البلاغة ص ٥٣)

الرغائب : جمع رغبة : وهي العطاء الكثير وكل ما يرغب فيه .

(انظر : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٢٢ رغب) .

(١٥) في ع ، د : قما هو .

المعتفى : طالب المعروف .

(١٧) وقال : كذا في كل النسخ . وفيها قبض ، ولعل الصواب قالت .

٢٥

- (٢١) أَقَرَّ لَهُ فِي حِفْظِهِ كُلِّ مُسْلِمٍ
(٢٢) وَفَرَّتْ عَيْنُ النَّحْوِ إِذَا طَابَ مَمَرُهُ
(٢٣) وَلَمْ لَا يَلْهُو النَّاسَ عِلْمًا وَرِقَّةً
(٢٤) وَلَيْسَ لَا يَنْتَالُ الْأَفْقُ وَهُوَ بِجَدِّهِ
(٢٥) فَلَا زِلَّ يَأْخُضُ الْقَضَا مُسْلِمًا
(٢٦) وَأَسْأَلَكَ اللَّهُمَّ خَلَّدْ بَقَاءَهُ
(٢٧) وَعَمَّرْ سِرَاجَ الدِّينِ بِالنُّورِ وَالْهَيْدَى
(٢٨) فَمَا فَوْقَ مَا نَلُوا مَزِيدًا وَإِنِّي
(٢٩) وَصَلَّ عَلَى الْهَادِي وَآلٍ وَمَحْبِيهِ
- تَجَلَّى مَعَانِيهِ فَتَمَّتْ خِلَالُهُ
فَقُومُوا أَسْأَلُوهُ كَيْفَ أَصْبَحَ حَالُهُ
وَوَالِدُهُ مَنْ لَيْسَ يُلْفَى مِثَالُهُ
بِهَاءِ الْعَلَا وَالَّذِينَ تَمَّ جَمَالُهُ
يَحْفَكَ لُطْفٌ لَا يَحِلُّ عِقَالُهُ
لِيَرْغَمَ أَعْدَاهُ وَيَنْعَمَ بَالُهُ
إِمَامَ الْأَنْبَاءِ الْأَوَّلِ تَرْسُو جِبَالُهُ
لِيُورِجَ لَدَيْهِمْ بِالدَّوَامِ كَمَالُهُ
فَأَصْحَابُهُ خَيْرُ الصَّاحِبِ وَالْكُلَّةِ

الوافر

(٤١٧)

١٠

وقال :

- (١) وَحَفَكَ مَا لَمْ يَلْحَى كَمَالِي
(٢) وَلَوْلَا الْهَجْرُ يَأْقَالِي الْمُعْتَلِي
- مِنَ الْأَشْوَاقِ يَا تَدْرُ الْكَمَالِ
لَمَّا جَاءَ الْعَوَازِلُ بِالْأَمَالِي

٧٢/ب/أ

(٢١) البيت ساقط من : ب ، ن .

في م : في الحفظ .

١٥

الخلال : الخصال . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢١٦ خلل) .

(٢٣) في د : يُلْقَى .

(٢٤) ن ، ب : البيت ساقط من ب ، ن .

(٢٧) ع ، د : الفرد .

(٢٨) البيت ساقط من ، ب ، ن .

في هامش ع : وانما يرجى .

(٢٩) البيت ساقط من ب ، ن .

[٤١٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) في هامش ب : يلحاك مالي .

يلحى : من لحاه إذا شتمه ولامه . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٢ لحا) .

(٢) في م : جاد .

قالى : من قلاه إذا أبغضه وهجره . انظر القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٨٢ .

والقالى هو الشيخ أبوعلی إسماعیل ابن القاسم اللغوى المتوفى سنة ٣٥٦هـ ،

مؤلف كتاب الأمالى . (كشف الظنون ، ج ١ ، ص ١٦٥) .

٢٥

- (٣) وَمَا نَمَسَّحُ الْعَدُولُ يُفِيدُ شَيْئًا
(٤) لَا يَكِيَامُ الْجَفَا خَيْرٌ طَوِيلًا
(٥) وَلِيَّ جَلَدٌ عَلَى طَوِيلِ التَّجَرُّبِ
(٦) وَمَدَّةُ كَانَ يُعَدُّ مَنِيَّ أَصْطَبَارِي
(٧) وَكَثُتْ أَعْدُ وَصَلَتْ لِي قَلْبًا
(٨) نَقَلْتُ لَدَيَّْ مِنْ طَرَفِ لِقَائِي
(٩) بَكَيْتُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ حَنَنًا
(١٠) شَهِدْتُ بِأَنَّ وَجْهَكَ رَوْضُ حُسْنٍ
(١١) هَنِيئًا بَعْدَ كُفٍّ مَا أَرْتَحُّنَا
(١٢) أُحْمِلُهَا تَحِيَّاتِي إِلَيْكُمْ
(١٣) أَقُولُ لَهَا خُلِي مَالِي وَرُوحِي
- يَسْأَلُ الْهَدْيَانَ مِنْ قَبْلِ وَقَالَ
وَنَادِرَةُ لَيْسَ لَاتِ الْوَسْطَى
إِذَا مَا كَانَ ذَلِكَ مَسْنًى دَلَالِ
فَكَيْفَ وَقَدْ أَضِيقَ إِلَى أَرْتَحُّنَا
فَصِرْتُ الْآنَ أَقْنَعُ بِالْخِيَالِ
هَأَنَّتِ الْبَدْرُ آمَنَى لِي أُنْتَقَالَ
رَأَيْتُ الشَّامِتَ الْقَاسِي رَشَالِي
فَجَادَ عَلَيْهِ دَمْعِي بِالْعَزَالِ
إِذَا هَبَّتْ نُسَيْمَاتُ الشَّمْسِ
فَتَهْدِي مِنْ شَدَاكُمْ نَشْرَهَا لِي
إِلَى مَنْ عِنْدَهُمْ رُوحِي وَمَالِي

١/٢٩

الطويل

(٤١٨)

- وقال : لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ قَضَاءُ دِمَشْقَ :
(١) لَقَدْ صَدَنِي عَنْ مَنَاصِبِ الْحُكْمِ مَشْرَعَةٌ
(٢) وَعَجَزَتْنِي عَنْ إِرْضَاءِ رَبِّي وَمَاجِدِي
(٣) وَمَعَزَتْنِي عَنْ إِصْلَاحِ مَا أَفْسَدَ الْأَوَّلِي
(٤) وَنَشِيَانِ عِلْمٍ نَافِعٍ لِرِخْصَارِي
- فَأَوْلَهَا صُفْعِي وَقَلْبَةً أَمْوَالِي
وَمَالِكِ أَمْرِي مَعَ حَوَاشِي فِي الْحَالِ
مَضُوا وَمَسَاوَاتِي بَرَعْمِي بِأَنْزَالِ
تَضَرُّ وَأَخْشَى حِينَ أُعْزَلَ إِذْ لَالِي

السريع

(٤١٩)

- وقال :
(١) شَيْءٌ فَلَانِ الدِّينِ مَعَ فَقْرِهِ
أَقْوَى دَلِيلٍ أَنَّهُ جَاهِلٌ

- (١٠) فِي ن: بِالْعَزَالِ، وَهَامِشٌ م، ب: بِالْعَزَى لِي .
الْعَزَالِي: جَمْعُ عَزْلَاءَ وَهُوَ مَصَبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّايَةِ وَالْقُرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ
مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١١ ، ص ٤٤٠ عَزَل) .
فَكَانَ هَظُولُ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنَيْهِ انْصِبَابُ الْمَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْقُرْبِ .
(١٢) ٢٥ النُّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ (الْمَشُوقُ الْمَعْلَمُ ، ج ٢ ، ص ٧٦٩) .
[٤١٨] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّانُ الْكَبِيرُ .

أَوْرَدَهَا السَّخَاوِي فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدَّرَرِ ، ج ١ ، ق ١٤٧ أ . وَقَالَ : " ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ
الْمُؤَيَّدُ أَيْضًا فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ " سَنَةِ ٨١٩ هـ " مَنْصَبُ الْقَضَاءِ بِدِمَشْقَ مَسْرَارًا
فَامْتَنَعَ وَأَصْرَ عَلَى الْامْتِنَاعِ . . . وَأَنْشَدَ حِينَئِذٍ " ثُمَّ ذَكَرَ الْأَبْيَاتَ .

[٤١٩]

٣٠

- (١) فِي هَامِشٍ د: دَلَّ عَلَى أَنَّ الْفَتَى جَاهِلٌ .

(٢) لَشَوْبِهِ بِالصَّلِّ مِنْ فَوْقِهِ قَعَاقِعُ مَا تَحْتَهَا طَائِلٌ

الطويل (٤٥٤)

وقال :

(١) وَبَدْرٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ مُحْتَجِبٍ لِنُورِهِ فَتَى مُفَرِّمٍ مَارِالٍ يَهْوَى وَمَالِكِهِ

(٢) وَيَسْأَلُهُ يَجْلَى عَلَيْهِ جَمَالِكِهِ رَأَى أَنْ أَرَاهُ وَجْهَهُ وَجَلَالِكِهِ

السريع (٤٢٥)

وقال :

(١)

(٢)

المتقارب (٤٢٦)

وقال :

(١) حَبِيبِي لَا تَحْتَفِلْ بِالْعَذُولِ وَصَلْ مُفَرِّمًا لِلْفَنَى قَدْ وَصَلْ

(٢) وَحَقِّكَ أَنْ الْعَذُولَ الْأَقْصَلَ وَأَنْتَ الْحَيَاةُ وَأَنْتَ الْأَجَلَ

(٢) فِي ع ، د : قَعَقَعَة .

تَقَعَّقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ مِنْهُ التَّحْرِيكُ . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٢٨٦ قمع) .
[٤٢٠] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : يَرْجُو .

(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : وَيَسْأَلُ أَنْ .

فِي هَامِشٍ ، ب مُقَابِلَ وَجَلَالِهِ : جَلَى لَهُ .

[٤٢١] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(١)

العويل : الْبُكَاءُ .

[٤٢٢] فِي كُلِّ النُّسخِ .

فِي ب : لِلْعَنَاءِ .

(٤٢٢)

ب/م/٦٩

الريح

وقال :

- (١) اخْتَرَقَتْ كُتُبُ السَّراجِ التَّيْسِي قَدْ عَلَّهَا مِنْ كُتُبٍ مَنْ قَبْلَـهُ
(٢) جَزَاؤُهُ هَذَا عَلَى مَا آتَى مَنْ غَلَّ مِنْكُمْ فَأُحْرِقُوا رَحْلَـهُ

المنسرح

(٤٢٤)

وقال :

- (١) كَمْ لَيْلَةٍ يَتَّ بِأَعْدُوْلٍ بِهَـا أَرْتَقِبُ التَّوَلَّ مِنْ مَتَى أَمْلِيـسِي
(٢) طَالَ رُجَاهَا وَضَرَّـسِي سَهْـرِي وَالبَدْرُ فِي الْحَالَتَيْنِ لَمْ يَفْلـِ

الكامل

(٤٢٥)

وقال :

- (١) لَامُوا عَلَى إِهْمَالِـهِ الْقَمَرِ الَّذِي خَسَفَ الْجَمَالَ عِدَارُهُ الْمُسْتَقْبَلُ
(٢) قَالُوا حَكِي لَامَاتِ خَطِّ عَرَقِـتْ فَأَجَبْتُ إِنَّ اللَّامَ مَتَى يُهْمَـلُ

مجزوء الرجز

(٤٢٦)

وقال :

- (١) لِي عِشْقَةٌ دَائِـمَةٌ فَمَنْ قَمَرٍ مَتَى لَهَا
(٢) وَلَمْ تَزَلْ صَابِـمَةٌ أَخْرَجَهَا أَوْلَهَا

[٤٢٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) السَّراج : سبقت ترجمته في (٢٥٦) .

(٢) غَلَّ : في لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٩٩ غلل : كل من خان في شيء خفية فقد غل .

[٤٢٤] في كل النسخ .

(١) في د : ياعدولي .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : الوكد .

(٢) في هامش م ، ب : يَفْلِي .

يَفْلِي : يَغِيْبُ .

[٤٢٥] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في ك ، د : لَامًا بِخَطِّ عَرَقَتْ .

عَرَقَتْ : صُفِّرَتْ وَصُقِّتْ . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٠ مرق) .

[٤٢٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) هامش م ، ب : آوَلَهَا .

الصَّابَةِ : رَقَّةُ الشُّوقِ (القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٤) .

الرجز

(٤٢٧)

وقال يَجِيبُ الحافظ زين الدين (٢) العراقي من لُفِز في أنس :

- (١) ما القَطْرَ أَرْجاءَ الرَّبِّ ضاحلا قِبَالِ الزُّهْرِ لِلْغُصُونِ حـ
(٢) أَحْسَنُ في نفس اللبِّيبِ مَنْظُورًا ولا أَلَدُ مَوْفِعًا وَأَحْسـ
(٣) مِنْ دُرِّ نَظْمِهَا سَيِّدَتَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْفَاضِلُ الْمُعَلِّـ
(٤) يامالِكَا في أنسٍ الْفَزَ ما يَجْلَى على الْأَسْمَاعِ حِينِ يُتَلـ
(٥) ماملَ فِكْرِي بَعْدَ أَنْ كـتَرَرَهُ عَلَيْهِ أَلْفًا وَالبَلِيدُ مَلـ
(٦) وَلَمْ أَقِفْ قَطُّ عَلَى مِثَالِهِ في حُسْنِ تَفْرِيعِ حَوَاهِ أَمـ
(٧) وَقَدْ تَجَاسَرْتُ مُجِيبًا قاصـرًا والرَّأْيُ مِنْكُمْ في الْقَبُولِ أَعـ

الطويل

(٤٢٨)

وقال :

- (١) يَقُولُ حَسُودِي إِذَا مَدَحْتُ مَحَمَّـدًا لِيَسْمَعْ لِي هَلْ أَنْتَ بِالشَّعْرِ واصل
(٢) وَهَلْ لَكَ عِنْدَ الْمُصْطَفَى مِنْ سِجَلَةٍ وَهَلْ أَنْتَ مُسْتَجِدٌّ فَقُلْتُ وسائـ

البيسط

(٤٢٩)

وقال :

٧٣/ب/ب

- (١) وَرَبِّ قَاضٍ بَدِيعِ ظَلِّ يُوْعِدُنِي بِالْوَعْلِ قُلْتُ لَهُ نَفَذْتَ آمالِي
(٢) مَلَيْتُ مَالِي وَوَعَلِي مَا قَضَيْتَ بِهِ فَلَيْتَ شَعْرِي أَقَاضِي أَنْتَ آمالِي

٧٠/م/أ

[٤٢٧] انفراد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٩ ب ، مختصر السفيري ، ق ١١٥ أ .

(٢٠) زين الدين العراقي : سبقت ترجمته في (٣٧٩) .

[٤٢٨] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٩ أ ،

مختصر السفيري ، ق ١١٩ ب .

[٤٢٩] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢٥) (١) البدیع : المنفرد الذي لانظائره له (المصباح المنير ، ص ١٥ ، وانظر القاموس

المحيط ، ج ٣ ، ص ٣ ، المعجم الكبير ، ج ٢ ، ص ١٣٨)
نَفَذْتُ : أَنْهَيْتُ .

(٢) في ع ، ك ، د : آم والى

هامش م ، ب ، ن : آم والى ، في هامش ع ، د : آموالى .

كلاهما جائز ، ولها تورية لآموالى : جمع مال . والوالى الحاكم .

٣٠

الطويل

(٤٣٠)

وقال :

- (١) وَأَهْيَفَ لَا يَقْوَى عَلَى مَلءِ كَأْسِهِ يَقُولُ لِمَبِّ رَاحٍ يَبْهَوِي وَصَالَتِهِ
(٢) لَيْثُنَ عُدَّتْ تَمَلَّا الكَأْسَ أَهْجَرَكَ دَائِمًا فَلَمْ يَخْشَ مِنْهُ صَدَهُ وَمَلَأَتِهِ

الخفيف

(٤٣١)

وقال :

- (١) سَأَلُونِي عَنِ الْوَزِيرِ الَّذِي لَسِمَ أَرَّ مِنْهُ عِنْدَ النَّوَالِ مَسْلَا
(٢) هَلْ أَنَا لَ الْعُطَاةِ لَمَّا تَوَلَّيْتَنِي مَا أَرْتَجُوهُ وَأَنْتَ قُلْتُكَ أَنَا لَا

الطويل

(٤٣٢)

وقال :

- (١) وَأَهْيَفَ أَحْيَانِي بِطُولِ وَصَالَتِهِ وَمِنْ رَيْفِهِ الْخَمْرُ الْحَرَامُ حَلَالِي
(٢) أَدَارَ لِي الْكَأْسَيْنِ خَمْرًا وَرَيْفَتَهُ وَنَزَهْنِي عَنْ جَفَاةٍ وَمَلَالِي

المتقارب

(٤٣٣)

قال : كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي الْمُقَرِّي شمس (*) الدِّينَ الْبَغْدَادِي الزَّرْكَشِي أَحْجِيَّة :

- (١) أَيَا حَاوِيَّ الْعِلْمِ مِنْهَا جَسَهُ يَدُلُّ الْأَنَامَ عَلَى فَظْلَتِهِ

[٤٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٣١] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٣٢] في م ، ن ، ب ، ك ، د .

(١) في ك ، د : حَيَانِي بِطَيْب .

في ب : جَلَالِي .

(٢) كذا في م ، ن ، في ب ، ك ، د : مَلَال .

[٤٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) محمد بن محمد بن محمد البغدادي المقرئ الزركشي . أصله من شيراز . سكن

القاهرة . شدى طرفاً من الأدب وأتقن القراءات والعروض . له قصائد سماها

العواطل الخوالي بمدح خير الموالى . صاحب الحافظ ابن حجر نحواً من

عشرين سنة . توفي سنة ٨١٣ هـ .

(ابن حجر : المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ١٣٦ ب) .

(٢) يَتَنَبَّيْهِكَ الْيَوْمَ أَيَقِظْتَنَّا فَمَا مِثْلُ جَاهِدٍ مِنْ أَجْلِهِ

المتقارب (٤٣٣)

فَاجَبَتْ :

(١) غَزَاةٌ أَفَقِ السَّمَاءِ أَشْرَقَتْ وَلَا مِثْلُ لُغْزٍ أَوْ حَلٍّ

(٢) وَرَبُّ الْحِجَا أَنْتَ فَأَوْفُقْ بِنَّا فَشِعْرُكَ يُعْجِزُ عَنْ مِثْلِهِ

الطويل (٤٣٤)

وقال :

(١) وَغَمَّيْنِ دَوَى وَالزَّهْرُ غَضًا بِوَجْهِهِ وَمَا بَلَقَتْ غَايَاتُهَا مِنْهُ أَمَالِي

(٢) وَمَا مَنَّ لِي بِالْوَمَلِ طَوَّلَ حَيَاتِهِ وَلَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الْمَنِيَّةِ أَوْصَالِي

المجتث (٤٣٥)

وقال :

(١) مَلَأْتُ تَعْدِيَّ قَلْبِي إِذْ لَمْ أَنْزِلْ مِنْكَ وَمَسْلًا

(٢) فَقُلْ لِمَنْ لَيْسَ يَسْلُو إِنْ الْمَعْدَبَ مَسَّنْ لَا

البسيط (٤٣٦)

وقال :

(١) بُلِيَّتُ يَاعَادِلِي لِي حُبَّ بَدْرٍ دَجَسِي مَا مَرَّ سُلُوءُهُ يَوْمًا عَلَى الْبَالِ

[٤٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٨ أ ، وقال : وكتب إليه الزركشي أيضًا أحجية في غزاة . ووردت في جمان الدرر ، ق ٩٠ ب .

(١) غزاة أفق السماء : الشمس . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٩١ غزل ، أساس البلاغة ، ص ٣٢٤ .

(٢) الحجا : العقل واللفظ . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٦٥ حجا) .

[٤٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في هامش ب : أو قى لي .

في أوصالي : تورية .

[٤٣٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) في م : إِنْ لَمْ .

(٢) إِنْ الْمَعْدَبِ مِنْ لَا يَسْلُو . ففيها اكتفاء .

[٤٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فَلَا تَسْلِينِي أَسْلُونَهُ وَرَيْقَتَهُ وَذَلِكَ الْوَجْهَ بَسْتَانِي وَسَلَّالِي

البسيط (٤٣٧)

وقال

- (١) وَأَهْيَفِ شَاطِرٍ لَمْ يَهْقَى نَحْوَ فَتَى لَمْ يَبْقَ تَيْهًا لَهُ رُوحًا وَلَا مَالًا ٥
(٢) كَاللَّيْثِ إِنْ بَارَزَ الْعَشَّاءَ مُفْتَرِسًا وَقَاطِعًا لَهُمُ بِالْهَجْرِ أَوْسَالًا

السريع (٤٣٨)

وقال :

- (١) قَدْ ضَرَبْنَا قَوْلَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَاكَ يَرْجُو مِنْكَ تَنْوِيًّا لَا
(٢) فَقُلْ نَعَمْ إِنْ تَعَسَّيْتُمْ كَلِمَةً ثَبَّتَ إِحْسَانًا وَتَنَفَّى لَا

مجزوء الخفيف (٤٣٩)

وقال :

- (١) مَلَأُ قَلْبِي تَأَلَّفُوا لِمَلَامِي فَقُلْتُ لَمْ أَتَ لَا
(٢) أَنَا فِي الْحَبِّ مُفْتَرِدٌ لَمْ أَتَ أَهْقَى إِلَى الْمَلَا

السريع (٤٤٠)

وقال :

- (١) يَا مُخْلِفَ الْوَعْدِ أَتْرَكَ الْوَعْدَ إِنْ كُنْتُ لِلْعَارِفِينَ تَبْخِيًّا
(٢) فِي م : فلا تسالني ، في ن : فلا تسلونى ،

السَّلَسَال : الماء العذب الصافي . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ سلسل) .

[٤٣٧] في م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) تَيْهًا : كِبَرًا .

(٢) الْأَوْصَال : المفاصل . وَمَالَ اللَّيْثِ سَطًا وَقَاتِل . ففيها تورية .

[٤٣٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في م : تَثَبَّتَ . في ن ، ب : وَتَنَفَّى .

في هامش م ، ب : وَتَنَفَّى لَا .

[٤٣٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الْمَلَأُ : هنا الجماعه .

(٢) في هامش م ، ب : مقابل " الملا " : م .

[٤٤٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الصافي : الذي يطلب المعروف .

(٢) وَلَا تَقُلْ قَطُّ لِرَجُلٍ نَعَمٌ إِذَا ارْتَجَى بَرًّا وَتَنْوِيْ

مجزوء الكامل (٤٤١)

وقال :

(١) لَا تَأْسَفْ وَأَعِذْ بِسَانَ

(٢) بَلْ كُنْ مَعَ الظَّالِمِ الْجَمِيْعِ

الطويل (٤٤٢)

وقال :

(١) شَهِدْتُ بِأَنِّي عَنْ عِلَاكَ مُقَمَّرٌ

(٢) وَأَهْدَيْتَ إِذْ جَرْنَا الْقِلَا مَا أَفَادَنِي

منسرح (٤٤٣)

وقال :

(١) وَشَامِرٍ لَا يَطِيطُ أَتَى أُمِّ رَأَةٍ

(٢) وَقَالَ إِذْ عَاتَبَهُوهُ مُعْتَذِرًا

المجتث (٤٤٤)

وقال :

(١) حَسَامٌ دَهْنِيكَ أَصْحَابِي

(٢) فِي اللَّفْرِ فَيَرُكَايِلُ

(٢) في هامش م ، ب : وَتَنْوِيْ لَا .

تنويلا : عطاء . وفيها تورية .

[٤٤١] في م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ن ، ب ، في ع ، ك ، د : لَا تَيَّاسَنَ .

[٤٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) هامش م ، ب : مقابل " بِالْقِلَا " : ج .

في ب : قِلا .

الْقِلَا : المقلية من الطعام . وَالْقَلَى : البغض . ففيها تورية .

(انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٩٨ قلا) .

[٤٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) السَّوْم : ان تجشم إنسانا مشقة أو سوءا أو ظلما .

(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣١٢ سوم) .

[٤٤٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أَيْنَ لَنَا اسْمٌ أَمِيرٌ مَثَالُ شَرِّ قَلْبٍ قَلْبٌ

(٤٤٥) المتقارب

وقال :

(١) أَمَّا ذِلُّ مَا لَكَ لَا تَقْدِرُ قَتَعْدُو فِي الْحَبِّ مَنْ يَقْدِرُ

(٢) وَتَعْرِضُ عَنْ جَمْعِ شَمْلِي بِهِ فَهَبْ لَا تَقْدِرُ إِلَّا تَعْقِبُ

(٤٤٦) المتقارب

وقال :

(١) أَطِيلُ الْمَلَامَ لِمَنْ لَمْ يَلْمِ وَأَشْرَبُ فِي الرَّوْضِ كَأَنَّ الطَّلَا

(٢) وَأَهْوَى الْمَلَاهِي وَطَيَّبَ الْمَسَالَادَ فَهَا أَنَا مُنْهَوِّكٌ فِي الْمَلَا

(٤٤٧) مجزوء الكامل

وقال مُفَضَّلًا فِي الْبِرْهَانِ :

(١) أَفْدِيكَ يَا مَوْلَى عَلَى فَكَ الْمَعْمَى قَدَّ حَمَلٌ

(٢) مَا مِثْلُ قَوْلِكَ فِي الْفَسَا لَا تَجْزُ عَنْ الْقَمَمِ حَذَلٌ

(٤٤٨) الطويل

وقال فِي الْاِكْتِفَاءِ :

(١) حَبِيبِي إِنْ الْعَيْشَ فِي الْوَمَلِ فَاسْتَسْرِحْ إِلَيْهِ وَلَا تَرْحَلْ وَلَا تَرْكَبِ الْفَسَا

[٤٤٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فِي ن : وَتَعْدُر .

لَا تَعْدِل : مِنْ الْعَدَلِ ضِدَّ الْجَوْرِ ، مَنْ يَعْدِل : مِنْ عَدَلَ إِذَا مَالَ عَنْ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ .

(٢) الْقَوْدُ وَالْعَقْل : أَنْظَرَ مَا سَبَقَ (٤١٣) .

[٤٤٦] انفرد بها الديوان الكبير . أوردتها السخاوي فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدُرَرِ ، ج ٢ ،

ق ١٨ أ ، جَمْعَانِ الدَّرَرِ ، ق ٨٥ ب ، مُخْتَصَرُ السُّفِيرِيِّ ، ق ١٠٦ ب . وَهِيَ فِي الْاِكْتِفَاءِ .

(١) الطَّلَا : الشَّرَابُ الْمَطْبُوعُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ ، كَمَا تُكْنَى بِهِ الْخَمْرُ .

(لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ١٠ طلى) .

[٤٤٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٤٨] انفرد بها الديوان الكبير .

وَرَدَتْ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدُرَرِ ، ج ٢ ، ق ١٨ أ .

(٢) وَإِيَّاكَ لَا تَتَمَعَّدُ قِلَاصًا وَلَا تَنْتَبِذُ قِلَاصًا وَمَهُمَا اسْتَطَعْتَ فَاجْتَنِبِ الْقِلَاصَ

الخفيف (٤٤٩)

وقال في المجون :

(١) وَيُجْرِي وَيُجْرِي رُوحِي فَزَالُ فَاقْ حُسْنَ فَوْجِهِ كَالْفَرَّاسِ

(٢) مَا آتَانِي مَسًّا كَمَا قَطَطُ إِلَّا قَامَ أَيَّرِي مُقْبِلًا أَدْبَالَهُ

الكامل (٤٥٠)

وقال :

(١) يَابْ دَرْدِينِ اللَّهِ إِنْ مَدَّحِجِي تَرَوِي لَكَ الْبَشْرَى عَنْ ابْنِ هِلَالٍ

(٢) بِالْحَوْلِ بَلْ فِي كُلِّ حَالٍ مُقْبِلٍ فَلَكِ الْهَنَا فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ

البسيط (٤٥١)

وقال :

(١) فَتَنَّ الْحَبِيبَ بِرَفِيقٍ كَانَ فَيُعْشِنِي وَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ ذِي لَوْمٍ وَلِي مَذَلٍ

(٢) فَفَدَتْ صَبًّا مُعِينًا وَارْتَشَفَافٍ لَمَنِ فَمَا حَمَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلٍ

المتقارب (٤٥٢)

وقال :

(١) وَبِي مَنْطِقِي رَأَاهُ الْوَشَّاهُ إِذَا وَقَدَ الْوَهْلَ يَوْمًا مَطْلَلٍ

(٢) وَقَالُوا : رَأَيْنَاهُ يَهْوَى الْخِلَافَ فَقُلْتُ : نَعَمْ وَيُحِبُّ الْجَاكِلَ

(٢) في م : ولا تتح .

القلا : انظر ماسبق : (٤٤٢)

٢٠ [٤٤٩] انفراد بها الديوان الكبير ، ساقط من : ن .

انظر في شعر المجون ماسبق (٤٦) .

[٤٥٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ب : تَرَوِي .

(٢) في م : فِي كُلِّ حَوْلٍ .

٢٥ [٤٥١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) صَبًّا : أَيُّ مُحِبًّا مُشْتَاقًا . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥١٥ ص) .

الصَّاب : مُصَارَةُ شَجَرٍ مَرٍّ . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٣٤ صوب) .

[٤٥٢] انفراد بها الديوان الكبير .

الطويل

(٤٥٣)

وقال :

- (١) سَعَى عِنْدَهُ الْوَاشِي بِزُورٍ مَحَالٍ
(٢) وَقَدْ كَانَ رَبْعِي بِالْشَوَاطِلِ مُحْصِيَا

السريع

(٤٥٤)

وقال :

- (١) خَلَقَكَ بَدْرُ الدِّينِ مِثْلَ الْقَبَا
(٢) قَدْ حَبَّلَ النَّاسَ عَلَى حَبْلِهِ

الخفيف

(٤٥٥)

وقال :

- (١) عَزَلَ الْعَارِضُ الْجَمَالَ وَلَّى
(٢) لَهَفَ نَفْسِي عَلَى جَمَالٍ وَقُبَّحِ

مجزوء الخفيف

(٤٥٦)

وقال :

- (١) حَاكُمُ يَأْخُذُ الرَّشَّ
(٢) فَمَتَى قَالَ زِنْ يَفْهَمُ

[٤٥٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) المِحال : الكيد وَزَوْمَ الأَمْرِ بالحيل (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦١٨ محل) .

(٢) المحل نقض الخُصْب . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦١٦ محل) .

[٤٥٤] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٢ أ .

(٢) جَبَل : جبله على الشيء : طبقه . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٩٦ جبل) .

فجبل : فعل كما أن الجبل : اسم لكل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال من الأعلام والأطواد والشناخيب "

(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٩٦ جبل) . وفيها تورية .

[٤٥٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٥٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) عَدَّاهُ : أي عَدَّاهُ الدَّراهم في جِيبِهِ دون تأخر .

الطويل

(٤٥٧)

وقال : كتب إلى الشريف محمد (*) الأسويطي لغزاً أوله : (وهو (**) في العقل)

(١) أَلَا يَكُونِي الْأَدَابُ وَالْعِلْمُ وَالنَّهْيُ وَمَنْ مِنْهُمْ طَابَتْ مَبَا وَقَبُولُ

فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ مُعْتَذِراً :

الطويل ٧٥/ب/أ

(١) لَكَ الْخَيْرُ لِي قَلْبٌ يَشْفُلُ مَمْلُوءاً وَجِسْمٌ انْتَحَالِي لِلْقَرِيبِ نَحِيْ

(٢) فَعُذْراً فَمَا أَخَرْتُ نَظْمَ جَوَائِزِمْ لِبُخْلِ وَلَكِنْ مَا إِلَيْهِ سَبِيْ

الطويل

(٤٥٨)

فَكَتَبْتُ ثَانِياً بِأَبْيَاتٍ أَوْلَهَا :

(١) أَجَلُّكَ بِقَاضِي الْقَضَايَا لَكَ التَّبَقَا مِنْ الرَّدِّ تَمَوُّيْهَا فَأَنْتَ جَلِيْ

الطويل

(٤٥٨)

فَأَجَبْتُ :

(١) أَيَا سَيِّدَا شَيْدَتْ عَلَاهُ وَرَقَعَتْ وَجَرَّتْ لَهَا فَوْقَ السَّحَابِ دِيْ

[٤٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٤ ب .

١٥ (**) محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن الصلاح الحسني السيوطي ، ولد سنة ٧٨٣ هـ ،

باسيوط قرأ على الزين العراقي والشمس البرماوي والبدر الدماميني وغيرهم

حتى تقدم في الأدب وله فيه عدة مجاميع منها : رياض الألباب ومحاسن

الأدب ومطلب الأديب ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره .

وقرأ الديوان الذي بين أيدينا على الحافظ ابن حجر كما هو موضح في آخر

الديوان بخط الناظم . توفي سنة ٨٥٦ هـ .

(الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ١٧٨) .

(**) من : ن .

(١) في م : لى شغل بقلب .

مملأ : ملئ .

٢٥ [٤٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٤ ب .

[٤٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٥ أ .

(١) كذا في ب ، في م شيداً ، علاه ، في ن : شيدت معاليه .

العلا : الرفعة والشرف .

٣٠

- (٢) لَكُمْ فِي الْعَلَا وَالْفَقْلِ أَيْ تَبَاهِيهِ
- (٣) آتَانِي لُغْرِي مِنْكَ لِلْعَقْلِ مُدْهِشٌ
- (٤) تَنْظِمُ فِي سِلْكِ الْبَسِّ لَاعِفٍ دُرَّةً
- (٥) تَقُولُ جَوَابًا لَا يُعْتَذِرُ تَهَكُّمًا
- (٦) نَعَمْ كَانَ لِي مَيْلٌ إِلَى النَّظْمِ يُزْهِمُهُ
- (٧) فَتَقَبَّلَ مِنِّي فِكْرَتِي عِبْدُ مَنْصُوبٍ
- (٨) وَفَضْلُ قَضَايَا فِي تَفَاصِيلِ أَمْرِهَا
- (٩) وَمَجْلِسُ إِمْلَاءٍ وَخُطْبَةٍ جَمْعَةٍ
- (١٠) حَدِيثٌ وَتَفْسِيرٌ وَفَقْهُ قَوَامُهَا
- (١١) لِمُسْتَنْبَطَاتِ الْفِكْرِ مُسْتَبْطَنَاتُهَا
- (١٢) ذَوَائِلُهَا فِي رَوْضِ أَنْكَارِ رَبِّهَا
- (١٣) وَطَالِبُ أَسْعَاءٍ وَفُتْيَا وَحَاجَةٍ
- (١٤) وَكُلُّهُمْ يَرْجُو تَجَارَ أَمْرِهَا
- (١٥) وَهَذَا إِلَى أَوَاقَاتِ نَوْمٍ وَرَاحَةٍ
- (١٦) وَفِي نَفْسِي تَرْوِيحٌ نَفْسِي أَجْمَعُهَا
- (١٧) وَأَمْرٌ مَعَادِي رَحْتُ فِيهِ مَفْرُطُهَا
- (١٨) وَلَا تَنْسَى أُنْبَاءَ الرِّسَالِ لِـ نَرْسَمُ
- وَلِلَّهْدِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ خُمُودُ
- قَوْلُ لِمَا قَالَ الْكَرَامُ فَعُودُ
- وَكَمْ لَكَ عِنْدِي فِي الْقَلَائِدِ لَوْلُودُ
- لَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْجَوَابِ كَفِيٌّ
- وَأَبْكَارُ فِكْرِي مَالَهُنَّ بُعُودُ
- تَحَمَّلْتُهُ فِي كَاهِلِي ثَقِيٌّ
- فُصُولُ وَكَمْ عِنْدَ الْخُصُومِ فَضُولُ
- وَدَرْسُ وَتَعْلِيلُ لَهُ وَدَلِيلُ
- عَقُولُ تَعَانِي لِهَمِّهَا وَتَقُولُ
- تَزُورُ فَإِنْ لَمْ أَضِطَّنْ تَزُولُ
- تَسْلُ مَوَاضِي بَرَقِهَا فَتَسِيْرُ
- وَطَالِبُ عِلْمٍ فِي الْبُحُوثِ سَوُولُ
- وَيَصْخَبُ إِنْ أَرْجَأْتَهُ وَيَمُودُ
- وَأَكْلُ وَشُرْبُ يَغْتَرِيهِ ذُهُودُ
- وَتَأْنِيْسُ أَهْلُ هَزْلِهِنَّ هَزِيلُ
- وَأَمْرٌ مَعَاشِي قَدْ حَوَاهُ وَكِيلُ
- مَتَى عَوَّ قُوا نَحْوَ الْعُقُوفِ يَمِيلُوا

١/٢/٧٢

٧٥/ب/ب

- (٤) لولو : لولو جمع لالى .
- (٥) مَلِيٌّ : ثقة (انظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ١٥٩) .
- (٦) البرهة : المدة الطويلة من الزمن .
- (١٠) (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٧٦ بره ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٢٢٧) .
- البعل : الزوج . (القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٣٤٦) .
- (١٠) المعاناة : المقاساة . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٠٦ عنا ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٤٤٠) .
- (١٢) ذوايل : جمع ذابل وهي الرِّيح المُدْبِلَة . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٥ ، القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٣٨٨ ، معجم متن اللغة ، ج ٢ ، ص ٤٨٩) .
- (١٥) الذهل : تركك الشيء تناساه على عهد أو يشغلك عنه شغل .
- (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٩ ذهل) .
- (١٦) أَجْمَعُهَا : أَرْيَحُهَا لِتُسْتَعِيدَ قُوَّتَهَا (انظر : لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١٠٤ اجمع ، مختار الصحاح ، ص ١١٢ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٣٧) .
- في هامش ب : قرأه وعرضه بالأصل .

(١٨) في ٣٠ : ر

- (١٩) وَأَمَّا مَذَارَةُ الْأَنَامِ وَشَرُّ مَا
 (٢٠) فَهَلْ لَأَمْرِي هَذِي تَعَاصِيلُ أَمْرِ
 (٢١) وَأَنْتَ تَرَى مَنْ لَيْسَ لِلشَّعْرِ شَاعِرًا
 (٢٢) وَلَسْتُ الَّذِي يَرْضَى سُلُوكَ خِلَافٍ مَا
 (٢٣) فَأَنْظُمُ مَا لَوْ قَالَ الْغَيْرُ مُنْشِدًا
 (٢٤) فَقَدْرًا فَمَا أَخَزَّتْ نَظْمُ جَوَائِكُمْ
 (٢٥) وَقَدْ صَحَّ قَوْلِي أَنَّ قَلْبِي مَمْلُوءٌ
 (٢٦) فَلَا تَلَحْ نَظْمُ الْمُشْتَعِبِينَ يَمَنْ مَضَى
 (٢٧) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعِذْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ
 (٢٨) وَلَعَزَّكَ فِي الْقَلْبِ اسْتَفْرَافُ مَا
 (٢٩) نَفِيسٌ إِذَا قَلْبُهُ قُتِفُوسٌ مَسْنُونٌ
 (٣٠) وَقَلْبُهُ آيِفًا تَلَقَّ عَوْنٌ مُسَافِرٌ
 (٣١) تَبَقَّيْتُ مَلَاَحَ الدِّينِ تَمْلِيحٌ بِالنَّهْـمِ
 (٣٢) وَلَمْ لَا يَحُورَ الْعَقْلُ أَجْمَعَ سَيِّئًا
- أَمَانِيهِ مِنْهَا فَالْكَلَامُ يَطُـوْلُ
 قَرَأْتُ لِنَظْمِ فَارِغٍ قِيَفُـوْلُ
 تُطِيعُ مَفَاعِيْلُ لَهْ وَفَعُـوْلُ
 يَدُلُّ عَلَيْهِ الْعَقْلُ وَهُوَ خَلِيْلُ
 لَعَادَ وَسَيَّفُ الظَّرْفِ عَنْهُ كَلِيْلُ
 لِيُخْلِلَ وَلَكِنْ مَا إِلَيْهِ سَبِيْلُ
 وَجِسْمُ اتَّحَالِي لِلْقَرِيضِ تَحْدِيْلُ
 لِيَهْدِمَ وَتَضْمِينُ عَلَيْهِ يَجِيْلُ
 وَرَأْيَاثَرُهُ لِلصَّبْرِ عَنْكَ جَمِيْلُ
 وَثُلَاثَاهُ لِلْقَلْبِ الرُّكْبَى مَثِيْلُ
 يُعَانِي الصَّبَا ظَلَّتْ إِلَيْهِ تَعْمِيْلُ
 يَطِيْبُ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ قَبْرِـوْلُ
 فَسَادًا لَهُ فِي الْهَاطِلِينَ دُخُوْلُ
 عَذَا حَمْرَةٍ عَمَّا لَهُ وَعَقِيْلُ

السريـح

(٤٥٩)

١٥

قال : وكتب إلى الشريف محمد الأسيوطي المذكور مع طاقة :

- (١) يَا شَيْخَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ عُنْدَكَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مَجْبُودَةٌ
 (٢) هَدِيَّتِي جَاءَتْ وَأَرْجُو بِيَانًا تَكُونُ كَالْأَعْمَالِ مَقْبُولَةً

٧٢/م/ب

السريـح

(٤٥٩)

٢٠

فَأَجِبْتُ :

- (١) تَقَبَّلَ اللَّهُ هَدَايَاكَ يَا سَيِّدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مَوْصُولَةً

(٢٨) فِي ن : مَكَانِهِ .

(٣٠) الْقَبُولُ مِنَ الرِّيحِ : الصَّبَا . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٤٥ قبل) .

(٣٢) ٢٥ حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعقيل بن أبي طالب رضى الله عنهما .

[٤٥٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٥٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) لَمَّا عَدَّتْ عِندِي مَوْضُوعَةً صَارَتْ عَلَى رَأْسِي مَحْمُولَةً

الكامل

(٤٦٠)

٧٦/ب/أ

قال وكتبت إلى القاضي جلال (٣) الدين مليفراً :

- | | | |
|-----|---|---|
| (١) | يَا سَيِّدِي قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ لَكَ | حِلْمٌ تَدُلُّ لَه رَوَاسِي يَذْبُلُ |
| (٢) | يَا مُفْضِلاً عَظُمَتْ مَوَاهِبُهُ فَكَمْ | وَافَى إِلَى الطَّلَابِ مِنْهُ مَنْ إِلَى |
| (٣) | يَا عَالِماً قَدْ كُمَلَّتْ أَوْصَافُهُ | فِي عَمْرِهِ وَسِوَاهُ لَيْسَ بِأَكْمَلَا |
| (٤) | الْعِلْمُ وَالنَّسَبُ الْكَرِيمُ الْمُجْتَبَى | وَالْحِلْمُ وَالْكَرَمُ الْعَمِيمُ الْمُجْتَلَى |
| (٥) | مَاذَا تَقُولُ أَغْرَكَ اللَّهُ الْبُذَى | لَمْ يَخُفْ عَنْ تَحْقِيقِ فَهْمِكَ مُشْكِلَا |
| (٦) | فِي نُكْتَةٍ لَمْ يَخْتَلَفْ فِيهَا وَقَدْ | كَادَتْ تَخَالِفُ نَصْرَ وَحْيِ أَتَشْكِلَا |
| (٧) | عَدْلَانِ إِنْ شَهِدَا وَلَمْ يُسْتَشْهِدَا | قَبْلَا وَإِنْ يُسْتَشْهِدَا لَمْ يُقْبَلَا |
| (٨) | وَالْفَرَضُ أَنَّ الْأَمْرَ أَمْرٌ وَاجِبٌ | وَالْحَقُّ لِأُمْرَاةٍ تَسُوُّوُلُ إِلَى الْقَلَى |
| (٩) | فَأَبْنِ رَعَاكَ اللَّهُ مُشْكِلَهَا وَدَمْ | فِي كُلِّ حِينٍ مُنْعِمَهَا مُتَفَضِّلَا |

المجتبى

(٤٦١)

وقال : يَخَاطَبُ بَعْضَ الرُّؤَسَاءِ فِي أَمْرٍ قَرَضَ :

- | | | |
|-----|----------------------------------|--------------------------------|
| (١) | يَا صَادِقَ الْوَعْدِ قَبُولَا | وَصَادِقَ الْوَدِّ فِعْلَا |
| (٢) | وَأَبْرَعَ النَّاسِ خَطْبَا | وَالْطَفَّ النَّاسِ شَكْلَا |
| (٣) | سَأَلْتُ قَطْلَكَ أَمْرًا | عَلَيْكَ فِي الْحَالِ سَهْلَا |
| (٤) | لِلصَّاحِبِ الذُّكْرُ وَمُؤُولَا | لِلْعَبْدِ تَرْفِيءُهُ فَضْلَا |
| (٥) | وَلَا أَسْأَلُكَ ثَقُلَا | عَلَيْكَ حَاشَا وَكُلَا |

٢٠ [٤٦٠] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٧ ب ، مختصر السفيري ، ق ١١٤ أ

(٣) جلال الدين البلقيني . سبقت ترجمته في (٢٧٦) .

(١) يذبل : جبل مشهور الذكر بنجد . (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٣٣ ، لسان

العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٥ يذبل) .

٢٥ (٢) في هامش ، ب : إلى بكسر الهمزة وبعدم التنوين لغة في واحد الآلاء ،

واستعملها ابن الوردي في أبيات له فهي هنا تورية .

بعد انتهاء القصيدة في ب : فأجاب وقد كتبت جوابه في التذكرة .

[٤٦١] انفراد بها الديوان الكبير .

(٥) آسومك : أكلفك . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣١٠ سوم) .

الوافر

(٤٦٥)

وقال

- (١) شَكُوتُ طُلُوعِ حَبِّ بَيْنَ كَفَّيْ
فَمَا أَشْكَائِي الْحَظَّ الَّذِي لِي
- (٢) وَزَادَتْ نَزْلَةً نَزَلْتُ بِوَجْهِ
وَهَلْ بَعْدَ الطُّلُوعِ سِوَى النُّزُولِ

الطويل

(٤٦٦)

وقال :

- (١) قَدَيْتَكَ كَمْ هَذَا التَّجَنُّبُ وَالْقَلْبُ
خَفِيَ اللَّهُ فِي رُوحِ الْمَحَبِّ وَمَالِيهِ
- (٢) بِجَانِبِكَ صَبٌّ وَإِلَيْهِ يُؤْتَجَى اللَّقَا
فَوَاصِلُهُ تَغْنَمُ أَجْرَ صَبٍّ وَوَالِيهِ

المجث

(٤٦٨)

وقال :

- (١) قَدْ صَرْتُ مِنْ قَرْطٍ سَقَمٍ
يَا بَدْرُ مِثْلَ الْخِيَالِ
- (٢) هَبْنِي الْخِيَالِ فَإِنِّي
لَا بُدَّ لِي مِنْ وَصَالِ

مجزوء الكامل

(٤٦٩)

وقال مُقَمَّنًا :

- (١) مَـوَلَايَ إِنِّ مُرْتَبِّ
لَمْ أَلْقَ مِنْهُ لَدَيْكَ سَـوَلَا
- (٢) أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي هَوَا
كَ وَلَيْتَنِي أُعْطِيَ وَصُولَا

البسيط

(٤٧٠)

وقال :

- (١) مِنَ الصَّحَابَةِ عَشْرُ بَشُرُوا بِرِضَى
رَبِّ الْوَرَى فَلَقُوا مِنْهُ مَتْنِ الْأَمَلِ

٢٠ [٤٦٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في م : حبة .

[٤٦٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) القلى : البفض .

(٢) صَبٌّ : محب مشتاق .

٢٥ الوله : ذهاب العقل والتحير عن شدة الوجد . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٦١ وله) .

كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : يطلب اللقا .

[٤٦٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٦٩] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) السُّوْلُ : ما سألتَه . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ سول ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤١١)

٣٠ [٤٧٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) سَعْدٌ سَعِيدٌ زُبَيْرٌ طَلْحَةُ عَمْرٌو عَتِيقٌ عَامِرٌ عُثْمَانُ ابْنُ عَوْفٍ عَلَى

الطويل (٤٧٤)

وقال :

- (١) لَقَدْ بَشَّرَ الْهَادِي مِنَ الصَّحْبِ مَشْرَةَ
بَجَنَاتٍ عَدَنَ كُلُّهُنَّ قَدْرُهُ عَلَى
(٢) عَتِيقٌ سَعِيدٌ سَعْدٌ عُثْمَانُ طَلْحَةُ
زُبَيْرٌ ابْنُ عَوْفٍ عَامِرٌ عَمْرٌو عَلَى

الطويل (٤٧٥)

وقال :

- (١) وَيِى قَمَرٌ يَهْوَى انْهَمَالَ مَدَامِعِى
فَيَعْقُبُنِي بِالْهَجْرِ بَعْدَ التَّوَاصُلِ
(٢) كَانَ الثَّرَى فِي الْمَحَلِّ مُسْتَشْفِعٌ بِهِ
لِيُرْوِيَهُ مِنْ مَقَلَّتِي بِوَابِ

الوافر (٤٧٦)

وقال :

- (١) حَوَاسِدُ أَحْمَدَ الْقَمَرِ الْمُفَدَّى
صُدُورُهُمْ مِنَ الشَّحْنَاءِ تَغْلِي
(٢) وَقَالُوا فِي الْكَمَالِ لَنَا مَحَلٌّ
وَمَا وَصَلُوا إِلَى عِظَمِ الْمَحْصِلِ

(٢) سَعْدٌ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، سَعِيدٌ بْنُ زَيْدٍ ، الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ذُو النُّوَرَيْنِ عُثْمَانُ بْنُ
عُفَانَ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ .

وانظر ما سبق (٢٦٩) .

(٤٧٤) انفردت بها : م .

(٤٧٥) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الْمَحَلُّ : الْجَدْبُ وَهُوَ : انْقِطَاعُ الْمَطَرِ ، وَيُبْسُ الْأَرْضُ مِنَ الْكَلَا .

(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦١٦ محل) .

الوايل : المطر الشديد (لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٠ ويل) .

(٤٧٦) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فِي ن : الْمَحَلِّي .

هو أحمد المعروف بابن المحلى : سبقت ترجمته في (٢١٦) .

(٢) وَيَمِينُنَا بِأَيْتَانِي لَعْنَتُ أَشْكُوا شَمَائِلَكَ

المنسرح (٤٧٥)

وقال آمليتُ بجامع " حَلَب " في سنة ٨٣٦ هـ مِنْ قول القاضي بَدْر الدِّين بن (*)

جماعه :

(١) ٥ أَرْضَ مِنَ اللَّهِ مَا يَقْدِرُهُ

(٢) وَحَيْثُ مَا كُنْتَ إِذَا رَفَاهِيهِ

أَرَادَ مِنْكَ الْمَقَامَ أَوْ رَحَلَكَ

فَاسْكُنْ فَخَيْرَ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ

منسرح (٤٧٥)

فَدَيْلَتُ عَلَيْهِمَا :

(١) وَحَسَنَ الْخُلُقِ وَأَشْتَقُّكُمْ وَمَتَى

(٢) ١٠ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُؤْتِ بِهِ فَرَجًا

أَسَأْتَ أَكْسِنُ وَلَا تُطِلْ أَمَلُكَ

وَمَنْ عَصَاهُ وَلَا يَتُوبُ هَلَاكَ

الكامل (٤٧٦)

وقال :

(١) قُلْ لِلَّذِينَ تَعَجَّبُوا مِنْ رُتْبَتِي

(٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، هـ ، ذ : أَسْلُو .

شَمَائِلُكَ : أَخْلَاقُكَ .

[٤٧٥] انفراد بها الديوان الكبير . أوردها ابن تغري بردي في الدليل الشافي عند

ترجمته للقاضي البدر ابن جماعه ، ج ٢ ، ص ٥٧٨ ، مع زيادة ابن حجر الآتية - عليها .

(*) هو : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعه ، قاضي القضاة بدر الدين ، ولد

بحماه سنة ٦٣٩ هـ أخذ عن إسماعيل العراقي ، وابن أبي اليسر ، والمجد بن دقيق

العبد ، وتفقّه ومهر في العلوم ودرّس وأفتى ولي القضاة في القدس ثم في مصر ،

توفي سنة ٧٣٣ (الدرر الكامنه ، ج ٣ ، ص ٢٨٠ ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٢٥ ، الدليل الشافي ،

ج ٢ ، ص ٥٧٨) .

(١) الرَّفَاهِيَّةُ : رَغْدُ الْخَصْبِ وَلِيْنُ الْعَيْشِ . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٩٢ رفه) .

[٤٧٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٧٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) عبد الباسط بن خليل الزين الدمشقي ، ولد سنة ٧٨٤ هـ نشأ في دمشق في خدمة

كاتب سرّها السيد / محمد بن موسى ثم انتقل إلى القاهرة وتقلب في المناصب

وكانت له حصوة عند المؤيد وعند الأشرف . قال السخاوي : " فلما استقرّ الأشرف

بالغ في التقريب بالتقادم والتُّحف وفتح له أبوابا في جميع الأموال وأنشأ

العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار في دولته إليه " .

توفي سنة ٨٥٤ هـ (الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ٢٤) .

وقال :

- (٢) قُلْ لِلَّذِينَ تَعْبَوْنَ مِنْ رَبِّكُمْ
عِنْدَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ اخْتَصَمْتُ بِهِ
- حَصَلَتْ لِعَبْدِ الْبَاسِطِ الْعَامُّوْلُ
أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ ابْنُ خَلِيْلٍ
- الطويل (٤٧٧)

وقال مذيلاً على بيتي ابن نباتة (*) وهما :

- (١) وَقَالَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى إِنَّ سَبْعَةَ
يُظْلَهُمُ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِظُلْمِهِ :
- (٢) مُحِبٌّ عَفِيفٌ نَاشِئٌ مُتَصَدِّقٌ
وَبَاكٍ مُصَلٍّ وَالْإِمَامُ بِعَدْلِهِ
- الطويل (٤٧٧)

فزاد عليه :

- (١) وَزِدْ سَبْعَةً : اِظْلَالُ غَارٍ وَعَوْنُهُ
وَإِنْظَارُ ذِي عَمْرٍ وَتَخْفِيفُ حِمْلِهِ
- (٢) وَتَحْسِينُ خُلُقٍ مَعَ إِعَانَةِ غَارِمٍ
خَفِيفٍ يَدٍ حَتَّى مَكَاتِبِ أَهْلِهِ
- ١/٢/٧٤

(٤٧٧) انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) عبد الباسط بن خليل الزين الدمشقي ، ولد سنة ٧٨٤ هـ نشأ في دمشق في خدمة كاتب سرها السيد / محمد بن موسى تم انتقال إلى القاهرة وتقلب في المناصب وكانت له حضوة عند المؤيد وعند الأشرف . قال السخاوي : " فلما استقر الأشرف بالغ فسي التقريب بالتقادم والتحق وفتح له أبوابا في جميع الأموال وأنشأ العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار في دولته اليه "
- توفي سنة ٨٥٤ هـ . (الفوء اللامع ج ٤ ص ٢٤) .

- (٢) في هامش م ، ب : هذا يعد من الجنس المعنوي ، كأنه قال : مكانته عند الأشرف بسبب أنه ابن خليل ، و خليل كان يلقب بالأشرف .

(٤٧٨) انفراد بها الديوان الكبير .

(*) ابن نباتة : سبقت ترجمته في (٣٧٨)

أوردهما الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرح حديث السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم القيامة . قال : " وقد نظم السبعة العلامة أبوشامة عبد الرحمن بن اسماعيل فيما أنشدنا أبو اسحق التنوخي " الخ . ثم أورد البيهقي . (فتح الباري ، ج ٢ ص ١٤٣) .

- (٤٧٩) انفراد بها الديوان الكبير . أوردها الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرح الحديث المذكور سابقا . وقال : " ثم تتبع بعد ذلك الأحاديث الواردة في مثل ذلك فزادة على عشر خصال ، وقد انتفعت منها سبعة وردت بأسانيد جياد ونظمتها في بيتين تديلا على بيتي أبي شامة وهما " ثم أورد البيهقي وزاد بيتا ثالثا مع تقديم وتأخير .

وإرفاد ذي غرم وعون مكاتب وتاجر صدق في المقال وفعلهم
قال : " قأما اضلال الغار فرواه ابن حبان وغيره من حديث عمر ، وأما عيون المجاهد فرواه أحمد والحاكم من حديث سهل بن حنيف ، وأما إنظار المعسر والوضيعة عنه ففي صحيح مسلم كما ذكرنا . وأما إرفاد الغارم وعون المكاتب فرواهم أحمد والحاكم من حديث سهل بن حنيف المذكور . وأما التاجر الصدوق فرواه البغوي في شرح السنة من حديث سلمان ، وأبو القاسم التيمي من حديث أنس . ثم أورد البيهقي الثاني في الديوان قائلا : " ونظمته مرة أخرى فقلت في السبعة الثانية .

وتحسين خلق مع إعانة غارم خفيف يد حتى مكاتب أهلهم
وحديث تحسين الخلق أخرجه الطبراني من حديث أبي هريرة باسناد ضعيف (فتح الباري ،

ج ٢ ص ١٤٤) .

الطويل

(٤٧٨)

ثم زاد أيضا :

- (١) وَزِدْ سَبْعَةً : حُزْنَ وَمَشْنُ لِمَسْجِدٍ
(٢) وَأَخِذْ حَقَّ بِإِذِلٍّ ثُمَّ كَافِـلٌ
(٣) وَحُزْنَ وَتَضَيَّرَ وَنَصَحَ وَرَأْفَةً

البسيط

(٤٧٩)

وكتب جواباً على هذا الرَّوِّ وَالْوَزْنَ :

- (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ هَادِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
(٢) ثُمَّ السَّلَامُ الَّذِي يَتْلُو الصَّلَاةَ عَلَى
(٣) وَبَعْدُ فَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ عَزَّ وَجَلَّ
(٤) عِمَارَةُ الْوَقْفِ مَا رَأَيْتُ مَقْدَمَةً
(٥) وَفِي الْإِمَامَةِ مَا بَيْنَ الْأَشْخَةِ مِنْ
(٦) فَلَا يَقْدَمُ مَا فِيهِ الْخِلَافُ عَلَى
(٧) هَذَا جَوَابُ سُؤَالِ الْحَبِيرِ سَطْرَهُ
- صراطه المُستقيم الواضح السُّبُلِ
محمَّد خاتم الأنبياء والرُّسُلِ
يأتي المناكير عند النُّهي لم يَبُلِ
إن قالها واقف أو كان لم يَقُلِ
قَبْلُ اخْتِلَافٌ يَجْعَلُ الْجَعْلُ لَمْ يَكُنْ
ذِي الْإِتِّفَاقِ هَذَا فَعَلُ ذِي خَطِّ
يَخْطُ الْعَبْدُ طَوْعًا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ

١٥ [٤٧٧] انفرد بها الديوان الكبير . واعتُبرت مع المقطوعة السابقة مقطوعة واحدة لاتفاقهما في الوزن والغرض والمناسبة .

أوردها الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه الحديث المذكور سابقا وبعد شرحه السابق . قال : " ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة أخرى ونظمتها فسي بيتين آخرين وهما : ...

٢٠ وبعد ذكر البيتين قال : " ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة أخرى ولكن أحاديثها ضعيفة وقلت في آخر البيت : تربع به السبعات من فيض فضله . وقد أوردت الجميع في الامالي وقد أفردته في جزء سميته : معرفة الخصال الموصلة الى الظلال " (فتح الباري ، ج ٢ ، ص ١٤٤) .

(٣) البيت ساقط من ن ، ب .

٢٥ [٤٧٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥) الجُّعْلُ : ما جُعِلَ له على عمله . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١١٠ جعل) .

(٧) الحَبِيرُ والخَبَرُ : العالم دُميا كان أو مسلما ، بعد أن يكون من أهل الكتاب .

(لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٥٧ حبر) .

مجزوء الرمل

(٤٨٢)

وقال مُغَرِّزًا فِيمَنْ يَسْمَى مَلَكًا :

(١) مَا سَمَّ أَنْتَ لِي يَا أَدِيبًا فاق في فهم وفهم وفهم

(٢) لَكَ إِذْ تَحْذِفُ ثَلَاثًا ومتى تَقْلِبُ تَمِيزًا لِي

الرمل

(٤٨١)

قال : وكتب إلى الأمير الأجل عرس (*) الدين خليل ، مطالعة أولها :

(١) سَأَلَ اللَّهَ بِمَدْحٍ وَغَسَزَلَ عادِلٌ في الحُكْمِ وَلِي وَعَزَلَ

(٢) أَنْ يَمْتَعَكُمْ بِعَمْرِ لَمْ يَزَلْ في حِمَايَةِ رَبِّنَا مَعًا نَزَلَ

ب/٢/٧٤

وَمِنْ مَضْمُونِهَا وَقَوْعُ الطَّاعِمُونَ بِالشَّامِ

(٤٨٢) انفراد بها الديوان الكبير .

(٤٨٣) انفراد بها : م .

(*) هو : خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير عرس الدين ، ولد بالقـدس

سنة ٨١٣ هـ ثم تحوّل إلى القاهرة . حفظ القرآن واشتغل ونظم . لازم خدمة

ازبك الدوادار ، ثم صار من معاليك الأشرف النبرساي وتنقل في المناصب .

» وكان يتعانى الأدب . وقد خمس البرده . " توفي سنة ٨٧٣ هـ .

(الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ ، الدليل الشافي ج ١ ص ٢٩١)

الرمـ

(٤٨١)

قال فَأَجَبْتُ يَقُولِي :

- (١) أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ لِي عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ حِفْظًا وَصَوْنًا مِنْ وَجَلَّ
(٢) أَنْتَ نِعَمَ الذَّخَرِ وَالْمَوْلَى الْأَجَلَّ وَخَلِيلَ الْوُدِّ مَادَامَ الْأَجَلَّ

" حرف الميم "

مجزوء الكامل

(٤٨٢)

وقال يُخَاطِبُ جمال (*) الدِّينَ يوسفَ بنَ أحمدَ بنَ محمدَ البيرى ابنَ الحريـ

البصرى الأَصْلَ ، لما عَمَرَ مَدْرَسَتَهُ بِرَحْبَةِ الْعَيْدِ :

- (١) طَيْفٌ لَقِنَ أَهْـوَى أَلَمِّـا يَطْوِي ذِيْـوَلِ اللَّيْلِ لَمَّـا
(٢) أَهْلًا بِهِ لَوْ أَنَّ طَـسْرُ فِي الْعَنَامِ يَذُوقُ طَعْمَـا
(٣) وَنَعَمٌ لَقَدْ آغْفِيَتْ فِيـى طَلَبِ الْخِيَالِ خِيَالِ نُفْعِـى
(٤) فَأَعْجَبُ لِمَصَّبٍ يَدْعِـى عِلْمًا يُجَادِلُ فِيهِ خُصْمَـا
(٥) يَرْضَ بِمَعْدُومِ الْخِيَالِ لِحَقِيقَةٍ وَيُطِيعُ وَهْمَـا
(٦) قَدَحَ الْجِدَالَ وَخَذَ حَدِيثُـا مَثَ الطَّيْفِ إِنْ أُوتِيَتْ فَهْمَـا
(٧) رُوحٌ أَنْتَ رُوحَـا وَغِيـى بَرَى يُلْتَقِي بِالْجِسْمِ جِسْمَـا

[٤٨١] انفردت بها : م .

[٤٨٢] فى كل النسخ . فى ب : وردت فى صورة الكامل .

(*) جمال الدين : سبقت ترجمته فى (٤١) ونظيفهنا قول السخاوى فى الضوء :

" وقد مدحه شيخنا بقصيدة طنانة " (الضوء اللاحق ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤) .

(١) ٢٠ أَلَمٌ : زار غَبَا . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٤٧ لم) .

الَلَمٌ : الجمع الكثير الشديد .

(٢) فى ع ، د ، هاشم : شكرًا له ، فى هاشم ، د : أَهْلًا بِهِ .

(٣) فى ف : آغْضِيَتْ .

فى ن : طلب الخيال حقيقة ويُطِيع وهما .

غفا : نام نومة خفيفة .

(٤) البيت ساقط من ن .

فى ع ، ص ، ه ، د ، هاشم : نَظَرًا ، فى هاشم ، ه ، د : عِلْمًا .

(٥) البيت ساقط من ن .

(٦) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النسخ وهاشم ، ع : أَعْطِيَتْ .

- (٨) نَصَبَ الْكَرَى لِي مِنْهُ غَمًّا
(٩) فَشَرَعْتُ فِي وَرْدِي شَرِيًّا
(١٠) وَسَكَرْتُ حِينَ رَشَقْتُ مِنْهُ
(١١) أَنْعَشْتُ رُوحِي إِذَا شِئْتُمْ
(١٢) وَرَكِبْتُ وَزْرًا إِذَا رَشَقْتُ
(١٣) وَبَلَّغْتُ أَقْصَى مُنْتَهَى
(١٤) ثُمَّ أَنْتَبَهْتُ وَعَادَ ثَوِي
(١٥) قَدْ خَصَّ جَسْمِي بِالْقَنَاصِ
(١٦) يَا أَيُّهَا الْبَيْدُ الْغَنِي
(١٧) هَمَّا لِبُعْدِي عَنْكَ قَدْ
(١٨) رَفَقًا بِصَبِّ مَعْرَمٍ
(١٩) قَدْ كَادَ يَقْتُلُ نَفْسَهُ
(٢٠) قَرَّبَ الْغَنَاءُ إِلَيْهِ حِيًّا
(٢١) وَخِيفَ حُبَّكَ خَفَّتْ مِنْ
(٢٢) وَنَمِيبُ قَلْبِي مِنْ لِحَا
(٢٣) قَسَمًا بِسُقْمِ الطَّرْفِ قَدْ
(٢٤) بِسَلَامَةِ الْأَلْحَاطِ وَمِنْ
- ٥
١٠
١٥
- نَا كِدْتُ أَنْ أَدْوِيَهُ ضَمًّا
عَ رَيْقِهِ نَسْكًَا وَحُلْمًا
هُ بِأَيْلَاقِي يَا صَاحِ ظَلَمًا
تَ حُدُودَهُ وَالنَّفْسَ شَمًّا
تَ رُضَابَهُ وَشَرِبْتُ إِشْمًا
لَعَنَّا دَنَا وَفَتَنَّا مَقَامًا
بُ الْقَدِّ يَكْسُو الْجِسْمَ سَقَمًا
فَلَيْسَ أَلَنْ فِي الْحَشْرِ عَمَّا
رُ إِلَيْكَ أَشْكُو مَا أَهَمَّنَا
غَطَّى عَلَى قَلْبِي وَغَمَّنَا
أَتَلَعْتُهُ لِلْهَجْرِ ظَلَمًا
خَوْفَ النَّوَى عَمَّا وَهَمَّنَا
نَ ثَوَى بِهِ لَهَبٌ وَحَمَّنَا
تَلَفَّى قَهَبٌ لِي مِنْكَ رَحْمَةً
ظَكَ وَافِرٌ أَفْدِيَهُ سَهْمًا
أَهْدَى لِحْصِي مِنْهُ قَسَمًا
سَحَرٍ دَعَاهُ الصَّبُّ سَقَمًا
- ١/٢٥

- (٨) في ع ، ص ، ك ، ه ، د ، هاشم : رفع ، هاشمك ، ه ، د : نصب .
(٩) البيت ساقط من ن ، ب .
٢٠ كذا في م ، ب ، ن ، ع ، د ، في بقية النسخ وهاشم ع ، د : كرما .
فشرعت : شرع الوارد : تناول الماء بغيره .
والشريعة . مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون
منها ويستقون (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٧٥ شرع) .
(١٣) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، هاشم م : وآمنت .
٢٥ (٢٠) في ع ، ه : للجسم ، في هاشم ع : إليه .
في ن : حتى .
ثوى به : نزل به .
(٢٢) سَهْمًا : السَّهْمُ : النَّصِيبُ . وَالسَّهْمُ : واحد السَّهْمِ . ففيها تورية .
(٢٣) سقم الطرف : فتوره .
٣٠ (٢٤) سَحَرٍ : ساقطة من م .

- (٢٥) حَتَّامَ يَارِيئِيقَ الْحَبِيصِ
 (٢٦) وَإِلَى مَ يَأْقَلِيصِ الْكَيْصِ
 (٢٧) هَلْ لَصَحَّوْتِ مِنَ الْغَرَا
 (٢٨) وَصَبَرْتَ عَمَّا لَاطَاسَا
 (٢٩) إِنْ كُنْتَ فِي ذُلِّ فَلُذْ
 (٣٠) عَلَيْكَ لَهُ شَرَفُ عَلَى الْبَا
 (٣١) أَقْصَدَ حَمَاهُ تَغْنَنَ إِنْ
 (٣٢) فَالْدَهْرُ قَدْ غَطَّى الْحَجَا
 (٣٣) يَأْيَهَا الْعَوَلَى الْإِدَى
 (٣٤) طَوَّقَتْ أَعْنَاقَ الْأَنْسَامِ
 (٣٥) وَقَضَمَتْ أَعْنَاقَ الْجَبَا
- أَرَاكَ مَوْزُودًا وَأَظْمَاسَا
 بَبِ يَأْسَهُمُ الْأَلْحَاسَا تَرْمَاسَا
 مَ فَلَمْ تُرَاجِعْ فِيهِ عُرْمَا
 وَعُ مَا تَشَاءُ نَهَى وَعَزْمَا
 بَعَزِيْزٍ مَضَرَ تَعِزُّ حَتْمَا
 عَلَيَا فَجِدْتُ عَنْهُ قَدْ مَا
 فَارْقَتْ فِيهِ أَبَا وَأُمَّاسَا
 وَجَمِئًا كَشَفَ الْمُعْطَاسَا
 فَسَاقَ الْعُلُوكَ نَدَى وَجَلْمَا
 قَلَائِدَ الْإِحْسَانِ نَعْمَاسَا
 بَرَّةَ الْعِظَامِ الذَّنْبِ قَصْمَاسَا
- ٥
 ١٠

٢٨/ب/أ

- (٢٧) في ص ، نا ، ف ، فب : أراجع .
 كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ : عَزَمَا ،
 في هامش ب : هَمَّا .
 الغرام : الحب والعشق . ١٥
 العُرم : الدَّين . والمراد فلم تعد إلى الغرام من قولهم فلان مغرم بكذا :
 أي مولع به . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٣٦ غرم) .
 (٢٨) في ع : نُسْكَ ، في الهامش نَهَى . في ع ، د : وَجَلْمَا .
 (٢٩) عزيز مصر : يريد جمال الدين الإستاندار الذي كان يلقب بذلك قال السخاوي :
 " وكان قد نفذ حكمه في الاقليتين مصر والشام ولم يفته من المملكتين
 سوى اسم السلطنة مع أنه كان ربما مُدِح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره " ٢٠
 وقال المقرئ : " وجمال الدين حينئذ عزيز مصر " وخطبه الحافظ ابن
 حجر بهذا اللقب في (٤١) وفي (٤٧٨) .
 (الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، الخطط المقرئية ، ج ٢ ، ص ٤٠١) .
 لَدْ : الْجَا . ٢٥
 البيت ساقط من ن ، ب .
 (٣٢) في ع ، ك ، هـ ، د : الْمُعَمَّى ، في ص ، نا ، ف ، فب : الْمُعَمَّى .
 الحجا : العقل والفطنة .
 البيت ساقط من ن ، ب . (٣٥)

- (٣٦) وَحَسَمْتَ أَذْوَاءَ الْمَسَا
(٣٧) وَقَدِرَ اذْتَفَعْتَ فِشَانُ شَا
(٣٨) أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ
(٣٩) أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ
(٤٠) ٥ أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ
(٤١) أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ
(٤٢) لِلَّهِ مَدْرَسَةٌ سَمِعْتَ
(٤٣) تَسْتَوْفَى الْأَبْصَارُ رُؤُ
(٤٤) عَزَمَ امْرِئٍ مَاعَدَ فِعْ
(٤٥) ١٠ شَهِدَ الْأَنْبَاءُ بِأَنَّهُ
(٤٦) وَيَصْدَقُ الْخَبَرُ الْعِيَا
(٤٧) فِيهِ الْفَرِيدَةُ فِي الْجَا
(٤٨) جَمَعَتْ فَنُونَ الْعِلْمِ وَالشَّ
(٤٩) فِيهَا الشَّرِيعَةُ وَالْحَقِيقَةُ
(٥٠) ١٥ ذَاتُ الْجَمَالِ الْيُوسُفِي
(٥١) اللَّهُ مَكَّنَ فِي الْبِلَا
(٥٢) وَخَزَائِنَ الْأَرْضِ احْتَسَا
- فَقَدْ عَنِ عِبَادِ اللَّهِ حَسَمَا
بِكَ الْخِفَافُ مَارَ جَزَمَا
تَنْبِيذُ آيَاتِي الْعَدْلِ حُكَمَا
يَتَجَنَّبُ الطَّافُونَ إِثْمَا
تَأَمَّنَ بِلَادُ اللَّهِ ثَلَمَا
تَعْلَامُوتُ اللَّهِ عِلْمَا
وَرَقَمْتَ فِيهَا الْحُسْنَ رَقَمَا
يَتَهَا فَتَشْكُرُ مِنْكَ عَزَمَا
لِ الْأَجْرِ وَالْخَيْرَاتِ عَزَمَا
مِثْلَهَا عُرْبَا وَعَجَمَا
نُ ، دَعُو حَدِيثَ الظَّنِّ وَهَمَا
هَرِ ، لَا تَسْذُوقُ الدَّهْرَ يُتَمَمَا
حَقِيقُ وَالتَّدْقِيقُ فَهَمَمَا
قَدْ حَوَتْ عَمَلًا وَعِلْمَا
حَوَتْ جَمَالًا مِنْهُ جَمَمَا
لَهُ فَسَوَاهُنَّ حُكَمَا
هَا فَكُسْرُهُ حِفْظًا وَعِلْمَا
- ٧٥ م/ب

- (٣٦) أَذْوَاءُ : أمراض .
(٤٠) البيت ساقط من نا .
٢٠ كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، هامش : ما أَمِنَتْ .
التَّلْمُ : يُقَالُ فِي الْإِنَاءِ ثَلْمٌ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَقَّتِهِ شَيْءٌ . وَهَذَا كُنَايَةٌ عَنْ
مَدِّ الْأَعْدَاءِ وَحِمَايَةِ الْبِلَادِ مِنْهُمْ .
(٤١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، هامش : ما مِلِكْتُ .
(٤٢) الرَّقْمُ : النِّقْشُ وَالْوَشْيُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكِتَابَةُ .
٢٥ (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٤٨ رقم) .
(٤٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : رجما .
الْعِيَانُ : الْمَعْيَانَةُ . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٠١ عين) .
(٤٧) الْغَرِيدَةُ : الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ .

- (٥٣) كَسَمِيهِ الصِّدِّيقِ يُـو
(٥٤) وَأَزَالَ عَنْهَا المَارِقِيـ
(٥٥) كَسَمِيهِ الثَّانِي ابْنُ أَيُّـ
(٥٦) مِنْ آلِ ذِي النُّـورَيْنِ لَا
(٥٧) وَسَمَا بِأَفْعَالِ الْعُـلَا
(٥٨) مَنِ قَاسَهُ بِالْفَيْثِ قَمـ
(٥٩) فَا مَلَّ رَسْمًا لِلْوُفـو
(٦٠) مَنِ ذَا يُسَاوِي جُـودَهُ
(٦١) لَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ذَا
(٦٢) وَيُوجِّهِهِ تَمَّ الْجَمـَا
(٦٣) أَوْ لَسَمَ تَرَوَا فِي وَجْهِهِ
(٦٤) وَالثَّيْلُ يَلِيطُكُمْ وَجْهَهُ
(٦٥) وَيَكْفُّهُ مَاءُ الْحَيَا
(٦٦) وَيُوجِّهِهُ رَوْضُ الْجَمـَا
- سَفَ فَاسْتَضَاءَ يَمِنْ تَسَمَّيَا
بِالْمُتَّقِينَ أَدَى وَظَلَمَا
وَبِ احْتَوَى بِالْفَرْوِ غَنَمَا
حَ ضِيَاوُهُ فَهَدَى وَتَمَّ
فَغَدَا مِنَ الْأَفْلَاكِ أَسَمَا
رَفَهُ وَاعْظَمَ مِنْهُ نَعَمَا
دِ وَغِيْثُهُمْ كَمَ دَكَ رَسَمَا
بِالْبَحْرِ إِنْ أَمْسَى خَضَمَا
عَزَبُ وَذَاكَ الْمِلْحُ طَعَمَا
لُ فَلَا تَقُولُوا الْبَدْرُ شَمَمَا
إِذْ لَمَّاهُ لِلْحَزَنِ لَذَمَا
حَسَدًا يَكْفُ الْمَوْجَ تَطْمَمَا
فَ فَيَا لَشَفَعَتِ حَيَاتِ وَمَمَا
لِ فَيَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ شَمَمَا

١٥ (٥٣) البيت ساقط من ن ، ب .

يوسف : يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام .

(٥٥) ابن أيوب :

(٥٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : رَحِمَى .

(٥٩) في هامش م : وَعَنَهُمْ .

٢٠ رَسَمَا : رسم على كذا كتب . أى ماملَ آمراً بإعطاء الوفود وإكرامهم .
والرسم : بقية الأثر .

(٦٣) في ص ، نا ، ف ، فب ، هـ : يَرَوُ .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، هامش م : في خُذِهِ .

في ب : نَدَبَا .

٢٥ اللَّدَمُ : الضَّرْبُ : جاء في لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٩ لدم : التمسك
النساء إذا ضربن وجوههن في المآتم .

(٦٦) رَأَيْتَ شَمَا : يشير إلى الآية الكريمة :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ الإنسان ٢٠ .

- (٦٧) يَارْمَحْمَهُ عَجَبْنَا لِعَسَا
 (٦٨) وَحَسَامَهُ عَجَبْنَا لِأَبَا
 (٦٩) وَهَلَالٍ قَوْسٍ فِي يَدَيْهِ
 (٧٠) قَاتِلُ شَيَاطِينِ الْعِدَى
 (٧١) يَا سَتُّهُمْ كَمَ ذَارِمِي
 (٧٢) وَيَرَاعُهُ كَمَ مَدَّةٍ
 (٧٣) وَعَزُولَ طَوْلِ مَدَائِحِي
 (٧٤) وَانْظُرْ إِلَى مَلِكٍ عَظِيمٍ
 (٧٥) جَمَعَ الصَّفَاتِ الْعَالِيَا
 (٧٦) فَالْحُسْنُ يَشْهَدُ أَنََّّهُ
 (٧٧) سَيِّدُ جُودٍ لَا يَرَى الْـ
 (٧٨) وَلَهُ بِحَقِّهِ اللُّبُّ إِنَّ
 (٧٩) عَيْنُ إِلَى الْعَلِيَا سَكَنَتْ
- ٥
- ال سَقَى الْأَعْدَاءَ سَمَا
 يَشْهَتُمُ الْبَيْضَاتِ هَشَمَا
 ٧٨/ب/ب
 ٧٦/م/أ
 ت بِسَعْدِهِ فَأَصْبَتْ مَرَمِي
 قَصَرَتْ عَلَيْنَا الدَّهْرُ نَعْمَى
 أَعْدِلَ إِذَا وَلَّيْتَ حُكْمَا
 م جَلَّ قَدْرًا مَرَّ عَظْمَا
 ت شَجَاعَةً وَنَدَى وَحِلْمَا
 فَاقِ الْوَرَى حَسَا وَكُهُمَا
 عَافِي مَحِيًا مِنْهُ جَهْمَا
 يُوَثِّرُ سِوَاهُ اللَّهْوِ وَهَمَا
 أَذِنَ إِلَى الْفَحْشَاءِ صَمَا

- (٦٨) فِي ع وَهَامْش م : صَيَّرَ الْبَيْضَاتِ دُهُمَا .
 ١٥
 فِي هَامْش ع : هَشَمَ الْبَيْضَاتِ هَشَمَا .
 الْبَيْضَاتِ : مِنَ الْحَدِيدِ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ الْخُوذة .
 (٧٠) فِي ص ، ك ، ف ، فَب ، د : قَابِل .
 (٧٢) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ ، هَامْش م : عَلَيْنَا الْفَضْل .
 الْيَرَاعُ : الْقَلَم .
 (٧٤) فِي ع ، د : عَلِيم .
 ٢٠
 عَظْمَا : عَظْمَةٌ .
 (٧٦) فِي ن ، ب ، ع ، ك ، د : فَالْحُسْنُ .
 فِي ص ، ف : حَسْنَا ، فِي نَا ، فَب : حَسْبَا .
 (٧٧) فِي ع ، نَا ، فَب ، ه : سَيِّدِي .
 فِي فَب : مِنْهُ جَمْعًا .
 ٢٥
 سَيِّدُ جُودٍ : يَقْتَضِي أَثَرَ الْمُصْطَفَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَرَمِهِ وَجُودِهِ .
 الْمَحِيَا : الْوَجْه .
 جَهْمَا : الْجَهَنَّمَ مِنَ الْوُجُوهِ الْفَلِيطِ الْمَجْتَمِعِ فِي سَمَاجَةٍ ، وَتَجَهَّمُ لَهُ : اسْتَقْبَلَهُ
 بِوَجْهِ كَرِيمِهِ . (اللِّسَان ، ج ١٢ ، ص ١١٠) .
 ٣٠
 (٧٩) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : " عَنْ الْفَحْشَاءِ " وَهُوَ أَصَوَّب .

- (٨٠) إِنْ رَحَّتْ أَكْثَرُكُمْ مَدَحَهُ
 لَمْ اسْتَطِعْ لِلْمِسْكِ كَثَمًا
 (٨١) أَوْرَحَتْ أَهْجُرُ قَمَمُودَهُ
 مَا دَ النَّدَى لِي مِنْهُ خَصَمًا
 (٨٢) يَأْسِدَا قَدْ فَسَّاقَ حَمًا
 يَمَ فِي فُنُونِ الْجُودِ حَتَمًا
 (٨٣) أَنْكُورُونَ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيٍّ
 دِ وَنَشْتَكِي لِلدَّهْرِ جُرَمًا
 (٨٤) تُهْدِي لِبَحْرِ الْجُودِ وَنَ
 أَفْكَارِنَا تَشْشُرًا وَنَظَمًا
 (٨٥) مَالِي سِوَاكَ لَأَنْتَ بِي
 أَفْرِدْتُ حُبًّا فِيكَ جَمًّا
 (٨٦) جَنَحَتْ بِكَ الدُّنْيَا إِلَيَّ
 سَيَّ فَحَرَّبْتُهَا قَدْ غَادَ سِلْمًا
 (٨٧) وَأَمِنْتُ حَتَّى مَا أَخَا
 فِ مِنَ الْوَرَى ظَلَمًا وَهَمًّا
 (٨٨) سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى حَيًّا
 عَ الْكَائِنَاتِ عُلَا وَعِلْمًا
 (٨٩) أَنْتَ الْمَكُونُ جَوْهَرًا
 وَقَدِيمُ أَمَلِكَ كَانَ مِنْ مَّا
 (٩٠) وَأَمَّا كَ مَدْحِي يَرْتَجِي
 إِمَّا الْقَبُولَ لَكِ وَإِمَّا
 (٩١) قَدْ طَالَ وَهُوَ مُقَمَّرُ
 فِي الْوَصْفِ إِجْلَالًا وَمُظْمَى
 (٩٢) يَا أَيُّهَا الْمُؤَلَّى الْعَزِيْ
 زُ بِضَاعَتِي الْمُرْجَاةُ قِسْمًا
 (٩٣) أَرْسَمَ بَانَ فَيُوقَى لَهَا
 كَيْسَلُ الْجَوَائِزِ مِنْكَ رَسْمًا
 (٩٤) لَا تَرْمِيهَِا مُتَفَرِّمًا
 لِعَيُوبِهَا بِالظَّنِّ رَجْمًا
 (٩٥) مَرَوَانُ كَانَ يُجِيْرُهُ
 مَهْدِيٌّ فِي بَغْدَادَ قَدَمًا

٧٦/م/ب

- (٨٢) حاتم : حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي ، وهو مشهور يُضرب بجوده المثل .
 (٨٤) في م : لِيَحْوِ .
 (٨٧) هَضْمًا : الهضم : الظلم والغضب والقهر .
 (٨٩) في ع : مَعًا .
 (٩١) في ن : قَدْ قَالَ .
 (٩٢) بِضَاعَةٌ مُرْجَاةٌ : قليلة . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٥٤ زجا) .
 قِسْمًا : عطاءً مَقْسُومًا .
 (٩٣) ارسم : اكتب مرسومًا .
 (٩٤) في ن ، ص ، ف ، نا ، فب : مُتَعَرِّضًا . في ف : لِعَيُوبِهَا .
 (٩٥) مروان : مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، ولد سنة ١٠٥ هـ شاعر ، مدح المهدي والرشد في بغداد ، وقيل كان بنو العباس يعطوه بكل بيست يمدحهم به ألف درهم ، وقيل إنه مدح الرشيد بقصيدة فأعطاه سبعين ألف درهم قبل أن يتمها ، توفي سنة ١٨٢ هـ (الشذرات ، ج ١ ، ص ٣٠١ ، الاغانى ج ٣٤ ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٨٩ ، آمالي المرتضى ، ج ٢ ، ص ١٥٥ .
 والمهدي هو : محمد بن عبدالله بن محمد ، الخليفة العباسي ، المعروف .

- (٩٦) عَنْ كُلِّ بَيْتٍ جَيْدٍ
 (٩٧) وَلَئِنَّ أَجُودَ مِنْهُ وَالْأَبَدِ
 (٩٨) أَتَجَبُّ التَّعْقِيْدَ وَالْأَبَدِ
 (٩٩) فَيَقُولُ : مَنْ أَصْفَى لَكَ
 (١٠٠) فَتَهْتَبُهَا نَعَمًا تَرِي
 (١٠١) وَتَهْنِئُ شَهْرًا لَمْ تَزَلْ
 (١٠٢) فَهِيَ الْأَصَابُ لَنْ جُودِ
 (١٠٣) أَسْمَعْتَهُ فِيكَ الثَّنَاءَ
 (١٠٤) وَقَدْ انْتَهَيْتُ بِكَ نَعَمًا
 (١٠٥) وَالْأَفْقُ يَحْكُمُ شَأْنَهُ
 (١٠٦) وَالصُّبْحُ أَقْبَلَ فِي عَسَا
 (١٠٧) وَيَدُ الْيَمِينِ مُنْذَرٌ لِحَلِّ
 (١٠٨) فَكَيْتُ عَمْرَى الظُّلُمَاءِ مِنْ
 (١٠٩) فَأَتَيْتُ صَبَاحًا وَأَسْتَيْعَمُ
 (١١٠) حَتَمَ الثَّنَاءِ بِهَا الْمَعَا
- ألفا فيصيرُ عَنْهُ هَمًّا
 مملوكُ أَحَدٍ مِنْهُ نَظْمًا
 إِيْقَالَ وَاللَّفْظَ الْمَعْمَى
 صَدَقَ الْمُحَدِّثُ وَأَسْتَيْعَمُ
 دُ يُشْكِرُهَا أَبَدًا وَتَنَمَى
 فِيهِ الرَّهَائِبُ مِنْكَ قَدْ مَأْ
 دَكَ صَيَّرَ الْأَسْمَ الْعُسَى
 فَلَا يَعْدُ يُدْعَى الْأَصَمَّا
 يَأْتِي ، وَقَاهَا اللَّهُ هَدْمًا
 أَبْصَرْتُ فِيهَا الزُّهْرَ رَقْمًا
 كَرِهَ ، فَوَالِي اللَّيْلِ هَرَمًا
 لَيْلَتِي السَّوْدَاءُ لَمَّا
 أَزَارَهَا تَجَمَّعًا فَتَجَمَّعًا
 هَا لَاعَدْتُكَ الدَّهْرَ نَعَمًا
 نِي فَاثْتَشِقُ لِلْمَسْكِ خَتَمًا
- ٢٩٠/٢٩١

- (٩٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وَلَئِنَّ أَغْلًا .
 (١٠٢) الأصب : من أسماء شهر رجب . لأنهم كانوا يقولون أن الرحمة تصب فيه .
 (ابن حجر : تبیین العجب بما ورد في شهر رجب ، ص ٢١) .
 (١٠٣) الأصم : من أسماء شهر رجب .
 (١٠٤) في ع ، هامش م ، د : خرما ، في هامش ع : هدمًا .
 (١٠٥) فقد حل الظلام وبدي الأفق وكأنه كساء أسود نُقِشت عليه النجوم .
 (١٠٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : الصَّبا .
 لَمَّا : جَمْعًا وَطَيًّا .
 (١٠٩) عدتك : من التعدي وهو مجاورة الشيء إلى غيره .
 (انظر : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣١ عدا) .
 (١٠) في ه ، هامش د : عدة أبياتها مائة وعشرة .

مجزوء الكامل

(٤٨٣)

قال : وهذه القصيدة كنت نظمتها في آمين (*) الكدين لكن باختصار عنها ،

وجاء في مخلصها :

- (١) حُذِّتُ الهوى وجعلت مــــــد
(٢) ٥ يَدْعَى الْأَمِينَ وعندنا
(٣) فاهناً بِمَــوْمٍ قَدْ حَكَـا
(٤) بل فُتِّتْهُ إِذْ رَحَّتْ تُرر
- حِىَ فِي أَمِينِ الدِّينِ رَسَمَـا
أَنَّ اسْمَهُ مِنْ الْمَسْمُومِ
لَكَ صِيَانَةٌ وَتَقَى وَحَلَمَـا
وَيَا لِنَدَى مَنْ كَانَ أَظَمَـا

وافر

(٤٨٤)

وقال : يَتَشَوَّق :

- (١) ١٠ سَلامٌ لِلَّهِ إِصْبَاحًا وَمَمْسَى
(٢) وَحَيَاءُ الْحَيَا عَيْنِ فِدْمَوْسَى
(٣) وَيَا حَزَنِي عَلَى فَرَجٍ تَقَمَّسَى
(٤) زَمَانٌ قَدَرْتُ فِيهِ عَلَى التَّلَاقِـسَى
(٥) وَبَدْرِي كَامِلٌ وَأَنَا كَدِيدُـم
(٦) ١٥ فَأَسْلَمَنِي الزَّمَانُ لِلشَّعْبِ بَيْـسَى
(٧٧) رَحَلْتُ عَنِ الْحَبِيبِ لِسَوْءِ حَظَّـسَى
(٨) وَفَارَقَنِي الْقَسْرَةُ وَالتَّهَانِـسَى
(٩) تُسَاقِطُ أَنْجَمُ الْعَبْرَاتِ عَيْنِـسَى
(١٠) تَوَفَّى قُسْطَهَا أَنَّى دُكِرْتُـم
(١١) ٢٠ وَحَقَّقَ بِالنَّجْمِ صِفَاتِـمَـا إِذْ
- عَلَى مَنْ عِنْدَهُمْ رُوحِي مُقَيَّـم
بِهِ يُغْنِي عَنِ السُّحْبِ الْهَشِيمِ
تُرى مَعَهُ أَعُودَكُمْـا أَرْوَم
وَهَيْهَاتَ التَّلَاقِ لَا يَـدُوم
وَعُصْنِي مَائِلٌ وَأَنَا نَسِيمِ
لِقَلْبِي إِنَّهُ قَلْبٌ سَلِيمِ
فَهَرْتُ مُسَافِرًا هَمِّي مُقَيَّـم
وَرَأَقَنِي الْمَسَاءَةُ وَالْهَمُومُ
وَيُسْعِدُهُنَّ مِنْ قَلْبِي كُلُّـوم
فَلَا عَجَبٌ إِذَا قَالُوا : نَجْمُوم
جَرَّتْ مِنْ نَاطِرِي وَأَنَا سَقِيمِ

١/م/٧٧

[٤٨٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٨٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) الحيا : المعطر .

الهشيم : النبت اليابس المتكسر (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦١١ هـ) .

(٦) ٢٥ سليم : كديغ .

البسيط

(٤٨٥)

قال : وكتب إلى محمد (٣) بن عبد الرحمن بن عماد المعري القاضي قاضي ٧٩/ب/ب

" صلد " :

- (١) ماذا يقول إمام العَصْرِ سَيِّدُنَا قاضي القضاة آدام الله أيامه
 (٢) هل صح نقل بيان الشافعي لقصي يعقوب بعد بلوغ الخبر أعلامه
 (٣) وابن الحسن معه عند الرشيد وهل آجدي السؤال الذي استشكل أحكامه
 (٤) وهل هما عجزا عن الجواب فجدد بالرد أنت وحيد الدهر علامه

البسيط

(٤٨٥)

فكتبت الجواب عجلًا :

- (١) ١٠ ماصح لفي الإمام الشافعي أبا يوسف يومًا يتفقداد ولا شامه
 (٢) وماروى البلوى في رخله شهر ركة قد ركه ونفاه كل علامه

[٤٨٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٨٥] انفراد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٦ ب ، جمان الدرر ، ق ٩٧ ب ، مختصر
 السفيري ، ق ١٢٧ أ .

- (١) الشافعي : الإمام محمد بن إدريس سنة ١٥٠ هـ - ٢٠٤ هـ . إمام المذهب الشافعي
 المعروف . أبو يوسف : الإمام الفقيه القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي ،
 وهو صاحب الإمام أبي حنيفة ، تفقه على الإمام أبي حنيفة وسمع من عطاء بن
 السائب وطبقته ، وأخذ عنه كثيرون منهم علي بن الجعد ، ويحيى بن معين ، وقال
 عنه : ليس في أصحاب الرأي أحد أكثر حديثًا ولا أثبت منه . توفي سنة ١٨٢ هـ .
 (الشذرات ، ج ١ ، ص ٢٩٨ ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٣٠٣ ، تذكرة الحفاظ
 للذهبي ، ج ١ ، ص ٢٩٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ، ص ١٢٧) .
 شامة : اسم جبل قرب مكة (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٢٩ ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣١٥)
 البلوى : له رحلة شهيرة ، وهو !

(٢) خالد بن عيسى البلوى ، ولد في قنوره في المغرب سنة ٧١٣ هـ درس على عبدالعزيز
 بن محمد الغوري ، بغاس وعبدالرحمن الجزولي ، ومحمد بن عاصم القيسي
 بفرنطاه وغيرهم ولحق القضاء في بلده ورحل إلى المشرق وحج والتقى بالمشائخ
 والعلماء . وسجل ذلك في كتابه تاج المفرق في تحلية علماء المشرق .
 توفي سنة ٧٦٧ هـ .

(انظر مقدمة كتابه تاج المفرق في تحلية علماء المشرق للعلامة المحقق
 الحسن السائح ، ص ١٨ - ١٣٧) .

(٧) وما هدى دَمْعِي مِنْ مَقْلَبَةٍ أَظْلَمَ الحُبُّ عَلَى عِلْمِ

مجزوء الخفيف (٤٨٨)

وقال مُلَغِزًا وكتبها إلى بعض الأصحاب في رجب سنة عشرين :

٨٠/ب/أ

- | | | |
|-----|--------------------------------|------------------------------|
| (١) | أَيُّهَا الْفَاضِلُ الَّذِي | بِالْحِجَابِ ظَلَّ حَاكِمًا |
| (٢) | فَرَضَ الْكَشْفَ مِنْكَ عَنِّي | عَرَضِي صَارَ لَزِمًا |
| (٣) | لَا تُرَى شَارِبًا لَهْهُ | لَا وَلَا قَطَطُ طَاعِمًا |
| (٤) | وَهُوَ مَعَ دَا مُحَرَّمٌ | لَا لَقِيَّتِ الْعَارِمًا |
| (٥) | قَلْبُهُ حِينَ أَهْمَلُوا | قَلْبَهُ فِيهِ مَا وَمَا |
| (٦) | وَتَرَى الرِّيحَ بَيِّنًا | إِنْ تَقَلَّبَهُ سَائِمًا |
| (٧) | أَوْ تَصَحَّفَ خَالِمًا | رُحَّتْ بِالْقَمَرِ عَالِمًا |

المجتث (٤٨٩)

وقال مُلَغِزًا في مِفْتَاح :

- | | | |
|-----|--------------------------------|-----------------------------|
| (١) | مَا اسْتُمَّ حَرِيصٌ عَلَى مَا | أَوْدَقْتَهُ فَهُوَ كَاتِمٌ |
| (٢) | يَحْدِفُ ثَانِيَةً أَنْبَا | يَأْنَسُ فَعَكْسُ حَاتِمٌ |

مجزوء الكامل (٤٩٠)

وقال :

- | | | |
|-----|------------------------------------|-------------------------------|
| (١) | بِاللَّهِ قِفْ وَأَعْجَبْ لِمَا | جَارَتْ عَلَى يَدِ الْجَمَامِ |
| (٢) | كَيْفَ اعْتَرَى بَدْرِي الْمُنِيءُ | رَسْرَاؤُهُ عُنْدَ التَّمَامِ |

[٤٨٨] انفراد بها الديوان الكبير .

في هامش : لعله في رجب .

(٢) عارض : يطرأ ويَزُول .

لزم : يلزم الشيء فلا يفارقه . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤١٥ لزم) .

[٤٨٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٤٩٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) ٢٥ الجَمَام : الموت .

(٢) سَرَار القمر : اختفاؤه في آخر الشهر .

السريــــــــــــــــح

(٤٩١)

وقال :

- (١) إِنْ سَانَ عَيْنِي بَعْدَ هُمْ وَكَلُوا
(٢) شَيْطَانٌ دَفَعَ لَمْ يَزَلْ مَارِقًا

١/٢/٧٨

بِسْمِهِ أَهْوَجَ لَمْ يَرْحَمْ
يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى السَّيِّئِ

(٤٩٢)

مشطور الرجــــــــز

وقال :

- (١) كَذَّةٌ دُنِّيَاكَ يَشْبَعُ فَاعْلَمْ
(٢) يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ لِلْمُسْتَفْهِمِ
(٣) اشْكُنْ كُلَّ أَشْرَبِ الْبَسِ سَمِعَ نِكَ تَمِ

الطويــــــــــــــــل

(٤٩٣)

وقال :

- (١) وَلَمْ أَنْسَلَمَا زَارِنِي الْبَدْرُ لَيْلَةً
(٢) فَبِتُّ أَضْمُ الْغُصْنَ مِنْهُ مَهْفُفَةً

عَلَى خُلْسِي بِالرَّغَمِ مِنْ عَادِلٍ أَعْمَى
وَأَرْشَفُ لَمَّا رَأَى فِي اللَّيْلِ الظُّلْمَا

الوافــــــــــــــــر

(٤٩٤)

وقال :

- (١) تَجَرَّ دَ مَنْ أَحْبَبُ فَقَالَ لِي مَــــنْ
يَلُومُ ، وَأَظْهَرَ الْحَسَدَ الْمَكْتُمُ

[٤٩١] في كل النسخ .

(١) في ع ، د : وكلوا بعدهم .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : بنومه .

الآهوج : الأحق .

[٤٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٩ ب .

[٤٩٣] في كل النسخ .

(١) الخُلسه : هذه خُلْسَةٌ فاستهزأها أي قُصره .

(لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٦٥ خلس ، أساس البلاغة ، ص ١١٨) .

(٢) الظلم : الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون لا من الرقيق .

(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٧٣ ظلم) .

وليلة ظلماء : شديدة الظلمة .

[٤٩٤] في كل النسخ .

(٢) أَجَادَكَ الْحَبِيبُ يَلْعَنُ جِسْمَ لَهْ كَالْحَزَقْلَتِ : نَعَمْ وَأَنْعَمَ

الخفيف (٤٩٥)

وقال :

(١) لَا تَشِقُّ مِنْ فُلَانَةٍ قَطُّ يَا لَوْدٍ فَإِنَّ الْوَدَادَ مِنْهَا سَقِيمٌ

(٢) إِنْ فِي الْغَشِّ فِي يَدَيْهَا دَلِيلٌ لَا أَنَّهُ فِي الْوَدَادِ مِنْهَا مُقِيمٌ

الكامل (٤٩٦)

وقال :

(١) يَا أَيُّهَا الْمَحْبُوبُ مِتُّ صَابِغَةً وَعَذَابٌ وَجَدِي فِيكَ كَانَ غَرَامًا

(٢) وَمُعْتَفَى فِي خَطِّ خَدِّكَ مُعْتَدٍ لَعْنَا بَدَا نَارًا يَخْذُكَ لَا مَبَا

الصريع (٤٩٧)

وقال :

(١) قَطَعْتَ رَسْمَ الْوَصْلِ يَا هَاجِرِي فَارْفُقْ بِعَافِي دَعْمُهُ يَبْهَمِي

(٢) كَانَ عَلَى رَسْمٍ عَفَا بِأَكْيَاسَا صَارَ هُوَ الْعَافِي يَلَا رَسْمِي

(٢) فِي ن ، نَا : بَلْشَم .

الخز : الحرير . وفي أَنْعَمَ تورية . ١٥

[٤٩٥] فِي كُلِّ النُّسخ .

(١) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخ : بِالْوَعْدِ .

سَقِيمٌ : كُنَايَةٌ عَنْ ضَعْفِ وَدَادِهَا .

(٢) الْغَشُّ فِي يَدَيْهَا : أَيُّ الْخَضَابِ . انْظُرْ مَا سَبَقَ (٥٧) .

[٤٩٦] فِي كُلِّ النُّسخ . ٢٠

(١) فِي ع ، د : حَبِي ، هَامِشْد : وَجَدِي .

غَرَامًا : مُلِحًا مُلَازِمًا . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٢ ، ص ٤٣٦ غَرَم) .

(٢) التَّعْنِيفُ : التَّعْبِيرُ وَاللُّومُ .

فِي ع ، د : وَعَذْوَلٌ وَجَدِي فِي عِذَارِكَ مُعْتَدٍ لَعْنَا بَدَا فِي نَارِ خَدِّكَ لَا مَبَا

خَطَّ خَدِّكَ : الْعِذَارُ . ٢٥

لَا مَبَا : الْعِذَارُ كَهَيْئَةِ اللَّامِ . وَلَا مَبَا مِنَ اللَّومِ . فَغِيهَا تورية .

[٤٩٧] فِي كُلِّ النُّسخ .

(١) اَرْفُقْ بِعَافٍ : الْعَافِي : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ .

(٢) الرَّسْمُ : الْآثَرُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٢ ، ص ٢٤١ رَسَمَ) .

الرَّسْمُ الْعَافِي : الدَّارِسُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٧٢ عَفَا) . ٣٠

المتقارب

(٤٩٨)

وقال :

- (١) أَلَيْسَ عَجِيبًا يَا نَّاسَ نَصُومُ وَلَا نَشْتَكِي مِنْ أَذَى الصَّوْمِ غَمًّا
(٢) وَتَسْقُبُ وَاللَّهِ يَاسَ سَيِّدِي إِذَا نَحْنُ لَمْ تَزُورْ تَشْرًا وَنُظْمًا

الطويل

(٤٩٩)

وقال (٣) :

٨٠/ب/ب

- (١) أَخِي لَا تُسَوِّفْ بِالْمَتَابِ فَقَدْ آتَى كَذِيرٌ مَشِيبٌ لَا يُفَارِقُهُ الْهَمُّ
(٢) وَإِنَّ فَنِّي مِنْ عُمْرِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ مَعَ ثَلَاثِ عَدْمَا عُمْرُ جَسَمِ

٧٨/م/ب

الطويل

(٥٠٠)

وقال لَمَّا بَلَغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً :

- (١) أَخْلَى هَلْ مِنْ رَاجِمٍ أَوْ مُسَاعِيْدٍ لَصَبٍّ غَرِيبِ الدَّارِ لَزِمَهُ الْفَقْرُ
(٢) وَلَا عَجَبَ أَنَّ لَزِمَ الْهَمُّ قَلْبَهُ فَعَدَّ السَّنِينَ الْمَاضِيَاتِ لَهُ هَمُّ

المنسرح

(٥٠١)

وقال وفيه تُلْهِجُ بِشْنٍ مِنْ عِلْمِ التَّشْرِيحِ :

- (١) لَنَا صَدِيقٌ كَذُوَاهُ غَايْتُهِ لَمْ يَذَنْ مِنْهَا سِوَى مُعْلِمِهِ
(٢) يَحْتَاجُ فِي قَهْمِهِ الْخُطَابَ إِلَى تَحْلِيْقِهِ الرَّأْسَ مِنْ مَقْدَمِهِ

[٤٩٨] في كل النسخ ، أوردها السخاوي في الضوء عند ترجمة البدر البشتكي ، ج ٦ ، ص ٢٧٧ .

(٢) السَّقْبُ : الجوع مع التعب ، وربما سَقَى العطش سَغْبًا ، وليس بمستعمل . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٦٨ سغب) .

[٤٩٩] في كل النسخ . ساقطة من : ه .

(٣) في ك ، فب ، د : وقال وقد استكمل ثلاثة وأربعين عاما .

(٢) هامش م ، ب : الجيم ثلاثة والميم بأربعين " .

[٥٠٠] انفردت بها م .

المقطوعة في هامش م وساقطة من ب ، ن .

قبل المقطوعة " لما بلغ خمسا وأربعين سنة " ، وبعد إنتهاء المقطوعة

" الهاء بخمسة والميم بأربعين " . وانظر المقطوعة رقم (٥٢٢) .

[٥٠١] انفردت بها الديوان الكبير .

مجزوء الكامل

(٥٠٢)

وقال : فى الإكتفاء بكلمة :

- (١) وَمَهْفُهُ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ لِي عَلَيْهِ جَهْلًا فِي عَمَلِي
(٢) دُرُوزَتُهُ وَمَلِي فَلَمَّ وَسَأَلْتُهِ لَثُومِي قَطَا

مجزوء الكامل

(٥٠٣)

وقال فى الإكتفاء بحرف :

- (١) مَدَحِي فِي كَمَالِ كُحْمٍ وَالسَّامِاجِ الَّذِي هَمَّ مَلِي
(٢) قَدْ عَلَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا كَيْسَفًا وَهِيَ فِي السَّمَاءِ

مجزوء الكامل

(٥٠٤)

وقال :

- (١) الطَّيْهَرُ أَمْسَتْ وَالْوُحُو شُ إِذَا غَمَرَا تَتَقَدَّمُ
(٢) قَيْسُ يَفِيهِ وَلَسَّ يَبِيهِ أَنَّى مَضَى هُوَ مَوْلَى مَمَّ

مخلع البسيط

(٥٠٥)

وقال :

- (١) يَقُولُ خَلِي وَقَدْ دَعَانَا فَتَى مِنَ الْبُخْلِ مَاتَ عَمَّا
(٢) تَرَاهُ سَمَى لَمَّا أَكَلَتْهُمْ وَمَا أَكَلْتُمْ فَقُلْتُ سَمَا

(٥٠٢) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) مهففة : خميسة البطن . (المشوف المعلم ، ج ٢ ، ص ٨٠٧) .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : أَمْسَتْ .

دروزته : مكنته .

(٥٠٣) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) مدح : جمع مدحه .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : فى عَلَاكُمْ .

همى : سأل .

(٢) فى هامشك ، د مقابل " السما " : ح .

(٥٠٤) انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) السَّيْبُ : العطاء (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٧٧ سيب) .

(٥٠٥) انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) التَّسَمُّ : القاتل وسَمًا : قال بسم الله . ففيها تورية .

الطويل

(٥٠٦)

وقال مضمنا :

- (١) تَعَشَّقْتُ عَدْلًا أَهْيَفَ الْقَدِّ شَاهِدًا تَحَكَّمْ فِي قَتْلِي فَجَارَ عَلَى سُقْمِي
(٢) وَيَعْدِلُ مِنْ وَلِيِّ لِيغَيِّرَ ظَالِمًا فَيَاكَ مَدْلًا لَاحَ فِي صُورَةِ الظَّلَمِ

الخفيف

(٥٠٧)

وقال :

- (١) حَارَ عَقْلُ الْعَدُولِ فِي اسْمِ التِّي قَدِّ سَعَتِ الْبَدْرُ إِذَا أَنَارَ وَتَمَّتْ
(٢) لَا تَقُلْ يَا عَدُولُ : هُنْدٌ وَسَعْدِي وَرَبَّابٌ فَإِنَّمَا هِيَ أَشَمُّ

السريع

(٥٠٨)

وقال :

- (١) بَدْرٌ تَمَّ أَهْيَفٌ مَتَّحَرَفٌ فِي كُلِّ مَا يَعْجِزُنِي قَدِّ تَمَّ
(٢) يَظْلِمُنِي الْعَاذِلُ فِي حُبِّهِ وَاللَّيْلُ لِي فِي طَوْلِهِ أَظْلَمُ

البسيط

(٥٠٩)

وقال :

- (١) ١٥ يَاعَاذِلِي إِنْ أَهْلَ الْعَدْلِ كُلُّهُمْ مَعَاشِرٌ لَوْ رَأَوْا حُبِّي لَمَا لَامُوا
(٢) وَأَنَّهُمْ فِي حَدِيثِ النَّوْمِ قَدْ وَهَمُوا وَكَمْ لَهُمْ إِنْ صَبَّ الْعُشَّاقُ أَوْهَامُ

١/٢/٧٩

[٥٠٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٥٠٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٠٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٠٩] ٢٠ انفراد بها الديوان الكبير .

(١) لَمَا : ساقطة من ن .

(٢) في ن : أَوْ لَامُوا . في هامش م ، ب مقابل " أَوْهَامٌ " : أَوْهَامُوا .

أَوْهَامٌ : الهائم : الدَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ عُشْقًا . وَأَوْهَامُ جَمْعٌ وَهُمْ وَهُوَ م——
خطرات القلب . ففيها تورية .

البسيط

(٥١٠)

قال : وَقُلْتُ فِي ضَبْط مَنْ كَانَ يُشْبِهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ :

- (١) شَبَّهُ النَّبِيُّ لَيْدًا سَائِبًا وَأَبِي سَفِيَانَ وَالْحَسَنَيْنِ الْخَالَ أُمَّهُمَا
(٢) وَجَعَفَرًا وَلَدَاهُ وَأَبْنُ عَامِرٍ هُـ هُـ وَمُسْلِمٌ كَابِسٌ بَيْتَهُ وَزِدْقُثْمًا

البسيط

(٥١١)

وقال في عدد لغات الخاتم :

- (١) خَذْ نَظْمَ عِدِّ لُغَاتِ الْخَاتَمِ انْتِظَمَتْ ثَمَانِيًا مَاحَوَاهَا قِسْطُ نَظْمِ خَاتَمٍ
(٢) خَاتَمُ خَاتَمٍ خَتَمُ خَاتَمٍ وَخَتَمًا مُمُ خَاتِمًا وَخَيْتُومٌ وَخَيْتَامٌ
(٣) وَهَمَزٌ مَفْتُوحٌ قَاءٌ تَاسِيْعٌ وَإِذَا سَاغَ الْقِيَاسُ أَتَمَّ الْعَشْرَ خَاتَمًا

مجزوء الرجز

(٥١٢)

وقال :

- (١) أَهْلُ لَنَا اسْمٌ بَلَدَةٌ يَأْمَنُ يَخْطُ بِالْقَلَمِ
(٢) وَثَالِ شَكْوَى هَرَمٍ فِي قَوْلِهِ عَمَرٌ ظَلَمَ

١٥ [٥١٠] انفرد بها الديوان الكبير .

المقطوعة ساقطة من ن .

(١) في هامش ، ب : " وشرح ذلك أنهم : السائب بن يزيد بن عبد يزيد بن

المطلب جد الشافعي ، وأبوسفیان بن الحرث بن عبد المطلب ، والحسن والحسين

ابنا علي - كرم الله وجهه - والمراد بالخال : خالهما إبراهيم ولد النبي

صلى الله عليه وسلم من مارية ، وأمهما فاطمة بنت النبي صلى الله عليه

وسلم ، وجعفر بن أبي طالب ، وابناه عبد الله وعوف ، وعبد الله بن عامر بن

كثير العيشي ، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وكابس بن ربيعة بن مالك بن

عدى . وبني لقب واسمه عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث ، وقثم بن

العباس بن عبد المطلب . ولكل واحد من هؤلاء قصّة يطول شرحها ، ولايسعها

المكان . وانظر ابن الزبيبي الشيباني : حقائق الأنوار في أشبه الناس

صورة بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ج ٢ ، ص ٨٢١) .

[٥١١] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥١٢] انفرد بها الديوان الكبير .

مجزوء الكامل

(٥١٣)

وقال :

- (١) يَافَايْـلَا بَهَرَ الْوَرَى بِذَكَائِهِ وَيَنْظُمُهُ
(٢) بَلَغَ السَّمَاءَ وَتَرْتَجِي فَوْقَ السَّمَاءِ كَنَجْمِهِ

الكامل

(٥١٤)

وقال :

- (١) قَالُوا عِدَارُ حَبِيبِهِ مَا شَبَّهَهُ قَالَ اسْمَعُوا مِنِّي بِدِيْعٍ نِظَامِي
(٢) زَرْدٌ وَحَرْفٌ قَدْ تَسْلَسَلَ وَهُوَ قَسْدٌ جَبَرُ الْجَرِيحِ فَشَبَّهُوهُ بِـيَلَامِ

الطويل

(٥١٥)

وقال :

- (١) تَخَيَّرْتُ رُشْلًا يَخْتَلِي السَّرُّ عِنْدَهُمْ إِلَيْكُمْ وَتِلْكَ الرُّسُلُ فَهِيَ الْحَمَائِمُ
(٢) إِذَا قَدِمْتَ مِنِّي عَلَيْكُمْ فَيَا لَهَا خَوَافِي سَرَّ حَمَلَتَهَا قَوَادِمُ

الطويل

(٥١٦)

وقال :

- (١) وَحَقَّكَ مَا أَفْهَيْتُ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى وَلَكِنْ عَسَى أَلْقَى الْحَيَالَ مَهْمًا
(٢) وَأَغْمَيْتُ حِلْمًا عَنْ سَفَاهَةِ عَادِلٍ لَحِجَّ عَلَى الْحَالَتَيْنِ طَوْفِي تَحْلَمًا

[٥١٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥١٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د :

قَالُوا أَلَا شَبَّهَ عِدَارَ مَهْمٍ فَيَا لَحِجَّ عَلَى الْحَالَتَيْنِ طَوْفِي تَحْلَمًا

(٢) الزرد : حلق العففر والدرع .

[٥١٥] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) في الشطر الثاني تورية : فالحمائم القادمة تحمل سراً خفياً . كما

أن قوادم ريش الطائر ضد خوافيها .

[٥١٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) التَّهْمُومُ : النوم الخفيف . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٢٤ هوم) .

(٢) في م ، ب ، ن : فعلى . ولا يستقيم بها الوزن .

ألحى الرجل : إذا أتى ما يلحى عليه أى يلام .

السريع

(٥١٧)

وقال في المجون :

٢٩/م/ب

- (١) مَنْ زَارَهُ الْمَحْبُوبُ فِي خَلْوَةٍ فَعَالَ دُونَ النَّيْلِ لِلنَّيْلِ
(٢) كَانَ كَذِي جُوعٍ أَتَى رَوْحَهُ فَجَاوَزَ الْأَكَلَ إِلَى الشَّيْءِ

السريع

(٥١٨)

وقال :

- (١) جَادَ حَبِيبِي يَوْمَئِذٍ مَحَا عَنِّي بِمِ دَاكِ الصَّدُودِ الْقَدِيمِ
(٢) قَالُوا فَشَبَّهَهُ وَصِفُ جُودَهُ قُلْتُ لَهُمْ : إِنَّ حَبِيبِي كَرِيمِ

مجزوء الرجز

(٥١٩)

وقال :

- (١) مَا مِثْلُ قَوْلِ أَهْيَافٍ لِعَاشِقٍ فِيهِ هَامِ
(٢) إِنْ كُنْتَ لَمْ تَقْنَعْ بِرَشَا فِي سَاعَةِ ارْشَافِ عَامِ

مجزوء الكامل

(٥٢٠)

وقال :

- (١) هَبْنِي أَسَأْتُ كَمَا عَلِمْتُ تَ فَأَيَّنَ عَظْلُكَ يَا رَحِيْمُ
(٢) وَإِذَا جَزَيْتَ بِمَا أَسَأْتُ تَ فَأَيَّنَ فَفُلُكَ يَا كَرِيمُ

الرمال

(٥٢١)

وقال : في إملأه على حديث الرحمة :

٨١/ب/ب

- (١) إِنْ مَنْ يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ أَنْ أَنْ يَرْحَمَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
(٢) فَأَرْحَمِ الْخَلْقَ جَمِيعًا إِنَّهُمْ يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مِنَّا الرَّحْمَنُ

[٥١٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥١٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥١٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٢٠] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٢١] انفراد بها الديوان الكبير . ٢٥

مجزوء الرجز

(٥٢٢)

وقال مُلَغَرًا :

- (١) مَا أَسْمُومِي رِي الرُّؤُفَةِ الْـ
(٢) قُلْ لِلْفَقِيْرِ إِنْ تَجِسْـ

الطويل

(٥٢٣)

وقال :

- (١) أَحْبَبْنَا هَلْ رَاحِمٌ أَوْ مُسَاعِدٌ
(٢) وَلَا عَجَبٌ أَنْ لَازِمَ الْهَمِّ قَلْبَهُ

السريع

(٥٢٤)

وكتب إلى الملك الأشرف (*) صاحب اليمن :

- (١) يُقْبَلُ الْأَرْضَ وَيُنْهَى إِلـ
(٢) دُعَاؤُهُ الرَّحْمَنَ فِي غَائِبِـ
(٣) أَنْ يَبْلُغَ الْمَطْلُوبَ فِي دَهْرِهِ
(٤) مَوْلَايَ دِي الْفِصَّةِ مِنْ غَائِبِـ
(٥) وَحُظَّهُ أَوْجَبَ تَرْحَالَهُ
(٦) وَالْأَمْنُ وَالْمَرْكُوبُ قَدْ حُمِلَا
(٧) بِأَحَامِي الْمُلْكِ سَعَوْتَ الْوَرَى
(٨) أَفْرَدْتَ بِالْفَضْلِ فَعَا لَأْمُـرِي
(٩) أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَمَانَتَكُمْ
(١٠) عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَا سـِيْدِي
- ١٠
١٥
٢٠
- عَلِمَ الَّذِي يُدْرِكُ فَحَوَى الْكَلَامَ
لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَوْلَايَ الْأَكَامَ
مِنْ رَبِّهِ فِي عِزَّةٍ لَا تُسْـرَامَ
يُودُّ فِي الْحَضْرَةِ يَبْقَى عُسْلَامَ
لَكِنْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ
وَالزَّادُ مَطْلُوبٌ لِأَجْلِ التَّمَامِ
فَاجِبٌ كَمَا عُمَرَ نُوحٌ وَسَامِ
سِوَاكَ فَاءٌ ثُمَّ ضَمٌّ سَادُّ وَلامِ
وَالدِّينَ وَالْأَعْمَالَ عِنْدَ الْخِتَامِ
أَرْكَى التَّحِيَّاتِ مَعًا وَالسَّلَامَ
- ١/م/٨٠

[٥٢٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) لم يَرِم : لم يَبْرَحْ . (انظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١٢٥ ، واكمل الاعلام ، ج ١ ، ص ٢٧٢) .

[٥٢٣] انفراد بها الديوان الكبير .

وانظر المقطوعة السابقة رقم (٤٩٩) .

[٥٢٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(*) الملك الأشرف : سبقت ترجمته في (١٣٥) .

(٤) " من غَائِبٍ " : ساقطه من ن .

(٨) فعَا لَأْمُرِي سِوَاكَ فَضْل .

الخفيف

(٥٢٥)

وقال : من قصيدة أولها :

- (١) يَتُّ مِنْ هَجْرِهِ بَلِيلُ السَّالِمِ
(٢) إِنَّا مَنْ يَعْدِلُونِي الْيَوْمَ فِي مَدِّ
(٣) لَوْمُوا مَعْتَدًا وَأَمَلًا قَمًا يُعْمُ
(٤) وَعَلِمْنَا بِأَنَّهُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ
- حِينَ وَاقَيْتُهُ بِقَلْبٍ سَلِيمِ
جَلَدَ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَلَيْثِمِ
زَوْنٌ إِلَّا لِلْيَوْمِ أَصْلٌ وَخِيَمِ
سِي لَجْهَلٍ بَيْنَ الْكَوْنِ مَعْلُومِ

الطويل

(٥٢٦)

وكتب إلى بعض الطلبة :

- (١) جَوَابُكُمْ يَحَافِظُ الْعَمْرَ وَالْزَيْدِ
(٢) وَيَأْمُرُنَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَوْسَلَتْ
(٣) إِذَا أَثَبَتَ الْقَاضِي ثُبُوتًا مَجَرَّدًا
(٤) وَلَمْ يَحْكَمْ الْقَاضِي وَلَا غَيْرُهُ بِهِ
(٥) فَهَلْ دَفَعَهُ عَنْ صَاحِبِ الْحَقِّ حَقُّهُ
- عَلَى عَدْبِهِ الصَّافِي يَسُوعُ التَّيْمِمِ
فَوَائِلُهَا الْهَامِي عُلُومٌ وَأَنْعُمُ
وَمَاعِنْدَهُ مِنْ مَانِعٍ عَنْهُ يُعْلَمُ
فَدُّو الْحَقَّ مَدْفُوعٌ مِنَ الْحَقِّ مُعْلَمُ
وَلَا مَانِعٌ فِي الشَّرْعِ فَعَلُ مَحْرَمُ

الطويل

(٥٢٦)

فأجبت :

١٥

- (١) يَقُولُ الْفَقِيرُ الْعَبْدُ أَحْمَدُ وَالْقَزِي
(٢) إِذَا الْحَاكِمُ اشْتَوَى الشُّرُوطَ قَمْنَعُهُ
- بِرَجِّ قَوِيٍّ حَمْدُهُ مُتَحَيِّينِ
مِنَ الْحُكْمِ مِنْ بَعْدِ الشُّبُوتِ تَحْكُمُ

[٥٢٥] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) بليل السليم : السليم هنا اللديغ .

(٢) في ن : يعذلني .

هامش م ، ب : في مديحها .

(٣) المعتمد : الأصل والطبع . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٣٩) .

(٤) في هامش الأصل ، ب : مع لوم .

[٥٢٦] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٦ ب .

(٢) المزنة : السحاب .

[٥٢٦] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في ن ، ب : ذو الغنى .

- (٣) وَلَا سِيَّما إِنْ طَالِبُ الْحَقِّ جَاءَهُ
فَقَالَ لَهُ أَحْكُمْ فَالِدَفَاعِ مُحَرَّمٌ
(٤) وَأَمَّا إِذَا كَانَ الثَّانِي لِمُقْتَضِي
فَلَا لَوْ فِيمَا يَفْتَضِيهِ التَّكْوِيمُ
(٥) فَبِهذا جَوَابِي مَعَ شَوَائِلِ أَوْجَبَتْ
تَأْخُرُهُ يَوْمَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

البسيط

(٥٢٧)

وقال :

- (١) زَارَ الْحَبِيبُ عِشَاءً غَيْرَ مُلْتَشِمٍ
يَاطِيبُ مُعْتَنِقٍ مِنْهُ بِمُلْتَشِمٍ
(٢) وَقَدْ هَدَانِي لِذَاكَ التَّغْرِ بَارِقُهُ
فَبَاتَ طَرَفِي وَجْهِي نَاصِعًا وَقَوِي

" حَرَفُ التَّنُون "

البسيط

(٥٢٨)

قال يَتَقَرَّل :

- (١) إِنَّ الَّذِي بِجَحِيمِ الْمَدِّ عَذَّبْنِي
مَذْبَانَ عَنِّي لَمْ أَظْهَرْ وَلَمْ أَيْسُرْ
(٢) أَشْتَوِدُّ اللَّهَ بَدْرًا حِينَ وَدَعْنِي
وَسَارَ لِلسُّقْمِ وَالتَّبَرُّجِ أَوْدَعْنِي
(٣) مَنْ سَرَّهُ وَطَنٌ يَوْمًا أَقَامَ بِهِ
فِيانِي سَاعَتِي مِنْ بَعْدِهِ وَطَنِي
(٤) إِنَّ الْعَرِيبَ الَّذِي تَنَأَى أَحَبُّهُ
عَنْ دَارِهِ لَا الَّذِي يَنَآيَ عَنِ السَّكَنِ
(٥) حَبِيبُ قَلْبِي عَلَى رَغَمِ الْعَدُولِ وَلَا
أَشْكُ أَنَّ عَدُولِي فِيهِ يَحْضُدُنِي
(٦) يَا صَاحِبِي وَالَّذِي أَرْجُو مَوَدَّتَهُ
إِنِّي أُمْتَحِنْتُ فَسَاعِدْنِي لِتُسْعِدَنِي
(٧) أَرِخْ بِشَهْرِ سُيُوفِي مِنْ لَوَاحِظِهِ
وَمُسْتَهْلِ دُمُوعِي أَوَّلَ الْعِمَارِ
(٨) وَأَزِرْ الْمُسَلَّسَ مِنْ دَمْعِي وَعَارِضِهِ
بِالْأَوَّلِيَّةِ عَنْ عَشْقِي وَعَنْ حَزَنِي
(٩) كَالْبَدْرِ لَكِنْ يَلَا نَقْصٍ وَلَا كَلْفٍ
فِي الْحُسْنِ وَالسَّنِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالسَّنَنِ

٢٠ [٥٢٧] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٢٨] في كل النسخ .

- (٢) التَّبَرُّج : شِدَّةُ الشَّوْقِ وَتَوَهُّجُهُ . وفي تاج العروس ، ج ٢ ، ص ١٢٣ " تَبَارِيحُ
الشَّوْقِ تَوَهُّجُهُ . وَالتَّبَارِيحُ الشَّدَائِدُ وَقِيلَ هِيَ كَلْفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ ، قَالَ
شَيْخُنَا وَهُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا وَقِيلَ تَبَرُّجٌ وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ " .

(٣) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، د ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخ : مِنْ بَعْدِكُمْ .

(٤) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسخ : عَنْ طَرَفِهِ .

(٩) فِي ص : فِي الْحُسْنِ وَالْأَنْسِ .

السَّنَنِ : الطَّرِيقَةُ وَالْمَعَالِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٣ ، ص ٢٢ سَنَنِ) .

فَرَاغَ طَيْفَ خِيَالٍ مِنْكَ يَطْرُقُنِي
فَخَانَنِي وَإِلَى التَّبْرِيجِ أَشْلَعْنِي
لَمْ يَكُنْ السَّحَرُ مِنْ عَشْقِي وَلَمْ يَصْنِ
فِيَّ سِرَّ غَرَامِي غَيْرَ مُكْتَمٍ
وَلِلَّصْنِ خَبْرُهُ قَدْ طَالَ فِي بَدَنِ
أَنْ تَقُلْتُ بِفَعْفٍ كَادَ يَقْتُلُنِي
أَنْتِ أَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ
أَدْنَى مِنَ اللَّوْمِ مِنْ طَرْفٍ إِلَى وَسَنِ
ظُلْمًا فَكَانَ عَلَى الْحَالَيْنِ شَرْدَنِي
عَدِمْتُ صَبْرِي وَعَزَمِي حِينَ كُلِّ فَنِي
رَقَّ الْمُحِبِّ بِمَا اخْتَارُوا مِنَ الثَّمَنِ
مَرَحَتْ وَهِيَ شَيْبَةُ الرَّوْضِ كَالْفَصَنِ
تُعْزَى إِلَى عَدْنٍ دَعَى تُعْزَى إِلَى عَدْنٍ
فَعَادَ لَوْ رَامَ مِنِّي السُّوءَ لَمْ يَرْنِي
إِذْ لَيْسَ يَدْرِكُ جِسْمِي نَاطِرُ الزَّمَنِ
فَلَمْ يَدُقْ كَأْسَ طَرْفِي حَمْرَةَ الْوَسَنِ

(٢٣) سَلَبَتْ نَوْمِي فَإِنْ لَمْ تَزَعْ لِي سَهْرِي
(٢٤) أَشْكُو إِلَيْكَ غَرَامًا قَدْ أَمِنْتُ لِسَهْ
(٢٥) وَمَدْمَعًا كَلَّمَا اسْتَكْتَمْتُهُ خَبْرِي
(٢٦) وَجُمْلَةً الْأَمْرِ إِنْ تَقَنَعَ بِجُمْلَتِهِ
(٢٧) ٥ سَاعَاتُ قُرْبِكَ فِي الْأَيَّامِ نَادِرَةٌ
(٢٨) جِسْمِي أَخْفَى مِنَ الرِّيحِ الْعَلِيلَةِ مَعَ
(٢٩) وَأَصْلُ سُقْمِي مِنْ لَاحِ يَرَى غُلَطًا
(٣٠) وَمِنْ مَدُولِ دَنْيٍ لَأَخْلَاقَ لِسَهْ
(٣١) أَضْحَى يَشْرَدُنِي عَمَّنْ كَلِفْتُ بِهِ
(٣٢) ١٠ كُلَّ أَطْيَارِي لِمَا كَلِفْتُ مِنْهُ وَقَدْ
(٣٣) لَا أَبْعَدُ اللَّهُ أَحْبَابِي الَّذِينَ شَرَوْا
(٣٤) وَلَا عَدِمْتُ لِيَالِي وَطَنَهُمْ فَبِهَـ
(٣٥) طَابَتْ خَلَائِقُهُمْ مِنْ صَفْوَاهَا فَغَدَّتْ
(٣٦) كَمْ قَدْ تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّهِمْ
(٣٧) ١٥ وَعُدْتُ لَا أَخْتَشِي فِي الدَّهْرِ مِنْ سَقَمٍ
(٣٨) سَكَنْتُ لَيْلَ أَمَانٍ فِي ظِلَالِ رَضَا

(٢٣) في ع : فراغ . في ص ، نا : طَرْف .

يَطْرُقُنِي : يَزُورُنِي لَيْلًا .

(٢٦) الْمُكْتَمِينَ : الْخَافِينَ . (انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٥٩ كمن ، معجم متن

اللغة ، ج ٥ ، ص ١٠٥) .

(٢٩) لَحَاهُ : لَامَهُ وَعَنَفَهُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤١ لحا) .

(٣٠) كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ : إِلَى اللَّوْمِ .

الْوَسَنُ : النَّعَاسُ .

(٣١) شَرْدَنِي : طَرَدَنِي ، وَالْدَّنَى : الْخَسِيسُ الضَّعِيفُ . فَبِهَا تَوْرِيَّةٌ .

(٣٢) ٢٥ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، ع ، ص ، هَامِشُ الدَّ . فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ ، هَامِشُ م ، ع

مُقَابِلُ : كَلِفْنِي .

(٣٥) عَدْنُ : جَنَّةُ عَدْنِ .

عَدْنُ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ .

(٣٦) كَذَا فِي م ، ب ، ن : فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ : فَعُدْتُ .

(٣٨) ٣٠ فِي ع ، ك ، ف ، ب ، د : تَدُقُّ .

(٣٩) فَكَلِمًا مَرَّ فِي فِكْرِي تَذَكَّرُهَا ——— نَادَيْتُ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ

(٥٢٩)

وقال : مُجِيبًا لِمَجْد (*) الدِّين ، عَنْ لُغْنٍ فِي السَّيْف ، أَوَّلُهُ :

(١) شِهَابُ الْعَلَا وَالدِّينِ يَأْمَنُ عُلُومُهُ ——— تَشْرَفُ آفَاقُ الْعَلَا وَتَرْتِيبُ

الطوبى: —

فقال :

(١) أَمْوَلِي مَجْدَ الدِّينِ وَالْفَاضِلِ السَّيِّدِ ——— لَهُ الْفُطْلُ إِنْ صَاحَ الْغَرِيصُ قَرِيْبُنْ

(٢) فَتِنْتُ بِلُغْنٍ مِنْكَ تَصْغِيْفٌ عَكْسِي ——— فَتَى بَتْ شَكْوَى وَالْحَدِيثُ شَجْوُونْ

(٣) وَشَفَّ سَمْعِي حِينَ أَعْجَمْتُ أَوَّلًا ——— لَهُ وَلَّى الْعَيْنَ عِنْدِي نُسُوءُنْ

(٤) يَشُقُّ عَلَى الْفَعْرِ الْبَلِيدِ اهْتِدَاؤُهُ ——— لَتَصْغِيْفُهُ إِنْ ظَنَّهُ سِيَهْمُ

(٥) وَقُلْتُ لَهُ : فَتَشْ بِقَلْبٍ وَإِنْ تَسِيرَ ——— يَطْرُقُ الْهُوَ يَنَالَا يَكَادُ يَبِيْهِنْ

(٦) وَإِنْ رُمْتَهُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مُحَاجِيَةً ——— تَجِدَ عَبْدَ مُلْكٍ لَا يَكَادُ يَخْشُونْ

(٧) إِذَا قَلْبُوهَ لِلشُّرَى قِيْسٌ طَوَّلَتْهُ ——— لَدَى الْعَرَضِ فِي الْأَسْوَاقِ وَهُوَ تَبِيْهِنْ

(٨) يِعَانٍ وَفِي قَيْسٍ لَهُ مَدْخَلٌ وَكَلَمٌ ——— ظُهُورٌ لَهُ فِي قَوْمِهِ وَبُطُونْ

(٩) وَسَوْفَ تَرَاهُ بَعْدَ تَغْيِيرِ قَلْبِيهِ ——— وَإِنْ عُدْتُ لِلتَّغْيِيرِ كَيْفَ يَكُونْ

(١٠) وَأَخْرَفَهُ أَصَحَّتْ تَعْدُّ ثَلَاثَةً ——— وَمَنْ قَالَ بَلْ حَرَقَتَيْنِ لَيْسَ يَبِيْهِنْ

٨١/م/ب

٨٣/ب/ب

[٥٢٩] في كل النسخ .

أوردتها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣١ ب .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : القاضي مجد الدين ابن مكانس .

(*) مجد الدين ابن مكانس : سبقت ترجمته في (١٨٢) .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : والبارع .

(٢) والحديث شجون : تضمين للمثل القائل الحديث ذو شجون أي فنون وأغراض .

(٣) شنف : متع .

في هامش د : بيني عين الكلمة من شنف .

(٤) في م ، ك : التليد .

الْفَعْرِ الْبَلِيدِ : ساقطه من ص .

(٥) في ع : وقلب له .

(٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لا آراه .

في هامش م ، ب : " عبدملك " يَعْنِي قُرْبَ بَيْتٍ .

في هامش د : مراده بقوله عبدملك هو مثل قُرْبَ بَيْتٍ .

(٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : كَمِينٌ .

(٨) يعان : نسبة الى اليمن ، وقيس اسم قبيلة .

(١٠) البيت ساقط من : ن ، ن ، ب ، ص ، نا ، ف ، فب ، ه .

في هامش م ، د : مِنَ الْقَيْنِ وَهُوَ الْكُذِبُ .

٥

١٠

١٥

٢٥

٣٠

- (١١) وَفِي عَكْسِ ثَلَاثِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الَّذِي
 (١٢) وَثَلَاثَاهُ بِالتَّصْحِيفِ شَيْءٌ مُحَقَّقٌ
 (١٣) يُحَدِّدُ بِلَا كَنْبٍ وَيَضْرِبُ ظَهْرَهُ
 (١٤) وَإِنْ قَرَّبُوا مِنْهُ الظَّلَى عَزَّ جَاهُهُ
 (١٥) وَيَعْرِبُ لَكِنْ بَعْدَمَا كَلَّمَ الْعَبْدَى
 (١٦) وَسَمَاهُ بِالْمَنْدِيلِ قَوْمٌ لَمْ يَسْرِحْ بِهِ
 (١٧) وَإِنْ قَالَ قَوْمٌ قَلْبٌ مَعْنَاهُ مَا سِجَّحٌ
 (١٨) تَحِيفُ لَهُ جِسْمٌ يَعْزُّ ضَرِيْبُهُ
 (١٩) وَمِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ اعْتَرَتْهُ اهْتِرَازَةٌ
 (٢٠) هُوَ الْأَبْيَضُ الْفَرْدُ الْخَضِيبُ بَنَانُهُ
 (٢١) نَعَمْ وَلَهُ كَفٌّ وَقَدْ وَسَّاعِيْدُ
 (٢٢) عَجَابُهُ لَيْسَتْ تَعْدُ فَائِسُهُ
 (٢٣) فَإِنْ شَقَّتْ فَاصْرَبْ عَنْهُ صَفْحًا فَقَدْ عَدَا
 (٢٤) وَلَزِلَتْ لِلْأَدَابِ سَيْفًا مَجْرَدًا
- أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَالْبَيَانُ يُبَيِّنُ
 يُظَنُّ مَجَازًا فِيهِ وَهُوَ يَقِيْنُ
 وَيَلْقَاهُ ذَلْ لَا يَحْدُ وَهُوَ
 وَظَلْ يَدَيْنِ الْعَارِمِينَ يَدِيْنُ
 يَمْقُولِيهِ الْهِنْدَى وَهُوَ مَتِيْنُ
 رِقَابِ الْعِدَى إِنْ أَلْفَاتِ فُنُونُ
 فَقُلْ صَحَّ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ يَعْوِيْنُ
 نَحِيلُ وَأَمَّا ضَرْبُهُ فَتَخِيْنُ
 عَلَى أَنْ حَرَّ النَّارِ فِيهِ دَفِيْنُ
 لَهُ وَجَنَةٌ قَدْ أَشْرَقَتْ وَجِيْبُ
 وَلَيْسَ لِمَحْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِيْنُ
 قَرِيْدُ أَسَامِيهِ الْكِسْرَامُ مِثِيْنُ
 لَكَ السَّبْقُ حَقَائِيْمُ وَهُوَ مَبِيْرُ
 بِجَاهِكَ تَعْمَى سَرَحَهَا وَتَمْنُونُ

- ١٥ (١٤) في ع ، ص ، ك ، ف ، ه ، د : فَإِنْ .
 في ص ، نا ، ه ، فب : الْفَارْمِينَ .
 الظَّلَى : الْأَعْنَاقُ . (صحاح الجوهري ، ج ٦ ، ص ٢٤١٤ طلا) .
 الْعَارِمِينَ : مِنَ الْعَرَامِ : وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالشَّرَاسَةُ .
 (اللسان ، ج ١٢ ، ص ٣٩٤ ، أساس البلاغة ، ص ٢٩٩) .
 ٢٠ (١٥) الْمَقُولُ : اللِّسَانُ . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٧٢ قول ، أساس البلاغة ،
 ص ٣٨٢ ، معجم متن اللغة ، ج ٤ ، ص ٦٨٢) .
 (١٧) في نا : مَا سِجَّحٌ . في ع ، د : فَالْمَعْنَى عَلَيْهِ مُعَيَّنٌ ،
 في ص ، ك ، نا ، فب ، ف : فَالْمَعْنَى عَلَيْهِ يَعْينُ .
 في ه : فَالْمَعْنَى عَلَيْهِ يَقِيْنُ .
 ٢٥ (١٨) ضَرِيْبُهُ : أَي مِثْلُهُ . (أساس البلاغة ، ص ٢٦٧) .
 (٢٠) في ف : وَلِيْنُ .
 (٢٢) الْبَيْتُ فِي م ، ع ، ك ، د ، فقط وساقِطٌ مِنْ ن ، ب وبَقِيَّةُ النَّسْخِ .
 (٢٤) في ب : شَرَحَهَا . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٤٧٨ - مروح)
 الْمَرْحُحُ : الْهَالِ السَّامِيُّ مِنَ الْأَنْعَامِ . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٤٧٨ - مروح)

وقال : مِنْ قَصِيدَةٍ ضَاعَ أَكْثَرُهَا :

- (١) أَمْسَى عَلَى هَجْرِهِ لِي غَيْرَ تَدْمَانٍ
(٢) مُهْفَهْفٌ أَنَا مَا جُوزَ بِعَشْقَتِهِ
(٣) ٥ وَطَالَ مَا قَصَّرَ اللَّاحِى وَصَارَ يَنْتَـا
(٤) وقال : مَا نِلْتُ مِنْهُ قُلْتُ قَرَّبَنِي
(٥) وَبِالْأَحَادِيثِ مَا بَيْنَ الرِّيَاضِ لَقَدْ
(٦) وَجَدَ بِالرَّيْقِ مِنْ فِيهِ فَأَتَعَشَنِي
(٧) وَبِتُّ أَجْنَى جَنَى وَرَدٍ يَوْجَنِيهِ
(٨) ١٠ حَاكَاهُ كَمَعَى لَمَّا أَحْمَرَتْ مِنْ حَبَلٍ
(٩) لَفْظِي تَجَانَسَ لَمَّا هَزَّ قَامَتَهُ
(١٠) وَعَادِلِي فِيهِ أَضَانِي وَأَتَعَبَنِي
- مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْوَصْلِ تَدْمَانِي
لَأنَّهُ فِي الْبُكَاءِ وَالْفِكْرِ أَجْسِرَانِ
سَيِّئًا وَجِيئًا يُوْعِدُ الْوَصْلَ أَوْفَانِي
فِي رَوْضَةٍ بَيْنَ كَاسَاتٍ وَأَدْنَانِي
أَمَاتَنِي بِأَحَادِيثٍ وَأَقْتَنَانِ
مِنْ بَعْدِ أَحْيَانِ هَجْرَانٍ وَأَحْيَانِ
يَارَبِّ فَاغْفِرْ عَلَى الْحَالَيْنِ لِلْجَانِ
فَيُنْسَبَانِ عَلَى الْحَالَيْنِ لِلْقَانِ
فَعَادَ لَامِي وَدَاكَ الْقَدُّ كَالْبَنَانِ
مُنْذُ ارْتَفَعَتْ بِسَادَاتٍ وَأَعْيَانِ

[٥٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

- (١) فن : ندمان .
١٥ ندمان : نادم ، وندمانى : نديمى ، وفيها تورية .
(٢) أجران : مثنى أجر ، واجرانى عودنى .
(٣) كذا فن ن . فن ب : وصار بنا ميكا ، فن م : وصار بنا شيئا .
(٤) فن م ، ب : وأدنان .
أدنانى : قَرَّبَنِي ، أدنان : دنان آنية كبيرة .
(٥) ٢٠ آفنان : أنواع . وآفنانى من القناء . ففيها تورية .
(٦) أحيان : جمع حين والحين وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها
طالت أو قصرت (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١٣٣ حين) وأحيان من الحياة .
ففيها تورية .
(٨) فن م : حكاة .
٢٥ القانىء : الشديد الحمرة . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٨٣) .
(٩) فن ن ، ب ، هاشم م : كلبانى .
البان : ضرب من الشجر ، يُشَبَّه به الحسان فى الطول واللين .
(لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٦١ ، بون ، ص ٧٠ بين) .
(١٠) أعيان : أعجزنى وحيرنى : والأعيان أشراف القوم .

- (١١) وَفَرَّيْتُ الْعَدْلَ فِيهِ وَالْعَدُولَ فَلَا
 (١٢) وَقَدْ رَمَانِي زَمَانِي فِي مَنَامٍ مُنْكَى
 (١٣) مَنَازِلِي فَوْقَ ظَهْرِ النَّجْمِ مِنْ شَرَفِي
 (١٤) جَلَا صَدَائِي وَهَدَّائِي وَهَدَّيْتَنِي
 (١٥) رَوَيْتَ عَنْهُ أَحَادِيثًا وَمِنْ ظَمَائِي
 (١٦) بِهِ شَعَرْتُ وَكَانَ الدَّهْرُ آخِرَنِي
- وَاللَّهُ مُحْسِنٌ فِي عَيْنِي وَأَدَانِي
 جَرَرْتُ فِيهِو بِأَذْيَالٍ وَأَزْدَانِي
 وَمَنْصَبِي وَهُوَ أَعْلَانِي وَأَوْطَانِي
 فَفَقْتُ فِي الْقَطْرِ أَنْطَارِي وَأَقْرَانِي
 رَوَيْتَ وَهُوَ عَلَى الْحَالِيْنَ رَوَانِي
 فِي الشَّعْرِ عَنْ أَصْبَهَانِي وَأَوْجَانِي

الكامل

(٥٣١)

وقال من آخرى لم نجد منها إلا هذا القدر :

- (١) قال العوادِلُ لا تُخَالِفُ أَمْرُنَا
 (٢) غَشَى بِشَعْرِي وَاعْتَنَيْتُ يَوْمًا
 (٣) وَأَمَلْتُ لَشَعْرِي خَدَهُ لَمَّا عَادَا
 (٤) كَمْ حَاسِدٍ لِي فِيهِ ظَنٌّ بِأَنْتِي
 (٥) إِنِّي وَإِنْ فَارَقْتُ مَنْ أَحَبَّتَنِي
 (٦) أَتَانِي لَمْ يَكُنْ الْعُجْبُ بَيْنِيهِمْ
 (٧) ضَمَّ الْأَحِبَّةُ فِي النَّوَى يَوْمَالِيهِمْ
 (٨) تَعْلَى الدُّمُوعُ عَنِ الْأَضَالِعِ وَالْحَشَى
- لَمَّا شَكَّتُ رَمَى بَيْتِهِمْ أَمْ رَنَّا
 قَطَرْتُ فِي الْحَالِيْنَ مِنْ دَاكِ الْغِنَا
 وَكَأَنَّ فِي وَجَنَاتِهِ وَرَدَ الْجَنَّا
 أَجْنَى يَلْشَعِي وَرَدَّةً لَا تُجْتَنَى
 لَمْ أَنْسَ أَنْسِي بِالتَّوَّاهِلِ وَالْهَنَّا
 وَوُشَاتِنَا لَمْ يَعْلَمُوا مَا بَيْنَنَا
 لَكُنْهُمْ جَادُوا لِحِشْمِي بِالْفُتْنَا
 خَبَرَ الْعَقِيقِ عَنِ الْغَضَا وَالْمُنْحَسَى

مجزوء الرجز

(٥٣٢)

وقال : قلت في شعبان سنة ٨٤٨ هـ :

- (١) قال الْعَدُولُ إِذَا شَكَوُ
 (١٢) فِي م : بِأَذْيَالٍ وَأَزْدَان .
 (١٣) فِي م : مَنْزِل .
 (١٤) وَهَدَّائِي : ساقطة من ن . وفي أَقْرَانِي تورية .
 [٥٣١] انفراد بها الديوان الكبير .
 (١) رَنَا : نَظَر . وبين أَمْرَنَا ، وَأَمْ رَنَا : جناس .
 (٨) فِي ن ، ب بعد انتهاء القصيدة " هذا الذي وجدتُ منها " .
 الْغَضَى : شجر ، وهو من أجود أنواع الوقود .
 الْعَقِيقُ وَالْمُنْحَسَى : موضعان .
 [٥٣٢] انفراد بها الديوان الكبير .
 (١) فِي هَامِش م ، ب : شَكَرْتُ وَصَلْتُ مَحْبُوبِي الْهَنَى .

(٢) أَهْجُرُهُ تَسْلُوهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ لَا تَلْحَنَ

(٥٣٣) السريـع

وقال :

(١) جَدَّ لِي تَهَارَ الصَّوْمِ بِالْحُلُومِ قَطَارَةٌ يَصْفُو بِهَا الدُّهْنُ ٨٢ م/ب

(٢) ٥ فَأَيُّنِي فِي حَبِّكُمْ مَيِّتٌ وَالْمَيِّتُ مِنْ إِكْرَامِهِ الدُّنْ

(٥٣٤) مجزوء الرمل

وقال :

(١) لَكَ أَخْبَارُ مَعَالٍ حُبُّهَا فِي النَّاسِ أَحْسَنُ

(٢) وَسَنَاءٌ فِي أَطْرَادٍ بِأَعْيَاسِ الصَّدِّ أَفْلَسَنُ

(٣) ١٠ أَيْمًا اسْمُ هُوَ فَعِلٌ مَعَ تَحْرِيفٍ تَعَيَّنَ

(٤) لَمْ يَبَيِّنْ إِنْ صَحَّفَ صَوَّهُ وَمَعَ الْحَدِّ فِي تَبَيُّنِ

(٥٣٥) مجزوء الكامل

وقال :

(١) وَلَدَاكَ يَابَحُورَ النَّدَى فَاقَا كِرَامَ بَيْتِي الزَّمَانِ

(٢) ١٥ فَمَا لِي شَرُوقَ مَعْدِمٍ لَا يَبْطِئُ بَانَ وَيَسْرِعَانِ

(٥٣٦) المنسرح

وقال :

(١) سَأَلْتُ مَنْ لَحْظُهُ وَحَاجِفُهُ كَالسَّهْمِ وَالْقَوْسِ مَوْعِدًا حَسَنًا

(٢) لَا تَلْحَنَ : لَحَاه : لَامَهُ ، لَحَنَ لَهُ : قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيُخْفَى عَلَيْهِ

٢٠ غَيْرُهُ . ففِيهَا تَوْرِيَةٌ .

(٥٣٣) انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

أَوْرَدَهَا السَّخَاوِي فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدُرِّ ، ج ٢ ، ق ٢٨ ب وقال : قَوْلُهُ فـسـي
أَنَسَ .

[٥٣٤] فِي م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٥ فِي ك ، د : وَقَالَ مَلْفُزًا فِي ا ن س .

(٣) فِي ك ، د : يُعَيِّنُ .

[٥٣٥] فِي كُلِّ النُّسخِ .

[٥٣٦] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(٢) فَتَوَقَّ السَّهْمَ مِنْ لَوَاحِظٍ هـ وَأَنْقَتُوا الْحَاجِبَ بَانَ وَأَقْتَرْنَا

الطويل (٥٣٧)

وقال :

(١) جَنَاهُ تَعَرَّى بِالْوَصْلِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى

(٢) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو يَا أَخْلَى هَجَرَ مَنْ تَمَلَّكَ قَلْبِي بِالْهَوَى وَجَنَانِي

المنسرح (٥٣٨)

وقال :

(١) بِخَدِّهِ شَمْتُ شَامَةً حَرَقَتْ

(٢) لَا تَشْكُ مِنْ نَارٍ مُهَجَّتِي حَرَقْنَا فَإِنَّ فِي الْخَالِ أَسْوَأَ حَسَنَةٍ

السريع (٥٣٩)

وقال :

(١) فِي خَدِّهِ لَامٌ وَفِي صَدْغِهِ

(٢) فَإِنْ سَأَلْنَا الْوَصَلَ قَالَ أَقْرَبُوا تَوَنُّ يَتَعَرَّى قَهْمًا قَدْ قَتَنَ

جَوَابَكُمْ قَدْ خَطَّاهُ الْحُسْنُ لَنْ

(٢) فِي فَب : وَأَقْتَرُوا .

١٥ فِي هَامِش م ، ب ، ع ، ه ، ك ، فَب : وَقْتَرْنَا .

فَوَقَّ السَّهْمَ : جَعَلَ الْوَتَرَ فِي فَوْقِهِ عِنْدَ الرَّمِيِّ .

(أَصَاسُ الْبَلَاغَةِ ، ص ٣٥٠) .

[٥٣٧] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(١) فِي ع ، ف ، ك ، ه ، د : وَغَادَانِي .

[٥٣٨] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(١) شَمْتُ : نَظَرْتُ . (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١٢ ، ص ٣٢٩ شِيم ، الصَّحَاحُ ج ٥ ص ١٩٦٣ ،

الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ج ١ ص ٥٠٤) .

(٥٣٩) فِي كُلِّ النُّسخِ .

(١) فِي فَب : يَتَعَرَّى قَهْمًا .

(٢) ٢٥ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، د ، فِي بَقِيَّةِ النُّسخِ : سَأَلْتُ .

فِي نَا ، ف ، فَب : قَالَ أَفْرَدًا . فِي ه : قَالَ لَهُمْ .

فِي ص ، ك ، نَا ، ف ، فَب : جَوَابَهُ .

المنسـرح

(٥٤٠)

وقال :

- (١) خَطَّ يَخْدُ الْحَيِّبِ عَارِضُهُ لَامِينَ أَفْدِيَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ
(٢) مَا نَ الَّذِي لَمْ فِيهِ عَاشِقُهُ وَقَدْ سَبَا قَلْبَهُ بِلا مَيِّنِ

الطويل

(٥٤١)

وقال :

- (١) لِيَجَامِعَ مَوْلَانَا الْمُؤَيَّدُ رَوْنَقُ مَنَارَتُهُ تَزْهُو مِنَ الْحُسْنِ وَالزَّيْنِ
(٢) تَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ عَلَيْهِمْ : تَمَهَّلُوا فَلَيْسَ عَلَى جِسْمِي أَضْرٌّ مِنَ الْعَيْنِ

البسيط

(٥٤٢)

وقال : جَوَابًا عَنْ لُغْزٍ لِلْهَيْثَمِيِّ (*) فِي رُطْبٍ :

٨٥/ب/أ

- (١) يَا فَاضِلًا فَاقَ فِي مَنَظُومِهِ الْحَسَنِ لِمَ لُغَزَكَ مَا أَخْلَاهُ حِينَ جَنَى
(٢) أَلْغَزْتُ لِي فِي شَيْءٍ الطَّعْمَ أَكَلُهُ قَرِيرٌ عَيْنٍ قَلِيلُ الْمَهْمِ وَالْحَكْرَنِ

[٥٤٠] في كل النسخ .

(٢) في ص : خَانَ .

كذا في م ، ب ، ن ، في ف : سَبَا عَقْلِي ، في بقية النسخ : سَبَاعَقْلُهُ .

مان : كَذَبَ . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٢٦) .

[٥٤١] انفراد بها الديوان الكبير .

ووردت في إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، الضوء اللاحق ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ ،

الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ ب ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٤٥ .

(١) في م ، ب : بِالْحُسْنِ تَفْتَنُ وَالزَّيْنِ .

المؤيد : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٣٠٣) .

(٢) في م ، ب : تَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ عَنْ الْقَصْدِ آمَهَلُوا .

العَيْنِ : حَاسَةُ الرَّؤْيَةِ . وَالْعَيْنِ : بَدْرُ الدِّينِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٣١٩) .

[٥٤٢] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٧ أ .

(*) محمد بن علي بن محمد الهيثمي الكنائى أبو عبد الكريم شمس الدين ولسـد

سنة ٧٦٤ هـ قال الحافظ ابن حجر عنه : " حفظ المنهاج ونظم الشعر

الحسن وسمع معنا من بعض شيوخنا سمعت من نظمه كثيرا وطارحـسـ

بأبيات ومدحني بعدة قطع " توفي سنة ٨٣٤ هـ .

(المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ١٦٠ أ) .

- (٢) حَلَوُ كَمَرٍ إِذَا حَوَّلَتْ أَحْرَفُهُ
(٤) يَزْهُو وَلَا عَجَبٌ فَالزَّهْوُ مُشْتَرَطُ
(٥) فِي قَلْبِهِ بَطَرٌ مِنْ عَجْبِهِ وَيَسُو
(٦) وَإِ تَقَلَّبَهُ مُسْتَا مَا تَجِدَ طَرَبَا
(٧) زِدْ بَعْدَ تَقَلُّبِهِ وَهُوَ الْجَمَادُ تَرَى
(٨) مَلَوْنُ الْخَلْقِ يَبْدُو أَبْيَضًا وَإِذَا
(٩) لِمُفَرَّقٍ وَاحْتِرَارٍ يَسْتَحِيلُ إِلَى
(١٠) مَصَاحِبِ النَّوَى إِنْ قَرَّبُوهُ إِلَى
(١١) هَائِدٌ أَجَبَتْ كَمَنْ أَهْدَى إِلَى هَجَرٍ
- وَصَارَتْ الْعَيْنُ صَادًا يَأْذِي الْبَطْنِ
يَهْ لَكِي الْبَيْعِ إِنْ سَاوَمْتَ بِالشَّقْنِ
رَبِطٌ يَتَأَخَّرُ عَيْنٍ مِنْهُ لَمْ تَعْنِ
شَوْقًا إِلَيْهِ لِسِرِّ فِيهِ مُكْتَمِلُ
طَيْرًا إِذَا اسْتَنْطَقُوهُ كَانَ ذَا لَسَنِ
بِحِسْمِهِ كَلْحٌ مِنْ خُضْرَةِ الْبَلَدِ
سَوَادِهِ مَعَ قُرْبِ الْعَهْدِ بِالْوَطَنِ
شَرْقٍ وَقُرْبِ لَيْلِي الْأَوْقَارِ وَالسُّفُنِ
تَعْرًا وَجُؤْنَةً عَطَارٍ إِلَى عَسَدَنِ

البسيط

(٥٤٣)

١٠

وقال :

- (١) أَذْكَرُتْنَا الْفَاضِلَ الْمَشْهُورَ مِنْ قِدَمِ
(٢) خَمْسًا إِذَا حَارَ مِنْهَا الْمَرْءُ وَاحِدَةً
- نَظْمًا وَتَثْرًا وَخَطًّا وَاعْتِلًا وَغَنَمًا
بَدَأَ عَلَى وَجْهِهِ لِلنَّاطِرِينَ سَنَامًا

البسيط

(٥٤٤)

١٥

- قال : وَقُلْتُ لَمَّا مَاتَ شَهَابُ الدِّينِ الْمَحَلِّي (*) بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانٍ مِائَةٍ
وَكُنْتُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْخَسَدَةِ فَبَلَفَنِي أَنْ شَرَفَ الدِّينَ مُوسَى الْمَيْمُونِي التَّاجِرُ
قال : قَدْ مَاتَ فِرْعَوْنُ وَبَقِيَ هَامَانُ .

- (١) اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا دِينَ وَلَا شَرَفُ
لِذَا الْعُشُومِ الَّذِي يُعْزِي لِمَعِيْمُونَ

(١٠) في ب : لَدَى .

(١١) (انظر مجمع الأمثال للميداني ، ج ٢ ، ص ١٢٩) .

[٥٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) سنا : نورا وبهاء .

[٥٤٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) المحلى : سبقت ترجمته في (٢١٦) .

- (٢) يَقُولُ فِرْعَوْنُ قَدْ ذَاقَ الرَّذَى فَمَتَّى
(٣) مَهْلًا أَتَشْتَمُ قَضَى اللَّهُ فَاكَ فَتَتَّى
(٤) مَنْ كَالْمَحَلَّى شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ مَنْ
(٥) وَمَنْ سَقَى الرِّكَبَ إِذْ أَشْفَوْا عَلَى تَلَفٍ
(٦) ٥ قَلَّ يَلْعَلَمَ لَمَّا أَنَّ أَلَمَ بِهِمَا
(٧) أَحْيَاهُمُ بِأَيْدِيهِ الَّتِي شُكِرَتْ
(٨) بِإِلَهِهِ أَقْسَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْجُرُهُ
(٩) قَدْ كَانَ وَاللَّهِ حَقَّ الذِّلِّ طَاهِرُهُ
(١٠) مَامَدًا يَوْمًا لِشُرْبِ الرِّاحِ رَاحَتُهُ
(١١) ١٠ لَقَدْ تَوَاضَعَ حَتَّى قَالَ قَائِلُكُمْ
(١٢) وَقَدْ تَكْرَمَ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ
(١٣) عَمْدِي بِأَكْبَرِهِمْ قَدَرًا يَحْضُرْتُهُ
(١٤) مَدْرُكُهُ الدَّسْتُ إِنْ يَنْهَضُ مَشَى أَمَمًا
(١٥) اللَّهُ أَكْبَرُ هَلْ أَبْصَرْتُمْ بَشَرًا
(١٦) ١٥ شَكَلَ بِهِيَّ وَحَسَنَ مُؤْنَقُ وَذَكَرًا
(١٧) وَكَمْ لَهُ عَيْنٌ خَيْرٌ قَدْ أَصَابَ بِهَا الْ-
- هَامَانُ يَتَّبِعُهُ قَوْلُ الْمَجَانِيهِ
سَمِعْتُ خَيْرَ الرُّوَى يَأْشُرُ مَا بَنُونَ
رَقَى الْمَعَالِي بِإِمْكَانٍ وَتَقْدِيرٍ
فَعَاشَ خَمْسَ مِثْقَالٍ بَعْدَ تِسْعِيهِ
تُخْفِرُكَ عَنْ مَجْدِهِ نَصَا يَتَعَيَّرُ
وَعَزَمَةٌ تَجْمَعُ الدُّنْيَا إِلَى الدَّيْنِ
يَذَلُّكَ الْفِعْلُ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ
تَبَيَّنَتْ جَارَاتُهُ جَارَاتِ مَأْمُونٍ
وَلَا تَبْرَمُ مِنْ إِطْعَامِ مَسْكِينٍ
قَدْ كَانَ يَسْخَرُ مِنَّا فِي الْأَحْيَاءِ
مَالِ التَّجَارِ وَإِنْعَامِ السَّلَاطِينِ
مَثَلُ الذَّبَابِ مِنَ التَّخْفِيرِ وَالْهُوْنِ
كَالْزُجِّ وَالْحَاسِدُوهُ كَالْقِرَازِينِ
فِيهِ الذِي فِيهِ مِنْ بَأْسٍ وَمِنْ لَيْسَ
إِلَى سَخَاءٍ وَخَزَمٍ فِي الْقَوَانِينِ
مَنْ مَنَى وَمَنْ حَاجِبٌ بِالسَّعْدِ مَقْرُونِ

- (٣) مَأْبُون : مُتَّهِمٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَبْنَتُ الرَّجُلِ أَجْنَهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِخَلَّةٍ سُوءٍ ،
فهو مأبون . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣ ابن) .
(٥) شَقَا : أَشْرَفَ عَلَى الْحَافَةِ (انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٣٦ شفا) .
(٦) ٢٠ يَلْعَلَمُ : جَبَلٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ وَهُوَ مِيقَاتُ مَنْ حَجَّ مِنْ
هَنَآكَ . (الروض المعطار ، ص ٦١٩) .
(٩) فِي م : عَيْفٌ .
(١٤) الدَّسْتُ : الْغَلْبَةُ . وَفِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ : فَلَانُ حَسَنُ الدَّسْتِ آيَ شَطْرُنَجِي مَاهِرٌ .
مَعْرَبٌ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ج ١ ص ١٥٣ ، تَاجُ الْعُرُوسِ ج ١ ص ٥٤٣ ، آسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ١٢٩) .
٢٥ الزُّجُّ : مِنْ أَدَوَاتِ الشَّطْرَنْجِ ، مَعْرَبٌ . (تَاجُ الْعُرُوسِ ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، لِّسَانُ
الْعَرَبِ ، ج ٣ ، ص ١٨ رَخْ) .
الْقِرَازِينِ : جَمْعُ فِرْزَانٍ ، مِنْ لَعِبِ الشَّطْرَنْجِ ، مَعْرَبٌ .
(لِّسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٣ ، ص ٣٢٢ فِرْزَنُ ، تَاجُ الْعُرُوسِ ، ج ٩ ، ص ٣٠٠) .
(١٦) مُؤْنَقُ : مُعْجَبٌ .

- (١٨) قَدْ عَاشَ فِينَا سَعِيدًا ثُمَّ مَاتَ عَلَى
(١٩) انْظُرْ لِتَرْبَتِهِ تَعْرِفْ طَهَارَتَهُ
(٢٠) يَا لَلَّهِ يَا شَرَفَ الدِّينِ اسْتَمِعْ وَأَفِئْ
(٢١) أَمَا ابْنُ سِتِّينَ وَافَاهَا لِقَاصِرٍ
(٢٢) بِالْمَوْتِ يَشْعُتُ مَنْ يُعْطَى الْأَمَانَ وَلَوْ
(٢٣) لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ مَقْدَامًا عَلَى كَذِبٍ
(٢٤) لِكُنْزِكَ الْعَالِ لَا بَرًّا وَلَا مِلَّةً
(٢٥) تَبْدُو مَخَافَةً آخٍ تَلْقَى الْفَقِيرَ إِذَا
(٢٦) أَضَعْتَ عُمْرَكَ لَا فِي الْعِلْمِ تَجْمَعُ
(٢٧) فَإِنْ تَصَبَّحْتَ مِنَ الْأَيَّامِ قَارِعَةً

(٥٤٥) الرمل

- وَكُتِبَتْ إِلَى شَخْصٍ زَارَنِي وَأَنَا ضَعِيفٌ :
(١) يَا إِمَامَ الْقَمَرِ بَلِّ يَا شَيْخَهُ
(٢) زُرْتُ وَالصِّحَّةَ جَمْعًا فَاغْتَسَدْتُ
(٣) ثُمَّ وَاقَى مَا تَقَفَّلْتُ بَنِي
- فِي قَضَايَاهُ وَلِي عِلْمٌ وَمَنْ
ضَعْفِي يَنْقُصُ وَالْحَالُ حَسَنٌ
مِنْ نَوَالٍ فَتَلَفَاتِي الزَّمَانُ
- ١/٢/٨٤

(٥٤٦) المنسرح

- وَقُلْتُ لِقَرَضٍ عَرَضَ :
(١) لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ فِي شَعَائِرِ مِثْلِي
مِنْ بَعْدِ خَمْسٍ مَضَتْ بِأَرْوَاحِهِ
- ١/٢/٨٦

- (١٩) مات بمكة المكرمة .
(٢٠) الْحَيِّن : الهلاك .
[٥٤٥] انفراديها الديوان الكبير .
(٢) جَمْعًا : أي جميعًا . زرت فزارت الصحة معك فغدا الضعف ينقص والحال حسن .
[٥٤٦] انفراد بها الديوان الكبير . انظر ماسبق (٣٣٢) .
(١) يشير بذلك الى وفاة مريم بنت الأدرعي . التي ماتت في هذا التاريخ .
وقد سبقت ترجمتها في (٣٣٢) .

(٢) مَنْ بَيْنَهُ اثْنَانِ بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ السَّلَفِ الرَّفِيعِ وَأَقْرَانِهِ

وكانت وفاة السلفى سنة ست وسبعين وخمسمائة ووفاته سبطه عبدالرحمن بن مكي سنة خمسين وستمائة ، وهو آخر من روى عنه بالسماع ، وفاته على بن عمر الوائى سنة سبع وعشرين وسبعمائة وهو آخر من روى عن السبط بالسماع ، وفاته مريم بنت الأذرى سنة خمس وثمانمائة وهى آخر من روى عن الوائى بالسماع .

الطويل (٥٤٧)

وقلت متعزلاً :

- | | | |
|-----|---|--|
| (١) | رَعَمْتَ يَأْنِي لَسْتُ أَصْدُقَ فِي الْهَوَى | وَأَنْتَ لَا أَرَاكَ حَيْثُ تَكُونُ |
| (٢) | وَأَنْتَ أَشْلُو مَنْ قَوَامِكَ إِنْ بَدَدْتَ | لِعَيْنِي أَشْنَاءَ الرِّيَاضِ عُمُودُ |
| (٣) | وَوَجْهَكَ إِنْ حَجَبْتَ أَقْنَعُ دُونَهُ | بِرُؤْيَا بَدْرِ التَّمِّ حِينَ يَبِينُ |
| (٤) | فَإِنْ كَانَ هَذَا مَبْلَغَ الظَّنِّ مِنْكَ يَسَى | فِيَارُبُّمَا خَابَتْ لَدَيْكَ ظُنُونُ |
| (٥) | فَمَا بِالْ عَقْلِي إِنْ ذَكَرْتُكَ دَائِعًا | تَقُولُ لِي الصَّحْبُ اعْتَرَاكَ جُنُونُ |
| (٦) | وَمَالِ عِيُونِي دَمْعُهَا وَأَدْ هَجَرْتَنِي | مُجُورٌ عَلَى آثَارِهِ نَّ عِيُونُ |
| (٧) | وَلَمْ جَسَدِي بِالْ حُجَّتِكَ لَمْ يَكُنْ | يَبِينُ مِنَ الْأَسْقَامِ فَهُوَ مَهْمُ |

(٢) ١٥ السلفى : أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الحافظ الكبير المعمر ابوطاهر السلفى الأصبهانى . ولد سنة ٤٧٢ هـ . أخذ فى بغداد عن الخطيب ابى زكريا ويحيى بن على التبريزى . ورحل فى طلب الحديث . بنى له مدرسة بالاسكندرية واستقر بها الى أن مات فى سنة ٥٧٦ هـ .
(البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٣٠٧)

٢٠ سبط السلفى : هو جمال الدين أبوالقاسم عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسى الاسكندرانى . سمع من جدّه السلفى الكثير وأجاز له وانتهى اليه علو الإسناد فى الديار المصرية . توفى سنة ٦٥١ هـ .
(حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٧٩)

الوائى : هو نور الدين أبوالحسن على بن عمر بن ابى بكر الوائى سمع من السبط والمرسى وغيرهما . تفرد فى عصره برواية حديث السلفى بالسماع بغير إجازة ولا حضور . توفى سنة ٧٢٧ هـ .
(الدرر الكامنه ، ج ٣ ، ص ٩٠ ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٩٣)

[٥٤٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٣) بدر التَّم : التَّمَام .

(٤) ٣٠ رُبُّمَا : للتكثير . (انظر مفنى اللبيب ، ص ١٨٠)

(٧) مَهْمِنْ : ضعيف .

- (٨) وَحَقِّكَ لَوْلَا طَيْبُ ذِكْرِكَ لَمْ أَبْسِلْ يَسْمَعِ مَلَامٍ وَالْحَدِيثُ شُجْرًا سُونَ
(٩) فَتَهُ وَتَعَزَّزَ كَيْفَ شِئْتَ مَعَ الْهَوَى وَلِنْ بِأَحْيَيْي فَاغْصُونُ تِلْكَ سُونَ

الطويل (٥٤٨)

قال : وكتبت الى بعض من أحب قصيدة غرامية علق يحفظ منها هذه الأبيات :

- (١) ٥ أَحِبَّةَ قَلْبِي كَيْفَ أَنْتُمْ قَوْلَ الْبُذَى
(٢) أَبَيْتَ سَمِيرَ الزُّهْرِ أَحْسَبَ أَنَّهَا
(٣) وَاسْتَشَقُّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا سَرَتْ
(٤) وَإِنِّي لَأَذْرى أَنَّ مِثْلَ الَّذِي بَيْنَا
(٥) نَعِمْتُ بِكُمْ شَهْرًا وَيَحْسَبُ لَيْلَةً
(٦) ١٠ مَضَتْ كَقَضَاءِ السَّيْفِ مِنْ كَفِّ بَاسِئِلٍ
(٧) وَكُنَّا بِسِتْرِ اللَّهِ تَخْفَى فَلَمْ تَزَلْ
- أَمَاتَ وَأَحْيَى أَنْتَ بَعْدَكُمْ مُضْطَوِّ
مَتَى مَا تُنَاجِيهَا تُنَاجِيكُمْ عَنَّا
عَسَى أَنَّهَا تَدْنُو بِأَنْفَاسِكُمْ مِنَّا
بِكُمْ مِنْ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُذَيَّنَا
فَكَانَ كَلَمَحَ الطَّرْفِ مِنْ مُقْلَفٍ وَسَنَّا
سُرُورًا وَلَكِنْ أَثَرَتْ بَعْدَهَا حُرْنَا
بِنَا أَعْيَنَ الْحَسَادِ حَتَّى آمَاتَنَّا

ب/م/٨٤

السريع (٥٤٩)

وقال :

- (١) قَدْ أَظْهَرَ الْأَقْبَاطُ إِسْلَامَهُمْ
(٢) ١٥ وَعَمَّ حِفْظَ الْمَالِ حُسَابَهُمْ
- وَهُمْ لَأَهْلُ الْكُفْرِ مَا بَاتَيْنُوا
قَالُوا : ائْتَمِعْنَهُمْ ، قُلْتُ : مَا آمَنُ

ب/ب/٨٦

الطويل (٥٥٠)

وقال :

- (١) عَزَمْتُ عَلَى التَّرَحُّالِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهَا فَكَانَتْ وَزَادَتْ فِي الْآنِينَ فِي الْحُزَنِ

[٥٤٨] انفراد بها الديوان الكبير .

- (٢) ٢٠ فِي م : يُنَاجِيهَا . فِي ب : تُنَاجِيهَا .
(٣) الشَّمَالُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ . وَقِيلَ تَهْبُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ عَنْ
يَسَارِ الْقُبْلَةِ . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٦٤ شمل) .
(٥) فِي م : وَتَحَسَّبَ .
وَهُنَا : نَاعَسَ .

[٥٤٩] انفراد بها الديوان الكبير .

- (٢) فِي هَامِشٍ م ، ب : آمَنُوا .
آمَنٌ : مِنَ الْأَمْنِ ، وَآمَنُوا مِنَ الْإِيمَانِ .
فَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .
[٥٥٠] فِي كُلِّ النُّسخِ .

(٢) لَقَدْ كَذَّبْتَنِى النَّفْسُ أَنتَكَ رَاحِلٌ فَرَادَ أَنْيُنِي قُلْتُ : مَا كَذَّبَتْ إِنْشَى

الطويل (٥٥١)

وقال :

(١) أَتَى مِنْ أَجْبَاشِ رَسُولٍ فَقَالَ لِي تَرَفَّقْ ، وَهَنْ ، وَاحْضَعْ تَفَرُّ بِرِمَانَا

(٢) فَكَمْ عَاشِقٍ قَاسَى الْهُوَانَ بِحَبِينَا فَعَادَ عَزِيرًا حِينَ ذَاقَ هَوَانَا

الخفيف (٥٥٢)

وقال :

(١) نَحْنُ أَهْلُ الْهَوَى شَرِبْنَا بِمِرْفِ الْحَبِّ كَأْسًا وَيَالْصَّبَابَةَ دَنَّا

(٢) لَمْ نَحْزُ مِنْ نَحْبِ مُلْكَا وَلَكِنْ قَدْ مَلَكْنَا بِهِ عَرَامًا وَحُزْنًا

الخفيف (٥٥٣)

وقال :

(١) نَحْنُ أَهْلُ الْهَوَى بَلَوْنَاهُ قَدَمًا بَيْنَ خَوْفٍ مِنْ هَجْرَةٍ وَأَمَانِ

(٢) وَشَرِبْنَا حَمْرَ النَّوَى كُلَّ حِينٍ يَكُونُ قَدْ أَتْرَعَتْ وَأَوَانِ

الكامل (٥٥٤)

وقال :

(١) يَا لِعَمَى مَهْلًا قَلِي جَسَدٌ يَبْقِيكَ رَبُّكَ بِالْمَتْنَى فَاِنْسَى

[٥٥١] فى كل النسخ .

(١) فى ص ، ف : آتَانِ . فى ب ، ق ب : تَرَفَّقْ .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بَقِيَّةِ النَّسخ : فَصَارَ .

٢٠ الهوان : نقيض العز ، أى قاسى من الاستخفاف والاستحقار .

[٥٥٢] فى كل النسخ .

(١) المِرْفِ : الخَالِصِ .

الدَّن : وعاء ضخم .

[٥٥٣] فى كل النسخ .

(١) بَلَوْنَاهُ : خبرناه .

(٢) أَتْرَعَتْ : مُلِئَتْ .

وَأَوَان : فيها توريه : فالأوان : الحِين .

وَأَوَان : جمع إِنْاء .

[٥٥٤] فى كل النسخ .

(٢) فِي سَجْنٍ حَبَسَ مُرْتَجِبًا لَوْ كَانَ فِي الْحَالِيَيْنِ سَجَانِي

الطويل (٥٥٥)

وقال :

- (١) خَلِيلِي وَلَّى الْعُمُرَ مِنَّا وَلَمْ نَتَّسِبْ وَنَنُويْ فِعَالَ الْمَالِحَاتِ وَلَعَنَّا
(٢) فَحَتَّى مَتَى نَبْنِي بُيُوتًا مَشِيدَةً وَأَعْمَارَنَا مِنَّا تَهْدُ وَمَاتِبُنَا

الكامل (٥٥٦)

وقال يخاطب الشيخ سراج (٣) الدِّينَ ابْنَ الْمَلِّقِ لَمَّا اخْتَرَقَتْ كُتُبُهُ :

- (١) لَا يَزِعُ عَجَنَكَ يَا سَرَّاجَ الدَّيُّوسَانِ أَنْ لَعَبْتُ بِكُتُبِكَ أَلْسُنُ النَّيِّرَانِ
(٢) لِلَّهِ قَدْ قَرَّبْتَهُمَا فَتَقَيَّلَتَا وَالنَّارُ مُسْرِعَةٌ إِلَى الْقُرْبَانِ

البسيط (٥٥٧)

وقال :

- (١) يَاطَالِبُ الْجُودِ قَدْ أَقَوْتُ مَعَالِمُهُ إِنْ زُمْتَهُ فِي الْوَرَى لَمْ تَلَقَ تَجْبَانَا
(٢) وَإِنْ طَلَبْتَ قَتْنِي مِنَّا وَعَلَى آدَبَا فَالْبَدْرُ إِنْ طَلَبَ الْأَدَابَ أَوْعَانَا

الطويل (٥٥٨)

وقال :

- (١) يَرْوِحِي قَتْنِي فِي الْجُودِ لَمْ يُطْعِ السِّدِّي نَهَاةً وَقَدْ حَارَ الْمَعَانِي وَزَانَهَا

- (٢) مَرْتَجِبًا : رَاجِيًا .
سَجَانِي : غَطَانِي . وَسَجَانِي مِّنْ سَجَنِي .
[٥٥٥] فِي كُلِّ النِّسْخِ .

٢٠ وردت في الفوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٩١ .

(٢) فِي الْبَدْرِ الطَّالِعِ : الْبَيُوتِ .

[٥٥٦] فِي م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٣) أَبُو حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمَلِّقِ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٤٢٢)

[٥٥٧] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّوَانُ الْكَبِيرُ .

٢٥ أَقَوْتُ : أَقْفَرْتُ وَخَلَّتْ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٥ ، ص ٢٠٦ قوا) .

[٥٥٨] انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَّوَانُ الْكَبِيرُ . أَوْ رَدَّهَا الْخَادِيءُ الْوَالِدُ . ج ٤ ، ص ١٢٢

(١) الْعَفَاةُ : طَالِبِي الْمَعْرُوفِ .

(٢) يُسْأَلُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ وَهَاهُوَ قَدْ بَسَّرَ الْعُقَاةَ وَمَانَهَا

البسيط (٥٥٩)

وقال :

(١) أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَمِنْ هَذَا السَّقَامِ الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي بَدَنِي

(٢) رَقَّ الْعَدُوُّ لِمَا قَاسَيْتُهُ وَرَثَتِي وَمَارَتِي لِي سَقَامِي بَلْ وَلَا زَمَنِي

الطويل (٥٦٠)

وقال :

(١) يَقُولُ عَدُوٌّ مَارَأَى وَجْهَ قَاتِلِي وَلَمْ يَدْرِ أَنِّي مِنْهُ نِلْتُ أَمَانِي

(٢) تَرَى هَلْ وَفَاكَ الصَّدَقَ مَنْ أَنْتَ صَبْرُهُ وَهَلْ هُوَ تَرْكِي فَقُلْتُ : وَقَانِي

الخفيف (٥٦١)

وقال :

(١) قَمَرٌ مَذَّ بَدَا وَعَيْنَا التَّمَايِي بَعْدَمَا كَانَ ذَا أَشْتَبَاهُ عَلَيْنَا

(٢) وَجْهَلْنَا الْغَرَامَ حَتَّى آرَانَا مِنْهُ تَحَنَّنَ اللَّشَامُ خَدًّا وَعَيْنَا

البسيط (٥٦٢)

(١) وَأَهْلِي لَأَحَادِيثِ الرَّحِيْلِ رَوَى وَحَدَّ مُدَّةَ أَيَّامِ الْبِعَادِ لَنَا

(٢) وَبَعْدَ ذَاكَ شَنِ عَطْفًا لِرَحْلَتِيهِ نَفْدِيهِ غُصْنَا رَطِيْبًا حِينَ حَدَثْنَا

(٢) مانها : احتفل موؤنتها وقام يكفايتها ، كما أَنَّها تعنى النفس . ففيها تورية .

[٥٥٩] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) فى م : ولا بدنى .

ولازمنى : لم يفارقنى ، ولازمنى : لا : نافية ، والزمن : اسم للوقت . ففيها تورية .

[٥٦٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) وقانى : شديد الحمرة ، ومن الوقاية . ففيها تورية .

[٥٦١] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) التمايى : الميل الى الفتوة والجهل .

(٢) وعينا : وعاه : حفظه وفهمه .

والعين : حاسة الرؤية . ففيها تورية .

[٥٦٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) شنى عطفه : أعرض . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٢٤٩ ، عطف ، أساس البلاغة ، ص ٣٠٦) .

الطويل

(٥٦٣)

وقال : وَجَدْتُ بِحَظِّي مِمَّا نَظَّمْتَهُ قَدِيمًا فِي التَّوْرَةِ الْمُلَفَّكَةِ :

- (١) فَدَيْنَا رَعِيْسًا يَعْشَقُ الْمَدْحَ لَمْ يَكُنْ هِنَعَمُ وَقَتِ النَّاطِمِ الْمَدْحَ بِالْهِنَا
(٢) فَقُلْنَا لَهُ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتَنِي الشَّنَا فَمَنْ لِكَيْ تُشْنِي فَأَنَعَمُ وَاقْتَنَسَا

الخفيف

(٥٦٤)

وقال :

- (١) لَا تُطْعِ فِي الْغَرَامِ كُلَّ عَزْزٍ
(٢) وَاللَّوْحِ قَدْ زَوَّرُوا حِينَ أَبْهَدُوا
إِنْ فِيهِ ظَوْفًا وَحَسَنًا وَزَيْنًا
فِيهِ قُبْحًا وَالْوَاشِيَاتُ وَشَيْئًا

٨٥ م/ب

الخفيف

(٥٦٥)

وقال :

- (١) عَادِلِي إِنْ فِي الْهَوَى لِي شُفْلُ
(٢) أَنَا وَالذَّمْعُ مِنْ حَسُودٍ وَطَرَفِي
لَسْتُ أَمْعَى إِلَى الْوَدَى يَلْحَانِي
كُلَّ يَوْمٍ يَا عَادِلِي فِي شَأْنِي

الخفيف

(٥٦٦)

وقال :

- (١) يَا مُلِيكًا لَهُ مِنَ اللَّهِ تَمَرٌ
(٢) أَتَعَبَ اللَّهُ مَنْ يُعَادِيكَ حَتَّى
لَمْ يَنْلِ مِنْهُ حَاسِدٌ مَا تَمَنَّى
رَدَّهُمْ خَائِبِينَ عَنْكَ وَعَنْسَا

الوافر

(٥٦٧)

وقال :

- (١) وَأَهْيَفَ إِذْ هَوَيْنَاهُ وَلَكِنْ رَأَيْنَا مِنْهُ دَلَالًا إِذْ جَفَانَا

٢٠ [٥٦٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) في م : تشني .

في هامش الأصل ، ب : وقُتْنَا .

تَقْتَنِي الشَّنَا : تكسب الشَّنَا .

[٥٦٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٥ (٢) اللواحي : أهل اللوم والعدل (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤١ لحا) .

الواشيات : جفع واشيه : التي تسعى بالنعيمه وتشى بالكذب .

[٥٦٥] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٦٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٥٦٧] انفراد بها الديوان الكبير .

٣٠ (١) في م ، ب : مُدَّ هَوَيْنَاهُ .

(٢) وَرَأَى قَرَادَنَا بِالتَّيِّبِهِ دَلًّا فَلَمْ تَرِ فِي اللَّيْلِ إِلَّا هَوَانًا

(٥٦٨) الرجـز

وقال في آماليه :

(١) مِنْ خَيْرِ مَايَخُذُ الْإِنْسَانُ فِي دُنْيَاهُ كَيْمَا يَسْتَقِيمَ دِينُهُ

(٢) قَلْبًا شُكُورًا وَلِسَانًا دَاكِرًا وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُهُ

(٥٦٩) الخفيف

وقال في آماليه :

(١) مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ فِيمَا رَوَيْنَا هُوَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جِوَدُ اللَّهِ

(٢) فَالْزَمِ الصَّمْتَ تَنْجُ وَأَنْطِقْ بِذِكْرِ اللَّهِ حَقًّا أَوْ فِي مَصْلَحِ الشَّانِ

(٥٧٠) المجتـث

وقلت مُلْفِرًا فِي كِتَابِ :

(١) نَوْعٌ مِنَ الْبَزَادِ حُلُوٌّ رَامَ الزَّيْرَةَ لَكُنْ

(٢) فَقُلْتُ وَاللَّهِ عَنْ يَدِي فِي الْقَلْبِ إِنَّكَ سَائِكُنْ

(٥٧١) مجزوء الخفيف

وقال مُلْفِرًا :

(١) أَيْ شَيْءٍ مَوْقَعًا لِيَذِي الْقَسْدِ وَالْفِتَنِ

(٢) التَّيِّبِ : المَلَف والكبر (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٨٢ تيه) .

هوانا : انظر ماسبق (٥٥١) .

[٥٦٨] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) في : سَائِطٌ مِنْ ن .

[٥٦٩] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٧٠] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٧١] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ ب ، وقال : وكتب إليه - الحافظ الصلاح ابو الصفا خليل بن محمد الأفقيسي - شيخنا أيضا وأورد المقطوعة وجوابها وهو :

يَا إِمَامًا بَغْضًا

بَيْتٌ حَسْبُ لِفَرْكِهِمْ

نَطَقْتُ السُّنْنَ الشَّامَا

بَعْدَ تَمْحِيفِهِ لِنَسَا

(٢) إِنْ يُقَدِّمَ مَصْحَفًا يَنْحُلُنِي اللَّغْزُ بَيْنَنَا

مجزوء الرمل (٥٧٢)

وقال جوابا :

(١) فُكْتُ فِي اللَّغْزِ نَصِيْرًا وَسِرَاجًا وَأَمِينًا

(٢) إِنْ تَقَلَّبَ لَكَ لُغْزًا تَلَقَّاهُ نَظْمًا رَصِينًا

المجتث (٥٧٣)

وقال :

(١) مَحْبُوبَتِي قَدْ تَدَانَتْ لِلْفَيْرِ لَمَّا جَفَّتِنِي

(٢) وَلَسْتُ لَهُ بِالتَّلَاقِي وَبِالرَّفَاقِي وَعَدَّتْنِي

المنسرح (٥٧٤)

وقال :

(١) فَارَقْتُ مَصْرًا فَيَا ضَنْكِي جَسَدِي يَالَيْتَ حَيْنِي يَكُونُ فِي الْحَيْنِ

(٢) أَصْبَحْتُ بِالصَّدِّ حَيْنَ يُنْحِلُنِي كَالسَّهْمِ فِي عَالِجٍ وَيَبْرِينِ

المجتث (٥٧٥)

وقال في المعجون :

(١) عَلَيَّ حَنَّ حَبِيرٍ وَنِلَّاسٌ مَا أَتَمَنَّتْ

(٢)

(٢) في ن : إِنْ تَقَدَّمَ .

[٥٧٢] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ أ . وفيها أنه في : نصير .

[٥٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٧٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الحَيْنُ بالفتح : الهلاك . وبالكسر : الوقت .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : أَصْبَحْتُ كَالسَّهْمِ حَيْنَ يُنْحِلُنِي الصُّدُودُ .

في م : وَيَبْرِينِ ، في ع : وَتَبْرِينِ .

عالج : رملة عالج لبنى بخرمن طي . (معجم ما استعجم ج ٢ ص ٩١٣) .

يبيرين : رمل معروف في ديار بنى سعد من تميم (معجم ما استعجم ج ٢ ص ١٣٨٦)

[٥٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

الوافر

(٥٧٦)

وقال :

(١) لَيْسَ غَدَرُ الْأَحَبَّةِ بِي قَائِلِي وَفِيَّ بِالْعَوْدَةِ لَا أَخْشَوُ

(٢) وَأَصْدُقُ فِي الْمَحَبَّةِ إِنْ يَخُونُوا لَأَنْتَ عِنْدَ سُلُوَاهُمْ أَمِينٌ

مجزوء الرمل

(٥٧٧)

وقال :

(١) وَسَمِيعٌ بَارِدٌ اللَّفَّ ظ ، بِهْ جَهْلٌ مُبِينٌ

(٢) جَمَعَ الْقُدَيْهِ قُبْحًا فَهَوَّ غَثٌ وَسَمِيعٌ

المجتث

(٥٧٨)

وقال :

(١) وَمَالِي لِلْبَرَايَا يُعْمَلُ سَحَتْ بِمُزْنِ

(٢) مَقْرَبٌ لِلْمَرْجِي قَاطِعٌ قُذِّدْنِ وَمُذْنِ

الرمل

(٥٧٩)

وقال :

(١) يَا أَبَا زُرْعَةَ مَجْمُوعُكَ ذَا فِي مَعَانِيهِ حَوَى مِنْ كُلِّ فَنٍ

(٢) جَمَعَ إِنْسَانٍ وَلِيَّ عَالَمٍ إِنْ ذَا وَاللَّهِ مَجْمُوعٌ حَسَنٌ

[٥٧٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د فقط .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : في سُلُوَاهُمْ أَمِينٌ .

[٥٧٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٧٨] ٢٠ انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٧٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) أبوزرعة : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن . العراقي الإمام

الحافظ شيخ الاسلام أبوزرعة . ولد سنة ٧٦٢ هـ . قرأ على والده وعلسى

الشيخ جمال الدين الأسنوى والقاضي عز الدين بن جماعة وغيرهم اشتغل

بالعلم والتدريس والإفتاء والتأليف وولى القضاء . توفي سنة ٨٢٦ هـ (إنباء

الغمر ، ج ٨ ، ص ٢١ ، المجمع المؤسس ، ق ١٠٦ ب ، الضوء اللامع ، ج ١ ،

ص ٣٣٦ ، الدليل الشافى على المنهل الصافى ، ج ١ ، ص ٥٣) .

وافر

(٥٨٠)

وقال :

- (١) وَمَوْلَى رُحْتُ أَشْدُّ فِيهِ مَذْحَا
بَدِيعَ الْحُسَيْنِ تَلُو النَّبِيِّينَ
- (٢) فَصَدَّقَهُ وَأَعْطَانِي ثَوَابًا
فَكَانَ مُصَدِّقًا فِي الْحَالِكِينَ

الوافر

(٥٨١)

وكتب إلى رضى الدين (*) اليميني الناصري :

- (١) حَبِيبِي فِي لُبَابِ الْقَلْبِ مِنْنِي
إِذَا مَا آخِرًا صَحَّفْتَ مِنْهُ
- (٢) فَيَا مَنْ نَاقَ فِي قَهْمِ الْمَعَانِي
لَقَدْ أَعَزَّتْ مِنْهُ فَأَعْرِ فَنَنْسُهُ

ب/م/٨٦

الوافر

(٥٨١)

فكتبت إليه :

- (١) لَكَ الرَّأْيُ الرَّشِيدُ بِحَبِيبِي بَدْرٍ
إِذَا سَفَرَ اسْتَضَاءَ الْبَدْرُ مِنْهُ
- (٢) تَأَمَّلْ نُورَهُ بِالْقَلْبِ يُجَلِّسِي
عَلَى الرَّسْمِ الَّذِي مَا جِلَّتْ عَنْهُ

الكامل

(٥٨٢)

قال : وكتبت على كتاب الفرقان لابن تيمية :

- (١) لِلَّهِ كَرَّمَكَ مِنْ إِمَامٍ مَفْرُودٍ
لَمْ يُثْنِهِ عَنْ قَوْلِ حَقِّي شَانِسِي

[٥٨٠] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) تَلُو : تَلُو الشَّيْءَ : الذى يتلوه ، وهذا تَلُو هذا أى تَبَعَهُ (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٠٢ تلا) .

- (٢) فى هامش ب : وَأَعْطَاهُ .

- [٥٨١] انفراد بها الديوان الكبير . وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٥ ب ، وفيها :
وكتب اليه الرضى أبوبكر ابن ابى المعالى الزبيدى الناصري .

(*) هو أبوبكر بن على بن ابى بكر ولد تقريبا سنة ٧٨٢هـ ، تفقه بأبيه وغيره كان فقيها مديما لخدمة العلم تولى خطابة مسجد الجند والامادة بنظامية زبيد ، له حواش على المعناهج - فى فقه الامام الشافعى - وله شعر جيد . توفى سنة ٨٢١ هـ . (الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٥١) .

- (١) فى م : القول .

[٥٨١] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٨٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(*) شيخ الاسلام تقى الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم المعروف بابن تيمية الامام المجتهد ، ولد سنة ٦٦١ هـ وأخذ عن والده وعن الشيخ شمس الدين ==

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

(٢) نَظَرَ الْهُدَى وَالزَّيْعَ مُشْتَبِهَيْنِ فِي نَظَرِ الْجَهْلِ فَجَاءَ بِالْفَرْقِ —————

الخفيف (٥٨٣)

٨٨/ب/أ

وقال :

(١) لَمْ أَطُقْ يَا حَبِيبُ كِتْمَانِ سِرِّي وَلَوْ أَنَّ نَطَقْتَ بِالسُّرْيَانِ —————

(٢) ٥ كَيْفَ يَخْفَى وَجَمْرَتَا دَمْعِ عَيْنِي سَيِّئَاتِي بِأَدْنَى تَخَيُّلٍ تَرْجُمَانِي —————

الكامل (٥٨٤)

وقال :

(١) يَا سَائِلِي عَنْ شَرْحِ حَالِي إِنِّي سَيِّئَاتِي —————

(٢) سَوَائِي قَصْدُهُ فَسَادُ دِينِيهِ —————

الكامل (٥٨٥)

وقال :

(١) قَالَتْ رَوَادِفُهُ لِيُطَوِّلَ تَبَيُّنِي —————

(٢) وَرَأَيْتُ إِذْ طَلَعَ الْعِدَارُ بِخَيْبَتِهِ —————

== ١٥ ابن أبي عمر وسمع عن المجد بن عساكر ويحيى بن الصيرفي وغيرهم، تأهسل للفتوى والتدريس وله دون العشرين ، عرف بغزارة العلم وقول الحقيق دون خوف أو محاباة . له ما يقرب من خمسمائة مؤلف . توفي سنة ٧٢٨ هـ (شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٦٣ ، الامام محمد أبوزهره : ابن تيمية) .

(٢) في ن : نظم .

٢٠ [٥٨٣] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٨٤] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) صلاح الدين : فيها تورية . فصلاح الدين لقب خليل ابن محمد الأقفهيسي ،

وقد ورى باسمه في البيت السابق . وسبقت ترجمته في (٢٦٦) .

[٥٨٥] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) الروادف : جمع رُدْف وهو الكفل .

القنا : الترماح . وفيها تورية .

الطويل

(٥٨٦)

وقال :

- (١) أَمْوَلَى بَدَرَ الدِّينِ دَعْوَةَ رَاحِلٍ يَكَادُ أَسَى لَوْلَا أَدِّكَ أَنْ يَفْنَى
(٢) وَفَارَقَ مِنْكَ الْبَدْرُ وَالْبَحْرُ فِي نَدَى وَوَجَّهَ فِيهِ الْحَالِيْنَ قَدْ فَارَقَ الْحُشَا

البيسيط

(٥٨٧)

وقال :

- (١) بِي كَيْسٍ الْعُطْفِ طَوْعُ الْوَصْلِ مُنْعَطِفٌ فِيهِ مَعَ الْحُسَيْنِ لِلْمُشْتَاكِ رَاحِلَانُ
(٢) إِنْ زَارَ فَهُوَ نَدِيمِي وَهُوَ فِي نَدَمٍ إِنْ غَابَ فَهُوَ عَلَى الْحَالِيْنَ نَدَمَانُ

الكامل

(٥٨٨)

وقال في أماليه :

- (١) الْمَرْءُ يَذْهَلُ حِينَ يَفْعَلُ سَيِّئًا وَيَعُودُ بِالْإِيْمَانِ لِلْإِحْسَانِ
(٢) فَإِذَا تَدَمَّتْ عَلَى الْخَطَا وَفَرِحَتْ بِالْـ حُسْنِي فَتِلْكَ عَلَامَةُ الْإِيْمَانِ

البيسيط

(٥٨٩)

١/٢/٨٧

وقال في أماليه وقد ألقى الأحاديث التي اشتمل عليها هذا المجلس :

- ١٥ (١) جَمَعْتُ آدَابَ مَنْ رَامَ الْجُلُوسَ عَلَى الطَّ رَبِّي مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْخَلْقِ إِنْسَانًا
(٢) أَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَحْيِ ، فِي الْكَلَامِ نُقَى وَسَمِعِ الْعَاطِسِ الْحَمَادَ رَإِيْمَانًا
(٣) فِي الْحَقْلِ عَاوُنَ ، وَمَظْلُومًا أَعِنُ ، وَأَغِثْ لِهَقَانِ ، رُدَّ سَلَامًا ، وَأَهْدِ خَيْرَ إِنْسَانًا
(٤) بِالْعُرْفِ مَرَّ ، وَاتَّهَ عَنِ نُكْرٍ ، وَكُفَّ أَدَى وَغَضَّ طَرْفًا ، وَأَكْثَرَ ذِكْرَ مَوْلَانَا

[٥٨٦] انفراد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٥٨٧] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) العطف : الجانب ولين العطف كناية عن التواضع .

منعطف : عطف وهو العائد بفضله الحسن الخلق . (انظر لسان العرب ،

ج ، ص ٢٤٩ عطف) .

(٢) في م : في الحاليين .

٢٥ [٥٨٨] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٨٩] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) التسميت : الدعاء للعاطس ، وهو قولك : يرحمك الله .

(٤) النكر : المنكر . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٢) .

الطويل

(٥٩٠)

وقال : يَلْتَمِسُ (١) الإجازة من الشيخ برهان (**) بن رُقاعة :

(١) تَطَلَّيْتُ إِذْنًا بِالرَّوَايَةِ عَنْكُمْ فَعَادَتُكُمْ إِيمَالُ بَرٍّ وَإِحْسَانِ

(٢) لِيَرْفَعَ مِقْدَارِي وَيُخَفِّضَ حَاسِدِي وَأَفْخَرُ بَيْنَ الطَّالِبِينَ يَبْرَهَانَ

مجزوء الخفيف

(٥٩١)

وقال :

(١) لَعَنَ اللَّهُ دَائِمًا كُلَّ مَنْ جَاءَ مِنْ قَمَرٍ

(٢) غَيْرَ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَعَلَى الْمَالِ مُؤْتَمَرًا

مجزوء الرجز

(٥٩٢)

وقال :

(١) إِيَّتَاكَ أَنْ تَصْغَى لِمَنْ عَرَفْتَهُ يَوْمًا بِقِيَمِهِ

(٢) لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مَكَانٍ سُوءٍ مَرَّتَيْنِ

السريع

(٥٩٣)

وقال في الإكتفاء :

(١) قُرْبُ حَبِيبِي وَتَدِيمِي السَّيِّدِي أَلْهُو بِهِ لِي فِيهِ كُلُّ الْهَنَاءِ

[٥٩٠] انفراد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الضوء اللامع عند ترجمته للبرهان المذكور، ج ١، ص ١٣٢ .

(١) في ب : وقال وأضنه يلتمس بذلك الإجازة من الشيخ برهان الدين بن رُقاعة .

(**) إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزي ، المعروف بابن رُقاعة . ولد سنة

٧٤٥ هـ . وقيل غير ذلك في مولده . سمع من العلاء على بن خلف ، وأخذ

عن البدر القونوي وتولع بالأدب وقال الشعر . قال الناطم : " اجتمع

به غير مرة ، وأخذت عنه من نظمه ، وأجاز لي قبل ذلك بالقاهرة " . توفي

سنة ٨١٦ هـ . (انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، الضواري ، ج ١ ، ص ١٣٠ ، حسن

المحاضرة ، ج ١ ، ص ٥٢٨) .

[٥٩١] انفراد بها الديوان الكبير .

[٥٩٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) العَيْن : الكذب .

(٢) البيت من قوله صلى الله عليه وسلم : " لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ

مَرَّتَيْنِ) . (فتح الباري ، ج ١٠ ، ص ٥٢٩) .

[٥٩٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) وَأَمْلَ طَيِّبِ الْعَيْشِ وَصَلْ قَسِيًّا غَابَ حَبِيبِي أَكْتَفِي بِالْمَنَى

(٥٩٤) مجزوء الكامل

وقال :

(١) أَفَرَطْتُ فِي مَدْحِي قَسِيًّا نَا لِلنَّوَالِ فَلَمْ يُشِيرْ بِي

(٢) فَأَخَفْتُهُ بِالْهَجْوِ وَإِنْ مَنَعَ الْهَبَاتِ فَلَمْ يَهْبَنْ بِي

(٥٩٥) الخفيف

وقال :

(١) أَيُّهَا السَّاحِبُ الْوَزِيرُ مَنَى مَا رُمْتُ مِنِّي نَصْرًا أَطَاعَ لِسَانِي

(٢) لَكَ مِنِّي نَصْرٌ يَغْدِي وَلِي مِنِّي لَكَ بِحُبِّي وَيَالْعَطَا تَصْرَانِ

(٥٩٦) الكامل

وقال مُقْتَبَسًا :

(١) عَوَّدْتَنِي إِهْدَاءً مِنْ طَعْمِهِ حُلُوٌّ يُشِيرُ لَكُمْ شَنَاً وَمِنِّي

(٢) لَا تَقْطَعُوهُ أَقَمَ إِلَيْكُمْ تَالِيًّا لَا تُبْطَلُوا مَدَقَاتِكُمْ يَا الْمَنَى

ب/م/٨٧

" حرف الهاء "

(٥٩٧) مجزوء الرمل

وقال :

(١) سَأَلُوا عَنْ عَاشِقٍ فِي قَمَرٍ بِبَادٍ سَنَاهُ

(٢) أَسْأَلُ قَمَاتَهُ مَقَلَّتْ سَنَاهُ قُلْتُ : لَا بَلَّ شَفَاتُهُ

(٢) في هامس م ، ب ، ن : بِالْمَنَادِمِ .

[٥٩٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في ن : تَهَبَّنِي .

[٥٩٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٩٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في ن : لَا تَقْطَعِيهِ .

إقتباس من الآية الكريمة من سورة البقرة ٢٦٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا مَدَقَاتِكُمْ بِالْعَمَلِ وَالْأَدَى ﴾ الخ الآية .

[٥٩٧] في كل النسخ .

(١) بادٍ سناه : ضاهر ضياءه . (انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٠٣ سنا) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ : قال .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

السريـع

(٥٩٨)

وقال (٣) :

- (١) يَأْتِيهَا السَّـلْطَانُ لَا تَسْتَمِيعُ فِي أَمْرِ قَاضِيكَ كَلَامَ الْوَشَاةِ
(٢) وَاللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ بِأَنْ أَمَرَ رَأً أَهْدَى لَهُ قَطُّ وَلَا قَدْرَ شَـأْءِ

المنسـرح

(٥٩٩)

وقال :

- (١) نَزَلْتُ فِي هُوٍّ مِنَ الْمُعِيدِ عَلَى قَوْمٍ عَلَى النَّاسِ بِالْعِلَالِ بَاهُـوَا
(٢) فِي بَلَدَةٍ مِنْ صَلَاحِهِمْ عَمِـسَرَتْ أَقُولُ عِنْدَ إِذْكَارِهِمْ يَاهُـسُو

الطويـل

(٦٠٠)

وقال :

- (١) تَهَنَّ بِتَدْرِ الدِّينِ يَامَنْصِبِ الْقَضَا وَسَلْ فِي بَقَاةٍ أَنْ يَدُومَ إِلَهَاهُ
(٢) فَقَدْ حَزَّتْ مِنْهُ أَيْدِ اللَّهِ حُكْمَاهُ وَخَلَدَ فِي الدُّنْيَا عُلاَهُ وَجَاهَاهُ

السريـع

(٦٠١)

وقال :

- (١) وَتَأْثِيهِ أَضْعَفُ فِي هَجَرِهِ وَمَا شَفَاءُ الْقَلْبِ إِلَّا لَقَاهُ
(٢) أَرْسَلَ لِي بِإِذْنِ عَبْدًا لَهُ فَعِشْتُ إِذْ أَرْسَلَ نَحْوِي قَتَاهُ

[٥٩٨] في كل النسخ .

(٣) في ص ، نا ، د ، هـ : وقال في التورية الملققة من الجانبين .

الوشاة : جمع واش وهو الساعي بالكذب والنعيمة .

(٢) كذا في ع ، في ب ، ص : تسمع ، في م وبقية النسخ : نسمع .

ولا قدر شاه : فيها تورية .

ولا قدر شاة : من الرشوة . ولا قدر شاه : ولا مقدار شاة .

[٥٩٩] انفرد بها الديوان الكبير . وردت في الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨٢ .

(١) الهوة : ما انهبط من الأرض . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٧٤ هوا) .

في م : تاهو . باهو : فاخروا

(٢) ياهو : يشير إلى هو : وهي بلدة قديمة على تل بالصعيد بالجانب الغربي

دون قوص . (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٢٠ ، وانظر الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨١-٨٢)

[٦٠٠] انفرد بها الديوان الكبير . وردت في الجوهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٢ ب .

(١) بدر الدين : القاضي محمد بن أبي بكر بن عمر الدمايني .

سبقت ترجمته في (٥٩) .

[٦٠١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تائه : متكبر .

المجتبى

(٦٠٢)

وقال :

- (١) يَا مُؤَلَّعًا يَا لَأَحَاجِي وَمَا لَهُ قَطُّ شَيْءٌ
(٢) فِي بَلَدَةٍ حَلَّ لُغْزِي إِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَقُلْهُ

مجزوء الخفيف

(٦٠٣)

وقال :

- (١) لِعَلِّي بَنِي جَعْفَرٍ كَرَّمَ لَيْنَهُ
(٢) مِنْ عَطَايَا تَيْمِينِهِ كَرَّمَ اللَّاهُ وَفِيهِ

الوافر

(٦٠٤)

وقال :

- (١) إِذَا مَارَشَوْهُ مِنْ بَابِ بَيْتٍ دَنَتْ لِدُخُولِهِ وَالَّذِينَ فِيهِ
(٢) سَعَى هَرَبًا كَانَهُمْ جَمِيعًا حَلِيمٌ قَدْ تَنَحَّى عَنْ سَفِيهِ

البسيط

(٦٠٥)

وقال (*) :

- (١) قَلْبٌ تَمَرَّقَ بِالْبَلَوَى فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعَامِلِيهِ يَوْمَ لِمَ تَرْفِيهِ

[٦٠٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) في هاشم ، ب : فقل هو .

يريد أنه في بلدة هو السالفة الذكر في (٥٩٨) .

[٦٠٣] انفراد بها الديوان الكبير .

(١) على بن جعفر :

النَّهْنَةُ : الكف . (اللسان ١٣/٥٥٠) .

[٦٠٤] انفراد بها الديوان الكبير .

[٦٠٥] في م ، ب ، ن ، ك ، د .

(*) في ك ، د : وقال مفردًا .

(١) ٢٥ كذا في م ، ب ، ن ، في ك ، د : " مِنْ صَدْرٍ ، بِتَقْرِيبٍ وَتَرْفِيهِ " .

ترفيه : الرِّفْةُ التَّعْمَةُ والسَّعة . وفي تاج العروس : الرِّفْةُ ان ترف ثوبك

بأخر لتوسعه من أسفله .

(تاج العروس ، ج ٦ ، ص ١٢٠ ، لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٩٢) .

الطويل

(٦٠٦)

وقال :

- (١) هَنِيئَةً لِقَوْمٍ لَازِمُوا طَوَّلَ دَهْرِهِمْ أَوَامِرُ حُكْمِ الْخَالِقِ الْأَمْرِ النَّاهِي
(٢) فَأَوَّلَ رَجَوَاهُمْ سَلَامَةً دِينِهِمْ وَآخِرَ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ

" حرف السواو "

٥

الطويل

(٦٠٧)

قال في الإكتفاء :

- (١) أَضَعْتُ ثَوَابِي حِينَ سَارُوا وَلَمْ آسِرْ فَمَا لِلْمَجِبِّ الصَّبَّ بَعْدَهُمْ شَوَى
(٢) وَأَشْكُو ثَوَابِي فِي الدَّجَى وَتَوَاهُمْ فَهَا أَنَا لَا أَنْفَكُ أَشْكُو مِنَ الشَّوَى

المجتث

(٦٠٨)

وقال :

- (١) أَلَزَمْتُ بِالْثَّقَفِ حَوْلًا وَمَنْ أَضَاعَ الْمَرْوَةَ
(٢) ضَعَفْتُ عَنْهُ وَمَالِي يَارِبِّ بِالْحَقِّ وَلِ قُضُوهُ

الطويل

(٦٠٩)

وقال ليغزى عرّض :

١٥

- (١) أَسْأَلُهُ يُهْدِي جَوَابًا عَنِ اللَّقَا لِسَمْعِي فَيُهْدِي نَحْوَ أَحْشَائِي الْجَوَى

[٦٠٦] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) إقتباس من الآية الكريمة : ﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سَبَّحَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس ١٠ .

[٦٠٧] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) في هامش م ، ب ، ن : مقابل " شوى " : اب .

الثَّوَا : المَقَام . وَتَوَى : هَلَلَهُ . فِيهَا تَوَرَّيْتُ .

- (٢) في هامش م ، ب ، ن : مقابل " النَّوَى " : اج .

[٦٠٨] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) المَرْوَةُ : المَرْوَعَةُ .

(٢) الثَّقَرُ : كل موضع قريب من أرض العدو يسمى شغرا ، وهو في مواضع كثيرة ،

منها شجر الشام . (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٧٩) .

[٦٠٩] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) الجَوَى : الحرقعة وشدة الوجد (الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٠٦ جوا) .

(٢) وَأَشْكُو هَوَانِي عِنْدَهُ وَصَابَتِي ————— بِهِ فَعَلَى الْحَالَيْنِ أَشْكُو مِنَ الْهَوَى

الطويل (٦١٠)

وقال يعرزي عرزي :

(١) أَحَا اللَّهُ يَوْمَ الْقَبْرِ لَا تَسْتَحْصِيهِ لِيُشْرِكَ فَالْتَّعَمِيمُ أَلَيْقَ بِاللَّهِ هُوَ

(٢) ٥ تَعَالَ يَتَا تَشْكُرُو إِذَا مَا صَحَبَتْ مُحَيَّ لِيُنْبِذَ فِي تَطْيِيفِنَا السُّكْرَ بِالصُّحُو

" حررني الياء الاخيرة "

الكامل (٦١١)

٨٩/ب/ب

قال وسماها الشكاية من الشكاية :

(١) يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ إِنِّي سِي عَبْدٌ مُجِبُّ لَمْ أزل لَكَ دَاعِيَا

(٢) ١٠ أَدْعُوَ الْبَسِيطَ نَوَالَهُ مُتَطَطَّوَلَا أَنْ يَسْتَعْرِزَ مَدِيدٌ مَلِكِيَا

(٣) وَتَقَرُّ بِالسَّادَاتِ عَيْنُكَ رَافِيَا وَجَاوِزُ الْعَادَاتِ عُرْكَ رَافِيَا

(٤) أَنَّهُنَّ لِحَضْرَتِكَ الشَّرِيفَةِ أَنِّي فِي النَّوْمِ حَقًّا قَدْ رَأَيْتُ لِيَا لِيَا

١٨/م/ب

(٥) أَنَّهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ لِي يَا أَنَّهُضْ إِلَى بَابِ الْمُؤَيَّدِ شَاكِيَا

(٦) وَالسَّعْدَ وَالنَّصْرَ الْعَزِيزَ مُوَافِيَا وَالسَّعْدَ وَالنَّصْرَ الْعَزِيزَ مُوَافِيَا

(٧) ١٥ بَلِّغْهُ عَيْنِي أَنِّي لَكَ قَائِلٌ نَصَحًا فَقَائِلٌ بِالْقَبُولِ كَلَامِيَا

(٨) مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَطَلَا وَإِفِيَا مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَطَلَا وَإِفِيَا

(٩) غَشَّ الْمَشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ فَلَا تَطْطَعُ مَا كَانَ دَنْبِي إِذْ تُوَلَّى مَنْصِبِي

(١٠) لَوْ كَانَ شَمْسُ هَرَاةٍ أَعْلَمَ عَمْرِي غَشَّ الْمَشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ فَلَا تَطْطَعُ

(١١) رَجُلٌ مَعَ اللَّئِنِ اللَّعِينِ أَقَامَ مِنْ عَدَدِ السَّنِينَ ثَلَاثَةً وَشَعَانِيَا

٢٠ (٢) في الهامش بعد " الهوى " : ان

[٦١٠] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) تطبيقتنا : يريد الطباق ، وقد ورد في البيت في السكر والصحو .

(٦١١) انفراد بها الديوان الكبير .

(١) الملك المؤيد : سبقت ترجمته في (٣٠٣) .

٢٥ (٢) البسيط : المنبسط .

النوال : العطاء .

(١٠) شمس هراة : شمس الدين الهروي ، سبقت ترجمته في (٢٨٩) .

(١١) اللئك : سبقت ترجمته في (٤١٢) .

- (١٢) يَهْوَى هَوَاهُ وَلَيْسَ يَطْلُبُ جَاهَهُ دَا
(١٣) أَفَلَيْسَ يَسْرِقُ مِنْ طِبَاعِ صَدِيقِهِ
(١٤) إِنَّ الْمُقَارِنَ يَفْتَدِي بِقُرْبَانِهِ
(١٥) وَمَتَى تُعَالِجْ مِنْهُ نَقْلَ طِبَاعِهِ
(١٦) أَوْ لَيْسَ شَاعَ بِأَثَرِهِ بَيْنَ الْوَرَى
(١٧) وَافَى فَعِثْنَةُ قَاتِبَايَ بِإِثْرِهِ
(١٨) وَخَافَ يَأْخُذُ بِأُتْرَاقِنَا مِنْ فِتْنَتِهِ
(١٩) أَوْلَيْسَ قَدْ جَرَّبْتَهُ فَوَجَدْتَهُ
(٢٠) أَوْلَيْسَ قَدْ وَلِيَ الْخَلِيلَ وَبَاشَرَ الْ
(٢١) لَا رَأْفَةَ بِالْمُتَّقِينَ وَلَا أَدَى
(٢٢) لَوْ كَانَ سَارَ السَّيْرَةَ الْحَسَنَاءَ مَا
- إِلَّا رِضَاهُ مُصَاحِبًا وَمُمَاسِيًا
فَيَصِيرُ جَبَّارًا عَنِيدًا عَاتِيًا
لَا سِيَمَا إِنْ كَانَ عَنْهُ رَاضِيًا
تَجِدُ الْجُوجَ عَنِ التَّنْقِيلِ آيِيًا
كَعَبٍ مَشُومٍ حِينَ يَقْبَلُ دَانِيِيًا
شَارَتْ وَوَلَّتْ حِينَ أَذْبَرَ قَاصِيِيًا
أُخْرَى تُوَافِي حِينَ وَافَى شَانِيِيًا
لِلْمَالِ خَانَ فَلَمْ يُوفَرْ بِاقِيِيًا
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ أَمْرًا أَوْ نَاهِيِيًا
لِلْغَاسِقِينَ فَلَيْسَ يَغْدَمُ شَاكِيِيًا
عَدُوًّا لَهُ مِثْلَ الْجِبَالِ مَسَاوِيِيًا

- (١٥) لجُوج : من لَجَّ فى الأمر أى تعادى فيه وآبى أن يتصرف عنه .
(لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٥٣ لجج) .
(١٦) كعب : الكعب الذى يلعب به وهو قَصُّ النرد .
(تاج العروس ، ج ١ ، ص ٤٥٦) .
(١٧) قاتباى : المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بقاتباى . تنقلت به الأحوال
واستقر دويدارا كبيرا للمؤيد ونقل لنيابة الشام ثم تمرد على المؤيد
فقاتله المؤيد وقتله سنة ٨١٨ هـ . وقد قدم الهوى القاهرة فى نفس
العام الذى شارته فيه فتنة قاتباى أى سنة ٨١٨ هـ .
(انظر انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١٧١ ، ١٨٠ ، ج ٨ ، ص ١١٣ ، الضوء اللامع ،
ج ٦ ، ص ١٩٦ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ٣٢ ، البدر الطالع ، ج ٢ ،
ص ٢٠٦) .
(١٩) قال السخاوى فى الضوء ، ج ٨ ، ص ١٥٣ " ثم اجتمع جمع من أهل بيوت
المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظرا عليهم ، فثبست
عليه مال كثير وألزم به " .
(٢٠) فى ن ، ب : أَوْ بَاشَرَ .
الخليل : موضع فى فلسطين قرب بيت المقدس بينهما مسيرة يوم . فى هـ
قبر الخليل ابراهيم عليه السلام . (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٨٧) .
(٢١) فى م : للمتقين .

- (٢٣) خَانَ الْأَمَانَةَ فِي التَّقَاوِي قَاصِدًا
 (٢٤) وَالْفُرْنَ وَالطَّاحُونَ لَمْ يَعْمرْهُمَا
 (٢٥) وَأَتَى لِمِصْرَ فَلَمْ تَقْبَلْ أَهْلًا بِهِ
 (٢٦) وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ يَبْغِضُ الْـ
 (٢٧) فَأَنَا لَهُ الْقَدْرُ الْقَضَاءُ فَلْيَتَّكِهِ
 (٢٨) بَلَعَ اللَّعِينُ النَّفْكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ
 (٢٩) بِوَلَايَةِ الْهَرَوِيِّ أَخْبَثُ جُنْدِهِ
 (٣٠) إِنْ جَاءَ ذِكْرُ الْيَفْقَةِ يَضْحَكُ هَارِيًا
 (٣١) أَوْ جَاءَ ذِكْرُ النَّفْكَ هَشَّ لِدُكْسَرِهِ
 (٣٢) وَيَعُودُ بَعْدُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْفٍ لَقْسَى
 (٣٣) عَدِمَ الثَّلَاثَ الْمُعْلِيَاتِ لِقَبْدِهِ
 (٣٤) لَمْوجِبًا عَقْدًا وَلَا دَرْسًا وَلَا
 (٣٥) وَاللَّهُ مَا تَرَكَ الْخُطَابَةَ عَنْ قَلْبِي
 (٣٦) يَكْفِيهِ مَجْرًا حِينَ يَخْطُبُ غَيْرُهُ
 (٣٧) عَارَ عَلَيْنَا يَخُونُ دُ مَقَالِهِمْ
 (٣٨) لَوْ كَانَ فِيهِمْ عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 (٣٩) كَشَفَ الْبِلَادَ بِجُنْدِهِ الشَّقَطَايَ فَرَسَى
- إِضْعَاقٌ قَلَاحِي الْخَلِيلِ مُدَاجِيَا
 حَتَّى آفَاتِ عِمَارَةً وَتَقَاوِيَا
 إِذْ كَانَ قَطْرُ الشَّكْلِ أَهْوَجَ قَلَسِيَا
 حَبْرُ السَّمِينِ فَكَيْفَ غَشَا جَافِيَا
 مِنْ قَبْلِ عَوَجَلِ بِالْمَنِيشَةِ قَاضِيَا
 مِنْ مِصْرَ وَالْقُدْسِ الشَّرِيفِ أَمَانِيَا
 تَبَا لَهُ إِنْ قَاضِيَا أَوْ وَالِيَا
 أَوْ جَاءَ ذِكْرُ الْجُودِ فَيُطْرِقُ سَاهِيَا
 حَتَّى يَظُنَّ مِنَ التَّبَسُّطِ سَالِيَا
 حَتَّى يَصِيرَ مِنَ الْأَسَى مُتَلَاشِيَا
 دَرْسًا سَمَا وَخُطَابَةً وَفَتَاوِيَا
 فَتَوَى وَلَا يَوْمَ التَّهَانِي دَاعِيَا
 إِلَّا لِيُخْفِيَ عِيَّاهُ الْمُتَنَاهِيَا
 جَمْعًا وَيَحْضُرُ لَاهِيَا أَوْ لَاغِيَا
 فِي الشَّرْقِ مَنْ فِي مِصْرَ أَصْبَحَ عَارِيَا
 مَا أَصْبَحَ الْهَرَوِيُّ فِيهِمْ قَاضِيَا
 جَمَعَ الرُّشَا مِنْ كُلِّ قَاضٍ عَادِيَا

- (٢٣) التَّقَاوِي : مَا يُقْرَلُ مِنَ الْحُبُوبِ لِأَجْلِ الْبَذْرِ .
 (معجم متن اللغة ، ج ٤ ، ص ٦٨٧ ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٢٦٩)
 (٢٤) مداجيا : داجاه : داراه وكأته ساتره العداوة .
 آفات : فَوَتْ الإصلاح والبناء .
 (٣٢) اللَّقَى : الملقى على الأرض . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٣ لقا)
 (٣٣) فِي ن : هَدَمَ .
 (٣٥) الْعِيَّ : الْحَصْرُ والعجز عن الابانة .
 (٣٦) فِي م : وَيَضْحَكُ .
 (٣٧) يَخُونْد : لَفْظُ تَرْكِي أَوْ فَارَسِي : يَخَاطَبُ بِهِ الذَّكَوْرَ وَالْإِنَاثَ عَلَى السَّوَاءِ ،
 وَمَعْنَاهُ السَّيِّدُ أَوْ الْأَمِيرُ . وَجَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ يَخَاطَبُ بِهِ الْمُلُوكَ وَكِبَارَ الْأَمْرَاءِ
 وَأَمَهَاتِ الْمُلُوكِ وَزَوَاجَتِهِمْ .
 (هامش النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ١٠)
 (٣٩) فِي ن : دَاعِيَا .
 عَادِيَا : الْعَادِي : الظَّالِمُ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣١ عدا)

- (٤٠) مِنْ بَلَدَةٍ تَسْمَى الْمَحَلَّةَ وَحَدَهَا
 (٤١) وَمَتَى شَكَّكَتْ فَسَلْ قُضَاتِكَ غَيْرُهُ
 (٤٢) سَلْ كُلَّ شَخْصٍ مِنْ أَوْلِيَّكَ خَالِيًّا
 (٤٣) فَمَتَى سَأَلْتَ دَوَى التَّغْرِضِ يَنْشَنُو
 (٤٤) أَعْطَى مُعَامَلَةَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا
 (٤٥) وَإِذَا أَرَدْتَ بَيَانَ ذَاكَ فَهَـذِهِ
 (٤٦) قَاضِ الْعَسَاكِرَ ضَمَّنَ الْيَوْمَ مَسْعُ
 (٤٧) فَلِذَا يُجَادِلُ عَنْهُ خَشْيَةَ عَزْلِهِ
 (٤٨) وَغَدَا أَخُو كَرَمَانَ يَسْمَعُ بَعْدَهَا
 (٤٩) لَا تَسْتَمِعْ أَقْوَالَ ذِي الْأَهْوَاءِ بَسْلُ
 (٥٠) أَنْتَهَى الصَّحِيحَ الْمُحَضَّ لَامْتِغَالِيًّا
 (٥١) وَأَنَا ابْنُ يَعْلى حَامِدٌ وَمُحَمَّدٌ
 (٥٢) أَصْلَى الشَّامِ وَمَنْشَأَى مِصْرَ فِى
 (٥٣) وَإِلَيْكَ قَدْ عَزَّ الْوُصُولُ فَتَابَ عَنْ
- ٥
 ١٠
- دَهَبًا كَنُصْفِ حَيَاةِ نُوحٍ وَافِيًّا
 عَنْهُ لِنَسْتَمِعَ الْمَقَالَ الشَّافِيًّا
 كَيْلًا يَصِيرُ بِالْاجْتِمَاعِ مُرَائِيًّا
 يُشْنُوا عَلَيْهِ الزُّورَ قَوْلًا وَاهِيًّا
 لَهُمْ فَمِنْهُمْ لَيْسَ بِخَشَى هَاجِيًّا
 أَشْيَارُ صَارَ بِهَا بِيَارُو قَاضِيًّا
 عَمَلُ الْبِلَادِ الْبَهْنَسَا مُتَمَادِيًّا
 مِنْهَا فَيَكْذِبُ رَائِحًا أَوْ غَادِيًّا
 قَدْ كَانَ أَطْرَشٌ لَا يَرُدُّ جَوَابِيًّا
 مِمَّنْ لِيَقُولَ الْحَقَّ جَاءَكَ حَاسِيًّا
 أَبْدَى النَّصِيحَةَ فِيهِ لَا مُتَغَاضِيًّا
 جَدَى وَجَدَ أَبِي يَسْمَى عَلِيًّا
 حَرَمُ الْمَدِينَةِ قَدْ أَطْلَتْ مُقَامِيًّا
 كَلِمَى بِهَا قَلَمَى فَلَبَّ دُعَائِيًّا
- ٩٠ ب/ب

السريع

(٦١٢)

١٥

- وقال في إملائه على حديث أبي بكر في سَوَالِ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ :
 (١) أَقْرَانٍ لَمْ يُوْتِ أَمْرُو عَاقِرٌ لُ مَثَلُهُمَا فِي دَارِنَا الْعَافِيَةِ
- ٨٩ م/م

- (٤٠) الْمَحَلَّةُ : مدينة مشهورة في مصر وهي عدة مواضع . (انظر معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٦٣) .
 (٤٥) ٢٠ آبيار : اسم قرية بجزيرة بنى نصر بين مصر والاسكندرية (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٨٥) .
 بيارو : اسم شخص .
 (٤٦) التبهنسا : مدينة بعصر من الصعيد الأدنى غربى النيل (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥١٦) .
 (٤٨) ٢٥ كَرَمَان : ولاية مشهورة . فى الإقليم الرابع ، طولها تسعون درجة ، وعرضها ثلاثون درجة . تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . (معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٥٤) .
 (٥٣) فى م : قَلْبَى .
 فى م ، ب بعد إنتهاء القصيده : " آخرها وعدتها ٥٣) .
 ٣٠ [٦١٢] انفراد بها الديوان الكبير .

(٢) مَنْ يَشْرُ اللَّهَ تَعَالَى لَنُـهُ شَهَادَةُ الْإِخْلَاصِ وَالْعَافِيَةِ

الكامـل (٦١٣)

وقال :

- (١) ذَكَرَ الْعَقِيقُ وَسَفَحَهُ فِدْمُوْعُهُ تَحْكِيَهُ عِنْدَ السَّفْحِ مِنْ جَفَنِيْهِ
(٢) مَا لِيْلَمْ تَسْمِ الْعَقِيقُ أَمَا كَفَى مَا قَدْ جَرَى مِنْهُ عَلَى خَدَّيْهِ

مجزوء الخفيف (٦١٤)

وقال :

- (١) قَالَ حَبِيْ أَكْتُمِ الْهَوَى خَوْفَ وَاشٍ وَوَاشِيَةٍ
(٢) كَيْفَ أَطْيَيْتُ كَتَمَهُ وَسَقَامِيْ عَلَانِيَةٍ

مجزوء الرجز (٦١٥)

وقال :

- (١) إِنْ كُنْتُ يَا حَبِيْبَتِي تَهْـوَى فَتَى غَنِيٍّ
(٢) أَنَا الْمَلِيْئُ بِالْهَوَى فَوَاصِلِيْ مَلِيٍّ

[٦١٣] في كل النسخ .

(١) ١٥ الْعَقِيقُ : يُقَالُ لِكُلِّ مَا شَقَّهَ مَاءُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ فَأَنْهَزَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيقٌ ، وَفِي

بلاد العرب أربعة أَعْقَه ، منها عقيق بناحية المدينة المنورة ، مسيـل

للماء (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٥٥ عقق ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٢٨) .

السَّفْحُ : عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء . وسفح الدمع : أرسله .

(٢) ٢٠ الْعَقِيقُ : من الأحجار الكريمة لونه أحمر . وقد شَبَّهَ به دموعه الحمـراء

المتساقطة من عينيه .

[٦١٤] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) ٢٥ وَاشٍ : انظر (٥٩٨) .

(٢) في هامش ن : كيف لي باكتتامة .

السَّقَامُ : المرض .

[٦١٥] ٢٥ انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في ن : فَوَاصِلِ الْمَلِيَّا .

مَلِيَّا : غَنِيًّا .

السريع

(٦١٦)

وقال :

- (١) ووَاعِظٌ هَمَّتْ بِهِ وَهُوَ قَدْ تَتَمَّ بِالْمَوْعِظَةِ الْغَاشِيَةِ
(٢) يَا عِزْلِي أَذْهَبَتْ نَفْسِي جَوَى بِالْعَدْلِ فِي هَادٍ وَفِي هَادِيَةٍ

مخلع البسيط

(٦١٧)

وقال :

- (١) رَأَيْتُ بَدْرًا يَلِي غُلَامًا كَالْبَدْرِ بِالزُّرْقِ يَحْتَوِيهِ
(٢) فَقِيلَ لِي بِالْغُلَامِ تَرَضَّيَ فَقُلْتُ : لَا بَلَّ يَمَنْ يَلِيهِ

مجزوء الكامل

(٦١٨)

وقال :

- (١) هَمَلْتُ دُمُوعِي إِذْ دَوَى غُصْنِي بِقَامَتِهِ السَّوِيَّةُ
(٢) لَكَ مِنْ بَدِيهِةٍ أَذْمُوعِي يَا غُصْنُ أَنْهَارِ رَوِيَّةٍ

مجتث

(٦١٩)

وقال :

- (١) ١٥ الْأَرْضُ دَارِي إِذَا مََا وَجَدْتُ رِزْقًا هَنِيَا
(٢) إِنْ طَابَ عَيْشِي بِأَرْضٍ أَقَمْتُ فِيهَا وَلِيَا

(٦١٦) انفراد بها الديوان الكبير .

(١) التَّيْمُ : ذهاب العقل من الهوى . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٧٥ تيم) .

الغاشية : القوم الحضور (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٢٦ غشا) .

٢٠ (٦١٧) انفراد بها الديوان الكبير .

(٦١٨) في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) في م : هَلَّتْ ، غُصْنُ .

هَمَلْتُ دُمُوعِي : فاضت .

دَوَى : دبل .

٢٥ (٢) التَّيْدِيهِةُ : أول كل شيء وما يلجأ منه . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٧٥ بده) .

(٦١٩) في كل النسخ .

مجزوء الكامل

(٦٢٠)

وقال

٩١/ب/أ

- (١) رَأَيْتُ بِلَيْتَ بَأَعْوَرِ كَالْبَنْدَرِ وَجَنَّتُهُ الْمُضِيَّةُ ٩٠/م/أ
(٢) وَبَلَيْتُ بِالْعَيْنِ السَّقِيَّةِ مَقَى وَحَدَّهَا دُونَ الْبَرِيَّةِ

٩١/ب/ب

" الموشحات "

وقال حسبما اقترح عليه في معارضة الموشح المشهور للمقاربة :

٥

- (١) هل ينفع الوجد أو يفيء دُ أَمْ هَلْ عَلَى عَاشِقٍ جُنَاحُ
(٢) ياشقّة البدر غبت منى فالليل مندى بلا صبح

(٦٢١) الموشح التام من مخرج البسيط

فقال :

- ١٠ (١) سَقِمْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ فَعَوَدُوا فَمَا عَلَى مُحْسِنٍ جُنَاحُ
(٢) عَشِيقْتُ بَدْرًا بِلَا سَرَارِ أَفَلَحْتُ فِي حُبِّهِ فَلَاحُ
(٣) بَدْرُ أَنَا فِي الْهَوَى شَهِيدُهُ لَمَّا بِسَيْفِ الْجُفُونِ صَالَ
(٤) فطرفه والجفا وجيهه فطرفه والجلو والجلو
(٥) لو صدقت باللقا وعوده ماعل القلب بالمحال
(٦) رَأَى الَّذِي لَا مَنَى سَدِيدُهُ حَقَّ وَحَقَّ الْهَوَى صَرَا حُ
١٥ (٧) لَكُنْتُ لَسْتُ بِاخْتِيارِي يَاعَاذِلِي فِي هَوَى الْمِلَاحِ

[٦٢٠] انفراد بها الديوان الكبير .

- (١) المضية : كذا في م ، ب ، ن ، أى المضية .
(٢) البرية : كذا في م ، ب ، ن ، أى البرية . وفيها تورية .

[٦٢١] في كل النسخ .

٢٠

(١) البيت ساقط من نا .

كذا في م ، ب ، ن ، ص ، ف ، فب ، ه : عَلَى مُحْسِنٍ ،

في ع ، ك ، د : أَوْ هَلْ عَلَى مَنْ بَكَ جُنَاحُ .

(٢) البيت في م ، ب ، ن ، ساقط من بقية النسخ .

في نا ، فب : بِلَا سُرَّاءٍ ، في ف : بِلَا شَرَابِ .

٢٥

السُّرَّار : سبق تعريفه في (٤٨٩) .

- (٨) أَفْدَى لَطِيفًا حَوَى الْمَلَا حَسَةً
 (٩) وَرْدَةً خَدْيِهِ بِالْوَقَا حَسَةً
 (١٠) قَدِ ادْعَى الصَّبَّ أَنْ رَا حَسَةً
 (١١) وَمَرْهَفٌ طَرْفُهُ حَدِيدٌ
 (١٢) ٥ إِذَا بَدَا طَالِبٌ لَنَا لَشَأْرِي
 (١٣) مَهْفَهفٌ مَهْفَرْدٌ التَّشْتِ سِي
 (١٤) قَدْ مَلَّ سَكَنِي جِنَانٍ عَسَدِي
 (١٥) أَقْرَعُ عُمَرَى عَلَيْهِ سِي سِي
 (١٦) أَوْدًا لَوْ كَانَ ذَا يُفِيدُ
 (١٧) ١٠ إِنِّي أَقْضِي بِهِ نَهَارِي
 (١٨) لَيْسَ لَهُ حِينَ مَاسٍ شَرِبُهُ
 (١٩) وَلَا أُطِيقُ السُّلُوءَ عَنْهُ
 (٢٠) أَنَا كَمَا قِيلَ فِيكَ مِنْهُ
 (٢١) إِنْ دَامَ ذَا إِنْتِ سِي سَعِيدُ
 (٢٢) ١٥ عَطَاءٌ رُوحِي بِهِ شَعَارِي
 (٢٣) يَارَبِّ سَمَرَا عَلَيْهِ حَتَّى
- عَلَى الْجَفَا قَلْبُهُ جَبَلٌ
 مِنْهَا اسْتَحَى نَرْجِسُ الْمُقَلُّ
 كَرِيْقَهُ الْعَذْبُ فَاثْتَحَلُّ
 وَقَسَدُهُ يُخْجِلُ الرَّمَا حَ
 نَادَيْتُ يَا قَوْمَنَا السَّلَا حَ
 وَصَالُهُ غَايَةُ الْمَتَى
 وَاتَّخَذَ الْقُلُوبَ مَسْكِنَا
 إِنْ لَمْ أَنْلِ وَصَلَهُ أَنْ نَا
 أَوْ كَانَ فِي خُلُقِهِ السَّمَا حَ ٩٢/ب/أ
 ضَمًّا وَلَثَمًا وَشُرْبَ رَا حَ
 مَرَّ عَلَى الْفِكْرِ أَوْ خَطَرُ
 نَهَى الَّذِي لَمْ أَوْ أَمَرُ
 ٩٠/م/ب أَقْنَعُ بِالْقُرْبِ وَالنَّظَرُ
 يَسْعَدُ قَدْ فُزْتُ بِالنَّجَا حَ
 إِنْ سَمَا حَ الْهَوَى رَبِّ سَا حَ
 لَمَّا آتَى دَارَ وَطَنِيهَا

(٨) فِي ف : مُلِيحًا حَوَى اللَّطَافَةَ .

فِي م ، ن ، جِيل .

جَبَلٌ : الْجَبَلُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ وَعَالِمُهُمْ . وَجَبَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ طَبَعَهُ . فَبِهَا تَوْرِيَّةٌ

(٩) ٢٠ الْوَقَا حَ : يَرِيدُ وَجَنَةَ خَدْيِهِ حَمْرًا . دُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَحْيَا ، فَكَيْفَ عَنْ سَدِ الْحَيَاءِ .

(١٠) انْتَحَلَ : كَذَبَ .

(١١) مَرْهَفٌ : رَقِيقٌ ، لَطِيفٌ (لِسَانُ الْعَرَبِ ج ٩ ص ١٢٨) .

(١٤) فِي ن : جَنَاتٌ .

(١٥) ٢٥ فِي ن ، ب : ذَا تَفَنَّدٍ .

كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : مِنْ .

(١٨) مَاسٌ : مَالٌ وَتَبَخْتَرُ .

(٢٢) فِي ع ، ك ، هـ : د : لَهُ .

رَبَا حَ : رَبِحَ .

(٢٣) ٣٠ كَذَا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : جَنَّتْ .

فِي ن : لَمَّا رَأَتْ .

- (٢٤) ثُمَّ انْشَيْ رَاجِعًا فَقَالَ لَتُ
(٢٥) فَأَنْشَدَتْ لَهَا وَغَنَّتْ
(٢٦) يَا ابْنَ الْحَبِيبِ الَّذِي " تَرِيدُوا "
(٢٧) " لَعَنَ " طَرَقَ أَمْسَ بِسَابَ دَارِي
- لَمَّا مَضَى خَوْفُ بَعْلِهَا
وَالْغُنْجُ مِنْ بَعْضِ شُغْلِهَا
لَوْ رَأَى مَا كَانَ " أَبْرَكُوا " صَبَاح
أَخَذَ قَلْبِي " مَعُو " وَرَاحُ

من مجزوء الرجز (٦٢٢)

وقال (٣) :

- (١) صِلْ قَاصِدًا قَدْ أَمْلَكَ
(٢) فَأَنْتَ عَقْدٌ مُشْفٍ
(٣) وَأَنْتَ شَكْلٌ حَسَنٌ
(٤) فَلَا تَقُلْ يَا مُحْسِنٌ
(٥) فَالْوَصْفُ لَنْ يَمَثَلَ
(٦) بِالطَّيْفِ قَدْ وَعَدْتَنِي
(٧) وَسَارَ مَذًى فَارَقْتَنِي
(٨) فَارْحَمْهُ فَهُوَ قَدْ قَنِي
- إِذْ لَمْ يَجِدْ قَتَى حُرَّ
لَمْ تَفْتَقِرْ لِيَوَاسِطِهِ
وَالْجُودُ فِيكَ ضَاطِحُهُ
هَذَا الشَّنَا مُفَالِطُهُ
يَكُنْ صَبِيحًا يَشْرَعُ
كَيْفَ وَطَرَفِي مَا هَجَعُ
وَرَاكَ قَلْبِي فَانْقَطَعُ
وَانْظُرْ لَهُ فِيمَا مَنَعُ

٩٢/ب/ب

- ١٥ (٢٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فَأَنْتَ .
(٢٥) الغنج : التَّكْسُّرُ والتَّدَلُّلُ (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ غنج) .
(٢٦) في هامش ب : بلغ قرأه وعرض بالاصل .
(٦٢٢) في كل النسخ . وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٧ ب .
(٣) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وقال حسب ما أقترح عليه في خرجته .
في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٧ أ قال : " فقال صاحب الترجمة للمجدد
" فضل الله بن مكانس " اني أريد أن انظم موشحا اجعل خرجته تركيبة
ولكنها مفهومة معلومة فاستجاد ذلك وقال له ظهرت لي خرجة وفيها تورية
فتفكر صاحب الترجمة " وظفر بأخرى بتورية وتغارقا على النظم فنظم المعجود...
وقال صاحب الترجمة " وأورد الموشح .
٢٥ (١) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، د ، في بقية النسخ ، هامش م ، ب ، ع ، د : أَمْلَكَ
في ع : تجد .
(٢) واسطة : واسطة العقد الدرة التي في وسطه وهي آنف خَرَزِهِ .
(٦) الطيف : الخيال .

- (٩) فَأَيْبَكُهُ فِيكَ هَاكَ
(١٠) جُنِثْتُ مِنْ يَوْمِ النَّبَا
(١١) وَبَانَ مَكْتُومُ الْهَبَا
(١٢) وَلَيْسَ لِي عَيْشٌ سِوَا
(١٣) يَا قَمَرِي قَلْبِي فَلَاكَ ٥
(١٤) وَأَطُو مَسَافَةَ السَّفَرِ
(١٥) وَأَعْدِلْ إِلَيَّ يَا قَمَرُ
(١٦) وَقُلْتُ لَمَّا أَنِ خَطَرُ
(١٧) سُبْحَانَ رَبِّيَ عَذْلُكَ
(١٨) وَشَادِنِي مِنَ الْخَطَا ١٠
(١٩) زَارَ فَقُلْتُ إِذَا سَطَا
(٢٠) وَاصِلٌ وَكُنْ مُشْرِطَا
(٢١) قَالَ : هَاتِ ذَهَبَ وَادُورَ لَكَ
- وَمَسَّاهُ مِنْكَ الْفُرُ
فَارْحَمَ سَلِمَتَ مَصْرَعِي
مَذْبَلُ جَيْبِي مَذْمَعِي
إِنْ مَرَّ مَحْبُوبِي مَعِي
سِرٌّ فِيهِ فَهُوَ قَدْ سُرَّ
يَا بَدْرُ وَأَنْعِمَ بِاللِّقَا
" وَفِي " إِنِّي فِي شَقَا
يَا لَلَّهِ يَا فُضْنَ النَّقَا
قِفْ لِي قَلِيلًا أَنْظُرَ
يَقْتُلْنِي بِالْعَمْدِ
بِمَارِمٍ كَالِهِنْدِي
مَا شِئْتُ فَهُوَ عِنْدِي
فَقُلْتُ لَوْ يَخْشَى دُرَّ

١/م/٩١

(٦٢٣) العوش القام من السريع

٩٣/ج/أ

وقال أيضًا :

١٥

- (١) إِنْ لَاحَ مَنْ فَارَقَ طَرْفِي وَبَانَ نِلْتُ الْأَمَانَ وَقُلْتُ يَا بُشْرَايَ يَا لَوْصَلِي دَانِ
(٢) مَا ضَرَّ مَنْ أَشْفَلَ فِكْرِي وَسَارَّ لَوْ كَانَ زَارَ

- (١٢) سَرَّ : مِنَ السَّرُورِ .
(١٤) فِي ع ، د : " اَنْعَم " يَدُونِ وَاو .
(١٥) ٢٠ فِي نَا ، فَب : وَعَزَّ اِنِّي فِي شَقَا ، فِي ص : وَعِن اِنِّي فِي شَقَا .
اَعْدِلْ اِلَيَّ : مِنْ عَدَلْ عَنْهُ وَاِلَيْهِ إِذَا مَال .
وَفِي : مِنَ الْعَدَلِ وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْرِ ، وَمِنْ الْوَفَاءِ . ففِيهَا تورية .
(١٨) الشَّادِنِ : وَلَدُ الْفَرَالِ .
(٢١) فِي هَامِش ب : دُور : لَهُ ثَلَاثُ مَعَانِي .
٢٥ فِي د : وَدُورُ لَكَ .
فِي د : تَخْشَى .
وَادُورُ لَكَ : دُورُ أَجْمَعُ دَار .
(٦٢٣) فِي كُلِّ النِّسْخِ .
(١) وَبَانَ : فِي هَامِش ب : عَطْفٌ عَلَى لَاحَ وَفَارَقَ .

- (٣) أَضْرَمَ فِي الْأَحْشَاءِ مِّنْ شَرَارٍ مُّذْ هَانَ جَارٍ
 (٤) لَبِثْتُ فِيهِ بَعْدَ خَلْعِ الْعِذَارِ ثَوْبَ اشْتِهَارِ
 (٥) وَلَامَنِي كُلَّ فَيَاصِحِ اللِّسَانِ لَهُ بَيَانٌ وَلِي عَنِ الْفَحْشَاءِ أَدْنُ تَصَانٍ
 (٦) يَأْمَنُ جَرَى مِنْ أَدْمَعِينَ مَا كَفَى وَمَا أَكْتَفَى
 (٧) فَلَمَّتْنِي بِالْغَدْرِ يَوْمَ الْوَفَا وَبِالْجَفَا
 (٨) قَلْبِكَ فِي الْقَسْوَةِ مِثْلُ الصَّفَا وَمَا صَفَا
 (٩) يَا قَمْرًا أَتَمَرُهُ غُصْنُ بَانَ قَاسِي الْجَنَانِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي قَلْبُكَ فَالْقَدَّ لَانَ
 (١٠) لِّلَّهِ لَيْلٌ مَّرَّ حُلُو الْجَنَانِ عَذْبُ الثَّنَانِ
 (١١) أَتَحْفَنِي مِنْ قُرْبِيهِمْ بِالْمُنَا وَبِالْهِنَا
 (١٢) أَصْبَحْتُ فِي فَقْرٍ لِّذَاكَ الْغَنَى وَيَسَى عَنَّا
 (١٣) عَيْنَايَا لَا أَدْمَعُ كَمْ تَهْمُ لَانِ وَالْجِسْمُ فَانَ وَأَنْظُرُ فَمَا الْإِخْبَارُ مِثْلُ الْعِيَانِ

- (٣) في هامش ب مقابل " جار " : توريه .
 جار : من الجور ومن المجاوره .
 أضرم : أشعل .
 (٤) ١٥ خلع العذار : خلع عذاره : القاه عن نفسه فعدا يَشْرُ . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٧٦ خلع ، اساس البلاغه ، ص ١١٨) .
 في هامش ب مقابل : " اشتهار " : توريه .
 (٨) مثل الصَّفَا : مثل الحجر .
 وماصفا : من الصَّفَاء ضد الكَدَر .
 (٩) ٢٠ في فب : آسَمَرُهُ .
 غصن بان : البان شجر يَسْمُو ويطول في استواء مثل نبات الأثل . (انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٦٢ بين) .
 الجنان : القلب .
 القَدَّ : القامة .
 (١١) ٢٥ كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النسخ : من وَدَّهِمْ .
 (١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النسخ : وفي عنا .
 القَنَاء : الإجزاء والكفاية (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ عنا ، وانظر تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٢٧١ ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٥٦٥) .
 العَنَاء : التعب والنصب . المشوف المعلم ، ج ١ ، ص ٥١٠ .
 (١٣) ٢٠ كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النسخ : كم تَجْرِيَان .

- (١٤) قَدْ سَكَبَ الدَّمْعُ بِجِسْمِي وَصَبَّ فِيهِ لَهَابٌ
(١٥) وَكُنْتُ قَبْلَ الْعُشْقِ عِنْدِي عَجَبٌ مِمَّنْ أَحَبُّ
(١٦) أُلْفَعُ بِالرَّاحِظِ ظَهَرَ التَّعَبِ يَلَا نَمَّ صَبَّ
(١٧) حَتَّى أَجِيتُ الْحَبْلَ لَمَّا دَعَانُ يَلَا تَوَانُ فَالَلَهُ إِنَّ دَامَ الْجَفَا الْمُسْتَعَانُ ٩٣/ب/ب
(١٨) ٥ مَنْ لِي بِسَمَرَاءَ كَبَدَرِ الثَّمَامِ فَمَنْ الْإِبْنَسَاءُ
(١٩) صَدَّتْ فَالْفَرْزُ أَسْمَاهُ فِي خِثَامِ هَذَا النَّظَامِ ٩١/م/ب
(٢٠) وَقُلْتُ : يَا قَلْبِي يَا مُسْتَهَامِ مِمَّنِ الْفَرَامِ
(٢١) بَادِرْ إِلَى اللَّذَاقِ فِي ذَا الْأَوَانِ فَالْوَصْلُ آنَ وَقَدْ صَفَا الْوَقْتُ وَرَاقَ الزَّمَانُ

(٦٢٤) الموشح التام من الممزج

وقال أيضاً :

- (١) رَعَاكَ اللَّهُ يَا بَدْرِي وَإِنْ بِالْفَتَى فِي هَجْرِي
(٢) تَعَادَى مِنْكَ هَجْرَانِي وَمَا السُّلْوَانُ مِنْ شَأْنِي وَأَنْسَانِي إِنْسَانِي
(٣) حَدِيثُ النَّبِيلِ إِذَا يَجْرِي دُمُوعِي مِنْهُ كَالْبَحْرِ
(٤) أَمَا تَجْنَحُ لِلْسُلُومِ أَمَا تَرْتَشِي لِيذِي السُّقْمِ أَمَا تَخْشَى مِنَ الْإِثْمِ
(٥) ١٥ فَكَمْ أَسْعَى عَلَى الْجَمْرِ وَكَمْ أَجْرِي يَلَا أَجْرِي
(٦) أَعِدْ بِالْقُرْبِ أَيَّامِي أَزِلْ بِالْوَصْلِ آلَامِي وَلَا تَحْفَلْ بِلُؤَامِي
(٧) وَطَنِي وَاعْتَنِمْ شُكْرِي لِأَصْحُوا فِيكَ مِنْ سُكْرِي
(٨) مَحَى فِي حُبِّي عَقْلِي حَبِيبُ لَا يَرَى قَتْلِي حَرَامًا وَهُوَ فِي رِجْلِي
(٩) وَلَا أَطْلُبُ فَنِي الدَّهْرِ وَحَقِّ الشَّفْعِ بِالْوَثْرِ
(١٠) ٢٠ رَأَتْهُ غَادَةً يُلْعَبُ فَقَالَتْ قُمْ يَتَا تَشْرَبُ وَدَعْ مَنْ لَا مَنَاسِبَ

(١٧) فِي ع : أُجِيب .

كذا فِي م ، ب ، ن ، فِي بَقِيَةِ النسخ : إِنَّ طَال .

(١٩) فِي ك ، د : صَفَتْ .

(٢١) آن : حَانَ .

٢٥ [٦٢٤] فِي كُلِّ النسخ .

(٢) إِنْسَانِي : إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

(٣) فِي ع ، ص ، ك ، ه ، د : تَجْرِي .

(٤) تَرْتَشِي : مِنْ رَشَالِهِ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ١٤ ، ص ٣٠٨ رِشَا) .

(٦) وَلَا تَحْفَلْ : وَلَا تَهْتَم .

(٩) ٢٥ الْوَثْرُ : الْفَرْدُ . وَالْوَثْرُ بِالْفَتْحِ : الشَّارُ . وَفِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

(١١) وَهَاتِ شَعْرَكَ عَلَى شَفْرِى وَقُمْ اقْعُدْ عَلَى صَدْرِى

(٦٢٥) الموشح التام من المجتث

١/م/٩٢

وقال أيضًا :

١/ب/٩٤

- | | | | |
|------------------------------|---------------------------------------|------|----|
| قَدْ جَاءَ شَيْئًا قَرِيبًا | لَا تَسْأَلْ مَعِيَ قَبُولَ " وَاشِ " | (١) | |
| فَلِمَ دُعِيتُ بِخَالِيعٍ | لَيْسَتْ أَثْوَابَ حُبِّى | | ٥ |
| مِنْ حَاسِدِى كَمْ يُنَازِعُ | وَمِثْلُ عِشْقًا فَحَسْبِى | (٢) | |
| قَوْلِى فَإِنِّى لَسَامِعُ | فِي أَحَبِّبَتِي قَلْبِى | (٤) | |
| جَافَى عَلَىكَ الْعَظَاجِعُ | مُذْ بَنَيْتَ عَنِّى جَنِّى | (٥) | |
| وَالْقَتْلُ فِيكَ خَفِيفًا | وَسِرُّ حُبِّكَ فَاشِى | (٦) | |
| خُذِى وَجَافِى خِلَافِى | مَنْبِى وَمَاشِئْتُ مَنْبِى | (٧) | ١٠ |
| إِنِّى وَفِىِّ وَمَصَافِ | وَسَائِلِى النَّاسَ عَنِّى | (٨) | |
| بَادِى السَّقَامِ وَخَافِ | وَرَاقِى لَكَ إِنِّى | (٩) | |
| فَأَحْسِنِ لِى وَلَافِى | لَافِى الْجَفَا سَاءَ ظَنِّى | (١٠) | |
| فَوَاصِلِى مَلِيتُ | قَلْبِى مِنْ الْبُعْدِ خَاشِى | (١١) | |
| قُسْرُ الرَّقِيبِ الْعَبْوسِ | قَدْ حَتَّ جَسْمِى حَتًّا | (١٢) | ١٥ |

[٦٢٥] فى كل النسخ .

- | | |
|--|----|
| (١) فَرِيتًا : كذبا مختلفًا . | |
| (٢) فى ع ، د ، هاشم : مِنْ عَازِلِى . | |
| (٦) فى ع ، د ، هاشم : وَصَارَ سِرِّى فَاشِى . | |
| فى د : مِنْكَ خَفِيفًا . | ٢٠ |
| (٧) فى ع : وَخَافِى خِلَافِى . | |
| (١٠) لَافِى الْجَفَا : لَا : نَافِيه . | |
| ولافى : تورية ، أى افتقدي وتداركى ، واكتفا . كما أُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ فِى هَاشِم ، ب كما سيأتى . | |
| فى هاشم ، ب : مِنَ الْمَلَفَاةِ ، واكتفا ، عطف على قوله لَافِى الْجَفَا وَلَا فِى الْوَفَا . | ٢٥ |
| فى هاشم ع : اِكْتَفَا . | |
| (١١) خَاشِى : خَافٍ . | |
| (١٢) حَتَّ : مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَشَرُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْئًا وَحُكَّهُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ٥٣٦) . | ٣٠ |

- (١٣) فَأَبْعِدِيهِ مَشِيئًا
(١٤) وَعَانِقِيْنِي حَتَّى
(١٥) وَهَاتِ كَأْسًا تَأْتِي
(١٦) فَالْمُقْعَدُ أَنْسَابَ مَا شِئِي
(١٧) ٥ قَدْ رَاقَنِي بَدْرٌ تَسْكُمُ
(١٨) إِذَا هَمَمْتُ بِرَغْمِي
(١٩) قَدْ صِرْتُ مِنْ فَرْطِ سَقَمِي
(٢٠) هَبْنِي الْخِيَالَ بِرَغْمِي
(٢١) لَمَّا عَشِيْتُكَ نَاشِي
- إِنَّ رَمَّتْ تَفْرِيفَ كَيْسِي
يَزُولُ هَمِّي وَبُوسِي
مِنْهَا سُرُورُ النَّفْسِ
وَالْمَقِيَّتُ أَصْبَحَ حَيًّا
مُحْجَبٌ بِبَدَلِ
أَسْلَوْ هَوَاهُ بَدَلِي
يَابَدْرُ مِثْلَ الْخِيَالِ
لَا بُدَّ لِي مِنْ وَصَالِ
سَلَوْتُ سُعْدِي وَرِيًّا

الموشح التام من المجتث

(٦٢٦)

١٠

٩٤/ب/ب

وقال (*) أَيضًا وكتبها إلى مجد (***) الدَّيْنِ :

- (١) إِنَّ لَاحَ كَالْغَمِّ فِي أَوْرَقِ
(٢) مَهْفَهْ فَدُو غَنَجِ
(٣) سَغَى لَهْ وَحَجْجِي
(٤) ١٥ عِدَارُهُ بَنَفْسِي
- كَلَعْتُ فِيهِ عِدَارِي
حَلَوُ الدَّلَالِ تُرْكِي
وَفِيهِ ضَاعَ نُسْكِي
وَالْخَالُ مِنْهُ مِسْكِي

٩٢/م/ب

- (١٣) مُشْتَا : بعيدا .
(١٤) وبوسى : وبوسى : شقائى . وفيها تورية .
(١٨) فى ب ، م ، ص ، فب : بزعمى .
(٢٠) فى ص ، ك ، نا ، ف ، ه ، فب : بزعمى .
٢٠ فى هامش م ، ب : هبنى فعل أمر من الهبه ، وفيه أيضا تسمية بعرض
الات خيال الظل .
(٢١) ناشى : ناشىء : وهو الحدث الذى جاوز حد الصغر .
[٦٢٦] فى كل النسخ .
وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٢ ب .
٢٥ كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، د : القاضى مجد الدين فضل الله بن مكانس ،
فى بقية النسخ : قال يخاطب مجد الدين مجيبا .
(***) مجد الدين ابن مكانس : سبقت ترجمته فى (١٨٣) .
(٢) الغنج : الدلال .
(٣) حَجَّى : قَصْدِي .

- (٥) وَالرَّيِّقُ خَمْرِي وَالشَّجْوَى
 (٦) وَيَا جَفَنًا أَنَا مُحَرَّقُ
 (٧) أَشْكُو يَا حَشَائِصِي لَهَبُ
 (٨) وَفَرْقَةَ أَرَى عَجَسُ
 (٩) ٥ يَا هَاجِرِي بِلَا سَبَبٍ
 (١٠) اقْتُلْ وَلَا تَخْشَ طَلَبُ
 (١١) فَإِنْ قَوْمِي لَأَرْفُقُ
 (١٢) قَلْبِي لِبَلَدٍ مَا أَرْعَى
 (١٣) وَلَا مُعِينِي فِي الْهَوَى
 (١٤) ١٠ وَلَا يَسْتَلِينِي سِوَى
 (١٥) مُعْتَقِي رَقِي مِنْ جَسَى
 (١٦) لَهُ الْوَلَا حَيْثُ نَ أَعْتَقُ
 (١٧) مَوْلَانِي لَهُ جَدُّ مَلَا
 (١٨) بَحْرٌ يَدْرِي جَنَّتِي
 (١٩) ١٥ فِي الْفَضْلِ لَا يَصِفِي إِلْسِي
 (٢٠) مَجْدُ الْفَخَارِ وَالْعُلَا
 (٢١) وَمَا عَلِيٍّ فِيهِ مُحَقَّقُ
 (٢٢) وَغَادِقَةٍ قَالَتْ سَوِي
 (٢٣) يَا جَارَتِي لِي لَا يَالْتَبِي
- مَوْلَعٌ بِالْفَتْكِ
 وَخَدُّهُ جُلْنَارِي
 شَرَارُهُ مِنْ دَمْعِي
 وَقَوَعَهَا بِجَمْعِي
 هَلْ لَلْقَا مِنْ رَجْعِي
 يَا لَوْتُسِرٍ لَا وَالشَّفْعِ
 أَنْ يَطْلُبُوكَ بِثَنَائِي
 وَلَا أَطْسَاعَ الشَّاهِي
 إِلَّا الْخَلِيْعُ الْلَاهِي
 مَدِيحُ فَكُلِ اللَّيْهِ
 فِيهِ الْحَدِيثُ وَاهِي
 وَالْمَدْحُ فِيْسُهُ شِعَارِي
 مِنْ أَطْلِهِ وَالْحَظْ
 أَبْصَرُهُ دَا لَفْظِ
 مَمْنُونُهُ بِالْوَعْدِ
 حَامِي الْوَرَى بِالْحُظِ
 فِي فَضْلِهِ مِنْ غِبَارِ
 عَقْلِي بِحَبِّ أَسْمَرِ
 لَا تَغْفُلِي عَنْ خَيْرِي

- (٥) ٢٠ الشَّجْوَى : مَنْ شَجَاه الهم والحزن .
 مَوْلَعٌ بِالْفَتْكِ : مُعَرَّابُهُ .
 (٦) فِي هَامِشٍ ، ب ، ع ، ك ، د : جُلْنَارِي .
 الْجُلْنَارُ : زَهْرُ الرَّمَانِ .
 (٨) فِي ف : وَقَرَعَهَا .
 (١١) ٢٥ فِي ع ، د : قَوْمِي أَرْفُقُ .
 (١٢) ارْعَوِي : تَزْعُ وَرَجْعُ .
 (١٥) وَاهِي : ضَعِيفُ .
 (١٨) فِي ع ، ك ، نَا ، ف ، فَب ، د : مُجْتَلِي .
 (١٩) مَمْنُونُهُ : مِنْ مَوْهٍ الْحَدِيثُ إِذَا مَزَجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ .
 (٢٢) ٣٠ فِي ع ، د : يَا جَارَتِي لَيْشَ بِالْتَبِي
 هَامِشٌ د : لَا بِالْتَبِي لَا تَغْفُلِي
- مَا تَسْأَلِي عَنِ خَيْرِي

- (٢٤) عَلِقْتُ غَضًّا مَرَّيَ
عِذَارُهُ الطَّارِي طَرِي
(٢٥) رَمَيْتُ زَوْجِي وَأَبْرِي
مِنْ أَجْلِ هَذَا الْقَمَرِ
(٢٦) لَيْش مَا أَرَمِي الشَّيْخَ وَاعْشَقْ
عَذِيرًا أَخْفَرُ وَطَارِي

(٦٢٧) الموشح التام من الهزج

- وقال (٢) وكتبها إلى صدر (**) الدين ابن آدمي وهو بدمشق : ٥
أَعِنَّ مُؤَمِّسًا صَبًّا
عَسَى تَنْقُحَ الذُّكْرَى ٩٥/ب/أ
(١) فَيَقِيدَ الصَّبْرَ مَفْقُودُ
(٢) سَقِيمًا عَادَهُ عَيْدُ
(٣) لَهُ فِي الْقُرْبِ تَبْعِيْدُ
(٤) جَفَّتْ وَدُهُ الْقُرْبَى ١٠
(٥) دِمَشْقُ الْفُسَادِ الْحَسَنُ
(٦) عَلَى مِصْرَ زَهَتْ حُسْنُ
(٧) وَقَالُوا إِنَّهَا أَدْنَى
(٨) وَقَدْ سَالُوا الرَّبَّ
(٩) حَكَتْ جَنَّةَ رِضْوَانِ ١٥
(١٠) فَكَمْ مِنْ زَهْرِ بَسْتَانِ
(١١)
- عَسَى تَنْقُحُ الذُّكْرَى ٩٢/أ
مِنْ الْأَهْلِيْنَ وَالْأَصْحَابِ
أَسَى مُدَّ فَارِقَ الْأَحْبَابِ
فَمَا الظَّنُّ بِهِ إِنْ غَابَ
وَلَمْ يَسْأَلِ الْأَجْرَا
لِيُوصِفِ النَّهْرَ وَالصَّبْرَ
وَلَكِنْ مَوْطِنِي حَسْبِي
نَعَمْ أَدْنَى إِلَى قَلْبِي
فَقَالَ : اهْبِطُوا مِصْرَا
دِمَشْقُ الشَّامِ إِعْجَابَا
حَبَا الْقَمَرِيَّ إِطْرَابَا

(٢٦) في ع ، د ، هامشك : ليش ما اترك .

سقط صدر البيت من ص . في م ، ب ، ن : واعتنق .

في ف : عذار . في نا ، فب هامش ب : طري .

ليش : يُقصد بها الإستفهام . والخرجة عامية .

٢٠

[٦٢٧] في كل النسخ .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ زيادة : سنة اثنتين وثمانمائة .

(**) صدر الدين بن آدمي على بن محمد : سبقت ترجمته في (٤٣) .

(١) الصَّبُّ : القُحْب .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فقيد .

٢٥

(٣) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : سقيم .

سَقِيمًا اعتاده الحزن والآلم .

(٩) يشير الى قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَسَاسِلَتُمْ ﴾ البقرة ٦١ .

(١١) في ن ، ب : حيا ، في ص جنا .

حَبَا : أَعْطَى .

٣٠

- (١٢) وَكَمْ مِنْ صَدْرٍ إِيَّوَانٍ
(١٣) فَمَا أَطْيَبَ الْقَلْبَاسَا
(١٤) عَلَى الْقَدْرِ وَالْمَعْنَى
(١٥) سَمَا فَضَّلَا هَمَى مُزْنَا
(١٦) قِيَانَعْمَاهُ مَا أَهْنَا ٥
(١٧) هَدَى وَحَبَا صَحْبَا
(١٨) أَحْبَسَائِي أَرْحَمُوا شَكْوَى
(١٩) وَجُودُوا لِي مِنَ الرَّجْوَى
(٢٠) فَهَلْ عَنْ مِثْلِكُمْ سَلْوَى
(٢١) فَلَا تُكْثِرُوا الْعُتْبَا ١٠
- بِقَلْبِ الْمَاءِ قَدْ طَابَسَا
وَمَا أَرْحَبَ الصَّادِرَا
فَكَمْ عَنْ نَازِلِ أَغْصَى
وَلَمَّا أَنْ سَمَا أَرْضَا
وَسَيِّفَ الْعَزَمِ مَا أَمْضَى
فَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يُقْرَا
غَرِيبٍ مِنْ مُحِبِّكُمْ
يَوْعِدُ مِنْ تَلَاقِكُمْ
لِنَفْسٍ تَلَقَّتْ فِيكُمْ
لَعَلَّ لَهَا عُذْرَا

(٦٢٨) من مجزوء الرجـز

- وله رَجُلٌ واحدٌ تَنَظَّمَهُ تَجَرِبَةُ لِلْخَاطِرِ :
(١) أَنْعَمَ وَوَأَصَلَ يَا حَيِّيّ
(٢) وَأُصْدَقَ فَكَمْ لَكَ مِنْ حَبَسَرٍ
(٣) لَمَّا وَفَى الْمَعْشُوقُ وَرَارَ ١٥
(٤) صَدَرَ " مِنْو " إِنْكَارَ شَدِيدٍ
(٥) فَخَافَ " مِنْو " فَانْمَصَّرَفَ
- وَأَوَّلَى يَوْعِدُكَ فِى الْحُضُورِ
يَمُوعِدُكَ بِأَطْلَ وَزُورِ
كَانَ الرَّقِيبُ " لُو " بِالرَّصَدِ
لَمَّا رَأَى الْمَحْبُوبَ وَرَدَ
مِنْ بَعْدِمَا وَأَصَلَ وَصَدَ

(١٢) الإيوان : الصُّفَّةُ العظيمة . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٠١) .

(١٥) المزن : السحاب ، يقال ما أَشَبَّهَ يَدَكَ إِلَّا بِمُزْنَةٍ .

(٢٠) اساس البلاغة ، ص ٤٢٨ ، لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٠٦ مزن) .

هَمَى : سال .

(١٧) يَقْر : يُضَافُ .

(١٩) الرَّجْوَى : الرجاء .

(٢٠) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى ه ، د : عن مَتَّكُمُ . فى بَقِيَّةِ النسخ : عن حِكْمِ .

سلوى : نسيان .

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بَقِيَّةِ النسخ : ولا تَكْثُرُوا .

الْعُتْب : اللوم . (انظر : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٧٦ عتب) .

[٦٢٨] انفراد بها الديوان الكبير .

- (٦) وما شَهِدَ فِي الْعَاشِرِ قِيْنَ
(٧) قُلُوبٍ مِنَ الْهَجْرَانِ تَكْذُوبُ
(٨) حَجَّ الَّذِي أَهْلُوا فَكَمَانُ
(٩) فَقُلْتُ حِينَ لَحَ كَالْقَمَرِ
(١٠) ٥ طُفْتُ أَبْتَفِي " مِنْهُ " وَمَا لَ
(١١) وَقُلْتُ لَوْ بِالْمَنْحَسِي
(١٢) قَالَ : هَاكَ ذَهَبٌ وَادُّورُ لَكَ
(١٣) لَقِيْتُ مَحْبُوبِي الْبَدِيْعُ
(١٤) فَقُلْتُ لَوْ أَظْهَرْتُ فِي عَالِي الـ
(١٥) ١٠ تَوَلَّيْتُ ظَهْرَكَ عَسَى
(١٦) قَالَ اخْتَفَيْتُ فِي الْمَحَالِ
(١٧) رُوحٌ وَاسْتَحَى إِيشَ وَمَا لَكَ
(١٨) مَا أَنْسَاهُ لَمَّا أَنْ وَمَا لَ
(١٩) فَمَنْ لَيْلٍ شَعَرُو يَخْتَفِي
(٢٠) ١٥ أَبْصَرْتُ دُمُوعِي كَالْمَطَرِ
(٢١) مَحْبُوبٌ قَلْبِي حِينَ وَمَا لَ
(٢٢) فَمَنْ الْعَدْلُ فَأَقْ كَسْرَى الْمُلُوكِ
(٢٣) طَالَ الْعِتَابُ قَالَ اقْتَصِرْ
(٢٤) قَدْ صَفَّ جَمَالِي فَمَنْ مَلَا
- خُشُوفَ الْعُرَاقِيبِ وَالْعَيْشُورُ
لَا فِيسَ وَرُودَ وَلَا صَدُورُ
مِثْلَ الْفَرَالِ لَمَّا تَفَرَّ
مَاذَا طَلَبَ قَالُوا سَفَرُ
مَا لَنْ لِي " قَلْبُو " الْحَجَرُ
مَلْنِي وَكَيْلَ لِي الشُّرُورُ
قُلْتُ أَوْهَبَكَ أَمَّا لَكَ وَدُورُ
وَأَنَا يَسْقِي مِثْلِي
حُسَّادٍ بِالْوَعْدِ الْوَلِي
بِطَيْبٍ وَمَلِكُ أَشْتَفِي
عَلَّيْتُ نَفْسَكَ وَالْعُرُورُ
بَيْنَ الْمَلَاكِ تَمَلَّكَ ظُهُورُ
بِرَغْمِ أَنْفِ الْكَاشِحِينَ
وَيُظْهِرُو صَبْحُ الْجِيئِينَ
فَكَانَ لِي نِعَمَ الْمُعِينِ
وَزَارَ وَأَوْقَسِي بِالنَّذُورِ
مَنْ أَنْتَ يَا بَهْرَامُ جُورُ
اللَّهُ عَفَى عَمَّا سَلَفَ
فَقُلْتُ لَوْ حَسَنَكَ وَمَصَفَ

- (٧) ٢٠ في الشطر الثاني تورية .
(٨) نَقَر : في الحج أي دفع إلى مكة . ونقر أعرض وصدَّ . ففيها تورية .
(١٤) ظَهَر : برز في الوعد ، وظهر على الحساد عُلَبَهُمْ . ففيها تورية .
(١٨) الكاشحين : المُبْغِضِينَ . انظر ماسبق (١٢٠) .
(٢٢) كَسْرَى : انظر ماسبق (١٣٥) .
٢٥ بهرام جور : بن يزيد جرد من ملوك الفرس عرف بالعدل والعقل وحب القتال
مدة ملكه ٢٣ سنة واحد عشر شهرا .
(٢٤) (٢٧٦ ، ٢٦٠) (٢٥٧ ، الفهرست لابن النديم ، ص ٢٧٦ ، ٢٦٠)
وَصَفَّ : وَجَّهَ الْمَجَازَ وَجْهَهَا يَصِفُ الْحُسْنَ . (أساس البلاغة ، ص ٥٠١)

- (٢٥) كَشْرَكَ هُوَ الْكُذْرُ الشَّيْئَانِ وَحَاسِدٌ دُوَّ عَنْوٌ صَدَقَ
- (٢٦) وَلَكَ قَوَامٌ فُتْنَتَهُ الْهَلْهَلُ وَأَنْتَا عَنِ الْعَشَّاقِ تَفُورُ ١/٦/٩٦
- (٢٧) جِسْمُكَ رَبِّي وَسَطَ النِّعِيمِ مَا فِيهِ لِعَنٍ يَهْوَى شُورُ
- (٢٨) وَالْبَدْرُ لَمَّا تَنَظَّرَ يَخْفَى حَجَلٌ تَحْتَ الْقَمَامِ
- (٢٩) ٥ مَنْ يَبْصُرَكَ مَا يَلْتَفِتُ لَا شَرَّاقُ فِي لَيْلِ السَّامِ ١/٤/٩٤
- (٣٠) وَمَنْ رَشَفَ رِيْقَكَ حَلَالُ حَرَامٍ عَلَيْهِ شُرْبُ الْعُدَامِ
- (٣١) وَاعْجَبْ سِرَّ جَمَالِكَ " وَاصْفُو " حَيْثُ نَاقَ فِي الْأَشْرَاقِ الْبُذُورُ
- (٣٢) كَمْ فِيهِ بَيُوتُ أَشْعَارٍ وَكَمْ لَكُمْ لِلْوَاصِفِينَ " عَنْو " قُصُورُ
- (٣٣) وَأَنَا أَبْجَالُ الْفَضْلِ الْأَدْيُورُ بَ الْعَسْفَلَانِ الْمَفْتَحُورُ
- (٣٤) ١٠ مِثْلُ الصَّبَاحِ تَظْهِرُ بَدَا يَالْحُسْنَ وَالْأَلْبَابِ سَحَرُ
- (٣٥) وَحَاسِدِي بِالْقَمَلِ لِي وَيَالشُّكُورُ وَالْعَجْرُ قَرُ
- (٣٦) جَوْفِي سَكَنَ قَلْبِي وَالْقَلْبُورُ لَمَّا رَقِيَتْ فَوَقَ الْمُدُورُ
- (٣٧) وَأَعْدَادُ بَيْبُوتٍ تَظْهِرُ صَحَا حُجُورٌ وَتَظْهَرُ فِي الْكُورُ

(٦٢٩)

١٥ وقال في على :
من الدُّوَّ بَيْت :

(١) يَا عِيْنُ عَمَّا مَن لَامَ يَا بُلُورُ فِي الْقَرْنِ فِي الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ

(٢٥) صَدَفٌ : أَعْرَضَ وَمَالَ . وَصَدَفَ الدُّرَّةُ : غَشَاوَهَا . ففِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

(٢٧) رَبِّي : جَمْعُ رَابِيَةٍ ، وَرَبَا الشَّيْءُ : زَادَ وَنَعَا . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ نَشَأَ فِي وَسْطِ النِّعَمِ فَأَكْسَبَهُ ذَلِكَ جَمَالًا وَنَعُومَةً . ٢٠

(٣٧) فِي هَامِشٍ : بَلَّغَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

الْبَيْتُ خَتَامُ ن ، ب ، فِي ن بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ : " انْتَهَى الدِّيَوَانُ وَنَقَلْتُ هَذِهِ النُّسخةَ مِنْ نُسخةٍ قَرِئَتْ عَلَى الْمُصَنِّفِ " .

فِي ب بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ انْتَهَى الدِّيَوَانُ قَالَ نَازِمُهُ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْبِغْ نَعْمَاهُ وَمِنْ خِطِّهِ نَقَلْتُ :

أَكْمَلَ هَذَا الدِّيَوَانَ مُنْشِئُهُ تَبِيضًا عَمَّا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَغُفِرَ لِمَنْ تَرَحَّسَ عَلَيْهِ . نَظَرَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ الصَّالِحِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٨٩٩ هـ .

[٦٢٩] وَمَا لِي بِهَا إِلَى نِهَآيَةِ الدِّيَوَانِ ، فِي م ، ب ، سَاقَطَ مِنْ ن .

٣٠ وَهِيَ فِي م مُتَّصِلَةٌ بِالدِّيَوَانِ ، فِي ب بَعْدَ انْتِهَاءِ الدِّيَوَانِ .

وَوُرِدَتْ فِي ع ، د ، كَ ضَمْنِ الْمَقَاطِيعِ .

(٦٣٠)

وقال من الدَّو بَيْت

- (١) رُفَقًا يِقْتِي فُتَّتْ حَشَاهُ فُتًّا يَاعَادِلُ فَالَهُ عَنْهُ فُضْلًا بَتًّا
(٢) قَدْ صَيَّفَ فِي مَسَاءَةٍ إِذْ رَحَّلُوا عَنْهُ سَنَةً وَفِي هُمُومٍ شَتًّا

(٦٣١)

وقال من الدَّو بَيْت

- (١) بِأَمْنٍ عَذَلِ الْمُحِبَّ فِي عَشَقٍ قَمَرٍ ظُلَمًا وَتَهَى عَنِ التَّصَابِي وَأَمَرٍ
(٢) اللَّيْلَةُ فِي الصُّدُورِ لَا أَحْمِلُهَا وَالسَّاعَةُ فِي الْيَعَادِ أَذْهَى وَأَمَرٍ

(٦٣٢)

وقال من الدَّو بَيْت

- (١) أَحْبَابِي قَدْ أَفْنَيْتَ لَيْلِي سَهْرًا أَشْكُوهُ يَطُولُ إِذْ تَقُولُوا قَصْرًا
(٢) وَاللَّيْلُ سِوَاءٌ بَيْنَنَا مُشْتَرِكٌ عِنْدِي أَرْقٌ وَعِنْدَكُمْ طَيْبٌ كَرِي

(٦٣٣)

وقال كتب التَّيْبَعُضُ الْعَامَةُ بَيْتَيْنِ مَوَالِيًا يَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى الْكَرْدِ :

- (١) سَرَدَتْ كُلَّ عُلُومِ النَّاسِ أَوْفَى سَرْدٍ يَا شَيْخَ الْإِسْلَامِ اقْتِنَا وَزِيحَ الطَّرْدِ
(٢) الْكَرْدُ مَا هُوَ فَخَبَّرْنَا صِفَاتِ الْكَرْدِ يَا أَوْحَدَ الْعَصْرِ يَا كَامِلَ مُفَتَّنِ فَكْرْدِ

[٦٣٠] فِي م ، ب ،

- (١) بَتًّا : يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ ، كُلُّ أَمْرٍ لَارِجَةٌ فِيهِ . (لسان العرب ، ج ٢ ،

ص ٦ بتت) .

- (٢) مَسَاءَةٌ : مِنْ سَاءَةٍ يَسُوءُهُ .

فِي هَامِشٍ م ، ب : شَتَّى .

هَمْشَتَّى : كَثْرَةُ تَفَرُّقِهِ وَشَتَّى : عَاشَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ يَعْانِي مِنْ هُمُومِهِ . فَنِيهَا تَوْرِيَّةٌ .

[٦٣١] فِي م ، ب ، ع ، ك ، د .

- (١) فِي ع ، د ، ك : عَنْ التَّلَاقِ .

التَّصَابِي : الْمَيْلُ إِلَى الْجَهْلِ وَالْفِتْوَى .

[٦٣٢] ٢٥ انْفَرَدَ بِهَا الدِّيَوَانُ الْكَبِيرُ .

سَاقَطَهُ مِنْ : ن .

- (١) فِي ب : رَانَ .

(٦٣٣)

قال فأجبتة :

- (١) الكَرْدُ يَالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ مِثْلُ الطَّرْدِ وَزَنُهُ وَمُعَنَاهُ قَالُوا رَاحَ يَكْرُدُ كَرْدٌ
(٢) وَالْكَتْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَيْضًا يُسَمَّى الْكَرْدُ خَذٌ فَائِدُهُ مِنْ صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ يَافَرْدُ

(٦٣٤)

وقال من المَوَالِيَا :

- (١) يُوسُفُ قَمَرٌ وَقَمِيمٌ الْحُسْنِ مَلْبُوسٌ لَمَّا عَشَقْتُوْا عَلَيَّ ا نَعَمْ يَتَكَبَّيْسُو
(٢) قَامَ الْعَدُوُّ يَتَفَنِّيدُو وَيَتَعَبَّيْسُو وَاحْصَرْتُوَا حِينَ يُؤَافِي الْحَبَّ وَابُوسُو

(٦٣٥)

وقال من المَوَالِيَا :

- (١) أَهْوَى قَمَرٌ مُبْتَسِمٌ اسْمُو أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ عَيْنٍ مَنْ يَذْكُرُو عِيدُو بِرَبِّ النَّاسِ
(٢) قَالَ لِي الرَّقِيبُ رَيْتُ وَاحِدَ حَيٍّ دَارَ الْكَاسِ تَبَاسُو قَنَصٌ وَهُوَ غَافِلٌ قُلْتُ لَوْلَا بَاسِ

[٦٣٣] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من : ن .

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٧ ب .

- ١٥ (١) الْكَرْدُ . الْعُنُقُ (معرّب) ، وَالْكَرْدُ الطَّرْدُ ، كَرَدَهُمْ أَيْ سَاقَهُمْ وَطَرَدَهُمْ .
(لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٧٩ كرد ، الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٣١) .

[٦٣٤] في م ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) في ع ، ك ، د : يوسف ملك .

يتكيبسو : من قولهم : رجل كُباس وهو الذي اذا سألته حاجة كبس برأسه
في جيب قميصه . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٩٠ كبس) كناية عن كرمه وعطائه .

(٢) في ع ، ك ، د : حين أزور الحب .

وابوسوا : ترحم . من البؤس وهو الضر والحر ،

ومن البؤس : وهو التَّقْبِيلُ . ففيها تورية .

تَفْنِيدُ : التَّفْنِيدُ : اللوم وتضعيف الرأي .

تَعَبَّيْسُو : من عَبَسَ تَعَبَّيْسًا إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٢٨ عبس)

[٦٣٥] انفرد بها الديوان الكبير (م ، ب) .

(٦٣٦)

وقال من المَوَالِيَا :

- (١) لَكَ يَا عَلِيَّ عَيْنٌ تَفْدِيهِمَا بِأَلْفَيْنِ عَيْنٍ وَوَجْهٌ مِنْ عَيْنِ شَمْسِ الْحُسَيْنِ نُورٌ وَعَيْنٌ
(٢) وَكَمْ عَلَيْكَ عَيْنٌ أَجَزَتْ دَمْعَ عَيْنِي عَيْنٌ لَا صَابَتَكَ عَيْنٌ يَأْمَنُ آوَلُ اسْمُوعَيْنِ

(٦٣٧)

وقال من المَوَالِيَا :

- (١) بِي حُبِّ سَمَرَا سَقَتْهَا بِالْقَبْلِ ظَمِيَا وَلَحْظَهَا السَّهْمُ صَابَتْ فِي الْحَشَا الرَّهْيَا
(٢) قَالَ لِي الْخَلِي جِئْ رَأَاهَا اسْمُ ذِي الدُّمِيَا وَهِيَ لِمَنْ يَا خَلِيلِي قُلْتُ لَوْلَمِيَا

آخر الديوان (*)

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم .

(٦٣٦) انفراد بها الديوان الكبير (م ، ب)

وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ ب ، وبين فوق كل كلمة من عيــــــــن المقصود منها ، فعين الأولى : جارحة ، عين الثانية : ذهب ، عيــــــــن الثالثة : ذات ، عين الرابعة : حقيقة ، عين الخامسة : رقيب ، عين السادسة : الماء ، عين السابعة : المعيان ، عين الثامنة : الحرف .

١٥

(٦٣٧) انفراد بها الديوان الكبير (م ، ب) .

- (١) ظَمِيَاء : يقال شفة ظمياء إذا كان فيها سُمرة ودُّبول (لسان العسرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥ ظما) .

(٢) في م : قال الْخَلِي مدرها .

٢٠

الدُّمِيَا : الدُّمِيَّة الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ لَأَنَّهُ يُبَالِغُ فِي تَنْمِيقِهَا وَتَحْسِينِهَا ، وَيَكُنَى عَنْ الْمَرَاةِ بِهَا (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٢٦٧ دمي) .
في هامش م ، ب : لام يا . لميا : سمرء الشفه (انظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٨٩) وهنا ينتهي الديوان بانتهاء م ، ب .

في ب : انتهى .

٢٥

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد فقد مارت مَعِيَ هذا الدِّيوان مِنْ نَظْمِي بِأَخْلِي صاحب . . . العلامة الأَوْحَدُ صلاح الدِّين مُفَتِي المسلمين صَدْر المُرَشِدِينَ محمد بن ابي بكر الحَسَنِي الأَسْبُوطِي ، في مدَّةٍ آخرها في السَّابع والعشرين مِنْ صَفَر سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة ، وَأَجَزْتُ لَهُ أَن يَرْوِيَهُ عَنِّي .

٣٠

أحمد بن علي العسقلاني ، حامداً مَحَلِّياً مُسْلِماً .

نقله بكماله محمد بن خليل الصَّالِحِي الحَنْفِي في ذي القعدة سنة ٨٩٩ .

فهرس القوافى

فهرس القوافى

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
	(أ)			
٣٢	أضاء	الوافر	٩	٤
٣٤	وإعطاء	البسيط	١٢	٢
٣٥	نساء	الكامل ^١	١٤	٢
٣٦	إنشاء	البسيط	١٦	١٠
٣٢	الثناء	خفيف	٨	٧
٣٦	فأسماء	السريع	١٥	٣
٣٧	عطاء	الكامل	١٨	٢
٣٧	ضياء	مخلع البسيط	١٩	٢
٣٧	إنطفاء	الوافر	٧	٤٦
٣٣	اشتكاى	الوافر	١٠	٧
٣٤	الأتبياء	الخفيف	١١	١٥
٣٥	فى الأسماء	الكامل	١٣	٧
٣٧	لاقرائى	الطويل	١٧	٢
٣٧	الرؤساء	الخفيف	٢٠	٢
٣٧	لقاء	الطويل	٢١	٢
٣٨	عناء	مجث	٢٢	٢
٣٨	النبلاء	الكامل	٢٣	٢
٣٨	عمياء	الكامل	٢٣	٢
	(ب)			
٤٠	الغراب	السريع	٢٥	١
٤٠	للتقاب	السريع	٢٥	٢٧
٥٥	حسب	الطويل	٢٣	٢
٥٥	الأدب	السريع	٢٤	٧

رقم المفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٥٩	غَائِبٌ	مخلع البسيط	٤٠	٧
٦٠	حَبٌ	الكامل	٤١	٤
٦٢	الصَّبُّ	المجثث	٤٦	٣
٦٢	تَسْبِيحٌ	مجزوء الرجز	٤٧	٢
٦٦	الكَرْبُ	السريع	٦٣	٢
٦٨	الحَبِيبُ	المتقارب	٦٩	٢
٤٥	لَهَا	البسيط	٢٧	١٩
٥١	الفَقْبُ	البسيط	٢٩	٧
٥٨	مُكْتَسِبُهُ	البسيط	٣٧	٢
٥٨	أَدْبُهُ	البسيط	٣٧	٢
٥٨	دَنْبٌ	الطويل	٣٨	١٣
٦١	فَلَيْتَ أَدَبًا	الطويل	٤٣	٢
٦٣	الرَّبَا	مجزوء الرجز	٤٨	٤
٦٣	المُجْتَبَى	مجزوء الرجز	٥١	٢
٦٤	صَائِبُهُ	السريع	٥٢	٢
٦٦	صَوْبًا	الطويل	٥٩	٢
٦٦	جَوْبًا	الطويل	٦٠	٢
٦٦	اقْتَرَبَا	الرملي	٦١	٢
٦٧	مَا رَبَّكَ	مجزوء الخفيف	٦٦	٢
٦٨	وَأَصْبَا	الخفيف	٦٨	٢
٦٨	عَرِيبُهُ	المجثث	٧١	٢
٦٩	الصَّبَا	السريع	٧٥	٢
٦٩	المُنَاصَبَةُ	الطويل	٧٦	١١
٦١	تَهَرَّبُوا	الكامل	٤٢	٢
٤٧	حَسَبُوا	البسيط	٢٨	٦٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٧٣				
٦٨	الحبيب	المتقارب	٦٩	٢
٦٩	حبيب	الطويل	٧٤	٢
٦١	عصبة	مجزوء الرجز	٤٤	٢
٧١	مستعرب	الكامل	٧٧	١٤
٧٠	يتمتع	الكامل	٧٧	١٢
٦٨	أحبابي	الطويل	٧٠	٢
٦٩	بالاطراب	الكامل	٧٢	٢
٤٣	أو ص بي	الطويل	٢٦	٢٣
٦٥	بترتيب	المنسرح	٥٦	٢
٦٤	بحبه	المجتث	٥٣	٢
١٦	حبيب	الكامل	٤	٢٧
٦٤	حبيب	مجزوء الرمل	٥٤	٢
٦٨	حسابي	الكامل	٧٢	٢
٦٢	بدشاب	الطويل	٤٥	٢
٦٣	رطبه	الطويل	٦٤	٢
٥٢	بالطرب		٣١	٧
٦٧	عائب	الطويل	٦٥	٢
٥٦	بالعجاب	الوافر	٣٦	١٦
٥٣	والغرب	الطويل	٣٢	١
٥٦	غريب	الطويل	٣٥	٢
٦٣	فانتبه	الكامل	٥٠	٢
٦٣	قلبي	الخفيف	٤٩	٢
٦٧	ماي	الوافر	٦٧	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٥٥	متابى	المجتث	٣٩	٧
٦٥	لِمُحِبِّهَا	الكامل	٥٧	٢
٦٥	محبوبى	الطويل	٥٨	٢
٢٨	مُصَابِى	الطويل	٢٤	٢٥
٥٢	مطلوبى	البسيط	٣٠	٨
٦٦	نَصَبِى	المنسرح	٦٢	٢
٥٣	الهُدْبِ (ن)	الطويل	٣٢	٢١
٧٣	رَأَيْتُ	مجزوء الكامل	٨١	٢
٧٤	شَتَاتُ	السريع	٨٤	٢
٧٥	تَشْتَتُ	المجتث	٨٨	٢
٧٦	فِيهِ دَاتُ	السريع	٩٣	٢
٧٥	وَمَلَّتَا	الرجز	٨٩	٢
٧٤	نَايَكُ	الخفيف	٨٦	٢
٧٥	فُرَّصَتْهُ	الرمل	٩٠	٢
٧٦	الْحَيَاةُ	مخلع البسيط	٩٢	٢
٧٧	دَاتُهُ	مجزوء الكامل	٩٧	٢
٧٢	هَفَوَاتِى	الكامل	٧٨	٩
٧٢	الحضرة الشى	الطويل	٧٩	٢
٧٣	بِجَنَّةٍ	الطويل	٨٠	٢
٧٣	دَا تَكْ	مجزوء الرمل	٨٢	٢
٧٣	حياتى	الطويل	٨٣	٢
٧٤	وَهَتْ	البسيط	٨٥	٥
٧٥	بِالْفَتْوَةِ	الطويل	٨٧	٢
٧٦	خَيْرَ بَيْتِ	مخلع البسيط	٩١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٧٦	حُرْمَتِي	الطويل	٩٤	٢
٧٧	حَيْرَتِي	السريع	٩٥	٢
٧٧	القَنَاة	المجثث	٩٦	٢
٧٧	الرَّكَمَاتِ	الرمل	٩٨	٢
٧٧	الفَوَاتِ	الوافر	٩٩	٢
٧٨	حجة	الطويل	١٠٠	٦
٧٨	التي	الطويل	١٠٠	٨
	(ث)			
٧٩	نَافِثَ	مجزوء الرمل	١٠١	٦
٧٩	مَبَّشَا	المديد	١٠٢	٢
٨٠	نَفَاثَ	السريع	١٠٣	٢
٨٠	لَبَّثَ	مجزوء الرمل	١٠٤	٢
	(ج)			
٨٠	سَجَى	الطويل	١٠٥	١٨
٨٢	الْفَرَجَا	البسيط	١٠٦	٢
٨٢	الحَجَى	الكامل	١٠٧	٢
٨٢	أَعُوجَا	الكامل	١٠٨	٢
٨٣	الدَّجَى	الرمل	١٠٩	٢
	(ح)			
٨٣	الْفَلَاحَ	السريع	١١٠	٧
٨٥	طَرَحَ	الرمل	١١٧	١٣

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
٨٦	سَحَّ	الرمل	١١٧	١٤
٩٠	وَافِحَ	المجث	١٢١	٢
٩٠	تَرْوَجَ	السريع	١٢٣	٢
٩١	يَسْمَحَ	الخفيف	١٢٧	٢
٨٣	مَرْتاحَه	السريع	١١١	٢
٨٤	فَلاحَا	المجث	١١٤	٢
٨٥	طَرِحا	المجث	١١٥	٢
٩١	نَارِحَه	الخفيف	١٢٦	٢
٩٢	واضح	المنتقارب	١٣٠	٤
٩٣	الْفَاتِحَه	المنتقارب	١٣٠	٤
٨٧	أُطَارِحَه	الطويل	١١٨	١٥
٨٨	يَبْنَحَ	الكامل	١١٩	٧
٨٩	الكاشحُ	السريع	١٢٠	٢
٩٠	وتَرِيحُ	الكامل	١٢٢	٢
٨٤	وَالْفِتَاحِي	مجزوء الرمل	١١٢	٢
٨٤	جناحِي	الخفيف	١١٣	٢
٨٥	التَّبْرِيحِ	الخفيف	١١٦	٢
٩٠	المِلاحِ	وافر	١٢٤	٢
٩٠	قَبِيحِ	الخفيف	١٢٥	٢
٩١	القبيحِ	الخفيف	١٢٨	٢
٩٢	تَبْرِيحِي	الطويل	١٢٩	٢
	(غ)			
٩٣	فَسَحَ	الطويل	١٣١	٢
٩٣	شَمَخَا	الطويل	١٣٢	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
٩٤	نَاسِخٌ	الطويل	١٣٤	٢
٩٣	مَنْبَرٌ	البسيط	١٣٣	٢
	(د)			
١١٣	مُبَاعِدٌ	مخلع البسيط	١٤٤	٢
١١٤	أَحَدٌ	وافر	١٤٨	٢
١١٥	شَاهِدٌ	مجثث	١٥٣	٢
١١٦	فَعْدٌ	مجزوء الرجز	١٥٤	٢
١١٧	الْحَسُودُ	السريع	١٥٨	٢
١١٧	أَشَدُّ	الرجز	١٥٩	
١١٧	وَشَادٌ	السريع	١٦٠	٢
١٢٠	تَجَدَّدٌ	مخلع البسيط	١٧٢	٢
١٠٩	أَوْحِدٌ	السريع	١٧٨	٣
١٠٩	تَعَدَّدٌ	الطويل	١٤٠	٥
١٠٩	الْهَدَى	الطويل	١٤٠	٧
١١٤	الرَّدَى	وافر	١٤٧	٢
١١٤	الْفَرْدُ	الطويل	١٤٩	٢
١١٥	مُؤَيَّدٌ	الكامل	١٥١	٢
١١٥	السِّيَادَةُ	مجزوء الرمل	١٥٣	٣
١١٦	تَصَدَّى	الخفيف	١٥٧	٢
١١٨	إِنْ عَدَا	الطويل	١٦٦	٢
١١٩	بَدَا	الطويل	١٦٩	٢
١٢٠	مُشَرَّدٌ	الطويل	١٧١	٢
١٢٠	اتَّحَدَا	منسرح	١٧٣	٢
١٢٠	شَيْعًا إِذَا	الخفيف	١٧٤	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
١٢١	المدى	الكامل	١٧٥	٢
٩٤	مفقود	البسيط	١٣٥	٤٩
١٠١	مقوده	الطويل	١٣٧	٤٠
١١٦	وعد	مجث	١٥٦	٢
١١٨	العباد	مخلع البسيط	١٦٢	٢
١١٨	تقصد	السريع	١٦٣	٢
١١٩	أرمد	الكامل	١٧٠	٢
٩٨	راقد	الطويل	١٣٦	٤١
١٠٤	يوده	الكامل	١٣٨	٥٢
١٠٨	البعاد	مجزوء الكامل	١٣٩	١٨
١١٠	العهدى	الكامل	١٤١	١٩
١١١	التأيد	الكامل	١٤٢	٥
١١٢	ويفتدى	الكامل	١٤٣	١٧
١١٣	يامرأدى	مجث	١٤٥	٢
١١٣	تنادى	وافر	١٤٦	٢
١١٥	قوآدى	الكامل	١٥٠	٢
١١٦	بالمدا	مجزوء الكامل	١٥٥	٢
١١٧	من ند	السريع	١٦١	٢
١١٨	نواهد	الطويل	١٦٤	٢
١١٨	لتسهيدي	الطويل	١٦٥	٢
١١٩	من مساعد	الطويل	١٦٧	٢
١١٩	تسهيدي	البسيط	١٦٨	٢
١٢١	العهدى	الكامل	١٧٦	٢
١٢١	الجود	البسيط	١٧٧	٢

رقم المفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
	(د)			
١٢١	مَجْدُودٌ	الخفيف	١٧٩	٤
	(ر)			
١٤٤	الْيَغِيرُ	الرجز	١٨٨	٢
١٤٥	حَجَرٌ	الرجز	١٨٨	١٠
١٤٥	الزَّهْرُ	الطويل	١٨٩	٥
١٤٦	أَشْتَهَرُ	الطويل	١٨٩	٥
١٥١	تَأَخَّرُ	مجزوء الرمل	١٩٧	٤
١٥٢	يُخْفَرُ	مجزوء الرمل	١٩٨	٣
١٥٢	تَقَرَّرُ	مجزوء الرمل	١٩٩	٣
١٥٧	الْقَدَرُ	الرجز	٢١٠	٢
١٥٨	أَعْتَذَارُ	السريع	٢١٤	٢
١٦٤	المَحَاضِرُ	مخلع البسيط	٢٣٨	٢
١٦٤	أَزْهَرُ	المجثث	٢٣٩	٢
١٦٦	بِالْكَدَرِ	مجزوء الرجز	٢٤٥	٢
١٦٨	وَالزَّوَاهِرُ	مجزوء الكامل	٢٥٣	٢
١٧١	قَصْرُ	المجثث	٢٦٦	٢
١٧٢	مُحَرَّدُ	المجثث	٢٦٦	٢
١٧٢	يَكْدَرُ	مجزوء الكامل	٢٦٨	١٨
١٧٤	أَشْتَهَرُ	الطويل	٢٦٩	٢
١٧٤	كَبِيرُ	السريع	٢٧٠	٣٠
١٣٧	سَحْرًا	البسيط	١٨٣	٣٠
١٤٦	الزَّهْرَا	الطويل	١٩١	٧

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٥٠	مُبْدَرَا	الطويل	١٩٤	٤
١٥٠	مَنْ أَرَى	الطويل	١٩٤	٤
١٥٠	جَوْهَرَا	الطويل	١٩٥	٤
١٥١	جَرَى	الطويل	١٩٥	٤
١٥٣	مَبْرَا	الطويل	٢٠٤	٢
١٥٦	مَا شَعْرَا	المديد	٢٠٦	٢
١٥٦	ظَاهِرَه	السريع	٢٠٧	٢
١٥٨	مُفْتَرَى	الطويل	٢١٣	٢
١٥٨	نَارَه	الوافر	٢١٧	٢
١٥٩	مَا أَحْمَرَا	مجزوء الكامل	٢١٨	٢
١٥٩	الهِجْرَا	الطويل	٢٢١	٢
١٦٠	أَنَارَا	مجزوء الرمل	٢٢٣	٢
١٦٠	غُرُودَا	الوافر	٢٢٥	٢
١٦٠	وَالْعَارَا	البسيط	٢٢٦	٢
١٦١	غُرَّة	الرمل	٢٢٧	٢
١٦١	أَخْبَارَا	البسيط	٢٢٩	٢
١٦٢	سَعِيرَا	الخفيف	٢٣٠	٢
١٦٢	أَحْرَارَا	البسيط	٢٣١	٢
١٦٣	زَارَا	البسيط	٢٣٣	٢
١٦٥	الْفَرَا	السريع	٢٤٢	٢
١٦٦	اسْتَدَارَا	الوافر	٢٤٦	٢
١٦٧	أُخْرَى	الطويل	٢٤٨	٢
١٦٧	حَمْرَا	مجزوء الكامل	٢٤٩	٢
١٦٧	دِجْرَا		٢٥١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٦٨	نافرة	الرجز	٢٥٤	٢
١٦٩	سارا	الكامل	٢٥٩	٢
١٧٠	ودارا	مخلع البسيط	٢٦١	٢
١٧٠	سرا	الطويل	٢٦٢	٢
١٧٢	راخرا	السريع	٢٦٧	٤
١٧٥	جهرا	البسيط	٢٧٣	٢
١٤٠	وزر	الطويل	١٨٥	٣٠
١٤٧	البدن	الطويل	١٩٢	١٠
١٤٨	النشر	الطويل	١٩٢	١
١٤٨	الأساطير	البسيط	١٩٣	١٠
١٥٢	نسر	المتقارب	٢٠٠	٢
١٥٢	ولا تكايروا	الرجز	٢٠١	٢
١٥٤	الدهور	الوافر	٢٠٥	٢٢
١٥٤	الزهور	الوافر	٢٠٥	٢٤
١٥٧	النشور	المتقارب	٢٠٩	٢
١٥٧	يسير	مجتث	٢١١	٢
١٥٧	تسر	الكامل	٢١٢	٢
١٥٨	الفخار	مخلع البسيط	٢١٦	٣
١٦٣	غاروا	الوافر	٢٣٥	٢
١٦٣	مزار	الوافر	٢٣٦	٢
١٦٤	المزار	الوافر	٢٣٧	٢
١٦٦	سروره	الطويل	٢٤٤	٢
١٦٦	سرورها	الكامل	٢٤٧	٢
١٦٨	تحتقر	المنسرح	٢٥٢	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآبيات
١٦٨	بَقْرٌ	المنسرح	٢٥٢	٢
١٦٩	عارٌ	الطويل	٢٥٦	٢
١٧١	وينكرٌ	الكامل	٢٦٤	٢
١٧٥	أَحْتَقِرُ	البسيط	٢٧١	٢
١٧٥	ساروا	مخلع البسيط	٢٧٢	٢
١٢٢	ولا تَذَرِي	البسيط	١٨٠	١٢٣
١٣٢	بَشَارِ	الطويل	١٨١	٥١
١٣٥	صَبْرٍ	الطويل	١٨٢	١٩
١٣٩	من بشارٍ	الكامل	١٨٤	٥١
١٤٣	أَخْبَارِهِ	المتقارب	١٨٦	٥
١٤٣	مَجْرِي	هزج	١٨٧	١٣
١٤٦	نَشْرِي	الخفيف	١٩٠	٧
١٥١	المَدْرَارِ	الكامل	١٩٦	١١
١٥٣	المنيرِ	وافر	٢٠٢	٢
١٥٣	سِيرِهِ	الكامل	٢٠٣	٢
١٥٦	أَسْرَارِي	الخفيف	٢٠٨	٢
١٥٨	مُهَاجِرٍ	الطويل	٢١٥	٢
١٥٩	الْأَمْصَارِ	الكامل	٢١٩	٢
١٥٩	السَّرَارِي	الوافر	٢٢٠	٢
١٦٠	بهجرٍ	الوافر	٢٢٢	٢
١٦٠	مَذَارِي	الكامل	٢٢٤	٢
١٦١	بالبكرِ	المنسرح	٢٢٨	٢
١٦٢	الدَّرِّ	مجزوء الرجز	٢٣٢	٢
١٦٣	شكْرِ	مجزوء الرجز	٢٣٢	٢
١٦٣	للوترِ	البسيط	٢٣٤	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٦٤	لِدياري	الكامل	٢٤٠	٢
١٦٥	الكَدَرِ	البسيط	٢٤١	٢
١٦٥	الشَّحْرِى	الطويل	٢٤٢	٢
١٦٧	السَّارِى	السريع	٢٥٠	٢
١٦٨	ابن بشير	الكامل	٢٥٥	٢
١٦٩	زَهْرٍ	السريع	٢٥٧	٢
١٦٩	الأزهر	الكامل	٢٥٨	٢
١٧٠	بنارك	مخلع البسيط	٢٦٠	٢
١٧١	شُهوره	الكامل	٢٦٢	٤
١٧١	الصَّيرِ	الطويل	٢٦٥	٢
١٧٥	البر	الخفيف	٢٧٤	٥
١٧٦	قُتَارِ	الكامل	٢٧٥	٢
١٧٧	الزَّهْرِى	الطويل	٢٧٦	٢٩
(د)				
١٨١	الحجاز	المتقارب	٢٨١	٢
١٧٩	وحازا	الوافر	٢٧٧	٢٢
١٨٠	يَعْرَا	الطويل	٢٧٩	٢
١٨١	عِزَا	الخفيف	٢٨٠	٤
١٨٠	الابريز	الكامل	٢٧٨	٢
(س)				
١٩٨	يَحْبِسْ	مخلع البسيط	٣٠٩	٢
١٩٠	ممارسا	مختلج الخفيف	٢٨٦	١٠
١٩١	كأسا	مخلع البسيط	٢٨٧	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٩٢	يَأْسًا	الوافر	٢٨٨	٢
١٩٣	مَوْنَةً	الكامل	٢٩٥	٢
١٩٤	وَعَسَى	البسيط	٢٩٨	٢
١٩٦	مَأْنُوسًا	الطويل	٣٠٤	٢
١٩٦	مَحْرُوسًا	الطويل	٣٠٥	٢
١٩٢	وَيُعْرَسُ	الطويل	٢٩٣	٢
١٩٣	الشَّمْسُ	الطويل	٢٩٦	٢
١٩٦	النَّاسُ	البسيط	٣٠٦	٢
١٩٦	الْبَاسُ	البسيط	٣٠٦	٣
١٩٦	رَبَّ النَّاسِ	البسيط	٣٠٧	٢
١٩٧	النَّاسِ	البسيط	٣٠٨	٢
١٩٧	إِمْسَانٍ	البسيط	٣٠٨	٢
١٨٢	العَبَاسِ	الكامل	٢٨٢	٤٣
١٨٥	النَّاسِ	البسيط	٢٨٣	٤٣
١٨٩	الْبَاسِ	الرجز	٢٨٤	٤
١٨٩	لِلنَّفُوسِ	الوافر	٢٨٥	١٦
١٩١	بِعَبُوسٍ	الكامل	٢٨٨	٢
١٩١	الْمُنْحُوسِ	الكامل	٢٨٩	٢
١٩٢	فِي النَّاسِ	الطويل	٢٩١	٢
١٩٢	الْفَارِسِ	السريع	٢٩٢	٢
١٩٣	مَكْسٍ	السريع	٢٩٤	٢
١٩٣	حَرَسٍ	الرجز	٢٩٥	٢
١٩٤	يَنْفُسِكَ	المعجث	٢٩٩	٢
١٩٤	قَبَسٍ	البسيط	٣٠٠	٢
١٩٤	وَالْكَاسِ	الطويل	٣٠١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٩٥	وَأَمْسَهُ	المتقارب	٣٠٢	٢
١٩٥	فِي النَّحُوسِ	مخلع البسيط	٣٠٣	١٠
١٩٨	وَحَيْسَ	مجزوء الرمل	٣١٠	٢
	(ش)			
١٩٨	العِشَا	السريع	٣١١	٥
١٩٨	أَدْهَشَا	السريع	٣١٢	٢
١٩٩	وَشَا	السريع	٣١٣	٢
١٩٩	مَا فِيهِ شَكٌّ	السريع	٣١٥	٢
١٩٩	يَفْشُوكَ	السريع	٣١٤	٢
	(ص)			
١٩٩	أَغْوَصَ	السريع	٣١٦	٢
٢٠٠	قَمَى	الكامل	٣١٧	٢
٢٠٠	وَأَسْتَقَمَ	المتقارب	٣١٨	٢
٢٠٠	القَامِصِ	البسيط	٣١٩	٢
	(ض)			
٢٠١	مُعَارِضُ	مجزوء الكامل	٣٢١	٢
٢٠١	أَضَا	مجزوء الخفيف	٣٢٢	٢
٢٠٢	فَيَضَا	مجزوء الكامل	٣٢٣	٢
٢٠٢	الْمَرَضَى	الطويل	٣٢٤	٢
٢٠٢	أَضَا	مجزوء الرجز	٣٢٦	٢
٢٠٣	فَرَضَا	مجزوء الرمل	٣٢٧	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٠٣	وَقَضَى	البسيط	٣٢٨	٢
٢٠١	لَا يَعْزُضُ	الكامل	٣٢٠	٨
٢٠٢	الْمُرْتَضَى	الكامل	٣٢٥	٢
(ط)				
٢٠٣	مِنْ غَلَطَ	السريع	٣٢٩	٢
٢٠٤	غَلَطَ	الطويل	٣٣١	٢
٣٣٠	غَطَا	الخفيف	٣٣٠	٢
٢٠٥	قَسَطَ	المديد	٣٣٤	٢
٢٠٤	بِقَانَطَ	الكامل	٣٣٢	٢
٢٠٤	بِالضَّبَطِ	المنسرح	٣٣٣	٢
(ظ)				
٢٠٦	وَالْحَطَّ	الكامل	٣٣٨	٢
٢٠٥	وَيَحْطَى	المديد	٣٣٥	١٠
٣٣٧	لَا حِطَّةَ	السريع	٣٣٧	٣
٢٠٦	لِفُضْكٍ	مخلع البسيط	٣٣٦	٢
(ع)				
٢١٤	مَنْ وَلَعَ	مجزوء الكامل	٣٤٦	٢
٢١٦	تَتَّبَعُ	المتقارب	٣٥٣	٢
٢١٧	مُفَاعٍ	المجثث	٣٥٧	٢
٢١٧	تَنْتَفِعُ	المتقارب	٣٥٨	٢
٢٠٦	سَامِعَهُ	الرجز	٣٣٩	١٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢١١	اَثْبَامَه	الخفيف	٣٤١	٧
٢١٢	جَمَعَا	البسيط	٣٤٢	٢
٢١٢	مَضَاعَا	الكامل	٣٤٣	٥
٢١٣	مُضَامَا	الكامل	٣٤٣	٧
٢١٤	مَعَا	الطويل	٣٤٧	٢
٢١٥	شَجَاعَه	المجتث	٣٤٩	٢
٢١٥	فَطِيْعَه	الوافر	٣٥٠	٢
٢١٥	شَاعَا	البسيط	٣٥١	٢
٢١٦	وَمُطْلِعَا	الكامل	٣٥٤	٢
٢٠٧	وَتَفْجَعُ	الطويل	٣٢٦	٥٦
٢١٦	الطَّيْعُ	الكامل	٣٥٢	٢
٢١٦	لَا تَقْطَعُ	الكامل	٣٥٦	٢
٢١٣	بِجَمْعِ	مجزوء الرمل	٣٤٤	١١
٢١٤	ظُلُومِي	المجتث	٣٤٥	٢
٢١٤	الْهَمْعُ	الكامل	٣٤٨	٢
٢١٦	أَدْمَعِي	الكامل	٣٥٥	٢
٢١٧	قَطْعُهَا	السريع	٣٥٩	٧
	(غ)			
٢١٨	لَفَا	الطويل	٣٦٠	٢٢
	(ف)			
٢٢٤	يَتَحَنَّفُ	الخفيف	٣٦٥	٧
٢٢٥	وَصَفَه	الرجز	٣٩٥	٢
٢٢٥	مُعْتَرِفَا	البسيط	٣٦٨	٧

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
٢٢٦	مصحفًا	مجزوء الخفيف	٢٧٠	٢
٢٢٦ ١١	اسعافًا كفًا	البسيط	٢٧١	٢
٢٢٧	يخفى	البسيط	٢٧١	٢٤
٢٢٧	والشرفا	البسيط	٢٧٥	٢
٢٢٨	مزخرفا	الكامل	٢٧٦	٢
٢٢٨	أصفا	الطويل	٢٧٩	٢
٢٢٢	يوصف	الطويل	٢٦٢	٤
٢٢٣	مُشرف	الطويل	٢٦٣	٢٠
٢٢٤	يُصرف		٢٦٤	٥
٢٢٦	أشرف	الطويل	٢٦٩	٢
٢٢٠	في كسف	الطويل	٢٦١	٢٢
٢٢٥	والقوافي	الوافر	٢٦٦	٢
٢٢٧	الخائف	السريع	٢٧٣	٢
٢٢٧	وصافي	المتحذ	٢٧٤	٢
٢٢٨	مشغوف	الطويل	٢٧٧	٢
٢٢٨	وتأليفه	المتنرح	٢٧٨	٢
٢٢٨	منصفى	الكامل	٢٨٠	٦
٢٢٩	يعطفي	الكامل	٢٨٠	٦
(ق)				
٢٢٤	تحقق	مخلع البسيط	٢٨١	٢
٢٢٤	وموفق	الخفيف	٢٨٣	٢
٢٢٦	الحرق	مجزوء الرجز	٢٨٨	٢
٢٢٦	الملق	السريع	٢٩١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٢٨	أَرْقَ	السريع	٢٩٦	٢
٢٢٤	عَشَقَا	الهزج	٢٨٢	٢
٢٢٥	وَالصَّدَقَ	الطويل	٢٨٤	٢
٢٢٥	بَقَا	المديد	٢٨٦	٢
٢٢٧	الْفِرَاقَا	الخفيف	٢٩٢	٣
٢٢٧	رَمَقَا	البسيط	٢٩٣	٢
٢٢٧	عَتَقَا	الطويل	٢٩٥	٢
٢٢٨	الْبَقَا	الكامل	٢٩٧	٢
٢٢٩	تَتَدَفَّقُ	الكامل	٤٠١	٢
٢٣٠	لِلْمَنَاقِ	الوافر	٢٨٠	٤١
٢٣٥	الْأَرْقِ	البسيط	٢٨٥	٢
٢٣٥	شَفَقِ	البسيط	٢٨٧	٢
٢٣٦	النُّوقِ	الهزج	٢٨٩	٢
٢٣٦	الشَّقَى	مجزوء الرجز	٢٩٠	٢
٢٣٧	بِالْمَحَاقِ	الخفيف	٢٩٤	٢
٢٣٨	يَرْتَقِي	الطويل	٢٩٨	٢
٢٣٨	تعريقه	المنسرح	٢٩٩	٢
٢٣٩	صَدِيقِ	الكامل	٤٠٠	٢
(ك)				
٢٤٢	فَطَلَكْ	مجزوء الرمل	٤٠٥	٢
٢٤٢	يَهْلِكْ	مجزوء الرمل	٤٠٨	٢
٢٤٣	ارْتَحَالَكْ	مجزوء الرمل	٤٠٩	٧
٢٤٣	الْمَعَالِكْ	الوافر	٤١٠	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٤١	يَهْلِكَا	السريع	٤٠٣	٢
٢٤١	شَكُّ	السريع	٤٠٤	٢
٢٣٩	أَفْتَاكَ	البسيط	٤٠٢	١٧
٢٤٠	أَسْلَاكَ	البسيط	٤٠٢	٩
٢٤٢	مُشَارِكِ	الطويل	٤٠٦	٣
٢٤٢	مُشَارِكِ	الطويل	٤٠٧	٢
(ل)				
٢٦٢	عَوِيلٌ	السريع	٤٢١	٢
٢٦٢	وَصَلٌ	المتقارب	٤٢٢	٢
٢٦٨	الْعَمَلُ	مجزوء الكامل	٤٤١	٢
٢٦٩	حَصَلٌ	مجزوء الكامل	٤٤٧	٢
٢٧٠	مَظَلٌ	المتقارب	٤٥٢	٢
٢٧١	بِالْمَقْلِ	السريع	٤٥٤	٢
٢٧٦	مَتَّصِلٌ	مجزوء الخفيف	٤٦٤	٢
٢٨٢	وَعَزَلٌ	الرمل	٤٨١	٢
٢٨٣	وَجَلٌ	الرمل	٤٨١	٢
٢٤٦	ومالها	الطويل	٤١٢	٤٤
٢٦٢	وصالهُ	الطويل	٤٢٠	٢
٢٦٧	قَبْلَهُ	السريع	٤٢٣	٢
٢٦٣	عَنْ لَهَا	مجزوء الرجز	٤٢٦	٢
٢٦٤	حَلَا	الرجز	٤٢٧	٧
٢٦٥	وصالهُ	الطويل	٤٣٠	٢
٢٦٥	مَلَلَا	الخفيف	٤٣١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٦٦	وَمَلَا	المجثث	٤٣٥	٢
٢٦٧	مَالَا	البسيط	٤٣٧	٢
٢٦٧	تَنَوَّلَا	السريع	٤٣٨	٢
٢٦٧	فَقُلْتُ لَا	مجزوء الخفيف	٤٣٩	٢
٢٦٧	تَبَخَّلَا	السريع	٤٤٠	٢
٢٦٨	تَطَوَّلَا	الطويل	٤٤٢	٢
٢٦٨	قَلَا	المنسرح	٤٤٣	٢
٢٦٩	الَطَّلَا	المنتقارب	٤٤٦	٢
٢٦٩	الَفَّلَا	الطويل	٤٤٨	٢
٢٧٠	كَالْفَرَاةِ	الخفيف	٤٤٩	٢
٢٧١	الِقَلَا	الطويل	٤٥٣	٢
٢٧١	وَوَلَّى	الخفيف	٤٥٥	٢
٢٧١	مُبْهَدَلَهْ	مجزوء الخفيف	٤٥٦	٢
٢٧٤	مَجْبُولَهْ	السريع	٤٥٩	٢
٢٧٤	مَوْصُولَهْ	السريع	٤٥٩	٢
٢٧٥	يَذْبَلَا	الكامل	٤٦٠	٩
٢٧٥	فَعَلَا	المجثث	٤٦١	٦
٢٧٧	سَوَلَا	مجزوء الكامل	٤٦٩	٢
٢٧٨	نَاثِلَكْ	مجزوء الخفيف	٤٧٣	٢
٢٧٩	رَحَلَكْ	المنسرح	٤٧٥	٢
٢٧٩	أَمَلَكْ	المنسرح	٤٧٥	٢
٢٨٢	مَلَكْ	الكامل	٤٧٩	٥
٢٥٥	لَايَحْلُوا	الطويل	٤١٤	١٢
٢٥٨	بَالَهْ	الطويل	٤١٦	٢٩
٢٣١	عَاوَلْ	الطويل	٦	٣٨

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٦١	جاهل	السريع	٤١٩	٢
٢٦٣	المستقبل	الكامل	٤٢٥	٢
٢٦٤	واصل	الطويل	٤٢٨	٢
٢٦٩	يعديل	المتقارب	٤٤٥	٢
٢٧٢	وقبول	الطويل	٤٥٧	١
٢٧٢	نحيل	الطويل	٤٥٧	٢
٢٧٢	جليل	الطويل	٤٥٨	١
٢٧٢	ذيول	الطويل	٤٥٨	٢٢
٢٤٤	بجمل	الكامل	٤١١	٣٩
٢٤٩	عذالي	البسيط	٤١٣	٦٨
٢٥٦	كالخلال	مجزوء الكامل	٤١٥	٣٠
٢٦٠	الكامل	الوافر	٤١٧	١٣
٢٦١	أموالي	الطويل	٤١٨	٤
٢٦٣	أملتي	المنسرح	٤٢٤	٢
٢٦٤	أمالتي	البسيط	٤٢٩	٢
٢٦٥	حلالي	الطويل	٤٣٢	٢
٢٦٥	فضله	المتقارب	٤٣٣	٢
٢٦٦	أوحله	المتقارب	٤٣٣	٢
٢٦٦	أمالتي	الطويل	٤٣٤	٢
٢٦٦	على البال	البسيط	٤٣٦	٢
٢٦٨	كليل	المجثث	٤٤٤	٢
٢٧٠	ابن هلال	الكامل	٤٥٠	٢
٢٧٠	عدل	البسيط	٤٥١	٢
٢٧٦	عدولي	الكامل	٤٦٢	٦

رقم المفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٧٦	بَدَلَى	المجثث	٤٦٤	٢
٢٧٧	الذى لى	الوافر	٤٦٥	٢
٢٧٧	وماله	الطويل	٤٦٧	٢
٢٧٧	الخيال	المجثث	٤٦٨	٢
٢٧٧	الأمل	البسيط	٤٧٠	٢
٢٧٨	قَدَّرْ عَلَى	الطويل	٤٧١	٢
٢٧٨	التواصل	الطويل	٤٧٢	٢
٢٧٨	تَغْلَى	الوافر	٤٧٣	٢
٢٧٩	المأمول	الكامل	٤٧٦	٢
٢٨٠	بِظَلِّهِ	الطويل	٤٧٧	٢
٢٨٠	حَمْلِهِ	الطويل	٤٧٧	٢
٢٨١	فَقْلِهِ	الطويل	٤٧٧	٣
٢٨١	السَّيْلُ	البسيط	٤٧٨	٧
٢٨٢	وَفَضْلُ	مجزوء الرمل	٤٨٠	٢
(م)				
٢٩٤	كَاتِمٌ	المجثث	٤٨٩	٢
٢٩٥	المكتم	الوافر	٤٩٤	٢
٢٩٩	قد تم	السريع	٥٠٨	٢
٣٠٠	بالقلم	مجزوء الرجز	٥١٢	٢
٣٠٢	القديم	السريع	٥١٨	٢
٣٠٢	هام	مجزوء الرجز	٥١٩	٢
٣٠٣	لم يرم	مجزوء الرجز	٥٢٢	٢
٣٠٣	الكلام	السريع	٥٢٤	١٠

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٣٠٤	سَلِيمٌ	الخفيف	٥٢٥	٤
٢٨٣	لَمَّا	مجزوء الكامل	٤٨٢	١١٠
٢٩١	رَسَمًا	مجزوء الكامل	٤٨٣	٤
٢٩٢	أَيَّامَهُ	البسيط	٤٨٥	٤
٢٩٢	وَلَا شَامَهُ	البسيط	٤٨٥	٤
٢٩٤	حَاكِمًا	مجزوء الخفيف	٤٨٨	٧
٢٦٥	أَعْمَى	الطويل	٤٩٣	٢
٢٩٦	غَرَامًا	الكامل	٤٩٦	٢
٢٩٧	غَمًّا	المتقارب	٤٩٨	٢
٢٩٨	فِي عَمَى	مجزوء الكامل	٥٠٢	٢
٢٩٨	هَمًّا	مجزوء الكامل	٥٠٣	٢
٢٩٨	غَمًّا	مخلع البسيط	٥٠٥	٢
٢٩٩	وَتَمَّا	الخفيف	٥٠٧	٢
٣٠٠	أُمَّهُمَا	البسيط	٥١٠	٢
٣٠١	مَهُومًا	الطويل	٥١٦	٢
٣٠٢	فِي السَّمَاءِ	الرملي	٥٢١	٢
٢٩١	أَسْمًا مَقِيمٌ	الكامل وافر	٤٨٤	١١
٢٩٣	مَعَكُمْ	الكامل	٤٨٦	٧
٢٩٦	سَقِيمٌ	الخفيف	٤٩٥	٢
٢٩٧	الْهَمُّ	الطويل	٤٩٩	٢
٢٩٧	الْغَمُّ	الطويل	٥٠٠	٢
٢٩٨	تَتَقَدَّمُ	مجزوء الكامل	٥٠٤	٢
٢٩٩	لَا مَوَا	البسيط	٥٠٩	٢
٣٠٠	نَظَامٌ	البسيط	٥١٠	٣

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٣٠١	الْحَمَائِمُ	الطويل	٥١٥	٢
٣٠٢	يَارْحِمُ	مجزوء الكامل	٥٢٠	٢
٣٠٣	الْغَمُّ	الطويل	٥٢٣	٢
٣٠٤	التَّيْمُ	الطويل	٥٢٦	٥
٣٠٤	مُتَحْتَمٌ	الطويل	٥٢٦	٥
٢٩٣	فِي الظُّلُمِ	السريع	٤٨٧	٧
٢٩٠	الْحَمَامِ	مجزوء الكامل	٤٩٠	٢
٢٩٥	يَرْحَمُ	السريع	٤٩١	٢
٢٩٥	فَاعْلَمْ	مشطور الرجز	٤٩٢	٣
٢٩٦	يَهْمِي	السريع	٤٩٧	٢
٢٩٧	مَعْلَمِهِ	المنسرح	٥٠١	٢
٢٩٩	سَقَمِي	الطويل	٥٠٦	٢
٣٠١	وَيَنْظُمُهُ	مجزوء الكامل	٥١٣	٢
٣٠١	نِظَامِي	الكامل	٥١٤	٢
٣٠٢	لِلشَّمِ	السريع	٥١٧	٢
٣٠٥	بِمُلْتَمِ	البسيط	٥٢٧	٢
(ن)				
٣١٢	أَحْسَنُ	مجزوء الرمل	٥٣٤	٤
٣١٢	الزَّمانِ	مجزوء الكامل	٥٣٥	٢
٣١٣	قَدْ فَتَنَ	السريع	٥٣٩	٢
٣١٧	وَمَنْ	الرمل	٥٤٥	٣
٣٢٤	لَكِنْ	المجتث	٥٧٠	٢
٣٢٦	مِنْ كُلِّ فَنٍ	الرمل	٥٧٩	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٢٧	مِنْهُ	الوافر	٥٨١	٢
٢٢٧	مِنْهُ	الوافر	٥٨١	٢
٢٣٠	مِنْ قَمْنٍ	مجزوء الخفيف	٥٩١	٢
٢٣٠	بِمَيْنٍ	الرجز	٥٩٢	٢
٢١١	أَمْ رَبِّا	الكامل	٥٣١	٨
٢١٢	حَسْنَا	المنسرح	٥٣٦	٢
٢١٣	شَجْنَه	المنسرح	٥٣٨	٢
٢١٥	وَعْنَى	البسيط	٥٤٣	٢
٢١٩	مَضْنَى	الطويل	٥٤٨	٧
٢٢٠	برهانا	الطويل	٤٥١	٢
٢٢٠	دَنَا	الخفيف	٥٥٢	٢
٢٢١	ولكنَّا	الطويل	٥٥٥	٢
٢٢١	تَبَيَّنَا	البسيط	٥٥٧	٢
٢٢١	وَرَانَهَا	الطويل	٥٥٨	٢
٢٢٢	عَلَيْنَا	الخفيف	٥٦١	٢
٢٢٢	الْبَعَادِ لَنَا	البسيط	٥٦٢	٢
٢٢٣	بِالْهِنَا	الطويل	٥٦٣	٢
٢٢٣	وَرَيْنَا	الخفيف	٥٦٤	٢
٢٢٣	مَا تَمْنَى	الخفيف	٥٦٦	٢
٢٢٣	إِذْ جَفَانَا	الوافر	٥٦٧	٢
٢٢٤	وَالْغَنَى	مجزوء الخفيف	٥٧١	٢
٢٢٥	وَأَمِينَا	مجزوء الرمل	٥٧٢	٢
٢٢٥	مَا أَتَمْنَى	المجثث	٥٧٥	٢
٢٢٨	فَالْقَنَا	الكامل	٥٨٥	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٣٢٩	أَنْ يَفْنَى	الطويل	٥٨٦	٢
٣٢٩	أَنْسَا	البسيط	٥٨٩	٤
٣٣٠	الَهْنَا	السريع	٥٩٣	٢
٣٠٨	تَزِينُ	الطويل	٥٢٩	١
٣٠٨	قَرِينُ	الطويل	٥٢٩	٢٤
٣١٢	الذَّهْنُ	السريع	٥٣٣	٢
٣١٨	تَكُونُ	الطويل	٥٤٧	٩
٣١٩	مَابَيْنَا	السريع	٥٤٩	٢
٣٢٤	دَيْتُهُ	الرجز	٥٦٨	٢
٣٢٦	لَا أَخُوْنُ	المجتث	٥٧٦	٢
٣٢٦	مَبِينُ	مجزوء الرمل	٥٧٧	٢
٣٢٩	إِحْسَانُ	البسيط	٥٨٧	٢
	الآدَانُ	الكامل	٢٧٥	١
٣٠٥	وَلَمْ أَيْنِ	البسيط	٥٢٨	٣٩
٣١٠	تَدْمَانِي	البسيط	٥٣٠	١٦
٣١١	السَّنَى	مجزوء الرجز	٥٣٢	٢
٣١٣	جَفَانِي	الطويل	٥٣٧	٢
٣١٤	مِنَ الْعَيْنِ	المنسرح	٥٤٠	٢
٣١٤	وَالزَّيْنِ	الطويل	٥٤١	٢
٣١٤	حَيْنُ جُنَى	البسيط	٥٤٢	١١
٣١٥	لَتَمَيِّمُونَ	البسيط	٥٤٤	٢٧
٣١٧	بِأَرْمَانِهِ	المنسرح	٥٤٦	٢
٣١٩	وَفِي الْحَزَنِ	الطويل	٥٥٠	٢
٣٥٣	وَأَمَانِ	الخفيف	٥٥٣	٢
٣٥٣	فَانِي	الكامل	٥٥٤	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الآيات
٣٢١	النَّيرانِ	الكامل	٥٥٦	٢
٣٢٢	في بَدَنِ	البسيط	٥٥٩	٢
٣٢٢	أمانِ	الطويل	٥٦٠	٢
٣٢٣	يلحاني	الخفيف	٥٦٥	٢
٣٢٤	اللسانِ	الخفيف	٥٦٩	٢
٣٢٥	جَفَّتْني	المجتث	٥٧٢	٢
٣٢٥	في الحينِ	المنسرح	٥٧٤	٢
٣٢٦	بمزنِ	المجتث	٥٧٨	٢
٣٢٧	النَّيرينِ	الواهر	٥٨٠	٢
٣٢٧	ثاني	الكامل	٥٨٢	٢
٣٢٨	بالسَّرياني	الخفيف	٥٨٣	٢
٣٢٨	أَمِينِ	الكامل	٥٨٤	٢
٣٢٩	للإحسانِ	الكامل	٥٨٨	٢
٣٣٠	وإحسانِ	الطويل	٥٩٠	٢
٣٣١	يُثَبِّني	مجزوء الكامل	٥٩٤	٢
٣٣١	لساني	الخفيف	٥٩٥	٢
٣٣١	مَنِي	الكامل	٥٩٦	٢
(ه)				
٣٣٢	الْوُشاةِ	السريع	٥٩٨	٢
٣٣٢	الالقاءِ	السريع	٦٠١	٢
٣٣٢	الاهه	الطويل	٦٠٠	٢
٣٣١	سناه	مجزوء الرمل	٥٩٧	٢
٣٣٢	باهو	المنسرح	٥٩٩	٢
٣٣٣	شبه	المجتث	٦٠٢	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٢٣	يَنْهَتْ	مجزوء الخفيف	٦٠٣	٢
٢٢٣	فيه	الوافر	٦٠٤	٢
٢٢٣	ترفيه	البسيط	٦٠٥	١
٢٢٤	النَّاهِ	الطويل	٦٠٦	٢
(و)				
٢٢٤	ثَوَى	الطويل	٦٠٧	٢
٢٢٤	المروء	المجث	٦٠٨	٢
٢٢٤	الجوى	الطويل	٦٠٩	٢
٢٣٥	باللهو	الطويل	٦١٠	٢
(ى)				
٢٣٩	مِنْ جَفْنِيهِ	الكامل	٦١٣	٢
	يَحْتَوِيهِ	مخلع البسيط	٦١٧	٢
٢٣٥	دَاعِيَا	الكامل	٦١١	٥٣
٨٢٨	الفَانِيَةِ	السريع	٦١٢	٢
٢٣٩	وَوَاشِيهِ	مجزوء الخفيف	٦١٤	٢
٢٣٩	غَنِيَا	مجزوء الرجز	٦١٥	٢
٢٤٠	الغَاشِيَةِ	السريع	٦١٦	٢
٢٤٠	السَّوِيَةِ	مجزوء الكامل	٦١٨	٢
٢٤٠	هَنِيَا	مجث	٦١٩	٢
٢٤١	المُضِيَةِ	مجزوء الكامل	٦٢٠	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
	* فهرس الموشحات :			
٣٤١	جَنَاحُ	مخلع البسيط	٦٢١	٢٧
٣٤٣	فتى حُرِّ	مجزوء الرجز	٦٢٢	٢١
٣٥٠	الذَكَرَى	الطويل	٦٢٧	٢١
٣٤٦	فى هَجَرَى	الهزج	٦٢٤	٢١
٣٤٨	عذارى	المجتث	٦٢٦	٢٦
٣٤٤	بالوصل دان	المجتث	٦٢٣	٢٠
٣٤٧	فَرِيَا	المجتث	٦٢٥	٢١
	* فهرس الرجز ———			
٣٥١	فى الحُضُورِ	الرجز	٦٢٨	٢٧
	* فهرس الدوبيج ———			
٣٥٣	والأَسْمَاءُ		٦٢٩	٢
٣٥٤	بَتَا		٦٣٠	٢
٣٥٤	وَأَمَرِ		٦٣١	٢
٣٥٤	قَصْرَا		٦٣٢	٢
	* فهرس المواليق ———			
٣٥٤	الطُرْدُ		٦٣٣	٢
٣٥٥	كَرْدُ		٦٣٣	٢
٣٥٥	النَّاسُ		٦٣٥	٢
٣٥٥	يَتَكَبَّرُ		٦٣٤	٢
٣٥٦	وعَيْنِ		٦٣٦	٢
٣٥٦	الرَّمِيَا		٦٣٧	٢

فهرس المصادر والمراجع

أهم المصادر والمراجع التي كان لها

ذكر في الهوامش

- ابن تيمية الشيخ محمد ابوزهرة . (القاهرة ، دار الفكر العربي . بدون تاريخ) .
- ابن حجة الحموي شاعرا وناقد . د . محمود الريداني . (دار فتييه ١٤٠٢ هـ) .
- ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة . د . شاكِر محمود عبد المنعم . (بغداد - دار الرسالة للطباعة . بدون تاريخ) .
- أخبار الدول وآثار الأول . أبي العباس أحمد بن يوسف الشهير بالقرمانلي . (بيروت - عالم الكتب . بدون تاريخ) .
- الأدب في العصر المملوكي . د . محمود زغلول سلام (دار المعارف ١٩٨٠ م) .
- الأذكار . الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي . (بيروت - دار احياء التراث العربي ، الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ) .
- الأربعون النووية . للإمام النووي . (بيروت - دار الندوة الجديدة . بدون تاريخ) .
- أساس البلاغة . للزمخشري . تحقيق الاستاذ عبدالرحيم محمود . (بيروت - دار المعرفة . بدون تاريخ) .
- الإصابة في تمييز الصحابة . الحافظ ابن حجر العسقلاني . (بيروت - دار الكتب العلمية . بدون تاريخ) .
- إغاثة الأمة بكشف الغمّة . لتقي الدين أحمد بن علي المقرئزي . (اصـسـدار دار ابن الوليد . بدون تاريخ) .

- إكمال الأعلام بتثليث الكلام . محمد بن عبد الله بن مالك الجباني . تحقيق
ودراسة سعد بن حمدان الغامدي (مطبوعات مركز البحث العلمي وأحياء التراث
الاسلامي . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ) .
- الأمثال للميداني . بيروت - منشورات دار مكتبة الحياة . بدون تاريخ) .
- إنباء الفهر . الحافظ بن حجر العسقلاني . (بيروت . دار الكتب العلمية ،
الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦ هـ . توزيع دار الباز مكة المكرمة) .
- الأيوبيون والمماليك في مصر والشام . سعيد عبدالفتاح عاشور . (القاهرة -
دار النهضة العربية . بدون تاريخ) .
- البارع في علم العروض . أبي القاسم علي بن جعفر . تحقيق د. أحمد محمد
عبدالدايم . (مكة المكرمة - مكتبة الفيصلية - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .
- بحوث ودراسات في تاريخ العصور الوسطى . د. سعيد عبدالفتاح عاشور .
(جامعة بيروت العربية - ١٩٧٧ م) .
- بدائع الزهور - ابن إياس الحنفى . (الهيئة المصرية العامة للكتاب -
القاهرة - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير (بيروت - دار الفكر - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .
- البدر الطالع - شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني . (بيروت - دارالمعرفة -
بدون تاريخ) .
- البديعيات في الأدب العربي - علي أبوزيد . (بيروت - عالم الكتب - الطبعة
الأولى - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للإمام السيوطي . تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم (بيروت - دار الفكر - الطبعة الثانية - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموى • القاضي اسماعيل بن على الأكرسوع
(بيروت - مؤسسة الرسالة • الطبعة الثانية - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) •
- تاج العروس من جواهر القاموس • السيد محمد مرتضى الزبيدي • (دار الفكر -
بدون تاريخ) •
- تاج العروس من جواهر القاموس • السيد محمد مرتضى الزبيدي • (دار الفكر -
بدون تاريخ) •
- التاريخ الاسلامى - محمود شاكى (بيروت - المكتب الاسلامى - الطبعة الأولى -
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) •
- تاريخ آداب اللغة العربية - جرجى زيدان • (دار الهلال - بدون تاريخ) •
- تاريخ الأدب العربى لبروكلمان • ترجمة د. عبدالحليم النجار • (القاهرة -
دار المعارف • الطبعة الرابعة) •
- تاريخ الأدب العربى عمر فروخ • (بيروت - دار العلم للملايين - الطبعة
الخامسة - ١٩٨٤ م) •
- تاريخ الطبرى (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ /
١٩٨٧ م) •
- تاريخ المعاليك • د. حسن إبراهيم حسن • (القاهرة - مكتبة
النهضة المصرية - الطبعة الثالثة - ١٩٦٧ م) •
- التبر المسبوك للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوى • (القاهرة - مكتبة
الكلية الأزهرية • بدون تاريخ) •

- تبیین العجب بما ورد فی شهر رجب . للحافظ بن حجر العسقلانی . (بیروت - مؤسسة قرطبة - بدون تاریخ) .
- تحفة الأدباء وسلوة الغرباء . إبراهيم بن عبدالرحمن الخیارى . تحقيق - د. رجاء محمود السامرائى . دار الرشيد للنشر - بغداد - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) .
- تدريب الراوى للإمام السيوطى . تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . (القاهرة - دار التراث - الطبعة الثانية - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .
- تهذيب الأسماء واللغات . للإمام النووى . (بيروت - دار الكتب العلمية - بدون تاريخ) .
- تيسير مصطلح الحديث - د. محمود الطحان . (الرياض - مكتبة المعارف - الطبعة السابعة - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .
- الجامع لأحكام القرآن - لأبن عبدالله محمد الانصارى القرطبى - القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) .
- جمان الدرر من ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر : مختصر من الجواهر والدرر - عبدالله بن زين الدين بن احمد بن خليل هـ مكروفيلم مكتبة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى - جامعة أم القرى - رقم (٦٩٢) مصـور عن مكتبة دار الكتب المصرية رقم (٧٢٦) .
- الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . للسخاوى . مخطوط مصـور فى مكتبة الحرم المكى الشريف تحت رقم ٨٧٧ ، ٩١٥ تراجم
- الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر (العسقلانى) . للسخاوى . تحقيق د. حامد عبدالمنجد - د. طه الزينى . (نشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - لجنة احياء التراث الاسلامى - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .
- الجوهر الثمين فى سير الخلفاء والملوك والسلطين ابن دقماق . تحقيق - د. سعيد عبدالفتاح عاشور (مكة المكرمة - مركز البحث العلمى واهيـاء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى .

- حقائق الأدب أبى محمد عبد الله بن شاه مردان . تحقيق د. محمد بن سليمان السديس - الطبعة الأولى - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) .
- حقائق الأنوار ابن الدّيب السّيبانى . تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصارى (إدارة إحياء التّراث الإسلامى بدولة قطر - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م)
- الحركة الشعرية *من الملك إلى حلبة التّنهائى* أحمد فوزى الهيب . (بيروت - مؤسسة الرّسالة الطبعة الأولى ١٩٨٦ - ١٩٨٧ م) .
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . للحافظ السيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - بيروت - دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبي وشركاه . الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) .
- خزنة الأدب - ابن حجة الحموى . (بيروت - دار ومكتبة الهلال - الطبعة الأولى - ١٩٨٧ م) .
- الخصائص الكبرى - للإمام السيوطى . (الناشر - دار الكتاب العربى - بدون تاريخ) .
- دائرة المعارف الاسلامية . إعداد وتحرير إبراهيم زكى خورشيد ، أحمد الشتاوى - د. عبد الحميد يونس . (القاهرة - الشعب . الطبعة الثانية - ١٩٦٩ م) .
- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة . للحافظ ابن حجر العسقلانى . (بيروت - دار الجيل - بدون تاريخ) .
- دلائل النّبوة للحافظ أبى نعيم الأصبهاني . (بيروت - دار النفائس - الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .
- دلائل النّبوة . لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق د. عبد المعطى قلعجي (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

- الدليل الشافى على المنهل الصافى . تحقيق فهم محمد شلتوت . (مكتبة المكرمة - جامعة أم القرى - مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى . بدون تاريخ) .
- ديوان ابن دقيق العيد . تحقيق على صافى حسين (طبعة دار المعارف - مصر . ١٩٦٠ م) .
- ديوان ابن الرومى - د . تحقيق د . حسين نصار - (مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٧٤ م) .
- ديوان ابن سناء الملك . تحقيق محمد ابراهيم نصر (الناشر : دار الكاتب العربى - الطبعة والنشر - القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) .
- ديوان ابن الفارض (دار بيروت - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- ديوان ابن نباته (بيروت - دار احياء التراث العربى - بدون تاريخ) .
- ديوان ابن الوردى . تحقيق وجمع د . احمد فوزى الهيب . الكويت - دار القلم . الطبعة الاولى - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) .
- ديوان أبى تمام - ضبط وشرح ايليا الحاوى - (دار الكتاب اللبنانى - الطبعة الاولى - ١٩٨١ م) .
- ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم . (الناشر دار المعارف القاهرة - الطبعة الرابعة) .
- ديوان البوصيرى . تحقيق محمد سيد كيلانى (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٠ م) .
- ديوان الحماسه لأبى تمام - شرح العلامة التبريزى . (بيروت - دار القلم - بدون تاريخ) .

- ديوان عبدالله بن رواحه ودراسة فى سيرته وشعره . د . وليد قصاب (دارالعلوم للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .
- ديوان النابغة الذبياني . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم (الناشئ - دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي . لأبي المحاسن الحسينى الدمشقى (ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربى - بدون تاريخ) .
- الذيل على رفع الأصـر للسـخاوى . تحقيق د . جوده هلال والاستاذ محمد محمود صبح . (الدار المصريه للتأليف والترجمة - بدون تاريخ) .
- رفع الأصـر عن قضاة مصر الحافظ بن حجر العسقلانى . تحقيق د . حامد عبدالمجيد ، محمد المهدي أبوسنة ، محمد اسماعيل الصاوى . (المطبعة الأميرية - القاهرة - ١٩٥٧ م) .
- الروض المعطار فى خبر الأقطار - محمد بن عبدالمعـنم الحميرى - تحقيق - د . احسان عباس . (مكتبة لبنان . الطبعة الثانية - ١٩٨٤ م) .
- السلوك لمعرفة دول الملوك . لتقى الدين احمد بن على المقرئى . تحقيق د . سعيد عبدالفتاح عاشور . (القاهرة - مطبعة دار الكتب - ١٩٧١ م) .
- السيرة النبوية لابن هشام . تحقيق د . احمد حجازى السقا (القاهرة - دار التراث العربى للطباعة والنشر - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- شذرات الذهب - ابن العماد الحنبلى . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع توزيع دار الباز ، مكة المكرمة - الطبعة الأولى - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- شعراء اليمن فى الجاهلية والإسلام - أحمد بن محمد الشامى . (جده - تهامه للنشر - الطبعة الأولى - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

- الشعر والشعراء - ابن قتيبة - تحقيق الدكتور مفيد قميحه . (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .
- الشفا . القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (بيروت - دار الكتب العلمية - بدون تاريخ) .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . للسَّخاوي (منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - بدون تاريخ) .
- طبقات الحفاظ - الامام السيوطي (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .
- طبقات الشافعية لتقى الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي . (بيروت . عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .
- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي - قرآه وشرحه محمود محمد شاكر مطبعة القاهرة - مطبعة المدانى - بدون تاريخ) .
- الطبقات الكبرى - ابن سعد (بيروت - دار صادر - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)
- عجائب المخلوقات - زكريا بن محمد القزويني (عمان - الأردن - المكتبة الاموية - بدون تاريخ) .
- عصر الدول والامارات . مصر والشام . شوقي صُيف (القاهرة - دار المعارف - بدون تاريخ) .
- عصر سلاطين المعاليك - د. محمود رزق سليم . (الناشر : مكتبة الآداب بالجماميز - الطبعة الأولى - ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- العقود اللؤلؤية - الشيخ علي بن حسن الخزرجي - عناية وتصحيح الشيخ محمد بسيوني عسل . (القاهرة - مطبعة الفجالة - ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م) .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده - ابن رشيق . تحقيق محمد محي الدين -
عبد الحميد (بيروت - دار الجيل - بدون تاريخ) .
- فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم
النجدي وابنه محمد . (تنفيذ : مكتبة النهضة الحديثة - مكة ، ١٤٠٤ هـ) .
- فتح الباري - الحافظ ابن حجر العسقلاني . تصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز
بن باز (بيروت - دار الفكر - بدون تاريخ) .
- الفَرْق بين الطَّرْق - عبدالقاهر الاسفرائيني - تحقيق محمد محي الدين -
عبد الحميد . (الناشر - دار المعرفة - بيروت - بدون تاريخ) .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل - للامام ابن حزم الظاهري - (بيروت -
دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م) .
- الفهرست لابن النديم - تحقيق رضا تاجد وابن علي المازندراني . (دارالمسيرة
الطبعة الثالثة - ١٩٨٨ م) .
- فهرس الفهارس والاشبات - عبدالحى الكتانى - إعتناء احسان عباس (بيروت -
دار الغرب الاسلامي - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .
- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ، وضع الشيخ محمد الشحات ورفقاؤه
(القاهرة - مطبعة الأزهر ١٩٤٩ م) .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) . وضع د.عزة حسن (م -
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - طبعة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م) .
- فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل . خزائن المدرسة الامينية
وضع سالم عبدالرزاق احمد . (بغداد - مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر
جامعة الموصل - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) .

- القاموس المحيط . مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (بيــــــــــــروت -
المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بدون تاريخ) .
- قيام دولة المماليك الأولى فى مصر والشام - د . احمد مختار العيســــــــــــــــادى -
(بيروت - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .
- كشف الظنون . لحاجى خليفة . (بيروت - دار العلوم الحديثة - بدون تاريخ)
- لحظ الألاحظ بذيـل طبقات الحفاظ - لتقى الدين محمد بن فهد المكى - (دمشق -
مطبعة التوفيق - ١٣٤٧ هـ) .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - للحافظ ابن حجر العسقلانى (مخطوطة -
مصورة بقسم المخطوطات المكتبة المركزية لجامعة أم القرى - مكة المكرمة
برقم ٢٧٨٢) .
- مجمل اللغة لابن فارس - دراسة وتحقيق زهير عبدالمحسن سلطان - (بيروت -
مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .
- مختار الصحاح للإمام محمد بن أبى بكر الرازى - ترتيب محمود خاطر بــــــــــــك -
(الناشر - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م)
- مختصر الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . شمس الدين بن عمير
السفيرى . مكروفيـلم فى مكتبة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى
جامعة أم القرى برقم ١٥٨٣ - تراجم مصور عن مكتبة عارف حكمت - المدينة
المنورة رقم ١٢٥ .
- المخصص لابن سيده (بيروت - دار الفكر - ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨ م) .
- مسالك الابصار - لابن فضل الله العمري - دراسة وتحقيق دوروتيا كرافولسكى
(الناشر المركز الإسلامى للبحوث . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) .

- المشترك وضعها والمفترق صقعا - ياقوت الحموى (بيروت - عالم الكتب -
الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م) .
- المصباح المنير - أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ . (بيروت -
مكتبة لبنان - ١٩٨٧ م) .
- مصر في العصور الوسطى - د. علي ابراهيم حسن (ملتزم الطبع والنشر -
مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الخامسة - ١٩٦٤ م) .
- مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني - د. بكرى شيخ أمين - (بيروت -
دار العلم للملايين . الطبعة الرابعة - ١٩٨٦ م) .
- معجم البلدان - لياقوت الحموى . (بيروت - دار احياء التراث العربى -
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- معجم متن اللغة - الشيخ احمد رضا . (منشورات دار مكتبة الحياة -
بيروت - ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م) .
- معجم مقاييس اللغة - ابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا - (دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- المعجم الكبير - (الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨١ م) .
- معجم المؤلفين - عمر رضا كحاله . (بيروت - دار احياء التراث العربى -
بدون تاريخ) .
- المعجم الوسيط . اخراج د. ابراهيم أنيس ورفقاؤه (دار الفكر - بدون
تاريخ) .
- معيد النعم ومبيد النقم للإمام قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكي -
تحقيق محمد علي النجار وأبوزيد شلبى (طبع بدار الكتاب العربى بمصر -
الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨ م) .

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب . لجمال الدين بن هشام الأنصارى . تحقيق ——— د. مازن المبارك ومحمد على حمد الله . (بيروت - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الخامسة ١٩٧٩ م) .
- مفتاح السعادة - احمد بن مصطفى طاش كبرى زاده . (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م) .
- مقدمة تحقيق انباء الخمر . د. حسن حبشى (القاهرة - ١٢٨٩هـ / ١٩٦٩ م) .
- مقدمة ديوان البوصيرى - محمد سيد كيلانى - (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) .
- الملل والنحل - ابن الفتح الشهرستانى
هامش الفصل فى الملل والأهواء والنحل . (بيروت - دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م) .
- المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى . بن تغرى بردى . تحقيق د. محمد أمين ود. سعيد عبدالفتاح عاشور . (الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٤ م) .
- المذهب بما وقع فى القرآن من المعرب . للامام السيوطى . شرح وتعليق ——— سمير حسين حلبى . (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - الخطط المقرئية - (الناشر - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٨٧ م) .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . ابن تغرى بردى (دار الكتب المصرية - ١٣٩١ هـ) .
- نظام التربية الاسلامية فى عصر دولة المعاليك فى مصر . على سالم النباهين (طبعة دار الفكر العربى - الطبعة الأولى - ١٩٨١ م) .

- نظم العقيان في أعيان الأعيان • للإمام السيوطي • حرره فيليب متى ١٩٢٧ م •
(بيروت - المكتبة العلمية • بدون تاريخ) •
- نقد الشعر • لأبي الفرج قدامة بن جعفر • تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي •
(بيروت - دار الكتب العلمية - بدون تاريخ) •
- هدية العارفين - لإسماعيل باشا البغدادي • (بيروت - دار العلوم الحديثه -
عن طبعة استانبول - سنة ١٩٨١ م) •
- الوفا بأحوال المصطفى • للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي • تحقيق
د. مصطفى عبدالواحد • (القاهرة - دار الكتب الحديثة - الطبعة الأولى -
١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م) •

المقدمة

الفصل الأول

عمر الحافظ ابن حجر

- (١) الحالة السياسية ٣
- (١) انتقال السلطة الى المماليك ٥
- (٢) أبرز الاحداث ٤
- (٣) سلاطين المماليك فى الفترة من ٣٧٣ - ٨٥٢ هـ ١٥
- (١) السلطان الاشرف شعبان ١٥
- (٢) السلطان المنصور على بن الاشرف شعبان ١٨
- (٣) السلطان الصالح حاجى بن الاشرف شعبان ١٩
- (٤) السلطان الظاهر برقوق ١٩
- (٥) السلطان الناصر فرج بن برقوق ٢٢
- (٦) السلطان المنصور عبد العزيز بن برقوق ٢٢
- (٧) الخليفة المستعين بالله أبى الفضل العباس ٢٣
- (٨) السلطان المؤيد شيخ المحمودى ٢٤
- (٩) المظفر احمد ٢٥
- (١٠) الظاهر ططر ٢٥
- (١١) الصالح محمد ٢٥
- (١٢) السلطان الاشرف برسباى ٢٦
- (١٣) السلطان العزيز يوسف ٢٧
- (١٤) السلطان الظاهر جقمق ٢٧
- (٢) الحالة الاجتماعية ٢٩
- (٣) الحالة الثقافية ٤١

الفصل الثانى

حياة الحافظ ابن حجر

- (١) اسمه ونسبه ٥٢

٥٦ لقبه وكنيته	(٢)
٥٧ نسبته	(٣)
٥٩ شهرته	(٤)
٦٢ مولده	(٥)
٦٤ أسرته	(٦)
٦٥ والده	(٧)
٦٥ والدته	(٨)
٦٦ أخته	
٦٦ زوجاته	
٦٨ نشأته	(٩)
٧٠ طلبه العلم	(١٠)
٧٥ شيوخه	(١١)
٧٧ ابن الملقن	(١)
٧٨ ابن رسلان	(٢)
٨١ زين الدين العراقي	(٣)
٨٤ المجد الفيروز آبادي	(٤)
٨٦ البدر البشتكي	(٥)
٨٧ رحلاته العلمية	(١٢)
٨٧ رحلته الى قوص	(١)
٨٨ رحلته الى الاسكندرية	(٢)
٨٩ رحلاته الى الحجاز واليمن	(٣)
٩٣ رحلته الثانية الى الحجاز واليمن	(٤)
٩٦ رحلته الى الشام	(٥)
٩٩ رحلته الى حلب	(٦)
١٠١ حياته العلمية والوظيفية	(١٣)
١٠١ التدريس	(١)
١٠٣ الاملاء	(٢)
١٠٥ الافتاء	(٣)
١٠٦ المشيخة	(٤)

١٠٦ الخطابة	(٥)
١٠٦ خزن الكتب	(٦)
١٠٧ القضاء	(٧)
١١٠ تلاميذه	(١٤)
١١١ من أبرز تلاميذه	(١٥)
١١١ شمس الدين السخاوى	(١)
١١١ ابراهيم البقاعى	(٢)
١١١ ابن حجة الحموى	(٣)
١١٢ الحافظ تقي الدين الفاسى المكى	(٤)
١١٢ الشهاب الحجازى	(٥)
١١٢ اسماعيل ابن المقرئ	(٦)
١١٢ ابن تغرى بردى الاتابكى	(٧)
١١٣ علاقته بمعاصريه	(١٦)
١١٧ مكانه بين علماء وأدباء عصره وشاؤهم عليه	(١٧)
١٢٣ من صفاته وأخلاقه	(١٨)
١٢٩ وفاته ورثاء الشعراء له	(١٩)
١٣٥ مصنفاته	(٢٠)

الفصل الثالث

شعر الحافظ ابن حجر

١٥٤ اغراضه الشعرية	(١)
١٥٦ المدائح النبوية	(١)
١٦٠ المديح	(٢)
١٧٢ الغزل	(٣)
١٨٣ الاخوانييات	(٤)
١٩٠ الرثاء	(٥)
١٩٩ الالفاز	(٦)
٢٠٩ المؤثرات فى شعره	(٢)
٢٠٩ القرآن الكريم والحديث الشريف	(١)
٢١٥ أسفاره ورحلاته	(٢)
٢١٩ تأثره بالشعراء	(٣)

٢٢٧ الخصائص الفنية	(٣)
٢٢٨ (١) حسن الابتداء وحسن التخلص وحسن الختام	
٢٣١ (٢) التكرار	
٢٣٦ (٣) الصور البلاغية	
٢٣٦ (١) التورية	
٢٣٨ (٢) الجناس	
٢٣٩ (٣) الاستخدام	
٢٤٠ (٤) الاكتفاء	
٢٤٠ (٥) الاستعارة	
٢٤١ (٦) الاستدراك	
٢٤١ (٧) اللف والنشر	
٢٤١ (٨) المقابلة	
٢٤١ (٩) التفريع	
٢٤٢ (١٠) مراعاة النظير	
٢٤٢ (١١) الاقتباس	
٢٤٣ (١٢) التضمين	
٢٤٥ (٤) الأوزان التي نظم بها	
٢٤٧ (٤) الأصالة والتقليد	
٢٥٥ منهج التحقيق	
٢٥٦ قضايا في التحقيق	
٢٥٦ (١) نسبة الديوان	
٢٦٠ (٢) اسم الديوان	
٢٦٥ (٣) مخطوطات الديوان	
٢٦٦ (٤) وصف النسخ المعتمدة	
٢٦٨ منهج التحقيق	
١ الديوان	
٣٥٧ فهرس القوافي	
٣٨٨ المصادر والمراجع	
٤٠١ فهرس الموضوعات	